نزيه كامل خدّاج

لبنان والبرلمان



الدار التقدمية

نزيه خدّاج

لبنان والبرلمان

التدقيق اللغوي

الأستاذة آمال شفيق الجوهري خدّاج

المربّية ريما ملحم الغريب

الدار التقدّمية

نزيه خداج / لبنان والبرلمان

تمت الطباعة في الدار التقدّمية

المختارة - الشوف - لبنان

هاتف: ٩٦١-٥/٣١٠٥٥٥ - ٩٦١-٥/٣١١٥٥٥

E – mail: moukhtarainf@terra.net.lb
http ://www.daraltakadoumya.com

الطبعة الأولى ٢٠٠٩

مقدّمة الناشر

في قول لمفكر من بلادنا: « إنَّ الأوطان إنّما خُلقت لأجل الإنسان وخيره، ولم يوجد الإنسان لأجل الوطن، ذلك أنَّ الإنسان موجود قبل فكرة الوطن، ويومًا ما ستزول فكرة الأوطان الضيّقة، أي السجون الكبرى، ويبقى الإنسان بما يمثّل من حقّ وخير وجمال»!

فإلى أيّ مدى نرى تطبيق هذا القول الرائع في لبنان؟! هذا الوطن الذي حُكم بالحديد والنار لسنوات وسنوات، ولكنّه لم يغب يومًا عن التماس النظام، ولو بأطياف خجولة؛ ذلك أنَّ النظام يجب ألاّ يكون، في ما يمثّل في الواقع، « تقييدًا لابتكار، وحدًّا لعبقرية، وتضييقًا لفسحةٍ وأمد، بل إنَّ النظام الحقيقي هو انسجام في التطوّر الخلاّق».

في هذا المؤلَّف الذي ينطوي على ٦٠٦ صفحات من التأريخ الموضوعي والقراءة الصادقة عبر سنوات طوت عمرًا في سنين هذا الوطن، نجد كلمة ملفتة للمؤلِّف، الأستاذ نزيه خدّاج، يطلب فيها من القارئ أن « اقرأ على طريقتك واستنتج...» وفي هذه الجملة معانٍ كثيرة وكبيرة، إذ يتّضح لنا من خلالها أنَّ ما قام به المؤلِّف كان عملية راقية في جمع الأحداث التي مرّت في سماء لبنان، وتحت قبّته الدستورية؛ والملفت أنهَّ لم يعلِّق، ولم يكن طرفًا مواليًا أو معارضًا، ولم يتّخذ نصرة جهةٍ على حساب جهة، بل كانت دراسته هذه قانونية وتشريعية بامتياز، تناولت محطات بارزة في تاريخ لبنان خلال ثلاث حقب تاريخية؛ **الأولى**، وهي فترة الانتداب، **والثانية**، وتشمل مرحلة الاستقلال ١٩٤٣ وما بعده؛ أمّا **الثالثة**، فكانت موزّعة ما بين فترة أوائل التسعينيّات ومستهل الألفية الثالثة، أو بمصطلح آخر ثورة الاستقلال الثاني عام ٢٠٠٥.

لقد جهد المؤلِّف في جمع كلّ ما تيسَّر من قوانين ومشاريع قوانين واكبت الوضع السياسي والأمني الذي كان يترنّح ما بين الهدوء الحَذِر والمتفجِّر، مصنّفًا العهود والعقود وفق تراتبية زمنية، محدّدًا الشخصيات السياسية التي كان لها الأثر الدامغ في مسار لعبة السياسة اللبنانية، قديمها وحديثها، فجاءت هذه الدراسة لتشكّل مرجعًا هامًّا، سواء بالنسبة إلى التواريخ ودور الدستور في مواكبة الأحداث التي عصفت بلبنان على مرّ عقود، أو بالنسبة إلى التأريخ لعلامات فارقة قد يجد الجيل الصاعد صعوبة في اكتناه دورها الحقيقي، أو حتّى صعوبة في مجرّد التعرّف إلى أسمائها عندما يقلِّب صفحات كتب التاريخ التي تعجّ بها المدارس... والأهواء... والغايات!

« **لبنان والبرلمان**»، كتاب تاريخي صادق وموضوعي، ومرجع قانوني توثيقي هام؛ عبر الرقم

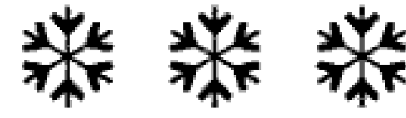
والكلمة، وعبر التاريخ والجغرافيا السياسية؛ وللدار التقدّمية، التي تولّت طباعته ونشره، كلّ الفخر بأن يكون من ضمن إصداراتها، ولعلّ توقيته في هذه الفترة بالذات هو من ضمن سبل التوعية والتهيؤ لمواجهة ما نشعر به كمواطنين من مسؤولية جسيمة ونحن نقارع فترة قصيرة تسبق الانتخابات النيابية، هذه الانتخابات التي ستجري للمرة الأولى، ربّما، منذ زمن بعيد، وفق « الوصفة اللبنانية » المتجرّدة عن الالتزامات « الما بعد حدودية » بكل صنوفها وأبعادها.

وبعد، فإنَّ في قراءة هذا المرجع اليوم إفادة عارمة، وضوءًا كاشفًا على ما حفل به تاريخنا من مجريات، وليس علينا سوى أن نطالع صفحاته « على طريقتنا » لنستخلص العبر، ولتصفو أمامنا النتائج، فمن يتنكر للماضي فلا حاضر له ولا مستقبل!

أما الوطن، فسماؤه موعودة ببرلمان نتمنّى أن يكون شعاره العدل، كما تنّص عليه الشريعة الطبيعية للأشياء، ومقياسه تأمين مصالح الشعب ورعايتها.

فللأستاذ نزيه خدّاج تقدير مثمّن على هذا الجهد الملفت، وللقارئ الكريم قراءة ممتعة وحرّة... في وطن لا يمكن إلاَّ أن يتنفّس... الحرية!

الدار التقدّمية
في، ٦ كانون الأول سنة ٢٠٠٨



الإهداء

بعد تردّد... كانت يقظة ضمير في انسياب جدول تفكير بماضٍ عريق عبر حقبات تاريخه مفعمة بالأحداث والمواقف والصور.

قررت أن أجمع تاريخ وطني، هذا البلد العريق، محاولاً تقديم عرض موجز... وصورة مشرقة عن الديمقراطية... وحرية الفكر، والتي هي الصراع الأساسي في رسم المبادئ والتقسيمات ورسم الدوائر وتاريخ المحاولات التغييرية.

لم أسمح لنفسي بوضع أي تفسير واتخاذ أي موقف، فلبنان جزء من الصراع الدولي، تلك البقعة التي ينفرد بها من خلال تنوع وتعدد طوائفه وعديد أحزابه.

تركت للقارئ الحق...

«فكر على طريقتك واستنتج وسوف تقرأ تاريخ وطن عبر قرن ونيف من الزمن، ترى عملاً يوميًّا... وصورًا تتجدد... وتتغير أو لا تتغير.

أمام عروبة هرمت... وعصر من العولمة زاحف».

لبنان نازعًا إلى الاستقلال... حريصًا على الإلفة والسلم والسلام والعيش المشترك... ولن يذوب... بل سيبقى وطن الحرية وعاصمة الثقافة.

فإلى العائلة الكبرى التي ضمتني مع نخبة من المفكرين والمناضلين والمقاومين والشهداء والمؤمنين بالدفاع عن الأرض والقضية،

إلى عائلتي، ورفيقة دربي آمال بيتي، وأولادي وسام وريما، ندى وسليمان وزينة، شادي وسارة، والحبيب علاء،

أهدي كتابي...

نزيه بن كامل خداج

كفرمتى

تـوطـئـة

احبوا وفكروا في حرية اما الباقي فيخص الله.
هيوغو

الحياة تحدد الوعي وليس الوعي هو الذي يحدد الحياة والتاريخ بحث عن الحرية.. عن تاريخ الصراع البشري.. تاريخ الصراع الإيديولوجي والعلاقة بين الفكر.. والابداع والواقع.. انه من ابتكارات العقل البشري.. هو التعريف بالوقت ومرجعيته، وبالإمكان العودة اليه عبر مرور الزمن.. وما حفل به من احداث ومواقف ومحطات.. هو لحظة فارقة.. انه مرآة هذا الزمان ونبض حركة الجماعة او الفرد في حقبة غابرة لا يتفق المؤرخون،حتى الآن، على تحديد تعريف واضح واحد لمصطلحه.

إنه سجل للماضي.. ودراسة له برمته.. دراسة مسيرة الانسان من حيث تطوره. وهو الدلالة على مجمل النشاط.. النشاط الانساني. وعملية تتابع الزمن لمسيرة شعب او فرد او جماعة على الكوكب.. ونشاطه واحواله، حاملاً معه كل التفاصيل سلمًا وحربًا، سياسة واقتصادًا.. وأضحى هذا السجل تاريخًا لا يمكن اغفاله او العبث به.. وهو سجل الاحداث اليومية العملية والعلمية والثقافية والسياسية في تتابع الزمن داخل اطار الوعي الانساني.

وهو الصورة الجلية الواضحة عن كل ما قام به هذا الانسان وبلورته كل الافكار التي انتجها العقل البشري للدلالة على مجمل النشاط الانساني وعملية التتابع الزمني.. وتفسير لكل الافكار.. علمًا ونظامًا.. هو رهن الماضي وتفسيره من خلال قراءة الاحداث خدمةً للحاضر وتسجيلاً للماضي بصوره المشرقة والقاتمة.. بل هو تلبية لحاجات المجتمع في البحث عن الحقيقة دون الانحياز.

ان القراءة المنحازة للتاريخ.. لا تصمد في اي حال من الأحوال أمام الدراسات التاريخية المعمّقة.. والمبرمجة والمدروسة والحقيقة الموثقة.

إنَّ هذه الدراسة المقاربة.. تتوخى الحقيقة وموضوعيتها القانونية المدونة والمكتوبة دون تحريف او تشويه.

إننا في دراستنا هذه لم نعتمد الوثائق التاريخية فحسب، إنما استندنا على بعض القراءات أيضًا، والتي قد تكون متناقضة أو تعرضت للتزوير، مغفلة لبعض الحقائق والجوانب، أو لتفكير معين.

ان الاختلاف في التاريخ عائد للتصورات والاجتهادات والمصالح.. (كما في الدعاية الصهيونية).. او للتلقين الايديولوجي لطلاب المدارس والجامعات في الدول ذات الانظمة المختلفة.. فكل يفسر

التاريخ على ليلاه.

قراءة التاريخ.. يجب ان تكون واضحة غير منحازة.. لا تخلط بين مسار التاريخ الحقيقي والمفهوم السياسي الضيق.. ترويجًا لفكر سياسي.. او خدمة لأغراض سياسية آنية ضيقة، كما فعل وتحدّث « فوكويوما الاميركي » عن نهاية تاريخ الاتحاد السوڤياتي وانهياره.

ان الخرافة والتزوير للتاريخ.. واغفال الحقيقة وطمسها نوع من الحقد السياسي والقراءة الانتقائية لاحداث التاريخ هو خروج عن مساره الحقيقي..

ان ما حدث في التاريخ حدث وانتهى.. واصبح واقعًا.. وصار في ذمة الماضي.. لا يمكن اغفاله او طمسه.. ومن المستحيل تزويره.. فالقراءة المنحازة والمزيفة تزوير للوعي والادراك..

من هنا، فإن الوعي السياسي وتدريس التاريخ بمناقبية والمام يحول دون تزوير التاريخ، ويفتح للأجيال القادمة أبواب المستقبل دون خوف أو قلق من الآخر، الذي سيغدو شريكًا وأخًا في هذه الإنسانية الجامعة.



المقدمة

البرلمان وجه من وجوه الحرية

ان افضل نتاج للعقل هو الحرية
كمال جنبلاط

وأرقى صراع للانسان هي الكلمة...

فكر على طريقتك... واستنتج ما يكون عليه أو ما تريد ان يكون... أو كما ترى أو تطمح بأن يكون... وتكون... وربما الاكثر الاكثر طموحًا بقوانين انتخابية لبنانية بحتة...

إنها قوانين الانتخابات التي ابتكرنا لها تجسيدًا لعبت فيها الحكومات دورًا هامًّا قلَّبت غيَّرت خطَّطت... فكَّرت... قرَّرت نفَّذت بعد ان فصَّلت تلك الحكومات والرئاسات على قياسها.

نقتنع... نصدّق... لا نقتنع او اننا لا نصدق تلك هي قوانين الانتخابات على الساحة اللبنانية عبر حقبة تاريخية.. فصَّلت على الاجسام والاحجام... والمواقف لا على قياس المطالب والمستجدات...

تلك هي القوانين الانتخابية... قديمة قدم لبنان عبر مراحل تاريخ الغزوات.. وقيام الدول.. باستعماره.

ولنعد إلى الماضي الغابر لنحدد تاريخ البداية الاكثر اقترابًا إلى قانون الانتخاب. فمن العهد الكنعاني.. إلى الإمارة العربية... إلى المعنيين والشهابيين إلى الدولة العثمانية ومتصرفية جبل لبنان وارض الولاية، إلى الانتداب الفرنسي إلى الاستقلال ١٩٤٣ ـ إلى قانون الطائف ١٩٩٢... إلى قانون ٢٠٠٧ ثم إلى قانون الانتخاب عام ٢٠٠٨.. مرورًا ببعض قوانين الانتخابات والشخصيات ورئاسة الجمهورية وحكوماتها...

ان هذه الدراسة منظور منهجي علمي.. يحفزنا إلى التماس مصنوع فني اجتماعي بديل يضمن ثقافة الوعي والحرية... ثقافة الابداع بين الفكر والعقل والممارسة لا ثقافة الكلمة المبتذلة التابعة... بل ثقافة فاعلة منافسة تبتدع المعارف.. في اتصال وانفصال وترابط تطوري جدلي بين الفكر والواقع...

إنها تصنع احترامنا بخطى ثابتة على طريق التجدد والتطور الذي نؤسس من خلاله للوجود الاجتماعي المتكامل مع الإرادة والإيمان بالذات فردًا ومجتمعًا « مواطن حر وشعب سعيد... ».

ان اعظم انجازات العقل تجاوزت جميعها نطاق قدرة اي فرد يعمل مستقلاً.

(شارلز ساندرز بيرس...)

منذ القرون الغابرة منذ بدأت العشائر مسارًا تطوّريًّا جديدًا مختلفًا إذ بدأت تعيش بوسائل جديدة... ثم تطورت وانتشرت عبر العالم وتفرقت وتميزت... سلالات وسلالات ثم بدأت باستخدام الرموز.. ثم الرموز... للتعارف والاتصال وتشييد الحياة الاجتماعية، والثقافية، والسياسية بصور وارقام واحرف إلى ما كان من لغة الكتابة والنقود والنقوش والمدونات.

ان هذا الانتقال.. عملية تطويرية مشتركة.. عن طريق استثمار المعارف والمهارات... وذلك اختصارًا للوقت والجهد وتجنبًا للمخاطر.. وقد توفرت الأدلة على ان للبشر أنماط..

ان عملية التطور الثقافي التراكمي لا تستلزم فقط اختراعًا ابداعيًّا بل بالقدر نفسه ثقلاً اجتماعيًّا أمينًا يمكنه التأكيد على ان الممارسة المبتكرة حديثًا.. هي تلك المهمّة الصعبة والنقلة النوعية من حال إلى حال... من اجل الاستقرار ولكن ليس الركود... والعودة إلى الصنمية.. علمًا ان البشر قادرون على تجميع طاقاتهم العلمية والعملية المعرفية بالتعلم الثقافي واشكال التعلم الجماعي الاجتماعي الاوسع انتشارًا وقد حددت بثلاث طرق اساسية:

- التعلم عن طريق المحاكاة
- التعلم عن طريق التلقين
- التعلم عن طريق التعاون

وجميعها ممكنة بفضل المعرفة الاجتماعية وقدرة الكائن البشري الفرد على الفهم المدرِك، وبفضل فعل الآخرين.

والفرد هو المحور والأساس... محوري حاسم بالنسبة إلى التعلم الثقافي البشري... وتعتبر عمليات التعلم الثقافي من اقوى اشكال التعلم الجماعي الاجتماعي، ويبدع كثير من الافراد من خلال عملهم المشترك في خلق شيء، إن لم نقل أشياء ترتبط بالواقع الحقيقي الذي يتمثل في ان المرء او الكائن البشري مثلما يتعلم ويعبر يستطيع أن يتوحد مع الآخر ومع مقاصده، واحيانًا مع حالاته الذهنية.

ان البشر فقط هم القادرون على فهم الامر... ان البشر وحدهم ينخرطون في التعلم الثقافي... ويتركز ذلك على الاساسي البيولوجي.

فإن التطور الثقافي التراكمي هو المحلّل لأهم الانجازات المعرفية للبشر، بيد اننا كي نقيِّم يتوجب علينا النظر إلى ما يجري ويحدث اثناء تطور الكائن البشري الفرد في بيئته. ان عمليات التفكير الحواري يتفرد بها الانسان كما يرى نيفوتسكي ١٩٧٨.

- **ان الغرض المحدد الذي اعتمده هو ان المعرفة البشرية تتصف بخصائص يفوز بها الانسان**
- **من حيث النشوء النوعي تاريخيًّا،** جَعْل البشر قادرين على التوحد.
- **من حيث النشوء تاريخيًّا،** ظهور اشكال جديدة من التعلم الثقافي والتكوين الاجتماعي.

- من حيث التطور، الفرد يشب وسط التقاليد والعادات التي تشكل نمطًا اجتماعيًّا وتاريخيًّا يمكنه من الإفادة بالمعارف والمهارات.
- اكتساب القدرات المعرفية.
- مهارات المعرفة العليا والوصف التمثيلي الجديد والتفكير الحواري.
- الكشف عن الجذور الثقافية والانتخابية للمعرفة البشرية وصولاً إلى الاهداف المرجوة... من اجل عدة نقاط ومواقف:

اولاً ـ تفسير تطوري ديناميكي للمعرفة البشرية في ضوء ابعادها الانتخابية التاريخية.

ثانيًا ـ الجمع بين النظرية ... والواقع.

تمثل هذه الدراسة ... اسهامًا جليل الشأن في ضوء الحوادث والصراعات السياسية والفكرية والنظرية العلمية والانتخابات العملية والعلمية بشأن التطور السياسي والاقتصادي والاجتماعي للتمييز بين المعرفة ... والواقع الانتخابي.

هذا البحث والمنهج دراسة علمية متعددة الأبعاد... وجديرة بالتأمل والمتابعة تبحث قضايا الهوية السياسية والثقافية والتراثية والحضارية ضمن الاختلاف السياسي بين المشارب المتعددة ... **هي لا تستهدف النيل من التيارات السياسية والمشارب والعقائد انها دراسة ميدانية...** تطورية ضمن عملية خصبت بروح علمية تلتزم المنهج العلمي والعملي.

وهذه الدراسة... تؤكد على التفاعل المتبادل عبر الاتصال الرمزي بين التعاون والتعلم الاجتماعي... هذا الشكل الجيد للمعرفة وفهم الآخرين.. وتحديد اختياراتهم التي يجدونها من ادراكهم وافعالهم، ... وذلك ضمن التطور الذهني للهدف وتجاوز حدود الفهم الحيواني... وعملية التكوين التاريخي الاجتماعي التراكمي... ونقل التفاعل الاجتماعي بين الاجيال. والتعديلات المطردة على مدى الزمان التاريخي وانتخاب نمط جديد ايسر واصلح.

ان هذا التطور قد تم على اساس مهارات معرفية مشتركة... كانت نتيجة تطورات تاريخية وفردية.

لنتأمل كبشر ناضجين في تاريخ الوجود الانتخابي والسياسي.. ولكي نشيد بالنظم والقوانين المتماشية مع العصرعلينا ان ننزع عن عيوننا الغشاء المثقل بتراكمات الحياة الاجتماعية الرثة... ونرى العالم متجردين عن اهوائنا.. والخصائص التي يتطور من خلالها تاريخنا.

أولاً ـ النشوء التاريخي.. وهو التكيف والقدرة على التوحد مع افراد نوعه وبيئته ومجتمعه وعشيرته.

ثانيًا ـ الخاصية التاريخية ... **وهي ظهور اشكال جديدة من آليات التعلم** الثقافي والتلون الاجتماعي السياسي والانتخابي ضمن اطر التجدد والتطور بفضل التفاعل الاجتماعي ويتجسد ذلك في صورته الثقافية.. بالتقاليد والعادات والسلوك الهادف المشترك بين العناصر.

ان الناس يكتسبون معارفهم وثقافتهم ويستخدمونها حسب مصالحهم... ونزعاتهم العشائرية والقبلية والشخصية... مفتقدين إلى سياق التكون الاجتماعي الناشط ومفتقرين إلى التفاعل الهادف والمشترك بين عناصر المجتمع.

وهكذا تتراكم الاضافات والتعديلات... متجسدة في مظاهر الثقافة والمصلحة المادية والحياتية، وبسبب ذلك نفتقر إلى التفاعل الاجتماعي إلى تراكم الابتكارات والتعديلات..

ان المجتمعات البشرية تتمايز فيما بينها على أساس الكم ونوع المعارف المتراكمة والسياق الذي تجري فيه العملية الانتخابية عبر التلقين المعرفي والسياسي والعشائري والطائفي والفئوي... وذلك ضمن المجتمعات الراكدة والمعارف المتراكمة في ثقافتهم الاجتماعية... **عبر الرموز «الموجودة» والمتوارثة و«المتوارثة» تتصف تلك المجتمعات بالجمود والتعصب للقديم وعدم التسامح والتماشي مع اي تعديل او تطوير على عكس المجتمعات الفاعلة الناشطة...** المتصفة بالديناميكية والمرونة والقدرة على التكيف السريع مع المتغيرات التي تهيئ فرصًا افضل للتقدم والمنافسة.. من اجل التعلم والتنشئة الثقافية من اجل استراتيجية جديدة... في عدم تكرارالذات على صورة السلف في اكتساب اكبر قدر من المعرفة والقدرة على الفعل المستقل والرأي الحر الواعي المتكيِّف مع المتغيرات.

وان التنشئة ... والتربية، تختلفان باختلاف ثقافة المجتمع وفعالياته. فأبناء المجتمع يرثون ثقافتهم بما تحتويه من مقاصد مبتكريها من السلف إلى الخلف.

وفي حال غياب عنصر النشاط الفردي الاجتماعي والانتاجي، تأخذ الكلمة صورة الاستقلال الذاتي باعتبارها وعيًا الروح الفردي المثالي... والتي تقطع كل صلة بالواقع الحي وتقطع الطريق دون الحركة والتطوير... وذلك يتم برسمها من دون تغيير حفاظًا على الهوية والتقليد.

وكأن الحضارة رسوم وصياغة كلامية وتبعية ومضامين تقليدية تاريخية متوارثة... وليست فكرًا وقيمًا ونشاطًا ابداعيا تغييرًا.. يجسد الفكر والوعي والحرية...

ليست هذه الدراسة الاَّ تعبيرًا اجتماعيًا تصدر عن الفرد وخطابه وعن فكره السياسي منسجمًا مع الطبيعة والمجتمع والقيم الطبيعية المتجددة والمعارف والثقافة والاجيال وبالتالي هي دراستنا.

ان من يعتمد على مجرد النظر ويبتعد مسافة بفكرة الفكر القسري المجرد عن الفكر العالمي التطبعي ويعتمد على ثقافة التلقين اساسًا وعلى التفسير الشخصي من قائد او رئيس او زعيم يعتبره مرجعًا وحجةً.

ان اي انتقال للمعارف والمواقف... قد يكون عبر طرح مسؤول دون ممارسة ناشطة.. ويكون هذا الانتقال نظريًا تلقينًا ثم يصبح ممارسة عملية.. تأخذ التبعية بشكل مستور وغير منظور... كما هو الحال في المجتمعات التقليدية.

ان المجتمع المبطن الصورة ... نلاحظه عن طريق أداء أفراده لبعض الممارسات والمهاترات وانتظارهم المعلومة او التعليمات كمصدر للمعرفة والمرجع المعتمد والخوف مع الجنوح.

وان الكائنات ترث بيئاتها.. وتولد مهيأة للحياة في هذه البيئة ضمن الاطار الاجتماعي والثقافي والسياسي وذلك بفضل عمليات التكييف الاجتماعي والثقافي... وان البيئة هي الموطن الملائم... للنمو واطراد البقاء والمنافسة وهي اساس حياة المعاشرة الاجتماعية والتكامل التفاعلي بقدر اكبر من المرونة والكفاءة...

وان البيئة تمثل اساس حماية المجتمع الذي ادى إلى ظهور شكل الوراثة الثقافية البشرية لعملية مطرده وتطورية من الجميع وتراكم الموارد المعرفية.

ان المجتمع الذي نعيشه... اجتماعي استهلاكي وليس ابداعًا ذاتيًا... اي ليس له اي فعالية اجتماعية واستمرارية للحياة السياسية والانتخابية لغياب المصوغ الفني الاجتماعي، تلك الأداة التكييفية المتطورة التي تمثلها البيئة المصوغ الفني الجديد المتطور كأداة ودلالة، لا تراجع عنه كأساس للتطور بفعل الفعالية الاجتماعية ولهذا تشير الثقافة إلى مواقف التواصل الاجتماعي لتمثيلها كما تشير إلى المشكلات الاجتماعية التي صممت لحلها وطبيعي انها تتطور بتطور المجتمع.

ان الحقيقة الكاملة والشاملة والحاكمة للعالم العضوي هي التطور عن طريق الانتخاب.. فالكائن الحي يرث عن طريق الانتخاب الطبيعي وما يتضمنه من اداء وظيفي ادراكي وسلوكي ومعرفي...

الكائن الحي في تفاعل دائم مع بيئته ويجري هذا التفاعل من خلال استراتيجية محفوفة بالاخطار في تاريخ حياة الكائن البشري. ان الميزة المقابلة لحالة النضج الطويلة هي انها تهيئ سبلاً للتطور الفردي لكي تجسد خلالها مهمة التعلم الفردي والمعرفي والتي تمثل نمطًا لمزيد من حالات التكيف السلوكي والمعرفي المرن المتوائم مع البيئة، على نحو وثيق شعبي، على ان يكون البشر النوع النمطي الاول لنظرية الوراثة المزدوجة، حيث ان النمو البشري السوي، يعتمد بشكل حاسم على كل من الوراثة البيولوجية والثقافية...، ان الفرد يدرك نفسه كعنصر فاعل قصدي او هادف... ولهذا فانه يرى تلقائيًا الكائنات الاخرى التي يتوحد معها ويدرك نفسه في مرحلة تاليه من تطوره الفردي باعتباره عنصرًا فاعلاً عقليًا اي كائنًا له افكار ومعتقدات قد تختلف عن افكار ومعتقدات الاخرين.

ان الفارق المعرفي له آثاره الكثيرة في:

١ـ عمليات التكوين الاجتماعي.

٢ـ عمليات التعلم والاستقبال الثقافي التي يتعلم من خلالها الافراد.

ان الدولة هي اقوى النظم والمؤسسات الاجتماعية واعمها هي ضرورية للكائنات البشرية... حيثما نجد التنظيم والسلطة تتوافر لدينا نواة الدولة.

وكما علمتنا الحضارة اليونانية تعد الدولة نظامًا ومؤسسة طبيعية وضرورية... ويقرر ارسطوطاليس ان الانسان بطبيعته كائن سياسي بالاسرة تطورت حتى اصبحت قرية.. وترابطت قرى كثيرة وجماعات نشأت المدينة وترابطت المدن.. تشكلت الدولة **واكد ارسطو ان كيان الانسان لا يتحقق الا بمعيشته في كيان وهذا الكيان هو الدولة...** ومن لم يكن عضوا في دولة « يكون إما الهًا.. او حيوانًا » يعني ذلك انه فوق الدولة او تحتها...

ويؤكد الكتاب اليونانيون... ان الدولة تستمد جذورها من الدوافع الطبيعية للأنسان الذي لا يستطيع اقتلاعها او تحديدها ... نحن نولد في الدولة ولا نختارها... ولا يحق لنا الانفصال عنها...

الدولة ضرورة حتمية لنمو الانسان وتطوره... والذي لا يستطيع ان يبلغ ذروة الكمال بدونها.

ويقول ارسطو **ان الدولة اتت إلى الوجود** لكي يمكننا ان نعيش ولكنها استمرت في الوجود **لنعيش حياة سعيدة... ويرى ارسطو ان ارضاء الحاجات الاقتصادية هو السبب الرئيسي لوجود الدولة...**

ويؤكد افلاطون... قائلاً إنَّ **حاجة الانسان إلى التعاون الاجتماعي والجهد الجماعي** في مرحلة معينة من مراحل التطور **ما تعبر عن نفسها في الدولة.**

ان مجال الدولة هو العمل الآلي وان نشاطها يقوم على القوة ومنهجها يتصف بالجمود... ويجب التمييز بين الدولة والمجتمع... فالدولة هي الوعاء الذي يشتمل على حياة الانسان « انها ملكنا ونحن ملكها »...

وكان الاغريق يوحدون بين الدولة والمجتمع... اما علماء الاجتماع الحاليون يرون ان الدولة ما هي الا نظام سياسي وهي مجتمع منظم تنظيمًا سياسيًّا يتجاوز الفردية... والحدود العشائرية إلى المجتمع المدني... وهي جزء من المجتمع وليست شكلاً له.

يرى **ارسطو ان الدولة اعلى صورة من صور الاجتماع البشري فبدونها لا تكتمل حياة الانسان،** ويقول ارسطو **ان الدولة والاسرة لا يختلفان في الدرجة انما في النوع.**

والدولة هي عدد من السكان مجتمعين سياسيًّا ومنظمين في شكل من اشكال الحكومات وعن

طريقها يشغلون جزءًا معينًا من سطح الارض ويمارس المجتمع سلطته، من خلال التقاليد والعادات... اما الدولة فتمارس سلطتها من خلال القوانين والانظمة التي تشرع وتنفذ بواسطة الحكومة... وهي الاداة الوحيدة التي تستطيع استعمال القوة باسلوب شرعي..

يقول ماكيفر ان الدولة بناء غير مماثل للمجتمع او متساو معه في الامتداد ولكنه مشيد داخله لنظام محدد لبلوغ اهداف معينة.

ويقول ارنست باركر ان المجتمع متماسك بعضه بالبعض الاخر بواسطة الدولة إن يتماسك يستطيع العيش والاستمرار والوجود، ان المجتمع سابق على الدولة.. يشتمل على جميع الجماعات غير المنظمة، وعندما يصبح المجتمع منظمًا تنظيمًا سياسيًّا يصبح دولة، والدولة تستخدم الاكراه والقوة والاجبار لتحقيق المطلوب اما المجتمع فيستخدم العمل الاختياري لتحقيق العديد من الاغراض غير الغرض القانوني وهو اوسع من مجال الدولة.

ولكل دولة حكومة وهي اداتها... فالدولة وهي ذاتها كشخص مثالي غير محسوس وغير مرئي وغير قابل للتغيير اما الحكومة فهي وكيلها وممثلتها الشرعية ويقول جان جاك روسو ان الحكومة ما الا « اداة حية » وهي التنظيم العملي والعلمي للدولة تشكل إرادتها وتنفذ اغراضها وبدونها ليس للدولة وجود.

فالدولة تجريد إلى حد كبير لكن الحكومة واقع يدرك بالحواس وسلطتها ليست اصيلة.. وانما هي مشتقة من الدولة كما يقول لاسلي « ان الحكومة تقوم لتنفيذ اغراض الدولة » وهي مجرد جهاز إداري يحقق اغراض تلك الدولة... فوظائفها تنفيذية تشريعية وقضائية.

ـ ما الحكومة إلاَّ تعبير عن عبقرية الشعب

رأى بعض الكتاب امثال « اوبنهيمر Oppenheimer » مؤلف كتاب الدولة انها اساسًا بناء طبقي « منظمة من طبقة واحدة مسيطرة على الطبقات الاخرى وهذا التصوير يساير تعاليم كارل ماركس هي اداة استغلال الطبقة العاملة بواسطة الطبقة البرجوازية »...

اذًا الدولة اداة تعتمد على القوة من اجل تحقيق الاهداف

تريتشكه الالماني ماكيافلي

(ارنست باركر التوفيق بين الدولة والمجتمع)

ان القوة هي الجزء الجوهري في الدولة وليست اساسًا للدولة إلاَّ هي تستعمل في صالح الحق... فطاعة الدولة تخدم الصالح العام الذي يعبر عن صالح الفرد والذي هو الجزء الجوهري من هذا المجتمع... ويقول «جرونيس والتوزيس» المفكرين، ان الدولة نمط للرعاية ولها حياتها وارادتها وشخصيتها المركبة والتي تجعل الرعاية في بعض الاماكن غير مرغوب فيها كما في الولايات المتحدة الاميركية التي ترى في الرعاية مقدمة اللاشتراكية.

ويرى هربرت سبنسر ان الدولة اشبه بشركة تأمين متبادلة لاغراض الحماية المتبادلة، مثل هذا الرأي لا يتصف العفة العضوية للدولة التي يرتبط في ظلها صالح الفرد.

ويفسر بعض الكتاب الدولة على انها كلية بناء قانوني فالدولة عندهم جماعة منظمة للعمل في ظل قواعد قانونية... فالوجه القانوني للدولة وجه هام جدًّا ولكنه ليس الوجه الوحيد فالدولة تضمن لمواطنيها حقوقًا وتفرض عليهم واجبات... وان التصور القانوني للدولة يتجاهل الصفة الروحية الوحيدة للدولة التي نراها في التصور المثالي لها مما اكده هيجل وغيره من المفكرين المثاليين.

يرى « الفرد بون » الدولة شرًّا ضروريًّا لا بد منه.. ويرى كل عمل من اعمال الدولة يحد من حرية الفرد.. وما جبل عليه من انانية وجشع.. يعد المثاليون الدولة خيرًا ايجابيًا فهي اصدق الاصدقاء للانسان حين تكون اداة استكمال وتحرير لنمو شخصية.

بعض القانونيين يعدلون موقف «الفرد بون» إلى درجة اعتقادهم.. ان الدولة سر وانها ستكون يومًا غير ضرورية فهم يعتمدون على قدرة الطبيعة البشرية على التغيير معتقدين انه مع التطور الاخلاقي المتزايد عند الانسان تصبح الدولة اقل واقل ضرورة وسوف تزول في الوقت المناسب.

ان الدولة تستمد جذورها من الطبيعة البشرية فطاعتنا قد اصبحت طبيعة مع الزمن ولم تعد السلطة مناقضة للحرية انما يتمم كل منهما الاخر.

يقول ارسطو ان الدولة والاسرة لا يختلفان في الدرجة انما في النوع والاسرة وجدت لارضاء الحاجات المادية لحياة اما الدولة فلارضاء الحاجات المعنوية والفكرية. يقول ارسطو ان الدولة سابقة على الفرد، وباستكمال المجتمع المدني يصبح الانسان ارقى الكائنات الحية، فبدون القانون والعدل يصبح الانسان اسوأ الكائنات جميعًا، ففي الدولة تتحقق إنسانيته. اما بدون الدولة فسوف يكون حيوانًا من الناحية الفعلية.

ان غاية الدولة غير منفصلة عن غاية الفرد او مناقضة له.. يقول لورد:

الدولة وجه ضروري أساسي من وجوه الادارة الخاصة بالفرد او عنصر من عناصرها فهي تنظيم خارجي يحقق من ناحية اهم حاجات الشخصية البشرية.. ويحقق الفرد ذاته في قدرته الاجتماعية ذات الامتداد لارادة الفرد المصغرة الفعلية واكتمالها.

الدولة تنظيم عقلاني لصالح الفرد وأغراضه المتنوعة

انها عقل الفرد... وجسمه وقوته... والقوة المستعملة وسيلة لتحريره، فالحياة تصبح فوضى بدون الدولة لانها تنظم الاختلافات وتعطي المغزى لحياة الانسان المتعددة الجوانب.

فمن واجب الدولة ان تبقى الاسرة والكنيسة والجامع والنقابة والنادي الاجتماعي في اماكنها المناسبة ان يصدر عنها شيء يزعج انسجام الجميع... فلا تهمل مصالح مواطنيها.

ويقول لاسكي ان الدولة تقف فوق جميع المصالح الضيقة في المجتمع وتستخدم قوتها الاكراهية لصالح المصالح الدائمة والمقيمة التي يعيش الناس من أجلها، والدولة ليست غاية في حد ذاتها بل وسيلة يستطاع بواسطتها تأمين الحاجات الجماعية للانسان على خير وجه بطريقة منظمة عادلة وبدون الدولة تضيع قيمة الفرد... انها بالاستعمال الحكيم للعقل والاجبار والاذن والسلطة تستطيع ان تنمي الخير الحقيقي للمجتمع الذي يعد الخير الحقيقي لكل فرد جزءًا جوهريًّا منه.

«ان السيادة والقانون هما الخاصيتان المميزتان للدولة والسيادة هي السلطة النهائية وعلى جميع الافراد والجماعات داخل الدولة ان يمتثلوا ويخضعوا لارداة الدولة، فالدولة ليست كائنًا عضويًّا بمعنى كونها بناء طبيعي فهي بناء عقلي واتحاد عقول مختلفة في غرض مشترك... وهي ليست وحدة آلية.



ـ الإنسان قيمة تاريخية

وقيمة الإنسان تقاس بمقدار معرفته وعطائه وقبوله بشراكة العيش في وطن والإيمان بوحدة الهدف والمصير والتعاون في اداء الحقوق والواجبات.

هي قيمة العمل الدائم والدؤوب لتنشئة المواطن نشأة وطنية سليمة.. من اجل تحويل الشعب إلى امة خلاقة ليشعر المواطن بالاعتزاز والانتماء... من ابداعه في ميادين الفكر والسياسة والاقتصاد والوطنية.

وقيمة الانسان شعور ينمو ويزداد كلما كبرت هموم الوطن ومصائبه والحل الحل هو بيد الشعب في انتخاب ممثلين ونواب وعندها يكون:

ـ الاتفاق على المبادئ الواضحة والصريحة المقبولة من الجميع.

ـ الابتعاد عن الكذب.. واعتماد الصدق والمصارحة.

منذ مئات السنين والانسان يعتد بقيمته ووجوده.. منتجًا عمليًّا وعلميًّا، فلقد عرفت فينيقيا اسلوب الحكم الذي تمرس به الشرقيون، وكانت الملكية لحكم مطلق وسلطة الملك الإله في مصر وبلاد ما بين النهرين وبلاد الشام.

ومارسته الممالك الشرقية من خلال، حفظ الأمن وسلطة الأغنياء ورجال الدين. هذا الاسلوب دكتاتوري مستبد فالملك كان ظل الله على الارض.

تلامذة مصر الفرعونية.. ارض الكنانة.. وتلامذة بابل.. وارض كنعان، طوروا ما استفادوه من الشرقيين... وكانوا طليعة الوعي لدى اليونان.

يقول: دل ديوارنت في قصة الحضارة في الجزء الاول، حرم اليونان من الجهد التطويري لاساليب الحكم والحضارة وان اقتبسوا من الشرقيين اسلوب الحكم.

أما في عهد بريكيس فقد كان للانسان قيمة الخلق والابداع في اسلوب الحكم وخصوصًا الديمقراطي.. وطور الرومان العمل في حفظ حقوق الافراد والجماعات عبر قراءات وانظمة حكم كانت مجموعة من الاحكام والنظم:

الديمقراطية	حكم الشعب بواسطة الشعب
الاولغراشية	سلطة المال
الدكتاتورية	حكم الفرد المستبد دكتاتورية الحزب
الثيوقراطية	حكم رجال الدين من كلمة Theo-Dieu الله
البيرقراطية	حكم المكاتب

التوتاليتراتية الكليانية

الليبرالية النظام الاقتصادي الحر مع التعددية السياسية

وتجلى ذلك في جمهورية افلاطون، وكتابات ارسطو وفلسفة الفارابي في المدينة الفاضلة.

ولقد عرف لبنان بالديمقراطية بعد السيطرة الفرنسية حاملة بذور المبادئ الثورية والعدالة والمساواة التي كانت تمارس في الاراضي الفرنسية التي اطاحت بحكم الملكية والإكليروس... لكن الفرنسيين مارسوا القمع والإرهاب والقتل والتنكيل في المناطق التي كلفوا بالانتداب عليها..

اتبع لبنان الاسلوب البرلماني لاختيار ممثلي الشعب ولقد تميز لبنان عن الشرق العربي.. الشرق عامة بكيفية بناء الدولة وادارة امورها.

يقول ارسطو بأن الانسان حيوان ناطق، مفكر وعارضه هيجيل، على هذا الطرح.. معتبرًا بأن مصلحة الانسان تنتهي عندما تبدأ مصلحة الغير وان حرية الانسان تنتهي عندما تبدأ حرية الاخرين.



الأحـزاب اللبنـانيـة

ولبنان وطن الثلاثة ملايين ونصف مليون نسمة تتنازعه الكثير من الاحزاب والتيارات الفكرية.. وسبب وجودها يعود لخصوصية الواقع اللبناني.. وانفتاح شعبه اللبناني على العالم واحتكاكه بالإيديولوجيات المختلفة...

لبنان بلد التعددية الحزبية والمذهبية والطائفية ما زال جامعًا للقانون العثماني الصادر ١٩٠٩ الذي ما زال يرعى امور التجمعات منذ قرن من الزمن ولم يطرأ اي تغيير على هذا القانون الجائر الذي ينطبق على جمعيات دفن الموتى كما ينطبق على الأحزاب ذات القواعد الجماهيرية الشعبية.

الأحزاب في لبنان تكاد تنافس الحوانيت التجارية عددًا وبعضها لم تر النور لكنها موجودة في السجلات ومؤسسوها اغلبهم في عالم الأحياء الاموات.

كثيرة هي الاحزاب والجمعيات الاهلية والبالغ عددها ما يقارب الخمسة الاف جمعية وحزب.. نراها في وجهين:

- ديمقراطية التعبير
- وفرادة الهوية اللبنانية

فالأحزاب اللبنانية السياسية تمتلك حرية التعبير وهي الأكثر ديمقراطية وتطورًا وتقدمًا بين دول المشرق العربي ومغربه.

لقد انطلقت من رحم النظام الديمقراطي... وهي تمتاز بتنوعها الذي لا مثيل له في العالم.. من اقصى اليسار إلى اقصى اليمين. ويمكن ان تكون هذه الاحزاب غطاء سياسي لفئة طائفية معززة بفرادة الهوية اللبنانية وتعددية ثقافتها وطوائفها وعقائدها ويمكن ان يكون الحزب موقع لفئة او لشخص على الساحة اللبنانية... مع العلم ان هناك احزاب لا وجود فيها لاكثر من الهيئة التأسيسية، **الاحزاب اللبنانية بمعنى الاحزاب تلك التي كانت تعبيرًا عن عقائد سياسية..**

ولقد عرفت الاحزاب موقعها التاريخي في القرن العشرين بمواقف واراء في مواجهة الاحلاف السياسية.. والقضية الفلسطينية لكنها بدأت بالتراجع والانجراف في الاوحال الطائفية والتي رأت بطوائفها الدينية متراسًا يقيها خطر الاخر.

وفي ١٣ نيسان من العام ١٩٧٥ .. تاريخ انطلاق الحرب اللبنانية وبداية تاريخ تكريس المفاهيم الطائفية والمذهبية.. وانقسام لبنان في تلك الحقبة.. وغابت الاحزاب العقائدية اجمالاً.. وظهرت تنظيمات سياسية عسكرية ذات صبغة دينية بحتة.

وعرفت هذه المرحلة ما بين ١٩٧٧ واغتيال الزعيم الوطني كمال جنبلاط حتى يومنا الحاضر تعميم المفاهيم الدينية السلفية والاصولية.

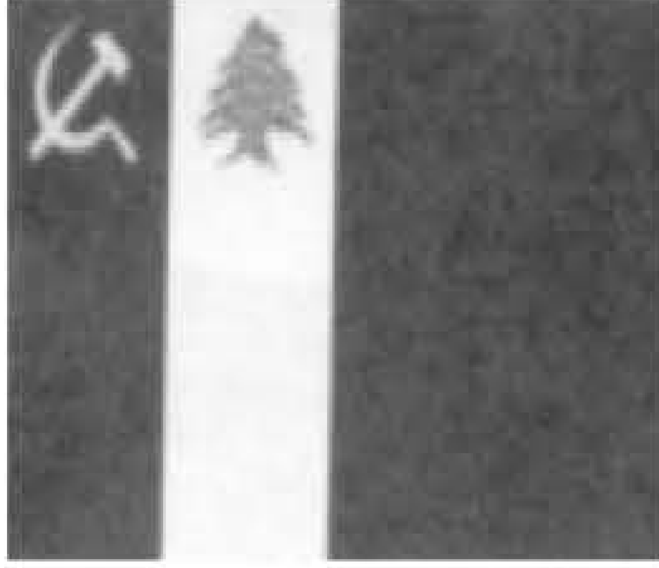
ويتألف قانون الجمعيات التابع لوزارة الداخلية والبلديات والشؤون السياسية من فصلين:

- الاول يضم ١٦ مادة ... والثاني ثلاث مواد.
- القانون الصادر في ٣ اب ١٩٠٩ ايام الحكم العثماني.

وعرفت هذه المرحلة مرحلة الواقع الديمغرافي والولاء للاحزاب الطائفية.. وحركات تناسل الحروب.. ولقد ادت هذه المرحلة بعد ان طالت كل المناطق اللبنانية إلى الانقسام المذهبي واضمحلال الاحزاب.. وظهور تجمعات دينية وسقوط مفهوم الحريات الديمقراطية.. والتعبير عن الآراء.

- أهم الاحزاب التاريخية

١- الحزب الشيوعي اللبناني



أقدم الاحزاب اللبنانية لقد رفع لواء العمال وديكتاتورية البروليتاريا لكن الصراعات والتجاذبات الفكرية.. والمصالح.. والآراء المتعددة جعلت هذا الحزب الاممي يتحول إلى مسار ضيق فأصبح مجموعات شيوعية متعددة وتابعة.

٢- الحزب السوري القومي الاجتماعي



من اقدم الاحزاب اللبنانية، سعى جاهدًا وبحركات انقلابية في اكثر من مرحلة، إلى تحقيق وحدة الهلال الخصيب لكن الظروف السياسية والصراعات الداخلية والمصالح الشخصية والتأثيرات الاقليمية والدولية حولته إلى فئات ووحدات واحزاب.

٣- حزب الكتائب اللبنانية



من اعتق واقدم الاحزاب اللبنانية في الشرق والمنادي بقومية الكيان اللبناني.. وعرف بحزب المسيحين بلا منازع. لكن الأحداث اللبنانية منذ العام ١٩٧٣ والحرب الاهلية والانتفاضات الداخلية المتتالية والمنشقة عنه - (القوات اللبنانية - الوعد... وغيرها) أضعفته.

٤ـ حزب النجادة



ارض العرب للعرب.. من ابرز الاحزاب المناضلة في سبيل العرب ووحدتهم، اسهم في الدفاع عن استقلال لبنان وعروبته.. وانهاء الانتداب الفرنسي عنه.

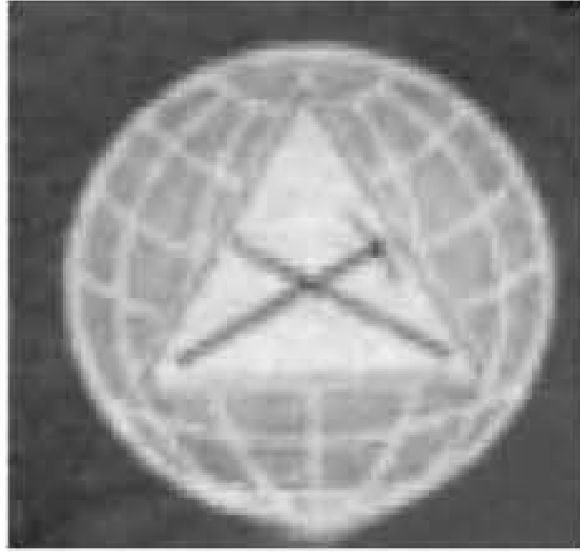
٤ـ حزب البعث العربي الاشتراكي



من الاحزاب ذات الطابع القومي... دأب في العمل على توحيد الاقطار العربية ووحدتهم وساهم في الدفاع عن القضية الفلسطينية ولقد ناضل ضد الاستعمار البريطاني والفرنسي في سلخ لواء اسكندرون عن الامة العربية.

٥ـ الحزب التقدمي الاشتراكي

ركن من اركان الدفاع عن لبنان وعروبته.



استمد قوته من مفاهيم الاشتراكية الانسانية العالمية...

آمن بالعمل والفكر طريقًا للدفاع عن الانسان ليبني الفكرة التقدمية.

انه الحزب الاكثر ثباتًا منذ الاستقلال.. تمتع بقاعدة شعبية عريضة.. لم يضعف يومًا.. انه الرقم الصعب في المعادلة الداخلية. حزب العمال الكادحين والمثقفين.

٦ـ حزب الوطنيين الأحرار



حزب رئيس الجمهورية كميل شمعون، كان الأكثر امتدادًا في فترة الخمسينات داخل الطائفة الاسلامية.. والثاني في الامتداد المسيحي، وكان له نظرته الخاصة للواقع اللبناني.

٧ـ حركة امل



حركة المحرومين، حركة سياسة تمثل الطائفة الشيعية، اسسها المغيّب الإمام موسى الصدر، حركة سياسية مركزها مؤسسة جبل عامل المهنية في البرج الشمالي صور. نادت برفع الحرمان عن الشعب.. وعن الشيعة خاصة، عرفت بأفواج المقاومة (امل).

انبثق عنها او انشق عنها حزب الله ابان الاجتياح الاسرائيلي..

نهج حزب الله نهج الإمام الخميني في ولاية الفقيه. وكان لها الدور العسكري في تحرير الجنوب ٢٤ ايار ٢٠٠٠ ثم المواجهة والصراع مع العدوان الاسرائيلي الذي استمر ٣٣ يومًا من تاريخ ١٢ تموز ٢٠٠٦ وهو اليوم الممثل الرئيسي للطائفة الشيعية.



بلغ عدد الاحزاب اللبنانية من العام ١٩٠٩حتى العام ٢٠٠٨ ما يناهز ٦٠٠٠ تنظيمًا وجمعية ومؤسسة ثقافية واجتماعية نذكر بعضها:

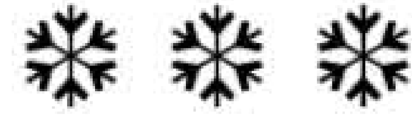
نص الدستور اللبناني في المادة ١٣ على حرية ابداء الرأي قولاً وكتابة. وحرية الطباعة وحرية الاجتماع وحرية تأليف الجمعيات وكلها مكفولة ضمن دائرة القانون.

بعض الاحزاب حتى العام ٢٠٠٦:

- حزب الاتحاد اللبناني والميثاق الوطني
- الجمعية الوطنية
- عصبة العمل القومي
- حزب الرابطة العكارية
- حزب الشعب
- حزب الشباب العربي
- حزب العمال اللبناني
- الحزب اللبناني العربي
- حزب الجبهة الشعبية
- الحزب الشباب العربي
- الحزب اللبناني للتجمع الوطني
- الحزب الديمقراطي الاجتماعي
- حزب الشباب الحر
- حزب حراس الأرز
- حزب رفيق الجهاد
- اتحاد القوى الوطنية
- حركة الوعي اللبناني
- الحزب الجمهوري
- حزب الإصلاح
- حزب الشبية العاملة اللبنانية
- منظمة الشباب القومي في لبنان
- حزب النداء القومي
- الحزب التقدمي الاشتراكي
- حزب الهيئة الوطنية
- حزب الاتحاد الدستوري
- حزب الوطنيين الأحرار
- الحزب الديمقراطي الاشتراكي
- الحزب العلماني الديمقراطي
- حزب حركة العمل الوطني
- الحزب الجمهوري
- حزب البعث العربي الإشتراكي
- منظمة حزب البعث
- الحزب الكردي الديمقراطي البارتي
- حركة ٢٢ تشرين الاشتراكية
- الاتحاد النسائي السياسي اللبناني
- الناصريون المستقلون
- حزب التيار القومي
- حزب الهيئة الوطنية
- حركة العمل القومي
- الحزب الديمقراطي اللبناني
- حركة الشعب
- حزب التوحيد

- حزب لبناننا
- حزب المرابطون
- حزب الاتحاد
- حزب الحوار الوطني
- الجماعة الإسلامية
- تجمع شباب بيروت
- الاحباش
- حزب الرمجفغار
- الحزب القومي السوري
- حزب النجادة
- حزب الله
- حزب الوعد
- حزب المردة
- حزب السلام اللبناني
- حزب التحرر العربي
- تيار المستقبل
- التيار الوطني الحر
- الحركة الاصلاحية في الحزب الشيوعي
- اليسار الديمقراطي
- حزب التحرير
- الجمعية التعاونية الانمائية
- جمعية كفرمتى الخيرية
- جمعية ارض الطفولة
- جمعية اجيالنا
- جميعة انعاش القرية
- رابطة انماء وتوعية الاسرة
- حزب ١٩٤٣
- حزب الشباب الوطني
- حزب التضامن البيروتي
- حركة التجدد الديمقراطي
- التنظيم الشعب الناصري
- حزب الطاشناق
- حزب الهانتشاق
- الحزب الشيوعي اللبناني
- حزب الكتائب اللبنانية
- حزب الكتلة الوطنية
- اتحاد قوى الشعب العامل
- حزب العمال اللبناني
- حزب الندورة للعمل الوطني
- حزب البيئة اللبنانية
- حزب الاتحاد العربي
- الحرية والتنمية
- حزب السلام
- جمعية المحبة والرعاية
- جمعية النور
- جمعية سيدات بعورته
- جمعية سيدات آل حمزه/ عبيه
- النجدة الشعبية
- جمعية اصدقاء عند الحاجة للصم
- جمعية الزهراء
- جمعية لبنان العطاء الخيري
- جمعية العمل الخيري الاجتماعي

- المركز الاسلامي لانماء عكار
- المقاصد الخيرية الاسلامية
- دار الايتام الاسلامية
- جمعية الشبيبة الخيرية
- جمعية البيت الثقافي
- مؤسسة محمد خالد
- جمعية لبنان العطاء
- الرابطة الثقافية الرياضية بيصور
- جمعية الوعي لأجل الغد
- جمعية الانتماء اللبناني



لبنان ساحة الصراع التاريخي

منذ حوالي القرن ٢٥ ق.م. وما بعد القرن ٢٠ ق.م. نزلت على طول الساحل السوري قبائل من الشعوب الكنعانية. حافظت هذه القبائل الكنعانية على وحدتها وتمسكت باستقلالها الذاتي فلم تتحد معًا لتكون دولة واحدة موحدة بل عاشت دويلات صغيرة متفرقة لم يكن لها نظام حكم واسع معقد لكنها استحدثت جهازًا اداريًا ضيقًا... ولقد بدأت حالة التنظيم والانتخاب ضمن الاطار الديمقراطي في الالف الثالث ق.م.

وكان يتولى الحكم في القبيلة بعد التشاور والمناقشة... احد افرادها الشجعان وعرف بلقب شيخ القبيلة... واللافت ان الحكم لم يكن وراثيًا بل كان شورى ديمقراطية ولم تكن الديمقراطية مجرد شكل من اشكال الحكم.

عرف اللبنانيون طريق الانتخاب بالاقتراع الشعبي منذ القدم وهم اول شعب اختار حكامه واعضاء مجالسه.

وكان لهذه المدن الفينيقية صيدون، صور، جبيل، ارواد، وطرابلس حكومات ذات ملكية مطلقة ولها مجالسها. شيوخ وعامة ومستشارين وكهنة، ولكل منهم رئيس او حاكم تختاره الرعية عرف بعدة اسماء شفاط، حاكم، قاضٍ.

وكان لهذه المماليك ندوة نيابية مركزها طرابلس... ومع ظهور قرطاجة ظهرت العملية الانتخابية... بانتخاب رئيس لمدة محددة ثم ينتخبون بعده عضوين لإدارة شؤون الدولة والإشراف على القضاء ومراقبة الموظفين...

كان لمجلس الشعب وحده الحق بالحكم وفض الخلافات والمنازعات وتقرير الحروب.

ولما فتح الاسكندر الكبير صيدا ٣٣٢ ق.م. عزل ملكهم استرافون وانتخب الشعب ملكًا جديد من سلالة ملوكهم اسمه «**عبد الوتيم**»، ولم يكن للحسب والنسب دورًا، بل للمؤهلات العلمية والقتالية والكفاءة الشخصية والقدرة على مواجهة الصعاب والازمات بدراية... وكان الاختيار بالإجماع عليه من قبل افراد القبيلة ومباركة الالهة.

في النصف الاول من الالف الثاني دخل الحكم عند الفينيقيين في مدن جبيل وارواد وصيدون وصور وطرابلس النظام الملكي وحل الملك في كرسي الحكم... ممثلين السلطتين الدينية والمدنية... وكان يعتبر مختار الله وممثله على الارض وخادمه وكاهن هيكله.

وفي النصف الثاني من الالف الثاني ق.م. دخل النظام الاقطاعي إلى كنعان فشعر الكنعانيون بوجوب الدفاع عن ارضهم وانفسهم فأنشأوا جيوشًا نظامية جيدة.. ذات قيادة حكيمة... تُنتخب بالتوافق على من تتوفر فيه صفات القيادة والشخصية والكفاءة.. والغنى وامتلاك الارض.. وتعاون الملك والقواد... وظهرت الفوارق الطبقية مستقلة استقلالاً ادرايًّا دون التدخل في الشؤون الاخرى [1].

ان انقسام الفينيقيين إلى دويلات لم يمنعهم في الساعات الحرجة الخطرة من تفاهمهم وتحالفهم لمجابهة خصم او عدو مشترك.

وكانت مملكة صيدون اول الامر تحتل مركز الزعامة والقيادة بين الدول الفينيقية وترعى مصالحهم وتدافع عن حقوقهم وسيادتهم، وبعد سقوط صيدون في القرن الثاني ق.م. انتقلت الزعامة إلى صور وبفضل هذا الاتحاد... انتصروا في معركة قرقر على العاصي ٨٥٤ ق.م. ضد الاشوريين وتابعوا زحفهم.. وفي ايام الاحتلال الفارسي ٥٣٩ إلى ٣٣٣ اعاد الفينيقيون تنظيم أنفسهم وكانوا يعقدون اجتماعات سنوية في مدينة طرابلس للتشاور والتداول بالمقررات الهامة ولبحث المصالح المشتركة بينهم بحضور رجال الدين... وكانوا يجتمعون تحت لواء دولة موحدة وملك فرد.

كان نظام الحكم ملكيًّا ... ولم تكن الملكية مطلقة كما في البلاد الأخرى كمصر وبابل واشور ولم يكن الملك في الدولة الفينيقية مطلق الصلاحيات ولا يحق له بل ليس بمقدوره ان يفعل ما يريد ويحكم كيف ما يشاء وكانت سلطته مقيدة بـ:

١ـ مشيئة رجال الدين

٢ـ المجالس التمثيلية المنتخبة

اذا توفى الملك او انقرض نسله يُنتخب ملك جديد من ابناء الأسر العريقة ثم انتقلوا من الملك إلى الرئيس دعوه السافط اي القاضي لمدة محدودة لانتخاب قاضٍ جديد.

وكانت المجالس التمثيلية المنتخبة تساعد الحاكم في ادارة امور الدولة وفي كل مملكة مجلس شيوخ يتألف من مئة عضو من اشراف البلاد، ومجلس عموم يمثل اصحاب الاملاك.

وكان اعضاء المجالس يشتركون مع الملك في بحث جميع شؤون الدولة ويتعاونون على تنفيذ سياستها فكان بعضهم يعنى بجمع الجنود وتدريبها واعدادها وتجهيز الجيش. والبعض الاخر يعنى بتنظيم العلاقات مع الدول المجاورة، واخرون ينصرفون إلى امور الحياة الاجتماعية والاقتصادية، ان نظام الحكم في فينيقية كان ديمقراطيًّا.. واشترك الملك ورجال الدين والمجالس التمثيلية وابناء الطبقات العامة في توحيد سياسة الدولة.

---

(١) مجموعة علمية، الشركة العامة للتوزيع، منير بعلبكي، بهيج عثمان، شفيق جحا، المعرفة مسيرة الحضارة المصدر في التاريخ، الجزء العاشر.

في القرن الاول بعد الميلاد، كان الروم يحتلون بلادنا، وكان لكل منهم مقاطعته ولكل مقاطعة حكومتها ولها امتيازاتها وحقوقها وعليها واجباتها تدير شؤونها... تعمل على انتخاب رؤسائها ومجالسها... فمن الحكومات الصليبية، إلى العهد العثماني والعربي إلىالامراء التنوخيين كما اكد طنوس الشدياق « في تاريخ اخبار الاعيان، كان القادة والحكام يتربعون على عروشهم ويستمدون سلطتهم... ويتسلمون مناصبهم **بعد التشاور والرضى وموافقة الشعب... عن طريق الشورى...** وبطرق شرعية وغير مباشرة..

ويذكر طنوس الشدياق (تاريخ اخبار الاعيان) عندما توفي الامير منذر ٨٠٠م، انتخب الامير مسعود ثم تسلم بعده الامير هاني بن مسعود الحكم ٨٣١ وعندما توفي هاني ٨٥٢م **اجتمع الاعيان والامراء ونصبوا بالشورى والموافقة الامير ابراهيم بن هاني بن مسعود.**

ـ العباسيون وظهور الوزارة

كانت الوزارة ايام ابي العباس.. خطوة رسخت اقدام العباسيين في الخلافة لتوطيد حكمهم... وهي المركز الثاني بعد الخلافة ولم تكن من قبل معروفة في نظام الحكم عند العرب..

وقد قال عنها « ابن طباطبا »[1] ان الوزارة لم تستمد قواعدها وتتقرر قوانينها الا في دولة العباسيين.. اما قبل ذلك فكان لكل منهم أتباع وحاشية، فإذا ما حدث طارئ استُشير ذوو الحجى والاراء الصائبة.

فلما ملك بنو العباس قوانين الوزارة سمي بالوزير من كان قبل ذلك كاتبًا او مستشارًا.

فالوزير يمثل السلطة العليا بعد الخلافة، كان يشرف على ديوان الحكومة المسمى « ديوان الوزير » وكانت ترتبط به الدوواين المختلفة ويخضع رؤساؤها لسلطة رئيسة « **رئيس مجلس الوزراء** » **وقد تميز هذا العصر ببعض الاسر التي تولى عدد من افرادها منصب الوزارة يأتي في مقدمها اسرة البرامكة**[2] ونذكر منهم خالد بن برمك، يحي خالد بن برمك... واولاده الفضل وجعفر بن يحي البرمك واسرة الربيع بن يونس فهو عربي استوزره المنصور وابنه الفضل بن يونس الربيع الذي استوزره الرشيد والامين وكذلك الفضل بن سهل واخوه الحسين واستوزره المأمون.

وكان هذا المنصب في منتهى الخطورة ومرتبطًا بمنصب الخلافة وكثيرًا ما لجأ الخلفاء إلى تصفية وزرائهم كما فعل ابو العباس مع الخلال والمنصور بأبي ايوب والرشيد بالاسرة البرمكية... وهكذا دواليك عبر التاريخ.

---

(١) ابن طباطبا: الفخري في الآداب السلطانية ١٥٣.

ـ الوزير: على الساحة اللبنانية [1]

ان الوزير المعين، هو وزير لبناني، لا وزير طائفة او منطقة او فعالية اقتصادية او اقطاعية، ينبغي للجهات التي تأتي به وزيراً ان تتثبت من مناقبيته السياسية والاخلاقية، من مؤهلاته العلمية والعملية ادارة شؤون الوزارة الموكلة اليه، فلا توكل، مثلاً إلى مريض وزارة صحة، وإلى اديب وزارة نفط، وإلى جاهل وزارة تربية.

ـ مهمة الوزير

تتلخص مهمة الوزير بالامور التالية:

أ ـ دفع عجلة الادارة التابعة لوزارته.

ب ـ السهر على قيام كل موظف بوظيفته في اطار الصلاحيات والاصول التي ينص عليها القانون، بدون قفز فوق القانون، او مساس بالقانون أو كرامة الناس.

ج ـ السهر عن كثب على تقيد الموظفين بواجباتهم اليومية، فيعاقب المخالفين ويكافئ المخلصين.

د ـ يكون الوزير قدوة في تطبيق القوانين، لا ينتقم من الذين يلفتونه إلى بعض مخالفات قد تراود ذهنه.

هـ ـ يتأكد من سير جميع المعاملات سيرًا طبيعيًا.

و ـ يتفقد «ادراج» بعض الموظفين، قبل وقوع رشوة، ويعلم التفتيش فورًا بأي رشوة حصلت، ويطالب التفتيش بطرد الموظف فورًا من الخدمة، والقاء الحجز الاحتياطي الفوري على جميع ممتلكاته المنقولة وغير المنقولة، ويمنعه من مغادرة الاراضي اللبنانية، قبل ان يصدر الحكم بحقه، وذلك كي يكون هذا الحكم، قابلاً للتنفيذ.



(١) وفق االقانون اللبناني.

لـبـنـــان
الواقع المكاني الأوسع

لبنانُ كمْ للحسن فيك قصيدةُ — نَثَرت مباسمها عليها الأنجمُ
كيفَ التفتَّ فجدْولُ متأوِّهُ — تحتَ الغصون وربوةُ تتبسَّمُ
وطنُ الجميع على حدود رياضِهِ — تختالُ فاطمة وتنعمُ مريمُ

لبنان واجهة الموقع السوري العراقي على البحر الأبيض المتوسط وايضًا هو مقدمة الشرق الأوسط والأدنى بما فيه ايران واسيا بالإضافة إلى العلاقة مع البلاد القائمة على شواطئ بحر قزوين وبلاد ققفاسيا...

ومنذ القدم ذاع صيت لبنان في مجال التجارة وتبادل السلع. وهو تلك الواجهة لاسيما الغربية على البحر وباب اسيا الطبيعي للتبادل والتعامل مع اوروبا وافريقيا وربط المتوسط الشرقي بالشرق الاقصى عبر تركستان وافغانستان والهند.

يقوم لبنان كالطود العظيم المكابر على الشاطئ الشرقي لهذه البحيرة الكبيرة.. ووظيفة هذه البحيرة كانت منذ اقدم العصور.. الجمع والربط والوصل.. فمنذ اكتشف الفينيقيون اوروبا البربرية على حد قول المعلم كمال جنبلاط في الألف الثاني قبل المسيح في نقل الحرف، كان لبنان ببحره فسحة ايصال وترابط من حيث المناخ والتصرف والاقتصاد والحضارة وحتىالجنس البشري هو ذاته مشترك كل حضارة امت وتغلبت على هذا الجزء من العالم كانت حضارة متوسطة بشمولها المساحي وقيمتها الإنسانية. من حضارة مصر الفرعونية إلى الحضارة الهللنستيية. التي قام بها هنيبعل ثم حضارة الرومان ثم بيزنطيا إلى حضارة الإسلام وكل هذه الحضارات قامت على التوالي على انقاض حضارة سبقتها.

لبنان واجهة سوريا والشرق الأدنى على البحر المتوسط وواجهة البحر المتوسط ورمز الحضارة **الأولى: الحرف الفينيقي** وواجهة البحر المتوسط على الداخل وعلى الشرق العربي والأدنى ولقد لعبت العائلات الروحية دورًا كبيرًا في تلوين واقع لبنان، فالعائلات اللبنانية تكاد لا تكون أديانًا على قدر ما هي مؤسسات اجتماعية سياسية «كمال جنبلاط» وعائلات روحية. فالطابع السياسي هو الغالب..

ويقول الاستاذ جواد بولس **لبنان اتحاد فيدرالي للعائلات الروحية.**

هو تعاون وانسجام وحوار بين النصرانية والإسلام والتي تزيد على «١٨» ثمانية عشر مذهبًا وفرقة دينية... والتي هي في الواقع البقايا التاريخية والرواسب الباقية للقضايا الفكرية الفلسفية..

فهي تجمع فسيفسائي نموذجي لمنطقة العالم العربي بل للشرق الأوسط.. العائلات الروحية اللبنانية تشكل في الواقع فروعًا لحضارات او ثقافات عميقة الجذور والاصول في التاريخ.

الرومية في شقيها الارثوذكسي والكاثوليكي والجذع الروماني البيزنطي.. فالحضارة الرومانية البيزنطية لا تزال تنبض من خلال لغة هذين المذهبين.. وتبرز في اللغة التي يتعلمها الكهنة ويرتلون بها الحانهم الدينية ويقرأون كتبهم المقدسة وهذه الحضارة لا تزال حية تفعل فعلها في ذهنية وحياة شعوب روسيا او ليس هذا الرابط التاريخي الحضاري تفسيرًا لهذا الارتباط المعنوي والذي يجذب به الارثوذكس نحو روسيا وشقيقاتها من دول البلقان.

وفي هجرة الفرقة المسيحية التاسعة لشفيعهم القديس مارون من منطقة ضفاف العاصي السورية. وانتشارها في الجرود اللبنانية.. ولفهم المارونية لا بد من ان نعود إلى المسيحية والتي تأخر انتشارها في لبنان عن سواه من الاصقاع فانتظمت بطابع ارامي شرقي مميز يختلف عن سائر الكنائس.

وحافظت المارونية على الطابع الارامي وتأكيدًا لعلاقتها بالبابوية الرومانية من حيث اللغة المستخدمة من الطقوس وهي من اصل ارامي - سرياني والتي يتكلمها ويتقنها الجمع الكبير من الموارنة اللبنانيين في علاقاتهم الخاصة والعامة.. ارامية المنشأ.

من تراث فارس واليونان... من الحركات الباطنية التي دخلت الإسلام وفعلت فيه منذ الحقبة التاريخية التي تلت موت الرسول (ﷺ) وتنازع اولي الامر على الخلافة...

هذه الحركات الباطنية... كانت ردة فعلها الانفتاح الذي تشعب إلى مجموعة المذاهب والهرتقات الخارجة على المعتقد الإسلامي الأولي الاصيل..

فكانت هذه الطفرة الاجتماعية نتيجة للتيارات الفكرية والحضارية التي اصطبغت بها اوضاع هذه الشعوب من يونانية رومانية بيزنطية ومن ايرانية عجمية ومصرية قديمة تفاعلت مع الأفلاطونية الجديدة ومع نصرانية متلونة بشتى الطقوس والنزعات ومع مغربية ذات طابع إقليمي انبثق عنها العهد الفاطمي فحملت فيها أثرًا من تلك المذاهب والآراء التي كانت لا تزال تتلقفها الهند والشرق الاقصى وعالم الشرق الأدنى والخليج الفارسي والشواطئ الشرقية والجنوبية للجزيرة العربية.

كل هذه التفاعلات الحضارية بلغت حدها الاقصى في الفاطمية المتمثلة في لبنان في «الدروز» وهو دين التوحيد التسمية الحقيقية او مذهب الحكمة وهو تأليف ومزيج للتيارات الصوفية الإسلامية كما برزت في تفاعلها مع التراث الإيراني والتراث اليوناني الروماني المتشابك ببعض الفرق الباطنية لمصر القديمة أو ليس هرمس الهرامسة هو الاله «فتاح» عند المصريين القدماء ووديعة المواثيق في الإهرامات.

وقد كرس العقلاء الموحدون بعض فلاسفة اليونان آئمة لهم ومعلمين روحيين « أمثال سقراط، فيتاغورس، افلاطون، وغيرهم.. » وعلى النحو ذاته تبنوا بعض كبار متصوفة الإسلام « مولاي جلال الدين الرومي وابو زيد البسطامي والحلاج... وذو النون المصري وسواهم».

ومن جهة اخرى نرى للباطنية الإسماعيلية والفاطمية المغربية اسهمًا مختلفة في بلورة وتكوين المعتقد والمناقبية» نظريات التقمص والأدوار والتطهرات الناسوتية للمولى والعودة في نهاية الزمان وانتقال الأبرار إلى ارض الصين الداخلية المطهرة.. » اوليست قصة بلهور الحكيم هي قصة بوذا ذاتها.

والإسلام هو الجامع المنتصر في هذه المنطقة من العالم والمرتكز الذي تبرز عليه او بالنسبة اليه جميع العائلات الروحية والمذاهب.

فالإسلام طابعه الخاص والمميز المتحدر من أعمق أعماق نشأته في التاريخ على حد تعبير القرآن الكريم انه دين ابراهيم الحقيقي.

معتقد الأحناف والتوراة «كتاب اليهود» الذي انما قصد محمد (ﷺ) العودة اليه وتأكيده في وجه اليهودية وامتدادها وتبلورها وفرق شامل في المسيحية فهو دين الساميين الاصيل والحامل لتراثهم الصحراوي.

والمعتقد الحنفي هو الذي كان ولم يزل حتى قبل الإسلام غطاء البادية وحجابها على هذه البقعة من العالم المتحضر وانقشاع البادية وإشراقها على اصحابها عن اروع ما تصوره العقل الشرقي السامي من وجدانية وفروسية وعزلة صمدية للكائن المطلق..

وهو الحامل للكثير من نواحي التراث الذي تفاعل به، اليس التشريع الإسلامي رومانيًّا يونانيًّا يهوديًّا في جذوره.

أوليس الإسلام الدين السائد في هذه البقعة التي كانت تسيطر عليها الحضارات التاريخية السامية للإسلام، أوليس التجويد التي تنشد بها آيات القرآن الحانًا بيزنطية واجتهادات الفقهاء والمفتين في حقل الدين والدنيا ونظريات المدارس الفلسفية المختلفة في الإسلام وكذلك الصوفية، اليست هذه كلها تجسيدًا لتفاعل البيئة والتاريخ.

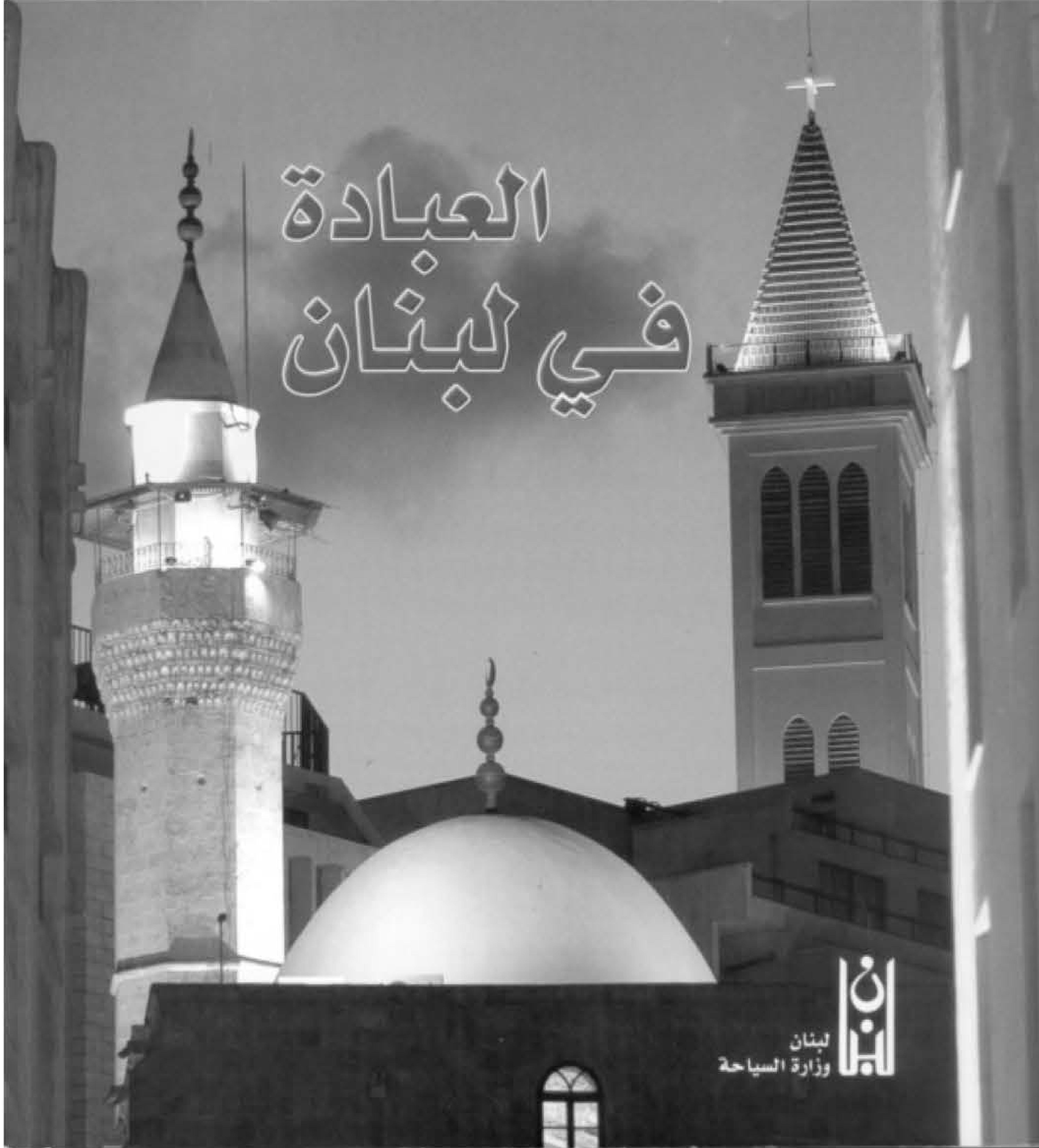
كل هذه الوجوه وسواها مما تشكله العائلات الروحية اللبنانية يضفي على الواقع اللبناني صبغته المميزة الخاصة التي قد لا يماثله بها اي بلد آخر في العالم.

هذه الالوان والمشارب المتعددة تجعل من الشخصية اللبنانية ومن إمكانية التعبير.. هدفًا.

إنها كينونية معنوية منفتحة على النقاش الحر والنقد الصريح ولذلك تشكل تآلفًا إنسانيًّا جامعًا سموحًا، وعميقًا في آن واحد. وهي الشخصية اللبنانية المفتوحة على تيارات وحضارات المشرعة النوافذ على جميع الآفاق.

إن الكيان اللبناني يتألف ويتثبت في إزدياد مضطرد على الدوام في بصيرة جميع اللبنانيين.. إنهم أبناء الوحدة الحياتية وحدة الاقتصاد والاجتماع والوجدان قبل ان يكونوا نصارى، سنة، دروز او شيعة وسواها من المذاهب..

إنهم متفقون على وحدة العيش والاشتراك في تقدير قداسة الأولياء وتكريمهم ففي لبنان السبيل للقضاء على التعصب الطائفي وعلى روح التفرقة [1].. يجمعون على ما اتفقوا عليه من شؤون هذا الوطن الذي انشأ لهم وحققه واقع الزمان والمكان ارتضوه لهم خيمة يفيئون اليها في هذه الحياة الفانية القصيرة.



(١) انظر كمال جنبلاط في واقعه التاريخي في مجرى السياسة اللبنانية، وجواد بولس في لبنان اتحاد فيدراليا للعائلات الروحية.

الديمقراطية

ـ مفهوم التمثيل الديمقراطي

انها نظام من نظم المجتمع... « لويل » يقول بان الديمقراطية هي تجربة في الحكم ... ويعرفها « لنكولن » بانها حكم الشعب بواسطة الشعب ومن اجل الشعب ويصفها «سيلي» بانها الحكم الذي يملك فيه كل فرد نصيبًا.

ونقول الديمقراطية هي مكانة سياسية وتصور اخلاقي وحالة اجتماعية وهي تعني الايمان بالرجل العادي وهي اداة اجتماعية تعمل على اغناء الشخصية والتعبير عنها.

يقول «بيرنز» الديمقراطية « هي الافتراض ان جميع الناس متساوون من اجل اكتشاف لا فضل للناس».

شروط نجاح الديمقراطية:

١ـ نشر الايمان بالمبادئ الديمقراطية الاساسية.

٢ـ التقدير والاجلال لقيمة كل كائن بشري.

٣ـ التعليم العام... ليكون الفرد عالمًا بالشؤون العامة متمرنًا بصيرًا يؤيد التعليم العام بدرجة عالية من المواطنية وروح الطاعة للقانون.

٤ـ المساواة الاقتصادية وتكافؤ الفرص اساس نجاح الديمقراطية.

٥ـ القيادة السليمة الحقة الخلاقة والنزيهة.

٦ـ الديمقراطية هي المساواة الاجتماعية والقضاء على عوامل البعد الاجتماعي والتمييز بين الطبقات.

وأقر النظام الدستوري حق الشعب في ممارسة سلطات دولته من خلال ممثلين منتخبين دورياً في نظام ديمقراطي تصونه الحرية والمساواة:

فاستنادًا لهذا المبدأ تقوم فكرة التمثيل على ان القلة المنتخبة من قبل اكثرية شعبية هي التي تضطلع بمسؤولية الحكم، لكن ذلك يكون من ضمن الضوابط الآتية:

١ـ ان النظام التمثيلي هو الاسلوب الديمقراطي الاكثر منطقية بما يتوافق وطبيعة الدولة الحديثة، لأنه لا يمكن للشعب ان يمارس عملية الحكم بصورة مباشرة: الا اذا كنا في دولة صغيرة لا تتجاوز مساحتها حدود قرية او مدينة صغيرة كما هي الحال في بعض الكانتونات السويسرية ـ لذلك وجدت

فكرة التمثيل ليس كحق مكتسب لمن يمثل الشعب ولا موجب الزاميًا لمن يمثل بل لأن الواقع الزم العلماء ايجاد هذا الاسلوب التقني.(جورج ابي صعب)

فالشعب يختار من يتولى عنه القيادة وليس من يحتكر عنه القيادة، او من يستأثر بالقيادة لينقلب على الشعب لأن هذه المعادلة تخرج الديمقراطية التمثيلية من اطارها الدستوري والعلمي.

٢ـ فالوظيفة التمثيلية تفويض والمفوض صاحب الشأن يمكنه عزل من فوضه متى خالف تعليماته وخرج عن وكالته، **فالأصيل يبقى الشعب** ولو بوجود ممثليه، وبالتالي ان وجود ممثلين للشعب لا يمنع ابدًا الشعب من ادارة زمام الامور في الوقت عينه لأن الوكيل يقوم مقام الموكل لكنه لا يزيله من الوجود ولا من الصلاحيات، التي يعود اصلها اليه كأصيل صاحب الشأن وصاحب الكلمة الفصل اولاً وآخرًا.

وقد انطلقت فكرة الارادة التمثيلية الديمقراطية غداة الحرب الاستقلالية الاميركية العام ١٧٧٦ والثورة الفرنسية الكبرى العام ١٧٨٩، وقد صدرت اول دساتير مكتوبة اطلقت مبدأ سيادة الشعب، وقد اصبح منذ ذلك الحين من حق الشعب تغيير دساتيره متى شاء، واختيار ممثليه في الحكم بإرادته الكاملة والناهية، ويتحتم على الممثل المنتخب وكيلاً ان يعمل لتحقيق مصلحة الشعب والمصلحة الوطنية لا لمصلحته الخاصة ولا لمصلحة الدائرة الانتخابية التي اقترعت له وهذا ما يؤكده الاتجاه الفقهي الحديث.(نداء الوطن ١٩٩٦/٧/٢٢)

٣ـ ان الشرط الاساسي لديمقراطية التمثيل هو ان ينجم عن الاقتراع العام، بمفهوم اشتراك المواطنين في اختيار ممثليهم بحرية في التقرير وحرية في التصويت والتقرير والاقدام على دعم وتصديق التحالفات والائتلاف القائم، **فنظام التمثيل الديمقراطي قائم على اساس الاقتراع الشعبي العام، ما يتيح الفرص لنشأة الاحزاب السياسية** لان الاقتراع العام هو المتنفس الديمقراطي للتحالفات والائتلافات بين الافكار والاراء والتيارات السياسية في البلاد. حتى اذا قامت الاحزاب، لعبت الدور الاساسي في تقوية الروابط بين الممثلين والناخبين شرط تقيدها بضابطين.

أ ـ اتفاق الاحزاب على المنافسة الديمقراطية ضمن الاطر الدستورية والسياسية.

ب ـ احترام هذه الاحزاب للمصلحة الوطنية العليا في صراعاتها السياسية.

وقد اتجه الفقه الدستوري والسياسي المعاصر مع « ماديسون » واضع الدستور الاميركي و« جون ستيوارت ميل » الذي ايد القاعدة التمثيلية على اساس تفعيل دور الاحزاب السياسية في التمثيل الشعبي الصحيح من خلال عدم انحراف الاحزاب عن دورها الريادي في تنشيط وتوجيه عقول الناس وتوعيتهم إلى خيارات سياسية صالحة، للوطن والمصالح الوطنية العليا.

٤ـ التمثيل الديمقراطي في المفهوم الدستوري عام وشامل، فكما يعبر التمثيل عن ارادة الشعب الموكل السياسية كذلك يعبر عن ارادته الاجتماعية والاقتصادية، فالتمثيل الديمقراطي هو في الواقع تمثيل مثلث الوجوه:

سياسي ـ اجتماعي ـ اقتصادي.

فالانتخاب الحر المبني على المساواة هو الذي يوصل الممثلين الحقيقيين إلى الحكم.

وفي هذا السياق يمكن القول ان انشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي الموضوعي والمجرد في السياسة ذو نفع كبير للديمقراطية اذا حصر دوره فقط في القضايا والشؤون العائدة لاختصاصه، والفقه المعاصر يؤيد هذا التوجه تشديدًا وتدعيمًا لبنية الدولة والنظام الديمقراطي. (هارولد لاسكي، محنة الديمقراطية، الجزء الثاني، ص. ٩).

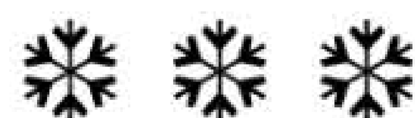
٥ـ اجمع الفقه الدستوري الحديث على ان الاكثار من الممثلين مجازفة دستورية وهرطقة ديمقراطية: **لأن الكثرة تعطل عمل البرلمان بحيث يتحول عندها إلى جمعية خطباء تضيع وقتها في الخطابات اكثر منه في العمل التشريعي المركز والسياسي الهادئ والرزين والموزون.** كما اقرّ العلم الدستوري ان من شروط نجاح الديمقراطية ان يكون النائب او الممثل متحليًا بالكفاءة اللازمة التي تخوله الاضطلاع بمسؤولية التمثيل الكبيرة واوجب الدستور عليه السعي الدائم إلى تحقيق المصلحة الوطنية والشعبية.

٦ـ وثمة ثابتة اساسية ايضًا في الديمقراطية التمثيلية هي دور الناخب المباشر في التأثير على الممثلين ومراقبتهم. فالديمقراطية المبنية على ثقة الناخب بالنائب والممثل بالممثل تؤدي بهذا الاخير إلى مصير حتمي ومعروف، بحيث يجب ان يبيح النظام الديمقراطي التمثيلي للناخب الحق بسحب ثقته من النائب متى شاء.

من هنا ضرورة انتخاب الهيئات التشريعية خلال فترات قصيرة لتسهل محاسبة اعضاء الهيئات دوريًّا كما ينبغي منح الشعب الحق بممارسة رقابته على الممثل في اثناء قيامه بمهماته اذا تجاوز امنيات وتطلعات الهيئة الناخبة من خلال تقنيات الفيتو الشعبي وحق المبادرة التشريعية المباشرة على نوابها وممثليها.

جورج ابي صعب

نداء الوطن ١٩٩٦/٧/٢٢



لبنان ما بين ١٦٧٩ و ٢٠٠٥

توفي الأمير أحمد المعني ١٦٧٩ دون ان يترك ولدًا ذكرًا وبموته انقرضت سلالة المعنيين... فاَجتمع أعيان البلاد في مرج السمقانية للتباحث... بعد ان تنادت كافة الطوائف ووضعوا على بساط البحث مسألتين هامتين.

ـ تحديد الأسر التي سينتخب منها الحاكم.

ـ من هو الحاكم الذي يستطيع حماية الإمارة وإدارة شؤونها.

وبعد التداول قر الرأي على ان يكون الحاكم من الأسرة الشهابية لأنها أحق بالوراثة، فإبن الأخت أحق من ابن البنت. بناء على موقف الدولة العثمانية... وهكذا تسلّم الأمير حيدر الإمارة.

ولقد عقد الشهابيون الاجتماعات والمؤتمرات المتلاحقة في كل من راشيا ـ وحاصبيا والباروك.

في العام ١٧٥٤ جمع الأمير ملحم أعيان لبنان في الباروك بعد ان أقعده المرض.. قرر المجتمعون ان يستلم الحكم أخويه أحمد ومنصور...

بعد فترة غير وجيزة دعا الأميران احمد ومنصور وقرر المؤتمرون وبالتشاور... وبنفس الطريقة والاسلوب وفي نفس المكان تسلم الأمير يوسف وبعد تسع سنوات سلّم الأمير يوسف الحكم إلى سيد أحمد وأفندي...

وفي هذه الحقبة من الزمن عاشت البلاد الفوضى والفساد، وتهاوت الإمارة... فعاد الأمير يوسف إلى الحكم.

في العام ١٧٨٨ صمم الأمير يوسف تقديم إستقالته بعد المضايقة التي تعرض لها من قبل خصومه وخاصة الجزار.

وفي العام ١٧٨٩، قامت فرنسا بقيادة نابليون بونابرت بحملة على مصر... ثم على عكا... وبعد تراجع نابليون بونابرت... قام محمد علي باشا بحملة على بلاد الشام وصلت فلسطين وتابع زحفه بقيادة ولده ابراهيم باشا إلى دمشق فسقطت ثم تهاوت المدن السورية واللبنانية الواحدة تلوَ الأخرى... حمص وحماه وحلب حتى اصبحت الحملة على أبواب الدولة العثمانية، فتحركت الدول الاوروبية روسيا، بريطانيا وفرنسا... وحاصروها في ممر بيلان شمالي سوريا...

وبعد هذه القوة الجديدة تدخلت الدول الأوروبية... وخاصة روسيا دعمًا للسلطنة العثمانية فأرسلت أسطولها إلى مضيق البوسفور... ودعت الدولة العثمانية إلى مؤتمر في لندن ١٨٤٠.

لم ينجُ لبنان من محمد علي وحملته ولقد عانى اللبنانيون الكثير وثاروا في وجهه... وكان الصراع الأقوى بينه وبين الدروز وقد استطاع إضعاف الموحدين الدروز بعد استعماله كافة وسائل القتال حتى تلوين الماء وقطع الإمدادات عنهم وذلك بمساعدة الأمير بشير الثاني الكبير.

ولقد بدأ افول نجم الطائفة الدرزية في بداية القرن التاسع عشر تقهقرا اقتصاديًا وسياسيًا طاول عائلاتها... وعمل الأوروبيون على تقليص نفوذ الدروز... وإعلاء نفوذ الموارنة...

وكانت بداية الاستعمار الفرنسي بالتغلغل اقتصاديًا وسياسيًا... وادى ذلك إلى التحول الديمغرافي... تحت شعار الأقلية والأكثرية.

في تلك الحقبة الممتدة من العام ١٨٤٠ ـ ١٨٤٥... لعب العثمانيون الدور التحريضي فكان العام ١٨٤١ عام القلائل العصبية والفتن الطائفية كان عام النعرات والمشاكل على كافة المستويات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية... بل كانت الطائفية أشد « اسلحتها والأكثر تدميرًا ».

العام ١٨٤١، عام الفتنه وهي الطريق الأسهل للتدخل العثماني والقضاء على إمارة الشوف المستقلة... واقتنعت الدول الأوروبية بعدم إمكانية الحكم الوطني وباستبدال الأمير الضعيف الشخصية بشير الثالث.... بوالٍ عثماني وأرسلت موفدها مصطفى باشا واجتمع بأعيان البلاد معلنا إلغاء الحكم الوطني وتعيين عمرٍ باشا النمساوي حاكمًا على الجبل.

ولقد قضى عمر باشا النمساوي على النزعة الاستقلالية... وعمل على بث بذور التفرقة والحقد والضغينة بين أبناء الوطن الواحد وحرض الدروز على المسيحيين... علمًا بأن الدول الأوروبية عارضت عودة الحكم العثماني إلى الجبل... وأعلن بشير الثالث نصرانيته مما أثار حفيظة الموحدين الدروز.

وردًا على ذلك ثار الموحدون الدروز بوجه الحكم العثماني بقيادة شبلي آغا العريان في السادس من كانون الأول ١٨٤٢... وكانت الدولة العثمانية تدرك نفوذ القناصل الأجانب في الجبل وخاصة نفوذ القنصل الفرنسي في أواسط الموارنة ونفوذ القنصل البريطاني أواسط الدروز.

فأظهرت الدولة العثمانية الكثير من الرياء وسعت إلى إظهار نوع من المرونة في علاقتها... وإقالة عمر باشا النمساوي ووضعت نظامًا جديدًا للبنان هو نظام القائمقاميتين يقسم لبنان إلى منطقتين إداريتين تفصل بينهما طريق الشام.

يتولى إدارة المنطقة الشمالية قائمقام ماروني... ويتولى المنطقة الجنوبية، قائمقام درزي.

في العام ١٨٤٢ طبق النظام واصبح الأمير حيدر أبي اللمع قائمقامًا على النصارى ومركزه في بكفيا.

أما الأمير أحمد أرسلان فأصبح قائمقامًا على الدروز ومركزه بيت الدين.

بالرغم مما أبداه العثمانيون من حسن النية باشتراك المسيحيين في المجالس التمثيلية والتعويض على سكان جونية لما اقترفته السلطنة والدروز... أقام الوالي العثماني سليم باشا علاقة وثيقة مع البطريرك يوسف حبيش.

ولقد كرس هذا الواقع الانقسام الطائفي مما أدى إلى عدم الاستقرار وأذكى نار الفتنة بين اللبنانيين وأدى إلى فشل نظام القائمقاميتين وسقوطه في ١٤ ايلول ١٨٤٥.

وفي هذه الحقبة وصل إلى لبنان وزير خارجية الدولة العثمانية شكيب افندي على رأس جيش عثماني كبير لكن الترتيبات والترهيبات والترغيبات أزكت الخلاف ونار التفرقة بين الإقطاع وعامة الشعب وبين جميع الطوائف.

ولقد ابرم الاتفاق صكًّا بين النصارى والدروز على ان يكونا في طاعة السلطان... متحدين بالمحبة والصداقة يدًا واحدة في تأمين مصالح الطائفتين... وعلى حفظ المقامات لاصحابها... والمناصفة بين كافة المطالب... وكانت هذه المرحلة مرحلة التحرّك الشعبي، مما اخاف زعماء الطوائف من صلابة العاميات الشعبية الفلاحية ومن مبدأ التمثيل الشعبي وبدأت تقارير القناصل تشير إلى الحرب الأهلية في جبل لبنان بين الإقطاع وعامة الشعب.

ولقد عرفت البلاد مجموعة من العاميات:

- عامية دير القمر ١٨ ـ ١٩ تشرين الأول ١٨٤١.
- عامية حزير ٨ تشرين الأول ١٨٤٢.
- إنتفاضة إهدن بشري ١٨٤٢ ٨ ت١.
- إنتفاضة جبه بشري حزيران ١٨٤٤.

أول الأمر كانت العاميات ضد الإقطاع ولكنها تحولت هذه العاميات الفلاحية إلى صدامات دموية طائفية بين ١٨٤١ ـ ١٨٤٥... وكانت القوى الداخلية العثمانية والقوى الخارجية الأوروبية تنفخ نار الفتنة.

... وبعد هذه المعارك أرسلت الدولة العثمانية بناء على طلب السلطان عبد المجيد ناظر خارجيته شكيب أفندي إلى جبل لبنان متمتعًا بصلاحيات مطلقة لإعادة الأمن والنظام والاستقرار وتنظيم الحكم...

وصل شكيب افندي إلى بيروت في تشرين الأول ١٨٤٥ بعد أن استصدر أمرًا من السلطان إلى المشير **نامق باشا القائد الأعلى للفيلق العثماني في البلاد العربية...** وصل إلى لبنان وأمر جميع الأجانب المقيمين في الجبل التوجه إلى بيروت.

ولقد أمر الوالي العثماني شكيب أفندي ممثلي الدروز والموارنة بالحضور إلى دير القمر...

وأنذرهم بكلام قاس وعبارات جارحة مسيئة وأصدر « النطامنامه » «الشريعة الملوكانية» المعروفة بإسم نظام شكيب أفندي وتقع في ٣٨ بنداً.

وتعتبر الشريعة الملوكانية أول نص حقوقي مكتوب لنظام حكم جبل لبنان والمعروف بإسم نظام القائمقاميتين. وما يعنينا هو الصراع الذي حولته الدولة العثمانية وقناصل الدول الكبرى إلى صراع داخل الطائفة الواحدة وبين الطائفتين المارونية والدرزية.

ـ حركة طانيوس شاهين ١٩ كانون الثاني ١٨٥٩

لم يكن اختيار طانيوس شاهين وكيلاً عامًا للانتفاضة حدثًا عاديًا ، فالرجل معروف بصلابته ضد مشايخ آل الخازن وبعلاقته الممتازة مع جماهير الفلاحين... ونقل مركز الانتفاضة من الذوق اي ساحل كسروان... إلى الجرد أي ريفون وكان الصدام حتميًا بين الفلاحين ومشايخ آل الخازن.

يعتبر ١٩ كانون الثاني ١٨٥٩ يومًا مشهودًا في تاريخ انتفاضة كسروان لا بل في تاريخ العاميات الشعبية في لبنان... وهذه الانتفاضة انتفاضة تاريخية مجيدة من عمر انتفاضة فلاحي كسروان، ففيه سطر الفلاحون أروع انتصار لهم في تاريخ لبنان الحديث والمعاصر... ولقد أرعب انتصار فلاحي كسروان القوى المقاطعجية على اختلاف مناطقها وطوائفها بعد أن حددت شعاراتها... ومطالبها وكانت:

ـ تشديد النضال ضد المشايخ وضد الإقطاع كنظام سياسي.
ـ المساواة التامة بين الفلاحين والمشايخ في الحقوق والواجبات.
ـ المساواة في المنزلة بين المشايخ والفلاحيين.
ـ إبطال رسومات المعايدة حاضرًا ومستقبلاً.
ـ رفض سياسة تبويس اللحى.
ـ التضامن الفلاحي ضد الإقطاعية والمشايخ.
ـ نبذ الروح الطائفية.

ولقد لعبت االزعامات المقاطعجية وسعت جاهدة لتهشيم صورة هذا البطل الشعبي... ولم تستطع هذه الزعامات تشويه صورة البطل طانيوس شاهين سعادة.

ان هذه الانتفاضة الرائعة انتفاضة شيخ الشباب طانيوس شاهين مقدسة وقد الغيت في كتب التاريخ المدرسي... وقد شوِّهت صورتها... ولم تحظ هذه الانتفاضة بالاهتمام... لا هي ولا ذاك القائد الفلاحي الذي كان له الفضل الأكبر والأول في ولادة مرحلة ثورية حقيقية... وإعلان أول جمهورية لبنانية.

وجيه كوثراني

فأصيبت القوى المناهضة بالهلع وعلى رأسها مشايخ الإقطاع وكل الزعامات... وسارعت تلك الزعامات إلى التآمر عليها واحتوائها تحت شعار التضامن الطائفي...

كل المحاولات لإسقاط الانتفاضة باءت بالفشل وذلك للوعي الاجتماعي الطبقي... لكن العامل الطائفي كان أقوى من ذلك... ولقد استطاع تشويه الوعي الاجتماعي والطبقي... ولقد ولدت علاقة تبعية مع قوى الرأسمالية العالمية وشكلت حلفًا، مواجهًا... مسلحًا... بسلاح الطائفية وذلك باَصطفاف الأهالي وراء طوائفهم... وبذلك اخذت الطائفية تلعب الدور التاريخي... وخافت البطريركية المارونية على أديرة كسروان من النهب فطلبت تدخل القنصل الفرنسي في بيروت... مما أدى إلى:

- **توحيد قيادة الإقطاع الماروني والدرزي مع الكنيسة.**
- تفكيك القاعدة الشعبية...

وتلك الخطوات كانت البداية لهزيمة انتفاضة فلاحي كسروان عبر المجازر الدموية ١٨٦٠.

بعد انتصار الثورة الشعبية ضد عساكر السلطنة العثمانية ومشايخ الإقطاع «آل الخازن».. خافت الكنيسة من انتصار الفلاحين والتحرر الجذري لفلاحي كسروان لأنه يهدد سلطة الكنيسة.

وسعت الكنيسة إلى إرجاع الفلاحين إلى الطاعة تحت ستار تكتل الطائفة المارونية ضد أعدائها من الطوائف الأخرى، ولو اقتضى ذلك تحويل انتصارات الفلاحين إلى مجازر دموية اخذت وجهًا طائفيًا كما حدث عام١٨٦٠... وكان الصراع... والبغض يتزايد بين المشايخ والأهالي، إن الخلاف بين النصارى والدروز في بلاد الشوف جعل الفتنة تعم وتتزايد في بلاد الشوف وإقليم جزين ودير القمر والناعمة...

وانتقل الصراع الحقيقي من التضامن الاجتماعي الطبقي إلى التضامن الطائفي... إنه سلاح التفرقة الدائمة.

من ١٨٣٨ ـ ١٨٤٠ ـ ١٨٦٠ ـ ١٩٧٥ ـ ١٩٨٢.

ـ في العام ١٩١٠

اصدر الشيخان فريد وفيليب الخازن صاحبي جريدة الأرز تقرير القنصل الإنكليزي « مور » الذي أبرز عدة مستويات هامة لانتفاضة فلاحي كسروان منها.

ـ انتفاضة فلاحية استقطبت جماهير غفيرة أخافت الدولة العثمانية.

ـ انتفاضة فلاحية لبنانية موحدة « دروز موارنة ».

ـ انتفاضة فلاحية ضد الهيمنة المقاطعجية ـ والقائمقامية.

ويقول فؤاد قازان ان انتفاضة ١٨٥٩... والتي سبقها عاميات حمانا انطلياس لحفد عبيه « ثورة فلاحية ديمقراطية شعبية ».

اول جمهورية في الشرق... وكانت هذه العاميات كالغيث الذي يبشر بالربيع...

إن الشعب اللبناني ينتظر طانيوس شاهين آخر **وانتفاضة جديدة ذات بعد طبقي** بعد ان طغت الطائفية على الحركات النضالية والمطلبية في تاريخ لبنان الحديث والمعاصر...

وتفجرت الصدامات الدموية واتخذت الطابع الطائفي بعد ان كانت ثورة شعبية إجتماعية... فكانت هذه الصدامات الوجه الملائم لسيطرة قوه الإقطاع المحلية والمدعومة من الدول الأوروبية والكنيسة وسقوط شعارات الفلاحين لتحل محلها الشعارات والممارسات الطائفية...

وخلقت هذه الدول نظامًا جديدًا **عرف بنظام المتصرفية** الذي اتخذ وجهًا طائفيًّا عثمانيًّا أوروبيًّا ومحليًّا.

ولقد عرف بروتوكول ١٨٦١ وأصبح لبنان أرض الولاية وأرض المتصرفية... وهذا النظام كان تعبيرًا عن القوى الجديدة إداريًّا سياسيًّاوقضائيًّا... ذات مفاهيم وصراعات جديدة بين السلطة المركزية العثمانية والقوى الاستعمارية الأوروبية الجديدة.

باتت الطائفة القاعدة الأساسية والرسمية لبناء السلطة اللبنانية وما زالت ترافق تاريخ لبنان الحديث والمعاصر وحتى بعد تحوله من أرض المتصرفية إلى لبنان الكبير ١٩٢٠.

المسيحية 'المارونية ـ الكاثوليكية ـ الأرثوذكسية والإسلامية: السنة والشيعة والدروز. في تلك الحقبة كان لبنان أرض المتصرفية « جبل لبنان » مساحته ٣٥٠٠ كلم٢ وعاصمته بعبدا ويتألف من سبعة اقضية الكورة البترون كسروان، المتن الشوف، جزين، عاليه، زحلة، دير القمر، الهرمل.

وعليها متصرف مسيحي غير لبناني تختاره الدول الست الكبرى الضامنة لاستقلال لبنان « فرنسة ـ بريطانيا ـ بروسيا ـ روسيا ـ إيطاليا ـ النمسا والدولة العثمانية ».

ويساعد المتصرف مجلس إداري مؤلف من ١٢ عضوًا يمثلون الطوائف اللبنانية، أما أرض الولاية فتتألف من:

ـ الأولى في البقاع بعلبك، حاصبيا، راشيا تتبع ولاية دمشق.

ـ الثانية في بيروت يتبعها الجنوب صيدا، صور، مرجعيون، عكا، نابلس، تتبع ولاية عكا.

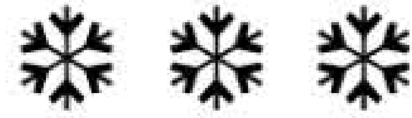
ـ الثالثة في الشمال طرابلس اللاذقية وبلاد العلويين وعليها والٍ تركي مركزه بيروت.

وكانت بيروت أعظم مدن شرق المتوسط في تلك الحقبة من الزمن، مركزًا للاقتصاد والمال والعلم وعرفت **بدرة تاج بني عثمان** أيام الخليفة الوالي العثماني « بكر سامي »، وكان لها دورها التاريخي وكانت بيروت تمثل الولاية في مجلس المبعوثين « النواب» في اسطنبول ولقد مثلها ثلاثة نواب وعلى مرحلتين.

الأولى: رضا بك الصلح، سليمان البستاني، كامل بك الأسعد.

الثانية: سليم سلام، كامل بك الأسعد، ميشال سرسق.

عصام كمال خليفة، أبحاث في تاريخ لبنان المعاصر.
عباس أبو صالح، التاريخ السياسي للإمارة الشهابية.
يوسف خطار الحلو، العاميات الشعبية في لبنان.
د. مسعود ضاهر، الانتفاضات اللبنانية.
الشدياق، أخبار الأعيان ص. ٤٧٥ ـ ٤٧٦.



عرف لبنان في القرن التاسع عشر ٤ ‹‹ عاميات ››
هل يعتبر المؤرخون ١٤ آذار ٢٠٠٥
‹‹ عامية ›› القرن الـ ٢١ ؟

عرف لبنان حركة نهضوية على الصعد السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية. واذ يكثر الحديث في هذه الايام عن حركة المجتمع المدني والاهلي، فإن التاريخ اللبناني زاخر بمحطات كثيرة سابقة لم يلق الضوء عليها. نسمع بعامية انطلياس لكننا لا نعلم ان تلك الحركة لم تكن يتيمة.

كتب يوسف خطار الحلو في كتابه ‹‹ العاميات الشعبية في لبنان ››: ‹‹ إن شعبًا عرف كيف ينظم ٤ عاميات هي: عامية انطلياس، عامية لحفد، عامية الشعب. وثورة طانيوس شاهين (...) إن شعبًا يزخر تاريخه بهذه التقاليد المجيدة هو شعب حي يعرف عندما تتوفر له ظروف مناسبة ان يهب ضد اعدائه ويعمل للتحرر من الظلم الذي ينزله به الاستعمار والاقطاعيون وعملاؤهم ››.

تكمن اهمية ما ورد في هذا الكتاب في امرين اساسيين:

- الاول ان الشعب اللبناني بدأ نضاله من اجل الحرية منذ مطلع القرن التاسع عشر وهو ليس جديدًا على المطالبة بالديمقراطية والحريات.
- والثاني ان في لبنان ٤ عاميات بل اكثر من ذلك وليس فقط عامية انطلياس وفي المفهوم التاريخي تشكل العاميات الأطر الاولى للتحركات الشعبية في لبنان.

ويجمع كل المؤرخين على ان الثورة الفرنسية في عام ١٧٨٩ وما نتج عنها من أسس اجتماعية وسياسية في فرنسا تسربت اخبارها تدريجًا إلىمختلف انحاء العالم بدءًا من الدول الاوروبية ومن ثم عبر دول حوض البحر الابيض المتوسط.

وكان هذا الانتشار بطيئًا بعض الشيء بفعل محدودية وسائل الاعلام في تلك الحقبة. وكانت وسائل نقل المعلومات تقتصر بشكل كبير على التجارة، والبعثات الدينية والمستشرقين.

لقد كان لحملة نابليون بونابرت إلى مصر (١٧٩٨ ـ ١٧٩٩) اثر كبير في نقل ملامح الثورة الفرنسية إلى المنطقة العربية، وخصوصًا بعدما اقرت هذه الثورة قانون القضاء على النظام الاقطاعي وتصفيته ضمن قوانين ٤ آب ١٧٨٩.

ومن المهم الإشارة إلى ان الافكار الأساسية التي تسربت ‹‹ اعتقت›› الفلاحين في لبنان من هيمنة الإقطاعيين، من الناحية المعنوية اولاً، فبدأوا يجاهرون بما كانوا يشعرون به ضمنًا، وباتت الاصوات

تعلو بأن الإقطاعي ليس ظل الله على الأرض وبأنه يمكن للفلاحين ان يعيشوا دون رحمة الإقطاعيين.

هكذا ولدت التجمعات الشعبية الصغيرة التي اسست شيئًا فشيئًا لما عرف بـ « العاميات »، بدءاً بعامية انطلياس في ٩ نيسان ١٨٢٠ التي جمعت اكثر من ٢٠ الف شخص (تخيلوا قبل نحو ١٩٠ سنة تظاهرة ٢٠ الف شخص)، مما شق طريق النضال ضد الاقطاعية، وكانت العامية عمليًّا انتفاضة مسلحة للفلاحين (وقسم من الاقطاعيين) ضد حكم الأمير بشير الشهابي الذي اضطر إلى الهرب إلى حوران خوفًا من الانتفاضة الشعبية العارمة.

بعد انطلياس اتى دور لحفد (قضاء جبيل) عام ١٨٢١ حين اراد الامير بشير (العائد من حوران بفضل تدخل والي دمشق لدى والي عكا وبفضل بعض المصالحات الداخلية) فرض ضرائب اضافية. في المتن فشلت محاولاته بسبب الزخم الذي اوجدته قبل عام واحد عامية انطلياس. ولكن اهل جبيل لم يكونوا اقل شأنًا فطردوا الجباة. ولما اراد فرض الجباية بالقوة تجمع الفلاحون في لحفد مما دفع بالأمير بشير إلى إبداء استعداده للتنازل عن الجباية. لكن الفلاحين حاولوا فرض شروط اضافية فكانت مواجهة عسكرية ربح فيها الامير بشير بفعل بعض الخيانات في المعسكر المقابل.

ثم كانت الثورة الشهيرة عام ١٨٤٠ ضد الحكم المصري عندما قاتل اللبنانيون ببسالة قل نظيرها، لكن عدم التكافؤ في موازين القوى والامدادات أدى إلى خسارة الفلاحين المواجهة العسكرية.

أما « العامية » الرابعة فكانت عام ١٨٥٩ التي قام بها فلاحو كسروان بقيادة طانيوس شاهين. احد ابناء الشعب الكادح واذا كانت « العاميات » الثلاث الاولى لم تنجح في تحقيق اهدافها كاملة بفعل الارهاب والاضطهاد والتنكيل الذين كانوا يمارسونه بحق المواطنين لقمع تحركاتهم وقطع الطريق على مطالبهم بالتحرر. الا انها اسست من دون ادنى شك على نجاح ثورة طانيوس شاهين في القضاء على الاقطاعية السياسية والاقتصادية في كسروان.

المفارقة بعد هذا الاستعراض تبقى في ان نجاح تكتل القوى الشعبية طوال اكثر من ٤٠ عامًا (١٨٢٠ ـ ١٨٦٠) انهار بفعل اعتماد بعض الاطراف الخارجية على بث روح الفتنة الطائفية بين المواطنين كحل وحيد لتفتيت جبهتهم الموحدة. فكانت فتنتا ١٨٦٠ ومن ثم ١٨٦٥ اللتان اوصلتا إلى نظام القائمقاميتين.

هكذا وبعد اكثر من مئة عام على تلك الفتن. ثم اعتماد المخطط نفسه في منتصف السبعينات من القرن العشرين لتدمير لبنان، الذي كان قد تحول فعليًّا سويسرا الشرق.

هكذا دمرت الحرب الطائفية والصراعات المذهبية مقومات الوطن طيلة ٢٥ عامًا.

وبعد الحرب، كانت عامية خامسة انهت ٣٠ عاماً من الوصاية السورية للبنان. كانت العامية الاكبر والاضخم في تاريخ لبنان يوم نزل ثلث الشعب اللبناني إلى الطرق مالئًا ساحات بيروت ومداخلها وشوراعها. كانت عامية ١٤ اذار ٢٠٠٥.

لكن يبدو ان ثمة من يحاول ان يكرر المخطط مرة جديدة ليدمر انجازات « العامية » الخامسة، وها هم يحاولون اليوم ان يبثوا من جديد فتنة مذهبية. وها هم يمارسون اشد انواع الترهيب والاجرام والاغتيال. يبقى السؤال هل تنجح « العامية الخامسة» ام تفشل؟

ص... أبي نجم


صورة القسم المحفوظ في دير مار الياس - انطلياس

وثيقة تاريخية عن عامية أنطلياس الثانية في 7 حزيران 1840

التنافس الفرنسي الإنكليزي في بلاد الشام

بعد معركة ترب في حزيران ١٨٣٩ واشتداد التنافس الفرنسي والإنكليزي على بلاد الشام، راحت كل من الدولتين تغذي التمردات وتشجع العثمانيين على محاربة المصريين بعد انتصارهم في معركة «ترب» فرأت الدول الكبرى ان مصلحتها تقضي بالمحافظة على السلطنة.

اخذ الإنكليز المبادرة واستغلوا احداث لبنان واتصلوا بالدول الاوروبية الكبرى داعين لعقد مؤتمر في العاصمة البريطانية، لندن وعقد في العام ١٨٤٠ وشارك فيه كل من:

النمسا، روسيا، بروسيا، بريطانيا ـ الدولة العثمانية لكن فرنسا لم تشارك. أما محمد علي باشا فقد رفض المقررات... فعمدت الدولة إلى استخدام القوة.. وانهزم المصريون وخرجوا من لبنان.. وتسلم الحكم بشير الثالث اميرًا على الجبل في تلك الحقبة بين العامين ١٨٤٠ ـ ١٨٤٢. اشتعلت الفتن الطائفية بين الدروز والموارنة، وعلى الاثر ارسلت الدولة العثمانية حاكمًا عثمانيًّا، عمر باشا النمساوي.. **ليس لدرء الفتنة الطائفية في لبنان بل لمحاربة النزعة الاستقلالية.. والقضاء على الامارة الشهابية..** وعمل إلى التحريض وسجن زعماء الدروز.. فثار الدروز عليه بقيادة شبلي آغا العريان فما كان من الدولة العثمانية الا ان اقالت النمساوي في ٦ كانون الاول ١٨٤٢.. ووضعت نظام القائمقاميتين بالاتفاق مع الدول الاوروبية.

وهو اخر ما استحدثته سلطة ابن معن في سلم التقسيمات الطائفية.

ـ القائمقامية المارونية:

ـ الأمير حيدر ابي اللمع	(١٨٤٣ ـ ١٨٥٤)
ـ الامير بشير عساف ابي اللمع وكالة	(١٨٥٤ ـ ١٨٦٠)
ـ يوسف بك كرم	(١٨٦٠ ـ ١٦٨١)

ـ حكام قائمقامية الدروز:

ـ الامير احمد ارسلان	(١٨٤٣ ـ ١٨٤٤)
ـ الامير امين ارسلان	(١٨٤٤ ـ ١٨٥٩)
ـ الامير محمد ارسلان	(١٨٥٩ ـ ١٨٦١)

لقد كانت هذه التقسيمات سلمًا للتفرقة واستصغارًا للبنانيين واحتقارًا وتحطيمًا لمعنوياتهم وذلك بناء على اعتبارهم من الدرجة الثانية.

ووضعت الترتيبات وحرمتهم من ابسط الحقوق التي يتمتع بها المرء وابقت حرياتهم المقيدة في الانتخابات واختيار الحكام بعد استشارة رؤوساء الاديان والزعماء والاعيان.. وذلك تأكيدًا وترسيخًا للتفرقة الطائفية.

هذا النظام كرس الانقسام الطائفي بين اللبنانيين، عزز فرص تدخل الدولة الاوروبية في شؤون البلاد، عزز عدم استقرار الوضع كما اذكى نار الفتنة بين اللبنانيين وفشل نظام القائمقاميتين.. وعادت الفوضى إلى لبنان في امارة الشوف، وساد الانقسام بعد أن وضع شكيب افندي ترتيبات اذكت الخلاف بين الاقطاعيين وعامة الشعب. وزادت من تدخل والي صيدا في شؤون البلاد. كما شجعت الخلاف بين الطوائف. وتحول الصراع الاقطاعي مع عامة الشعب إلى صراع طائفي عمّ لبنان بأكمله. وعقد مؤتمر باريس ١٨٦٠ وقرر ارسال قوات اوروبية واساطيلها وعلى الاثر ارسلت الدولة العثمانية وزير خارجيتها فؤاد باشا إلى لبنان للعمل على تهدئة الاوضاع.. وبعد فشل نظام القائمقاميتين... تألفت اللجنة الدولية من فرنسا، بريطانيا، النمسا، بروسيا وروسيا وتمثلت السلطنة العثمانية بشخصية وزير خارجيتها فؤاد باشا.

في ٥ تشرين الاول ١٨٦٠ وافق الجميع على قانون جديد عرف ببرتوكول ١٨٦١ ـ ١٨٦٤ وصدر في ٦ ايلول ١٨٦٤ النظام الاساسي من ١٧ مادة:

المادة الاولى: يتولى ادارة لبنان متصرف مسيحي غير لبناني يعينه الباب العالي.

المادة الثانية : يكون للجبل مجلس ادارة مؤلفًا من ١٢ عضوًا.

المادة الثالثة: تقسيم الجبل ستة اقضية.

المادة الرابعة والخامسة والسادسة... القانون يحمي الجميع... ويجعلهم متساوين أمامه.

المواد من السابعة حتى الرابعة عشر: تنظيم القضاء والمحاكم الجزائية والحقوقية.. وتعيين القضاة.

المادة السابعة عشرة: احصاء السكان ـ مسح الاراضي ... التعامل بالعملة العثمانية ورفع العلم العثماني.

وتقرر مبدئيًا النظام الانتخابي النيابي.. **واعتبر لبنان ايلة من ايالات الشرق الادنى.**

لقد تم الانتخاب في المرحلة الاولى في عهد داوود باشا الارمني بالمداولة والمذاكرة ولقد شكلت في ايام المتصرفية مجالس:

ـ الاول: مجلس المحاكمة الكبير.

ـ الثاني: مجلس الادارة.

ـ الثالث: مجلس الوكلاء.

كان مجلس المحاكمة الكبير « المجلس القضائي » بناء على المادة السابعة حتى الرابعة عشرة

القاضي في الدعاوى والقوانين واعضاؤه هم:

محمد الخطيب واحمد الخطيب (عن المسلمين السنة)

بشارة الخوري وارسانيوس الخوري (عن الموارنة)

سلمان تقي الدين وسليم عبد الملك (عن الدروز)

نجم الأسود وخليل الجاويش (عن الروم الارثوذكس)

جبرايل مشاقة واسعد الشاويش (عن الروم الكاثوليك)

علي الحسيني واسماعيل الحسيني (عن الشيعة)

أما مجلس الإدارة كان مجلسًا استشاريًّا بناءً على المادة السادسة عشرة المتعلقة بالأمور المالية ونفقاتها.

وايضًا اهتم بإحصاء السكان ومسح الاراضي بناء على المادة السابعة عشرة من قانون ١٨٦٤.

وايضًا لمجلس الادارة صفة تمثيلية بانتخاب اعضائه وهم:

عبد الله برو وعباس ملحم حمادة (عن الشيعة)

وهبي بو غانم وحسن شقير (عن الدروز)

جبرايل مشاقة وعبدالله مسلم (عن الروم الكاثوليك)

خليل الشاويش وشديد عيسى (عن الروم الأرثوذكس)

نصر نصر وعمون يوسف عمون (عن الموارنة)

ـ مجلس الوكلاء

مجلس يتبع المادة الرابعة والخامسة والسادسة. وهي المواد التي يتمتع بها الانسان بحماية القانون ومهمة كل اعضائه الدفاع عن ابناء طائفته ومتابعة الدعاوى المقدمة ضدهم او معهم.

لقد تمثلت كل طائفة بمحام للدفاع عنها عرف بالوكيل:

الشيخ سعيد تلحوق (وكيل عن الطائفة الدرزية)

الأمير يوسف ناصر الدين (وكيل عن الطائفة الدرزية)

محمد العرب (وكيل عن الطائفة الإسلامية)

عبد الله نوفل (وكيل عن الطائفة الروم الارثوذكس)

سليم الصومة (وكيل عن طائفة الروم الكاثوليك)

المقدم محمد الحسيني (وكيل الطائفة الشيعية)

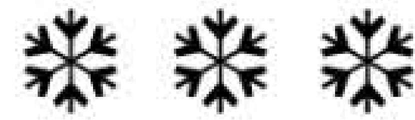
عيد ابو حاتم (وكيل الطائفة المارونية)

ولقد تعاقب على رئاسة المجلس الإداري في عهد المتصرفية منذ ايام داوود باشا الارمني عام ١٨٦٤ حتى نهاية عهد المتصرفية ايام اوهانس باشا الالباني ١٩١٥:

- الأمير فندي شهاب
- عيد أبو حاتم
- عمون بك عمون
- نعوم قيقانو
- انطوان بك عمون
- الأمير أمين منصور ابي اللمع
- الامير سعد شهاب
- حبيب باشا السعد
- حبيب بك البيطار
- الأمير قبلان ابي اللمع
- سليم بك عمون
- سعد الله بك الحويك

اهتم المتصرف داوود باشا بالحقل الانتخابي وعمل على ايجاد الركن الاساسي للانتخاب، وقوامه القانوني مشايخ الصلح. فجعل على كل قرية شيخًا واحدًا او اكثر.

يوسف ابراهيم يزبك
اوراق لبنانية
جوزيف نعمة ـ المتصرفية



انتخاب مشايخ الصلح

بقي مشايخ الصلح في القرى ينتخبون وفقًا للقاعدة الاصطلاحية وكان يشرف على الانتخاب القائمقام او المدير على ان يكون المرشح للمشيخة في القرى من الطائفة الأوفر عددًا، ولكن قد حدث كثيرًا أن انتخب الشيخ من طائفة قليلة العدد مرضاة لهذا او ذاك من المتنفذين او لاعتبارات اخرى وجيهة ويكون المنتخب ممتازًا بعلمه او ماله او مركزه الاجتماعي ولا اثر للطائفة في بعض الاحيان وفي سنة ١٩٠٢ وضع اول نظام رسمي لانتخاب المشايخ، مشايخ الصلح، ثم عدل في سنة ١٩٠٣ قاضيًا بأن يجري الانتخاب بناء على:

١ـ تحديد الموعد لإجراء الانتخاب... والإعلان عنه قبل اسبوع بواسطة المختار... ويعلق الإعلان على ابواب الاماكن المقدسة وفي الساحات العامة.

٢ـ تقديم لائحة اسمية بأسماء الأهالي «المقيمين» والمهاجرين.

٣ـ يحق للذكور من اللبنانيين حق الانتخاب بعد ان يكون قد دفع مال «عنق».

٤ـ ان يكون قد تجاوز الخامسة عشرة من عمره، وتكتب العبارة الاتية:

إني انتخبت فلانًا شيخ صلح للقرية.

التوقيع

فلان

وبعد انتخاب مشايخ الصلح، يجتمع جميع المنتخبين من مشايخ الصلح في المنطقة او القضاء برئاسة القائمقام وينتخب الشيخ عضو مجلس الإدارة... ويوقع ويضع خاتمه الرسمي.

ان جميع مراحل الانتخابات كانت معرضة للضغط... ويتم ذلك نزولاً عند اوامر المتصرف او القائمقام انصياعًا للسلطة العليا ولم يترك لشيوخ الصلح اختيار من يرون فيه الجدارة.

في عهد رستم باشا

ايار ١٨٧٣ ـ ١٨٨٣ كان مثالا للحرية والصراحة... انغمس في الحزبية وانحاز المتصرف رستم اغا إلى اليزبكية وعهد بمنصب قائمقام الشوف للامير مصطفى ارسلان وعزل جميع محازبي الخط الجنبلاطي وجاهر بعداوة بطرس البستاني وفي انتخابات زحلة ١٨٨١ ترشح ناصيف غزة ونعمان المعلوف وكان ناصيف غزة مرشح المتصرف ونعمان المعلوف مرشح الشعب ومناهض الحكومة فاز

نعمان المعلوف. فألغى رستم الانتخابات.

وفي ١١ ايار ١٨٨١ اعلن عن اجراء الانتخابات الجديدة وترشح ابراهيم باشا المعلوف ابن نعمان المعلوف والد الشاعر قيصر المعلوف ضد مرشح السلطة ناصيف غزة وجاءت النتيجة ليفوز ابراهيم باشا المعلوف وتشكل المجلس على النحو الآتي:

١ـ الياس ابو صعف	(ماروني/البترون)
٢ـ فارس الخوري كرم	(ماروني/كسروان)
٣ـ يوسف الزغزغي	(ماروني/المتن)
٤ـ فرحات ناصيف	(ماروني/جزين)
١ـ حسن شقير	(درزي/المتن)
٢ـ حمد حمادة	(درزي/الشوف)
٣ـ احمد امين الدين	(درزي/جزين)
١ـ اسعد طالب	(روم ارثوذكس/الكورة)
٢ـ اسعد الخوري الأسود	(روم ارثوذكس/المتن)
١ـ ابراهيم المعلوف	(روم كاثوليك/زحلة)
١ـ عمر الخطيب	(سنة/الشوف)
١ـ كاظم عمرو	(شيعي/كسروان)

وكان الانتخاب يتم بناء على التقسيم المذكور ١٢ عضوًا مقسمة على الطوائف.



أسماء اعضاء المجلس الإداري في عهد واصا باشا:

الاسم	الطائفة	القضاء
١ـ كنعان الضاهر	ماروني	البترون
٢ـ فارس الخوري كرم	ماروني	كسروان
٣ـ شديد عقل	ماروني	المتن
٤ـ فرحات ناصيف	ماروني	جزين
١ـ حسين بوعز الدين	درزي	المتن
٢ـ حسن واكد	درزي	الشوف
٣ـ سعيد ابي علوان	درزي	جزين
١ـ الياس الملكي	روم ارثوذكس	الكورة
٢ـ ابراهيم الاسود	روم ارثوذكس	الكورة
١ـ ابراهيم مسلم	روم كاثوليك	زحلة
١ـ عمر الخطيب	سنة	الشوف
١ـ كاظم عمرو	شيعي	كسروان

عين نعوم باشا ١٨٩٢ ـ ١٩٠٢ واصدرت في عهده قرارات بالاتفاق بين الباب العالي وسفراء الدول الكبرى الست منها:

١ـ تأمين حركة الناخبين.

٢ـ احترام حقوق الناخبين.

٣ـ حل المجلس التمثيلي القديم.

٤ـ تبديل بعض القائمقامين المديرين.

٥ـ اجراء انتخابات جديدة.

وجاءت كل هذه القرارات مطابقة لمفاهيم نعوم باشا وصديقه اسكندر بك التويني.

أما في قضاء الشوف فقد تمت الانتخابات حسب مشيئة المعارضة، وقد كانت من الحزب الجنبلاطي.

في ٢٧ ايلول ١٩٠٢ عين المتصرف مظفر باشا... وعمل على اصلاح بعض القوانين:

١ـ تعديل المادة الثانية من النظام الاساسي.

٢ـ ينتخب مشايخ القرى أعضاء مجلس الإدارة.

٣ـ يجري التصويت في مركز القضاء برئاسة القائمقام.

٤ـ تتكون هيئة المشايخ من شيخ عن كل طائفة.

٥ـ عدم وجود اي علامة فارقة على ورقة التصويت.

٦ـ النتيجة تعلن بحضور رئيس مجلس الإدارة وحضور المتصرف نفسه.

المجلس الإداري في عهد يوسف باشا تشكل من:

الاسم	الطائفة	القضاء
١ـ سعد الله الحويك	ماروني	البترون
٢ـ نعوم باخوس	ماروني	كسروان
٣ـ خليل عقل	ماروني	المتن
٤ـ سليمان كنعان	ماروني	جزين
١ـ محمد صبرا	درزي	المتن
٢ـ محمود جنبلاط	درزي	الشوف
٣ـ فؤاد عبد الملك	درزي	جزين
١ـ جرجي تامر	روم ارثوذكس	الكورة
٢ـ الياس الشويري	روم ارثوذكس	الكورة
١ـ يوسف البريدي	روم كاثوليك	زحلة
١ـ عمر الخطيب	سنة	الشوف
١ـ محمد حسن	شيعي	كسروان

المجلس الإداري في عهد مظفر باشا تشكل من:

الاسم	الطائفة	القضاء
١ـ سعد الله الحويك	ماروني	البترون
٢ـ جرجي زوين	ماروني	كسروان
٣ـ شديد عقل	ماروني	المتن
٤ـ مسعود العازوري	ماروني	جزين
١ـ محمد صبرا	درزي	المتن
٢ـ فؤاد عبد الملك	درزي	الشوف
٣ـ شكيب جنبلاط	درزي	جزين
١ـ جرجس العازار	روم ارثوذكس	الكورة
١ـ نجم الاسود	روم ارثوذكس	المتن

عُيِّن يوسف باشا، ابن فرنكو باشا الذي كان من موظفي وزارة الخارجية في اسطنبول، تموز سنة ١٩٠٧ـ١٩١٢، وكان على قدر كبير من الدهاء وأبدى في حكمه من الرصانة والحكمة ما أعاد إلى الحكومة هيبة فقدتها في عهد مظفر باشا. أبقى الأمير قبلان ابي اللمع رئيساً للمجلس وتفاهم مع اعضائه فأيدوه لاقتناعهم بحسن نيته، وبذلك قوي نفوذه، وعين الأمير توفيق ارسلان قائمقاماً للشوف، فتألفت معارضة ضده من **الامير مصطفى أرسلان ونسيب بك جنبلاط، وانضم اليهما حبيب باشا السعد، والشيخ كنعان الضاهر،** وفي ايام يوسف باشا جرى انتخاب عضو الكورة، وكان هناك مرشحان الشيخ فؤاد العازار يؤيده قنصلاً روسيا وفرنسا وجرجي تامر يؤيده قنصل انكلترة. وكان المتصرف يلعب على الحبلين، وهمه استعادة نفوذه الذي افقده **إياه وفد بتدين،** « **بيت الدين**» كان يميل إلى تأييد جرجي تامر. وبعد أن أجل الانتخاب مراراً بسبب ما قام حوله من مشادات صدر الأمر في ١٢ كانون الاول ١٩٠٩ واجريت الانتخابات وفاز جرجي التامر المدعوم من المتصرفية بعد معركة سقط فيها ضابطان لبنانيان هما **سليمان المعوشي وملحم الحداد**. واعلنت الاحكام العرفية والقى القبض على المرشح المنافس فؤاد العازار واودع السجن مع مجموعة لكن تدخل فرنسا وروسيا اخرجاه من السجن.

في العام ١٩١١ اجريت الانتخابات في كل من زحلة والبترون، لكن اللبنانيين رفضوا مرشحي المتصرفية وفاز مرشحو الشعب وفاز يوسف بك البريدي، وسقط مرشح المتصرفية جميل بك معلوف، أما في البترون فاز مرشح الشعب سعدالله بك الحويك وسقط الشيخ عقل ابي صعب مرشح

الحكومة والمتصرفية.

في ٢١ كانون الثاني ١٩١٣، تسلم الحكم المتصرف اوهانس باشا على جبل لبنان ودام حكمه ١٩١٣ـ١٩١٥ وعين لرئاسة المجلس حبيب باشا السعد وجرى في عهده انتخاب اربعة نواب والمسلم عن الإقليم عمر الخطيب، والدرزي عن الشوف محمود بك جنبلاط، والماروني من دير القمر داود بك عمون، ومن كسروان نعوم باخوس.

وعدل اوهانس باشا المجلس من ٤ موارنة إلى خمسة موارنة، واصبح عدد المجلس ١٣ نائبًا.

كما اجريت انتخابات الكورة في ٢٣ ايار ١٩١٣ وترشح:

نقولا غصن مرشح الاهالي ومشايخ بيت العازار.

جرجي التامر مرشح الحكومة والمتصرفية وفاز نقولا غصن.

ووقف حبيب باشا السعد موقفًا وطنيًا رائعًا متخذًا مجموعة من التدابير:

ـ اصدر قرارًا بتسديد عجز الموازنة عن خزانة الدولة العثمانية عملاً بالمادة ١٥ من القانون اللبناني.

ـ تقرر فتح ثلاثة مرافئ:

١ـ في منطقة النبي يونس في الجية مرفأ المدور للدروز، وفي شكا مرفأ للروم الارثوذكس، ومرفأ في جونيه للموارنة.

ـ اصدر قانون بفصل إدارة الملح في لبنان عن ولاية بيروت.

ـ عمل على ايجاد ادارة لاحياء زراعة التبغ المحلي وفرض الضرائب على التبغ المستورد.

وفي هذه الفترة ٢٨ تشرين الاول ١٩١٤، قطعت تركيا علاقتها مع الدول الاوروبية واعلنت الحرب إلى جانب المانيا... ودخل الفيلق الرابع وعزل آخر المتصرفين اوهانس باشا. مغادراً البلاد إلى الاستانة في ٨ تموز ١٩١٥ بعد ان ترك الحكم بيد محمد حليم وتوإلى على حكم لبنان بعد محمد حليم بك ثلاثة مفوضين اتراك:

ـ على منيف ٢٧ شباط ١٩١٧

ـ اسماعيل حقي ٢٩ اذار ١٩١٧

ـ ممتاز بك ٤ اب ١٩١٨

أمناء المجلس كانوا على النحو الآتي:

القضاء	الطائفة	الاسم
البترون	ماروني	١ـ سعد الله الحويك
كسروان	ماروني	٢ـ نعوم باخوس
المتن	ماروني	٣ـ خليل عقل
جزين	ماروني	٤ـ سليمان كنعان
دير القمر	ماروني	٥ـ داود عمون
المتن	درزي	١ـ محمد صبرا
الشوف	درزي	٢ـ محمود جنبلاط
جزين	درزي	٣ـ فؤاد عبد الملك
الكورة	روم ارثوذكس	١ـ نقولا غصن
الكورة	روم ارثوذكس	٢ـ الياس الشويري
زحلة	روم كاثوليك	١ـ يوسف البريدي
الشوف	سنة	١ـ حسين الحجار
كسروان	شيعي	١ـ محمد الحسن

لم يبق جمال باشا على المجلس الإداري، فأقدم على حله وإبعاد اكثر اعضائه، وفي مقدمتهم رئيسه حبيب باشا السعد. وأعلنت الدولة العليا في مذكرة وجهتها إلى حليفتيها المانيا والنمسا، في تشرين الثاني من ١٩١٦، وإلغاء نظام لبنان الإداري واعتباره ولاية مثل سائر ولاياتها الأخرى.

وفي ربيع ١٩١٥ أصدر جمال باشا أمرًا بحل مجلس الإدارة، واتخذ الإجراءات الآيلة إلى انتخاب مجلس جديد الذي تشكل على النحو الآتي:

الاسم	الطائفة	القضاء
١ـ عقل ابي صعب	ماروني	البترون
٢ـ اسعد لحود	ماروني	كسروان
٣ـ اسكندر خوري	ماروني	المتن
٤ـ فؤاد عازوري	ماروني	جزين
٥ـ سليم تابت	ماروني	دير القمر
١ـ رشيد مزهر	درزي	المتن
٢ـ سامي أرسلان	درزي	الشوف
٣ـ مقعد شاغر	درزي	جزين
١ـ زخور العازار	روم ارثوذكس	الكورة
٢ـ ابراهيم الاسود	روم ارثوذكس	الكورة
١ـ يوسف البردويل	روم كاثوليك	زحلة
١ـ حسين الحجار ثمَّ ابنه عبد الحليم الحجار	سنة	الشوف
١ـ احمد الحسيني	شيعي	كسروان

وانتهى الحكم العثماني مع نهاية الحرب العالمية الأولى وغادر العثمانيون البلاد في ٣٠ أيلول ١٩١٨.

اكتسب لبنان من هذا الوضع.. **وضعًا خاصًا مميزًا وحمل الدول الكبرى أن تطمع في السيطرة عليه بواسطة شعوبه الاثنية وعديد طوائفه وتعدد مفاهيمه السياسية واحزابه واختلاف مشاربهم ومعتقداتهم**. كل ذلك ساعد الدول الكبرى بالاستيلاء على هذه المنطقة.

ومع نهاية بروتوكول ١٨٦٤ ـ ١٩١٥، ووقوع الحرب العالمية الأولى ودخول تركيا الحرب في مواجهة الحلفاء. وصل جمال باشا سدة الحكم في المنطقة العربية وجعل مركزَه لبنان «عاليه» وحل مجلس الإدارة في ٢٣ آذار ١٩١٥ ونفى معظم اعضائه وعين مجلسًا جديد ناقضًا بروتوكل ١٨٦١ وعزل المتصرف المسيحي الغير لبناني والذي عين بموافقة الدول الكبرى الست، أوهانس باشا... واستبدله بمتصرف مسلم غير لبناني. وكان كل من علي منيف ـ اسماعيل حقي وممتاز بك. وفي هذه الفترة استبدلت الدولة العليا الوالي العثماني بكر سامي وتسلم مكانه في ٢٨ حزيران ١٩١٥ عزمي بك الذي كان واليًا على طرابلس ولا زال هناك شارع معروف حتى يومنا هذا بشارع «عزمي بك» في طرابلس.

مع دخول تركيا الحرب إلى جانب ألمانيا.. عقد الحلفاء اجتماعًا في بطرسبورغ بتاريخ ١٦ ايار ١٩١٦ وبحضور كل من روسيا، فرنسا، وبريطانيا. وتم تقسيم البلاد العربية التي عرفت بأرض «الرجل المريض» فيما بعد.

وبعد اجتماع بطرسبورغ ٢ تشرين الثاني ١٩١٧ كتاب عن وزير خارجية بريطانيا إلى اللورد روتشلد احد زعماء الحركة الصهيونية يفصح عن رغبة بريطانيا بتأسيس وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين، وذلك لكسب يهود العالم إلى جانبها في الحرب ضد الدول الوسطى.

إنَّ هذا المؤتمر انعكس على تغيير معالم الدول السياسية والعسكرية والاستعمارية والاجتماعية. وكانت نهاية الحرب وإعلان مؤتمر باريس ١٩١٩ وشارك لبنان في هذا المؤتمر بوفود ثلاث، تقدمت بمطالب استقلالية وعدته الدول الكبرى وخاصة فرنسا باحترام استقلال لبنان وتوسيع اراضيه وإلغاء ارض الولاية وارض المتصرفية ليكون لبنان بحدوده المعروفة حاليًّا وذلك كما جاء في رسالة «كليمنصو» رئيس وزراء فرنسا للبطريرك الياس الحويك.

وفي ٣٠ آب ١٩٢٠ اصدر غورو قرارًا بإنشاء دولة لبنان الكبير وبعد اللقاءات والمحادثات في الأول من أيلول ١٩٢٠ وفي قصر الصنوبر واجتماع ضم العديد من الشخصيات الدينية والسياسية، أعلنت دولة لبنان الكبير. وفي الحقبة الاول من تموز ١٩٢٠ حل الجنرال غورو مجلس الإدارة وانشأ لجنة إدارية مؤلفة من ١٧ عضوًا يمثلون الطوائف الدينية.. في العام ١٩٢٢ حل غورو اللجنة الإدارية وشكل مجلسًا تمثيليًّا مؤلفًا من ٣٠ عضوًا يعرف بالمجلس النيابي الأول من جميع الطوائف اللبنانية وانتخب بالاقتراع العام. وفي العام ١٩٢٥ حل الجنرال ساراي المجلس التمثيلي الأول ودعا لانتخاب مجلس جديد فأنتخب اللبنانيون المجلس النيابي الثاني من ٣٠ عضواً يمثلون جميع الطوائف اللبنانية الذي اصبح فيما بعد مجلس النواب وفي تلك الحقبة من تموز ١٩٢٥ حتى ١٩٢٦ شهدت هذه المرحلة ولادة الدستور اللبناني في الجمهورية اللبنانية لكن جميع هذه المجالس لم يكن لها حق التشريع ولا مراقبة الحكم او الرقابة او الانتخاب بل كان دورها استشاريًّا.

كانت علاقة هذه المجالس شكلية لا تتدخل في الشؤون السياسية الداخلية والاقتصادية والمالية إلاَّ اذا سمح لها... وكانت جميع المعاملات والقرارات تصدر باللغة الفرنسية.. وذلك بوجود مستشارين فرنسيين ...

إنَّ الانتداب الفرنسي والوطن القومي الصهيوني في فلسطين... جعلا المنطقة العربية عمومًا ولبنان خصوصًا في صراع دائم بين الخطر الإسرائيلي والمد القومي الغربي بالإضافة إلى اقتطاع لواء الاسكندرون من الأمة العربية وضمه إلى تركيا... مما دفع بهذه المنطقة إلى دولة مواجهة لوقف المد التوسعي للاستعمار الغربي والإسرائيلي وخصوصًا لبنان **الذي كان ولم يزل دولة مواجهة، يدفع الثمن لموقعه المتوسط الجغرافي وتركيبته السياسية من حيث المشارب والمذاهب وتعدد طوائفه**

ووجهه الديمغرافي، ونتج عن ذلك ظاهرة الصراع الدائم... والتفتت والإنقسام بين الطوائف اللبنانية نفسها بين الطوائف المسيحية والإسلامية المتباينة في المفاهيم والآراء والنظريات فتكرس بذلك تقسيم المنطقة العربية.. بخاصة لبنان... وكانت نتيجة الازدواجية التي كرسها الغرب الاستعماري في سياسته الداخلية والخارجية من نماذج متطورة للديمقراطية والحرية والعدالة والمساواة... بينما كانت الانظمة الاستعمارية تمارس سلطتها من خلال الانتداب في التسلط والقهر والقمع والقتل والتفتت والفساد...

ورغم اعلان دولة لبنان الكبير.. والتغيير الديمغرافي الاسمي واختلاف موازين القوى وظهور فكرة القومية كعامل من عوامل النهوض السياسي والاقتصادي لدول المشرق العربي الإسلامي في مواجهة الغرب المسيحي الاستعماري وهذا ما زاد في التخوف المسيحي في لبنان من الذوبان في العالم العربي الإسلامي.

لذا فإن المسيحيين باكثريتهم من دعاة الانفصال والاستقلال عن العالم العربي الإسلامي والذوبان مع مشاريع الدول الكبرى في ظل الانتداب، كما رفض المسلمون جميع اشكال الوصاية الغربية.. والمطالبة بالاستقلال، استقلال لبنان وإعلان دستوره، والاتصال بسوريا وبحكومة رضا الركابي وهذا ما زاد من التخوف المسيحي من الذوبان في هذا العالم العربي الإسلامي... فكان للمسيحيين الموقف الرافض.. والداعي بالانفصال عن العالم العربي من دعاة الاستقلال التام... مؤيدين ومطالبين بوضع دستور للبنان والتأكيد على حدوده... في حين الرفض الإسلامي كان واضحًا ووقعت الثورة العربية ١٩٢٥ وامتدت هذه الثورة إلى المناطق اللبنانية... عمل المفوض الفرنسي المدني هنري دي جوفنيل... وكان يحمل توصيات من رئيس وزراء فرنسا «ارستيد بريان» باحترام حقوق اللبنانيين والسوريين على السواء مقتنعًا بضرورة ايجاد دستور للبنان... وكانت وزارة الخارجية الفرنسية قد كلفت لجنة لوضع دستور للبنان بإشراف رجل القانون الفرنسي «جوزيف بول بونكر»

ولم يكن للبنانيين اي دور او موقف طرح واستوحي الدستور اللبناني من دستور الجمهورية الفرنسية الثالثة وجرى انتخاب المجلس اللبناني ١٩٢٥ واصبح هذا المجلس مجلسًا تأسيسيًا واعتمدت اللجنة مسودة القانون الفرنسي واجتمع المجلس في ٢٣ أيار ١٩٢٦ وأعلن الدستور اللبناني الجديد بالإجماع بسلطاته الثلاث:

- التنفيذية (قوامها رئيس الجمهورية).
- التشريعية (مجلس النواب والشيوخ).
- القضائية (ترعى العدل وتحافظ على القوانين وتصدر الأحكام).

وقد جرى تعليق الدستور اربع مرات وعدل تسع مرات.. لكن الدستور لم يوحد اللبنانيين .. وانقسم اللبنانيون حول الاستقلال والدستور.. والاتصال بسوريا.

كان لحركة الانفتاح على الثقافة الغربية والعودة إلى حركة البعثات التبشيرية.. وإرسال البعثات العلمية، وقيام الإرساليات الأجنبية دور تحريض.. كل ذلك كان يخلق الصراع وردات الفعل بين المسيحين والمسلمين على حد سواء.

كان اللبنانيون يرون في الغرب الحضارة والرقي والعدالة بينما كانت تمارس هذه الدول في الشرق الاحتلال والانتداب والتسلط والتمييز. والتي كانت قد مثلتها السياسة العثمانية بين رعاياها المسلمين واهل الذمة من النصارى من الذين قدموا خلال طلب فرمان للقيام بالشعائر الدينية والذين اعتبرهم العثمانيون ادنى درجة من المسلمين... وهذا ما جعل المسيحيون وخاصة الموارنة اكثر تقبلاً للتعاون والتعامل والسماح للنفوذ الغربي الأوروبي بالتغلغل السياسي والاقتصادي.. حتى ان الروم الكاثوليك كانوا في معمعة هذه السياسة المسيحية.

إن الحكم الفرنسي المباشر كان السمة المميزة للواقع اللبناني فانتهج الحكم الفرنسي سياسة فرقّ تسد... وكانت النتيجة الكوارث الاجتماعية والاقتصادية والسياسية تحت شعار الباب المفتوح والتغلغل المالي والسيطرة على كافة المرافق الحيوية... من السكك الحديدية، إلى مرافئ الشاطئ اللبناني والمياه والتراماواي والكهرباء بالإضافة إلى ربط الليرة اللبنانية بالفرنك الفرنسي والسيطرة على بنك سوريا ولبنان، والحق للدولة الفرنسية بإصدار النقد اللبناني ووحد النقد بين سوريا ولبنان بتاريخ ١٩٢٢/١/١. ولقد لعبت الصحافة اللبنانية الدور الموحد والمعارض لسياسة فرنسا في حكمها المباشر ورأى الأمير «علي آل ناصر الدين» وصاحب جريدة الصفاء الصادرة من كفرمتى في سطوة دولة على دولة من خلال الإفساد والاضطهاد والتهديد والوعيد والتسلط والنهب لخيارات لبنان وانقسم اللبنانيون بصحافتهم بين موال ومعارض محايد تبعًا لمشاربهم ومذاهبهم وانتماءاتهم واتجاهاتهم السياسية.

وأكد ذلك المجاهد « علي آل ناصر الدين » رئيس عصبة العمل القومي من قرية بمريم المتني لا لسياسة الإفساد والاضطهاد والتسلط.

نرى بان الجو المسيحي العام كان مع فكرة الانتداب الفرنسي وتأكد ذلك بعد زيارة الوفود الثلاث المشاركة في مؤتمر باريس ١٩١٩ لم يقتصر ذلك على الموارنة فحسب بل انسحب على جميع الطوائف المسيحية حتى الروم الأرثوذكس وعلى هذا انبثقت فكرة استقلال الكيان اللبناني دون حماية الغرب او وصاية الشرق كما هول تحت شعار:

« **لبنان بلد مستقل ... ذو انتماء عربي** »

على ان تكون العلاقة متكافئة لا يتجاهل فيها الواحد الآخر وعلى ان يكون الهدف الأساسي التطور الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

مع نهاية الحرب العالمية الأولى كان لبنان في عجز مالي وصل إلى ٧٤٥ مليون فرنك فرنسي بين عامي ١٩٢٠ ـ ١٩٢٦ ذلك الرقم المخيف في تلك الحقبة.

وقعت في هذه الفترة الكثير من التبدلات والتغييرات والمواقف اللبنانية في حياة الانتداب وطالب اللبنانيون بعودة الحياة الدستورية، وتثبيت سعر العملة، وإنشاء المصرف الوطني، وحماية الموراد الطبيعية، وصيانة الآثار ورفع الرسوم الجمركية على السلع المستوردة المنافسة.. ومراقبة الجباية والنفقات ومساعدة المزارعين وإعفائهم من الضرائب.

وبعد الانقسام السياسي في الداخل اللبناني اعتبر المسلمون الاول من أيلول ١٩٢٠ مأتمًا وطنيًا بينما اعتبره المسيحيون عيد وطني وانتصار حقيقي للديمقراطية والتحرر من الاستعمار والتبعية... مما عمق هذه الهوة وعلى الأثر ظهر تيار سياسي معتدل رأى فك الارتباط بين الاستقلال والوصاية الاجنبية والعربية على ان يكون لبنان دولة مستقلة بالحدود المتعارف عليها بمعزل عن رعاية ووصاية الانتداب وعدم الالتحاق بالبلاد السورية مع التأكيد على ان لبنان ذو وجه عربي الانتماء.

منذ اتفاقية سايكس بيكو ١٩١٦ إلى دستور ١٩٢٦ وإلى معاهدة ١٩٣٦ جميعها كانت تشكل استقلالاً صوريًّا مزيفًا ووصاية فرنسية بحتة...

ونتيجة لذلك قامت حملة إعلامية صحافية كبرى من مجموعة الجرائد والصحف والمجلات... «كالبيرق» الأخطل الصغير و«لسان الحال» آل سركيس و«المعرض» لميشال زكور، وتوالت المجلات والصحف في تبادل الاتهامات والاتهامات المضادة.. ونتج عن تلك الحرب الباردة والسجالات النعرات الطائفية والانقسام... العلني الكامن في النفوس المشحونة.. إلى إثارة الحوادث... والأحقاد المسيحية والأحقاد الاسلامية... وانقسم البلد في توزيع الحقائب الوزارية باسم الطائفية.

وبات من الصعب العودة إلى الوراء، فالصراع قائم، يعمل على تنفيذ الوعود بالاستقلال وصيانة حقوق المواطنين ونقل السلطة اليهم **وقيام عملية انتخاب سليمة نوابًا ورؤوساء** والاستغناء عن المديرين واعتبار اللغة العربية الرسمية في الدولة اللغة الوحيدة.

علمًا بأن الوعي الاجتماعي والسياسي كان له الأثر البارز في تكوين تيار ثالث معتدل استطاع ان يوحد ويجمع بين الأضداد.. ويوحد بين الأفكار، ويقرب بين التناقضات والعمل على قاسم مشترك يلتقي عنده اللبنانيون... ويبادر إلى الوحدة والحوار...

فاستأثر الموارنة بالمناصب بفضل تأييد ودعم فرنسا، بالإضافة إلى مراكزهم العملية والعلمية والمرونة الاجتماعية التي يتمتع بها الموارنة.. ولقد كرس الانقسام الطائفي والتعصب الأعمى وعدم الثقة بين الطوائف حيث اصبح الدين أداة تفرقة لا أداة توحيد. ولكن بفضل نخبة من المناضلين

الإنسانيين الاجتماعيين عملت على بلورة الصراع العقائدي الفكري والذي بدت ملامحه مع نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين... في جلسات من الحوار الهادئ والهادف البناء...

والتقى اللبنانيون على استقلال لبنان رافضين فكرة الانتداب والوصاية.. والانتقال إلى الحياة الديمقراطية بالحفاظ على نظامه الديمقراطي والوحدة والحوار.

مع هذه النخبة من المناضلين الإنسانيين والعودة إلى دستور ١٩٢٦انطلقت فكرة فصل الدين عن الدولة، وانطلقت به نخبة من المفكرين المسيحيين والتي دافع عنها انطوان فرح وذلك لحفظ حقوق الأقليات الأثنية المسيحية داخل العالم الإسلامي مع عدم قبول مجموعة من المسلمين امثال جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده وشكيب ارسلان ورشيد رضا تحت شعار:

« إن القرآن الكريم جعل الانتماء الإسلامي فوق الانتماء الوطني »

ان قضية الوحدة بين لبنان وسوريا انطلقت من اتجاهين:

١ـ قومي عربي إسلامي: متأثرًا بأفكار رجال الدين الإصلاحيين.

٢ـ علماني: متأثرًا بساطع الحصري وقسطنطين زريق والقائل ان العرب واللبنانيين المسلمين والمسيحيين والناطقين بلغة الضاد هم عرب لا فرق بينهم.. عربٌ مع الحفاظ على تراثهم الأدبي والديني مؤكدين على صدق اللغة والتاريخ اكثر مما يعنيهم صفاء الجنس ونقاوة الدم وذكر من اصحاب هذا التراث العازوري والامير علي آل ناصر الدين.

واختلف المؤرخون في تحديد القومية العربية مثال الدكتور عازوري والدكتور ادمون رباط... القومية مساحة طبيعية من المحيط إلى الخليج أرضاً وتراث ولغة وحضارة، وجميع البلاد الآسيوية والمناطق الإفريقية الشمالية مصر، ليبيا والمغرب العربي. وهذه المفاهيم ارهبت مجموعة من المفكرين من تمخض القومية العربية على شكل آخر من اشكال التسلط الإسلامي، فاتجهت انظارهم نحو قومية صغيرة ذات وحدة جغرافية معينة هي الأمة السورية الممتدة من جبال طوروس في الشمال الغربي وجبل النختياري في الشمال الشرقي إلى قناة السويس والبحر الأحمر في الجنوب شاملة شبه جزيرة سينا وخليج العقبة من البحر السوري «البحر المتوسط» شاملة جزيرة قبرص إلى قوس الصحراء الغربية شاملة شبه جزيرة سينا. والخليج العربي في المشرق معبّرًاعنها بلفظة الهلال الخصيب ونجمته قبرص.

بقي دعاة الانفصال على سوريا مطالبتهم باستقلال لبنان والعودة إلى إحياء الأصل الفينيقي كرد على النزعة الإسلامية، وأكد انطون سعادة وكمال جنبلاط علىالاعتراف بوضع مميز للبنان ضمن المجتمع السوري.

ركّز كمال جنبلاط في ميثاق الحزب التقدمي الإشتراكي على ان لبنان ذو كيان وذو وجه عربي

الانتماء وذات وضع مميز، وأكد الامير علي آل ناصر الدين، وكان من طليعة الوحدويين إلى استثناء لبنان، كما فعل الكثير من المفكرين الكاثوليك.

إن هذه الطروحات والدراسات كانت مسار خلاف ونقاش حاد بين اللبنانيين... وكان الصراع والنقاش مع عدم الوجود لكثير من المقومات، ورأى اصحاب دعاة الانفصال البحث عن صيغة مقبولة لدى جميع اللبنانيين ، فكان الميثاق الوطني ١٩٤٣.



الرئيسان الاستقلاليان بشاره الخوري وصبري حماده

ـ الميثاق الوطني

من ابرز دعاته، بشارة الخوري، رياض الصلح، كاظم الصلح، يوسف السودا وسواهم من اللبنانيين، الذين ساهموا في بلورة الميثاق واكده كاظم الصلح الذي رد على مقررات « الساحل » في دمشق ١٩٣٦ الداعية إلى الوحدة السورية والتمييز بين الوحدة السورية والقومية العربية.

كما أكد يوسف السودا رئيس حزب المحافظين في بلورة الميثاق الوطني على ثمانية نقاط:

ـ استقلال لبنان.

ـ صون الحريات والديمقراطية العامة.

ـ تعزيز العلاقة بين الدول العربية.

ـ المساواة بين اللبنانيين من حيث الكفاءة وليس الطائفة.
ـ اللغة العربية اللغة الرسمية الوحيدة.
ـ الاهتمام بالمهاجرين والعمال.

وأكد مؤتمر بكركي ١٩٤١ على استقلال لبنان وسيادته وكان الجامع لجميع الطوائف اللبنانية.

في ٢١ ايلول من العام ١٩٤٣ ولد الميثاق الوطني في اول رئاسة استقلالية ايام الرئيس بشارة الخوري ورئيس الحكومة رياض الصلح والوزراء... وهذا الميثاق هو اتفاق شفهي غير مكتوب بين المسلمين والمسيحين يعبر عن صيغة عيش مشترك بينهم ضمن لبنان الحر المستقل وقد تضمن الميثاق المبادئ التالية:

ـ لبنان جمهورية مستقلة ترفض الحماية الأجنبية او الانضمام إلى اي دولة عربية.
ـ لبنان وطن لجميع اللبنانيين على تعدد طوائفهم ومعتقداتهم وهو جزء من العالم العربي.
ـ لبنان موطن الحريات العامة يتمتع بها اللبنانيون على اساس المساواة.
ـ يتخلى المسلمون عن المطالبة بالانضمام إلى سوريا.
ـ يتخلى المسيحيون عن المطالبة بالحماية الفرنسية.
ـ التعاون إلى اقصى الحدود مع الدول العربية الشقيقة والصداقة مع الدول الأجنبية التي تعترف باستقلال لبنان.

مع اعلان الميثاق، فُتحت آفاق جديدة وتكشفت معالم الانقسامات الطائفية والاستئثار الماروني بمقدرات السلطة بوجوهها الثلاث التنفيذية والتشريعية والقضائية. وظل تهميش لدور رئاسة الحكومة وحرمان الطائفة الإسلامية بجميع مذاهبها من الوصول إلى الرئاسة في أكثر الإدارات حتى إقرار وثيقة الوفاق الوطني ١٩٩٠، «الطائف».

وكان الوضع اللبناني في الفترة الممتدة بين العامين ١٩٧٢ـ١٩٩٠ يتخبط في صراعات... وتناقضات... من الوجود الفلسطيني المسلح في المخيمات وخارجها على ارض لبنان، إلى دخول الفلسطينيين فريقًا في النزاع المسلح الحرب الأهلية ١٩٧٠ ودخول القوات السورية إلى لبنان، كمشروع اميركي وتحولها إلى قوات الردع العربية ثم الاستفراد بالقرار.

توقفت الحرب الأهلية وتفردت القوات العربية السورية بالتواجد على الساحة اللبنانية وذلك بطلب من السلطة وموافقة الحكومات المتعاقبة.

إنهاء الاجتياح الإسرائيلي واخراجه من لبنان تحت ضربات المقاومة الوطنية ثم الإسلامية في ٢٥ أيار ٢٠٠٠.

تاريخ الحرية في لبنان

في مطلع القرن التاسع عشر بدأ كل شيء يهتز.

الجزار حول الإمارة إلى سلعة تباع وتشترى.. وحول القرى والمدن اللبنانية والشامية خرابًا ... واستباح املاكها وصادر انتاجها.. وحرق محاصيلها.. ومزق واتلف مخطوطاتها واحرقها في افران عكا. زاد الضرائب.. فازدادت معها النقمة الشعبية وتنادى الأبطال.. واندلعت الانتفاضات في اكثر من قرية من قرى لبنان والمنطقة العربية... مات الجزار وكان خلفاؤه اشد سوءًا واستبدادًا.

مع التطور السريع في بلاد الشام والارتباط المبكر بالاسواق الرأسمالية وتبلور اراء وافكار جديدة... وظهور اشكال جديدة من الانتاج وارتباطها بالرساميل الاجنبية والعالمية.. إلى السيطرة الداخلية وسيطرة الاقطاع وسيادة الملكية والتصرف بالمشاع.

تبلورت الملكية الخاصة في المقاطعات اللبنانية وسيطرة كبار المتنفذين على الأرض والإنتاج من الانسان.. والقانون السائد كان:

من يملك لا يزرع ومن يزرع لا يملك.

ولقد تزايدت تبعية الفلاحين لكبار الملاكين واصحاب السلطة والمال وكانوا يقدمون اتعابهم واموالهم.. كانت علامة العبودية والتسلط والسخرة وحجز الحرية الشخصية والاعتداء على الكرامات وطعنهم في كبريائهم والتحكم بمصادر الانتاج والماشية والرى وكان المرابع تابع ذيلي للزعيم.



وجاءت الحروب والانتفاضات المتلاحقة والتنافس على الإمارة إلى التفجير الشديد باشكال عديدة ذات طابع اقتصادي اجتماعي سياسي واختلطت الثورة والتحرير بالمرض القاتل « الطائفية »...

وظهرت في هذه الحقبة ولادة المشروع **الأنكلو ـ فرنسي** للسيطرة على الدولة العثمانية وانقسام تركة الرجل المريض.. وزرع في هذه المنطقة الكيان الصهيوني.. مانعًا وحدة العالم العربي... لأبقائه تحت السيطرة الاستعمارية.. وفي هذه الظروف كانت **ولادة العاميات الفلاحية والانتفاضات الشعبية.**

وكانت تعبيرًا صارخًا عن الصراع بين الإقطاعيين وبين الفلاحين وعن مدى الحقد الطبقي الذي دفع الفلاحون ثمنه عرقًا ودمًا.

ان علامات العبودية المعروفة تاريخيًا في مناطق متعددة من العالم لم تكن سائدة في المناطق اللبنانية.

لكن اشكالاً من العبودية العفنة او شبه العبودية كانت تحكم علاقات الفلاحين بكبار الملاكين كالتسلط والسخرة وحجز الحرية الشخصية والاعتداء على الانسان والسيطرة على الانتاج والتحكم به وجباية الضرائب والتحكم بالكرامة الشخصية واستحال الفلاح اللبناني مجرد تابع «لا يحق للفلاح حتى الزواج الا بعد» استشارة وموافقة الزعيم.

لم يصبح للبنان أي وجود سياسي الا في العام ١٩٢٠ وقبل ذلك كان هناك كيان سياسي أطلق عليه اسم جبل لبنان مشكلاً وحدة إدارية... فكان لهذا الكيان أمراؤه ومشايخه مفوضون مع الاحتفاظ بالسلطة عليه للدولة العثمانية.

فتاريخ جبل لبنان كان تعبيرًا جغرافيًا لا يتمتع بأي اعتراف دولي قبل العام ١٩٢٠... كان قبل ذلك مناطق متناقضة تتداخلها مجموعة من الصدامات بين القوى السياسية « الطائفية » وتاريخ لبنان منذ أيام معاوية إلى أحمد المعني.

من العام ١٦٩٧ إلى القائمقاميتين... إلى نظام المتصرفية... والتغييرات الديمغرافية من هجرة المسيحيين من سوريا إلى لبنان وانتشارهم إلى حملة ابراهيم باشا.... الحملة المصرية التي كانت عنوان التفرقة والقتال بين الدروز والمسيحيين إلى سياسة الأمير بشير الشهابي الثاني... وتقليص نفوذ الدروز، كل ذلك خلق خللاً في التوازن... في القوى الداخلية في تلك المنطقة... والصراع الطائفي... وفقدان الإدارة الذاتية التي كان يتمتع بها أبناء الجبل عبر الحقبات التاريخية إلى تدخل الدول الأوروبية.. وإيجاد قوانين جديدة لم توحّد... بل خلقت انقسامًا شعبيًا.. فهذا التقسيم كرسته الدولة العثمانية وغدت الدول الكبرى تتدخل في كل شاردة وواردة وتغليب فئة على أخرى ضمن مصالحها وتغذية المفهوم الطائفي ولقد لعبت هذه الدول دورًا مهمًا:

فكانت فرنسا المدافعة والحاضنة للموارنة.

وكانت بريطانيا المدافعة والحاضنة للدروز.

وكانت روسيا المدافعة والحاضنة للروم الأرثوذكس.

وكانت النمسا المدافعة والحاضنة عن الكاثوليك.

وكانت اسبانيا المدافعة والحاضنة عن المسلمين من الشيعة والسنة.

مع بداية القرن العشرين ظهر تباين واضح وبشكل واضح وجوهري: توجه الشعب اللبناني للتوحد... لكن المشاريع الخارجية من أوروبية واسيوية واميركية استمرت في مخططات التفرقة والتقسيم لضرب وحدة الشعب والأرض.

منذ بداية العام ١٩٢٠ وقيام دولة لبنان الكبير بقي النزاع وتأثيره واضح على تكوين الزعامات السياسية...

اما في الانقسامات الداخلية والخارجية فقد لعبت العائلة دورًا اساسيًّا بتغليب فئة على أخرى.

لقد بقي لبنان الطوائف... لبنان المزرعة «الطائفية» وبقي لبنان كيانًا مقسمًا متناحرًا طائفيًّا... ولقد استغل الزعماء والقادة هذا الوضع وعملوا جميعهم على اقتسام الغنائم والمكاسب... واصبحت الوحدة هي الطائفة التي كانت المعيار للتوازن والاستقرار.

ليس لأي فئة في لبنان رأي ولأي طائفة قرار فصاحب السلطة والقرار هي القوى الخارجية.

ومع نهاية الحرب العالمية الأولى ١٩١٤ ـ ١٩١٨ ربط الشرق بمعاهدة عام ١٩١٦ سايكس بيكو... ان قيام كيان على حساب الشعب العربي وبرعاية بريطانية ومباركة جميع الدول الكبرى من روسيا إلى أميركا وفرنسا والنمسا وغيرها ومع هذه السياسة كان لفرنسا موقفان:

ـ الكونفدرالية بين لبنان سوريا.

ـ اعلان دولة لبنان الكبير.

أما السياسة البريطانية فكانت ترى توسيع هذه المنطقة فلسطين وسوريا ولبنان إلى اعلان دولة الهلال الخصيب «سوريا الطبيعية» ولكن فرنسا اكدت على قيام دولة لبنان الكبير.

وتكريسًا لهذا المفهوم الطائفي ومن هذا المنطلق تشكلّت قيادة سياسية تمثل مختلف الطوائف في المجلس... إلى الانتداب وظهور عائلات سياسية من الطوائف تخدم مصالح الدول.. ونتج عن ذلك مجموعة من المواقف والأزمات التاريخية.

١٩٢٠ ـ ١٩٢٦ ـ ١٩٤٣. كل هذه التحركات كانت تهز الكيان اللبناني من صراع اميل اده وبشارة الخوري ١٩٣٢.. والتحالف السني الماروني إلى العام ١٩٣٦ وظهور تيار دعاة الاستقلال والتعاون وتقوية العلاقات مع الدول العربية إلى العام ١٩٤١ وسقوط فرنسا، ظهور تيار لبناني.. مطالبًا باستقلال لبنان ١٩٤٣ ... مع التأكيد على انتخاب بشارة الخوري ورياض الصلح. إن هذا التيار

التوافقي لم يمثل جميع الفئات الاجتماعية... لذا بقي لبنان قائمًا على التوازن العائلي والطائفي وسلطة رجال الدين.

بناء على القرار الصادر عن المفوض السامي الفرنسي عام ١٩٣٤ ويحمل الرقم ٢ والقاضي بتعديل قانون الانتخاب بجعل عدد النواب ٢٥ نائبًا « ١٨ انتخابًا و٧ نواب تعيين واجراء الانتخابات على دورة واحدة لاغيًا دور المندوبين الفرنسيين.. **واصبحت المحافظة هي الدائرة الانتخابية** وتمّ ذلك عبر أربع دورات انتخابية ١٩٣٤ـ١٩٤٣ـ١٩٤٧ـ١٩٥١.

اشتدت المعارضة ضد شارل دباس فاستقال في كانون الثاني من العام ١٩٣٤ فعين المفوض السامي الفرنسي حبيب باشا السعد رئيسًا للجمهورية بعد ان علق الدستور وكان حبيب باشا السعد قد تعاطى السياسة منذ ايام المتصرفية.. وكان عبد الله بيهم أمينًا للسر.

ومع بداية العام ١٩٣٦ تمّ انتخاب المجلس النيابي الجديد من ٢٥ نائبًا بالاتفاق على انتخاب رئيس جديد للجمهورية... وعاد الصراع بين كتلتي إميل إده وبشارة الخوري... وفاز الرئيس بشارة الخوري بأغلبية صوت واحد ١٣ مقابل ١٢.

أما مع بداية العام ١٩٣٧ في كانون الثاني اعيد العمل بالدستور بعد ان فك من عقاله وعدل وزاد عدد النواب من ٢٥ نائبًا إلى ٦٣ نائبًا ٤٢ نائبًا يتم انتخابهم من قبل الشعب وتعيين ٢١ نائبًا... ولقد كلف برئاسة الوزارة خير الدين الأحدب.

رغم اعلان استقلال لبنان وحق اللبنانيين في تقرير مصيرهم ، ظلّت السلطات الفرنسية تمارس الاشراف على الحكم، فكان لا بد من تعديل الدستور استكمالاً للاستقلال الحقيقي، واصدرت المفوضية الفرنسية بلاغًا في ٥ تشرين الثاني ١٩٤٣ تنفي حق اللبنانيين بتعديل الدستور. لكن الحكومة اللبنانية اصرّت على حقها في التعديل وانعقد مجلس الوزراء ٥ تشرين الثاني ١٩٤٣ وفي جلسة تاريخية يوم الاثنين في ٨ تشرين الثاني بحضور مندوبي الصحافة وجماهير شعبية واجروا التعديل، فعدّلت ٥ مواد (١، ٥، ١١، ٥٢ و١٠٢) وحذفت.

وفي العام ١٩٤٧ اعيد عدد النواب إلى ٥٥ نائبًا بعد صدور كثير من التعديلات وإزالة سائر النصوص المتعلقة بالانتداب الفرنسي على لبنان وكان هذا التعديل استكمالاً للاستقلال الحقيقي... اما المواد المعدلة التي حذفت المادة... ٢٤، ٢٥، ٢٧، ٤١، ٤٢، ٤٤، ٤٦، ٦٠، ٨١، وإلغاء المواد كاملة ٩٣، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ١٠٠، ١٠٥ ولقد صدر في ١٩٤٨/٥/٢٢ **تعديل المادة ٩٤ والتي تنص على إعادة انتخاب رئيس الجمهورية بولاية ثانية.**

وفي ١٨ آب ١٩٥٠ وقبل سنة من موعد الانتخابات أدخل على القانون الانتخابي مجموعة من التعديلات وأصدر رئيس الجمهورية بشارة الخوري أول قانون انتخابي تضمن ما يلي:

ـ زيادة عدد النواب من ٥٥ إلى ٧٧ نائبًا.

ـ تخفيض نسبة الفوز ٥١ ٪ من أصوات المقترعين في الدورة الأولى من الأكثرية المطلقة.

ـ جعل نسبة التأهيل للانتقال إلى الدورة الثانية ما بين ١٥ إلى ٤٠ ٪.

ـ ادخل القانون تقاطعًا جزئيًا على المحافظات الخمس فجعلها تسع دوائر انتخابية وابقى على ثلاث محافظات بيروت، الجنوب، والبقاع مع اعتبارها ثلاث دوائر انتخابية.

ـ قسم الشمال إلى ٣ دوائر انتخابية « البترون ـ طرابلس ـ الكورة ».

ـ وقسم جبل لبنان إلى خمس دوائر انتخابية: كسروان ـ بعبدا ـ المتن ـ الشوف ـ عاليه.

وبعد الثورة البيضاء، تسلّم سدة الرئاسة كميل شمعون ١٩٥١ حل البرلمان ودعا إلى انتخابات جديدة... وتمّ تعديل جزئي للقانون الانتخابي بالمرسوم الاشتراعي رقم ٦، في ٤ ت٢ ١٩٥١. صدر المرسوم الاشتراعي رقم ٧ تاريخ ١٢ ت١ ١٩٥٢:

ـ تعديل عدد النواب.

ـ استدعى قوات البحرية الأميركية «المارينز» ١٥ تموز ١٩٥٥.

ونزلت على شواطئ لبنان وحكم كميل شمعون البلاد بالحديد والنار حتى وقعت الثورة الداخلية ضد « حلف بغداد». وجاءت احداث ١٩٦٩ بين المقاومة الفلسطينية والجيش اللبناني رغم تصريحات قادة المقاومة الفلسطينية بعدم التدخل في الشؤون اللبنانية، لكن بعض التصريحات أثبتت عكس ذلك وظهر التناقض مع الشعب اللبناني... وتعذر تشكيل حكومة جديدة لمدة ستة أشهر، ودفع ذلك إلى قيام الميليشيات المسلحة... كما أدى ذلك إلى اتفاق القاهرة.

ابتداء من العام ١٩٧٣ برز تناقض جديد على الساحة اللبنانية اتخذ طابع العنف بين اللبنانيين المسيحيين... من الاحزاب... الكتائب... الوطنيين الأحرار، حراس الأرز... والمسلمين بأحزابهم الحركة الوطنية... الشيوعي اللبناني ـ التقدمي الاشتراكي، السوري القومي الاجتماعي والفلسطينيين ـ ثم ظهرت حركة المحرومين... واصبحت فيما بعد تنظيمًا مسلحًا، حركة أمل « أفواج المقاومة اللبنانية » ثم ظهر بعد ١٩٨٤ تنظيم شيعي حر هو حزب الله ١٩٩٠.

وتابع ما قامت به الأحزاب الوطنية والتقدمية وأفواج المقاومة اللبنانية اعمالاً عسكرية ضد المحتل الإسرائيلي في الجنوب والبقاع.

وفي آذار ١٩٧٥ وبرصاص مجهول أغتيل معروف سعد وكانت بداية شرارة الحرب اللبنانية... وبداية الحرب الأهلية في ١٣ نيسان ١٩٧٥ وكان لهذه الحرب المدمرة هواجس عند المسلمين وهواجس عند المسيحيين... وتعرضت البلاد إلى الدمار والخراب ومئات الآلاف من القتلى بالإضافة إلى الخراب الذي لم يبقِ حجرًا على حجر... لقد توقفت الحرب بناء على اتفاق الطائف ١٩٨٩... واعلان

الدستور الجديد ١٩٩٠/٩/١١ وقد مرت هذه الحرب بمراحل:

- بداية أحداث العام ١٩٦٩ بين المقاومة والجيش اللبناني.
- استشهاد معروف سعد في آذار عام ١٩٧٥ وتلك كانت مرحلة السيطرة الفلسطينية.
- دخول قوات الردع العربية ١٩٧٧ـ١٩٧٨.
- مرحلة اقتسام السيطرة بين سوريا وإسرائيل والفلسطينيين ١٩٧٥ـ١٩٨٨.
- مرحلة السيطرة الإسرائيلية ١٩٨٢ـ١٩٨٣.
- مرحلة القوات الأطلسية والانسحاب الإسرائيلي.
- مرحلة السيطرة بواسطة الميليشيات شباط ١٩٨٤ـ١٩٨٨.

ولقد عرف لبنان مشاريع واتفاقات عديدة. فكان مشروع الوثيقة الدستورية في ١٤ شباط ١٩٧٦ بين الرئيسين حافظ الأسعد وسليمان فرنجية والتي رفضها اليسار اللبناني والقوى التقدمية ثم صدر تعديل آخر في ٢٤ نيسان ١٩٧٦ يتعلق بتعديل المادة ٧٣ من الدستور بما يجيز للمجلس النيابي انتخاب رئيس الجمهورية قبل موعد ولاية الرئيس بمدة شهر على الأقل او ستة اشهر على الأكثر. وبعدها صدر عن المجلس النيابي عريضة وقعها ٦٦ نائبًا تطالب باستقالة الرئيس سليمان قبلان فرنجية...

وصدر أكثر من تشريع واتفاق... من مشروع الوثيقة الدستورية إلى مشروع النقاط الأربع عشرة إلى الثوابت الإسلامية إلى الوثيقة التي أقرها المجلس النيابي ـ إلى مؤتمر الحوار الوطني في لوزان ١٩٨٤/٣/١٢ إلى ١٩٨٤/٣/٢٠.

لقد عرف لبنان مجتمع دولة اللاسلطة... دولة السلطات المتعددة المشارب والانتماءات... ضمن مجموعات من الميليشيات المسيحية والإسلامية، والتي استنزفته طيلة ١٨ عامًا من العام ١٩٧٤ حتى ١٩٩٢ وصولاً إلى التمديد للرئيس لحود ٢٠٠٤... وطبعت هذه الدولة بالتركيبة النيابية العائلية والطائفية المرتبطة وطُبع المجلس النيابي بطابعها.

خلال ماية وخمسين عامًا والتمثيل النيابي مرتبط بصورة مباشرة بالعائلة والطائفة... واصبح النائب نائب الطائفة مطالبًا بحقها خادمًا لمصلحته الشخصية لا نائبًا عن الشعب ضمن الندوة البرلمانية.



لبنان الدستور... والطائفة

علماء التاريخ.. وعلماء علم السكان والسوسيولوجيا والسياسيين مدعوون إلى التعمق في مفهوم الانتخابات ومصالح الوطن، مصالح الشعب وتسليط الضوء على امر مصيري وصياغة دستور الأمة ليكون قادرًا على القيام بمهام المواطن والمواطنية... ويكون قانون الانتخاب تعزيزًا لإمكانية التعبير الاشمل والاكثر عدالة للشعب اللبناني.. ويقدم الضمانات، ويحترام كافة الفئات الشعبية... إلى عقد ميثاق يؤسس للعيش المشترك.

الدستور ينص ويحرص على مبدأ الكفاءة والمعرفة ويتجه إلى العلمانية وينص على مراعاة العدل في توزيع الوظائف...

فالعلة ليست بالقانون والدستور... بل في التطبيق، فالدستور ليس نصوصًا بل عملاً وتطبيقًا وممارسة.. وان ما يتعرض له شعبنا ليس من الدستور بل هو نتيجة القيمين عليه.. نتيجة لاهوائهم ومصالحهم، فالدستور ليس انجيلاً او قرآنًا.. فالجماد موت... ولكن يجب اخضاع جميع المعطيات لسلطة الفكر ضمن المفهوم الديمقراطي... المبني على سيادة الشعب واحترام حقوق الانسان في العدالة والمساواة التي هي اولى دعائم الديمقراطية.. وقدسية الانسان بحقوقه ايمانًا بالغاء كل تمايز بسبب العقائد والمشارب... من اجل اقرار علمانية الدولة واستقلالها عن كل اعتبار طائفي او مذهبي مع التزام الحياد.

مع الأسف.. الطائفة هي الحزب هي الوطن الذي ينتمي اليها النائب وهي الارث الكبير، وبناء على الاحصاءات التي اوردها مجلسنا النيابي. ان الذين وصلوا إلى البرلمان.. بالوراثة، ما لا يقل عن ٢٦ عائلة تحكمت بالوظائف السلطوية التي تصنع الانتخابات.

أولاً ـ من دولة لبنان الكبير ١٩٢٠، حتى اليوم ما زالت السلطة التشريعية هي هي تتوارث كراسي البرلمان.

ثانيًا ـ ان ظاهرة القربى عامل اساسي في الندوة البرلمانية ، الاب، الابن، الصهر الحفيد...ابن العم.

ثالثًا ـ برلمان لبنان تمتلكه مجموعة صغيرة من العائلة وهو منبر لاولادها. يقول الدكتور انطوان مسرة، من اصل ٤٢٥ نائبًا تمثلت في الندوة البرلمانية ٦٠٪ له صلة القربى والدم.

المجلس النيابي ١٩٦٨ ٤٢ نائبًا من اصل ٩٩ تربطهم صلة العرق والدم والمصاهرة والحسب والنسب.

يؤكد الدكتور انطوان... انه لا وجود في اي دولة من دول العالم قرابة بين اعضاء المجلس النيابي مثلاً المجلس النيابي الايطالي ١٩٦٣ ـ ١٩٦٤ وعدده ١٣٥٨ نائبًا لا يوجد نائب واحد له صلة القربى مع آخر.

ويقول الرئيس فؤاد شهاب، رئيس الجمهورية الاسبق، الخوف على لبنان بالاستمرار في هذه التشكيلة الانتخابية لانهم يعتبرون **بان الندوة البرلمانية لهم اولاً ولحاشيتهم ثانيًا.**

ان عدد النواب منذ العام ١٩٢٠ حتى العام ١٩٩٢ خمسماية وخمسون نائبًا ومن ابرز العائلات المتصارعة في المناطق،

ـ في زحلة، عائلات سبع: بريدي، ابو خاطر، نمور، جمعة، سكاف، هراوي،

كان جوزيف سكاف منذ العام ١٩٥١ نائبًا ووزيرًا ١٤ مرة، وبقي حتى تاريخ وفاته ١٩٩١ وورث الزعامة بعده ولده الياس جوزف سكاف ١٩٩٢.

ـ في منطقة الهرمل: حمادة، جعفر، علوان، ناصر الدين، دندش، شاهين، محفوظ.

ـ في منطقة بعلبك: حيدر، ياغي، الحسن، المصري، بو سماعيل، منصور، كيروز، حبشي، الخوري، رحمة، زعيتر، مقداد، زغيب، سكرية، ضاهر، يحفوفي، نجيم، شمعون، يزبك، فرحات، الحاج حسن، امهز، روفايل.

ـ في البقاع الغربي: فرعون، العريان، الداود، القادري، الفرزلي، الطرابلسي، عراجي.

ـ في الشوف: حمادة، جنبلاط، تقي الدين.

ـ في عاليه: ارسلان ، تلحوق.

مع الوثيقة الدستورية الجديدة وبعد الأزمة التي عصفت في لبنان، وانتهت بوثيقة الطائف التي احدثت تغيرات جذرية في العام ١٩٩٢ تمثل البرلمان اللبناني ٤٢ نائبًا جديدًا يمثلون ١٥ حزبًا ولم يشهد هذا التغيير اي مجلس من المجالس ١٤ التي مرت.

ـ فاز العميد ميشال الخوري لمقعد المجلس النيابي ٨٣٠ صوتًا.

ـ فازت السيدة مهى الخوري اسعد لمقعد المجلس النيابي ١٤ صوتًا.

ـ فاز الدكتور محمد عواد لمقعد المجلس النيابي ١٧٩٢ صوتًا.

ـ فاز مرشحو جبيل جميعهم بالتزكية.

ـ ١٥ نائبًا فقط غادروا من المجلس النيابي ١٩٧٢.

ـ ٢٨ نائبًا عادوا اثر التعيينات.

كما حدثت تغيرات جذرية في البقاع والجنوب وعرف البرلمان وجوه جديدة مع ظهور حزب الله والتحالف مع امل. وايضًا في منطقة جبل لبنان والشمال وبيروت.

سنلقي الضوء على بعض من العائلات اللبنانية التي تمثلت في الندوة النيابية وتمثلت لاكثر من نصف قرن واكثر.

ـ عائلة الخوري تمثلت ٢٩ مرة لمدة ٧٢ سنة وقد مثلها ١٩ نائبًا في ١٥ مجلسًا.

ـ عائلة حمادة تمثلت ١٣ مجلسًا لمدة ٥١ سنة.

ـ عائلة ارسلان تمثلت ١٢ مجلسًا لمدة ٥١ سنة وبشخص عطوفة الامير مجيد ارسلان دون ان ينازعه احد...

والدروز اكثر الطوائف الاسلامية في المحافظة على زعامتها التقليدية،

الطائفة المارونية ٢٦ وصل منها ثمانية عائلات إلى رئاسة الجمهورية:

السعد، اده، شمعون، شهاب، فرنجيه، الجميل، الهراوي لحود.

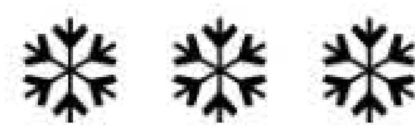
المجلس النيابي... ناد يجتمع فيه الاهل والاقارب الاصول والفروع، الاب، والابن، والصهر، يلتقي فيه رئيس المجلس باولاده واحفاده.

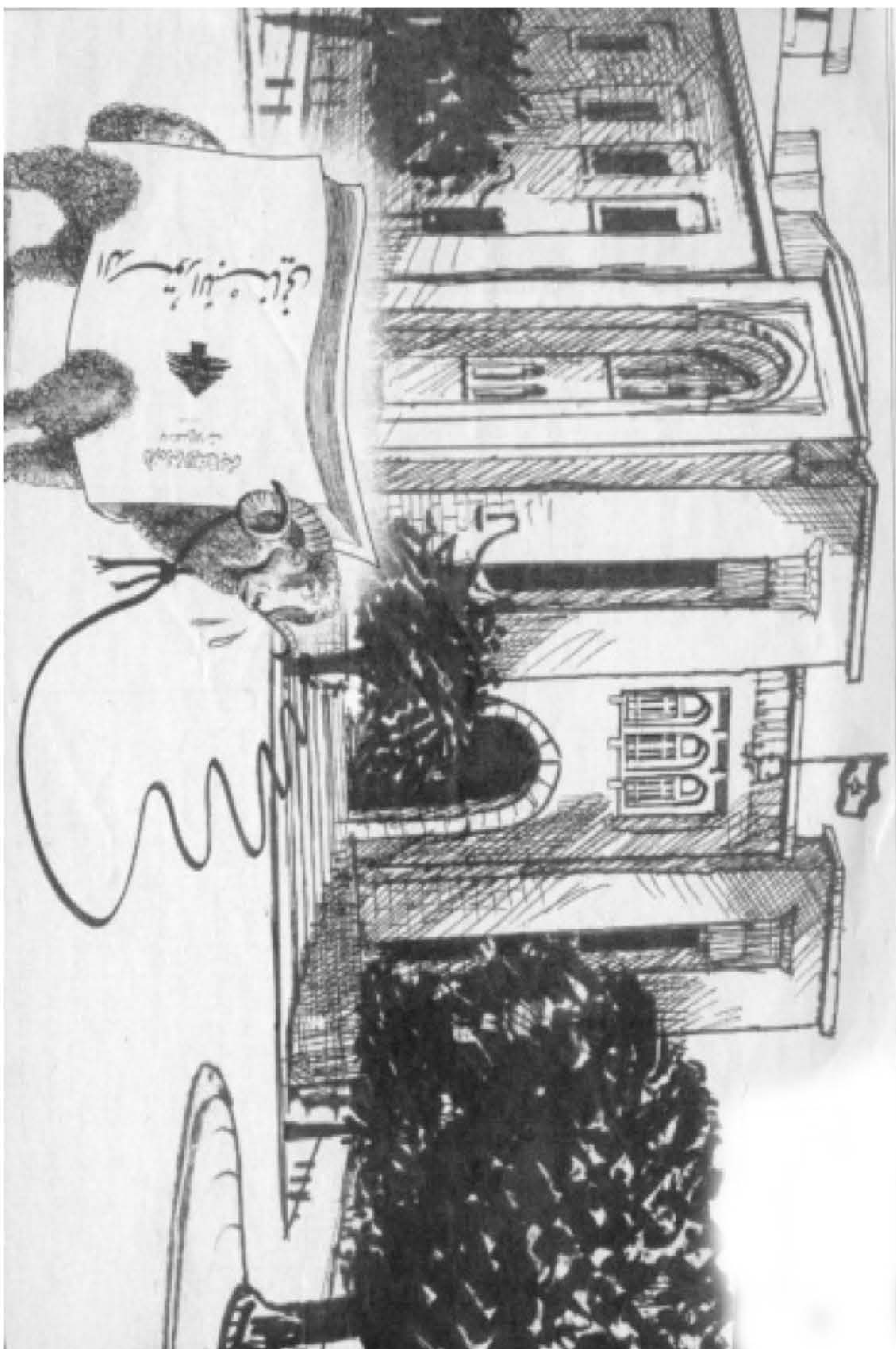
يعود التعرف على ٥٥ نائبًا منذ العام ١٩٢٢ـ شغلوا ١١٣٣ منصبًا ينتمون إلى ٢٤٥ عائلة متقاربة في الدم والمصاهرة.

ولقد تصارع على رئاسة المجلس النيابي العائلة والبيت الواحد التي امتدت جذورها إلى عمق التاريخ... حمادة، الأسعد، الحسيني، بري.

حمادة ٢٠ دورة، الاسعد ١٨ دورة، الحسيني ١٨ دورة، وبري من العام ١٩٩٢حتى ٢٠٠٨.

إن الرئاسات الثلاث تقاسمتها ٢٦ عائلة طيلة هذه الفترة... وفيما ندر مرة واحدة خارج هذه العائلة.





البرلماني اللبناني

ثروة وراثية... وتأشيرة دخول واحدة لكل البرلمانيين

في لبنان عبر الحقبات التاريخية، لا تزال تلك العائلات تحافظ على الارث السياسي... ولم تكن الكفاءة والجدارة من المواصفات المتوجبة للدخول إلى المعترك السياسي... ولم تكن الكلمة... والمعرفة والتحصيل العلمي من اوليات الشروط لتولي المناصب... وليس عليه إلا أن يكون وريث زعيم.. أو واحدًا من افراد عائلته... او.. او الخ.

لا تزال في لبنان الانتخابات النيابية وراثية بشكل مباشر والبنية طائفية لا بل مذهبية.. فالوصاية تكمن في الحفاظ على الارث العائلي من الجد إلى الابن بالحفيد.. مهما اختلفت الطروحات وتغيرت الاسماء وتناقضت التصريحات والمواقف... تشابهت بالسيطرة.

لقد خاضوا غمار الحياة السياسية... بكل أنواعها وأشكالها.. فلقد طبع تاريخ لبنان فصولاً وفصولاً... وكتب بالدمع والدم وكانوا فداء الوطن... وطريقًا للتواصل الزمني.

الحياة السياسية في لبنان تتحكم فيها عناصر أساسية رئيسية، كالطائفة والمنطقة.. والوراثة.. والعائلة... النفوذ.

كثيرة هي العائلات التي بقيت رغم مرور الزمن وقليلة جدًّا هي التي احدثت بعض التغيرات ولكنها لم تتخلَ عن بسط زعامتها.. وسيادتها على الساحة اللبنانية والتمسك بالكرسي ومكاسبها.

البرلمان اللبناني من المقدسات والمحرمات.. من دخل اليه لا يخرج منه ابدًا ان الحلبة الوراثية ذاتها.

رغم الديمقراطية التي يتمتع بها المجتمع اللبناني ورغم الوعي وكثرة الأحزاب.. والتي ليس لها مثيل على مستوى العالم العربي فإن المناصب السياسية يتوارثها.. الأباء والأحافد... وموزعة على أساس طائفي ومناطقي.



التوزيع المذهبي للناخبين [1]

التوزيع المذهبي من بداية القرن العشرين حتى ١٩٧٩.

ـ الشيعة من ٤,٥ ٪ إلى ٣٢,٦ ٪

راوحت نسبة الناخبين الشيعة بين حد أدنى بلغ ٤,٥٪ لمواليد ١٩٠٣ وتصاعدت هذه النسبة لتبلغ ٣٢,٦٪ كحد اقصى لمواليد ١٩٧٥.

ـ السنّة من ٩,٢٪ إلى ٣٦,١٪

راوحت نسبة الناخبين السنة بين حد أدنى بلغ ٩,٢٪ لمواليد ١٩٠٣ وتصاعدت هذه النسبة لتبلغ ٣٦,١ ٪ كحد اقصى لمواليد ١٩٧٩.

ـ الدروز من ١,٤٪ إلى ٦,٤٪

راوحت نسبة الناخبين الدروز بين حد أدنى بلغ ١,٤٪ لمواليد ١٩٠٤ وتصاعدت هذه النسبة لتبلغ ٦,٤ ٪ كحد اقصى لمواليد ١٩٧٧.

ـ العلويون ٠,٢ ٪ إلى ١,٠ ٪

راوحت نسبة الناخبين العلويين بين حد أدنى بلغ ٠,٢٪ لمواليد ١٩١١ وتصاعدت هذه النسبة لتبلغ ١,٠٪ كحد اقصى لمواليد ١٩٧٥.

ـ الموارنة من ٣٦,٠٪ إلى ١٥,٨٪

راوحت نسبة الناخبين الموارنة بين حد أقصى بلغ ٣٦,٠٪ لمواليد ١٩٠٦ وتراجعت هذه النسبة لتبلغ ١٥,٨٪ كحد ادنى لمواليد ١٩٧٩.

ـ الأرثوذكس من ١٩,٧٪ إلى ٥,١ ٪

راوحت نسبة الناخبين الأرثوذكس بين حد أقصى بلغ ١٩,٧٪ لمواليد ١٩٠٤ وتراجعت هذه النسبة لتبلغ ٥,١٪ كحد ادنى لمواليد ١٩٧٩.

ـ الكاثوليك من ٩,٠٪ إلى ٣,٤ ٪

راوحت نسبة الناخبين الكاثوليك بين حد أقصى بلغ ٩,٠٪ لمواليد ١٩١٦ وتراجعت هذه النسبة لتبلغ ٣,٤٪ كحد ادنى لمواليد ١٩٧٩.

---

(١) الطوائف في لبنان لكمال فغالي، قراءة ديمغرافية.

ـ الأرمن الأرثوذكس من ١١,٤٪ إلى ١,٥٪

راوحت نسبة الناخبين الأرمن الأرثوذكس بين حد أقصى بلغ ١١,٤٪ لمواليد ١٩٠٥ وتراجعت هذه النسبة لتبلغ ١,٥٪ كحد ادنى لمواليد ١٩٧٩.

ـ السريان من ١,٧٪ إلى ٠,٦٪

راوحت نسبة الناخبين الأرمن الأرثوذكس بين حد أقصى بلغ ١,٧٪ لمواليد ١٩٠٣ وتراجعت هذه النسبة لتبلغ ٠,٦٪ كحد ادنى لمواليد ١٩٧٩.

ـ الأرمن الكاثوليك من ٢,٥٪ إلى ٠,٤٪

راوحت نسبة الناخبين الأرمن الكاثوليك بين حد أقصى بلغ ٢,٥٪ لمواليد ١٩١٣ وتراجعت هذه النسبة لتبلغ ٠,٤٪ كحد ادنى لمواليد ١٩٧٩.

ـ الإنجيليون من ٢,٦٪ إلى ٠,٢٪

راوحت نسبة الناخبين الأنجيليون بين حد أقصى بلغ ٢,٦٪ لمواليد ١٩٠٨ وتراجعت هذه النسبة لتبلغ ٠,٢٪ كحد ادنى لمواليد ١٩٧٩.

ـ الأقليات المسيحية من ١,٢٪ إلى ٠,٤٪

راوحت نسبة الناخبين من الأقليات المسيحية بين حد أقصى بلغ ١,٢٪ لمواليد ١٩٠٨ وتراجعت هذه النسبة لتبلغ ٠,٤٪ كحد ادنى لمواليد ١٩٧٩.

ـ اليهود من ١,٥٪ إلى ٠,٠٪

راوحت نسبة الناخبين اليهود بين حد أقصى بلغ ١,٥٪ لمواليد ١٩٠١ وتراجعت هذه النسبة لتبلغ ٠,٠٪ كحد ادنى لمواليد ١٩٧٩.

ـ الأقليات المسيحية من ١,٢٪ إلى ٠,٤٪

راوحت نسبة الناخبين من الأقليات المسيحية بين حد أقصى بلغ ١,٢٪ لمواليد ١٩٠٨ وتراجعت هذه النسبة لتبلغ ٠,٤٪ كحد ادنى لمواليد ١٩٧٩.

ـ اليهود من ١,٥٪ إلى ٠,٠٪

راوحت نسبة الناخبين اليهود بين حد أقصى بلغ ١,٥٪ لمواليد ١٩٠١ وتراجعت هذه النسبة لتبلغ ٠,٠٪ كحد ادنى لمواليد ١٩٧٩.

انها صورة عملية وعلمية حول الطوائف في لبنان وتوزعهم، والخلل الحاصل الذي تمتد جذوره في عمق تاريخ لبنان الحديث إلى ما يقارب ١٢٥ عامًا (الاستاذ كمال فغالي، الطوائف في لبنان، الانتخابات النيابية مؤشرات وتاريخ ٢٠٠٠، مختارات بيروت ٢٠٠١).

إن المناصفة في الولادات بين المسيحيين والمسلمين تحققت بالفعل خلال العامين ١٩٣٨ و ١٩٣٩ لتبدأ بعدها حركة تزايد الأعداد في الولادات لدى المسلمين بشكل مضطرد يقابلها تناقص في الولادات لدى المسيحيين.

ان نسبة المسلمين العامة ستفوق، في الالفين وعشرين، الثلاثة أرباع مجموع الشعب اللبناني، وهذا ما يدل على حدة الفوارق في اتجاهات التوزيع الديمغرافي، فأبناء المذاهب الإسلامية هم في اكثريتهم من فئة الشباب، في حين تعتبر اكثرية ابناء المذاهب المسيحية من الفئات التي تفوق الاربعين عمرًا.

ويبرز التفاوت الكبير في نسب الانجاب بين اطراد تصاعدي لدى المسلمين واطراد تنازلي لدى المسيحيين.

هذا التفاوت، بحسب التسلسل الزمني التصاعد، لا علاقة له على ما يبدو بالاوضاع السياسية والامنية التي شهدتها البلاد على مدى ما يقارب العشرين سنة خلت، كذلك لا علاقة له بالاوضاع الاقتصادية وبحركة الهجرة الناشئة عنها، فنسب التضاؤل تبدو بشكلها العملي والحسابي منتظمة على فترات زمنية منذ بداية القرن الماضي، الموثقة بالارقام.

ـ توزيع الناخبين اللبنانيين على أربع فئات:

ـ الفئة الاولى:

المجموعات المذهبية الشابة وهي: المسلمون الشيعة والسنة والعلويون والدروز وقد تراوحت نسبة الناخبين الشباب بين ٥٥,٤٪ لدى الشيعة و٤٧,٩٪ لدى الدروز.

ـ الفئة الثانية:

المجموعات المذهبية المسنة وهي من المسيحيين الموارنة والسريان والكاثوليك والأقليات المسيحية والأرثوذكس. وقد تراوحت نسبة الناخبين الشباب بين ٣٩,٥٪ لدى الموارنة و٣٥,٢٪ لدى الأرثوذكس.

ـ الفئة الثالثة:

المجموعات المذهبية المترهلة، وهي من المسيحيين الأرمن والإنجيليين. وقد تراوحت نسبة الناخبين الشباب بين ٢٦٪ لدى الارمن الكاثوليك و٢٦٪ لدى الأرمن الارثوذكس.

ـ الفئة الرابعة:

اليهود ونسبة الناخبين الشباب تبلغ ١١,٤٪.

وفي توزيع المذاهب تراتبياً داخل كل فئة عمرية:

تراجع الموارنة من المرتبة الأولى ٣١,٣٪ إلى المرتبة الثالثة ١٨,٠٪.

تراجع الأرثوذكس من المرتبة الثانية ١٦,٦٪ إلى المرتبة الخامسة ٥,٩٪.

تقدم السنة من المرتبة الثالثة ١٣,٠٪ إلى المرتبة الثانية ٣٠,٣٪.

تراجع الارمن الارثوذكس من المرتبة الرابعة ١٠,٣٪ إلى المرتبة السابعة ١,٧٪.

تقدم الشيعة من المرتبة الخامسة ٩,١٪ إلى المرتبة الاولى ٣١,٣٪.

تراجع الكاثوليك، رغم محافظتهم على المرتبة السادسة، من ٧,٦٪ إلى ٤,٠٪.

تقدم الدروز من المرتبة السابعة ٢,٦٪ إلى المرتبة الرابعة ٦,٠٪.

تراجع الارمن الكاثوليك من المرتبة الثامنة ٢,٠٪ إلى المرتبة الحادية عشرة ٠,٤٪.

تراجع الانجيليين من المرتبة التاسعة ٢,٠٪ إلىالمرتبة الثانية عشرة ٠,٣٪.

تراجع السريان، رغم انتقالهم من المرتبة العاشرة إلى المرتبة التاسعة، من ٠,٩٪ إلى ٠,٥٪.

تراجع اليهود من المرتبة الحادية عشرة ١,١٪ إلى المرتبة الثالثة عشر ٠,٠٪.

تراجع الأقليات المسيحية، رغم انتقالهم من المرتبة الثانية عشرة المرتبة العاشرة، من ٠,٩٪ إلى ٠,٥٪.

تقدم العلويين من المرتبة الثالثة عشرة ٠,٧٪ إلى المرتبة الثامنة ٠,٩٪.

تخطي نسبة الناخبين المسيحيين نسبة الناخبين المسلمين من مواليد ١٩٣٧ وما دون. فقد تراوحت نسبة الناخبين المسيحيين بين ٨٠,٥٪ و ٥٢,٢٪ وتراوحت نسبة الناخبين المسلمين بين ١٥,٨٪ و ٤٧,٠٪.

تساوي نسبة الناخبين المسيحيين مع نسبة الناخبين المسلمين من مواليد ١٩٣٩.

تخطي نسبة الناخبين المسلمين نسبة الناخبين المسيحيين من مواليد ١٩٤٠ إلى ١٩٧٩. تراوحت نسبة الناخبين المسلمين بين ٥٠,٢٪ و ٧٢,٤٪، وتراوحت نسبة الناخبين المسيحيين بين ٤٩,٣٪ و ٢٧,٥٪.

في تأثير البعد الجغرافي والمناطقي في وتيرة زيادة عدد الافراد في كل مذهب، يتبين مؤشر واضح لدى جميع المذاهب المنتشرة في اكثر من منطقة إلى الانجاب بنسبة اكبر في المناطق الريفية الزراعية منها في المناطق المدينية.

لدى الشيعة: الحد الاقصى لنسبة الشباب في المناطق الريفية ٥٧,٤٪ والحد الادنى في المناطق المدينية ٥١,٨٪.

لدى السنة: الحد الاقصى لنسبة الشباب في المناطق الريفية ٥٨,٠٪ والحد الادنى في المناطق

المدينية ٤٦,٥٪.

لدى الموارنة: الحد الاقصى لنسبة الشباب في المناطق الريفية ٤٦,٩٪، والحد الأدنى في المناطق المدينية ٣١,٣٪.

لدى الأرثوذكس: الحد الاقصى لنسبة الشباب في المناطق الريفية ٣٩,٤٪ والحد الادنى في المناطق المدينية ٣١,١٪.

لدى الكاثوليك: الحد الاقصى لنسبة الشباب في المناطق الريفية ٤٣,٧٪ والحد الادنى في المناطق المدينية ٣٠,٣٪[١].



(١) انظر الطوائف في لبنان لكمال فغالي، الانتخابات النيابية، مؤشرات وتاريخ ٢٠٠٠، مختارات بلان ٢٠٠١.

الواقع المذهبي والطائفي في محافظتي الشمال وعكار في انتخابات ٢٠٠٥

التمثيل السياسي الافضل في جعل الشمال ١٤ دائرة مختلطة وإجراء انتخابات على مستويي القضاء ثم المحافظة

ان الاهمية الاساسية للانتخابات في اي نظام ديمقراطي برلماني، هي في التعبير عن ارادة الشعب التي هي اساس النظام ومصدره. ولبنان، كما نصّ الدستور: جمهورية ديمقراطية برلمانية حيث الشعب مصدر السلطة وصاحب السيادة يمارسها عبر المؤسسات الدستورية.

لكن خصوصية لبنان تكمن في وجود التمثيل الطائفي على كل المستويات. كما تكمن هذه الخصوصية في ان نظامه قائم على التوازن بين طوائفه. او ما يمكن تسميته بديمقراطية الجماعات بغض النظر عن تركيبها العددي.

ومحافظتا الشمال وعكار مقسومتان، على الصعيد الطائفي، على نحو شبه متساو بين المسيحيين والمسلمين، حيث يمثل المذهب السني العدد الاكبر من سكان المحافظة، يليه المذهب الماروني فالأرثوذكسي، فالعلوي.

كما تشكل محافظة عكار مركز الثقل السكاني، تليها مدينة طرابلس، بينما يتوزع بقية ابناء المحافظتين على المدن والقرى المتناثرة. ويمثل قضاء زغرتا، رغم صغره من الناحية الجغرافية، مركز الثقل الماروني في الشمال يليه قضاء بشري فالبترون.

إن حجم الدوائر الانتخابية في المحافظتين الحاليتين بعد العام ١٩٩٠، هو تعبير جزئي عن أزمة بقية احجام الدوائر المعتمدة في لبنان على المستوى الاشمل. فتاريخ الدوائر الانتخابية في لبنان لا يخلو من التنوع، فقد ارتبط في القوانين الانتخابية التي تعاقبت منذ الاستقلال بارتفاع او تدني عدد المقاعد النيابية الموزعة على المذاهب لتلازم هذا العامل وطبيعة حجم الدوائر وعددها والتأثير علىنتائج الانتخابات (انظر الجدول رقم ١). والتلاعب في حجم الدائرة الانتخابية مألوف في كثير من الانظمة الديمقراطية بل هو وجه من اوجه تحكم القوى السياسية المسيطرة في اللعبة اليمقراطية. غير ان لهذه العملية ضوابط تتمثل بعدم تخطي مبدأ مساواة المواطنين في التمثيل السياسي، ليس فقط في صحة التمثيل من حيث المعدل العددي اللازم لانتخاب كل ممثل، بل ايضًا في صحة التمثيل لجهة عدم حصر الفئات المعارضة في غيتو انتخابي بغية تحجيمهم او تذويب البعض او الاقلية السياسية في دوائر انتخابية

كبيرة. فكل قانون مثلاً ففي اميركا وفرنسا وكندا لا يتوافق مع مبدأ المساواة، يمكن الطعن به على اساس التمييز وعدم تكافؤ الفرص بين الموظفين.

سنبين في هذه الدراسة كيفية التمثيل النيابي لأعضاء مجلس النواب عن محافظتي الشمال وعكار كما قسمتا في القانون الرقم ١٧١ الصادر في ٦ حزيران ٢٠٠٠ المعمول به حاليًا في هذه الانتخابات. وذلك انطلاقًا من عدد ناخبي كل مذهب من المذاهب الموجودة في كل دائرة انتخابية. وسنركز على نسبة التمثيل المذهبي في كل قضاء او منطقة من الدائرة الاولى والثانية. ومن ثم سنقارن هذه النسب مع بعضها البعض لنعرف مدى صحة تمثيل الناخبين في المجلس النيابي عن كلتا المحافظتين. كما سنركز على تحليل التمثل النيابي للاقضية الانتخابية وكيف وزعت مقاعد كل دائرة على الطوائف لنصل إلى اظهار مصلحة كل طائفة في كيفية اعتماد التقسيم الاداري الافضل للدوائر الانتخابية على اساس المحافظة او القضاء.

ـ تمثيل المذاهب في الانتخابات

استنادًا إلى تعديلات قانون الانتخاب عام ١٩٩٢، فقد نصت المادة ان يكون للمذاهب المسيحية ١٥ نائبًا ، مقابل ١٥ نائبًا للمذاهب الاسلامية.

اما الناخبون في محافظتي الشمال وعكار لانتخابات ٢٠٠٥ فقد بلغ عددهم ٦٨٧٥٦٢ ناخبًا وهم موزعون بين ٣٠٣٢٢٥ ناخبًا من المذاهب المسيحية، و ٣٨٤٢٩٤ ناخبًا (١) من المذاهب الاسلامية و٤٣ ناخبًا يهوديًا. علمًا ان هناك ١٩ مذهبًا معترفًا به رسميًا في لبنان (٢). ولكننا في هذا البحث لن نتطرق سوى إلى تحليل ومقارنة التمثيل النيابي للطائفة الاسلامية من خلال المذهب السني والمذهب العلوي الذي استحدث في اخر تعديل للقانون، وللطائفة المسيحية من خلال المذهب الماروني ومذهب الروم الارثوذكس. (جدول رقم ٢)

أولاً ـ تمثيل كل مذهب في مجلس النواب عن محافظة الشمال(٣)

استنادًا إلى المادة ٩٥ من الدستور الحالي نعرض لكيفية تمثيل المذاهب اللبنانية في مجلس النواب عن محافظة الشمال للعام ٢٠٠٥ من زاويتين.

من خلال مقارنة التمثيل لكل مذهب في كل قضاء مع المعدل العام التمثيلي للدائرة لذات المذهب.

من خلال مقارنة التمثيل لكل مذهب في مختلف الاقضية الانتخابية حيث له مقاعد.

أ ـ الطائفة المسيحية

يبلغ عدد ناخبي المذاهب المسيحية في محافظتي الشمال وعكار ٣٠٣٢٢٥ ناخبًا وهم موزعون كالآتي. (جدول رقم ٣)

١ـ المذهب الماروني

مقارنة التمثيل في كل دائرة مع المعدل العام للمذهب الماروني في محافظتي الشمال وعكار.

يبلغ عدد ناخبي المذهب الماروني في محافظتي الشمال وعكار ١٨٩٣٩٢ بينما عدد النواب في المحافظتين هو ٩ نواب، اي كل نائب يمثل ٢١٠٤٤ ناخبًا على المستوى العام في محافظتي الشمال وعكار، كما سنرى كيفية التمثيل الماروني في كل من الدائرتين الانتخابيتين.

ـ الدائرة الاولى

ففي محافظة عكار حيث عدد الناخبين الموارنة هو ٢٧٠٨٥ ناخبًا لا يمثلهم سوى نائب واحد، اي اقل من المعدل العام في المحافظتين بـ٢٨,٧٪ ٦. فهناك نقص في التمثيل الماروني مقارنة مع المعدل العام في المحافظتين للمذهب الماروني.

في قضاء بشري هناك ٤٣٤١٧ ناخبًا مارونيًّا يمثلهم نائبان بمعدل ٢١٧٠٩ ناخبًا لكل نائب وهناك نقص في التمثيل مقارنة بالمعدل العام تبلغ ٣,١٦٪.

أما في منطقة الضنية فهناك ٥٦٠٦ ناخبًا لا يمثلهم اي نائب في البرلمان.

ـ الدائرة الثانية

في مدينة طرابلس يبلغ عدد الناخبين الموارنة ٤٢٦١ ناخبًا يمثلهم نائب واحد، اكثر من المعدل العام للمذهب في المحافظة بـ ٧٩,٧٪. بينما في قضاء زغرتا حيث عدد الناخبين الموارنة ٥٦٨٨٣ يمثلهم ثلاثة نواب بمعدل نائب لكل ١٨٩٦١ ناخبًا، حيث هناك زيادة في التمثيل تصل إلى ١٢,٧٪ مقارنة بالمعدل العام لعدد النواب الموارنة في المحافظتين.

وفي قضاء البترون هناك نائبان و ٤١٠٤٦ ناخبًا اي بمعدل نائب لكل ٢٠٥٢٣٤ ناخبًا اي بزيادة طفيفة ٢,٥٪ عن المعدل العام. وفي قضاء الكورة يبلغ عدد الناخبين الموارنة ١٠٧٣٣ ناخبًا لكن لا يوجد ممثلون عنهم. اما في منطقة المنية فهناك ٣٦١ ناخبًا لكن لا يوجد ممثلون عنهم في كلتا المنطقتين. (جدول رقم ٤)

ـ مقارنة التمثيل بين الدوائر الانتخابية للمذهب الماروني

عندما نقوم بمقارنة نسب التمثيل التي حصلنا عليها للمذهب الماروني في مختلف الاقضية في محافظتي الشمال وعكار، نلاحظ ان هناك زيادة وهناك نقصًا في هذا التمثيل. وهذا النقص ليس نفسه في كل الدوائر. والمثل على ذلك ان النقص في الكورة والضنية كبير مقارنة بالنقص المسيطر في زغرتا والبترون ومدينة طرابلس.

٢ـ مذهب الروم الارثوذكس

مقارنة التمثيل مع المعدل العام لمذهب الروم الارثوذكس عن محافظتي الشمال وعكار. (جدول رقم ٥)

يبلغ عدد الناخبين الارثوذكس بحسب لوائح القيد ٢٠٠٥: ١٠٣١٧٥ ناخبًا. وبحسب التعديلات الاخيرة ايضًا لقانون الانتخاب لعام ١٩٦٠ للارثوذكس ٦ مقاعد نيابية عن محافظة الشمال وعكار. فيكون المعدل العام للطائفة ان النائب يمثل ١٧١٩٦ ناخبًا ارثوذكسيًّا وفقًا لقانون الانتخاب. فمن اصل سبعة اقضية في محافظة الشمال الانتخابية، للمذهب الارثوذكسي تمثيل في ثلاثة اقضية فقط فكيف هو التمثيل في هذه الاقضية الثلاثة.

في قضاء عكار هناك ٣٥٥١٥ ناخبًا يمثلهم نائبان، اي نائب واحد لكل ١٧٧٥٧ ناخبًا فيكون هناك زيادة في التمثيل مقارنة مع المعدل العام للمذهب البالغ ٣,٢٦ ٪.

في مدينة طرابلس للمذهب الارثوذكسي نائب واحد يمثل ١٢٠٤٢ ناخبًا، فتكون الزيادة عن المعدل العام +٣٠٪.

اما في قضاء الكورة فهناك ٣٦٦٢٥ ناخبًا يمثلهم ثلاثة نواب، فيكون النائب يمثل ١٢٢٠٨ ناخبين اي بزيادة عن المعدل العام + ٢٩٪.

ـ للمذهب الارثوذكسي

عندما نقارن بين الاقضية السبعة في محافظة الشمال، حيث هناك ناخبون ارثوذكس، نلاحظ ان هناك نقصًا في قضاء الكورة ومدينة طرابلس عن المعدل التمثيلي العام. أما الزيادة فهي لا تذكر في قضاء عكار مقارنة مع النقص الحاصل في بقية الاقضية.

ب ـ الطائفة الاسلامية

وفقًا للوائح قيد ٢٠٠٥ الانتخابية بلغ مجموع ناخبي المذاهب الاسلامية في محافظتي الشمال وعكار ٣٨٤٢٩٤ ناخبًا اي ٥٥,٨٩٪ من اصوات هاتين المحافظتين. وقد بلغ عدد ناخبي المذاهب الاسلامية في الدائرة الاولى ١٧٧٠٨٧ ناخبًا، اي ٥٩,٦٧ ٪ من مجموع ناخبي الدائرة البالغ عددهم ٢٩٦٧٦٧ ناخبًا.

أما في الدائرة الثانية فقد بلغ مجموع عدد ناخبي المذاهب الإسلامية ٢٠٧٢٠٧ ناخبين، اي ٥٣,٠٣ ٪ من مجموع ناخبي الدائرة البالغ عددهم ٣٩٠٧٥٢ ناخبًا، وهم موزعون كالآتي: كما رأينا حسب التعديلات الاخيرة لقانون انتخاب ١٩٩٢ انه زاد عدد المقاعد النيابية في محافظة الشمال إلى ٢٨ مقعدًا موزعة بين المسيحيين والمسلمين في اقضية محافظة الشمال حيث كانت حصة الطائفة الاسلامية كالآتي:

سنة ١١ ـ علوي ٢

١ـ المذهب السني

مقارنة التمثيل في كل دائرة مع المعدل العام للمذهب السني في محافظتي الشمال وعكار.

يبلغ عدد ناخبي المذهب السني في محافظتي الشمال وعكار ٣٥٦٠٦٧ ناخبًا، يختارون ١١ نائبًا سنيًّا لتمثيلهم في البرلمان، اي بمعدل وسطي كل نائب يمثل ٣٢٣٧٠ ناخبًا.

ـ الدائرة الاولى

في محافظة عكار هناك ثلاثة نواب يمثل الواحد منهم ٤٢٣٥٨ ناخبًا حيث مجموع عدد الناخبين في المحافظة هو ١٢٧٠٧٤ ناخبًا، وفي منطقة الضنية هناك نائبان ينتخبهما ٣٨٤٧٥ ناخبًا، اي بمعدل نائب واحد لكل ١٩٢٣٨ ناخبًا.

ـ الدائرة الثانية

في مدينة طرابلس هناك ١٣٩٠١٨ ناخبًا يمثلهم خمسة نواب بمعدل نائب لكل ٢٧٨٠٤ ناخبين، اي بنقص ـ ١٨,٩٧٪ عن المعدل العام للمذهب.

اما في منطقة المنية فهناك ٣٤٦٩١ ناخبًا سنيًّا يمثلهم نائب واحد في البرلمان. (جدول رقم ٧)

ـ مقارنة التمثيل بين الدوائر الانتخابية للمذهب السني في محافظتي الشمال وعكار

عندما نقارن بين الدائرتين الانتخابيتين، نلاحظ ان المذهب السني في محافظة عكار يوجد عنده نقص في التمثيل مقارنة مع المعدل العام يقدر بـ ٣٠,٨٦٪، وفي حال قارنا بين منطقة الضنية التي فيها نقص بنسبة ٤٠.٥٣٪، ومنطقة المنية التي يوجد فيها نقص ايضًا بنسبة ٧,٣٠٪، ومدينة طرابلس حيث هناك زيادة في التمثيل النيابي مقارنة مع المعدل العام بنسبة ١٤,١١٪.

٢ـ المذهب العلوي

يعتبر المذهب العلوي من ضمن الطائفة الاسلامية، حيث استحدث قانون الانتخاب الصادر عام ١٩٩٢ مقعدين نيابين له. وحسب آخر احصاءات يبلغ عدد ناخبي المذهب العلوي في محافظتي الشمال وعكار ٢٣١٣٥ ناخبًا، اي بنسبة ١١٥٦٨ ناخبًا لكل نائب. (جدول رقم ٨)

فالمقعد الاول هو عن مدينة طرابلس حيث هناك ١٣١٦٧ ناخبًا علويًّا وذلك بنقص في التمثيل مقارنة مع المعدل العام للعلويين بنسبة ١٣,٨٢٪. بينما المقعد الثاني في قضاء عكار حيث يمثل النائب ٩٦٦١ ناخبًا علويًّا، اي بزيادة ١٦,٤٩٪ عن المعدل العام للمذهب العلوي.

نلاحظ انه حتى بالنسبة إلى هذا المذهب الضئيل العدد هناك عدم توازن، وعدم مساواة في التوزيع التمثيلي. فالزيادة في قضاء عكار تعادل نوعًا ما النقص في مدينة طرابلس. وهذا يطرح السؤال

تلقائيًّا: لماذا اعطي العلويون مقعدين وهم يبلغون ٢٣١٣٥ ناخبًا؟ بينما لم تعط الاقليات المسيحية اي مقعد مع ان عدد الناخبين فيها ١٠٦٥٨ ناخبًا، اي تقريبًا نصف عدد الناخبين العلويين؟

ثانيًا ـ خلاصة

يتبين لنا من خلال ما ورد أعلاه، ان هناك خللا اكيدًا في توزيع التمثيل النيابي لكل مذهب من المذاهب في محافظة الشمال، اذ هناك زيادة في تمثيل بعض الاقضية لبعض المذاهب مقابل نقص في اخرى ضمن المذهب الواحد او مع المذهب الاخر.

وكما هو معروف « ان المجتمع اللبناني وعمومًا والشمالي خصوصًا قائم على التوزيع المذهبي بين المسلمين والمسيحيين وفي مختلف المجالات، فعندما نقابل ونقارن بين المذاهب الاسلامية من جهة والمذاهب المسيحية من جهة اخرى هل نجدها متساوية في التمثيل النيابي عمومًا؟

ثانيًا ـ المنطقة الانتخابية الفضلى بالنسبة إلى الطائفة الممثلة، لقد قضت وثيقة الوفاق الوطني الدستور المعدل ١٩٩٠، والقوانين الانتخابية اللاحقة، خلال الاعوام ١٩٩٢و ١٩٩٦، ٢٠٠٠ على مبدأ تمثيل المذاهب في المجلس النيابي، بانتظار الغاء الطائفية وقيام مبدأ التمثيل الوطني في السلطة التشريعية، وهذا يعني ان الدستور والمشترع اقرا بأن التمثيل الطائفي في هذه المرحلة هو ضرورة لا يمكن تجاوزها. وعليه يمكن ان نطرح السؤال الاساسي: اي دائرة انتخابية هي الانسب لتأمين تمثيل صحيح للمذاهب الموجودة في الشمال؟ القضاء ام المحافظة؟

وقبل الولوج إلى معالجة هذا السؤال، نود ان نعقد تمييزًا بين مفهومين:

- **التمثيل القانوني** « الذي يسمح بإيصال عدد من النواب لكل مذهب إلى مجلس النواب بحسب ما نص عليه الدستور وقانون الانتخاب. وهذا التمثيل يتأمن في اي دائرة انتخابية سواء كانت القضاء ام المحافظة، وهو مطبق بشكل صحيح لجميع المذاهب ».
- **التمثيل السياسي** « للمذهب، بمعنى ان يصل ممثلو المذهب إلى مجلس النواب، من خلال القوة الانتخابية لناخبي مذهبهم ومن دون ان يكون هناك تأثير حاسم لناخبي المذاهب الاخرى في ايصال ممثلي هذا المذهب اوذاك، وهنا تدخل اهمية دراسة اي من الدوائر الانتخابية هي الافضل للتمثيل السياسي للمذهب: القضاء ام الدوائر المعمول بها حاليًّا ام المحافظة؟».

سنحاول في القسم ان نقارب هذه الاشكالية بشكل علمي مستندين إلى الارقام والنسب.

وللوصول إلى خلاصات في هذا الموضوع، سنبدأ اولاً باستخراج بعض النسب المئوية التي تعطي فكرة عن تأثير القوة الانتخابية لكل مذهب في (القضاء) المنطقة الانتخابية، وصولاً إلى محاولة الاستنتاج من هذه النسب صيغ القضاء المناسب لكل مذهب من المذاهب، وسنعتمد المعايير الاتية:

- اذا كانت القوة الانتخابية للمذهب في الدائرة (محافظة ام قضاء) تبلغ ٦٥٪ وما فوق من ناخبي الدائرة، سنعتبر ان لها تاثيرها الهام في ايصال نواب الدائرة.
- اذا تقاربت المذاهب الموجودة في الدائرة بنسبة تأثيرها، سنعتبر ان هناك تأثيرًا متوازنًا على النتائج.
- سنعتبر ان هناك تأثيرًا نسبيًّا للمذهب، في حال كانت القوة الانتخابية لاحد المذاهب تزيد ٢٠٪ على قوة كل من المذاهب الاخرى.
- اما اذا كانت نسبة تأثير القوة الناخبية للمذهب ١٠٪ وما دون فسنعتبر ان قوتها غير مؤثرة لا في ايصال مرشحين من المذهب ولا في ايصال اي مرشح آخر.

أ - المذهب الماروني

ان العدد العام للناخبين الموارنة في محافظتي الشمال وعكار يبلغ ١٨٩٣٩٢ ناخبًا من اصل عدد ناخبي محافظتي الشمال وعكار البالغ ٦٨٧٥٦٢، و ٧٦١٠٨ ناخبين في الدائرة الاولى من اصل ٢٩٦٧٦٧ ناخبًا من كافة المذاهب و ١١٣٢٨٤ ناخبًا في الدائرة الثانية من اصل ٣٩٠٧٥٢ ناخبًا من كل المذاهب ايضاً. ويمثلهم ٩ نواب وهم موزعون على خمس مناطق انتخابية ونسبة تاثيرهم الانتخابي على صعيد المحافظة هو ٢٧,٥٪ وفي الدائرة الاولى ٢٠,٥٪ وفي الدائرة الثانية ٢٩٪.

فما هو الافضل لهم كدائرة انتخابية المحافظة ام القضاء؟

- قضاء زغرتا

يبلغ التأثير الانتخابي للموارنة في قضاء زغرتا ٨٢,٦٪، لان هناك ٦٦٨١٢ ناخبًا من جميع المذاهب بينهم ٥٦٨٨٣ ناخبًا مارونيًا، وللموارنة ثلاثة نواب عن هذا القضاء وتأثيرهم الانتخابي على الدائرة الثانية ١٤,٥٦٪.

- قضاء البترون

هناك ٥٥٦٧٥ ناخبًا في هذا القضاء من جميع المذاهب ينتخبون نائبين. وللموارنة ٤١٠٤٦ ناخبًا اي بتأثير انتخابي على القضاء نسبته ٧٣,٧٢٪ وعلى الدائرة الثانية ١٠,٥٠٪.

- مدينة طرابلس

نائب ماروني واحد يمثل ٤٢٦١ ناخبًا مارونيًّا من بين ١٧٤٥٨٩ ناخبًا من جميع المذاهب، اذاً فالتأثير الانتخابي للموارنة في هذه المدينة يبلغ ٢,٤٤٪ مقابل ١,٠٩٪ على مستوى الدائرة الثانية.

- قضاء عكار

في قضاء عكار ٢٧٠٨٥ ناخبًا مارونيًّا، يمثلهم نائب واحد من اصل ٢٠٤١١٧ ناخبًا من جميع

المذاهب الموجودة في هذا القضاء، فالتأثير الانتخابي لهم على مستوى القضاء هو ١٣,٢٦٪ و ٩,١٣٪ على مستوى الدائرة الاولى.

ب ـ المذهب الأرثوذكسي

يبلغ عدد ناخبي المذهب الارثوذكسي، ١٠٣١٧٥ ناخبًا من اصل ٦٨٧٥٦٢ ناخبًا من جميع المذاهب في محافظة الشمال عمومًا، ولهم ستة نواب يتوزعون على محافظتي الشمال وعكار، والتأثير الانتخابي للارثوذكس على مستوى المحافظتين هو ١٥٪. فما هو الانسب لهذا المذهب: اعتماد القضاء ام الدوائر بشكلها الحالي؟ (جدول رقم ٨)

ـ قضاء الكورة

ثلاثة نواب لـ ٣٦٦٢٥ ناخبًا ارثوذكسيًّا في هذا القضاء من اصل ٥٥٧٩٩ ناخبًا من جميع المذاهب، اي بتأثير انتخابي على مستوى القضاء ٦٥,٦٣٪ وعلى مستوى الدائرة الثانية ٩,٣٧٪.

ـ مدينة طرابلس

يبلغ التأثير الانتخابي للارثوذكس الممثلين بنائب واحد في مدينة طرابلس ٦,٩٠٪ فقط، لان هناك ١٧٤٥٨٩ ناخبًا من جميع المذاهب، بينهم ١٢٠٤٢ ناخبًا ارثوذكسيًّا اما على صعيد الدائرة الثانية فتبلغ نسة التمثيل الارثوذكس ٣,٠٨٪.

ـ قضاء عكار

للروم الارثوذكس نائبان في عكار و٣٥٥١٥ ناخبًا ارثوذكسيًّا من اصل ٢٠٤١١٧ ناخبًا من جميع المذاهب، فيكون التأثير الانتخابي الارثوذكسي ١٧,٤٠٪ في هذا القضاء، و١١,٩٧ ٪ على مستوى الدائرة الاولى.

ج ـ المذهب السني

ان المذهب السني ممثل في البرلمان عن محافظتي الشمال وعكار بـ ١١ نائبًا موزعين على الدائرتين الانتخابيتين وان هناك ٣٥٦٠٦٧ ناخبًا سنيًّا من مجموع الناخبين العام من كل المذاهب البالغ ٦٨٧٥٦٢ ناخبًا في الدائرتين و١٦٥٥٥٤ ناخبًا من اصل ٢٩٦٧٦٧ ناخبًا في الدائرة الاولى و١٩٠٥١٣ ناخبًا من اصل ٣٩٠٧٥٢ ناخبًا في الدائرة الثانية. أما التأثير الانتخابي في الدائرتين ككل فيبلغ ٥١,٧٩٪ في الدائرة الاولى ٥٥,٧٩٪ وفي الدائرة الثانية ٤٨,٧٦٪.

ـ مدينة طرابلس

هناك ١٣٩٠١٨ ناخبًا سنيًّا، يمثلهم خمسة نواب في المدينة من اصل ١٧٤٥٨٩ ناخبًا من جميع المذاهب فيكون تأثير الناخبين السنة في مدينة طرابلس ٧٩,٦٢٪ وعلى الدائرة الثانية ٣٥,٥٨٪.

ـ قضاء عكار

في محافظة عكار يبلغ عدد الناخبين السنة ١٢٧٠٧٤ ناخبًا، يمثلهم ثلاثة نواب مقابل ٢٠٤١١٧ ناخبًا من جميع المذاهب فيكون تاثيرهم الانتخابي ٦٢,٢٦٪ على المحافظة و ٤٢,٨٢٪ على الدائرة الاولى.

ـ قضاء المنية/الضنية

للسنة ثلاثة نواب في هذا القضاء، ولكن حسب قانون عام ٢٠٠٠ قسم هذا القضاء إلى منطقتين انتخابيتين: الضنية اتبعت للدائرة الاولى والمنية اتبعت للدائرة الثانية.

١ـ منطقة الضنية

تضم ٣٨٤٧٥ ناخبًا سنيًّا، من اصل ٤٨٨٢٧ ناخبًا من جميع المذاهب، فنسبة تاثيرهم على صعيد المنطقة ٧٨,٨٠٪ وعلى الدائرة الاولى ١٢,٩٦٪.

٢ـ منطقة المنية

تضم ٣٧٩٢٠ ناخبًا من جميع المذاهب ولها نائب سني واحد مقابل ٣٤٦٩١ ناخبًا سنيًّا ونسبة تاثيرهم على صعيد الدائرة الثانية ٨,٨٩٪ وعلى صعيد المنطقة ٩١,٤٨٪.

د ـ المذهب العلوي

لقد اعطى قانون الانتخاب الصادر عام ١٩٩٢ المذهب العلوي مقعدين (جدول رقم ٨)

يبلغ عدد الناخبين العلويين في المحافظتين او الدائرتين٢٣١٣٥ ناخبًا، من اصل ٦٨٧٥٦٢ ناخبًا من جميع المذاهب، اي بتأثير انتخابي على الدائرتين ٣٣,٦٪. فما هي الدائرة الافضل لهم للتحكم في نواب مذهبهم؟

ـ مدينة طرابلس

للعلويين نائب واحد يمثل ١٣٤٧٤ ناخبًا علويًّا من مجموع ١٧٤٥٨٩ ناخبًا من جميع المذاهب، فنسبة تأثيرهم الانتخابي تبلغ على مدينة طربلس ٧,٧٢٪ وعلى الدائرة الثانية ٣,٤٥٪.

ـ محافظة عكار

من اصل ٢٠٤١١٧ ناخبًا من جميع المذاهب، هناك ٩٦٦١ ناخبًا علويًّا، يمثلهم نائب واحد. اي بتأثير انتخابي على القضاء ٤,٧٣٪ وعلى الدائرة الاولى ٣,٢٦٪.

ثالثًا ـ الاستنتاجات

استنادًا إلى مفهوم التمثيل السياسي والمعايير التي اعتمدناها في بداية هذا القسم، يمكن استنتاج الخلاصات الآتية:

أ ـ الخلاصة الاولى

١ـ المذهب الماروني

يمثل الموارنة في مجلس النواب عن محافظة الشمال ٩ نواب وفق الآتي:

ان للموارنة تأثيرًا انتخابيًا نسبيًا على صعيد الدائرتين المعتمدتين، حيث يجب عليهم اختيار ٢٨ نائبًا من جميع المذاهب، ولهم تأثير حاسم في ثلاثة اقضية زغرتا: ٨٢,٦٪ بشري ٩٩٪، البترون ٧٣,٧٢٪ لايصال ٧ نواب من اصل ٩ نواب لهم. (جدول رقم ١٠)

اما في المناطق الانتخابية الاخرى التي لهم فيها نواب، نرى ان التأثير الانتخابي في قضاء عكار هو ١٣,٢٦٪ لايصال نائب واحد، وقوة معدومة في مدينة طرابلس لإيصال نائب واحد ايضًا ٢,٤٤٪.

بشكل عام، نستطيع الجزم ان التأثير الاقوى للموارنة هو في اعتماد الاقضية دوائرة انتخابية، حيث يستطيعون ايصال ٧ نواب لهم من اصل ٩ نواب بشكل حاسم، وبتأثير نسبي في الدائرة الاولى قدره ٢٥,٦٥٤ في ايصال ١١ نائبًا من كافة المذاهب. وبتأثير نسبي ايضًا قدره ٢٨,٩٩٪ لإيصال ١٧ نائبًا من كل الطوائف في الدائرة الثانية. وبالتالي من الافضل للموارنة المطالبة بالاعتماد على الاقضية دوائر انتخابية للتحكم في اختيار نوابهم.

٢ـ المذهب الارثوذكسي

للارثوذكس في الشمال ستة نواب في الدائرتين الانتخابيتين. (جدول رقم ١٠)

ولهم قوة غير مؤثرة لاختيار ٢٨ نائبًا من كل المذاهب على صعيد الدائرة الاولى والدائرة الثانية، في حين نرى ان لهم تأثيرهم الحاسم في قضاء الكورة ٦٥,٦٤٪ لاختيار ثلاثة نواب، وتأثرهم النسبي ١٧,٣٤٪ لاختيار نائبين في قضاء عكار، وقوة غير مؤثرة في مدينة طرابلس لايصال نائب واحد.

وبالنتيجة، يمكن القول، ان للروم الارثوذكس مصلحة في الاعتماد على الاقضية كدوائر انتخابية في محافظتي الشمال وعكار لانها اخف وطأة عليهم لانتخاب نوابهم، حيث ان لهم التأثير الحاسم لاختيار ثلاثة نواب في قضاء الكورة فقط مقابل قوة غير مؤثرة في اختيار ممثليهم على صعيد الدوائر الكبرى.

٣ـ المذهب السني

تبلغ نسبة التأثير الانتخابي للسنة ٥٥,٧٦٪ في الدائرة الاولى و٧٦,٤٨٩٪ في الدائرة الثانية، اذ ان تأثيرهم الانتخابي هو ضعفا التأثير الانتخابي الماروني لانتخاب ١١ نائبًا في الدائرة الاولى و١٧ نائبًا في الدائرة الثانية.

كما يتبين لنا ان السنة هم الوحيدون الذين عندهم تأثير حاسم في المناطق الانتخابية الثلاث

حيث لهم نواب، وهي مدينة طرابلس ٧٩,٦٥٪ وفي محافظة عكار ٦٢,٢٦٪ وفي منطقة الضنية ٨٠,٧٨٪ وفي منطقة المنية ٩١,٤٥٪ لاختيار ١١ نائبًا سنيًّا.

نستنتج من كل ذلك ان المذهب السني هو الوحيد الذي له مصلحة قوية في الاعتماد على المحافظة كدائرة واحدة او دئرتين، لانه يتحكم في ايصال جميع نوابه الـ ١١ بشكل حاسم، كما يؤثر على بقية نواب المذاهب الاخرى.

٤ـ المذهب العلوي

يظهر التحليل انه ليس للمذهب العلوي اي تأثير قوي او نسبي في ايصال نوابه في حال اعتمدت المحافظة دائرة انتخابية واحدة او دائرتين، وكذلك في المنطقتين الانتخابيتين حيث له نواب.

بالتأكيد للمذهب العلوي المصلحة الكبرى في الاعتماد على الاقضية دوائر انتخابية، حيث يتحكم ولو نسبيًّا في اختيار نوابه، فهو يذوب بشكل كامل عند الاعتماد على المحافظة دائرة انتخابية واحدة او دائرتين.

نستنتج بشكل علمي مجرد، وكما ظهر لنا في التحليل السابق، ان التمثيل السياسي الافضل للمذاهب الشمالية الممثلة في مجلس النواب هو في اعتماد الاقضية دوائر انتخابية.

ب ـ الخلاصة الثانية

في غياب قانون انتخابي يؤمن تكافؤ الفرص على الصعيدين الإعلامي والإعلاني ويضع سقفًا للحد من الإنفاق المالي، وفي غياب الثقافة الديموقراطية ووجود حالة من اللامبالاة ازاء الوضع السياسي والشأن العام، الامر الذي اوجد عند الكثير شعورًا بان ما يجري في الدولة لا علاقة لهم به، لأنهم غير قادرين على التأثير فيه لا سلبًا ولا ايجابًا، في حال الاستمرار بدوائر انتخابية كبيرة كالمحافظة دائرة او دائرتين مثلاً.

انطلاقاً من ذلك ومن كل ما تقدم، نرى ان القضاء في الوقت الراهن كدائرة انتخابية، افضل للمذاهب الاربعة الممثلة في الشمال.

وفي الواقع السياسي، يتبين لنا باختصار وبشكل عام، ان هناك وجهتي نظر متضاربتين حول اي من الدوائر يجب اعتمادها في المستقبل، القضاء ام المحافظة دائرة او دائرتين او ثلاثة؟

تنطلق وجهة النظر الاولى من مسلمة تقول، **ان القضاء يؤمن نسبة عالية من التمثيل المناطقي الصحيح للمواطنين** في الوقت الراهن على مستوى الدائرة الانتخابية، **ويجعل المواطنين قادرين على محاسبة ممثليهم** في مجلس النواب وعلى التأثير على مجرى الانتخابات على نحو مباشر وفاعل. وغالبًا ما تنشأ معرفة شخصية بين المرشحين والمهتمين بالشأن السياسي، ففي القضاء، وهي غالبًا ما تكون شؤونًا محلية، اكثر منها مسائل ذات طابع وطني عام.

ويحقق القضاء الذي يرتكز على دوائر غير كبيرة، نوعًا من إمكان تكافؤ الفرص بين المرشحين سواء لجهة الاتصال المباشر بالناخبين، او لمعرفة الناخبين بالمرشحين، او بالحد من الكلفة المالية العالية لأصحاب القدرات المالية المحدودة، الامر الذي يوفر قدرة التحرك لمرشح للاستماع مباشرة إلى الناس بما يقلل من تأثير وسائل الاعلام على الرأي العام بحسب رغبة اصحاب هذه المؤسسات الاعلامية، سواء اكانوا في السلطة ام في القطاع الخاص.

اما مؤيدو وجهة نظر المحافظة دائرة او دائرتين فينطلقون من مقولة، انه كلما كبر حجم الدائرة لجهة عدد الناخبين والمقاعد ازداد الاختلاط بين مكونات المجتمع، الامر الذي يساعد على الانصهار الوطني، وهذا يؤدي ايضًا إلى تنامي الشأن الوطني على حساب الشأن المحلي بطروحاته الضيقة. وجعل المحافظة دائرة او دائرتين يؤدي، كما يعتقد البعض، إلى نشؤ تحالفات بين المرشحين من مختلف الاتجاهات السياسية. وثمة اعتقاد ايضًا ان المحافظة تساعد الكثير من الاحزاب السياسية التي ترتكز على قاعدة وتوجه وطنيين، وتحد من الولاء الشخصي لمصلحة البرنامج الانتخابي.

إلا ان لهذا التوجه سلبيات عدة، منها: ١ـ **ان التمثيل لا يعبر دائمًا عن اولويات المواطنين ولا عن ارادتهم**. وخصوصًا ان الناخبين لا يمكنهم ان يحاسبوا ممثليهم بالفاعلية نفسها المتوافرة في القضاء. ٢ـ **والسلبية الثانية للمحافظة دائرة** واحدة او دائرتين، تكمن في ان التوازنات السياسية تصب في مصلحة المرشحين الاقوى نفوذًا وفي نمط التحالفات السياسية، ٣ـ سلبيته في تركيبة اللائحة. وهناك عامل سلبي آخر له موقعه المؤثر في التوجه، ٤ـ ويتعلق **بعامل المال وصفقات شراء المقاعد**.

وتتمايز المحافظة دائرة واحدة او دائرتين على القضاء لجهة تأمين مجال اوسع للعمل السياسي على المستوى الوطني، بعيدًا عن المصالح الفئوية الضيقة.

وما يميز المحافظة دائرة واحدة او دائرتين عن سواها من تقسيمات الدوائر الانتخابية انها تجمع بين وظيفتين اساسيتين في المجتمع المتعدد: ١ـ وظيفة الاختلاط الثقافي والسياسي من جهة، ٢ـ وظيفة التمثيل المتوازن بين التعدد الثقافي والمناطقي.

نستنتج من ذلك كله انه يمكننا ان نجمع بين وجهتي النظر المطروحتين اعلاه من اجل تأمين المزيد من الحسنات الإيجابية، في تقسيم الدوائر الانتخابية، وذلك عبر تقسيم الاقضية في محافظة الشمال إلى ١٤ دائرة انتخابية اغلبيتها تتمتع باختلاط وبتمثيل مذهبي، ليتم التأهيل فيها اولاً ما يسمح بتمثيل مناطقي صحيح لشتى فئات المجتمع الشمالي، ثم التقدم ثانيًا إلى المحافظة من اجل الاختلاط المذهبي والتفاعل الثقافي السياسي والمناطقي، وذلك في دورة انتخابية واحدة. على ان يتم ذلك ضمن آلية منظمة ومدروسة انطلاقًا مما تم تحليله سابقًا.

ـ **هوامش**

١ـ جميع الارقام التي استندت اليها لاجراء المقارنة والتحليل والنسب هي من لوائح الشطب الموزعة من قبل وزراة الداخلية اللبنانية.

٢ـ المذاهب الـ ١٨ الرسمية هي بحسب الملحق عدد (١) للقرار رقم ٦٠ ل.ر الصادر في ١٣ آذار ١٩٩٣ باقرار نظام المذاهب الدينية.

٣ـ فقد حصلنا على نسب التمثيل لمختلف المذاهب كالآتي:

ـ المعدل العام التمثيلي للمذهب = عدد ناخبي المذهب في محافظة الشمال/عدد المقاعد النيابية للمذهب.

ـ نسبة تمثيل كل نائب لناخبي مذهبه في الدائرة هي: عدد ناخبي مذهب النائب في القضاء/عدد المقاعد النيابية للمذهب في الدائرة.

ـ نسبة تمثيل كل نائب لناخبي مذهبه في القضاء مقارنة مع المعدل العام التمثيلي للمذهب = نسبة تمثيل النائب في دائرته/المعدل العام التمثيلي للطائفة.

ـ تشمل اقضية البترون والكورة وزغرتا وطرابلس ومنطقة المنية.

ـ تشمل قضاء بشري، نقطة الضنية ومحافظة عكار.

ـ للحصول على النسب بالنسبة إلى تمثيل مختلف الطوائف الاربع الممثلة في المحافظة قمنا بما يأتي: المعدل الشمالي العام لتمثيل مذهب معين ـ المعدل العام التمثيلي لنفس المذهب، والحصيلة مقسومة على المعدل الشمالي العام للتمثيل لمذهب معين × ١٠٠.

مثلاً عكار: المعدل العام للموازنة في الشمال – المعدل العام للموازنة في عكار = x–y ÷ المعدل العام للموازنة في الشمال = m = 100 xz

ـ تشمل اقضية: البترون والكورة وزغرتا وطرابلس ومنطقة عكار.

ـ عندما ترد كلمة منطقة انتخابية يقصد بها القضاء بحدوده الجغرافية الحالية.

ـ سنعتمد على عدد الناخبين في المذاهب للحصول على نسب التأثير الانتخابي كما يأتي:

- التأثير الانتخابي للمذاهب في المحافظة = عدد ناخبي المذهب في المحافظة/عدد ناخبي المحافظة ككل.
- التأثير الانتخابي للمذهب في القضاء على المحافظة = عدد ناخبي المذهب في القضاء/عدد ناخبي المحافظة ككل.

سنعالج هذه النسب لكل مذهب حيث له نواب فقط.

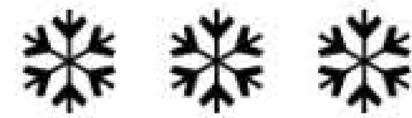
ـ ملاحظة

الواقع المذهبي والطائفي في محافظتي الشمال وعكار هو صورة واضحة وجلية عن الواقع اللبناني بأكمله وهي تستوفي كافة الملاحظات...والتعددية والمذهبية والتي تنطبق بنسبة ٩٠٪ على كافة المناطق اللبنانية.

بقلم الدكتور ايليا ايليا
(باحث سياسي ومحلل في الشؤون الانتخابية)

الثالثة منه على توزيع المقاعد الـ ٢٨ على المذاهب في المحافظة وفقًا للجدول الملحق في القانون كالآتي:

المذاهب المسيحية	المذاهب الإسلامية
الموارنة ٩ مقاعد	السنة ١١ مقعدًا
روم أرثوذكس ٦ مقاعد	العلويون مقعدان



ملحق رقم ١: عدد المقاعد النيابية وتوزيعها على الطوائف بحسب الدوائر الانتخابية

الدائرة	عدد المقاعد	سني	شيعي	درزي	ماروني	روم كاثوليك	روم أرثوذكس	انجيلي	أرمن كاثوليك	أرمن أرثوذكس	أقليات	ملاحظات
بيروت الأولى	٥				١	١	١		١	١		الأشرفية، الرميل، الصيفي
بيروت الثانية	٤	١	١							٢		الباشورة، المدور، المرفأ
بيروت الثالثة	١٠	٥	١	١			١	١			١	راس بيروت، ميناء الحصن، عين المريسة، المزرعة، المصيطبة، زقاق البلاط
المجموع	١٩	٦	٢	١	١	١	٢	١	١	٣	١	

محافظة جبل لبنان

الدائرة	عدد المقاعد	سني	شيعي	درزي	ماروني	روم كاثوليك	روم أرثوذكس	انجيلي	أرمن كاثوليك	أرمن أرثوذكس	أقليات	ملاحظات
قضاء بعبدا	٦		٢	١	٣							
قضاء المتن	٨				٤	١	٢			١		
قضاء الشوف	٨	٢		٢	٣	١						
قضاء عاليه	٥			٢	٢		١					
قضاء كسروان	٥				٥							
قضاء جبيل	٣		١		٢							
المجموع	٣٥	٢	٣	٥	١٩	٢	٣			١		

محافظة لبنان الجنوبي

الدائرة	عدد المقاعد	سني	شيعي	درزي	ماروني	روم كاثوليك	روم أرثوذكس	انجيلي	أرمن كاثوليك	أرمن أرثوذكس	أقليات	ملاحظات
مدينة صيدا	٢	٢				١						
قرى صيدا	٣		٢									
قضاء النبطية	٣		٣									
قضاء صور	٤		٤									
قضاء بنت جبيل	٣		٣									
قضاءي مرجعيون وحاصبيا	٥	١	٢	١			١					
قضاء جزين	٣				٢	١						
المجموع	٢٣	٣	١٤	١	٢	٢	١					

محافظة البقاع

الدائرة	عدد المقاعد	سني	شيعي	درزي	ماروني	روم كاثوليك	روم أرثوذكس	انجيلي	أرمن كاثوليك	أرمن أرثوذكس	أقليات	ملاحظات
قضاء زحلة	٧	١	١		١	٢	١			١		
قضاءي البقاع الغربي وراشيا	٦	٢	١	١	١		١					
قضاءي بعلبك والهرمل	١٠	٢	٦		١	١						
المجموع	٢٣	٥	٨	١	٣	٣	٢			١		

محافظة لبنان الشمالي

الدائرة	عدد المقاعد	سني	شيعي	درزي	ماروني	روم كاثوليك	روم أرثوذكس	انجيلي	أرمن كاثوليك	أرمن أرثوذكس	أقليات	علوي
مدينة طرابلس	٨	٥			١		١					١
قضاء المنية ـ الضنية	٣	٣										
قضاء عكار	٧	٣			١		٢					١
قضاء زغرتا	٣				٣							
قضاء الكورة	٣						٣					
قضاء بشري	٢				٢							
قضاء البترون	٢				٢							
المجموع	٢٨	١١			٩		٦					٢
المجموع العام	١٢٨	٢٧	٢٧	٨	٣٤	٨	١٤	١	١	٥	١	٢

قوانين الانتخاب منذ الاستقلال

قرار عدد F.C/٣١٢
بتعيين عدد الكراسي في مجلس النواب
المدعو لتأمين العودة إلى الدستور اللبناني
وبتوزيع هذه الكراسي بين الطوائف

إن المسيو جان هيلو سفير فرنسا، المندوب العام المفوض لفرنسا في الشرق. بناء على مراسيم رئيس الفرنسيين الأحرار تاريخ ٢٤ حزيران ١٩٤١.

بناء على مرسوم لجنة التحرير الوطني الفرنسية تاريخ ٧ حزيران ١٩٤٣ وبناء على نص استقلال لبنان الذي اعلنه في بيروت بتاريخ ٢٦ تشرين الثاني سنة ١٩٤١ الجنرال كاترو قائد الجيش، القائد الأعلى والمندوب العام المفوض لفرنسا الحرة في الشرق.

وبناء على القرار عدد ١٢٩ الصادر بتاريخ ١٨ اذار سنة ١٩٤٣ بالعودة إلى تطبيق الدستور في لبنان وبتحوير بعض احكام هذا الدستور.

وبما ان البرلمان اللبناني سيكون له كل الصلاحية لتنظيم طرق التمثيل الوطني في المستقبل. ولما كان من الضروري ريثما يتم ذلك تحديد الطرق المذكورة على أساس عادل وبصورة مؤقتة لإجراء الانتخابات المقبلة.

قرر ما يأتي:

ـ **المادة الأولى:** يتألف مجلس النواب المدعو لتأمين العودة إلى الدستور اللبناني من ٥٥ عضوًا.

ـ **المادة الثانية:** توزع كما يلي كراسي مجلس النواب الواجب انتخابه:

١ـ محافظة بيروت:

٣ سني، ١ شيعي، ٢ ارمن الأرثوذكس، ١ روم الأرثوذكس، واحد موارنة، ١ أقليات.

٢ـ محافظة جبل لبنان:

١٠ الموارنة، ٣ الدروز، ١ السنة، ١ الروم الأرثوذكس ، ١ الروم الكاثوليك.

٣ـ محافظة لبنان الشمالي:

٥ الموارنة، ٥ السنة، ٢ الروم الأرثوذكس.

٤ـ محافظة لبنان الجنوبي:

٦ شيعيون،١ سنة، ١ موارنة، ١ روم كاثوليك، ١ الروم الأرثوذكس.

ـ **المادة الثالثة:** يجري إحصاء عام لأهالي لبنان يجب ان يتم في مدة **لا** تتجاوز سنتين من تاريخ هذا القرار.

ـ **المادة الرابعة:** أمين السر العام مكلف تنفيذ هذا القرار الذي يوضع موضع التنفيذ نظرًا لضرورة الإسراع ووفقًا للمادة ٣ من القرار عدد ٩٦ تاريخ ١٤ نيسان سنة ١٩٢٥ بتعليقه على باب المندوبية العامة [1].

بيروت، في ٣١ تموز ١٩٤٣ المندوب العام المفوض السامي الفرنسي

الإمضاء: جان هيلو

(١) **ملاحظة:** بتاريخ ٧ آب سنة ١٩٤٣ صدر القرار ٣٢٣/ F.C عن المندوب العام المفوض هيلو بتتميم « المادة ٣ » من القرار المذكور أعلاه، على الشكل التالي: « تتم بالفقرة التالية المادة ٣ من القرار رقم ٣١٢/ F.C تاريخ ٣١ تموز ١٩٤٣ بتحديد عدد الكراسي وتوزيعها على الطوائف في مجلس النواب المدعو لتأمين العودة إلى الدستور اللبناني: « إذا ظهرت نتائج هذا الإحصاء إن في توزيع كراسي مجلس النواب على الطوائف فرقًا بين التوزيع المعين في المادة ٢ من هذا القرار والتوزيع المنصوص عليه في قانون الانتخابات النافذ آنئذ، يشرع بانتخابات لأجل إدخال التعديل اللازم في التأليف العام للمجلس ».

قانون صادر بتاريخ ١٠ آب سنة ١٩٥٠
انتخاب أعضاء المجلس النيابي

أقر مجلس النواب

ونشر رئيس الجمهورية القانون التالي نصه:

● **الفصل الأول:**

جدول رقم (١) توزيع المقاعد النيابية حسب المناطق الانتخابية ملحق للقانون الصادر في ١٠ آب ١٩٥٠.

- **محافظة بيروت:** ١٣ مقعدًا
- **محافظة جبل لبنان:** ٢٣ مقعدًا موزعين على ثلاث دوائر:
  - قضاء كسروان ٥
  - قضاءي بعبدا والمتن ٩
  - قضاءي الشوف وعاليه ٩
- **محافظة لبنان الجنوبي:** ١٤ مقعدًا
- **محافظة لبنان الشمالي:** ١٦ مقعدًا موزعين على ثلاث دوائر:
  - قضاء طرابلس ٦
  - قضاء عكار ٤
  - أقضية زغرتا ـ البترون ـ الكورة ٦
- **محافظة البقاع:** ١١ مقعدًا

تخصيص المراكز الانتخابية وتقسيمها وطريقة الاقتراع:

ـ **المادة الأولى:** يتألف مجلس نواب الجمهورية اللبنانية من سبعة وسبعين عضوًا.

ـ **المادة الثانية:** تعتبر المحافظة دائرة انتخابية. على ان المحافظة التي يبلغ عدد المقاعد النيابية فيها خمسة عشر مقعدًا تقسم إلى دوائر انتخابية كما هو مبين في الجدول المربوط رقم (١).

ـ **المادة الثالثة:** توزع المقاعد النيابية في الدوائر الانتخابية وفقًا للجدول رقم (٢) الملحق بهذا القانون.

ـ **المادة الرابعة:** جميع الناخبين في الدوائر الانتخابية يقترعون للمرشحين عن تلك الدائرة على اختلاف طوائفهم.

ـ **المادة الخامسة:** يكون الاقتراع عامًّا سريًّا وعلى درجة واحدة.

ـ **المادة السادسة:** لا يجوز ان ينتخب لمجلس النواب إلا من كان لبنانيًّا مقيدًا في قائمة الناخبين اتم الخامسة والعشرين من عمره متمتعًا بحقوقه المدنية والسياسية ملمًّا بالقراءة والكتابة، ولا يجوز انتخاب المتجنس بالجنسية اللبنانية الا بعد انقضاء خمس سنوات على تجنسه.

ـ **المادة السابعة:** تدعى الهيئات الانتخابية بمرسوم وتكون المهلة بين تاريخ نشر هذا المرسوم واجتماع الهيئات الانتخابية عشرون يومًا على الأقل.

وتجري الانتخابات العامة في خلال الستين يومًا التي تتقدم موعد انتهاء سلطة المجلس النيابي وذلك فيما خلا الحالة التي يحل فيها المجلس وفقًا لأحكام الدستور.

ـ **المادة الثامنة:** إذا شغر احد المقاعد بسبب الوفاة او الاستقالة او اي سبب آخر تجري انتخابات المقعد الشاغر خلال شهرين ابتداء من تاريخ شغوره ويعتبر المركز شاغرًا من تاريخ الوفاة ومن تاريخ قرار المجلس في الحالات الأخرى، غير انه لا ينتخب خلفه للنواب الذين تشغر مراكزهم قبل موعد تجديد المجلس النيابي بستة اشهر.

جدول رقم (٢) بتوزيع المقاعد النيابية حسب الطوائف والمناطق الانتخابية ملحق للقانون الصادر في ١٠ آب ١٩٥٠.

ـ **محافظة بيروت:** ٤ سني، ١ شيعي، ١ ماروني، ١ روم كاثوليك، ١ روم ارثوذكس، ١ بروتستانت، ١ أرمن كاثوليك، ٢ ارمن ارثوذكس، ١ اقليات.

ـ **محافظة جبل لبنان:** (قضاء كسروان): ٤ ماروني، ١ شيعي.

ـ قضاء بعبدا المتن: ٥ ماروني، ١ شيعي ،١ درزي، ١ أرمن ارثوذكس، ١ روم ارثوذكس.

ـ قضاءي الشوف وعالية: ٣ماروني، ٣درزي، ١ روم كاثوليك، ١ سني، ١ روم ارثوذكس.

ـ **محافظة لبنان الشمالي:**

ـ قضاء طرابلس: ٥ سني، ١ روم ارثوذكس.

ـ قضاء عكار: ٢ سني، ١ ماروني، ١ روم ارثوذكس.

ـ اقضية زغرتا ـ البترون ـ الكورة: ٥ ماروني،١ روم ارثوذكس.

ـ **محافظة لبنان الجنوبي:** ٢ سني، ٨ شيعي، ٢ ماروني، ١ روم كاثوليك، ١ روم ارثوذكس.

ـ **محافظة البقاع:** ٢ سني، ٣ شيعي، ١ درزي، ٢ ماروني، ٢ روم كاثوليك، ١ روم ارثوذكس.

تعديل قانون ١٠ آب سنة ١٩٥٠ بموجب المرسومين الاشتراعيين رقم ٦ تاريخ ١٩٥٢/١/٤ ورقم ٧ تاريخ ٥٢/١١/١٢.

نص المواد المعدلة من القانون المذكور:

ـ **المادة واحد:** يتألف مجلس نواب الجمهورية اللبنانية من اربعة واربعين عضوًا وتكون مدة ولايتهم اربع سنوات.

ـ **المادة اثنان:** تقسم الجمهورية اللبنانية إلى ثلاث وثلاثين دائرة انتخابية.

ـ **المادة الحادية عشر:** اضيفت فقرة « الجرائم المتعلقة بزراعة المواد المخدرة والاتجار بها ».

ـ **المادة السابعة عشر:** اضيفت فقرة يعين موعد الانتخاب في يوم واحد لجميع الدوائر ويجوز ان يعين موعد خاص لكل محافظة اذا اقتضت ذلك سلامة الأمن. على ان تتم الانتخابات في جميع الدوائر خلال المهل المبينة في الفقرة السابقة.

ـ **المادة الواحدة والعشرون:** تشمل القوائم الانتخابية اسماء اللبنانيين الذكور والإناث البالغين من العمر احدى وعشرين سنة كاملة المتمتعين بالحقوق المدنية والسياسية المتخذين محلاً أصليًّا حقيقيًّا في الدائرة الانتخابية منذ ستة أشهر على الأقل.

ـ **المادة الثالثة والعشرون:** الاقتراع اجباري لكل ناخب ذكر مقيد اسمه في قائمة الانتخاب، وكل من يتخلف عن الاقتراع دون عذر مشروع يعاقب بالغرامة من خمسين إلى مئة ليرة لبنانية، ويعتبر من الأعذار المشروعة:

١ـ الغياب عن الأراضي اللبنانية.

٢ـ العجز والمرض.

٣ـ القيام بوظيفة او مصلحة عامة تقتضي بقاء الناخب في مركز عمله.

٤ـ القوة القاهرة الناتجة عن حوادث طارئة.

٥ـ ينظم قلم الاقتراع لائحة بالناخبين المتخلفين عن الاقتراع فور الانتهاء منه ويرسلها في الحال إلى الحاكم المنفرد في المنطقة.

٦ـ تخضع المخالفات للاصول الموجزة المنصوص عليها في المواد ١٨٢ وما يليها من قانون اصول المحاكمات الجزائية.

ـ **المادة الرابعة والعشرون:** ان رجال قوى الامن ومن هم في حكمهم على اختلاف الرتب سواء اكانوا من الجيش ام من الدرك والشرطة والأمن العام لا يشتركون في الاقتراع متى وجدوا في فرقتهم ومراكزهم او في حالة القيام بوظائفهم. أما الذين يكونون في وقت

الانتخاب محالين إلى الاستيداع او حاصلين على اجازة قانونية فعليهم ان يقترعوا في الدائرة التي قيدت فيها اسماؤهم.

ـ **المادة الخامسة والعشرون:** لا يجوز الجمع بين عضوية مجلس النواب والقيام بوظيفة عامة او دينية يتناول اصحابها راتبًا عنها من خزينة الدولة. فكل موظف ينتخب نائبًا يعتبر منفصلاً حكمًا من وظيفته اذا لم يبلغ رفضه عضوية المجلس النيابي في خلال ثمانية ايام تلي قرار الفصل في صحة الانتخاب.

وكل عضو من اعضاء المجلس النيابي يعين في وظيفة عامة ذات راتب يعد منفصلاً عن المجلس بمجرد قبوله لها، الا انه يجوز انتداب النائب بعد موافقة المجلس النيابي لمهمة سياسية خارجية مؤقتة غير داخلة في ملاكات الدولة لمدة ستة اشهر على الأكثر غير قابلة للتجديد.

ويعد منفصلاً حكمًا عن المجلس كل عضو لم تعد تتوافر فيه الشروط المفروضة في المادة ١١.

ـ **المادة السابعة والعشرين:** لا يجوز انتخاب الاشخاص المذكورين فيما يأتي في الدوائر الانتخابية الداخلة في نطاق اختصاص وظائفهم مدة قيامهم بوظائفهم وخلال الستة اشهر التي تلي تاريخ انقطاعهم نهائيًّا عن وظائفهم.

١ـ قضاة محاكم الاستئناف والقضاة المنفردون.

٢ـ المحافظون والقائمومقام.

٣ـ المهندسون ورؤساء الاقسام ورؤساء دوائر التفتيش في منطقة معينة.

٤ـ المفتشون في وزارة التربية الوطنية.

٥ـ المحاسبون ومديرو المال وسائر الموظفين على اختلاف رتبهم الذين هم تحت امرتهم، وعلى وجه عام جميع موظفي الدوائر المالية والدوائر المختصة بجباية الضرائب.

اذا شغر احد المقاعد النيابية بسبب الوفاة او الاستقالة او حل المجلس جاز انتخاب الموظفين المذكورين في هذه المادة والمادة السابقة اذا انقطعوا نهائيًّا عن وظائفهم خلال ثمانية ايام، من تاريخ مرسوم دعوة الهيئات الناخبة.

ـ **المادة الثلاثون:** على من يرشح نفسه للانتخابات العامة او الجزئية ان يعين في تصريح قانوني مصدّق الدائرة التي يريد ترشيح نفسه فيها، وان يودع في الوقت نفسه صندوق الحكومة مبلغًا قدره ثلاثة الاف ليرة لبنانية لا يعاد اليه الا اذا نال في الانتخابات عشرين ٪ من اصوات المقترعين على وجه قانوني. يودع التصريح مركز وزارة الداخلية مقابل ايصال وقتي قبل موعد الانتخاب بعشرة ايام على الاقل. وبعد خمسة ايام يعطى الايصال النهائي الا اذا تبين ان ترشيحه مخالف لاحكام هذا القانون.

اذا امتنعت السلطة المختصة عن اعطائه الايصال لغير الاسباب المبينة اعلاه يمكنه مراجعة

المحكمة الناظرة بالقضايا الإدارية باستدعاء بسيط غير خاضع للرسم. وعلى هذه المحكمة ان تفصل باعتراضه نهائيًّا في غرفة المذاكرة خلال ثلاثة ايام.

ـ **المادة الواحدة والخمسون:** يفوز بالانتخاب المرشح الذي ينال العدد الاكبر من اصوات المقترعين. واذا تساوت الاصوات يفوز الاكبر سنًا.

ـ **المادة الواحدة والستون:** تطبق احكام المادة الاولى في ما يتعلق بتخفيض عدد النواب واحكام المادة ٢١ في ما يتعلق بقيد الإناث، واحكام المادة ٢٣ في ما يتعلق بالاقتراع الاجباري عند إجراء الانتخابات النيابية المقبلة.

ـ الدوائر الانتخابية في ١٩٥٣

ـ **الدائرة الأولى:** (المدور) ١ ارمن ارثوذكس.

ـ **الدائرة الثانية:** (الأشرفية الرميل الصيفي) ١ ارمن ارثوذكس، ١ ماروني.

ـ **الدائرة الثالثة:** (المزرعة) ١ سني.

ـ **الدائرة الرابعة:** (زقاق البلاط ـ الباشورة ـ المصيطبة ـ راس بيروت) ١ سني، ١ شيعي.

ـ **الدائرة الخامسة:** (ميناء الحصن ـ دار المريسة ـ المرفأ) ١ أقليات.

ـ **الدائرة السادسة:** (قضاء بعبدا) ـ ١ ماروني، ١ درزي.

ـ **الدائرة السابعة:** (قضاء المتن) ـ ١ ماروني، ١ روم ارثوذكس.

ـ **الدائرة الثامنة:** (برج حمود) ـ ١ أرمن ارثوذكس.

ـ **الدائرة التاسعة:** (دير القمر ـ شحيم) ١ ماروني، ١ سني.

ـ **الدائرة العاشرة:** (بعقلين ـ جون) ١ درزي، ١ روم كاثوليك.

ـ **الدائرة الحادية عشرة:** (عاليه) ١ درزي، ١ ماروني.

ـ **الدائرة الثانية عشرة:** (كسروان) ١ ماروني.

ـ **الدائرة الثالثة عشرة:** (الفتوح) ١ ماروني.

ـ **الدائرة الخامسة عشرة:** (طرابلس الأولى ـ القلمون ـ الحدادين ـ النوري ـ الرمانة ـ المهاترة ـ الاسكلة) ١ سني.

ـ **الدائرة السادسة عشرة:** (طرابلس الثانية ـ القبة ـ الحديد ـ السويقة ـ التبانة ـ الزاهرية ـ التل) ١ سني.

ـ **الدائرة السابعة عشرة:** (الضنية) ١ سني.

ـ **الدائرة الثامنة عشرة:** (الكورة) ١ روم ارثوذكس.

ـ **الدائرة التاسعة عشرة:** (زغرتا) ١ ماروني.

ـ **الدائرة الرابعة عشرة:** (جبيل) ١ ماروني.

ـ **الدائرة الحادية والعشرون:** (عكار) ١ روم ارثوذكس، ١ سني.

ـ **الدائرة الثالثة والعشرون:** (صيدا) ١ سني.

ـ **الدائرة الخامسة والعشرون:** (النبطية) ١ شيعي.

ـ **الدائرة السادسة والعشرون:** (جزين ـ مغدوشة) ١ ماروني، ١ روم كاثوليك.

ـ **الدائرة السابعة والعشرون:** (مرجعيون) ١ شيعي.

ـ **الدائرة الثامنة والعشرون:** (صور) ١ شيعي.

ـ **الدائرة التاسعة والعشرون:** (بنت جبيل) ١ شيعي.

ـ **الدائرة الثلاثون:** (زحلة ـ البقاع الشرقي) ١ ماروني، ١ روم كاثوليك.

ـ **الدائرة الواحدة والثلاثون:** (راشيا البقاع الغربي) ١ ماروني، ١ روم ارثوذكس.

ـ **الدائرة الثانية والثلاثون:** (بعلبك) ١ شيعي.

ـ **الدائرة الثالثة والثلاثون:** (الهرمل) ١ شيعي.



قانون ٢٤ نيسان سنة ١٩٥٧
القاضي بتعديل قانون انتخاب أعضاء المجلس النيابي

أقر مجلس النواب ونشر رئيس الجمهورية القانون الآتي نصه:

• الفصل الأول:

ـ في تخصيص المراكز الانتخابية وتقسيمها وطريقة الاقتراع

ـ **المادة ١:** يتألف مجلس نواب الجمهورية اللبنانية من ستة وستين عضوًا وتكون مدة ولايتهم اربع سنوات.

ـ **المادة ٢:** تقسم الجمهورية اللبنانية إلى سبعة وعشرين دائرة انتخابية.

ـ **المادة ٣:** تحدد مناطق الدوائر الانتخابية وفقًا للجدول رقم (٢) الملحق بهذا القانون.

ـ **المادة ٤:** جميع الناخبين في الدوائر الانتخابية على اختلاف طوائفهم يقترعون للمرشحين عن تلك الدائرة.

ـ **المادة ٥:** يكون الاقتراع سريًّا وعلى درجة واحدة.

ـ **المادة ٦:** لا يجوز ان ينتخب لمجلس النواب الا من كان لبنانيًّا مقيدًا في قائمة الناخبين، اتم الخامسة والعشرين من عمره، متمتعًا بحقوقه المدنية والسياسية، متعلمًا. ولا يجوز انتخاب المتجنس بالجنسية اللبنانية الا بعد انقضاء عشر سنوات على تجنسه. يفصل من النيابة بقرار من المجلس النائب الذي يحكم عليه اثناء نيابته بما يوجب شطب اسمه من القوائم الانتخابية وفقاً للمادة الحادية عشرة.

ـ **المادة ٧:** تدعى الهيئات الانتخابية بمرسوم وتكون المهلة بين تاريخ نشر هذا المرسوم واجتماع الهيئات الانتخابية ثلاثين يومًا على الأقل. وتجري الانتخابات العامة خلال الستين يومًا التي تسبق موعد انتهاء سلطة المجلس النيابي وذلك في ما خلا الحالة التي يحل فيها المجلس وفقًا لاحكام الدستور.

يعين موعد الانتخاب في يوم واحد لجميع الدوائر ويجوز ان يعين موعد خاص لكل محافظة اذا اقتضت ذلك سلامة الأمن، على ان تتم الانتخابات في جميع الدوائر خلال المهل المبينة في الفقرة السابقة.

ـ **المادة ٨:** اذا شغر احد المقاعد بسبب الوفاة او الاستقالة او اي سبب اخر تجري الانتخابات للمقعد الشاغر خلال شهرين ابتداء من تاريخ شغوره ويعتبر المركز شاغرًا من تاريخ الوفاة او تاريخ قرار المجلس في الحالات الاخرى غير انه لا ينتخب خلف النواب الذين تشغر مراكزهم قبل موعد تحديد المجلس النيابي بستة اشهر.

• الفصل الثاني:

ـ في وضع القوائم الانتخابية وإعادة النظر فيها

ـ **المادة ٩:** تؤلف في كل دائرة لجنة قيد الأسماء في القوائم الانتخابية من قاض رئيسًا ومن احد رؤساء المجالس، ومن شخصين يتمتعان بالحقوق الانتخابية، اعضاء. يعين رئيس اللجنة بقرار من وزير العدلية. ويعين اعضاؤها بقرار من المحافظ.

ـ **المادة ١٠:** تضع اللجنة قوائم باسماء الناخبين في الدائرة بناء على قيود سجلات الإحصاء ويذكر في هذه القائمة اسم الناخب وكنيته وعمره ومذهبه ومهنته ومحل اقامته.

ـ **المادة ١١:** لا يجوز ان تقيد في القوائم الانتخابية اسماء:

١ـ الأشخاص الذي حكم بحرمانهم الحقوق المدنية.

٢ـ الأشخاص الذين حكم بحرمانهم مؤبدًا الرتب والوظائف العمومية. أما الذين حرموا وظائفهم إلى اجل فلا يجوز قيد اسمائهم الا بعد انقضاء هذا الأجل.

٣ـ الأشخاص الذين حكم عليهم في خيانة او جرم شائن. تعتبر شائنة الأجرام التالية: السرقة، الاحتيال، سحب شك بدون مقابل، سوء الائتمان، الاختلاس، الرشوة، اليمين الكاذبة، الاغتصاب، التهويل، التزوير، استعمال المزور، الجرائم المخلة بالأخلاق العامة المنصوص عليها في الباب السابع من قانون العقوبات، الجرائم المتعلقة بزراعة المواد المخدرة والاتجار بها.

٤ـ الأشخاص المحجور عليهم قضائيًّا ما بقي هذا الحجر.

٥ـ الأشخاص الذين يعلن افلاسهم ولا يجوز ان تقيد اسماؤهم في القوائم الانتخابية الا بعد اعادة اعتبارهم.

٦ـ الأشخاص الذين يحكم عليهم بالعقوبات المنصوص عليها في المواد ٣٢٩ إلى ٣٣٤ من قانون العقوبات.

ـ **المادة ١٢:** تعيد اللجنة النظر كل عام في القائمة الانتخابية ويجب على مأموري الاحوال الشخصية ان يقدموا لهذه اللجنة قائمة فيما بين اول كانون الثاني و١٥ منه من كل سنة تشتمل على اسماء سكان الدائرة الانتخابية الذين توفرت فيهم الشروط القانونية لتقييد اسمائهم.

انتخابات ١٩٩٦: أربع محافظات وستة أقضية في الجبل

نص مشروع قانون «تعديل قانون الانتخاب» كما عرض على مجلس الوزراء

عرض مجلس الوزراء في جلسته التي عقدها مساء أمس، مشروع القانون المعجل الرامي إلى إدخال بعض التعديلات على أحكام قانون الانتخاب الحالي، بعدما رفعه وزير الداخلية إلى رئاسة مجلس الوزراء.

أبرز التعديلات التي تضمنها المشروع الجديد، زيادة عدد النواب من ١٢٨ نائب إلى ١٣٢ نائبًا، وتحديد ولاية المجلس النيابي المقبل بأربع سنوات وثمانية أشهر تنتهي في ٢٠٠١/٦/١٥، على أن يعاد بعد انتهاء الولاية إلى اعتماد ولاية الأربع سنوات. بحيث تحتسب مدة الولاية من ١٥ حزيران.

وحدد المشروع ٥ محافظات انتخابية من ناحية المبدأ، في بيروت، الجنوب، النبطية، البقاع، الشمال، وجبل لبنان، إلا أنه استثنى محافظة جبل لبنان وقسمها إلى ست دوائر انتخابية على أساس الأقضية وذلك «بصورة استثنائية ولعملية انتخابية واحدة وأخيرة».

وأدخل المشروع تعديلاً على المادة ٣٠ من قانون الانتخاب الحالي، المتعلقة مهلة استقالة الموظفين، (الفئة الأولى) بحيث أصبحت المهلة شهرًا بدلاً من ستة أشهر ولمرة واحدة.

كما علّق المشروع الجديد العمل بالبطاقة الانتخابية، واستعاض عنها، بتذكرة هوية صادرة قبل العام ١٩٧٥، أو بيان قيد فردي صادر بعد ١٩٩٢/١/١ أو بيان قيد جديد معفى من رسم الطابع المالية/ يعمل به لعملية انتخابية واحدة.

وأدخل المشروع تعديلاً على المادة السابعة من القانون رقم ١٥٤ تاريخ ١٩٩/٧/٢٢، المتعلقة بالمناطق الخاضعة للاحتلال الاسرائيلي، يقول «بصورة استثنائية ولدورة انتخابية واحدة وفي المناطق الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي، يحدد عدد ومواقع مراكز اقلام الاقتراع خاصة، بمراسيم تصدر بناء على اقتراح وزير الداخلية».

وفي ما يلي نص المشروع كما طرح على جلسة مجلس الوزراء:

- «**المادة الاولى**: تلغى المواد الاولى والثانية والثالثة من قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب الصادر بتاريخ ١٩٦٠/٤/٢٦ وتعديلاته ويستعاض عنها بما يلي:

ـ **المادة الاولى الجديدة:** يتألف مجلس نواب الجمهورية اللبنانية من مابة واثنين وثلاثين نائبًا وتكون مدة ولايتهم أربع سنوات.

ـ **المادة الثانية الجديدة:** يتألف لبنان من خمس دوائر انتخابية على الشكل التالي:

ـ دائرة محافظة مدينة بيروت

ـ دائرة محافظة البقاع

ـ دائرة محافظتي لبنان الجنوبي والنبطية

ـ دائرة محافظة لبنان الشمالي

ـ دائرة محافظة جبل لبنان

ويحدد عدد المقاعد النيابية في هذه الدوائر وفقًا للجدول رقم (١) الملحق بهذا القانون.

ـ **المادة الثالثة الجديدة:** بصورة استثنائية ولعملية انتخابية واحدة وأخيرة تقسم دائرة محافظة جبل لبنان إلى ست دوائر انتخابية بحيث يشكل كل قضاء من اقضيتها دائرة انتخابية منفردة. ويحدد عدد المقاعد النيابية في هذه الدوائر.

ـ **المادة الثانية:** يحدد عدد نواب كل طائفة في كل منطقة او قضاء في هذه الدوائر ويتم الترشيح للمقاعد النيابية فيها وفقًا للجدول رقم (٣)
الملحق بهذا القانون.

ـ **المادة الثالثة:** بصورة استثنائية ولمرة واحدة تعتبر المهل المنصوص عنها في المادة ٢٨ من قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب الصادر بتاريخ ١٩٦٠/٤/٢٦ وتعديلاته شهرًا واحدًا بدلاً من ستة اشهر في اول انتخابات نيابية تجري بعد صدور هذا القانون.

ـ **المادة الرابعة:** يعلق العمل بالمادة ٣٠ من قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب الصادر بتاريخ ١٩٦٠/٤/٢٦ وتعديلاته لمرة واحدة ويستعاض عنها بالنص التالي:

ـ **المادة الثلاثون الجديدة:** بصورة استثنائية ولمرة واحدة لا يجوز انتخاب الاشخاص المذكورين في ما يلي في أية دائرة انتخابية مدة قيامهم بوظائفهم وخلال الشهر الذي يلي تاريخ استقالتهم وانقطاعهم فعليًّا عن وظائفهم:

١ـ الموظفون من جميع الفئات.

٢ـ االقضاة من جميع الفئات.

٣ـ رؤساء البلديات المعينون، في مراكز المحافظات.

٤ـ رؤساء مجالس ادارة المؤسسات العامة ومديروها وأعضاؤها والمستخدمون فيها.

٥ـ رؤساء اللجان البلدية المعينون، في مراكز اقضيتهم.

٦ـ ويعاد بعدها العمل بتطبيق النص الأصلي للمادة المذكورة.

ـ **المادة الخامسة:** خلافًا لأي نص آخر ولمرة واحدة تحدد مدة ولاية المجلس النيابي المنتخب بعد صدور هذا القانون بأربع سنوات وثمانية أشهر تنتهي بتاريخ ٢٠٠١/٦/١٥ ويعاد بعدها العمل بتطبيق نص المادة الأولى الجديدة من هذ القانون.

ـ **المادة السادسة:** تعدل المادة الخامسة من القانون رقم ١٥٤ تاريخ ١٩٩٢/٧/٢٢ على الشكل التالي:

ـ **المادة الخامسة الجديدة:** على المرشح ان يحدد في ترشيحه القضاء او المنطقة التي يرغب ترشيح نفسه عنها من الدائرة الانتخابية، ويعتبر فائزًا في الانتخابات من ينال اكثرية اصوات المقترعين في الدائرة من بين المرشحين عن الطائفة ذاتها وعن القضاء ذاته او المنطقة في حدود المقاعد المخصصة لكل طائفة في هذا القضاء او المنطقة وفقًا للجدول رقم (٣) المرفق بهذا القانون.

أما في الدوائر الانتخابية المحددة استثنائيًّا على أساس القضاء فيفوز بالانتخابات المرشح عن الطائفة الذي ينال العدد الاكبر من أصوات المقترعين في الدائرة.

وإذا تساوت الاصوات المرشح الاكبر سنًّا.

ـ **المادة السابعة:** يعلق العمل بالبطاقة الانتخابية المنصوص عليها في المادة ٤٩ من قانون الانتخاب الصادرة بتاريخ ١٩٦٠/٤/٢٦ لمرة واحدة، ويستعاض عنها بتذكرة هوية يعود تاريخ اصدارها إلى ما قبل عام ١٩٧٥ وملصق عليها الصور الشمسية او بيان قيد افرادي صادر بعد تاريخ ١٩٩٢/١/١ أو بيان قيد افرادي جديد مغفى من رسم الطابع المالي يعمل به لعملية انتخابية واحدة.

ـ **المادة الثامنة:** تعدل المادة السابعة من القانون رقم ١٥٤ تاريخ ١٩٩٢/٧/٢٢ على الشكل التالي:

ـ **المادة السابعة الجديدة:** بصورة استثنائية ولدورة انتخابية واحدة، وفي المناطق الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي، يحدد عدد ومواقع مراكز اقلام اقتراع خاصة، بمراسيم تصدر بناء على اقتراح وزير الداخلية، على ان تراعى احكام المادة ٣٩ من قانون الانتخاب الصادر بتاريخ ١٩٦٠/٤/٢٦.

ـ **المادة التاسعة:** تلغى جميع النصوص التي تتعارض او لا تتفق مع احكام هذا القانون.

ـ **المادة العاشرة:** يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية ».

- الأسباب الموجبة

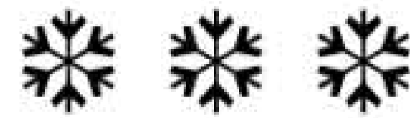
إن ولاية مجلس النواب الحالي تنتهي بتاريخ ١٥/‏١٠/‏١٩٩٦ حيث يقضي اجراء انتخابات نيابية عامة في المهلة القانونية التي تقع بين ١٧ آب و الاول من تشرين الاول ١٩٩٦.

وبما ان إجراء عملية الانتخابات المذكورة تحتم على الحكومة تأمين ظروف الملائمة لإجرائها تعزيزًا للنظام الديمقراطي البرلماني، وتحقيقًا لأماني وتطلعات اللبنانيين لتأمين أوسع وأصدق تمثيل لإرادته في اختيار ممثليه للندوة النيابية.

ورغبة من الحكومة في توفير افضل الأطر والقواعد لإجراء هذه الانتخابات النيابية لمجيء مجلس نيابي جديد منبثق عن إرادة حرة بناءة.

لذلك رأت الحكومة أنه من المناسب إدخال بعض التعديلات والأحكام الاستثنائية على قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب الصادرة بتاريخ ٢٦/‏٤/‏١٩٦٠ وتعديلاته.

السفير ٢٠/‏٦/‏١٩٩٦



القانون ١٧١ الرامي إلى تعديل أحكام قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب

٢٠٠٠/١٧١

أقر مجلس النواب

وينشر رئيس الجمهورية القانون التالي نصه

• الفصل الأول:

ـ في عدد النواب والدوائر الانتخابية والدعوة للانتخاب وشروط الترشيح

ـ **المادة الأولى:** يتألف مجلس النواب من مائة وثمانية وعشرين عضوًا وتكون ولايته اربع سنوات، على ان تكون ولاية اول مجلس ينتخب بعد صدور هذا القانون حتى ٣١ ايار سنة ٢٠٠٥.

ـ **المادة ٢:** تتألف الدوائر الانتخابية وفقًا لما يلي، ويحدد عدد المقاعد فيها:

١ـ دائرة منطقة بيروت الاولى، وتضم الاحياء التالية: الاشرفية ـ المزرعة ـ الصيفي.

٢ـ دائرة منطقة بيروت الثانية، وتضم الاحياء التالية: المصيطبة ـ الباشورة ـ الرميل.

٣ـ دائرة منطقة بيروت الثالثة، وتضم الاحياء التالية: دار المريسة ـ راس بيروت ـ زقاق البلاط ـ المدور ـ المرفأ ـ ميناء الحصن.

٤ـ دائرة جبل لبنان الاولى، وتضم قضاءي جبيل وكسروان.

٥ـ دائرة جبل لبنان الثانية، وتضم قضاء المتن.

٦ـ دائرة جبل لبنان الثالثة، وتضم قضاءي بعبدا وعاليه.

٧ـ دائرة جبل لبنان الرابعة، وتضم قضاء الشوف.

٨ـ دائرة الشمال الاولى، وتضم اقضية ومناطق: عكار ـ الضنية ـ بشري.

٩ـ دائرة الشمال الثانية، وتضم اقضية ومناطق: طرابلس ـ المنية ـ زغرتا ـ البترون ـ الكورة.

١٠ـ دائرة الجنوب الاولى، وتضم اقضية ومناطق: مدينة صيدا ـ الزهراني ـ صور ـ بنت جبيل.

١١ـ دائرة الجنوب الثانية، وتضم اقضية: مرجيون ـ حاصبيا ـ النبطية ـ جزين.

١٢ـ دائرة البقاع الاولى، وتضم قضاءي بعلبك والهرمل.

١٣ـ دائرة البقاع الثانية، وتضم قضاء زحلة.

١٤ـ دائرة البقاع الثالثة وتضم قضاءي البقاع الغربي وراشيا.

ـ **المادة ٣:** يحدد عدد نواب كل طائفة في كل منطقة او قضاء في الدوائر الانتخابية ويتم الترشيح للمقاعد النيابية.

ـ **المادة ٤:** جميع الناخبين في الدائرة الانتخابية على اختلاف طوائفهم يقترعون للمرشحين عن تلك الدائرة.

ـ **المادة ٥:** يكون الاقتراع عامًّا وسريًّا وعلى درجة واحدة.

ـ **المادة ٦:** لا يجوز ان ينتخب عضوًا في المجلس النيابي الا من كان لبنانيًّا مقيدًا في قائمة الناخبين، اتم الخامسة والعشرين من عمره، متمتعًا بحقوقه المدنية والسياسية، متعلمًا، ولا يجوز انتخاب المتجنس بالجنسية اللبنانية الا بعد انقضاء عشر سنوات على تجنسه.

ـ **المادة ٧:** تدعى الهيئات الانتخابية بمرسوم وتكون المهلة بين تاريخ نشر هذا المرسوم واجتماع الهيئات الانتخابية ثلاثين يومًا على الاقل. وتجري الانتخابات العامة خلال الستين يومًا التي تسبق موعد انتهاء ولاية المجلس النيابي وذلك في ما خلا الحالة التي يحل فيها المجلس.

يعين موعد الانتخاب في يوم واحد لجميع الدوائر ويجوز ان يعين موعد خاص لكل دائرة او اكثر اذا اقتضت ذلك سلامة الامن، على ان تتم الانتخابات في جميع الدوائر خلال المهل المبينة في الفقرة السابقة.

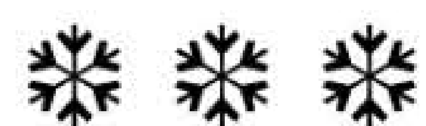
ـ **المادة ٨:** اذا شغر احد المقاعد بسبب الوفاة ااو الاستقالة او لأي سبب اخر، تجري الانتخابات للمقعد الشاغر خلال ستين يومًا ابتداء من تاريخ شغوره ويعتبر المركز شاغرًا من تاريخ الوفاة ومن تاريخ نشر قرار مجلس النواب في الحالات الاخرى، او من تاريخ نشر قرار المجلس الدستوري في الجريدة الرسمية في حال ابطال انتخاب احد النواب من قبله. غير انه لا ينتخب خلف للنواب الذين تشغر مراكزهم قبل انتهاء ولاية المجلس النيابي بستة اشهر او اقل.

يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية.

صدر عن رئيس الجمهورية
الامضاء: اميل لحود
رئيس مجلس الوزراء
الامضاء: سليم الحص
بعبدا، في ٦ كانون الثاني ٢٠٠٠

عـدد النــواب

الطوائف	عدد النواب
موارنة	٣٤
ارثوذكس	١٤
كاثوليك	٨
ارمن	٦
أقليات	٢
سنّة	٢٧
شيعة	٢٧
علوي	٢
دروز	٨
	المجموع = ١٢٨



السلطة التشريعية

مشكلات وحلول

أولاً ـ مجلس النواب

للحياة النيابية في لبنان مرحلة طويلة منذ العام ١٩٢٦...

ان التمثيل الشعبي في لبنان ولو كان مقصرًا في اداء رسالته كقوة تشريعية... الا انه كان رادعًا كبيرًا يمنع الحاكم عن الاستئثار برغبات الشعب واماني وعاملاً فعالاً في تطوير الحكم الفردي نحو ديمقراطية شعبية وجعل الحاكم خادمًا للشعب ومحققًا لأمانيه لا سيدًا له... فالمجلس النيابي لعب دورًا هامًّا قبل الاستقلال ومعركة الاستقلال وبعد.

المجلس النيابي، تلك السلطة التشريعية ممثلاً للامة ومعبرًا عن ارادتها.. وممثلاً لطموحاتها.

يتألف المجلس النيابي بمقتضي القانون، قانون الطائف من ١٢٨ نائبًا مناصفة بين المسلمين والمسيحيين ينتخبون على اساس اللائحة المصغرة ويراعي في تحديد عددهم التمثيل النسبي لمختلف الطوائف.

والنائب هو الممثل التشريعي لشريحة من الناس داخل اطار منطقته والعامل لمصلحتها ينتخب لمدة اربع سنوات.

يسن القوانين ويراقب اعمال السلطة التنفيذية.

ينتخب رئيس الجمهورية.

يجتمع في دورتين عاديتين كل سنة.

يمثل الامة بأسرها... الناطق بلسانها... والمشرع لها... ينتخب نتيجة لحكم الامتيازات الطائفية.

النائب هو القادر على تلبية الحاجات المستجدة في المجتمع اللبناني.

ان الحياة النيابية... على الاساس الطائفي والمناطقي تجمد الواقع اللبناني... وتقف في وجه التطور العلمي والعملي والتقدم وافساح المجال امام كثير من الطامحين للدخول للندوة البرلمانية علمًا بأن مجلس النواب مصدر السلطات كهيئة لبنانية وطنية وليس كأفراد ينتمون إلى لبنان وليس إلى طائفة.

لأن الطائفة هي علة العلل في انقسام المجتمع اللبناني.

تقسيم لبنان إلى دوائر انتخابية تفصَّل بحسب الاحجام ويصبح هذا المجلس مركز تحرك النعرات الطائفية وتعميق الانقسام، وفي هذا مخالفة للدستور اللبناني ـ المادة ٢٧، والقائل بأنَّ النائب هو ممثل للوطن بأكمله وليس ممثلاً لمنطقته او طائفته وعشيرته.

وان بقاء النظام البرلماني الطائفي مطية تمتطيها عائلات تتمركز في مواقع الارث والوراثة... ولتمثيل دويلات تتمثل فيها... الطائفة... والاقطاع والسلطة...

مناطق ذات طابع اقطاعي سلطوي طائفي وليس اجتماعي ومجمع النواب يعود بصفة تقليدية... لا برامج سياسية ولا مخطط اقتصادي انمائي... بل ان هذا المجلس يقتصر على تأدية الخدمات الشخصية لابناء مناطقهم الانتخابية ولبعض المتنفذين «المفاتيح» الانتخابية.

وبالرغم من كل الوعي الذي يتمتع به الشعب اللبناني تعود لتحركهم الاوضاع الطائفية اولاً والارتباط بالواقع العربي والاقليمي... كُل باحث عن بقائه... لا عن بقاء الوطن.

المطلوب هو حركة اصلاحية... للنظام الانتخابي الحالي وتطويره ليصبح هذا المجلس ممثلاً للشعب اللبناني بأسره وليس لطائفة او منطقة، وذلك بإلغاء اللون الطائفي والمناطقي والإفساح في المجال للترشيح والانتخاب دون قيود طائفية واعتماد التمثيل النسبي كما طرحه كمال جنبلاط في ميثاق الحزب التقدمي حول الانتخابات النيابية.. ومشاركة المغترب اللبناني بالانتخاب وذلك ايمانًا بالغاء اللون الطائفي التي ذهب اليها قانون «الطائف».

ولقد عرف لبنان مجموعة طروحات عن القوانين الانتخابية.

ولقد اثبتت التجربة السياسة منذ بداية التسعينات ان القوانين الانتخابية الذي اعدت لتنظيم الحياة السياسية جاءت على قياس اوضاع محددة خالفت جوهر الكثير من الاهداف وأدت إلى:

١ـ تعميق الانقسام المذهبي والطائفي.

٢ـ ضرب مبدأ التمثيل النيابي الصحيح.

٣ـ عدم احترام الانسان، وعطلت الصوت الانتخابي للمواطن.

٤ـ جعل القانون اداة لتغييب بعض الفئات وتحجيم دورها.

٥ـ مشروع لفرض الهيمنة العديدية

٦ـ الانقلاب على صيغة المشاركة

٧ـ دراسة تركيبة المجتمع اللبناني وتنوعه

٨ـ البحث عن قانون يؤمن التمثيل الصحيح.

ـ اقتراحات بشأن الانتخابات

ـ خفض سن الانتخاب إلى ١٨ عامًا.

ـ اعتماد البطاقة الانتخابية.

ـ اعتماد مراكز الانتخابية في المدن الرئيسية للمحافظات.

ـ تحديد الحد الاعلى للنفقات الانتخابية.

ـ تأمين اقتراع اللبنانين الذين هم خارج لبنان.

ـ جعل الاقتراع الزاميًا للرجال والنساء.

ـ فرض درجة من العلم «جامعية» على الاقل.

ـ تحديد سن التقاعد للنواب وتحديد السن ٧٠ عامًا افساحًا في المجال للجيل الجديد للمشاركة في التمثيل.

ـ تعميق الثقة بين مختلف فئات الوطن والمواطنين.

ـ انصهار اللبنانيين في بوتقة الوطن.

ـ القضاء على المفهوم العائلي وتنظيم الفكر القومي الوطني.

ـ تقوية الشعور بالمواطنية بعيدًا عن الاستغلال السياسي والطائفي.

ـ التخطي للبنية الطائفية إلى البنية اللبنانية الوطنية.

ـ اعتبار الدين عقيدة ودعامة اجتماعية في الاطار الروحي والاخلاقي والثقافي من اجل بناء وطن العدالة والمساواة.

ـ المشكلات

أـ نظامنا فريد من نوعه: ان النظام الذي اعتمدناه بعد الاستقلال، لم يكن نظامًا برلمانيًّا بكل ما في الكلمة من معنى، وبالتالي لم يكن برلمانيًّا الا في الشكل والصورة. فقد انطلق النظام برلمانيًّا عام ١٩٢٦ الا ان عوامل لبنانية عدة، حرفته عن مجراه حتى غدا نظامًا فريدًا من نوعه يجمع عمليًّا صفات من النظم الرئاسية، والنظم البرلمانية، كما يجمع نظمًا تقليدية منها ما يتنافى وتطورات القرن الواحد العشرين ويتناقض ومفهوم الدولة العصرية.

ب ـ الامتيازات الطائفية السياسية: لم يعد نظامنا، نتيجة حكم الامتيازات الطائفية السياسية، قادرًا على تلبية الحاجات المستجدة في المجتمع السياسي اللبناني، او على تأمين مصالح المواطنين، فالأثر السلبي لحكم الامتيازات الطائفية السياسية، حد من استمرار تطور النظام السياسي اللبناني، وبالتالي من استجابة هذا النظام لحاجات المجتمع والمواطنين.

ج ـ قانون انتخاب رجعي: ان الحياة النيابية لم تكن ضررًا على لبنان، ولكننا وصلنا اليوم إلى مرحلة اصبحت فيها المجالس المنبثقة عن قانون انتخابات رجعي، لا يمثل اماني الشعب. بل مثلت التيارات العاطفية والطائفية.

فهي عاجزة عن التفاعل مع الحكم. وبالتالي عن ربط اماني الشعب بمصلحة الدولة العليا.

د ـ الحياة النيابية المشلولة: ان الحياة النيابية اليوم، مشلولة وتدور في فراغ، لتعطل طاقات الحكم والإدارة إلى حد بعيد.

انها تجمد الواقع اللبناني، وتقف حجر عثرة في وجه التقدم والتنمية.

ان مكمن الداء هو في مجلس النواب مصدر السلطات كهيئة وليس كأفراد. وعلة العلل هي في انقسامات المجلس السافرة بحيث لا يقوى بنفسه لا على الحكم ولا على المراقبة وفي تشبع أكثرية عناصره، فئات واشخاص إلى الطائفية السياسية وفيما يلي اهم مشكلات الحياة النيابية في لبنان.

١ـ تقسيم قانون الانتخابات الحالي لبنان، إلى ٢٦ دائرة انتخابية صغيرة غالبًا ما تضم الواحدة منها اكثرية ساحقة من طائفة واحدة من الطوائف اللبنانية. وقد تحركت النعرات الطائفية تعميقًا لهذا الانقسام.

٢ـ ان تمثيل النائب لدائرته الانتخابية فقط، مناف للدستور اللبناني (المادة ٢٧) الذي اراد ان يجعل منه ممثلاً للأمة جمعاء وليس ممثلاً لناخبيه فقط.

٣ـ فقدان الكتلتين السياسيتين (الحاكمة والمعارضة) وحلول كتل عديدة مكانها، بعضها لا يضم اكثر من نائبين ناهيك بالمنفردين.

٤ـ فقدان روح الوحدة الوطنية التي كانت تهيمن على كل نائب وحلول تيارات مختلفة مكانها تعمل على تفكيك تلك الوحدة الوطنية.

٥ـ فقدان التجانس بين عناصر الحكومات وحلول حكومات مكانها تتألف من كتل متعددة معظمها متناقضة المبادئ والعقائد، مختلفة البرامج والاتجاهات.

٦ـ بقاء النظام البرلماني مطية تمتطيها عائلات قليلة للتمركز في مواقع القوة والتأثير من هذا المجتمع وكان التمثيل النيابي تمثيل لدويلات ذات طابع طائفي واقطاعي واجتماعي يجمع النواب فيها صفة الوجاهة اكثر مما يجمعهم برامج سياسية مشتركة. فالإقطاع ضمن لنفسه استمرارية طويلة الامد برغم كل الوعي الجامح بين صفوف الشباب الجديد بحجة حق الانتخاب عمن هم ما بين سن الثامنة عشرة سنة والعشرين لان الشباب في هذه السن لا يمكن استزلامهم لطبيعة سنهم وحماستهم الوطنية البريئة بينما اعطى هذا الحق للأميين الذين يكونون الطبقة الكبيرة التي ترجح كفة الزعامات التقليدية.

٧ـ عمل النواب يكاد يقتصر على تأدية الخدمات الشخصية لابناء مناطقهم الانتخابية.

٨ـ فقدان النصاب بنسبة ٩٥ بالمئة من الحالات عائد إلى الاهمال واللامبالاة وغياب الخلق السياسي.

ـ الحلول المقترحة لإصلاح النظام الانتخابي

ان كل حركة اصلاحية في لبنان يجب ان تنطلق قبل كل شيء من اصلاح النظام الانتخابي الحالي لتطويره في شكل يتيح معه للمجلس النيابي ان يمثل الشعب اللبناني بأسره.

أ ـ علمنة النظام الانتخابي: علمنة النظام الانتخابي وادخال بعض التعديلات عليه، يستدعي الغاء اللون الطائفي عن المقاعد النيابية والافساح في المجال امام المواطنين للترشيح والانتخاب من دون قيود طائفية. كما يستدعي اعتماد نظام التمثيل النسبي.

ان اعتماد هذا الاقتراح يساوي بين حقوق المواطنين وواجباتهم في الوطن الواحد، كما يحد من الاسباب المغذية للاغتراب السياسي، وشعور الرفض عند المواطنين، اضافة إلى تزويد السلطة، بالقدرة على فرض هيمنتها من غير تخوف من ان تؤدي اجراءاتها إلى مضاعفات تخل بموازين قوى الامتيازات الطائفية السياسية، او تشل نموها نتيجة اعتبارات تتعلق بهذه الامتيازات.

ب ـ الدائرة الانتخابية الكبرى(١): لبنان كله دائرة انتخابية، انها الوسيلة الوحيدة لتطبيق المادة (٢٧) من الدستور ـ احدى مواده الاخصب عطاء ـ التي تقول « عضو مجلس النواب يمثل الامة جمعاء » وابرز مزايا هذا الاقتراح:

١ـ يصبح النائب فعلاً نائبًا لجميع اللبنانيين لان نيابته انبثقت من مجموع اصواتهم، فسياسته قاسم مشترك في ما بينهم.

٢ـ يصبح النائب ايضًا نائبًا لجميع الاراضي اللبنانية. فكل شبر من تراب الوطن منطقته الانتخابية. بذلك تتضاءل الجزئيات الانانية وتستعيد المشاريع الانمائية العامة الاولوية المشتقة من صلب طبيعتها.

٣ـ يصبح النائب في صورة كيانية، نائب حدود الوطن.

٤ـ تصبح الحملات الانتخابية مناقشات امام الجماعات على اساس برامج عمل، لا كما هي اليوم زيارات تقليدية تغذيها وعود فردية للناخبين.

٥ـ تختمر وتنطلق فكرة الحزبين او الثلاثة على الاكثر، حزبية البرامج والآراء البناءة لا تحزب الطوائف او تكتل المنافع المتبادلة.

---

(١) انظر مواقف وآراء ـ د سليم حيدر ولبنان الجديد ـ عزيز الاحدب.

٦ـ يقضي على الرشوة. فليس في وسع احد ان يرشو غالبية الشعب.

٧ـ تعصر النفقات الانتخابية إلى حدها الادنى وتحل مشكلة نقل الناخبين إلى حيث هم مسجلون.

٨ـ يقضي على التزوير من قبل السلطة، اذ تجري الانتخابات في يوم واحد، فلا مجال للتفكير كيف تعوض السلطة في البقاع والجنوب مثلاً ما خسرته من مؤيديها في بيروت وجبل لبنان والشمال.

٩ـ تصبح عملية الاقتراع في حجم ما ينتظر منها: فعل ايمان بالديمقراطية يدفع الجميع والاكثرية الصامتة العازفة حتى الآن إلى انتخاب ممثلين اكفياء يحلون المشاكل بالعقل والحوار. ولا يتركونها تطرح في الشارع بين المتاريس المتقابلة.

ج ـ التمثيل الحزبي اساسًا للتمثيل النيابي:

١ـ اعتماد التمثيل الحزبي اساسًا للتمثيل النيابي.

٢ـ تأتي الانتخابات النيابية العامة بالحزب الذي يفوز بالاكثرية ليحكم طوال ٤ سنوات.

٣ـ المجلس المنتخب (بالاشتراك مع المجلس الشعبي للنشاطات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية) ينتخب بدوره رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة وتكون مدة ولايتهم جميعًا ٤ سنوات.

٤ـ يتولى الحزب الفائز ومن يتعاون معه من الاحزاب الباقية ادارة دفة البلاد السياسية والاجتماعية بحيث ان كبار الموظفين الاداريين من رتبة مدير اما يأتون مع الحزب الحاكم ويذهبون معه دون التطلع إلى هويتهم الطائفية.

د ـ المجلس الشعبي للنشاطات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية:

١ـ ايجاد صيغة تمكن اهل العلم والاختصاص من الاشتراك في الحكم والمساهمة في السياسة والعامة في مختلف الحقول وذلك بإنشاء مجلس شعبي لكافة النشاطات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية يكون بمثابة برلمان اختصاصي، ويتلخص دوره في تقديم الإرشاد والنصح والمساعدة لمجلس النواب والحكومة معًا.

هـ ـ اللجان النيابية:

لجان المجلس الدائمة هي الآتية:

ـ لجنة المال والموازنة وعدد اعضائها ١٧ عضوًا.

ـ لجنة الادارة والعدل وعدد اعضائها ١٧ عضوًا.

ـ لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين وعدد اعضائها ١٧ عضوًا.

ـ لجنة الاشغال العامة والنقل والطاقة والمياه وعدد اعضائها ١٧ عضوًا.

- لجنة شؤون المهجرين وعدد اعضائها ١٢ عضوًا.
- لجنة البيئة وعدد اعضائها ١٢ عضوًا.
- لجنة التربية والتعليم العالي والثقافة وعدد اعضائها ١٢ عضوًا.
- لجنة الاقتصاد الوطني والتجارة والصناعة والتخطيط وعدد اعضائها ١٢ عضوًا.
- لجنة الدفاع الوطني والداخلية والبلديات وعدد اعضائها ١٧ عضوًا.
- لجنة الاعلام والاتصالات وعدد اعضائها ١٢ عضوًا.
- لجنة الصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية وعدد اعضائها ١٢ عضوًا.
- لجنة الشباب والرياضة وعدد اعضائها ١٢ عضوًا.
- لجنة حقوق الانسان وعدد اعضائها ١٢ عضوًا.
- لجنة الزراعة والسياحة وعدد اعضائها ١٢ عضوًا.
- لجنة المرأة والطفل وعدد اعضائها ١٢ عضوًا.
- لجنة تكنولوجيا المعلومات وعدد اعضائها ٩ اعضاء.

بعد انتخابها بثلاثة ايام وبدعوة من رئيس المجلس وبرئاسته تنتخب اللجان رئيسًا ومقررًا لها. يحدد النظام الداخلي اعمال اللجان واصولها.

ثانيًا ـ مهمات مجلس النواب

ينعقد المجلس بهيئته العامة في دورات عادية واستثنائية وفقًا لأحكام الدستور. ويجتمع كل سنة في عقدين عاديين:

- العقد الاول من يوم الثلاثاء الذي يلي الخامس عشر من شهر آذار حتى نهاية شهر ايار.
- العقد الثاني من يوم الثلاثاء الذي يلي الخامس عشر من شهر تشرين الاول حتى آخر السنة.
- تخصص جلسات العقد الثاني للبحث في الموازنة والتصويت عليها قبل كل عمل آخر. لرئيس الجمهورية بالاتفاق مع رئيس الحكومة، ان يدعو مجلس النواب إلى عقود استثنائية بمرسوم يحدد افتتاحها واختتامها وبرنامجها.
- ويتأمن النصاب القانوني لاجتماع المجلس بحضور اكثرية اعضائه، وتتخذ القرارات بأكثرية الاصوات. اذا تعادلت الاصوات سقط المشروع المقترح. جلسات المجلس علنية، ويمكن عقد جلسات سرية بناء على طلب الحكومة او خمسة من اعضاء المجلس.
- يحدد النظام الداخلي اصول انعقاد الجلسات والمناقشات والتصويت. كما يحدد مصير العرائض

والشكاوى المقدمة إلى المجلس. ان مهمات مجلس النواب الرئيسية تتمثل بسن القوانين التي تقدم بمشروع قانون صادر عن السلطة الاجرائية او باقتراح صادر عن النواب، واقرار الميزانية العامة، ومراقبة اعمال السلطة الاجرائية بواسطة اسئلة شفهية او خطية او مناقشة سياسية عامة، اضافة إلى انتخاب رئيس الجمهورية الذي له رأي استشاري ملزم في تأليف مجلس الوزراء.

ثالثًا ـ الرقابة البرلمانية

يحق لكل نائب توجيه اسئلة شفوية او خطية إلى الحكومة بمجموعها او إلى احد الوزراء. كما يحق لكل نائب ان يطلب استجواب الحكومة بمجموعها او احد الوزراء في موضوع معين. ويحدد النظام الداخلي الاصول المتبعة.

وتجدر الاشارة إلى انه لا يجوز اقامة دعوى جزائية على اي عضو من اعضاء المجلس بسبب الاراء والافكار التي يبديها مدة نيابته. ولا يجوز، اثناء دورة الانعقاد اتخاذ اجراءات جزائية ضد اي عضو من اعضاء المجلس او القبض عليه اذا اقترف جرمًا جزائيًا الا بإذن المجلس، ما خلا حالة التلبس بالجريمة.

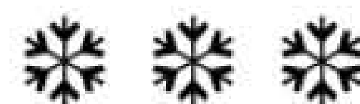
رابعًا ـ الطعون في الانتخابات النيابية لدى المجلس الدستوري

يتولى المجلس الدستوري الفصل في صحة نيابة نائب منتخب، وفي النزاعات والطعون الناشئة عن انتخابات اعضاء مجلس النواب. ويقدم الطلب من المنافس الخاسر في الدائرة الانتخابية في مهلة ثلاثين يومًا من تاريخ اعلان نتائج الانتخاب في الدائرة المعينة وفقًا للاصول المحددة قانونيًا.

لا يوقف الطعن نتيجة الانتخاب، يكلف المجلس الدستوري احد اعضائه وضع تقرير خلال مهلة شهر من تاريخ تكليفه . يصدر المجلس الدستوري قراره خلال شهر من تاريخ ورود التقرير. يعلن المجلس الدستوري بقراره صحة او عدم صحة النيابة المطعون فيها.

في هذه الحالة الاخيرة، يحق له ابطال النيابة المطعون فيها وإلغاء النتيجة واعلان فوز المرشح الحائز على الغالبية التي تؤهله للنيابة .

لرئيس الجمهورية في حالات ينص علها الدستور، اصدار مرسوم بحل مجلس النواب بعد اخذ موافقة مجلس الوزراء.



النظام الأكثري: استبداد في القضاء وطغيان في المحافظة

١ـ سرد لا بدّ منه

شغل قانون الانتخابات النيابية مساحة واسعة من السجال بين الفرقاء اللبنانيين. وقد تناول سجالهم بالدرجة الاولى تقسيم الدوائر الانتخابية متغافلاً إلى حد كبير عن مواد القانون الاخرى.

مجموعة قرّ رأيها على قانون ١٩٦٠، على القضاء كدائرة انتخابية، هي في الوعي المعارض «مثالية» لكونها تؤمن للناخب معرفة وثيقة بالمرشح!..

وفي المقابل ذهبت مجموعة أخرى إلى المحافظة كدائرة انتخابية على قاعدة النسبية، وتمسكت بدعوتها من منطلق الحرص على تطبيق اتفاق الطائف الذي ينص على المحافظة، وعلى تمثيل اغلبية الوان الطيف اللبناني من خلال النظام النسبي، وإلى جانب القضاء والمحافظة، برز رأي ثالث يأخذ بالمحافظة انسجامًا مع اتفاق الطائف، لكنه يدعو إلى اعادة النظر بالتقسيمات الادارية ليستقر رأيه اخيرًا على تسع دوائر انتخابية على قاعدة النظام الأكثري.

هذه الآراء المتعارضة، أدخلت السجال في مسار تجاذبي متصاعد بين اطرافه، بحيث ظهر كل طرف يدافع عن رأيه ويتشبث به ما دام يعتقد ان الدائرة الانتخابية التي يدعو اليها تحقق التمثيل «العادل والصحيح». او ما دام يزعم انها تعزز «الوحدة الوطنية وتؤمن العيش المشترك».

وإزاء هذا الواقع وصل السجال إلى حافة الانسداد شبه التام، خصوصًا بعد ان ضاق الوقت كثيرًا على اقرار قانون للانتخابات، وبعد ان حدد التدخل الدولي موعد اجرائها بدقة. حينذاك قضي على كل من صيغة القضاء، والمحافظة مع النسبية، والمحافظة مع الاكثرية وكان لا بد من اللجوء إلى القانون النافذ دستوريًّا، اي إلى قانون الانتخابات النيابية للعام ٢٠٠٠. والقانون الاخير، لم يقفل السجال بالطبع، بل جعله اكثر احتدامًا وانكشافًا على ابعاد ما عاد بإمكان اطرافه إخفاؤها او التستر عليها. فأنصار القضاء رأوا فيه تزويرًا لإرادة اللبنانيين لأنه لا يساوي بين الدوائر، فضلاً عن انه يجمع الاعم الاغلب من النواب المسيحيين يأتون بأصوات الناخبين المسلمين. أنصار المحافظة سواء من كان منهم مع النظام النسبي ام الاكثري، وجدوا فيه حصنهم الاخير ذلك انهم يضمنون بواسطته اعادة انتاج واقعهم الانتخابي كما كان عليه في انتخابات العام ٢٠٠٠. ومع إصرارا كل طرف على موقفه

تطوّر السجال واصيبت البلاد درجة عالية من الحمى الطائفية وظهر الانقسام بين المسلمين والمسيحيين بأبهى « صوره الحضارية »!. فتقزمت « الوحدة الوطنية » وتحولت إلى اهزوجة مرشح من هنا، وقسم مرشح من هناك، ثم انكشف هزالها ما إن رأى البعض انه على المسيحيين ان ينتخبوا نوابهم لئلا يجدوا انفسهم مهمشين، وانه على المسلمين ان يختاروا من جهتهم نوابهم حتى لا ينزعوا إلى تهميش شركائهم في الوطن.

٢ـ قول مختلف في القانون

ما قيل في قانون العام ٢٠٠٠ جاء اذن محملاً بمصالح طائفية معلومة وليس « بالمصالح العليا للبلد » على ما تدعيه مرجعيات الطوارئ الزمنية والدينية. والمفارقة هنا ليست مستغلة ما دام القول الطائفي يمتدح الوطن بالانتاج اللفظي، وتكون ثمرة مديحه مصالح طائفية صافية، ولعل هذا ما يفسر تركيز الوارد اعلاه إلى تهميش طوائف لصالح اخرى، وهو ما يراه الوعي الطائفي ناجمًا عن حجم الدائرة الانتخابية. في حين ان التهميش يتأتى عن اصلية تعود إلى طبيعة القانون الانتخابي، لا حجم الدائرة، ويمكن ان تتجسد في نظرة طبيعة مختلفة:

ان القانون الانتخابي القائم على توزيع المقاعد النيابية طائفيًّا على قاعدة النفوذ الاكثري، يولد في كل دائرة انتخابية ناخبًا اكثري ذا لون طائفي موصوف، ما يمكن هذا الناخب داخل دائرته الانتخابية ايًّا يكن حجمها من تحمل نواب طائفته من جهة اولى، ومن تحديد نواب الطوائف الاخرى من جهة ثانية.

على اساس هذه النظرة، غدا بالامكان قراءة التاريخ الانتخابي النيابي في لبنان، قراءة نقدية تنطلق من الحقائق الموضوعية للواقع اللبناني، لتكشف عن الزيف الايديولوجي الذي لا يفارق الخطاب السياسي السائد، لوظيفته في حجب المصالح الطائفية لاصحاب الخطاب انفسهم. وعلى اساسها ايضًا لا يعود قانون العام ٢٠٠٠ ، يرى بانه الاسوأ وقانون عام ١٩٦٠ بأنه الافضل او العكس، لان الاثنين من طبيعة واحدة. والفارق بينهما يكمن في اي منهما يؤمن مصالح طوائف اكثر من اخرى، او يكفل انتاج مجلس نيابي يضمن ارجحية طوائف محددة على سواها في خارطة التوازنات لما بعد الانتخابات النيابية.

على اي حال، ان قانون العام ٢٠٠٠، يجمع القضاء والمحافظة في طبيعة واحدة، فالقضاء من حيث هو مجال مجتمعي ضيق نسبيًّا يستولد ناخبًا اكثريًّا يتمثل إما بائتلاف عائلي، او بحزب طائفي يخدم تحالفات عائلية، وإما بحزب يصون التقليد السياسي. ومع هذه الحالات او غيرها، يحدد الناخب الاكثري في القضاء نواب طائفته ويهمش او يقصي اقسامًا منها، كما يحدد نواب الطوائف الاخرى ويستبعد او يهمل ايضًا اطرافًا من الأخيرة.

٣ـ استبداد وطغيان

وتبعًا لهذا التحديد. يُعاد انتاج العائلات السياسية نفسها في مشهد واحد تقريبًا منذ الاستقلال حتى اليوم. او بتعبير اخر، في مشهد ما لبث فيه السياسي الطائفي يقمع المجتمعي ويحجز افاق تطوره على غير صعيد.. وهذا استبداد عريق على الطراز اللبناني...

والمحافظة بدورها، تولد ناخبًا اكثريًا يتمثل إما بتحالف قوى حزبية من لون طائفي واحد، او بتيار سياسي ذي انتماء طائفي غالب، وإما بحزب سياسي على انتماء طائفي موصوف، او بائتلاف تيارين طائفيين او اكثر. ومع هذه الحالات او غيرها، يحدد الناخب الأكثري في المحافظة، نواب طائفته، كما نواب الطوائف الاخرى. حينذاك يقع التهميش على الجميع ولا يعود مقتصرًا على طائفة دون سواها. وهكذا فالناخب الاكثري الشيعي يهمش السني او المسيحي. والناخب الاكثري السني يقصي السني المختلف كما يقصي المسيحي او الشيعي. والناخب الاكثري الماروني يستبعد الشيعي والسني... وتبعًا لذلك يُعاد انتاج الطاقم النيابي نفسه وان تغيرت بعض اسمائه من دورة نيابية إلى اخرى. ما يعني ان السياسي الطائفي يجيز التغيير السطحي او الاسمي لكونه يبقيه مرتبطًا بإرادة الناخب الاكثري ويحجز ارادة اهله الحقيقيين.. وهذا طغيان فصل على المقاس اللبناني...

٤ـ ديمقراطية التهميش

اذًا القانون الانتخابي ذو الطبيعة الطائفية يُنتج في ظل النظام الاكثري الاستبداد في القضاء والطغيان في المحافظة، ومع هذا وذاك لا يعود التهميش من نصيب فئة دون اخرى، بل يعم الكتلة الاوسع من اللبنانيين. وعليه تكون الديمقراطية هي المهمش الحقيقي، لان الطائفيات الاسلامية والمسيحية لا تتوافق في ما بينها فعليًا الا على ديمقراطية التهميش المعمم. وبالتالي على تعليق مشروع بناء الدولة من جمهورية إلى اخرى...

٥ـ النسبية تكسر حدود الطغيان والاستبداد

هنا ينكشف جليًا للجميع. ان توافق تلك الطائفيات على رفض النظام النسبي. ما هو الا تعبير عن خوفها من الديمقراطية الحقة.

فالنسبية تطلق تجربة ديمقراطية على نقيض ديمقراطية التهميش الطائفي، وتفتتح دينامية مجتمعية تتجه نحو توليد نخب جديدة تعمل على كسر حدود الاستبداد والطغيان الطائفيين من اجل بناء دولة الوطن، لا للطوائف أيًا تكن اروقتها في علم الانساب...

دراسة في جريدة السفير

القانون ١٩٦٠

صدر القانون الانتخابي في ١٩٦٠/٤/٢٦ والقاضي:

- اعادة النظر بالدوائر الانتخابية.
- اعتماد القضاء دائرة انتخابية على قاعدة النظام الاكثري التقليدي.
- تقسيم لبنان إلى ٢٦ دائرة قاعدتها القضاء.
- اعتماد مراكز المحافظات.
- مدينة بيروت محافظة ـ ثلاث دوائر.
- منطقتا بعلبك والهرمل دائرة واحدة.
- رفع عدد النواب إلى ١٢٨ نائبًا.
- الحفاظ على طريقة الاكثرية.
- مبدأ عمومية الاقتراع وصفته المباشرة والسرية.
- اعتماد العازل.
- الغاء مبدأ الكتابة والقراءة وان يكون متعلمًا.
- اعتماد البطاقة الانتخابية.
- اجل العمل بها بموجب المادة ٧٤.
- على ان يكون الناخب قد اتم ٢١ من عمره.
- قد تجدد الغاء العمل في البطاقة الانتخابية ١٩٦٨ ـ ١٩٧٢ بناء على القانون رقم ١٧ تاريخ ١٩٦٨/٢/٧.

ان تعديل قانون ١٩٦٠ بموجب القانون ١٥٤

ان قانون الانتخاب هو من فئة القوانين الدستورية

- القوانين التي ترمي إلى تعديل الدستور.
- القوانين التي تحدد دقائق الاحكام الدستورية وتعطي هذه الاحكام صلاحية للمشترع وهي مشروطة بالمبادئ الدستورية على ان لا يمس او يشوه صحة التمثيل السياسي.

أمسى الترشح الانتخابي نافذًا عملاً بالقانون الصادر ١٩٦٠/٤/٢٦ الذي ما زال يعتبر الاصل في المبادئ الاساسية التي يقوم عليها القانون الانتخابي الحالي. وان التعديلات التي اوصلت إلى قانون الانتخاب للعام ١٩٦٠ بموجب القانون ١٥٤ تحتم طرح مسائل مهمة:

ـ الوصف القانوني لقرار تقصير ولاية المجلس.

ـ بتر الآلية الانتخابية.

ـ عدم تفعيل المجلس الدستوري.

ـ مخالفة احكام النظام الداخلي للمجلس النيابي.

ـ استنسابية تقسيم الدوائر الانتخابية.

ان الاضرابات الدينية عام ١٩٥٨ حدث بالتسرع ١٩٦٠ إلى اعتماد القضاء دائرة انتخابية ولكي لا يضعف النظام الشهابي.

الانتخابات الاولى في لبنان بعد الحرب

جورج آصاف

في ١٩٨٩/١٠/٢٨ اقر اللقاء النيابي في مدينة الطائف في المملكة العربية السعودية ما سمي باتفاق الطائف.

ـ قانون الانتخاب خارج القيد الطائفي

ـ توزع المقاعد النيابية بالتساوي بين المسيحين والمسلمين، تملأ المراكز الشاغرة والمستحدثة.

في ١٩٨٩/١١/٥ صادق مجلس النواب على هذه الوثيقة . وأصبح مشروع قانون فوافق عليه المجلس في ١٩٩١/٥/٩ وصدر في ٢٣ /١٩٩١/٥ ما:

ـ جعل عدد النواب ١٠٨

ـ استكمال عدد النواب بالتعيين

وقامت الحكومة في ١٩٩١/٦/٧ بملء ٤٠ مركزًا شاغرًا ومستحدثًا من تاريخ ١٩٩١/٤/٢١. ٢٢ مسلمًا ـ ١٨ مسيحيًا.

اعتماد المحافظة اساس الدائرة الانتخابية وفي ١٩٩٢/٦/١٦، اقر مجلس الوزارة قانون الانتخاب فحمل هذا المشروع الكثير من الشكوك والانتقادات والاعتراضات تمحورت حول ٣ نقاط:

ـ تجاوز وثيقة الطائف

١ـ توزيع المقاعد النيابية.

٢ـ رفع عدد النواب من ١٠٨ إلى ١٢٨ إلى ١٣٤.

٣ـ الزامية سير العملية الانتخابية على اساس المحافظة.

٤ـ احتواء المشروع على ولاية المجلس ـ تقسيم الدوائر الانتخابية.. عملية الفرز.. الفوز.. وعدد الاصوات.

بعد العام ١٩٢٠ تغير قانون الانتخاب ١٤ مرة ليس من اجل تحسين الوضع الانتخابي بل من اجل غايات الزعماء السياسين عوضًا عن معالجة الامور الاساسية.

ويرى المشرعون على ان يكون:

ـ اقتراح الناخب مكان اقامته وليس مكان ولادته.

ـ اعتماد التمثيل البشري عوضًا عن التمثيل الطائفي.

ـ نزاهة الانتخاب بعدم شراء الاصوات.

ـ الحد من الحملات الاعلامية للمرشحين.

ملاحظة: ان هذه القوانين تبقى مبتورة ولا يمكن ان تفي بالغرض في دولة الطوائف والعشائر والمحسوبيات.



النص النهائي لقانون الانتخابات

صدق مجلس النواب مشروع قانون تعديل بعض احكام قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب مضيفاً عليه تعديلين طفيفين على المادتين السابعة والثامنة زيادة على التعديلات التي أجرتها لجنة الادارة والعدل على مشروع الحكومة.

والتعديل الأول في المادة السابعة قضى السماح بالاقتراع ببيان قيد افرادي صادر بعد ٩٢/١/١ بدلاً من ٩٣/١/١ كما جاء في نص مشروع الحكومة. أما التعديل الثاني فهو تعديل في الصيغة ولا يمس جوهر ومضمون المادة الثامنة.

وهذا نص قانون الانتخاب بصيغته النهائية:

ـ قانون

تعديل بعض أحكام قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب.

الصادر بتاريخ ١٩٦٠/٤/٢٦ وتعديلاته.

ـ **المادة الأولى:** يلغى نص كل من المادتين الثانية والثالثة من قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب الصادرة بتاريخ ١٩٦٠/٤/٢٦ وتعديلاته ويستعاض عنه بالنص الآتي:

ـ «**المادة الثانية الجديدة:** تتألف الدوائر الانتخابية وفقًا لما يأتي:

ـ دائرة محافظة مدينة بيروت.

ـ دائرة محافظة البقاع.

ـ دائرة محافظتي لبنان الجنوبي والنبطية.

ـ دائرة محافظة لبنان الشمالي.

ـ دائرة انتخابية واحدة في كل قضاء من محافظة جبل لبنان».

ـ« **المادة الثالثة الجديدة:** يحدد عدد المقاعد النيابية في الدوائر الانتخابية وفقًا للجدول الرقم (١) الملحق بهذا القانون».

ـ **المادة الثانية:** يحدد عدد نواب كل طائفة في كل منطقة أو قضاء في الدوائر الانتخابية ويتم الترشيح للمقاعد النيابية فيها وفقًا للجدول الرقم (٢) الملحق بهذا القانون.

ـ **المادة الثالثة:** يلغى نص المادة ٣٠ من قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب.

لماذا أنت ممثل للشعب في الندوة البرلمانية

لأن النيابة التزام بقضايا الناس.

لأن البرنامج الانتخابي قوته بمصداقيته.

لأن الندوة البرلمانية حامية لحقوق الانسان والمرجعية الصالحة لابناء الوطن.

الندوة البرلمانية تمقت الزيف وهي وحدها القادرة على الغاء تزييف الصراع واختراق حواجز الطائفية.

التاريخ الشخصي للمرشح اداة ثقة وآمال لطموحات الناس.

الندوة البرلمانية.. تجاوز المحاصصات الطائفية المذهبية والانطلاق نحو رحاب الولاء والانتماء الوطني.

الندوة البرلمانية طريق الاعتراف بالآخر من خلال الثوابت الوطنية لا المذهبية او الطائفية.

قيامة الوطن .. بوحدة الشعب وانتماء للوطن لا للطائفية... او العشيرية... او الفرد.

الندوة البرلمانية .. منحى حضاري سلكته الامم المتقدمة.

كم نحن بحاجة إلى هذه الثوابت.

ان الواقع اللبناني له اساليبه الديمقراطية ويوحي بتطوير الاساليب:

- من حيث المساحة وعدد السكان وضع لبنان في تعدد طوائفه.
- تعدد الاحزاب وانتماءاتها وما ترسمه في برامجها شريعة خروج من الطائفية وحكم الفرد.
- المرشح.. النائب المتمتع بالكفاءة ليكون العارف في التشريع وسن القوانين وتحمل المسؤولية.

على المرشح النائب ان يكون سلاحه:

- الثقافة الواسعة.. والشهادة الثانوية العامة وما فوق.
- ان يحمل سجل عدلي نظيف غير منظّف.
- سليم الحواس والجسد.. وسليم المسار والمسير.
- ان لا يزيد عمره عن ٦٤.
- الجرأة والصراحة وثقة الناس.. لا يكون للمال دوره.

وان يكون هذا النائب صورة حضارية عن مجتمع الحضارة ومنطلقًا لارتقاء وسلم الديمقراطية.. وجسرًا للإنسانية.

محافظة بيروت
محافظة جبل لبنان
محافظة لبنان الشمالي
محافظة الجنوب
محافظة جبل عامل
محافظة البقاع
حدود دولية
حدود محافظة
حدود قضاء
مركز محافظة
مركز قضاء

مجموع من القرى والمدن اللبنانية

- خريطة لبنان
- التقسيمات الإدارية
- خريطة لكل منطقة

لبـنـا ن بحـدوده

مـدنـه ـ وقـراهـا

محافظة بيروت

مساحتها ١٨ كلم٢

- الاشرفية
- عين المريسة
- رميل
- الصيفي
- المرفأ
- مصيطبة
- باشورة
- راس بيروت
- زقاق البلاط
- مدوّر
- المزرعة
- ميناء الحصن



محافظة جبل لبنان: مركزها بعبدا، وتتبعها ستة أقضية

مساحتها ١٩٨٢ كلم٢ **عدد المدن والقرى ٦٠٨**

قضاء بعبدا

مركزه بعبدا ١٩١ كلم٢

- بعبدا
- ارصون
- بتيبات
- بتخنيه
- برج البراجنة
- بزبدين
- بسابا
- بطشيه
- بعلشميه
- بمريم
- تحويطة الغدير
- تحويطة النهر
- ترشيش
- جوار الحوز
- فرن الشباك
- حارة البطم
- حارة الست
- حارة حمزة
- حارة حريك
- الحازمية
- الكحلونية
- الحدث
- حمانا
- الخريبة
- الخلوات
- الدليبة
- دير الحرف
- دير خونا
- راس الحرف
- راس المتن
- تلتية
- زندوقة
- سبنيه
- رويسة البلوط
- شويت
- الشياح
- الشبانية
- عاريا
- العبادية
- صليما
- عين الرمانة
- عين موفق
- العربانية
- فالوغا
- الفياضية
- الغبيري
- قتالة
- قرطاضة
- قبيع
- القرية
- القصيبة
- قرنايل
- كفرسلوان
- كفرشيما
- القلعة
- اللويزة
- المرداشة
- الشميسة
- الليلكي
- الهلالية
- المريجة
- وادي شحرور السفلى
- وادي شحرور العليا
- وادي الدلب
- وادي الضباع
- حاصبيا المتن

- المزيرعة
- دير مار الياس
- الكنيسة
- مزرعة المعيصرة
- جورة ارصون
- بقله
- دير مار يوحنا
- قتالة

وزارة الداخلية والبلديات ـ التنظيم الاداري



قضاء المتن

مركزه جديدة المتن ٢٧٥ كلم٢

- الجديدة
- المخاضه
- سن الفيل
- السفيله
- بسفرين
- المسقى
- المكلس
- المنقله
- بيت مري
- عين سعادة
- جل الديب
- جورة البلوط
- مزرعة
- القصيبه
- دير مار روكس
- حارة شلهوب
- بكفيا
- المياسه
- المحيدثة
- الفريكه
- بيت الككو
- ساقية المسك
- ديك المحدي
- حارة البلان
- دير طاميش
- برج حمود
- البوشريه
- ضهر الصوان
- العيون
- الزاهريه
- الغابه
- الديشونيه
- بياقوت
- بعقريف
- برمانا
- قنابة برمانا
- جل الحمى
- النخله
- حارة وازن
- ضهر الحسين
- مار شعيا والمزكة
- الشاويه والقنيطرة
- الحبوس
- المطيلب
- السفيله
- ابو ميزان
- حملايا
- دير شمرا
- مزرعة دير عوكر
- مزرعة الحضيره
- الدكوانة
- سد البوشريه
- بعبدات
- القنابه
- فنار
- المنصوريه
- الزلقا
- بصاليم
- دير القلعه
- بقنايا
- روميه
- مزهر ومجدوب
- مزرعة ماء الحلوه
- العماريه
- حارة شيخ الغويصات
- نابيه
- عين الخروبه
- العباسية
- انطلياس
- بيت شباب
- بحر صاف
- شويا
- زكريت
- عين اللقش
- بحرذق

- الشميس
- دير مار عبدا المشمر
- زوق الخراب
- الزغرين
- العطشانه
- قرنة شهوان
- مزرعة يشوع
- عين التفاحة
- البالوع
- الجوار
- بيت عيال
- بتغرين
- الخله
- القعقور
- مار مخايل بنابيل
- عين الصفصاف
- مار موسى الدوار
- مار متر نبع الصالح
- عين القبو
- كفرتيه
- الرابية
- راس نبع
- وقف دير مار جرجس
- مار يوسف
- الضبيه
- عين علق
- قرنة الحمرا
- وادي شاهين
- الشوير
- مرجبا
- الخنشاره
- الطبشه
- عين السنديانة
- المتين
- الدوار
- زرعون
- عينطوره
- وطى المروج
- وادي الكرم
- دير مار سمعان
- وقف دير سيدة زبوغا
- انطلياس
- مار بطرس كرم التين
- البرج
- عين عار
- عين الخروبه
- بيت الشعار
- النقاش
- ضهور الشوير
- شرين
- بولونيا
- دير مار يوحنا
- مشيخا
- المروج
- العيرون
- عين الزيتونه
- مجدل ترشيش
- بسكنتا
- كفر عقاب
- المشرع
- زبوغا

وزارة الداخلية والبلديات ـ التنظيم الاداري



قضاء كسروان

مركزه جونية

٤١٢ كلم٢

- جونيه
- صربا
- شننعير
- بلونه
- السهيله
- زوق مصبح
- دير سيدة اللويزه
- بزمار
- جديدة غزير
- دير بقلوش
- ريفون
- فاريا
- حراجل
- رشعين
- بقعاته عشقوت
- عين الدلبه
- مزرعة هبرين
- اغبه
- دير سيدة الحلقه
- العقيبه
- ادما
- وطى سلام
- النموره
- زعيتره
- يحشوش
- غادير
- ساحل علما
- غزير
- زوق مكايل
- عين الريحانه
- عينطوره
- رام ابو دقن
- بطحا
- دير حراش
- نسبيه
- بقعاته كنعان
- كفرتيه
- كفردبيان
- وطى الجوز
- فيطرون
- ريحان
- جورة مهاد
- دير المخلص
- عجلتون
- جورة بدران
- الدفنة
- كفرياسين
- كفر جريف
- الصفرا
- المعيصرة
- بيت خشبو
- حارة صخر
- جعيتا
- وطى نهر الكلب
- مزرعة الرأس
- داريا
- غوسطا
- عرمون
- معراب
- حريصا
- بقعتوته
- ميروبا
- القليعات
- درعون
- عشقوت
- مرجة الصيفيه
- مزرعة البستان
- العفص
- الكفور
- البوار
- طبرجا
- جورة الترمس
- غدراس
- برج الفتوح
- بزحل

- هرهريا
- العذره
- الحصين
- مزرعة الخربة
- قواله
- شحتول
- نهر الذهب
- شوان المريجه
- غبالة

- القطين
- العذر
- الغينه
- بقاق الدين
- مزرعة مهيبت
- دلبتا
- المغاير
- عين الريحانة
- غدراس

- زيتون
- غباله
- المراديه
- خرايب نهر ابراهيم
- حياطه
- المعاملتين
- العبره
- عينطورة

وزارة الداخلية والبلديات ـ التنظيم الاداري



قضـاء عاليـه

مركزه عاليه

٢٣٨ كلم٢

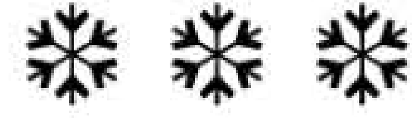
- عاليه
- القماطية
- الكحالة
- عين الجديدة
- عين الرمانة
- بليبل
- مجدلايا
- بتاتر
- بحواره
- الشويفات
- عين كسور
- شانيه
- معصريتي
- بشامون
- عين عنوب
- البنيه
- بحمدون
- رويسة النعمان
- مزرعة النهر
- كفر عميه
- فقيه بودين
- العديسه
- عين مرعي
- بطلون
- الغابون
- سوق الغرب
- حومال
- بسوس
- بخشتيه
- بدادون
- عيناب
- كيفون
- شارون
- بوار الدين
- عرمون
- الرمليه
- مجدل بعنا
- بدغان
- سرحمول
- عبيه
- رشميا
- محطة بحمدون
- عين تراز
- قبرشمون
- بسرين
- هنان
- مغارة التحتا والفوقا
- حمص وحما
- عين الجوزه
- الرجمة
- دفون
- شملان
- رمحالا
- بمكين
- حارة سالم
- عيتات
- بيصور
- وطى شارون
- جل البحر
- دير قوبل
- صوفر
- المشرفية
- وادي بدغان
- البساتين
- عين درافيل
- المريجات
- عين الحلزون
- شرتون
- دوير الرمان
- مشقيتي
- شمشمية الخريبه
- المعيصرة
- عين الفريديس
- سلفايا
- اغميد

- بمهريه
- البيضه
- القلعة
- دقّون
- عين المرج
- التعزانية

- بصنّيه
- عين داره
- كفرمتى
- بعورته
- بوزريده

- عين عزيمه
- العزونية
- عين السيدة
- المنصوريه
- جسر القاضي

وزارة الداخلية والبلديات ـ التنظيم الاداري



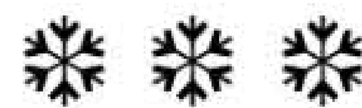
قضـاء الشـوف

مركزه بيت الدين ٤٧١ كلم٢

- بيت الدين
- وادي الدير
- معاصر بيت الدين
- الكنيسة
- كفر حمل
- بريح
- الفواره
- كفرفاقود
- سرجبال
- الجاهلية
- بصنيه
- بتلون
- عماطور
- الخريبه
- معاصر الشوف
- الكحلونية
- غريفه
- عينبال
- كفرنبرخ
- كفرنيس
- البيره
- كفرحي
- الجيه
- جون
- الزعرور
- دير القمر
- بكرزيه
- وادي بنحليه
- كفر قطره
- عين زحلتا
- مطيله
- الورهانية
- دير كوشه
- بعقلين
- كفرحيم
- غابة جعفر
- المختارة
- مرستي
- حارة جندل
- جباع
- الجديدة
- بيقون
- مزرعة الشوف
- الباروك
- مجدل المعوش
- شوريت
- شحيم
- مقصبه
- بسابا
- خربة بسري
- دير دوريت
- خلوات جرنايا
- عميق
- بنويتي
- الصفا
- عين وزين
- بشتفين
- دير بابا
- دميت وتوابعها
- مزرعة الدوير
- البقيعة
- نيحا
- عين قني
- السمقانية
- بطمه
- بعذران
- عثرين
- باتر
- الفريديس
- وادي الست
- الجدايل
- برجا
- قصوبه
- الحجاجيه
- بكفيا

- مزموره
- حصروت
- مزرعة البرغوتية
- اسكندرونه
- المريجات
- ضهر المغارة
- خربة المراح
- بقعون
- شمعرين
- مزرعة الضهر
- حارة السودا
- الجميليه
- بنمره
- دير السيدة
- الشميس
- كترمايا
- المعنيه
- الدامور
- المطلة
- السعديات
- وادي ابو يوسف
- القريعه
- سبلين
- الزعرورية
- عانوت
- بعاصير
- الدبية
- بكشتين
- بخعون
- البطال
- مزرعة الزيتونة
- بزينا
- داريا
- دير المخلص
- الوردانية
- المرجيات
- دلهون
- بقسه
- الناعمه
- جدرا
- مسيار
- الرمليه
- علمان
- المغيريه
- البرجين
- حارة بعاصير
- عين الحور
- المشيعه
- اللاهبيه
- ياروته
- الجليلة
- مجدلونا
- تريلا
- دير الراهبات
- عين الاسد
- المحتقره
- مزبود
- المشرف
- حارة الناعمه
- وادي الزينة
- الدلهمية

وزارة الداخلية والبلديات ـ التنظيم الاداري



قضاء جبيل

مركزه جبيل

٣٩٥ كلم٢

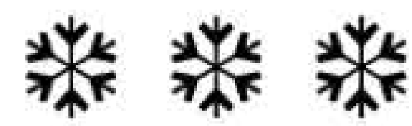
- جبيل
- الراموط
- حبالين
- كفركده
- بجه
- كفرمسحون
- نهر ابراهيم
- حصرايل
- فغال
- غلبون
- معاد
- بكوان
- مستيتا
- الجليسه
- بريح
- بنتاعل
- كفر ميلي
- بير الهيث
- هابيل
- كفون
- حاقل
- بشتيلدا
- زبدين
- كفربعال
- سرعيتا

- اسكلة جبيل
- بيت حباق
- دملصا
- غرفين
- بخعاز
- المنصف
- حالات
- غرزوز
- البرباره
- صليب غلبون
- شموث
- صورات غيات
- كفر قواص
- سيرين
- حبوب
- الحاربه
- كركز ترتج
- عاليتا
- ميفوق
- سقي رشميا
- دير القطاره
- الفيدار
- طورزيا
- قرطبا
- قهمز

- ساقية الخيط
- عين كفاع
- الريحانة
- حصارات
- عبيدات
- عمشيت
- جدايل
- شامات
- شيخان
- اده
- بلاط
- قرطبون
- وطى البان
- مهرين
- جورة القطين
- جاج
- فتري
- لحفد
- بحديدات
- مشمش
- الكفر حجولا
- الحصون
- عنايا
- قرقريا
- عين الغويبة

ـ افقا	ـ لاسا	ـ جنه
ـ مار سركيس	ـ العاقورة	ـ شواتا
ـ اللقلوق	ـ عرب اللهيب	ـ فراط
ـ يانوح	ـ عين جرين	ـ المغيره
ـ بقشقش	ـ هدينه	ـ كفرحبال
ـ حقلة التينة	ـ ادونيس	ـ سنور
ـ عين الدلبة	ـ فرحت	ـ بزيون
ـ علمات	ـ مزرعة السياد	ـ الرميله
ـ عبود بلحص	ـ المجدل	ـ مشان
ـ راس اسطا	ـ بشللي	ـ اهمج
ـ علمات الجنوبيه	ـ الصوانة	ـ الغابات
ـ الرويس	ـ المزاريب	ـ عرستا
ـ بركة حجولا	ـ جريتا	

وزارة الداخلية والبلديات ـ التنظيم الاداري



محافظة لبنان الشمالي: مركزها طرابلس، وتتبعها ستة أقضية

مساحتها ٢٠٣٠ كلم٢ — عدد القرى ٤٠٦

قضاء طرابلس

مركزه طرابلس — ٤٧٢ كلم٢

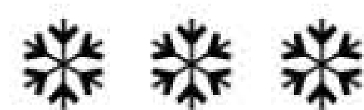
- طرابلس
- القلمون
- الميناء

قضاء بشري

مركزه بشري — ١٦٣ كلم٢

- بشري
- بريسات
- بقرقاشا
- بيت منذر
- حصرون
- عبدين
- قنات
- الاحوال
- بان قنيور
- بزعون
- بلا
- المغر
- حدث الجبة
- الديمان
- وادي قنوبين
- الوادي
- برحليون
- بقاع كفرا
- بلوزا
- حدشيت
- طورزا
- مزرعة بني صعب
- مزرعة عساف
- قزحيا

وزارة الداخلية والبلديات ـ التنظيم الاداري




عكار
المنيه
طرابلس
الضنية
الكورة
زغرتا
بشري
البترون

قضاء زغرتا

مركزه زغرتا شتاءً وإهدن صيفًا ١٨٥ كلم٢

ـ اهدن	ـ إجبع	ـ أرده
ـ اسلوت	ـ تولا الجية	ـ حرف ارده
ـ ايعال	ـ اصنون	ـ أيطو
ـ بنشعي	ـ البحيرة	ـ بسلوقيت
ـ حارة الغوار	ـ بوسيط	ـ بيت عبيد
ـ داريا	ـ حميص	ـ حيلان
ـ زغرتا	ـ راسكيفا	ـ رشعين
ـ عربة قزحيا	ـ سبعل ياشيت	ـ سرعل
ـ علما	ـ عرجس	ـ عشاش
ـ قره باش	ـ عينطورين	ـ قادرية
ـ كفرحورا	ـ كرمسدة	ـ كفرحاتا
ـ كفرشخنا	ـ كفرد لاقوس	ـ كفرزينا
ـ كفرفو	ـ كفرصغاب	ـ مرح كفر
ـ صغاب	ـ كفريا	ـ كفرياشيت
ـ مجدليا	ـ مرياطا	ـ بسبعل
ـ مزرعة النهر	ـ مزرعة فريدس	ـ مزرعة التفاح
ـ مزرعة حريقص	ـ مزرعة حوقا	ـ مزيارة والحرف
ـ صخرة	ـ بشنين	ـ بيت عوكر
ـ بلخص	ـ مزرعة البحري	ـ الخالديه

وزارة الداخلية والبلديات ـ التنظيم الاداري



قضاء البترون

مركزه البترون

٢٩١ كلم٢

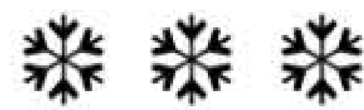
- البترون
- بجد رفل
- بقسيما
- تولا
- جران
- حدتون
- داعل
- دوما
- راشا
- راشانا
- رام
- شكا
- ضهر ابو ياغي
- عرطز
- غوما
- كفرحلدا
- كفرعبيدا
- كوبا
- مارماما
- مراح الزيات
- نحلا
- وجه الحجر
- وطى حوب
- الهري
- ام محمرش
- بسبينا
- اجدبرا
- بشتدوار
- بيت شلالا
- تنورين الفوقا
- تنورين التحتا
- جريتا
- حردين
- دريا
- دير بلا
- راشكيدا
- زان
- شاتين
- صغار
- عبدللي
- علالي
- فتاحات
- هربونة
- كفرحي
- كفور العربي
- كور
- محمرش
- مراح شديد
- دير شواح
- وطى صغرتا
- بستنا العاصي
- إده
- بشعلة
- تحوم
- جيلا
- حامات
- حلتا
- بيت كساب
- دوق
- راسنحاش
- سلعاتا
- شبطين
- صورات
- عبرين
- عورا
- قندولا
- كفرحتنا
- كفرشليمان
- كفيفان
- قصبا
- مراح الحاج
- مسرح
- البقيعة
- نيحا
- سمار جبيل
- البقيطة

قضاء الكورة

مركزه اميون   ١٧٧ كلم٢

- اميون
- بترومين
- بحبوش
- بدبهون
- برغون
- بصرما
- بنهران
- دار شمزّين
- راسمسقا الجنوبية
- زغرتا المتاولة
- عفصديق
- قلحات
- كفرحزير
- كفرقاهل
- متريت
- زكروك
- ظهور الهدى
- إجد عبرين
- بتعبورة
- البحصاص
- بدنايل
- بزيزا
- بطرّام
- حارة الخاصة
- دده
- راسمسقا الشمالية
- ضهر العين
- عين عكرين
- كفتون
- كفرصارون
- كفريا
- مجدل
- وطى فارس
- انفة
- بتوارتيج
- بدبا
- برسا
- بشمزين
- بكفتين
- دار بعشتار
- رشدبّين
- زكرون
- عابا
- فيع
- كفرحاتا
- كفرعقا
- كوسبا
- النخلة
- مزرعة نولا

وزارة الداخلية والبلديات ـ التنظيم الاداري




Akkar Village
localiban

قضاء عكار - الضنية

مركزه حلبا

٧٤٢ كلم٢

- حلبا
- الشيخ طابا
- سعدين دارين
- تل عباس شرقي
- بيت الحاج
- الحيصا
- كويخات
- مشحا
- الريحانيه
- كرم عصفور
- العيون
- القنطره
- قبولا
- تكريت
- عين يعقوب
- رحبه
- ضهر ليسينه
- قلود الباقية
- زوق المقشرين
- حميره
- جديدة القطيع
- بقرزلا
- حبشيت
- شان
- بيت يونس
- الشيخ محمد
- الجديده (الجومه)
- عبودية
- حوشب
- السويسه
- خريبة الجندي
- كروم عرب
- عدبل
- سرار
- عكار العتيقه
- مزرعة النهريه
- المسعوديه
- بيت ملات
- البرج
- الشقدوف
- جبرايل
- مار توما
- زوق الحصينه
- مجدلا
- الحوش
- بزال
- برقايل
- دنبو
- خربة الجرد
- حرار
- النفيسه
- منياره
- غزيله
- تل عباس غربي
- كوشا
- صيديانا
- حيزوق
- قته
- تلة الزفير
- دوره
- بيت غطاس
- بينو
- تله وشطاحه
- عيات
- بزبينا
- ايلات
- دير دلوم
- زوق حداره
- وادي الجاموس
- ببنين
- سفية القطيع
- سيسوق
- حويش
- قبعيت
- قريات

ـ ممنع	ـ ناشع	ـ بيت ايوب
ـ القرنة	ـ مشمش	ـ فنيدق
ـ العبده	ـ قليعات	ـ قبة شمرا
ـ كفر ملكه	ـ تلبيره	ـ زوق الجبالصه
ـ قعبرين	ـ حكر الضاهري	ـ ضهر عياص
ـ السماقية	ـ العريضه	ـ الشيخ زناد
ـ كنيسه	ـ المحموديه	ـ تل بيبي
ـ تل معيان	ـ المحمره	ـ المشيلحه والرنسيه
ـ عيون الغزلان	ـ القرقف	ـ تل سبعل
ـ مارليا	ـ مقيطع	ـ اراضي السود
ـ عماره	ـ مالكيه	ـ عرقا
ـ بيت وهبه	ـ زوق الباشا	ـ الرمول
ـ السمونيه	ـ سمقله	ـ صدقه
ـ ضهر الحسين	ـ القبيات	ـ البيره
ـ جانين	ـ العرمه	ـ شير حيرين
ـ التليل	ـ هيتلا	ـ المصلا
ـ شربيلا وحميص	ـ دوسه وبغدادي	ـ عمار البيكات
ـ فسيقين وعين اشما	ـ عين الزيت	ـ كفر حره
ـ دوير عدويه	ـ خربة شار	ـ عين تنتا
ـ بلده ومزرعة بلده	ـ سفينة الدريب	ـ الهد
ـ دير جنين	ـ خربة داوود	ـ سنديانة ريدان
ـ القصير	ـ البرده	ـ دنكه والعامرية
ـ برباره	ـ الدغلي	ـ فريديس
ـ المجدل	ـ الكواشره	ـ الدبابيه
ـ نوره الفوقا والتحتا	ـ كفرنون	ـ منجز
ـ شيخلار	ـ رماح النهرية	ـ بستان الحرش
ـ عيدمون	ـ عندقت	ـ تلحميره
ـ الخرنوبه	ـ وادي الحور	ـ الزويتيني
ـ حنيدر	ـ وادي خالد	ـ المقيبله
ـ مزارع جبل اكروم	ـ مشتى حمود	ـ مشتى حسن

- شدره
- قبور البيض
- كفر الفتوح
- خربة الرمان
- قشلق
- بيت حوش
- ضهر البلان
- غربية
- تلة الزراعة
- الهيشة
- الرامة
- العوادة
- المجدل
- رجم خلف
- خراب
- خط البترول
- تلحيات
- السن
- الباردة
- العويشات
- المباركة
- حكر الحوشب
- جبل المنصورة

- العوينات
- بيت جعلوك
- عين الرصاص
- سنديانة المجدل
- حكر الشيخ طابا
- الحاكور
- غوايا
- قرحا
- ضهر القنبر
- كرم زبدين
- البعلية
- العماير
- الكنيسة
- رجم عيسى
- الحيات
- البقيعة
- بلانة
- الشيخ عياش
- الخالصة
- المنصورة
- المصلا
- صيدنايا
- الزواريب

- الخالصه
- مزيحمه
- برشا
- عكر
- ضهر الكنيسه
- الذوق
- مرتموره
- برج العرب
- البساتين
- جرمنايا
- الفرض
- المحطة
- رجم حسين
- الكلخة
- حارة بني صخر
- العامرية
- الحيصة
- كفر الفتوح
- فسيقين
- وادي الريحان
- القنبر
- روضة القنبر

وزارة الداخلية والبلديات ـ التنظيم الاداري



محافظة البقاع: مركزها زحلة وتتبعها خمسة أقضية

قضاء زحلـة

مركزه زحلة ٤٢٢ كلم٢

- زحلة
- بوارج
- تعنايل
- جديتا
- حوش الغنم
- دلهمية
- رياق
- علي النهري
- فرزل
- قوسايا
- ماسا
- مسكة
- نيحا
- حوش موسى
- كرك نوح
- ابلح
- تربل
- تل الاخضر
- جلالا
- حوش حالا
- دير الغزال
- سعدنايل
- عنجر
- قاع الريم
- كرمة قمل
- مجدل عنجر
- ناصرية
- وادي الدلم
- وادي الفرنيس
- بر الياس
- تعلبايا
- توينة
- حزرتا
- حي الفيكاني
- رعيت
- شتورة
- عين كفرزبد
- قب الياس
- كفر زبد
- مريجات
- نبي ايلا
- المعلقه
- حوش الزراعني

وزارة الداخلية والبلديات ـ التنظيم الاداري



قضاء بعلبك

مركزه بعلبك

٢٢١٤ كلم٢

ـ بعلبك
ـ بدنايل
ـ بشوات
ـ تمنين التحتا
ـ جبانية
ـ جنتا
ـ حريتا
ـ حلباتا
ـ حوش الرافقة
ـ حوش تل صفية
ـ خضر
ـ دير الأحمر
ـ ريحا
ـ سرعين التحتا
ـ سفري
ـ شمسطار
ـ صوانة
ـ طليا
ـ عقيدية
ـ عين السودا
ـ الفاكهة
ـ قاع
ـ قصر نبا
ـ كنيسة
ـ مزرعة السيد
ـ بزته

ـ إيعات
ـ برقا
ـ بوداي
ـ تمنين الفوقا
ـ جبعا
ـ حام
ـ حرفوش
ـ حور تعلا
ـ حوش النبي
ـ حوش سنيد
ـ دار الواسعة
ـ راس بعلبك
ـ زبود
ـ سرعين الفوقا
ـ شعت
ـ صبويا
ـ طاريا
ـ طيبة
ـ علاق
ـ عين بورضاي
ـ جديدة الفاكهة
ـ قدّام
ـ كفردان
ـ اللبوة
ـ مزرعة الضليل
ـ مزرعة بيت مشيك

ـ بتدعي
ـ بريتال
ـ بيت شاما
ـ توفيقية
ـ جبّولة
ـ حدث بعلبك
ـ حزين
ـ حوش الدهب
ـ حوش بوردى
ـ خريبة
ـ دورس
ـ الرام
ـ زرازير
ـ سعيدة
ـ شليفا
ـ صفرا
ـ طفيل
ـ عرسال
ـ العين
ـ عيناتا
ـ فلاوي
ـ قرحا
ـ كفرديش
ـ مجدلون
ـ مزرعة بيت بوصليبي
ـ قلد السبع

- رماسا
- مقراق
- النبي عثمان
- وادي الزين
- وادي مغرة
- يونين
- يحفوفا

- مصنع الزهرة
- مزرعة بيت مطر
- نبي سباط
- شعيبة
- نحلة
- وادي الصفا الشرقي

- مزرعة التوت
- معربون
- النبي شيت
- نقرة
- وادي المشمشة
- يمونة

وزارة الداخلية والبلديات ـ التنظيم الاداري

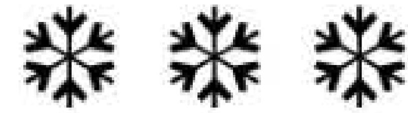


قضاء الهرمل

مركزه الهرمل ٧١٥ كلم٢

- الهرمل
- بويضة
- حريقة
- خرايب
- سهلات المي
- الشواغير التحتا
- القصير
- مراح العين
- مزرعة سجد
- وادي العس
- وادي بنيت
- معيصرة
- بريصا
- جوار الحشيش
- حميرة
- الزغرين
- سويسة
- الشواغير الفوقا
- قنافذ
- مزرعة الفقيه
- وادي التركمان
- وادي الكرم
- مفرا
- القرينة
- البستان
- حارة المعاصر
- حوش السيد علي
- زويتيني
- شربين
- فيسان
- كواخ
- مزرعة بيت الطشم
- وادي الرطل
- وادي النيرة
- نيحا

وزارة الداخلية والبلديات ـ التنظيم الاداري

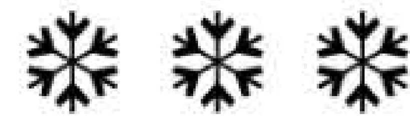


قضـاء البقاع الغربي

مركزه جب جنين شتاءً وصغبين صيفًا

- جب جنين
- تل ذنوب
- الخيارة
- زلايا
- السلطان يعقوب التحتا
- عانا
- عين التينة
- قرعون
- كفريا
- مرج
- حمّارة
- لوسا
- دير عين الجوزة
- باب مارع
- حوش الحريمة
- الدكوة
- سحمر
- صغبين
- عميق
- عين زبدة
- قليا
- لالا
- مشغرة
- منصورة
- يحمر
- الشبرقية
- بعلول
- خربة قنافار
- الروضة
- السلطان يعقوب الفوقا
- الصويري
- عيتنيت
- غزة
- كامد اللوز
- لبّايا
- منارة
- ميدون
- دير طحنيش
- لوسيا

وزارة الداخلية والبلديات ـ التنظيم الاداري



قضاء راشيا

مركزه راشيا الوادي — ٥٥١ كلم٢

- راشيا الوادي
- بكيفا
- البيرة
- حلوة
- خربة روحا
- الرفيد
- عقبة
- عيحا
- عين عرب
- كفردنيس
- كفرمشكي
- مجدل بلهيص
- مدوخا
- بكا
- بيت لهيا
- تنورة
- حوش القنعبة
- دير العشاير
- ضهر الأحمر
- عيتا الفخار
- عين حرشة
- عين عطا
- كفرقوق
- كوكبا
- محيدثة
- ينطا

وزارة الداخلية والبلديات ـ التنظيم الاداري



محافظة الجنوب: مركزها صيدا وتتبعها ثلاثة أقضية

قضاء صيدا ـ الزهراني

مركزه صيدا ٣٧١ كلم٢

- ـ الصالحية
- ـ بقسطه
- ـ البرامية
- ـ المية ومية
- ـ كفرحتى
- ـ الغازية
- ـ مزرعة عرب الجل
- ـ المعمرية
- ـ كفرشلال
- ـ خنوسية
- ـ الحارة
- ـ خربة بصل
- ـ عرنابا
- ـ مقسم البزري
- ـ الحبابية
- ـ البابلية
- ـ مزرعة سيني
- ـ الخرايب
- ـ ارزي
- ـ قعقعية الصنوبر
- ـ الصرفند
- ـ البيسارية
- ـ مزرعة اسكندرونه
- ـ مجدليون
- ـ بستان الشيخ
- ـ الهلالية
- ـ كفريا
- ـ زغدرايا
- ـ عدوسية
- ـ مزرعة عرب سكر
- ـ مزرعة مطرية
- ـ طنبوريت
- ـ عقتنيت
- ـ كفردجال
- ـ مراح كيوان
- ـ مقسم الجوهري
- ـ مقسم الزين
- ـ عدلون
- ـ المروانية
- ـ مزرعة يهودية
- ـ مزرعة كوثرية الرز
- ـ غسانية
- ـ اللوبيه
- ـ مزرعة جمجيم
- ـ كوثرية السياد
- ـ بستان عين القنطرة
- ـ عبرا
- ـ الحمى
- ـ عين الدلب
- ـ درب السيم
- ـ مغدوشه
- ـ النجارية
- ـ القرية
- ـ جباع
- ـ عنقون
- ـ الحجة
- ـ خربة كتايب
- ـ براك التل
- ـ جل عجرم
- ـ كرم الحنش
- ـ تفاحتا
- ـ مطرية الشومر
- ـ مزرعة الواسطة
- ـ انصاريه
- ـ خرطوم
- ـ السكسكية
- ـ الزرارية
- ـ الحارتية
- ـ كفربده

- جزيرة
- ساري
- جديده
- خربة الدوير
- برتي
- جنجلايا
- الخراب
- خزيز
- كفرملكي
- كفربيت
- محيدله
- دير تقلا
- تبنا
- وساميات
- سفنتي
- المصيلح
- مزرعة طبايا
- زيتا
- اركي
- القنيطرة
- مغراقة
- سنير
- مغار
- الداودية
- مكنونية
- معمرية
- مزرعة الحسينية
- بنعفول
- قناريت

وزارة الداخلية والبلديات ـ التنظيم الاداري



قضاء صور

مركزه صور | ٤٢٣ كلم٢

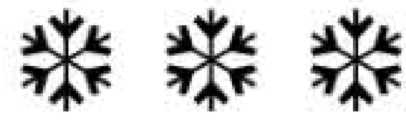
- صور
- قليله
- الحنية
- راس العين
- السماعية
- رقليه
- الوردانية
- برج رحال
- بثنيات
- جناته
- جوار النخل
- برج قبلي
- سكة بسما
- معشوق
- المنصورة
- شيحين
- بيوت
- طير حرفا
- اسكندرونه
- طربيخا
- ججيم
- كفرنية
- برج الهوا
- باريش
- طير سمحات
- عيتيت
- البص
- عمران
- الكنيسه
- مالكية الساحل
- باتولية
- حناوية
- البازوريه
- عباسية
- دير قانون النهر
- معركه
- عزية
- شارنيه
- سلغا
- معليه
- مجدلزون
- جبال البطم
- السيد
- طربني
- يارين
- ام الرب
- حامول
- البرغليه
- بدياس
- دير عامص
- رفيد
- محرونه
- الرشادية
- عزبة معركة
- دير قانون
- الشعيتية
- عين بعال
- رماديه
- برج الشمالي
- عين ابو عبد الله
- طورا
- طير دبه
- دباش
- حمادية
- عين الزرقا
- علما الشعب
- الجبين
- زبقين
- شمع
- الناقورة
- ام توته
- لبونه
- مروحين
- الطيبه
- مجادل
- دردغيا
- جويا
- معروب

- يانوح
- نفاخيه
- البياض
- دبعال
- مزرعة مشرف
- الحميري
- الزلوطية
- الحلوسية
- البياضه
- شبريحا

- طويري
- نيحا
- ارزون
- مارنبا
- وادي جيلو
- الظهيره
- شحور
- صديقين
- الشهابية

- صريفا
- قانا
- بافليه
- طير فلسيه
- دير كيفا
- البستان
- رشكنانيه
- ابو شاش
- البطيشية

وزارة الداخلية والبلديات ـ التنظيم الاداري



قضاء جزين

مركزه جزين

٢٦٣ كلم٢

- جزين
- عاريه
- الميدان
- بكاسين وتوابعها
- صفارية
- مزرعة
- تعيد
- البابا
- سنيه
- حيداب
- القبع
- لبعه
- الريحان
- خلة خازن
- عاضور
- السريره
- طمره
- جرنايا
- زحلته
- وادي بعنقودين
- بيصور
- وادي الليمون
- المزيرعه
- جبل طورا
- الدلغاني
- وادي جزين
- بحنين
- صباح
- الغباطية
- انان
- المطحنة
- عازور
- قطين وتوابعها
- صيدون
- حيطوره
- الحميصة
- كفرجره
- العيشية
- الزغرين
- قروح
- المحمودية
- عرقوب
- الجرمق
- بتدين اللقش
- شواليق
- المحاربيه
- مراح الحباس
- شبيل
- الطيونه
- المنقله
- عين مجدلين
- كفرتعلا
- بنواتي
- هوتيه
- قتالة
- بسري
- روم
- ريمات وشقاديف
- المكنونية وتوابعها
- قيتولي
- مليخ
- عرمتي
- اللويزه
- الوازعية
- داريا القطراني
- الدمشقية
- عقمانا
- عزيبه
- جنسنايا
- كرخا
- حيتوله
- الحسانيه
- الرمانه
- الشامخة
- صليما

ـ جل ناشي
ـ الحورانيه
ـ حرف الدقيق
ـ العريمه
ـ روس الافرنج
ـ الورديه
ـ جديدة بكاسين
ـ كفرفالوس
ـ رخصه
ـ خرخيا
ـ ظهر الدير
ـ اللويزه
ـ بعانوب
ـ سجد
ـ بصليا
ـ كفرحونه
ـ الرهبان
ـ مراح بو شديد
ـ المصوص
ـ قلعة بو الحن
ـ قرية مكنونية
ـ عين المير
ـ مشموشة
ـ الحرف

وزارة الداخلية والبلديات ـ التنظيم الاداري



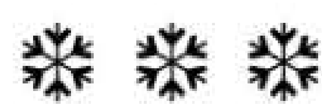
محافظة جبل عامل (النبطية):
مركزها النبطية وتتبعها أربعة أقضية

قضاء النبطية

مركزه النبطية ٢٧٣ كلم٢

ـ النبطية التحتا	ـ النبطية الفوقا	ـ أرنون
ـ أنصار	ـ بريقع	ـ بفروة
ـ تول	ـ جباع	ـ جبشيت
ـ جرجوع	ـ حاروف	ـ حبّوش
ـ حومين التحتا	ـ حومين الفوقا	ـ دوير
ـ دير الزهراني	ـ رومين	ـ زبدين
ـ زفتا	ـ زوطر الشرقية	ـ زوطر الغربية
ـ سيناي	ـ الشرقية	ـ شوكين
ـ صربا	ـ صير الغربية	ـ عبّا
ـ عدشيت الشقيق	ـ عرب صاليم	ـ عزة
ـ عين بوسوار	ـ عين قانا	ـ القصيبة
ـ قعقعية الجسر	ـ كفرتبنيت	ـ كفررمان
ـ كفرصير	ـ كفرفيلا	ـ الكفور
ـ ميفدون	ـ النميرية	ـ يحمر
ـ المصيلح	ـ حمى ارنون	ـ الحمرا
ـ مزرعة البياض	ـ مزرعة دمول	ـ قلعة ميس
ـ كفرجوز	ـ كفرا	ـ مزرعة بصفور
ـ مزرعة شليعل	ـ مقسم علي الطاهر	ـ كفردجال

وزارة الداخلية والبلديات ـ التنظيم الاداري

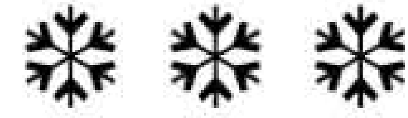


قضاء مرجعيون

مركزه مرجعيون — ٣٢٢ كلم٢

- جديدة مرجعيون
- بلاط
- بويضة
- خيام
- دير ميماس
- طلوسة
- عديسة
- عين عرب
- قنطرة
- محيبيب
- الوزاني
- هوره
- ابل السقي
- بليدا
- تولين
- دبّين
- رب الثلاثين
- الطيبة
- علمان
- القصير
- قبريخا
- كفركلا
- مركبا
- زقيه
- برج الملوك
- بني حيّان
- حولا
- دير سريان
- صوانة
- عدشيت
- عمرا
- سردا
- القليعة
- مجدل سلم
- ميس الجبل

وزارة الداخلية والبلديات ـ التنظيم الاداري



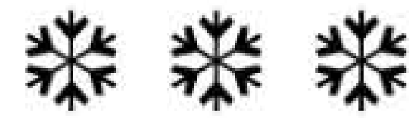
قضاء بنت جبيل

مركزه بنت جبيل

٢٦٢ كلم٢

- بنت جبيل
- بيت ليف
- جميجمة
- حدّاثا
- دير انطار
- رميش
- صربين
- عيتا الجبل
- عين ابل
- عيناثا
- كفرا
- كفردونين
- ياطر
- صالحاني
- برج قلاوية
- بيت ياحون
- حاريص
- خربة سلم
- رامية
- السلطانية
- صفد البطيخ
- عيتا الشعب
- عيترون
- قلاوية
- قوزح
- يارون
- دوبيه
- جبنان العرب
- برعشيت
- تبنين
- حانين
- دبل وامية
- رشاف
- شقرا
- الطيري
- عيتا الزط
- الغندورية
- فرون
- كونين
- مارون الراس
- قطمون

وزارة الداخلية والبلديات ـ التنظيم الاداري



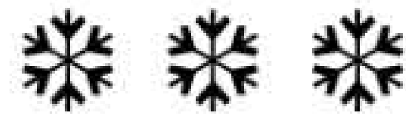
قضاء حاصبيا

مركزه حاصبيا — ٢٧٧ كلم٢

- حاصبيا
- برغز
- دلاقة
- شبعا
- عين جرفا
- الفرديس
- كفرشوبا
- كوكبا
- المجيدية
- ميمس
- سفينه
- عين فجور
- نخيله
- الخريبه

- ابو قمحة
- الخلوات
- راشيا الفخار
- شويا
- عين قنيا
- كفرحمام
- كفير الزيت(الكفير)
- الماري
- مرج الزهور (دنيبة)
- الهبارية
- صليب
- حربا
- خربة الدوير

وزارة الداخلية والبلديات ـ التنظيم الاداري



قانون رقم ١٧١
يرمي إلى تعديل أحكام
قانون انتخاب أعضاء مجلس النواب

أقرّ مجلس النواب؛

وينشر رئيس الجمهورية القانون التالي نصه:

• الفصل الأول:

ـ في عدد النواب والدوائر الانتخابية والدعوة للانتخاب وشروط الترشيح.

ـ المادة الأولى: يتألف مجلس النواب من مائة وثمانية وعشرين عضوًا وتكون مدة ولايتهم أربع سنوات، على أن تكون ولاية أول مجلس ينتخب بعد صدور هذا القانون حتى ٣١ أيار سنة ٢٠٠٥.

ـ المادة ٢: تتألف الدوائر الانتخابية وفقًا لما يلي، ويحدد عدد المقاعد:

١ـ دائرة منطقة مدينة بيروت الأولى، وتضم الأحياء التالية:

ـ الأشرفية ـ المزرعة ـ الصيفي

٢ـ دائرة منطقة مدينة بيروت الثانية، وتضم الأحياء التالية:

ـ المصيطبة ـ الباشورة ـ الرميل

٣ـ دائرة منطقة مدينة بيروت الثالثة، وتضم الأحياء التالية:

ـ دار المريسة ـ راس بيروت ـ زقاق البلاط

ـ المدور ـ المرفأ ـ ميناء الحصن

٤ـ دائرة جبل لبنان الأولى، وتضم قضائي:

ـ جبيل ـ كسروان

٥ـ دائرة جبل لبنان الثانية، وتضم قضاء:

ـ المتن

٦ـ دائرة جبل لبنان الثالثة، وتضم قضائي:

ـ بعبدا ـ عاليه

٧ـ دائرة جبل لبنان الرابعة، وتضم قضاء:

ـ الشوف

٨ـ دائرة الشمال الأولى، وتضم أقضية ومناطق:

ـ عكار ـ الضنية ـ بشري

٩ـ دائرة الشمال الثانية، وتضم أقضية ومناطق:

ـ طرابلس ـ المنية ـ زغرتا ـ البترون ـ الكورة

١٠ـ دائرة الجنوب الأولى، وتضم أقضية ومناطق:

ـ مدينة صيدا ـ الزهراني ـ صور ـ بنت جبيل

١١ـ دائرة الجنوب الثانية، وتضم أقضية:

ـ مرجعيون ـ حاصبيا ـ النبطية ـ جزين

١٢ـ دائرة البقاع الأولى، وتضم قضائي:

ـ بعلبك ـ الهرمل

١٣ـ دائرة البقاع الثانية، وتضم قضاء:

ـ زحلة

١٤ـ دائرة البقاع الثالثة، وتضم قضائي:

ـ البقاع الغربي ـ راشيا

ـ **المادة ٣:** يحدد عدد نواب كل طائفة في كل منطقة أو قضاء في الدوائر الانتخابية ويتم الترشيح للمقاعد النيابية فيها.

ـ **المادة ٤:** جميع الناخبين في الدائرة الانتخابية على اختلاف طوائفهم يقترعون للمرشحين عن تلك الدائرة.

ـ **المادة ٥:** يكون الاقتراع عامًّا وسريًّا وعلى درجة واحدة.

ـ **المادة ٦:** لا يجوز أن ينتخب عضوًا في المجلس النيابي إلا من كان لبنانيًّا مقيدًا في قائمة الناخبين، أتم الخامسة والعشرين من عمره، متمتعًا بحقوقه المدنية والسياسية، متعلمًا، ولا يجوز انتخاب المتجنس بالجنسية اللبنانية إلا بعد انقضاء عشر سنوات على تجنسه.

ـ **المادة ٧:** تدعى الهيئات الانتخابية بمرسوم وتكون المهلة بين تاريخ نشر هذا المرسوم واجتماع الهيئات الانتخابية ثلاثين يومًا على الأقل.

وتجري الانتخابات العامة خلال الستين يومًا التي تسبق موعد انتهاء ولاية المجلس النيابي وذلك في ما خلا الحالة التي يحل فيها المجلس.

ـ العاصمة/محافظة بيروت

ـ حصة المحافظة: ١٩ نائبًا

سني	(٦)	ماروني	(١)
أرمن أرثوذكس	(٣)	روم كاثوليك	(١)
روم أرثوذكس	(٢)	إنجيلي	(١)
شيعي	(٢)	أرمن كاثوليك	(١)
درزي	(١)	أقليات	(١)

ـ الدائرة الأولى ٦ نواب ـ الدائرة الثانية ٦ نواب ـ الدائرة الثالثة ٧ نواب

ـ محافظة جبل لبنان

ـ حصة المحافظة: ٣٥ نائبًا

ماروني	١٩ نائبًا	درزي	٦ نواب
شيعي	٣ نواب	روم أرثوذكس	٣ نواب
سني	٢ نائبان	أرمن أرثوذكس	١ نائب واحد
روم كاثوليك	١ نائب واحد		

ـ محافظة الشمال

ـ حصة المحافظة: ٢٨ نائبًا

سني	١١ نائبًا
ماروني	٩ نواب
روم أرثوذكس	٦ نواب
علوي	٢ نائبان

ـ محافظة البقاع

ـ حصة المحافظة: ٢٣ نائبًا

شيعي	٨ نواب	سني	٥ نواب
روم كاثوليك	٣ نواب	ماروني	٣ نواب
روم أرثوذكس	٢ نائبان	درزي	١ نائب واحد
أرمن	١ نائب واحد		

ـ محافظة الجنوب

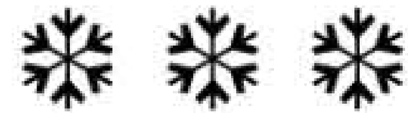
ـ حصة المحافظة: ٢٣ مقعدًا

ـ الدائرة الأولى تضم: مدينة صيدا/قضاء الزهراني/قضاء صور/قضاء بنت جبيل.

صيدا	سني ٢	
الزهراني	شيعي ٢	روم كاثوليك ١
صور	شيعي ٤	
بنت جبيل	شيعي ٣	

ـ الدائرة الثانية تضم: قضاء مرجعيون/قضاء حاصبيا/قضاء النبطية/قضاء جزين.

مرجعيون ـ حاصبيا:	شيعي ٢	
	سني ١	
	درزي ١	
	روم أرثوذكس ١	
النبطية:	شيعي ٣	
جزين:	ماروني ٢	روم كاثوليك ١



المحافظات والأقضية

١ـ محافظة بيروت: مساحتها ١٨ كلم٢ عدد المدن ١

٢ـ محافظة جبل لبنان: مركزها بعبدا، وتتبعها ستة أقضية هي:

مساحتها ١٩٨٢ كلم٢ عدد المدن والقرى ١٠٧٠

ـ قضاء بعبدا ومركزه بعبدا	١٩١ كلم٢	عدد المدن ٦٨
ـ قضاء المتن ومركزه جديدة المتن	٢٧٥ كلم٢	عدد المدن ١٢٨
ـ قضاء عاليه ومركزه عاليه	٢٣٨ كلم٢	عدد المدن ٨٦
ـ قضاء الشوف ومركزه بيت الدين	٤٧١ كلم٢	عدد المدن ٨٢
ـ قضاء كسروان ومركزه جونيه	٤١٢ كلم٢	عدد المدن ٩٢
ـ قضاء جبيل ومركزه جبيل	٣٩٥ كلم٢	عدد المدن ٦١٤

٣ـ محافظة لبنان الشمالي: مركزها طرابلس وتتبعها ستة أقضية هي:

مساحتها ٢٠٣٠ كلم٢ عدد القرى ٤٠٦

ـ قضاء طرابلس ومركزه طرابلس	٤٧٢ كلم٢	عدد المدن ٥٣
ـ قضاء البترون ومركزه البترون	٢٩١ كلم٢	عدد المدن ٦٩
ـ قضاء الكورة ومركزه أميون	١٧٧ كلم٢	عدد المدن ٤٣
ـ قضاء بشري ومركزه بشري	١٦٣ كلم٢	عدد المدن ٢٢
ـ قضاء زغرتا ومركزه زغرتا وإهدن صيفًا	١٨٥كلم٢	عدد المدن ٥٠
ـ قضاء عكار ومركزه حلبا	٧٤٢ كلم٢	عدد المدن ١٦٩

٤ـ محافظة الجنوب: مركزها صيدا، وتتبعها ثلاثة أقضية هي:

مساحتها ١٢١٩ كلم٢ عدد القرى ٢٦٢

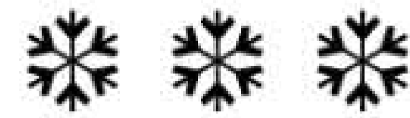
ـ قضاء صيدا ومركزه صيدا	٢٧١ كلم٢	عدد المدن ٩٧
ـ قضاء صور ومركزه صور	٤٢٣ كلم٢	عدد المدن ٦٧
ـ قضاء جزين ومركزه جزين	٢٦٣ كلم٢	عدد المدن ٩٨

٥ـ محافظة جبل عامل (النبطية): مركزها النبطية وتتبعها أربعة أقضية، هي:

مساحتها ١٠٣٤ كلم٢	عدد المدن والقرى ١٤٨	
ـ قضاء النبطية ومركزه النبطية	٢٧٣كلم٢	عدد المدن ٦٠
ـ قضاء مرجعيون ومركزه مرجعيون	٣٢٢ كلم٢	عدد المدن ٣٠
ـ قضاء بنت جبيل ومركزه بنت جبيل	٢٦٢ كلم٢	عدد المدن ٤٠
ـ قضاء حاصبيا ومركزه حاصبيا	٢٢٧ كلم٢	عدد المدن ١٨

٦ـ محافظة البقاع: مركزها زحلة وتتبعها خمسة أقضية، هي:

المساحة العامة ١٠٤٥٢ كلم٢	عدد القرى والمدن ١٦٤٦	
ـ قضاء زحلة ومركزه زحلة	٤٢٢كلم٢	عدد المدن ٤٥
ـ قضاء بعلبك ومركزه بعلبك	٢٢١٤ كلم٢	عدد المدن ٨٠
ـ قضاء الهرمل ومركزه الهرمل	٧١٥ كلم٢	عدد المدن ٢٩
ـ قضاء راشيا ومركزه راشيا الوادي	٥٥١ كلم٢	عدد المدن ٢٨
ـ قضاء البقاع الغربي ومركزه جب جنين شتاءً وصغبين صيفًا		
	٤٨٠ كلم٢	عدد المدن ٣٩



لبنان
الانتخابات النيابية والتحولات السياسية

الانتخابات صورة مشرقة عن الديمقراطية دستورًا وقانونًا هي الصراع السياسي الأساسي الذي يحرّك شعور الناس صعودًا وهبوطًا في شعبية هذا المرشح أو ذاك.

الانتخابات تعمل على رسم المبادئ والتقسيمات التي يمكنهم من الوصول... ورسم الدوائر الانتخابية في وفاق داخلي او اقرار غالبية ظاهرة بحثًا عن الانتصار والاستمرار في مواقع السلطة.

الانتخابات... صورة ديمقراطية عن تحالفات او تنافر احدهم مع المقاطعين... وآخر مع المهللين... وآخرون مع الطاعنين في الانتخابات... تلك الصورة امر مشروع ضروري لكشف الغطاء عن المسرح السياسي.

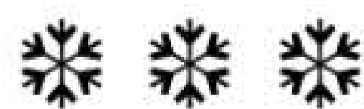
ان التحولات السياسية في تاريخ لبنان منذ القدم حتى اليوم كانت جزءًا من الصراع الدولي على منطقة الشرق الاوسط. ويعود ذلك إلى اسباب سياسية واجتماعية واقتصادية وديمغرافية. ذلك الوضع الذي ينفرد به لبنان عن سائر دول المشرق وذلك من خلال تنوع وتعدد طوائفه وعديد احزابه.

الأحزاب... الطليعة الجماهيرية.. أرقى أشكال التنظيم.. تكتسب ديمومتها وشرعيتها واستمرارها بفعل ايمان القاعدة الشعبية.. وتحقيقًا لمصالحها.

الأحزاب ومسؤوليتها العيش وسط الجماهير ايمانًا بقوتها وحقوقها معتمدةً على الإرادة الشعبية مناضلة بتنظيمها ونكران الذات.. لأجل الشعب.

الأحزاب.. عليها أن تكون صاحبة نظرية علمية عملية جادة تستجيب لضرورات القيادة كوحدة موضوعية متكاملة مبنية على أسس وقوانين...

والدول النامية تنظر إلى الاحزاب كنموذج لدولة وتصميم لدولة معلنة ولإصلاح دولة قائمة. وبانها البديل الصالح والأفضل لمعالجة الاوضاع.



البرلمان اللبناني
من اللجنة الإدارية إلى مجلس النواب

منذ ١٦ أيلول ١٨٦١ واللبنانيون يهتمون بالانتخابات النيابية كحدث موسمي تتوقف على نتائجه أمور كثيرة... ومنذ ٢٤٥ سنة والانتخابات في لبنان هي هي تقريبًا، تجري على نمط واحد يتنافس على مقاعد المجالس عدد من العائلات لا يزيد على ٨ في المئة من العائلات اللبنانية.

ففي ١٨٦١ انتخب المجلس الإداري الكبير من السادة:

- عمر الخطيب وحسن بوعواد (عن السنة)
- عمون يوسف عمون ونصر نصر (عن الموارنة)
- حسيب ابو غنام وحسن سعد (عن الدروز)
- خليل الشاويش وشديد عيسى (عن الأرثوذكس)
- جبرائيل مشاقة وعيد مسلم (عن الكاثوليك)
- عيد شرو وحسن صالح همدر (عن الشيعة)

أما المجلس الأخير في العهد التركي فقد شكله جمال باشا في ٢٠ ايار ١٩١٥ من:

- الأمير سليم ابي اللمع رئيسًا والسادة احمد الحسيني (كسروان)
- سليم تابت (دير القمر)، حسين الحجار والامير سامي ارسلان (الشوف)
- الشيخ عقل ابي صعب (البترون)
- الدكتور زخور العازار (الكورة)
- يوسف البردويل (زحلة)
- فؤاد عازوري (جزين)
- اسعد مخايل لحود (جبيل)
- المقدم رشيد مزهر وابراهيم الاسود واسكندر الخوري (المتن)

إلا ان هذا المجلس استقبل بالفتور بسبب عداء اللبنانيين لتركيا ولجمال باشا في صورة خاصة ولم يكن له اي دور في حياة البلاد نتيجة تصلب الحكم التركي أثناء وبعد دخول الحلفاء لبنان وانفراد فرنسا بالانتداب على البلاد وإعلان دولة لبنان الكبير في أول ايلول ١٩٢٠، صدر قرار المفوض السامي بتعيين اللجنة الإدارية الأولى الممثلة للشعب اللبناني وذلك في ٢٢ أيلول ١٩٢٢.

وبعد ذلك انتخب المجلس **التمثيلي الأول** الذي امتدت ولايته من ٢٤ ايار ١٩٢٤ إلى ١٣ تموز ١٩٢٥. ثم المجلس **التمثيلي الثاني** من ١٣ تموز ١٩٢٥ إلى ٢٣ ايار ١٩٢٦. ثم كان **مجلس الشيوخ** من ٢٤ ايار ١٩٢٦ إلى ١٧ تشرين الاول ١٩٢٧. ومن المجلس النيابي الاول ١٨ تشرين الاول ١٩٢٧، إلى **المجلس النيابي** الحالي ١٧ مجلسًا: ينتمون إلى ٢٣٠ عائلة مقسمة طائفيًّا على الوجه الآتي:

السنة ٥٠ عائلة، الشيعة ٢٦ عائلة، الدروز ٩ عائلات، الموارنة ٦٥ عائلة، الأرثوذكس ٣٤ والكاثوليك ١٣ الاقليات برتستانت ٧ او ٨ عائلات والأرمن ١٠ عائلات. (الفرق الحاصل بين مجموع العائلات والعدد الاساسي سببه نسبة العائلات إلى طوائف مختلفة).

امرأة واحدة دخلت المجلس هي ميرنا إميل بستاني التي خلفت والدها في العام ١٩٦٣ واصبح عددهن ٦ في العام ٢٠٠٥.

نائب منتخب واحد استقال وقبلت استقالته هو الشيخ سليم الخوري في العام ١٩٤٨ وهو من الذين ساهموا في وضع الدستور ١٩٢٦.

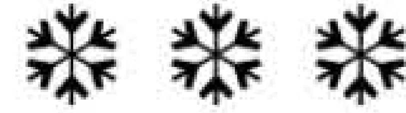
آباء وابناء دخلو المجلس ولا تزال عائلاتهم ممثلة فيه:

- اميل اده وريمون اميل اده وبيار اميل اده وكارلوس اده
- ابراهيم ابو خاطر وعبد الله ابو خاطر وجوزف ابو خاطر
- شبل عيسى الخوري وانيس الخوري وقبلان عيسى الخوري
- قبلان فرنجية وحميد فرنجية وسليمان فرنجية وطوني فرنجية، سليمان طوني فرنجية وسمير فرنجية.
- عبد اللطيف الاسعد واحمد الاسعد وكامل الاسعد
- يوسف الزين وعبد اللطيف الزين وعبد المجيد الزين وعبد الكريم الزين
- رشيد جنبلاط وحكمت جنبلاط وكمال جنبلاط ووليد جنبلاط
- نقولا غصن وفؤاد غصن
- عبد الحميد كرامي ورشيد كرامي وعمر كرامي واحمد كرامي
- بشارة الخوري وخليل الخوري وسليم الخوري
- بيار الجميل وامين الجميل وموريس الجميل وبشير الجميل وبيار امين الجميل
- وديع نعيم ونديم نعيم وادمون نعيم
- أنور الخطيب وزاهر الخطيب
- الامير توفيق ارسلان والامير مجيد ارسلان والامير طلال ارسلان
- نسيب الداوود وسليم الداوود وفيصل الداوود

ـ نصوح آغا الفاضل، واحمد آغا الفاضل
ـ نجيب عسيران وعادل عسيران وعلي عسيران
ـ رفيق الحريري وبهية الحريري وسعد الحريري

في العام ٢٠٠٠ أصبح العدد ٦ نساء: صولانج الجميّل، بهية الحريري، جلبرت زوين، ستريدا جعجع، نائلة معوض وغنوة جلول.

لبنان الجديد	**عزيز الاحدب**
الاسس المطلبية	**يوسف الحلو**
حزب المحافظين	**يوسف السودا**



نواب دخلوا المجلس أكثر من خمس دورات

الاسم	عدد الدورات	الاسم	عدد الدورات
صبري حمادة	١٣	بترو طراد	٦
الامير مجيد ارسلان	١١	جبرايل المر	٦
ابراهيم حيدر	١٠	احمد الحسيني	٦
رشيد كرامي	١٠	سامي الصلح	٦
كميل شمعون	١٠	فؤاد البرط	٥
عادل عسيران	٩	رشيد بيضون	٥
عبد الله اليافي	٩	ايوب ثابت	٥
كمال جنبلاط	٨	مارون كنعان	٥
بيار الجميل	٨	ناظم القادري	٥
بهيج تقي الدين	٨	بشير العثمان	٥
موسيس دركالوسيان	٨	محمد صفي الدين	٥
يوسف الزين	٧	هاشم الحسيني	٥
خالد شهاب	٧	يوسف الخازن	٥
نقولا غصن	٧	شبل دموس	٥
فؤاد غصن	٧	عبود عبد الرزاق	٥
حميد فرنجية	٧	جورج زوين	٥
اميل اده	٧	صائب سلام	٥
بشير الاعور	٧	جوزيف طعمه سكاف	٥
عثمان الدنا	٧	جعفر شرف الدين	٥
حبيب ابو شهلا	٦	جوزيف شادر	٥
احمد الاسعد	٦	كاظم الخليل	٥
يوسف سالم	٦	مارون كنعان	٥

المجالس التمثيلية والنيابية

١٩٢٢ ـ ٢٠٠٧

ـ اللجنة الادارية ٢٢ايلول ١٩٢٠ ـ ٨ اذار ١٩٢٢ ضم ١٧ عضوًا.

ـ المجلس التمثيلي الاول ٢٤ ايار ١٩٢٢ ـ ١٣ كانون الثاني ١٩٢٥ ضم ٣٠ عضوًا.

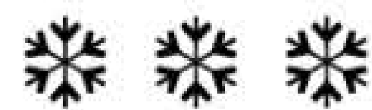
ـ المجلس التمثيلي الثاني ١٣ تموز ١٩٢٥ ـ ٢٣ ايار ١٩٢٥ ضم ٣٢ عضوًا.

ـ مجلس النواب الاول	١٨ ت١ ١٩٢٧ ـ ضم ٤٦ عضوًا ١٣ تموز ١٩٢٩	٣٠ منتخبًا ١٦ تعيين
ـ مجلس النواب الثاني	١٢ تموز ١٩٢٩ ـ ضم ٤٥ عضوًا ٩ ايار ١٩٣٢	٣٠ منتخبًا ١٥ تعيين
ـ مجلس النواب الثالث	٣٠ ك٢ ١٩٣٤ ـ ضم ٢٥ عضوًا ٢٤ تموز ١٩٣٧	١٨ منتخبًا ٧ تعيين
ـ مجلس النواب الرابع	٢٩ ت١ ١٩٣٧ ـ ضم ٦٣ عضوًا ٢١ ايلول ١٩٣٨	٤٢ منتخبًا ٢١ تعيين

عطل الدستور اثر اعلان الحرب العالمية الثانية
واستؤنف العمل به في ٢١ ايلول ١٩٤٣

ـ مجلس النواب الخامس	٢١ ايلول ١٩٤٣ ٨ نيسان ١٩٤٧	ضم ٥٥ عضوًا
ـ مجلس النواب السادس	٥ حزيران ١٩٤٧ ٤ حزيران ١٩٥١	ضم ٥٥ عضوًا
ـ مجلس النواب السابع	٥ حزيران ١٩٥١ ٣٠ ايار ١٩٥٣	ضم ٧٧ عضوًا

ـ مجلس النواب الثامن	١٣ آب ١٩٥٣ ١١ آب ١٩٥٧	ضم ٤٤ عضوًا
ـ مجلس النواب التاسع	١٢ آب ١٩٥٧ ٤ ايار ١٩٦٠	ضم ٦٦ عضوًا
ـ مجلس النواب العاشر	١٨ تموز ١٩٦٠ ١٩ شباط ١٩٦٤	ضم ٩٩ عضوًا
ـ مجلس النواب الحادي عشر	٤ ايار ١٩٦٤ ٣ ايار ١٩٦٨	ضم ٩٩ عضوًا
ـ مجلس النواب الثاني عشر	٤ ايار ١٩٦٨ ٣ ايار ١٩٧٢	ضم ٩٩ عضوًا
ـ مجلس النواب الثالث عشر	٤ ايار ١٩٧٢ ٢٣ اب ١٩٩٢	ضم ٩٩ عضوًا
ـ مجلس النواب الرابع عشر	١٦ ت١ ١٩٩٢ ١٥ ايلول ١٩٩٦	ضم ١٢٨ عضوًا
ـ مجلس النواب الخامس عشر	١٦ ايلول ١٩٩٦ ٥ ت١ ٢٠٠٠	ضم ١٢٨ عضوًا
ـ مجلس النواب السادس عشر	٩ ت١ ٢٠٠٠ ٢٠ حزيران ٢٠٠٥	ضم ١٢٨ عضوًا
ـ مجلس النواب السابع عشر	٢٩ ايار ٢٠٠٥	ضم ١٢٨ عضوًا



المجلس التمثيلي الأول لانتخاب المجلس

مع اعلان دولة لبنان الكبير ١٩٢٠، في الأول من أيلول إلى التبديل الديمقراطي في الدولة الجديدة والتي شكل فيها الموارنة الاكثرية بين الطوائف اللبنانية ومع صدور القرار رقم ٣٣٦ واعلان انشاء المجلس « اللجنة الادارية » ١٥ عضوًا ثم ١٧ عضوًا لدولة لبنان الكبير وبتعيينهم من قبل المفوض السامي الفرنسي.

وكانت على النحو الآتي:

الأعضاء	الدائرة
حسن بيهم	بيروت
عمر الداعوق	بيروت
عثمان علم الدين	طرابلس
يوسف الجوهري	صيدا
ابراهيم حيدر	بعلبك
حسين الزين	النبطية
رشيد جنبلاط	الشوف
انطوان عرب	بيروت
بطرس كرم	زغرتا
داوود عمون	دير القمر
نصري عازوري	الجنوب
نعوم لبكي	المتن
يوسف الخازن	كسروان
ابراهيم الصراف	عكار
بترو طراد	بيروت
نقولا غصن	الكورة
ابراهيم ابو خاطر	البقاع

وهذا التشكيل ارسى الطائفة كقاعدة لتوزيع المراكز الاساسية والادارية ...أما السلطة التشريعية فبقيت بيد المفوض السامي الفرنسي يمارسها بإصدار القرارات والمراسيم... إلى ان اصبح المجلس

التمثيلي ينتخب انتخابًا عملاً بالقرار رقم ٣٠٣٢ وبقيت الوصاية، لكن بشكل محدود تقدم مجموعة من الاسماء ويختار المفوض احدهم ويعود بعدها المجلس للموافقة.

وهذه المجالس تشكلت على القاعدة الطائفية ابتداء من العام ١٩٢٠ وذلك بعد اجراء احصاء ١٩٢٢/٢/١٠ تألف المجلس من ٣٠ عضوًا وزعت على النحو الآتي:

ـ المجلس التمثيلي الأول
من ٢٤ أيار ١٩٢٢ إلى ١٣ كانون الثاني ١٩٢٥
عدد المقاعد ٣٠

سني ٦، شيعي ٦، درزي ٢، ماروني ١٠، روم ارثوذكس ٤، روم كاثوليك ١، الاقليات المسيحية ١.

ـ من ٢٥ ايار ١٩٢٢ إلى ١٥ تشرين الاول ١٩٢٣.

الرئيس: حبيب باشا السعد، ناب الرئيس: حليم قدورة، أمينا السر: ابراهيم حيدر، شبل دموس.

ـ من ١٦ تشرين الاول ١٩٢٣ إلى ٢٩ تشرين الاول ١٩٢٤.

الرئيس نعوم لبكي، نائب الرئيس: محمد المفتي، أمينا السر: احمد الحسيني، شبل دموس.

ـ من ٢١ تشرين الأول ١٩٢٤ إلى ١٣ كانون الثاني ١٩٢٥.

الرئيس: اميل اده، نائب الرئيس: صبحي حيدر، أمينا السر: محمد المفتي، شبل دموس.



اللجنة الإدارية (من ٢٢ أيلول ١٩٢٠ إلى ٨ آذار ١٩٢٢)

توزيع المقاعد:	سني	شيعي	درزي	ماروني	ارثوذكسي	كاثوليكي	مجموع
	٤	٢	١	٦	٣	١	١٧

ـ عمدة اللجنة الإدارية

الرئيس: داوود بك عمون.

نائب الرئيس: الحاج حسين الزين.

أمينا السر: حسن بيهم ـ بترو طراد.

المجلس التمثيلي من ٢٤ أيار ١٩٢٢ إلى ١٣ ك٢ ١٩٢٥.

ـ توزيع المقاعد على الدوائر والطوائف

الدائرة:	سني	شيعي	درزي	ماروني	ارثوذكسي	كاثوليكي	أقليات	مجموع
بيروت	٢	ـ	ـ	١	١	ـ	١	٥
طرابلس	١	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١
لبنان الشمالي	١	ـ	ـ	٢	١	ـ	ـ	٤
جبل لبنان	ـ	ـ	٢	٥	١	ـ	ـ	٨
لبنان الجنوبي	١	٣	ـ	١	ـ	١	ـ	٦
البقاع	١	٢	ـ	١	١	١	ـ	٦
المجموع	٦	٥	٢	١٠	٤	٢	١	٣٠

توإلى على الرئاسة: حبيب باشا السعد ـ نعوم لبكي ـ اميل اده.

توإلى على نيابة الرئاسة حليم قدّورة ـ محمد افندي المفتي ـ صبحي حيدر.

ـ المجلس التمثيلي الثالث

في الخامس من حزيران ١٩٢٥ صدر قرار يدعو كل المناطق للانتخاب على الاقتراع يوم ١٨ حزيران

بيروت	جبل لبنان	لبنان الشمالي	لبنان الجنوبي	البقاع
عمر الداعوق	جورج قزوين	عبدو عبد الرزاق	عبد اللطيف الاسعد	شبل دموس
عمر بيهم	نجيب السعد	وديع طربيه	يوسف الزين	موسى نمور
ميشال شيحا	د. جميل تلحوق	نقولا غصن	نجيب عسيران	الياس سكاف
جورج ثابت	فؤاد ارسلان	مسعود يونس	الأمير خالد شهاب	حسين فرعون
بترو طراد	يوسف الخازن	خير الدين نمور	يوسف سالم	صبحي حيدر
	ابراهيم منذر		حبيب ناصيف	صبري حمادة
	اميل ثابت			
	روكز ابو ناضر			

ـ توزيع المجلس التمثيلي الثالث (مجلس النواب)

١٦ تموز ١٩٢٥ ـ ٢٣ أيار ١٩٢٦ وإلى تشرين الأول ١٩٢٧

الدائرة	سني	شيعي	درزي	ماروني	ارثوذكسي	كاثوليكي	أقليات	مجموع
بيروت	٢	ـ	ـ	١	١	ـ	١	٥
طرابلس	١	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١
لبنان الشمالي	١	ـ	ـ	٢	١	ـ	ـ	٤
جبل لبنان	ـ	ـ	٢	٥	١	ـ	ـ	٨
لبنان الجنوبي	١	٣	ـ	١	ـ	١	ـ	٦
البقاع	١	٢	ـ	١	١	١	ـ	٦
المجموع	٦	٥	٢	١٠	٤	٢	١	٣٠

ـ المجلس التمثيلي الثاني

جرى انتخاب النواب وفقًا للقواعد الطائفية

بيروت	جبل لبنان	لبنان الشمالي	لبنان الجنوبي	البقاع
حليم قدورة	حبيب السعد	وديع طربيه	خالد شهاب	موسى نمور
محمد المفتي	يوسف الخازن	مسعود يونس	يوسف الزين	ابراهيم حيدر
اميل اده	نعوم باخوس	يعقوب نحاس	فضل الفضل	احمد الحسيني
نخلة التويني	نعوم لبكي	عبدو عبد الرزاق	نجيب عسيران	حسين فزعون
ايوب ثابت	نخلة الاشقر	نور علم الدين	نصري عازوري	عبدالله بوخاطر
	رشيد جنبلاط		رزق الله نور	شبل دموس
	فؤاد ارسلان			
	ابراهيم المنذر			

أول رئيس للمجلس النيابي حبيب باشا السعد انتخب في ٢٥ ايار بالتزكية سبعة

اصوات ثم نعوم لبكي ١٩٢٣





المندوبون الساميون الفرنسيون الذين توالوا على لبنان في عهد الانتداب

١ـ جورج بيكو: ٩ نيسان ١٩١٨.

٢ـ الجنرال غورو: ٨ تشرين الاول ١٩١٩.

٣ـ الجنرال ويغان: ٩ ايار ١٩٢٣.

٤ـ الجنرال سراي: تعين في ٢ كانون الاول ١٩٢٤.

٥ـ المسيو هنري دي جوفنيل: ٢ كانون الاول١٩٢٥.

٦ـ المسيو بنسو: ١٢ تشرين الاول ١٩٢٦.

٧ـ المسيو دي مارتل: ١٢ تشرين الاول ١٩٣٢.

٨ـ المسيو غبرايل بيو: ١٢ كانون الثاني ١٩٣٨.

٩ـ الجنرال دنتز: ٣٠ كانون الاول ١٩٤٠.

١٠ـ الجنرال كاترو: مندوبًا عامًّا في ١٤ تموز ١٩٤١.

١١ـ المسيو جان هللو: مندوبًا عامًّا في ٩ حزيران ١٩٤٣. وهو بطل حادثة ١١ تشرين ١٩٤٣.

ـ الحكـــام

ـ ترابو	أيلول ١٩٢٠ ـ حزيران ١٩٢٤
ـ فاندنبرغ	حزيران ١٩٢٤ ـ كانون الثاني ١٩٢٥
ـ اوبوار	كانون الثاني ١٩٢٥ ـ تموز ١٩٢٥
ـ كايلا	تموز ١٩٢٥ ـ أيار ١٩٢٦





الجنرال هنري غورو القائد العام لجيش الشرق المفوض السامي للجمهورية الفرنسية في سوريا ولبنان



الجنرال كاترو



الجنرال غورو   الجنرال ويغان   الجنرال ساراي

التقسيم السياسي لمنطقة الانتداب ودستور ١٩٢٦

بعد مؤتمر سان ريمو اصبحت يد فرنسا حرة للعمل... وكان لبنان والمناطق الساحلية تحت حكم عسكري فرنسي وعينت فرنسا مندوبًا عسكريًا هو الجنرال غورو، وصل بيروت ١٨ ت٢ ١٩١٩... وبعد احداث ميسلون ٢٤ تموز ١٩٢٠، قسم الفرنسيون منطقة الانتداب إلى خمس وحدات.

- دولة دمشق ١٨ آب ١٩٢٠ عاصمتها دمشق حاكمها سوري.
- دولة حلب في اول ايلول ١٩٢٠ عاصمتها حلب حاكمها سوري.
- دولة العلويين ٢٣ ايلول ١٩٢٠ عاصمتها اللاذقية حاكمها فرنسي.
- جبل الدروز ١٤ اذار ١٩٢١ عاصمتها السويدا حاكمها درزي ـ بإشراف فرنسي.
- دولة لبنان الكبير اول ايلول ١٩٢٠ عاصمتها بيروت حاكمها لبناني.

وكانت بيروت مركز المندوب السامي الفرنسي.

بعد مؤتمر سان ريمو نيسان ١٩٢٠ حدث استياء كبير في كل من سوريا ولبنان، وبينهم اعضاء مجلس الادارة من سياسة الحلفاء مذكرين بمطالب المجلس بالاستقلال.

وبناء على ذلك تقرر ان يسافر وفد من سبعة نواب إلى باريس لملاحقة المطالب لكن الفرنسيين اعتقلوا النواب وجرت محاكمتهم منذ ١٧ تموز ١٩٢٠، وصدرت الاحكام بالتجريد من الحقوق السياسية والنفي وهم: فؤاد عبد الملك، محمود جنبلاط، سليمان كنعان، خليل عقل، سعد الله الحويك، محمد حسن الحاج، الياس الشويري. في ١٢ تموز ١٩٢٠ الغى غورو مجلس الادارة وعين اللجنة الادارية مكانه.

وكان اللبنانيون يطالبون المشاركة في الحكم وتحديد العلاقة مع فرنسا ووضع دستور للبلاد. وبناء على قانون صك الانتداب الذي لحظ في مادته الاولى. انه على الحكومة المنتدبة فرنسا أن تضع دستورًا خلال ٣ سنوات من العمل على انه يبدأ العمل فيه قبل ٢٩ ايلول ١٩٢٦.

في ٢٦ أيار ١٩٢٦ صدر الدستور اللبناني

واعتبرت بيروت وطرابلس كل منهما مركزًا انتخابيًا اداريًا مستقلاً، وقسمت كل دائرة إلى ١٢ منطقة انتخابية شبيهة بالمحافظات حاليًا، وتم اجراء الانتخاب على دفعتين تقرر فيها الغالبية المطلقة.

نجح اليسار الفرنسي في الانتخابات وعين الجنرال ساراي مكان الجنرال ويغان، وصل إلى بيروت في ١٢ كانون اول ١٩٢٤ ودعا المجلس التمثيلي لانتخاب حاكم لبنان، فمالت اغلبية النواب إلى انتخاب اميل اده، لكن هذا الموقف لم يعجب الفرنسيين وخاصة ساراي، فعرقل عملية الانتخاب وحل المجلس التمثيلي وتم انتخاب مجلس جديد... وفي هذه الفترة اندلعت ثورة جبل العرب ١٩٢٥ بقيادة العربي الموحد سلطان باشا الاطرش وضربت دمشق وقصفت بالمدفعية.

وفي هذه الحقبة عزل المفوض ساراي واستبدلته حكومته الفرنسية بمفوض جديد محامي هنري دي جوفينيل في ٢ ك١ ١٩٢٥ وفي عهده تم وضع الدستور اللبناني وقسم لبنان إلى اربع محافظات واصبحت بيروت وطرابلس مدينتين ممتازتين. وكان هنري دي جوفينيل يحمل توصيات رئيس وزراء الدولة الفرنسية «ارستيد بريان» باحترام حقوق اللبنانيين وكلفت لجنة لوضع الدستور بإشراف رجل القانون الفرنسي بانكور الذي استوحى من القانون الفرنسي مسودة للقانون اللبناني والجمهورية الثانية.

كانت هذه المجالس تقوم على اساس التوزيع الطائفي وسلطتها محدودة فليس لهذا المجلس حق التشريع ولا يحق له انتخاب الحاكم... ولا مراقبة الحكم... انما كان دوره شكلي في المواضيع السياسة الداخلية والاقتصادية.

في العام ١٩٢٥ دعي حاكم لبنان الفرنسي «ليون ـ كايلا» المجلس التمثيلي الثالث للانعقاد واعلن رئيس المجلس في حينه موسى نمور عن تأليف لجنة توقع مشروع القانون الاساسي وتضمن المشروع النقاط الآتية.

شكل الحكم ـ تكوين البرلمان ـ مسؤولية كل من رئيس الوزراء ـ اعتماد القاعدة الطائفية في توزيع المقاعد النيابية ـ طريقة الانتخاب ـ تحديد عدد النواب ـ مدة ولايتهم ـ اختيار اعضاء مجلس الشيوخ ـ اعتماد نظام المجلسين ـ تقسيم الدائرة الانتخابية.

وفي ٢ كانون الاول ١٩٢٥ بعد وضع القانون الاساسي للجمهورية المستقلة وبعد التباحث مع المفوض هنري دي جوفينيل شكلت لجنة لدراسة الدستور اللبناني فناقش المجتمعون في ٢٤ ايار ١٩٢٦ برئاسة رئيس مجلس النواب وتم انتخاب موسى نمور في ١٦ تموز ١٩٢٥ وعضوية كل من:

عمر الداعوق ـ بترو طراد ـ شبل دموس ـ الامير فؤاد رسلان ـ عبود عبد الرزاق ـ جورج ثابت ـ ميشال شيحا ـ روكز بو ناضر ـ جورج زوين ـ يوسف سالم ـ يوسف الزين ـ صبحي حيدر.

في ١٨ ايار ١٩٢٦ عزل السيد كايلا من حاكمية لبنان وبدأ العمل بنص الدستور وفي ٢٣ ايار ١٩٢٦ وعقد اجتماع في المجلس النيابي واعلن دستور لبنان الجديد واعلنه رئيس المجلس السيد موسى نمور وفي شهر ايار ١٩٢٥.

وفي ٢٣ ايار سنة ١٩٢٦ وصل إلى بيروت الموسيو برونيه، النائب في البرلمان الفرنسي، لمقابلة المفوض السامي والبحث معه في أسس الدستور الذي قررت الحكومة الفرنسية وضعه لسوريا ولبنان عملاً بصك الانتداب، فهز وصوله الرأي العام وقابلته وفود الشعب مطالبة بأن يعهد إلى جمعية وطنية تأسيسية تنفرد في وضع الدستور بدلاً من اللجنة التي ألفتها وزارة الخارجية الفرنسية يومئذ برئاسة النائب «بول بونكور» وعهدت اليها بهذه المهمة.

عاد الموسيو «برونيه» إلى فرنسا بعدما أقام شهرين في سوريا ولبنان وبعدما اعلن بأنه لا يسع الحكومة الفرنسية العدول عن رأيها في سن الدستور. فزاد ذلك في استياء الشعب ونقمته وعجل في اشتعال الثورة.

في ٢٣ ايار ١٩٢٦ وضع المفوض السامي الفرنسي قرارًا يقضي بتعيين ١٦ ممثلاً في مجلس الشيوخ لأول مرة.

البير قشوع ـ يوسف نمور ـ حبيب باشا السعد ـ يوسف اسطفان ـ اميل اده ـ الشيخ محمد الجسر ـ محمد الكش ـ عبد الله بيهم، الحاج حسين الزين ـ فضل الفضل ـ ابراهيم حيدر ـ نخلة التويني ـ جبران نحاس ـ سليم النجار ـ سامي ارسلان ـ ايوب ثابت.

في ٢٦ ايار ١٩٢٦ اجتمع مجلس الشيوخ والنواب انتخبوا شارل دباس اول رئيس للجمهورية اللبنانية باكثرية الاصوات واقسم اليمين الدستوري امام رئيس مجلس الشيوخ محمد الجسر وكانت مدة الرئاسة ثلاث سنوات وفاز برئاسة المجلس في عهد شارل دباس، الشيخ محمد الجسر باكثرية الاصوات مقابل صوت واحد للمرشح نخلة التويني ثم شكلت اول وزارة برئاسة اوغست باشا اوديب نعمة باشا خال الرئيس الأسبق كميل شمعون من دير القمر وكانت الوزارة على النحو الآتي:

بشارة الخوري	وزيرًا للداخلية	نجيب افيوني	وزيرًا للمعارف
يوسف افتيموس	وزيرًا للنافعة	سليم تلحوق	وزيرًا للصحة العامة
علي نصرت الاسعد	وزيرًا للزراعة	نجيب قباني	وزيرًا للعدلية

في ١٧ تشرين الأول ١٩٢٧ كان المجلس مؤلفًا من ٤٦ عضوًا. وفي ١٨ تشرين الأول انتخب لرئاسة المجلس الشيخ محمد الجسر بنيابة يوسف الزين. ومنذ بداية عهد الانتداب وحتى اليوم فقد تعاقب المسيحيون على الرئاسة الاولى واستأثر الموارنة بهذا الموقع.

وأورد محمد جميل بيهم لدى اشتداد المنافسة بين كتلتي اميل اده وبشاره الخوري ومال النواب إلى انتخاب محمد الجسر كمرشح تسوية مال الفرنسيون إلى تأييد اميل اده وذلك بعد عجز الفرنسيين عن اقناعه بالانسحاب اصدر المفوض السامي بونسو قرارًا يقضي بحل المجلس وتعيين شارل دباس حاكمًا على لبنان.

وقف محمد جميل بيهم بصفته رئيسًا لجمعية الشبيبة الاسلامية متسائلاً ما هي المواد الدستورية التي تقضي باقصاء المسلمين عن الرئاسة الاولى... مؤكدًا ان الدستور لا يوزع الرئاسات الثلاث على اساس طائفي او مذهبي.

في العام ١٩٢٧ تم الغاء المجلس التمثيلي الثاني وتشكلت هيئة واحدة دعيت لاول مرة المجلس النيابي الاول ١٩٢٧ ـ ١٩٢٩ واضحى عدد النواب ٤٦ نائبًا ٣٠ انتخابًا ١٦ تعيينًا ولقد كان العام ١٩٢٧ عام الصلاحيات.

إلغاء مجلس الشيوخ ـ زيادة صلاحيات رئيس الجمهورية، اعطاء رئيس الجمهورية الحق بتعيين ١/٣ النواب، فتح اعتماد بمبلغ ١٥٠٠ ل.ل. دون الرجوع إلى مجلس النواب.

في ٨ ايار ١٩٢٩ عدل الدستور اللبناني واصبحت مدة الرئاسة ٦ سنوات بدلاً من ٣ سنوات.

في ٢٢ تشرين الاول شكلت وزارة جديدة برئاسة اميل اده مثلت امام المجلس النيابي ونالت الثقة المطلقة وابرز ما ورد في بيانها الوزاري اجراء تقسيم جديد للبلاد بتقسيمه إلى ٥ مناطق « محافظات» تحديد المناطق الادارية ومراكز المحافظات وكانت عل النحو الآتي:

بيروت ـ بيروت، جبل لبنان، بعبدا ـ الشمال، طرابلس ـ الجنوب، صيدا ـ البقاع، زحلة.

في الاول من ايار ١٩٣٢ وبعد مطالبة اللبنانيين الموارنة برئاسة الجمهورية وبعد الصراع الماروني الماروني بين اميل اده وبشاره الخوري، وبعد هذا الصراع مال النواب إلى انتخاب الشيخ محمد الجسر رئيسًا للجمهورية وعلى الاثر علق المفوض الفرنسي العمل بالدستور وحل المجلس النيابي.

ان الاوضاع النيابية والتوزيع الطائفي كانت تشكل احتقانًا شعبيًا لدى الطوائف الاسلامية رغم انشغال الاكثرية ومنهم الطائفة الاسلامية بالقضايا المصيرية والترفع عن الامور المحلية.

فابن كفرمتى، صاحب جريدة الصفاء الامير علي آل ناصر الدين رأى بأن الدروز في لبنان ليسوا كالسوديت في تشيكوسلوفاكيا، فالانتقاص من حقوقهم والتمايز بين المواطنين على الانتماء الطائفي... ولقد وجه الامير علي آل ناصر الدين كتابًا مفتوحًا إلى حاكم لبنان يلفت انتباهه إلى سوء توزيع المراكز الادارية على حساب المواطنين الموحدين « الدروز».

وابرزت صحيفة بيروت لصاحبها محي الدين النصولي إلى مراكز الخلل الواضح في ما يتعلق بالتمييز بين المناطق الاسلامية والمسيحية وفي كافة الميادين الحياتية والاقتصادية والاجتماعية. وانهالت العرائض المناهضة لاعلان دولة لبنان الكبير، وقد انهالت العرائض المناهضة. من اهالي صيدا ـ ١٩٢٦/١/١٢ الامة الطرابلسية ١٩٢٦/١/٢٨ ـ امين الطرابلسي وقاضي طرابلس وطالبوا بالالتحاق بالوحدة السورية وعريضة مفتي بيروت، ١٩٢٩/١/٩ ـ ومطالبًا بالوحدة مع سوريا والاتحاد السوري باسم اعيان الطائفة الاسلامية ـ « بيروت ترفض الدستور» في ١٩٢٦/١/١١ اصدر قرار

مجلس بلدية بعلبك الالتحاق بالوحدة السورية.

وتوالت المجلات والصحف إلى تبادل الاتهامات والاتهامات المضادة... ونتج عن تلك الحرب الباردة والسجلات النعرات الطائفية والانقسام... العلني الكامن في النفوس المشحونة... إلى اثارة الحوادث... والاحقاد المسيحي... والاحقاد المسلمة... وانقسم البلد في توزيع الحقائب الوزارية باسم الطائفية...

وبات من الصعب العودة إلى الوراء... فالصراع قائم... والعمل على تنفيذ الوعود بالاستقلال وصيانة حقوق المواطنين ونقل السلطة اليهم وقيام عملية انتخاب سليمة النوايا والاستغناء عن المديرين واعتبار اللغة العربية الرسمية في الدولة... اللغة الوحيدة.

علمًا بان الوعي الاجتماعي والسياسي كان له الاثر الابرز في تكوين تيار ثالث معتدل استطاع ان يوحد ويجمع بين الاضداد... ويوحد بين الافكار... ويقرب بين التناقضات ويعمل على قاسم مشترك يلتقي عنده اللبنانيون... ويبادر إلى الوحدة والحوار...

باستئثار الموارنة بالمناصب بفضل تأييد ودعم فرنسا، بالاضافة إلى مراكزهم العلمية والعملية والمرونة الاجتماعية التي يتمتع بها الموارنة. ولقد كرس الانقسام... الطائفي والتعصب الاعمى وعدم الثقة بين الطوائف حيث اصبح الدين اداة تفرقة لا اداة توحيد.

ولكن بفضل شلة من المناضلين الانسانيين الاجتماعيين عملوا على بلورة الصراع العقائدي الفكري والذي بدت ملاحمة مع فكر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين... في جلسات من الحوار الهادئ والهادف البناء...

والتقى اللبنانيون على استقلال لبنان رافضين فكرة الانتداب والوصاية.. والانتقال إلى الحياة الديمقراطية بالحفاظ على الديمقراطية والوحدة والحوار...

مع هذه النخبة من المناضلين الانسانيين والعودة إلى دستور ١٩٢٦ انطلقت فكرة فصل الدين عن الدولة انطلقت به نخبة من المفكرين المسيحيين والتي دافع عنها انطوان فرح وذلك لحفظ حقوق الاقليات الاثنية المسيحية داخل العالم الاسلامي مع عدم قبول مجموعة من المسلمين امثال جمال الدين الافغاني ومحمد عبده وشكيب ارسلان ورشيد رضا تحت شعار:

«ان القرآن الكريم جعل الانتماء الاسلامي فوق الانتماء الوطني»

ان قضية الوحدة بين لبنان وسوريا انطلقت من اتجاهين.

١ـ قومي عربي اسلامي: متأثر بافكار رجال الدين الاصلاحيين.

٢ـ علماني: متأثر بساطع الحصري وقسطنطين رزيق القائل ان العرب اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين والناطقين بلغة الضاد عرب لا فرق بينهم... عرب مع الحفاظ على تراثهم الأدبي والديني

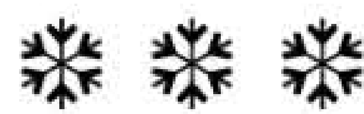
مؤكدين على صدق اللغة والتاريخ اكثر مما يعنيهم صفاء الجنس ونقاوة الدم ونذكر من اصحاب هذا التراث العازوري والامير علي آل ناصر الدين القاضوي التنوخي.

اختلف المؤرخون في تحديد القومية العربية، فقال الدكتور عازوري والدكتور ادمون رباط القومية مساحة طبيعية من المحيط إلى الخليج لها أرض وتراث ولغة وحضارة واحدة هي وجميع البلاد الآسيوية والمناطق الافريقية الشمالية مصر ليبيا والمغرب العربي وتخوفت مجموعة من تمخض القومية العربية على شكل آخر من اشكال التسلط الاسلامي فاتجهت انظارهم نحو قومية صغيرة ذات وحدة جغرافية معينة هي الامة السورية الممتدة من جبال طوروس في الشمال الغربي وجبل النختياري في الشمال إلى قناة السويس والبحر الاحمر في الجنوب شاملة شبه جزيرة سيناء وخليج العقبة من البحر السوري « البحر المتوسط » شاملة جزيرة قبرص إلى قوس الصحراء الغربية شبه جزيرة سينا، والخليج العربي في المشرق معبرًا عنها بلفظة الهلال الخصيب ونجمته قبرص.

بقي دعاة الانفصال عن سوريا على مطالبتهم باستقلال لبنان والعودة إلى احياء الاصل الفينيقي كرد على النزعة الاسلامية واكد انطوان سعادة وكمال جنبلاط على الاعتراف بوضع مميز للبنان ضمن المجتمع السوري.

ركز كمال جنبلاط في ميثاق الحزب التقدمي الاشتراكي على ان لبنان ذو كيان وذو وجه فوق الانتماء وذو وضع مميز اكد عليه الامير علي آل ناصر الدين وكان من طليعة الوحدويين إلى استثناء لبنان كما فعل الكثير من المفكرين الكاثوليك.

ان هذه الطروحات والدراسات كانت مسار خلاف ونقاش حاد بين اللبنانيين... وكان الصراع والنقاش مع عدم الوجود لكثير من المقومات ورأى اصحاب ودعاة الانفصال البحث عن صيغة مقبولة لدى جميع اللبنانيين فكان الميثاق الوطني ١٩٤٣.



الدســتور

ان الدستور اللبناني اقدم دستور في الوقت الحاضر، ليس فقط في العالم العربي الذي اجتاحته الثورات والانقلابات انما ايضًا بالنسبة إلى جميع الدول المطلة على البحر المتوسط ويتميز هذا الدستور بولادته في عهد الانتداب مما جعله متصفًا بولائه للانتداب الفرنسي.

وقد مرّ الدستور في مرحلتين:

ـ الاولى في عهد الانتداب

ـ الثانية افتتحت عهد الاستقلال

دستور العام ١٩٢٦ وكان له خاصيتان لتطبيقه:

ـ الأولى: ان الحياة الدستورية سارت في ظل الانتداب.

ـ الثانية: ان هذا التطور قد تم بالاتحاد بل بالالتصاق مع سوريا لأن الانتداب شملها بسلطته.

ـ علمًا بان المادة الاولى من صك الانتداب الصادر عن جمعية الامم المتحدة ١٩٢٢ لندن اوجبت وضع قانون أساسي لكل من سوريا ولبنان.

في تاريخ صدور الشرعية ٢٩ ايلول ١٩٢٣.

سيضع المنتدب خلال ثلاث سنوات قانونًا اساسيًا لكل من سوريا ولبنان على ان تشترك في اعداده السلطات المحلية محققًا حقوق الاهلين القاطنين في هذه الاقاليم ومصالحهم وامانيهم... وسيسعى المنتدب إلى تحقيق الاستقلال فكان يقتضي ان يصدر الدستور في كل من الدولتين قبل ٢٩ ايلول ١٩٢٦ علمًا ان الدستور اللبناني صدر في موعده المحدد اما الدستور السوري لم يصدر الا في العام ١٩٣٠.

والغريب... ان الدولة المنتدبة عمدت إلى وضع هذا القانون على يد الفرنسيين دون اشراك اي لبناني او سوري. واصدرت وزارة الخارجية الفرنسية تقريرها برئاسة السيد جوزيف بول بونكور. وعمدت اللجنة إلى الاستشارات المنفردة عن طريق المفوضية العليا وممثلي الانتداب من بعض الشخصيات السورية واللبنانية امثال ميشال شيحا وبترو طراد وكانت لجنة بونكور صاحبة القرار لاعداد المشروع الاساسي.

اثر نشوب الثورة السورية استدعت الحكومة الفرنسية الجنرال سراي المتهم والسبب المباشر في

اندلاع الثورة السورية وعينت مكانه هنري دي جوفينيل عضو مجلس الشيوخ الفرنسي فعمل على ايجاد حل للمشكلة السورية. وكانت اهم مقترحاته:

حرية العقيدة ، حرية الفرد، المساواة امام القضاء، حق الملكية وفقًا لشرعة حقوق الانسان.

ولقد طالب بازالة الانتداب ومشكلة الوحدة سلطة الانتداب.

احتوى الدستور في نصه الأصلي على مئة ومادتين توزعت على ستة ابواب مقسمة فصولا.

اما الدستور فقد تضمن في نصه الاصلي ابراز كيان دولة لبنان الكبير وبمقتضى المادة ١٠١ من دستور الجمهورية اللبنانية فجسدت السلطة الاشتراعية ببرلمانًا تكوّن من مجلسين مجلس نواب ومجلس شيوخ.

وتألف مجلس النواب من اربعين نائبًا منتخبين على درجتين وفقًا لقانون الانتخاب الذي كان نافذًا وهو قانون الانتخاب الذي تضمنه قرار المفوض السامي الرقم ١٣٠٧ الصادر في ١٠ اذار ١٩٢٢ مكان مجلس النواب الاول هو المجلس التمثيلي الذي اقر الدستور وتحول إلى مجلس نواب بموجب المادة ٩٧ من الدستور وتشكل مجلس الشيوخ من ١٦ عضوًا على ان يكون ٩ منهم منتخبين وسبعة معينين من قبل رئيس الجمهورية.

واعتمد الدستور على اعتماد الطائفية في توزيع المقاعد في كلا المجلسين وكانت على النحو الآتي:

٥ موارنة ٣ سنة ٢ للروم الارثوذكس ٣ شيعة

واحد للروم الكاثوليك واحد للدروز واحد للأقليات

المادة ٤٩ من الدستور

الوسيط في القانون الدستوري

وضع الدستور موضع التنفيذ في ١٩٢٦/٥/٢٣ ومن الذين شاركوا في وضعه ميشال شيحا بترو طراد، الشيخ يوسف الخازن ابراهيم المنذر، شبل دموس مستندين إلى مسودة الدستور الفرنسي الجمهورية الثالثة... دستور فرنسا ١٨٧٥. وما يؤكد عدم مشاركة اللبنانيين بعد طلب المفوض الفرنسي هنري دي جوفينيل من احد معاونيه «سوشيه» ان يكتب دستور للبنان في خلال شهر. ويؤكد الدكتور رباط ان الدستور ليس من صنع اللبنانيين ولقد وضع الدستور في ٣ ايام.

الامير خالد شهاب

جريدة النهار: وضع الدستور بالفرنسية

ـ مواد من الدستور اللبناني ٢٦ ايار ١٩٢٦

ـ الباب الأول

ـ **المادة الاولى:** لبنان الكبير دولة مستقلة ذات وحدة لا تتجزأ. نظامها جمهوري برلماني ديمقراطي، اما حدوده فهي المعترف بها رسميًا من قبل الجمهورية الفرنسية المنتدبة وهي التي تحده حاليًا:
شمالاً: من مصب النهر الكبير على خط يرافق مجرى النهر إلى نقطة اجتماعه بوادي خالد الصاب في على "جسر القمر".
شرقًا: خط القمة الفاصل بين وادي خالد ووادي نهر العاصي "اورانت" مارًا بقرى معيصر، جريعانة، هيت، ايش فيصان... على علو قريتي بريفا ومطربا وهذا الخط تابع حدود اقضية بعلبك الشمالية والبقاع وحاصبيا وراشيا الشرقية.
جنوبًا: خط فاصل بين فلسطين ولبنان.
وغربًا: البحر المتوسط.

ـ **المادة الثانية:** لا يجوز التخلي عن احد اقسام الاراضي اللبنانية او التنازل عنها.

ـ **المادة الرابعة:** كل اللبنانيين سواء لدى القانون. وهم يتمتعون بالحقوق المدنية والسياسية ويتحملون الفرائض والواجبات دون ما فرق بينهم.

ـ **المادة التاسعة:** حرية الاعتقاد مطلقة والدولة بتأديتها فروض الإجلال لله تعالى تحترم جميع جميع الأديان والمذاهب. وتكفل حرية إقامة الشعائر الدينية تحت حمايتها على ألاَّ يكون في ذلك إخلال بالنظام العام. وهي تضمن للأهلين على اختلاف مللهم احترام نظام الاحوال الشخصية والمصالح الدينية.

ـ **المادة العاشرة:** التعليم حر ما لم يخل بالنظام العام و كان منافٍ للآداب.

ـ الباب الثاني

ـ **المادة السابعة عشرة:** تناط السلطة الإجرائية برئيس الجمهورية وهو يتولاها بمعاونة الوزراء وفقًا لأحكام هذا الدستور.

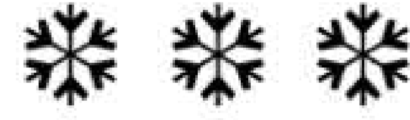
ـ **المادة العشرون:** السلطة القضائية تتولاها المحاكم على اختلاف درجاتها واختصاصاتها ضمن نظام ينص عليه القانون. ويحفظ بموجبه للقضاء والمتقاضين الضمانات اللازمة. اما شروط الضمانة القضائية وحدودها فيعينها القانون. والقضاة مستقلون في إجراء وظيفتهم. وتصدر القرارات والأحكام من قبل كل المحاكم وتنفذ باسم الشعب اللبناني.

ـ **المادة الواحدة والعشرون:** لكل مواطن لبناني بلغ من العمر إحدى وعشرين سنة كاملة الحق في ان يكون ناخبًا على ان تتوفر فيه الشروط المطلوبة بمقتضى قانون الانتخاب.

ـ **المادة السابعة والعشرون:** كل عضو مجلس نواب يمثل الامة جمعاء ولا يجوز ان تربط وكالته اللبنانية بقيد او بشرط سواء من قبل منتخبيه او من قبل السلطة التي تعينه.

ـ **المادة الثامنة والعشرون:** يجوز الجمع بين النيابة ووظيفة الوزارة. أما الوزراء، فيجوز انتقاؤهم من أعضاء المجلس النيابي او من اشخاص خارجين عنه او من كليهما.

ـ **المادة الثانية والثلاثون:** يجتمع المجلس في كل سنة في عقدين عاديين فالعقد الاول في ١٥ من شهر آذار والعقد الثاني في ١٥ من شهر ايلول.



الدستور حامي الحريات العامة
ولكن الدولة نفسها كانت مسلوبة الحرية والارادة

التعديل والتعليق.. كلما كانت احكامه تتعارض مع السياسة خلافًا للأعراف كان يعلق او يعدل العمل بالدستور، من اسباب تعليقه:

١ـ عدم اطمئنان الفرنسيين إلى سلوك اللبنانيين بعد انقسام كتلتي اميل اده وبشارة الخوري في انتخابات الرئاسة الاولى وبروز الشيخ محمد الجسر كمرشح تسوية.

٢ـ تعليقه مع بزوغ شبح الحرب العالمية الثانية واعلان المفوض بيو الاحكام العرفية والحد من صلاحيات رئيس الجمهورية... وتعيين وزير دولة يقوم بالاعمال الادارية مكان الوزراء.

وقد خضع الدستور اللبناني منذ اقراره للتعديلات.

ـ التعديل الاول بتاريخ ١٩٢٧/١١/١٧

ـ الغاء مجلس الشيوخ، تعيين ١/٣ اعضاء البرلمان من قبل رئيس الجمهورية.
ـ انتخاب ٢/٣ من قبل الشعب.
ـ اقرار التضامن الوزاري.
ـ خفض النصاب اللازم لطرح الثقة من ٣/٤ إلى ١/٣ اعضاء المجلس.
ـ وجوب اختيار نصف اعضاء الوزارة من النواب.
ـ الغاء حق البرلمان بطلب زيادة النفقات.
ـ صلاحية رئيس الجمهورية بنشر الموازنة بمرسوم ونشر مشاريع القوانين المعدلة اذا انقضى على احالتها إلى البرلمان دون البث بها ٤٠ يومًا.

د. حلبي، تاريخ لبنان الحديث
القانون الدستوري

تعديل في المواد حول القانون الدستوري الصادر بتاريخ ١٩٢٧/١٠/١٧
(١/٢/٥/٣٢/٣٤/٤٦/٤٧)

ـ والتعديل الثاني كان بتاريخ ١٩٢٩/٤/٢٧

ـ وقد صدر عن الرئيس شارل دباس ١٩٢٩/٥/٨ تمديد ولاية رئيس الجمهورية إلى ست سنوات بعد ان كانت ثلاث سنوات.

ـ اطلاق يد رئيس الجمهورية في اختيار الوزراء من داخل البرلمان وخارجه.

ـ حق رئيس الجمهورية في حل البرلمان.

ـ ان التعديل الاول والثاني في زمن الانتداب كانا في مصلحة الدولة المنتدبة اكثر مما كانا في مصلحة لبنان، كانا شكلاً من توازن السلطات لصالح السلطة التنفيذية وموقع رئاسة الجمهورية.

ـ التعديل الثالث في فترة الانتداب ١٩٤٣/٣/١٨

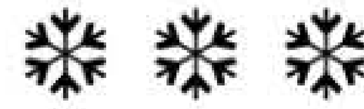
ـ بقرار من المفوض الجنرال كاترو وتناول المواد ٢٤ و ٣٠ و ٤١ و ٤٢ بجعل مجلس النواب منتخبًا واعتباره المرجع الأساسي.

ـ كما حدد بموجبه فك الشواغر في المقاعد النيابية في مدة شهرين على الاكثر.

ـ اجراء انتخابات عامة خلال ستين يومًا من انتهاء ولاية المجلس.

ولقد عدل الدستور في ١٩٤٣/١١/٩.

وكانت بداية للاستقلال وذلك بتعديل المواد ١ ـ ١١ ـ ٩٥ ـ ١٠٢ والغاء المواد ٩٠ ـ ٩١ ـ ٩٢ ـ ٩٤ ـ ١٠٥ تكرس حدود لبنان بشكله الحالي.. وعلى ان تصبح اللغة العربية اللغة الوحيدة كما صدر تعديل آخر بتاريخ ١٩٤٣/١٢/٧. وعدل العلم اللبناني من العلم الفرنسي في وسط أرزة إلى العلم اللبناني الحالي.



المجلس النيابي الأول

يوم الثلاثاء الموافق في ١٢ تشرين الأول ١٩٢٦ وصل إلى لبنان المفوض السامي الفرنسي «بونسو» واعلن رئيس الجمهورية تعديل الدستور في ١٧ ت١ ١٩٢٧ ودمج مجلسي الشيوخ والنواب في مجلس واحد ـ مجلس النواب الأول مؤلف من ٤٦ عضوًا وتم انتخاب الشيخ محمد الجسر لرئاسة المجلس والسيد حبيب باشا السعد نائبًا للرئيس.

وبموجب هذا التعديل الأول للدستور عرف لبنان المجلس النيابي الأول الذي تألف من نواب المجلس التمثيلي المنتخبين وأعضاء مجلس الشيوخ المعينين.

ـ بيروت ـ النواب المنتخبون

ـ عمر الداعوق ـ عمر بيهم	السنة
ـ جورج ثابت	الموارنة
ـ بترو طراد	الروم الأرثوذكس
ـ ميشال شيحا	الأقليات

ـ بيروت ـ النواب المعينون

ـ عبدالله بيهم ـ الشيخ محمد الكستي	السنة
ـ اميل إده ـ البير قشوع	ماروني
ـ نخلة التيوني	ارثوذكس
ـ سليم نجار	كاثوليك
ـ ايوب تابت	الأقليات

ـ الشمال ـ النواب المنتخبون

ـ خير الدين عدرا ـ عبود عبد الرازق	السنة
ـ مسعود يونس ـ وديع طربيه	الموارنة
ـ نقولا غصن	روم ارثوذكس

ـ الشمال ـ النواب المعينون

ـ الشيخ محمد الجسر	السنة
ـ يوسف اسطفان	ماروني
ـ جبران نحاس	روم ارثوذكس

ـ جبل لبنان ـ النواب المنتخبون

ـ جورج قزوين ـ يوسف الخازن ـ نجيب السعد	
ـ روكز ابو ناصر ـ اميل تابت	الموارنة
ـ ـ فؤاد ارسلان ـ جميل تلحوق	الدروز
ـ ابراهيم المنذر	روم ارثوذكس

ـ جبل لبنان ـ النواب المعينون

ـ سامي ارسلان	درزي
ـ حبيب باشا السعد ـ بشارة الخوري	ماروني
ـ احمد الحسيني	شيعي

ـ البقاع ـ النواب المنتخبون

ـ حسين قزعون	السنة
ـ صبحي حيدر ـ صبري حمادة	الشيعة
ـ موسى نمور	ماروني
ـ شبل دموس	روم ارثوذكس
ـ الياس سكاف	روم كاثوليك

ـ البقاع ـ النواب المعينون

ـ ملاحظة: لم يكن هناك تمثيل في البقاع من النواب المعينين.

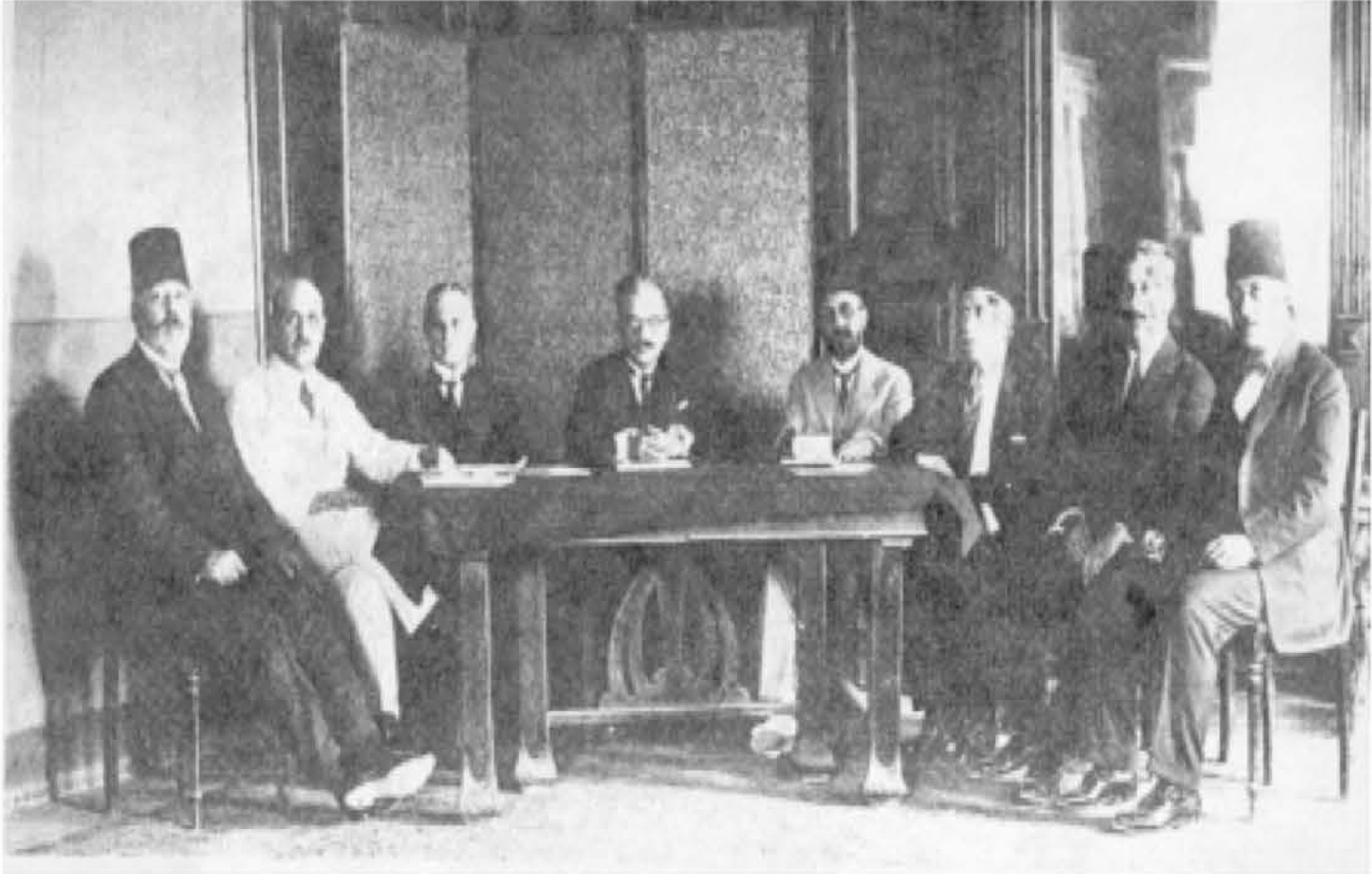
ـ الجنوب ـ النواب المنتخبون

ـ خالد شهاب	السنة
ـ نجيب عسيران ـ عبداللطيف الأسعد ـ يوسف الزين	الشيعة
ـ حبيب ناصيف	ماروني
ـ يوسف سالم	روم كاثوليك

ـ الجنوب ـ النواب المعينون

ـ حسن الزين ـ فضل الفضل　　　　　　　　شيعة

في ١٦ تشرين الأول ١٩٢٨ جدد رئاسة المجلس انتخابه للشيخ محمد الجسر رئيسًا وانتخب يوسف الزين نائبًا للرئيس.



المجلس النيابي الثاني
عدد النواب ٤٥

١٢ تموز ١٩٢٩

٩ أيار ١٩٣٢

في ٢٧ نيسان ١٩٢٩ اقر المجلس النيابي تعديلاً للدستور، أصدره رئيس الجمهورية ٨ أيار ١٩٢٩.

اصبحت مدة رئاسة الجمهورية ٦ سنوات بدلاً من ٣ سنوات.

يحق لرئيس الجمهورية تسمية الوزراء من خارج او داخل المجلس.

يحق لرئيس الجمهورية حل المجلس النيابي بعد موافقة مجلس الوزراء.

في ٢٧ أيار أقرت الحكومة انتخاب المجلس النيابي الجديد بعد انقضاء المدة وتحدد ١٢ تموز ١٩٢٩ لانتخاب نواب جدد يعملون على صيانة الدستور.

ـ بيروت ـ النواب المنتخبون

ـ حليم قدورة ـ محمد الفاخوري	السنة
ـ جورج تابت	الموارنة
ـ بترو طراد	الروم الأرثوذكس
ـ عبد الله اسحاق	أقليات

ـ بيروت ـ النواب المعينون

ـ حسين الأحدب ـ عبد الله بيهم	سني
ـ اميل اده	ماروني
ـ هنري فرعون	روم كاثوليك
ـ حبيب طراد توفي خلفه الياس فياض توفي خلفه نقولا فياض	روم ارثوذكس

ـ الشمال ـ النواب المنتخبون

ـ عبدو عبد الرزاق	سني
ـ مسعود يونس ـ قبلان فرنجية	ماروني

ـ نقولا غصن	ارثوذكس

ـ الشمال ـ النواب المعينون

ـ يوسف اسطفان	ماروني
ـ عبد الله نوفل	روم ارثوذكس
ـ الشيخ محمد الجسر ـ طرابلس	سني

ـ جبل لبنان ـ النواب المنتخبون

ـ توفيق ارسلان، توفي خلفه مجيد ارسلان ـ رشيد جنبلاط	درزي
ـ اسكندر البستاني ـ انيس خوري ـ روكز بو ناضر	ماروني
ـ ميشال زكور ـ يوسف الخازن	ماروني
ـ جبرائيل نصار	روم ارثوذكس

ـ جبل لبنان ـ النواب المعينون

ـ بشارة الخوري ـ حبيب باشا السعد ـ يوسف السودا	ماروني
ـ سليم تلحوق	درزي
ـ احمد الحسيني	شيعي

ـ البقاع ـ النواب المنتخبون

ـ حسين قزعون	السنة
ـ صبري حمادة ـ ابراهيم حيدر	الشيعة
ـ موسى نمور	ماروني
ـ الياس سكاف	روم كاثوليك

ـ الجنوب ـ النواب المنتخبون

ـ خالد شهاب	السنة
ـ نجيب عسيران ـ عبد اللطيف الأسعد ـ يوسف الزين	الشيعة
ـ سامي كنعان	ماروني
ـ جورج يعقوب	روم ارثوذكس

ـ الجنوب ـ النواب المعينون

ـ فضل الفضل ـ علي نصرة الأسعد　　　　شيعة

ـ ٩ أيار ١٩٣٢ المفوض السامي الفرنسي يحل المجلس النيابي

في الثاني من شهر حزيران ١٩٢٩

جرى انتخاب المندوبين الثانويين للمجلس النيابي الثالث بمظهر غلب عليه الهدوء والنظام ولكن الحال تبدلت بعد ذلك، كثرت المشادات والمشاكل.. واهم الحوادث اشتباك في محلة القبة، في طرابلس بين الجنود واهالي زغرتا وقتل في هذا الاشتباك الجندي شكيب عساف ابو عرم من الشوف وجرح الدركيان جرجي صباغ وصالح حسن ومن الأهالي كما جرح ثمانية اشخاص وقتل كل من بطرس معوض وجرجي يمين. وفي يوم السبت ١٣ تموز ١٩٢٩ عقد المجلس النيابي اجتماعه وجرى الانتخاب ففاز بالرئاسة الشيخ محمد الجسر ٣٦ صوتًا من اصل ٤٠ كما فاز يوسف الزين نائبًا للرئيس بالإجماع.

وتجدد انتخابهما بناء على الدستور اللبناني لكل من محمد الجسر ـ يوسف الزين وتكرر ذلك في ٢١ تشرين الأول ١٩٣٠ ثم في دورتي تشرين الأول من العام ١٩٣١ ـ ثم في تشرين الأول ١٩٣٢ اي ان الشيخ محمد الجسر ومعاونه السيد يوسف الزين احتكرا الرئاسة مدة هذا المجلس ولقد احتكرا المجلس بالسلطات القانونية والقضائية ومجالس الشورى « رغم ان مجموعة من نواب قدموا طعونًا بآخرين.. ولم يخرج من تلك الجلسة اي من النواب وثبت نيابة جميع النواب وتألفت وزارة جديدة في ١٢ تشرين الأول ١٩٢٩ ».

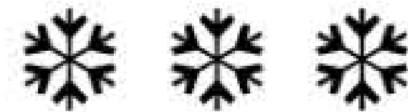
تألفت الوزارة بعد الانتخابات وكلف بتشكيل الوزارة اميل إده ١٢ تشرين الأول ١٩٢٩ وتقدمت من المجلس النيابي تطلب الثقة وبعد تبادل الشتائم والإهانات المهينة وبعد جلسة سرية رأت النور حكومة حازت على الثقة بأكثرية، ٣٣ صوتًا مقابل ٦ اصوات.

ولقد ادخل اده الكثير من الإصلاحات في الدولة، وطلب إيلاءه حق إصدار المراسيم الاشتراعية اليت انتزعت منه بعد فترة الثقة من وزارته.. فانسحب الوزراء وقدموا استقالاتهم.

وأعيد تكليف اميل اده ثانية لتأليف الوزارة فلم ينجح... لعدم تعاون النواب. في نيسان ١٩٣٠ كلف اوغست اديب بدلاً من إميل اده، شرط التنازل عن اصدار المراسيم الاشتراعية التي كانت على أيام اميل اده، وكان ذلك. وفي ايام وزارة اوغست وقعت مقاصة الترامواي.

جرى الإحصاء العام. وكان موسى نمور وزير الداخلية.

في أيار ١٩٣٢ انهى شارل دباس مدة رئاسته الثانية للجمهورية فترشح محمد الجسر لرئاسة الجمهورية وكانت غالبية النواب توافق مع هذا الترشيح الذي تبناه نائب رئيس المجلس يوسف الزين، جدد المفوض السامي الفرنسي ولاية رئيس الجمهورية شارل دباس لمدة سنة واحدة، قابلة للتجديد لكن الأمور تفاقمت فما كان من المفوض السامي إلا ان علق الدستور وحل المجلس النيابي في ٩ أيار ١٩٣٢ تحت قرار رقمه ٥٥/ل، على ان يقوم مكان رئيس الجمهورية رئيس حكومة المعين بقرار من المفوض السامي يساعده مجلس مديرين وعلى ذلك كلف شارل دباس القيام بوظيفة رئيس الحكومة... وسقط المجلس النيابي وانتهت العلاقات بين المجلس النيابي ومجلس الوزراء، وتوقفت الحياة النيابية.



المجلس النيابي الثالث

عدد النواب ٢٥

٣٠ كانون الثاني ١٩٣٤

٢٤ تموز ١٩٣٧

في اواخر العام ١٩٣٣، رأى الفرنسيون ان يعيدوا للبنان مجلسه النيابي الموقوف قسرًا.. فأقالوا شارل الدباس من رئاسة الحكومة وعينوا بدلاً عنه في ٢ كانون الثاني في العام ١٩٣٤ حبيب باشا السعد رئيسًا للجمهورية لمدة سنة واحدة. ثم جدد له لسنة ثانية وبصلاحيات رئيس دولة وفقًا للقرار السابق ٥٥/ل.... وفي تلك الحقبة تسلم المفوض السامي الفرنسي «بريفا اوبوار» الحاكم الفرنسي ادارة لبنان وعهدوا اليه العمل على إقامة انتخابات لمجلس جديد مؤلف من ٢٥ نائبًا وجعلوا الانتخاب من درجة واحدة.. على ان يظل مبدأ توزيع النواب على المناطق والطوائف.

عين موعد الانتخاب يومي الأحد والاثنين في ٢١ و٢٢ كانون الثاني إذا حصل التعادل في الأصوات اعيد الانتخاب في ٢٧/٢٨ كانون الثاني ١٩٣٤.

ـ بيروت ـ النواب المنتخبون

ـ خير الدين الأحدب	سني
ـ ايوب تابت	اقليات
ـ هرام ليلكيان	ارمن ارثوذكس

ـ بيروت ـ النواب المعينون

ـ خالد حسين الاحدب

ـ الشمال

ـ امين المقدم ـ محمد عبود عبد الرزاق	سني
ـ نقولا غصن	روم ارثوذكس
ـ حميد فرنجية ـ شبل عيسى الخوري	ماروني
ـ توفي شبل عيسى الخوري وخلفه نجيب حنا الضاهر	ماروني

ـ جبل لبنان

ـ حكمت جنبلاط	درزي
ـ فريد الخازن ـ ميشال زكور توفي ولم ينتخب مكانه	ماروني
ـ كميل شمعون	ماروني
ـ ابراهيم المنذر	ارثوذكس

ـ الجنوب

ـ فضل الفضل توفي وخلفه بهيج الفضل	شيعي
ـ نجيب عسيران	شيعي

ـ البقاع

ـ صبري حمادة	شيعي
ـ الياس سكاف	روم كاثوليك
ـ محمد امين قزعون	سني
ـ مجيد ارسلان	درزي

ـ المعينون في مجلس النواب الثالث ٢٥ مقعدًا

٣٠ كانون الثاني ١٩٣٤

٢٤ تموز ١٩٣٧

ـ خالد شهاب	سني
ـ ابراهيم حيدر	شيعي
ـ اميل اده ـ خليل ابي اللمع ـ بشارة الخوري	موارنة
شارل دباس استقال وخلفه بترو طراد ـ جبرائيل خباز	روم ارثوذكس

تولى على هذا المجلس رؤساء اربعة:

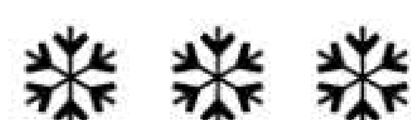
١ـ شارل دباس	انتخب الإثنين في ٣٠ كانون الثاني ١٩٣٤
٢ـ بترو طراد	انتخب في ٢٠ تشرين الثاني ١٩٣٤
٣ـ الأمير خالد شهاب	انتخب في ٢٢ تشرين الأول ١٩٣٥
٤ـ الأمير خالد شهاب	انتخب في ٢٠ تشرين الثاني ١٩٣٦

أما نائب الرئيس فكان واحدًا لجميع الرؤساء وهو نجيب عسيران.

ونصب حبيب باشا السعد رئيسًا للجمهورية يساعده بامانة سر الدولة عبد الله بيهم.

وبعد فترة وجيزة استقال حبيب باشا السعد فانتخب المجلس الثالث بنوابه الـ ٢٥ رئيسًا جديدًا في ٢٠ كانون الثاني ١٩٣٦ وكان الصراع بين اميل اده وبشارة الخوري فاز إميل اده بأكثرية ١٥ صوتًا مقابل ١٠ اصوات بشارة الخوري واتخذ إميل اده معاونًا له في أمانة سر الدولة عبد الله بيهم.

خلا مركز نيابي بانتخاب إميل اده فتسلم الأمير خليل ابي اللمع في ٣١ كانون الثاني ١٩٣٦ مكانه الشاغر.



المجلس النيابي الرابع
٦٣ مقعدًا نيابيًّا

٢٩ تشرين الأول ١٩٣٧

٢١ ايلول ١٩٣٨

في ٤ كانون الثاني ١٩٣٧ اصدر المفوض السامي الكونت «دميان دي مارتيل» قرارًا يقضي بإعادة الحياة الدستورية وبأن يبقى رئيس الجمهورية في منصبه ٣ سنوات أما المجلس النيابي فيبقى ٤ سنوات.

في ٥ كانون الثاني ١٩٣٧ كلف السيد خير الدين الأحدب تأليف الوزارة والقى الأحدب بيانه الوزاري في ٢ شباط ١٩٣٧ لكنه فاز بصوت واحد ١٣ مقابل ١٢ وعلى الأثر تشكلت المعارضة بقيادة بشارة الخوري ومنذ ذلك التاريخ عرفت بالكتلة الدستورية.

وفي ٦ تشرين الأول ١٩٣٧ اصدر المفوض السامي الكونت دي مارتيل قرارين،

الأول: مادة وحيدة جعل فيها مدة الرئاسة ستة سنوات غير قابلة للتجديد.

الثاني: رفع عدد النواب إلى ٦٣ نائبًا ٤٢ منتخبًا و٢١معينًا.

وبعد الصراع بين المجلس والوزارة قرر الوزراء سحب الثقة ووقعه ١٣ من اعضائه.. لكن المفوض الفرنسي وبناء على تعليمات الدولة المنتدبة... ورغم الضغوطات والمشادات لم يرضخ المجلس لقرارات المفوض السامي الفرنسي، على الأثر استقالت وزارة خير الدين الأحدب، فأعاد رئيس الجمهورية اميل اده بتلكيف خير الدين الأحدب لكن لم يتغير الموقف... وسقطت الوزارة.

فما كان من المفوض السامي إلاَّ أن حلّ المجلس وأصدر مرسومًا جمهوريًا بتاريخ ٢٤ تموز ١٩٣٧ يقضي بالدعوة لانتخابات جديدة يوم الأحد ٢٩ تشرين الأول ١٩٣٧.

في ٩ تشرين الأول وزعت المقاعد النيابية على المناطق... بمفهوم طائفي... ولقد بلغ عدد المرشحين «٥٩١» خمسماية وواحد وتسعيين مرشحًا... وللحد من عدد المرشحين وضعت شروط اجتماعية مادية.

لقد سهرت الحكومة على حرية الناخبين واحترام قراراتهم ولا شك ان النضج الفكري والاجتماعي عند الشعب تجلى بأجمل صوره الحياتية ورجحت كفة المعارضين «الكتلة الدستورية»... ولقد وقعت بعض الأحداث في برج البراجنة نتج عنها مجموعة من الجرحى بالإضافة إلى عراك

بالكراسي والأيدي واطلاق الرصاص في حوش حالا في البقاع حيث كانت الإصابات طفيفة وغير مؤذية.

وكانت نتيجة الانتخابات على النحو الآتي:

ـ النواب المنتخبون

ـ بيروت: ٦

ـ سليم اللبابيدي ـ عبد الله اليافي	سنّة
ـ جورج تابت	ماروني
ـ حبيب ابوشهلا	روم ارثوذكس
ـ شفيق ناصيف	أقليات
ـ خسروف توتنجيان	ارمن ارثوذكس

ـ الشمال: ٩

ـ خالد عبد القادر ـ راشد المقدم	
ـ شفيق كرامي ـ محمد عبود عبد الرزاق	سنّة
ـ حميد فرنجية ـ نجيب ضاهر	
ـ يواكيم البيطار ـ يوسف اسطفان	موارنة
ـ نقولا غصن	روم ارثوذكس

ـ الجنوب: ٨

ـ خالد شهاب	سنّة
ـ احمد الاسعد ـ رشيد بيضون ـ كاظم الخليل	
ـ نجيب عسيران ـ يوسف الزين	شيعة
ـ مارون كنعان	ماروني
ـ يوسف سالم	روم كاثوليك

ـ جبل لبنان: ١٣

ـ احمد الخطيب	سنّة
ـ احمد الحسيني	شيعي
ـ مجيد ارسلان ـ حكمت جنبلاط	دروز

ـ فريد الخازن ـ اسكندر البستاني ـ زخيا طوبيا ـ روكز ابوناضر ـ كميل شمعون ـ خليل ابوجودة	موارنة
ـ ابراهيم المنذر	روم ارثوذكس
ـ سليم تقلا	روم كاثوليك

ـ البقاع: ٧

ـ محمد امين قزعون	سنّة
ـ ابراهيم حيدر ـ صبري حمادة	شيعة
ـ نسيب الداود	درزي
ـ موسى نمور	ماروني
ـ نجيب نكد	روم ارثوذكس
ـ الياس سكاف	روم كاثوليك

ـ النواب المعينون

ـ بيروت:

ـ خير الدين الأحدب ـ كمال جبر ـ محي الدين النصولي	سنّة
ـ بترو طراد ـ جبران التويني ـ خليل كساب	روم ارثوذكس
ـ جبرائيل خباز	روم كاثوليك
ـ ايوب ثابت	اقليات
ـ هرام ليلكيان	ارمن ارثوذكس

ـ الشمال:

ـ نصوح آغا الفاضل	سنّة
ـ جواد بولس ـ توفيق عواد	ماروني

ـ جبل لبنان:

ـ رشيد جنبلاط	درزي
ـ بشارة الخوري ـ خليل ابي اللمع ـ الياس عاد ـ شارل عمون	موارنة

ـ البقاع:

ـ رشيد حرفوش	شيعي

ـ **الجنوب:**

ـ بهيج الفضل ـ علي العبد الله شيعي

ـ ابراهيم عازار ماروني

في الدورة الأولى ترشح لرئاسة المجلس احد نواب الشيعة السيد صبري حمادة وذلك لعدم تحديد الدستور للهوية الطائفية لرئيس المجلس، لكنه لم يوفق وفاز بترو طراد بالرئاسة باكثرية ٣٩ صوتًا مقابل ٢٤ صوتًا نالها السيد صبري حمادة، وانتخب نائبًا للرئيس نجيب عسيران.

في تشرين الأول العام ١٩٣٨ اعيد انتخاب بترو طراد ونائبه نجيب عسيران.

وبعد انعقاد المجلس، قدمت وزارة خير الدين الأحدب استقالتها لكن اعيد تكليفها للمرة الرابعة وكانت وزارته في هذه المرحلة ائتلافية بين الموالين والمعارضين مناصفة. أصدرت وزارة الأحدب قرارًا بحلّ منظمة القمصان البيض « الوحدة اللبنانية والنجادة والكتائب اللبنانية ».

وعلى الأثر قامت المظاهرات، استعمل فيها «كولومباني» مدير الأمن العام، العنف مع المتظاهرين وساق العديد منهم إلى السجون.

وفي ١٩ آذار ١٩٣٨ استقالت وزارة الأحدب وكلف الأمير خالد شهاب وسافر إميل إده إلى فرنسا لدراسة المعاهدة ١٩٣٦ وكان ذلك في ٢٣ حزيران وكلف إميل اده بمتابعة المعاهدة بعد موافقة المجلس اللبناني لكن الفرنسيين لم يبرموها، وماتت قبل ان تولد.

اثناء وزارة الأمير خالد شهاب، وصل في هذه الفترة المفوض السامي غبريال بيو في ١٢ كانون الثاني ١٩٣٨ وهدفه العودة إلى سياسة الانتداب والحدّ من السلطات والتشريعات في لبنان سقطت وزارة الامير خالد شهاب، كلف السيد عبد الله اليافي في اول تشرين الثاني من العام ١٩٣٨ ولقد شكلت الوزارة خماسية مؤلفة من احزاب ثلاثة:

ـ الكتلة الدستورية الشيخ بشارة الخوري ـ حميد فرنجية ـ صبري حمادة

ـ حزب الاتحاديين حبيب ابي شهلا ـ اميل إده

ـ حزب المستقلين موسى نمور

وسقطت الوزارة بعد انسحاب الكتلة الدستورية لكن رئيس الجمهورية اعاد تكليف عبد الله اليافي بتشكيل الوزارة التي تشكّلت باستبعاد الكتلة الدستورية في ٢٢ كانون الثاني ١٩٣٩ وبقيت هذه الوزارة حتى الحرب العالمية الثانية... وعاد الفرنسيون إلى لبنان وشلت الحياة الدستورية والنيابية. وفي هذه الفترة كانت بداية الاستقلال والتخلص من السيطرة الفرنسية، فاقترح النائب توفيق عواد في جلسة ١٥ نيسان ١٩٣٩ النقاط الآتية:

- إنشاء جيش لبنان الوطني،

- رفض فكرة المفوض الفرنسي بتقليل عدد النواب.

وفي ٢١ ايلول ١٩٣٩ اصدر المفوض الفرنسي « بيو» قرارًا عطل فيه الحياة الدستورية وخاصة في ما يتعلق بالسلطتين التشريعية والتنفيذية وحلّ مجلس الوزراء ومجلس النواب واستبدلهما بمجلس مديرين يرئسه عبد الله بيهم أمين سر الدولة وإلى جانبه المستشار الفرنسي شوفلر واصبح رئيس الجمهورية خارج إطار الدولة حتى قدم استقالته في ٤ نيسان ١٩٤١. ثم تولى الرئاسة الفرد نقاش بعد ٥ ايام من استقالة إميل إده في ٩ نيسان ١٩٤١ في ايام الجنرال دانتز.

أصدر رئيس الجمهورية السيد الفرد نقاش قرارًا يقضي بتكليف السيد احمد الداعوق في تشكيل الوزارة وكان ذلك في الأول من كانون الأول ١٩٤١ ثم استقالت هذه الوزارة بتاريخ ٢٧ تموز ١٩٤٢.

بعد استقالة الفرد نقاش وفي ١٨ آذار ١٩٤٣ وقد عرفت بأزمة آذار تسلم الدكتور ايوب ثابت وكان عهده فترة قصيرة جدًّا لكنها كانت حافلة بالتطورات على الصعيد الوطني والقومي وما قاله الجنرال كاترو في نداء للبنانيين ان فرنسا... قررت ضمان الاستقلال اللبناني والعودة إلى الحياة الدستورية وانتخاب رئيس للجمهورية.

جريدة النهار البيروتيّة في ١٩٤٣/١١/٢٦



صورة تذكارية لحكومة بشامون الشّرعيّة، يظهر فيها رئيسها حبيب أبو شهلا محاطًا بعدنان الحكيم، والوزير الأمير مجيد أرسلان ورئيس مجلس النّوّاب صبري حماده، وخليل تقيّ الدّين وزهير عسيران، وبعض أفراد الحرس الوطنيّ، أمام منزل المواطن حسين الحلبيّ، المقرّ الموقّت للحكومة الشّرعيّة.

وأصبح هذا التوزيع قاعدة للمجالس النيابية فكانت جميعها تنقسم على ١١ (٥٥ ـ ٦٦ ـ ٧٧ ـ ٩٩)

الدائرة	**سني**	**شيعي**	**درزي**	**ماروني**	**ارثوذكسي**	**كاثوليكي**	**ارمن ارثوذكس**	**أقليات**	**مجموع**
بيروت	٣	١	ـ	١	١	ـ	٢	١	٩
لبنان الجنوبي	١	٦	ـ	١	١	١	ـ	ـ	١٠
لبنان الشمالي	٥	ـ	ـ	٥	٢	ـ	ـ	ـ	١٢
جبل لبنان	١	١	٣	١٠	١	١	ـ	ـ	١٧
البقاع	١	٢	١	١	١	١	ـ	ـ	٧
المجموع	١١	١٠	٤	١٨	٦	٣	٢	١	٥٥

ـ توزيع مقاعد النواب حسب المناطق والطوائف في المجلس النيابي ١٩٧٢ واستمر حتى الطائف

الدائرة	**سني**	**شيعي**	**درزي**	**ماروني**	**روم ارثوذكس**	**روم كاثوليك**	**ارمن ارثوذكس**	**ارمن كاثوليك**	**اقليات**	**مجموع**
بيروت	٥	١	ـ	١	٢	١	٣	١	١	١٥
جبل لبنان	٢	٢	٥	١٧	٣	١	١	ـ	ـ	٣٠
لبنان الجنوبي	٢	١١	ـ	٢	١	٢	ـ	ـ	ـ	١٨
لبنان الشمالي	٨	ـ	ـ	٨	٤	ـ	ـ	ـ	ـ	٢٠
البقاع	٣	٥	١	٢	٢	٢	ـ	ـ	ـ	١٥
المجموع	٢٠	١٩	٦	٣٠	١٢	٦	٤	١	١	٩٩

ـ جدول يبين عدد المقاعد للائحة الواحدة في المحافظات

المقاعد/المحافظات	**بيروت**	**بعلبك الهرمل**	**البقاع**	**الشمال**	**عكار...**	**جبل لبنان...**	**الجنوب**
عدد المقاعد	١٩	١٠	١٣	٢١	٧	٣٥	٢٣
عدد المقاعد بعد زيادة مقعد واحد	٢٠	١١	١٤	٢٢	٨	٣٦	٢٤
عدد المقاعد مناصفة للائحة الواحدة	١٠	٦	٧	١١	٤	١٨	١٢

المجلس النيابي الخامس

٥٥ مقعدًا

٢١ ايلول ١٩٤٣

٨ نيسان ١٩٤٧

جرت الانتخابات ٢٩ آب ١٩٤٣ على دورتين وفاز في المرحلة الاولى ٤٥ نائبًا وتعادلت الأصوات مع مجموعة من المرشحين في ٧ أيلول، ٩ تعادلت اصواتهم في منطقة جبل لبنان، وواحد في الجنوب فاجريت دورة ثانية للانتخابات.

ـ بيروت: ٩

ـ الفرد نقاش ـ سامي الصلح ـ هرتشيا شامليان ـ عبدالله اليافي

ـ ايوب تابت ـ صائب سلام ـ حبيب ابي شهلا ـ محمد بيضون ـ موسيس دركالوسيان.

ـ البقاع: ١٧

ـ ابراهيم حيدر ـ صبري حمادة ـ يوسف الهراوي ـ اديب الفرزلي ـ نسيب الداوود ـ رفعت قزعون ـ هنري فرعون.

ـ جبل لبنان: ١٧

ـ إميل إده، فصل من المجلس في ١٩٤٤/٣/٣١ وانتخب بدلاً عنه خليل ابو جودة.

ـ سليم تقلا الذي توفي في ١٩٤٥/٨/١١ وانتخب شقيقه فيليب تقلا.

ـ بشارة الخوري انتخب رئيسًا للجمهورية، انتخب عنه فريد الخازن،

ـ امين السعد ـ جورج عقل ـ كمال جنبلاط ـ إميل لحود ـ جميل تلحوق ـ الأمير مجيد ارسلان ـ اسعد البستاني ـ عبد الغني الخطيب ـ وديع الأشقر ـ احمد الحسيني ـ غبريال المر ـ وديع نعيم ـ جورج زوين ـ فريد الخازن ـ كميل شمعون ـ خليل ابو جودة ـ فيليب تقلا.

ـ الشمال: ١٢

ـ وهيب طاريا جعجع قتل وانتخب بدلاً عنه يوسف كرم

ـ سليمان العلي ـ عبد الحميد كرامي.

ـ يوسف اسطفان ـ حميد فرنجية ـ محمد المصطفى ـ يعقوب الصراف ـ بطرس الخوري ـ محمد العبود ـ يوسف ضو ـ سعدي المنلا ـ نقولا غصن.

ـ الجنوب: ١٠

ـ احمد الأسعد ـ علي العبد الله ـ مارون كنعان ـ رياض الصلح ـ كاظم الخليل ـ نسيب غبريل ـ رشيد بيضون ـ محمد الفاضل ـ يوسف سالم ـ عادل عسيران.

من اهم اعمال هذا المجلس في جلسته ٢١ ايلول ١٩٤٣، أنَّ رئيسه صبري حمادة قد كلف لرئاسة الجمهورية، السيد بشارة الخوري، فأدى هذا الأخير يمين القسم في ٢٣ ايلول... وقدمت وزارة رياض الصلح بيانها الوزاري في ٧ تشرين الأول.. ونالت ثقته بالإجماع. في هذه المرحلة اعتقل رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء رياض الصلح والوزراء كميل شمعون وحبيب ابو شهلا... والنائب الوحيد عبد الحميد كرامي، وعُلّق الدستور.. وعين الفرنسيون إميل إده رئيسًا للحكومة.

وكان من ردود الفعل اللبنانية والعربية ومواقف الدول الكبرى أن اصدرت لجنة التحرير الفرنسية في الجزائر تقريرًا يقضي بالإفراج عن المعتقلين وإعادة الحياة الدستورية. والإفراج عن رئيس الجمهورية والوزراء بعد التهديد الذي مثله بريطانيا.. ولقد عزل الجنرال هللو وعين مكانه الجنرال بينيه آخر المفوضين الساميين على الساحة اللبنانية والسورية.

وفي ٨ نيسان ١٩٤٧ فيما كان المجلس يعقد جلسته برئاسة حبيب ابي شهلا.. يقدم فيها رسالة من رئيس الجمهورية يعلن فيها وبالاتفاق مع مجلس الوزراء، تقديم موعد الانتخابات النيابية.. بناء على المرسوم وقد عين ٢٥ ايار ١٩٤٧ موعدًا للانتخابات.

٢٥ ايار ١٩٤٧ يوم التلاعب والتزوير...

ـ عدم نشر اللوائح الانتخابية المعروفة بجداول الشطب.

ـ ورود اسماء الموتى والمغتربين والأنصار.

ـ شطب المعارضين والغير موالين.

ـ تولي رؤوساء الأقلام للمحازبين والمحاسبين للسلطة.

ـ انتشار مجموعة المحازبين.. والتعرض للمنتخبين بالتهديد والوعيد والترغيب.

ـ تهديد اصحاب المصالح الخاصة.

ـ منع المرشحين المعارضين من دخول اقلام الاقتراع.

ـ فرز الأصوات بتدوين النتائج على هواهم.

ـ ودعي ٢٥ أيار ١٩٤٧ يوم العدوان على الحرية والانقضاض على السلطة.. يوم الإجرام والتزوير.

وبعد الانتخابات والنجاح.. أعلنت الصحف اللبنانية صباح السادس من حزيران ١٩٤٧... أن الانتخابات مزورة وهذا المجلس لا يمثل الشعب.

وعلى الأثر تقدم الشيخ سليم الخوري النائب عن جبل لبنان احتجاجًا إلى وزارة الداخلية على التلاعب والتزوير ممن رافقوا العملية الانتخابية واستعملوا الأساليب التي ورد ذكرها في ٢٥ ايار ١٩٤٧ وكرس ذلك بإعلامهم النتائج التزوير والتحريف بالنتائج وتقدم مجموعة من النواب بالطعون بهذه العملية الانتخابية.

لكن السلطة كانت الاقوى ونتيجة مقررات لجنة الطعون، الانتخابات سليمة جدًّا جدًّا وليس فيها تزوير رغم انها اعلنت ابطال نيابة كل من، الشيخ فريد الخازن وخليل ابو جودة، لكن المجلس لم يوافق واكد على صحة انتخاب المجلس بجميع اعضائه.. استمر المجلس يوالي دورته رغم كل ما جرى وأتم سنواته الأربع... ووقعت الثورة البيضاء.. سنة ١٩٥٢.



1948: النائب هنري فرعون يلقي كلمة في المجلس ويبدا رئيس الحكومة رياض الصلح، وحبيب أبي شهلا مترئساً الجلسة.

المجلس النيابي السادس

٥٥ مقعدًا

٥ حزيران ١٩٤٧

٤ حزيران ١٩٥١

ـ بيروت: ٩

عبد الله اليافي ـ سامي مصلح ـ حسين العويني ـ رئيف ابي اللمع ـ حبيب ابي شهلا ـ موسى دي فريج ـ ملكون هيرابديان ـ موسيس دركالوستيان ـ رشيد بيضون.

ـ جبل لبنان: ١٧

كميل شمعون ـ الدكتور الياس الخوري ـ سليم الخوري توفي ـ اميل لحود ـ فريد الخازن توفي وانتخب سليم الخازن ـ امين نخلة ـ جورج زوين ـ د. يوسف حتي ـ د. شهيد الخوري ـ خليل ابو جودة ـ وديع نعيم ـ كمال جنبلاط ـ بهيج تقي الدين ـ الامير مجيد ارسلان ـ غبرايل المر ـ احمد الحسيني ـ فيليب تقلا ـ احمد البرجاوي.

ـ الشمال: ١٢

فايز المقدم ـ حميد فرنجية ـ سليمان العلي ـ يوسف كرم ـ يوسف فضول ـ الشيخ ندرة عيسى الخوري ـ محمد العبود عبد الرزاق ـ نصوح آغا الفاضل ـ يوسف ضو ـ ميشال مفرج ـ عدنان الجسر ـ جبران النحاس.

ـ الجنوب: ١٠

احمد الأسعد ـ يوسف الزين ـ مجد الفضل ـ محمد صفي الدين ـ محمد العظيمي ـ عادل عسيران ـ رياض الصلح ـ جوزيف السكاف ـ ابراهيم عازار توفي وانتخب رشاد عازار ـ نصار غلمية.

ـ البقاع: ٧

هنري فرعون ـ صبري حمادة ـ ابراهيم حيدر ـ رفعت قزعون ـ شبلي العريان ـ يوسف شمعون ـ اديب الفرزلي.

جرت الانتخابات النيابية في جو متوتر... وحصل كثير من المشادات الكلامية... والأعمال التخريبية ووقع العديد من الحوادث وكان ابرزها الاشتباك الذي حصل في محلة نهر بيروت واسفر الحادث عن مقتل مواطن من التبعية الارمنية وسقوط العديد من الجرحى في محلة النهر.. بالإضافة إلى كثير من الحوادث التي اسفرت عن سقوط العديد من الجرحى في مختلف انحاء الوطن.



صورة لمعمودية الدم في مهرجان الباروك

المجلس النيابي السابع
٧٧ مقعدًا

٥ حزيران ١٩٥١

٣٠ ايار ١٩٥٣

آذار ١٩٥٠ ... صدر قانون جديد للانتخابات

رُفع عدد النواب من ٥٥ إلى ٧٧ ليتمثل فيه الأرمن الكاثوليك والإنجيليون.

وزعت المقاعد على النحو الآتي:

٢٣ للموارنة، ١٦ للسنّة، ١٤ للشيعة، ٨ للروم الأرثوذكس، واحد للإنجيليين ـ واحد للأقليات ـ ١ ارمن كاثوليك ـ ٥ دروز ـ ٣ ارمن ارثوذكس.

ووزعت هذه المقاعد على المناطق: ١٣ بيروت ـ ٩ للشوف ـ ٥ كسروان ـ ٦ طرابلس ـ ٦ زغرتا، البترون الكورة « مثلث الزاوية » ٤ عكار ـ ١٤ زغرتا و١١ البقاع.

أقر هذا القانون تقسيم كل من محافظتي لبنان الشمالي وجبل لبنان إلى ثلاث دوائر انتخابية بعد ان كانت تؤلف دائرة واحدة.

رفع الضمان للمرشح من ١٥٠٠ ليرة إلى خمسة آلاف ليرة لبنانية ولقد واجه هذا القانون الجديد المعروف بقانون آذار ١٩٥٠ كثيرًا من الاعتراضات حول تقسيم المحافظات إلى دوائر صغرى،

ـ إعطاء الطوائف اللبنانية جميعًا حقها.

ـ قيد المغتربين في سجلات النفوس.

ـ إعطاء كل طائفة حقها.

ورغم كل الاعتراضات والانتقادات اقر المجلس النيابي في جلسته في ٨ آب ١٩٥٠ القانون الجديد وفي ١٤ شباط ١٩٥٠ تشكلت وزارة ثلاثية عهد اليها القيام بالانتخابات:

برئاسة الحاج حسين العويني وعضوية ادوار نون وبولس فياض

وكانت هذه الوزارة على قدر كبير من الاحترام.. ولموقفها الحر وعدم الانحياز والتجرد مع ترك الحرية المطلقة للناخبين.. باختيار ممثليهم في الندوة.

وتمت الانتخابات في موعدها المحدد، في جو من النزاهة والأمانة والصدق والتجرد بفضل الذين اداروها واشرفوا وسهروا عليها.. ورعاية قوى الأمن والجيش اللبناني ويقظة قاداتها وافرادها.

ـ بيروت: ١٣ نائبًا

شارل حلو ـ رامز سركيس ـ سامي الصلح ـ عبدالله اليافي ـ هنري فرعون ـ رشيد بيضون ـ صائب سلام ـ موسى دي فريج ـ امين بيهم ـ موسى ديركالوسيان ـ ملكون هيرابيديان ـ حبيب ابي شهلا ـ جوزيف شادر.

ـ الشوف: ٩ نواب

كميل شمعون أصبح رئيسًا للجمهورية انتخب بدلاً عنه ايلي مكرزل ـ اميل البستاني ـ سليم الخوري ـ كمال جنبلاط ـ الامير مجيد ارسلان ـ فيليب تقلا ـ بهيج تقي الدين ـ غسان التويني ـ انور الخطيب.

ـ بعبدا المتن: ٩ نواب

د. الياس الخوري ـ إميل لحود ـ إيليا ابو جودة ـ ميشال ضومط ـ بيار اميل إده ـ فؤاد الخوري ـ بشير الأعور ـ عبد الله الحاج ـ ديكران توسباط.

ـ كسروان: ٥ نواب

الشيخ سليم الخازن ـ جورج زوين توفي وخلفه لويس زيادة ـ روفائيل لحود ـ جورج كرم ـ احمد الحسيني.

ـ الشمال: « مثلث الزاوية زغرتا ـ البترون الكورة » ٦ نواب

حميد فرنجية ـ يوسف كرم ـ قبلان عيسى الخوري ـ انطوان اسطفان ـ كميل عقيل ـ فيليب بولس.

ـ طرابلس: ٦ نواب

فؤاد البرط ـ رشيد كرامي ـ قبولي الزرق ـ نصوح آغا الفاضل ـ سعدي المنلا ـ هاشم الحسيني.

ـ عكار: ٤ نواب

البير الحاج ـ يعقوب الصراف ـ سليمان العلي ـ بشير العثمان.

ـ الجنوب: ١٤ نائبًا

احمد الأسعد ـ رياض الصلح اغتيل وخلفه صلاح البزري ـ مارون كنعان ـ رشاد عازار ـ

محمد الفضل ـ محمد علي العضيمي ـ محمد صفي الدين ـ علي بدر الدين ـ نقولا سالم ـ الياس طرابلسي ـ سليمان عرب ـ حسين العبد الله ـ علي بزي ـ الامير سهيل شهاب.

ـ البقاع: ١١ نائبًا

صبري حمادة ـ حبيب مطران ـ شفيق حنا الظاهر ـ يوسف الهراوي ـ جان سكاف ـ اسكندر اميل سرسق ـ ابراهيم حيدر ـ ناظم القادري ـ سليم الداوود ـ رفعت قزعون ـ فضل الله حمادة.

ولقد عرف هذا المجلس العديد من المواقف والأحداث:

١ـ استقالة رئيس الجمهورية الشيخ بشارة الخوري ١٨ ايلول ١٩٥٣

٢ـ اجماع النواب على انتخاب كميل شمعون ٢٠ أيلول ١٩٧٢

٣ـ انتخاب إميل مكرزل بدلاً عن كميل شمعون ١٦ تشرين الثاني ١٩٥٢ بتوجيه من الحزب التقدمي الاشتراكي ورئيسه كمال جنبلاط.

وتوالت الوزارات:

ـ وزارة الحاج حسين العويني

ـ وزارة عبدالله اليافي

ـ وزارة ناظم عكاري

ـ وزارة صائب سلام التي اعتبرت مستقيلة

قبيل استقالة الرئيس السابق، عهد بمهام رئاسة الجمهورية إلى اللواء فؤاد شهاب يعاونه ناظم عكاري ـ باسيل طراد عملاً بالمادة ٦٢ من الدستور. وتشكلت وزارة جديدة في عهد كميل شمعون برئاسة الأمير خالد شهاب. واتخذ مجموعة من القوانين التي نشرت بمرسوم اشتراعي قانون الانتخاب الجديد تحت الرقم ٦ بتاريخ ٤ تشرين الثاني ١٩٥٢ وعلى اساسه جرت انتخابات ١٩٥٣ في ١٢ و١٩ و٢٦ حزيران و٩ تموز ١٩٥٣. أصبح عدد الدوائر الانتخابية في الجمهورية اللبنانية ٣٣ وعدد النواب ٤٤. جعل الانتخاب اختياريًا للرجال، ووضع غرامة مالية عند التخلف عن الاقتراع. كما جعل الاقتراع للمرأة اختياريًا.

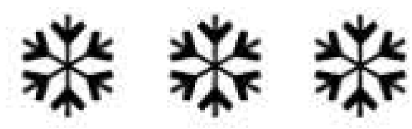
خفضت الضمانة من خمسة آلاف إلى الف ليرة، يفوز بالانتخاب من ينال العدد الأكبر من الأصوات.

في ٨ كانون الثاني ١٩٥٣ جرت انتخابات البلدية في الجمهورية اللبنانية، اما جلسة ٢٤ شباط ١٩٥٣ تبادل فيها النواب الكلام البذيء والضرب والتهديد بالسلاح...

وفي ٣٠ أيار ١٩٥٣ صدر مرسوم جمهوري يعلن قرار حلّ المجلس ومرسوم آخر لانتخاب أعضاء المجلس النيابي الجديد في ١٢، ١٩ و١٦ تموز ١٩٥٣.



النائب غسان تويني متحدثاً في المجلس.



المجلس النيابي الثامن

٤٤ مقعدًا

١٣ آب ١٩٥٣

١١ آب ١٩٥٧

تم الانتخاب دون وقوع أي من الأحداث التي تذكر او تعكر صفو الانتخابات. التي جرت على أساس الدوائر والتي بلغ عددها ثلاثًا وثلاثين دائرة انتخابية، وزعت على الشكل الآتي:

بيروت قُسمت إلى خمس دوائر انتخابية ـ ٧ نواب:

- بيروت الأولى: موسيس دركالوسيان
- بيروت الثانية: الفرد نقاش ـ غسان تويني
- بيروت الثالثة: عبد الله اليافي
- بيروت الرابعة: سامي الصلح ـ عبد الله الحاج
- بيروت الخامسة: جوزيف شادر

لبنان الشمالي، ثماني دوائر ـ ٩ نواب:

- دائرة طرابلس الأولى: هاشم الحسيني
- دائرة طرابلس الثانية رشيد كرامي
- دائرة الضنية: نصوح الفاضل
- دائرة الكورة: فؤاد غصن
- دائرة زغرتا: حميد فرنجية
- دائرة بشرّي: سعيد طوق
- دائرة البترون: جان حرب
- دائرة عكار: تيسير العثمان ـ رؤوف حنا

لبنان الجنوبي، سبع دوائر ـ ٨ نواب:

- دائرة صيدا : نزيه البزري
- دائرة الزهراني: عادل عسيران

ـ دائرة النبطية: يوسف الزين

ـ دائرة مغدوشة جزين: مارون كنعان ـ نقولا سالم

ـ دائرة مرجعيون ـ حاصبيا: كامل الأسعد

ـ دائرة بنت جبيل: أحمد الأسعد

ـ دائرة صور: كاظم الخليل

البقاع، أربع دوائر ـ ٦ نواب:

ـ دائرة زحلة ـ البقاع الشرقي: جورج هراوي ـ جوزيف سكاف

ـ دائرة راشيا ـ البقاع الغربي: ناظم القادري ـ أديب الفرزلي

ـ دائرة الهرمل: صبري حمادة

ـ دائرة بعلبك: سليم حيدر

محافظة جبل لبنان، تسع دوائر ـ ١٤ نائبًا:

ـ دائرة بعبدا: بشير الأعور ـ بيار إده

ـ دائرة كسروان: كلوفيس الخازن

ـ دائرة جبيل: ريمون إده

ـ دائرة الفتوح كسروان: موريس زوين

ـ دائرة المتن: اميل لحود توفي خلفه سليم لحود ـ غبريال المر

ـ دائرة برج حمود: ديكران توسباط

ـ دائرة دير القمر ـ شحيم: احمد البرجاوي ـ إميل البستاني

ـ دائرة بعقلين ـ جون: كمال جنبلاط ـ نعيم مغبغب

ـ دائرة عاليه: الأمير مجيد ارسلان ـ جورج عقيل

وقد كانت هذه الانتخابات على قدر كبير من التحدي واتخذت المقررات الآتية:

ـ سلخ الدامور من منطقة الشوف والحاقها بعاليه.

ـ قسمت منطقة كسروان إلى منطقتين جنوبية وشمالية.

ـ إجبار الناخبين على الاقتراع من الجنسين رجالاً ونساءً.

ـ تغريم المتخلف عن الاقتراع بمبلغ ٥٠ ليرة لبنانية.

ـ رفع الضمانة المالية من الف وخمسماية ليرة إلى ثلاث آلاف ليرة لبنانية.

ـ إيجاد الغرف السرية.

ـ رفع عدد النواب في العام ١٩٥٧ من ٤٤ نائبًا إلى ٦٦ نائب.

في أيار ١٩٥٧ حلّ المجلس النيابي ودعي المنتخبون لانتخاب مجلس جديد مؤلف من ٦٦ نائبًا.





المجلس النيابي التاسع

٦٦ مقعدًا

١٢ آب ١٩٥٧

٤ أيار ١٩٦٠

بعد إجراء الانتخابات النيابية في المواعيد المحددة لها في ٩، ١٦ و٢٣ حزيران ١٩٥٧ قسمت الانتخابات ٢٥ دائرة انتخابية لـ ٦٦ مقعدًا جرت على النحو الآتي:

محافظة بيروت، دائرة واحدة ـ ١١ نائبًا:

خليل الهراوي ـ بيار إده ـ نسيم مجدلاني ـ خاتشييك بابكيان ـ جميل مكاوي ـ فوزي الحص ـ رشيد بيضون ـ جوزيف شادر ـ شفيق ناصيف ـ موسيس دركالوسيان ـ سامي الصلح

دائرة المتن الشمالي ـ ٣ نواب:

سليم لحود ـ أسد الأشقر ـ البير مخيبر

دائرة بعبدا:

محمود عمار ـ ايليا ابوجودة ـ ادوار حنين

دائرة كسروان، ٣ نواب:

موريس زوين ـ كلوفيس الخازن ـ نهاد بويز

دائرة جبيل، نائبان:

ديكران توسباط ـ ريمون اده

دائرة بعقلين ـ جون، ٣ نواب:

قحطان حمادة ـ نعيم المغبغب اغتيل وانتخب بديلاً سالم عبد النور ـ هنري طرابلسي

دائرة دير القمر ـ شحيم، نائبان:

اميل البستاني ـ انور الخطيب

دائرة عالية ـ الدامور، ٣ نواب:

مجيد ارسلان ـ منير ابو فاضل ـ جورج عقل

دائرة طرابلس، ٤ نواب:

رشيد كرامي ـ هاشم الحسيني ـ نديم الجسر ـ فؤاد البرط

دائرة زغرتا، نائبان:

حميد فرنجية ـ رينيه معوض

دائرة الضنية، نائب واحد:

نصوح الفاضل

دائرة بشري، نائب واحد:

قبلان عيسى الخوري

دائرة البترون، نائب واحد:

جان حرب

دائرة الكورة، نائب واحد:

شارل مالك

دائرة عكار، أربعة نواب:

بشير العثمان ـ رؤوف حنا ـ عبد الكريم قدورة ـ ميشال الضاهر

دائرة زحلة، أربعة نواب:

جوزيف سكاف ـ أديب الفرزلي ـ جرج الهراوي ـ تقي الدين الصلح

دائرة راشيا، نائبان:

ناظم القادري ـ سليم الداوود ـ صبري حمادة ـ ابراهيم حيدر ـ شفيق المرتضى ـ فيليب تقلا

دائرة مرجعيون، نائب واحد:

كامل الأسعد

دائرة جزين، ٣ نواب:

نقولا سلام توفي وانتخب بديلاً عنه باسيل عبود ـ فريد كزما ـ جان عزيز

دائرة صيدا، نائب واحد:

معروف سعد

دائرة صور، نائبان:

كاظم الخليل ـ رضا وحيد

دائرة الزهراني، نائب واحد:

عادل عسيران

دائرة النبطية:

بولس الزين ـ محمد الفضل ـ علي بزي



1-1-1960: رئيس الحكومة أحمد الداعوق يلقي خطابا في مجلس النواب.

المجلس النيابي العاشر

٩٩ مقعدًا

١٨ تموز ١٩٦٠

١٩ شباط ١٩٦٤

قبل انتهاء مدة المجلس النيابي كان قد أقر زيادة عدد النواب من ٤٤ نائبًا إلى ٩٩ نائبًا بعد موافقة رئيس الجمهورية اللبنانية اللواء فؤاد شهاب واصبح قيد التنفيذ.

ودعا المجلس النيابي المقترعين للانتخابات في حزيران ١٩٦٠ بعد ان أُدخلت بعض التعديلات القانونية:

- إنزال الضمانة من ٥٠٠٠ إلى ٣٠٠٠.
- إعادة الضمانة إلى المرشح إذا نال ٢٠ ٪ من مجموع المقترعين.
- إعلان نتيجة الاقتراع في القلم ثم إلى المحافظة ثم إلى مجلس الوزراء.
- منع الرشوة ـ اطلاق حرية الناخب.

جبل لبنان، خمس دوائر ـ ٢٦ نائبًا:

دائرة بعبدا، ٥ نواب:

ادوار حنين ـ عبده صعب ـ محمود عمار ـ بشير الأعور ـ الياس الخوري

دائرة عاليه، ٥ نواب:

اميل مكرزل ـ مجيد ارسلان ـ فضل الله تلحوق ـ منير ابو فاضل ـ خليل الخوري

دائرة جبيل، ٣ نواب:

ريمون إده ـ احمد اسبر ـ غبريال جرمانوس

دائرة الشوف، ٨ نواب:

كمال جنبلاط ـ عبد العزيز شهاب ـ بهيج تقي الدين ـ قبلان قبلان توفي وخلفه انور الخطيب ـ عصام الحجار ـ اميل البستاني توفي وخلفه ابنته ميرنا البستاني اول امرأة تدخل الندوة البرلمانية سالم عبد النور ـ عزيز عون

دائرة المتن الشمالي، ٥ نواب:

كميل شمعون ـ البير مخيبر ـ جميل لحود ـ موريس الجميل ـ وارتكس شامليان

دائرة المتن الجنوبي، ٤ نواب:

نهاد بويز ـ فؤاد نفاع ـ لويس ابو شرف ـ فؤاد البون

بيروت، ثلاث دوائر ـ ١٦ نائبًا:

دائرة بيروت الأولى، ٨ نواب:

جوزيف شادر ـ موسيس دركالوسيان ـ انطوان صحناوي ـ فؤاد بطرس ـ شارل سعيد ـ بيار الجميل ـ سورين خان اميريان ـ خاتشيك بابكيان

دائرة بيروت الثانية، ٣ نواب:

محسن سليم ـ فريد جبران ـ عدنان الحكيم

دائرة بيروت الثالثة، ٥ نواب:

عبد الله المشنوق ـ عثمان الدنا ـ رفيق نجا ـ صائب سلام ـ نسيم مجدلاني

الجنوب، سبع دوائر ـ ١٨ نائبًا:

دائرة صيدا: نائب واحد	معروف سعد
دائرة الزهراني: نائبان	عادل عسيران ـ يوسف سالم
دائرة جزين: ٣ نواب	باسيل عبود ـ جان عزيز ـ نقولا سالم
دائرة النبطية: ٣ نواب	رفيق شاهين ـ سميح عسيران ـ عبد اللطيف الزين خلفه يوسف اسماعيل الزين
دائرة مرجعيون: ٤ نواب	علي بزي ـ خالد شهاب ـ اسعد بيوض ـ ابراهيم عبد الله
دائرة بنت جبيل: نائبان	سعيد فواز ـ احمد الأسعد
دائرة صور: ٣ نواب	محمد صفي الدين ـ سليمان عرب ـ جعفر شرف الدين

الشمال، خمس دوائر ـ ٢٠ نائبًا:

دائرة طرابلس: ٧ نواب:	رشيد كرامي ـ محمد حمزة ـ فؤاد البرط ـ هاشم الحسيني ـ محمد امين الحافظ ـ محمد فتفت ـ محمد علم الدين
دائرة زغرتا: ٣ نواب:	سليمان فرنجية ـ رينيه معوض ـ يوسف كرم
دائرة بشري: نائبان:	حبيب كيروز ـ سعيد طوق

دائرة البترون: نائبان كميل عقل ـ جان حرب

دائرة الكورة: نائبان فؤاد غصن ـ فيليب بولس

دائرة عكار: ٤ نواب سليمان العلي ـ رشدي فخر ـ يعقوب الصراف ـ علي العلي

البقاع، ثلاث دوائر ـ ١٥ نائبًا:

دائرة زحلة، ٥ نواب:

جوزيف سكاف ـ كاظم الصلح ـ حسين منصور ـ جورج هراوي ـ مخائيل الدبس

دائرة البقاع الغربي، ٣ نواب:

شبلي العريان ـ ميشال سكاف ـ ناظم القادري

دائرة بعلبك، ٧ نواب:

صبري حماده ـ شفيق المرتضى ـ فضل الله دندش ـ محمد نايف المصري ـ حبيب المطران ـ مرشد الحبشي ـ مصطفى الرفاعي، توفي وخلفه عبد الله سكرية.



1965/1/7: جلسة يحضرها الرئيسان شارل حلو وحسين العويني.



1964/10/22: تراشق بالكراسي خلال انتخاب الرئيس صبري حمادة.

المجلس النيابي الحادي عشر

٩٩ مقعدًا

٤ أيار ١٩٦٤

٣ أيار ١٩٦٨

أعلن مجلس الوزراء الذي كان يرئسه رشيد كرامي حلّ المجلس النيابي في ١٩ شباط ١٩٦٤ بناء للمرسوم رقم ١٥٤١٧ وذلك بعد موافقة رئيس الجمهورية اللبنانية اللواء فؤاد شهاب.

ولقد قدمت الوزارة الكرامية استقالتها وعينت وزارة جديدة برئاسة الحاج حسين العويني، ولقد أقرت إجراء الانتخابات النيابية في ٥ و ١٢ و ٢٦ نيسان و ٣ أيار من العام ١٩٦٤.

وفي محافظة الشمال والتي اجريت فيها الانتخابات بتاريخ ٥ نيسان ١٩٦٤، كانت النتيجة على النحو الآتي:

محافظة الشمال: ٢٠ نائبًا

رشيد كرامي ـ هاشم الحسيني ـ محمد امين الحافظ ـ سليم كبارة ـ فؤاد البرط ـ الأب سمعان الدويهي ـ سليمان فرنجية ـ رينيه معوض ـ قبلان عيسى الخوري ـ حبيب كيروز ـ جان حرب ـ مانويل يونس ـ فيليب بولس ـ فؤاد غصن ـ محمد مصطفى علم الدين ـ مرشد الصمد ـ تيسير نعمان ـ بهيج القدور ـ رشدي فاخوري ـ يعقوب الصراف.

محافظة البقاع: ١٥ نائبًا

فضل الله دندش ـ نايف المصري ـ صبري حمادة ـ محمد عباس ياغي ـ تقي الدين الصلح ـ بشير كيروز ـ انطوان صالح ـ ناظم القادري ـ شبلي العريان ـ اديب الفرزلي ـ مخائيل الدبس ـ جوزيف السكاف ـ حسن منصور ـ يوسف الهراوي ـ رفعت قزعون.

دوائر بيروت الثلاث: ١٦ نائبًا

دائرة بيروت الأولى، ٨ نواب:

بيار الجميل ـ فؤاد بطرس ـ جوزيف شادر ـ انطوان صحناوي ـ شارل سعد ـ موسيس دركالوسيان ـ خاتشيك بابيكيان ـ سورين خان اميريان.

دائرة بيروت الثانية، ٣ نواب:

سامي الصلح ـ رشيد بيضون ـ فريد جبران.

دائرة بيروت الثالثة:

صائب سلام ـ عثمان الدنا ـ رشيد الصلح ـ صبحي المحمصاني ـ نسيم مجدلاني.

محافظة جبل لبنان: ٣٠ نائبًا

دائرة المتن الشمالي، ٥ نواب:

اندريه كابوريان ـ البير مخيبر ـ جميل لحود ـ سليم لحود ـ موريس الجميل.

دائرة المتن الجنوبي، ٥ نواب:

نجيب صالحة ـ محمود عمار ـ ادوار حنين ـ ميشال فرحات ـ الياس الخوري.

دائرة جبيل، ٣ نواب:

انطوان سعد توفي خلفه ريمون اده ـ شهيد الخوري توفي وخلفه نجيب الخوري ـ علي الحسيني.

دائرة كسروان، ٤ نواب:

الياس الخازن ـ نهاد بويز ـ موريس زوين ـ جورج كرم.

دائرة عاليه، ٥ نواب:

فضل الله تلحوق ـ إميل مكرزل ـ خليل الخوري ـ مجيد ارسلان ـ منير ابي فاضل.

دائرة الشوف، ٨ نواب:

كمال جنبلاط ـ بهيج تقي الدين ـ عبد العزيز شهاب ـ سامي البستاني ـ عزيز عون ـ انور الخطيب ـ محمد البرجاوي ـ جوزيف مغبغب.

محافظة الجنوب: ١٨ نائبًا

معروف سعد ـ عبد الكريم الزين ـ راشد الخوري ـ جان عزيز ـ مارون كنعان ـ سيمون صحناوي ـ عبد اللطيف الزين ـ غالب شاهين ـ انور الصباح ـ كامل الأسعد ـ اسعد بيوض ـ سهيل شهاب ـ ممدوح العبد الله ـ محمد صفي الدين ـ جعفر شرف الدين ـ علي عرب ـ عبد اللطيف بيضون ـ عبد الله الغطيمي.



1-1-1964: الرئيس حسين العويني يلقي خطاباً في جلسة برئاسة كامل الأسعد.



من المجلس الثاني عشر ويبدا كمال جنبلاط وبيار الجميل.

المجلس النيابي الثاني عشر

٩٩ مقعدًا

٤ أيار ١٩٦٨ ـ تشرين الأول ١٩٦٩

١٨ تشرين الاول إلى ٣ أيار ١٩٧٢

في عهد شارل الحلو سادت الحكمة، وانهى مدته بسلام وغادر سدة الرئاسة عزيز الجانب، موفور الكرامة. وانتخب بعده سليمان فرنجيه.. ولقد انتخبه المجلس النيابي الثاني عشر الذي تألف على الشكل التالي:

محافظة بيروت: ١٦ نائبًا

بيار الجميل ـ جوزيف شادر ـ خاتشيك بابكيان ـ سورين خان اميريان ـ سمير اسحق ـ موسيس دركالوسيان ـ ميشال ساسين ـ نسيم مجدلاني ـ نصري المعلوف ـ صائب سلام ـ شفيق الوزان ـ عبد الله اليافي ـ عثمان الدنا ـ عدنان الحكيم ـ فريد جبران ـ عبد المجيد الزين.

محافظة لبنان الجنوبي: ١٨ نائبًا

د. ابراهيم شعيتو ـ ادمون رزق ـ بيار فرعون ـ جان عزيز ـ جعفر شرف الدين ـ رفيق شاهين ـ رائف سمارة ـ سميح عسيران ـ سعيد فواز ـ عادل عسيران ـ علي عرب ـ عبد اللطيف الزين ـ علي ماضي ـ كامل الأسعد ـ محمد صفي الدين ـ معروف سعد ـ ممدوح العبد الله ـ يوسف سالم.

محافظة جبل لبنان: ٣٠ نائبًا

إدوار حنين ـ احمد اسبر ـ د. اميل سلهب ـ موريس الجميل ـ اميل مكرزل ـ انطوان سعادة ـ بهيج تقي الدين ـ بشير الأعور ـ خليل الخوري ـ جوزيف مغبغب ـ ريمون اده ـ انور الخطيب ـ سليم لحود ـ عصام الحجار ـ د. عزيز عون ـ عبده صعب ـ فؤاد الطحيني ـ فضل الله تلحوق ـ د. فيليب الخازن ـ كمال جنبلاط ـ كميل شمعون ـ لويس ابو شرف ـ الأمير مجيد ارسلان ـ محمود عمار ـ منير ابو فاضل ـ ميشال المر ـ نهاد بويز ـ نجيب الخوري ـ نديم نعيم ـ اندره طابوريان.

محافظة لبنان الشمالي: ٢٠ نائبًا

محمد امين الحافظ ـ احمد الفاضل ـ سليمان فرنجية ـ تيسير العثمان ـ بهيج القدور ـ د. باخوس حكيم ـ جورج سعادة ـ حبيب كيروز ـ رشيد كرامي ـ رينيه معوض ـ ايوب سمعان الدويهي سايد عقل ـ سالم كبارة ـ فؤاد غصن ـ فؤاد البرط ـ فخر فخر ـ قبلان عيسى الخوري ـ يعقوب الصراف ـ محمد فتفت ـ د. هاشم الحسيني.

محافظة البقاع: ١٥ نائبًا

انطوان الهراوي ـ جوزف بو خاطر ـ جورج عقل ـ حسن الرفاعي ـ سليم حيدر ـ حبيب مطران ـ حسن منصور ـ د. حسن زهمول الميس ـ سليم الداوود ـ صبري حماده ـ كميل دحروج مخايل الدبس ـ محمود دعاس زعيتر ـ ناظم القادري ـ نايف المصري.





المجلس النيابي الثالث عشر

٩٩ مقعدًا

٣ أيار ١٩٧٢

٢٣ آب ١٩٩٢

في آذار ١٩٧٢ اكمل المجلس النيابي مدته، أعلن وزير الداخلية صائب سلام بعد موافقة رئيس الجمهورية سليمان فرنجية انتخاب مجلس نيابي جديد، وعين موعد الانتخاب ١٦، ٢٣ و٣٠ نيسان ١٩٧٢، وتمت الانتخابات في مواعيدها المحددة... ولم يشوبها اي من الأعمال التي تعكر صفو الانتخابات من الناحية الأمنية الاجتماعية، كالإخلال بالنظام بواسطة الرشوة.

محافظة بيروت، ثلاث دوائر ـ ١٦ نائبًا

الدائرة الاولى، ٨ نواب:

بيار الجميل، ميشال ساسين، نصري المعلوف، انترانيك مانوكيان، ملكون ابلغتيان، خاتشيك بابكيان، سورين خان اميريان، جوزف شادر.

الدائرة االثانية، ٣ نواب:

رشيد الصلح، محمد يوسف بيضون، فريد جبران.

الدائرة االثالثة، ٥ نواب:

صائب سلام، زكي مزبودي، جميل كبي، عثمان الدنا، نجاح واكيم.

محافظة الشمال، سبع دوائر ـ ٢٠ نائبًا

دائرة طرابلس، ٧ نواب:

عبد المجيد الرافعي ـ رشيد كرامي ـ أمين الحافظ ـ هاشم الحسيني ـ موريس الفاضل ـ مرشد الصمد ـ صالح كاظم الخير.

دائرة زغرتا، ٣ نواب:

انطوان فرنجية ـ رينيه معوض ـ الأب سمعان الدويهي.

دائرة زغرتا، نائبان:

جبران طوق ـ حبيب كيروز.

دائرة الكورة، نائبان:

باخوس حكيم ـ فؤاد غصن.

دائرة البترون، نائبان:

بطرس حرب ـ جورج سعادة.

دائرة عكار، ٤ نواب:

د. عبد الله الراسي، سليمان العلي، طلال المرعبي، مخايل الضاهر.

البقاع، ثلاث دوائر ـ ٨ نواب

دائرة زحلة، ٥ نواب:

جوزيف سكاف ـ سليم معلوف ـ حسين منصور ـ الياس الهراوي ـ حسن زهمول الميس.

دائرة بعلبك: ٧ نواب

صبري حماده ـ حسين الحسيني ـ صبحي ياغي ـ حسن الرفاعي ـ طارق حبشي ـ البير منصور ـ عبد المولى امهز.

دائرة البقاع الغربي: ٣ نواب

ناظم القادري ـ سليم الداوود ـ ميشال معلولي

الجنوب،٥ نواب

دائرة صيدا وقضاؤها: ٣ نواب

د. نزيه البزري ـ عادل عسيران ـ د. راشد الخوري.

دائرة جزين: ٣ نواب

ادمون رزق ـ د. فريد سرحال ـ نديم سالم.

دائرة النبطية: ٣ نواب

عبد اللطيف الزين ـ انور الصباح ـ فهمي شاهين. توفي، خلفه رفيق امين شاهين.

دائرة بنت جبيل: نائبان

عبداللطيف بيضون ـ حميد دكروب.

دائرة مرجعيون: ٤ نواب

محمد كامل الأسعد ـ رائف سمارة ـ علي العبد الله ـ منيف الخطيب.

دائرة صور: ٣ نواب

كاظم الخليل ـ يوسف حمود ـ علي الخليل.

جبل لبنان

دائرة الشوف: ٨ نواب

كميل شمعون ـ عيد عويدات ـ كمال جنبلاط ـ بهيج تقي الدين ـ سالم عبد النور ـ عزيز عون ـ فؤاد الطحيني ـ زاهر الخطيب.

دائرة عاليه: ٥ نواب

الأمير مجيد ارسلان ـ توفيق عساف ـ بيار حلو ـ شفيق بدر ـ منير ابو فاضل.

دائرة بعبدا: ٥ نواب

بشيرالأعور ـ محمود عمار ـ بيار دكاش ـ ادوار حنين ـ نديم نعيم.

دائرة المتن: ٥ نواب

أمين الجميل ـ اوغست باخوس ـ فؤاد لحود ـ ألبير مخيبر ـ ارايروانيان.

دائرة كسروان: ٤ نواب

فؤاد نفاع ـ موريس زوين ـ الياس الخازن ـ لويس ابو شرف.

دائرة جبيل: ٣ نواب

ريمون إده ـ اميل روحانا صقر ـ احمد اسبر.



ـ تاريخ وقوانين التمديد لمجلس النواب الثالث عشر

التمديد الأول ١٩٧٨/٦/٣٠

التمديد الثاني ١٩٨٠/٦/٣٠

التمديد الثالث ١٩٨٣/٦/٣٠

التمديد الرابع ١٩٨٤/١٢/٣١

التمديد الخامس ١٩٨٦/١٢/٣١

التمديد السادس ١٩٨٨/١٢/٣١

التمديد السابع ١٩٩٠/١٢/٣١

التمديد الثامن ١٩٩٢/١٠/١٥





الحرب الأهلية اللبنانية ومخلفاتها

من العام ١٩٧٤ ـ ١٩٩٢

١١٣٦٠ عملية سطو

١٦٤٧١ عملية اعتداء

١٣٦ حادث حريق

٤٧٠٠٠ مصادرة شقق سكنية

١٩ مصادرة سينما

٥٦ مصادرة مسبح

٢٥ مصادرة مدرسة

١٣٥ الف مواطن هجرة

١٦٧ الف قتيل

٧٢٠ الف جريح

١١٢ الف معاق

٧٧ عملية اغتيال ومحاولة اغتيال:

ـ معروف سعد (اغتيل)

ـ طوني فرنجية (اغتيل)

ـ وفيق الطيبي (اغتيل)

ـ بشير الجميل (اغتيل)

ـ نديم الحكيم (اغتيل)

ـ الرئيس رشيد كرامي (اغتيل)

ـ ناظم القادري (اغتيل)

ـ داني كميل شمعون (اغتيل)

ـ ريمون إده (٣ محاولات للاغتيال)

ـ أمين الجميل قبل الرئاسة (محاولة اغتيال واحدة)

ـ منير ابي فاضل (محاولة اغتيال واحدة)

ـ وليد جنبلاط (محاولة اغتيال واحدة)

ـ كمال جنبلاط (اغتيل)

ـ رياض طه (اغتيل)

ـ سليم اللوزي (اغتيل)

ـ الشيخ حليم تقي الدين (اغتيل)

ـ الشيخ صبحي الصالح (اغتيل)

ـ انور الفطايري (اغتيل)

ـ رينيه معوض (اغتيل)

ـ الشيخ عباس الموسوي (اغتيل)

ـ بيار الجميل (محاولة اغتيال واحدة)

ـ كامل الاسعد (محاولة اغتيال واحدة)

ـ حسن الرفاعي (محاولة اغتيال واحدة)

ـ الخسائر المادية الناتجة عن الحرب

ـ خسارة ٨٠ مليار دولار.

ـ تدمير واحتراق ١٣ ألف مؤسسة تجارية ما بين سوبر ماركت وماركت ودكان وحانوت.

ـ ٧٥٠ مصنعًا.

ـ ١٢٣ فندقًا.

ـ ٦٤ ألف منزل.

ـ تضرّر ١٠٠ قرية.

ـ تدمير مدينتين اثنتين تدميرًا كاملاً (الدامور ـ بحمدون).

ـ عُرفت بيروت باسمين: الغربية والشرقية.

ـ تهجير مليون ونصف المليون من المواطنين خلال السنوات ١٩٧٥ ـ ٧٦ ـ ٧٧ ـ ٧٨.

ـ اندلاع حرب زحلة (١٩٨٠ ـ ١٩٨٢).

ـ اندلاع حرب الجبل (١٩٨٣ ـ ١٩٨٧).

ـ حرب المخيّمات الفلسطينية (١٩٨٤).

ـ الانفجارات

ـ ٥٧٣٠ انفجارًا توزعت كالتالي: بيروت ـ جونيه ـ الاشرفية ـ بعلبك ـ السفارة الاميركية ـ مقر الحاكم الاسرائيلي ـ البص في صور.

ـ مقرّ قيادتي المارينز والسفارة الفرنسية.

ـ على الصعيد الاجتماعي والمواطنية

ـ اسفرت الحرب عن تمايز ١٧ طائفة بعد أن كان الكل يقول بأنه لبناني فقط.

ـ ظهور ١١٢ تيارًا من الاحزاب والحركات الدينية والسياسية.

ـ ظهور ٢١ شكلاً من الميليشيات المنظمة على شكل جيوش مصغرة قوامها ٥٩ ألفًا من المسلحين وعتادها يزيد على:

ـ ٧٠٠ مدفع ثقيل وراجمة صواريخ.

ـ ٢٠٠٠٠٠٠ من القطع الحربية على أنواعها الخفيفة.

ـ ٣٠٠٠٠٠ من السلاح المتوسط.

ـ ٢٠٠٠ من الآليات المدرعة والمجنزرة ونصف المجنزرة.

ـ ١٠٠٠٠ من السيارات العسكرية.

ـ ١,٢٥٠,٠٠٠ من السلاح في أيدي الشعب غير المنظم.

ـ بليارات الملايين من الذخائر.

ـ كما أسفرت عن إنشاء ٣ مطارات تابعة لكلّ منطقة على حدة، و١٠ مرافئ و٨ إذاعات.

فتكون خلاصة كلّ ما ذكر من تبعات الحرب بالأرقام: ١٦٤ مليار دولار.



رسم ١ – استراتيجية العنف في حرب السنتين:
٥٧ جولة عنف و٥٧ قرار وقف إطلاق النار (١٩٧٥-١٩٧٦)

مجلس النواب الرابع عشر
المجلس النيابي الأول بعد الطائف
١٢٨ مقعدًا

١٦ تشرين الأول ١٩٩٢

١٥ أيلول ١٩٩٦

محافظة الشمال

مدينة طرابلس وقضاؤها: ١١ نائبًا

عمر كرامي ـ محمد أمين الحافظ ـ محمد عبد اللطيف كبارة ـ محمد كامل مسقاوي ـ محمد فتحي يكن ـ علي عيد ـ جان عبيد ـ سليم حبيب ـ صالح الخير ـ محمود طبو ـ اسعد هرموش.

قضاء عكار: ٧ نواب

وجيه البعريني ـ طلال المرعبي ـ حسن عز الدين ـ عبد الله الراسي ـ رياض الصراف ـ مخايل الضاهر ـ عبد الرحمن عبد الرحمن.

قضاء زغرتا: ٣ نواب

نايلة معوض ـ سليمان فرنجية ـ اسطفان الدويهي.

قضاء الكورة: ٣ نواب

سليم سعادة ـ فريد مكاري ـ فايز غصن.

قضاء بشري: نائبان

قبلان عيسى الخوري ـ حبيب كيروز.

قضاء البترون: ٣ نواب

منوال يونس ـ سايد عقل

محافظة البقاع

قضاء زحلة: ٧ نواب

الياس سكاف ـ نقولا فتوش ـ خليل الهراوي ـ يوسف المعلوف ـ علي ميتا ـ محسن دلول ـ جورج قصارجي.

قضاء البقاع الغربي وراشيا: ٦ نواب

سامي الخطيب ـ عبد الرحيم مراد ـ محمود ابو حمدان ـ ايلي الفرزلي ـ فيصل الداوود ـ روبير غانم.

قضاء بعلبك ـ الهرمل

الشيخ ابراهيم السيد ـ الشيخ علي طه ـ الشيخ خضر طليس ـ محمد حسن ياغي ـ حسين الحسيني ـ يحي شمص ـ ابراهيم بيان ـ منير الحجيري ـ ربيعة كيروز ـ مسعود روفايل.

محافظة بيروت

سليم الحص ـ زهير العبيدي ـ محمد قباني ـ اسامة فاخوري ـ عدنان طرابلسي ـ رشيد الصلح ـ يوسف بيضون ـ محمد احمد البرجاوي ـ عصام نعمان ـ غسان مطر، نجاح واكيم ـ بشارة مرهج ـ خاتشيك بابكيان ـ سورين خان اميريان ـ يغياماجي دمرجيان ـ اوغوب جو خادريان ـ نوريجان دمرجيان ـ جوزف مغيزل ـ اسمر اسمر.

محافظة جبل لبنان

قضاء الشوف: ٨ نواب

وليد جنبلاط ـ مروان حمادة ـ زاهر الخطيب ـ علاء الدين ترو ـ نبيل البستاني ـ جورج ديب نعمه ـ سمير عون ـ خليل عبد النور.

قضاء المتن: ٨ نواب

ميشال المر ـ رياض ابو فاضل ـ اوغست باخوس ـ نسيب لحود ـ حبيب حكيم ـ غسان الأشقر ـ ميشال سماحة ـ شاهين برصوميان.

قضاء بعبدا: ٦ نواب

الياس حبيقة ـ جان غانم ـ انطوان خليل ـ باسم السبع ـ علي عمار ـ امين شقير.

قضاء جبيل

ميشال الخوري ـ مهى الخوري اسعد ـ محمود عواد.

قضاء عاليه: ٥ نواب

اكرم شهيب ـ طلال ارسلان ـ مروان ابو فاضل ـ بيار حلو ـ فؤاد السعد.

قضاء الفتوح كسروان: ٥ نواب

فارس بويز ـ الياس الخازن ـ كميل زيادة ـ رشيد الخازن ـ منصور البون.

دائرتا محافظة الجنوب والنبطية

مدينة صيدا : بهية الحريري ـ مصطفى سعد.

قرى قضاء صيدا: نبيه بري ـ علي عسيران ـ ميشال موسى.

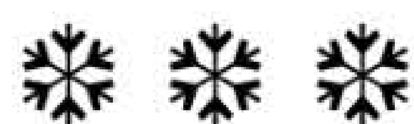
قضاء جزين: سمير عازار ـ سليمان كنعان ـ نديم سالم.

قضاء النبطية: عبد اللطيف الزي ـ محمد رعد ـ عماد جابر.

قضاء صور: علي الخليل ـ محمد عبد الحميد بيضون ـ احمد العجمي ـ محمد فنيش.

قضاء بنت جبيل: عبد الله الأمين ـ ايوب حميد ـ حسن علوية.

قضاء مرجعيون ـ حاصبيا: سعيد الأسعد ـ حبيب صادق ـ احمد سويد ـ انور الخليل ـ اسعد حردان.



المجلس النيابي الخامس عشر
١٢٨ مقعدًا

١٦ ايلول ١٩٩٦

تشرين اول ٢٠٠٠

محافظة جبل لبنان

قضاء عاليه: طلال ارسلان ـ اكرم شهيب ـ انطوان اندراوس ـ انطوان حتي ـ عبده بجاني.

قضاء بعبدا: باسم السبع ـ الياس حبيقة ـ بيار دكاش ـ صلاح الحركة ـ جان غانم ـ ايمن شقير.

قضاء المتن: ميشال المر ـ راجي ابو حيدر ـ غسان الأشقر ـ حبيب حكيم ـ نسيب لحود ـ انطوان حبيب ـ سيبوه هوفنانيان ـ شاكر ابو سليمان.

قضاء كسروان: منصور البون ـ رشيد الخازن ـ الياس الخازن ـ فارس بويز ـ كميل زيادة.

قضاء جبيل: محمود حمود ـ نهاد سعيد ـ اميل نوفل.

قضاء الشوف: وليد جنبلاط ـ مروان حماده ـ نبيل البستاني ـ علاء ترو ـ خليل عبد النور ـ جورج نعمه ـ وديع عقل ـ زاهر الخطيب.

محافظة بيروت: ١٩ نائبًا

رفيق الحريري ـ سليم الحص ـ بشارة مرهج ـ خاتشيك بابكيان ـ ميشال فرعون ـ اغوب دمرجيان ـ بهاء عيتاني ـ سليم دياب ـ تمام سلام ـ عدنان عرقجي ـ محمد يوسف بيضون ـ حسين يتيم ـ جميل شماس ـ غسان مطر ـ جاك جو خادريان ـ نجاح واكيم ـ ابراهيم دده يان ـ خالد صعب ـ يغيا جاجرجيان.

محافظة الشمال: ٢٨ نائبًا

دائرة البترون: نائبان بطرس حرب ـ سايد عقل

دائرة بشري: نائبان جبران طوق ـ قبلان عيسى الخوري

دائرة الكورة: ثلاث نواب فريد مكاري ـ نقولا غصن ـ فايز غصن

دائرة زغرتا: ثلاثة نواب نايلة معوض ـ سليمان فرنجية ـ اسطفان الدويهي

دائرة طرابلس: ثمانية نواب: احمد حبوس ـ موريس فاضل ـ احمد كرامي ـ محمد كباره مصباح الاحدب ـ عمر كرامي ـ عمر مسقاوي ـ جان عبيد

دائرة المنية: ثلاثة نواب جهاد الصمد ـ صالح الجسر ـ احمد فتفت

دائرة عكار: سبعة نواب عصام فارس ـ رياض الصراف ـ عبد الرحمن عبد الرحمن ـ فوزي حبيش ـ وجيه البعريني ـ خالد الظاهر ـ طلال المرعبي

محافظة الجنوب: ٢٣ نائبًا

دائرة صيدا: نائبان بهية الحريري ـ مصطفى سعد توفي وخلفه اسامه سعد

دائرة الزهراني: ثلاثة نواب نبيه بري ـ علي عسيران ـ ميشال موسى

دائرة بنت جبيل: ثلاثة نواب ايوب حميد ـ محمد فنيش ـ حسن علوية

دائرة النبطية: اربعة نواب عبد اللطيف الزين ـ ياسين جابر ـ محمد رعد

دائرة صور: اربعة نواب محمد بيضون ـ علي الخليل ـ علي خريس ـ عبد الله قصير

دائرة حاصبيا مرجعيون: ٥ نواب نزيه منصور ـ انور الخليل ـ اسعد حردان ـ احمد سويد ـ علي حسن خليل

دائرة جزين: ثلاثة نواب سمير عازار ـ سليمان كنعان ـ نديم سالم

محافظة البقاع: ٢٣ نائبًا

دائرة بعلبك الهرمل: ١٠ نواب

ابراهيم السيد ـ حسين الحاج حسن ـ عمار الموسوي ـ حسين الحسيني ـ غازي زعيتر ـ عاصم قانصوه ـ ابراهيم بيان ـ اسماعيل سكريه ـ ربيعة كيروز ـ مروان فارس.

دائرة زحله: ٧ نواب

محسن دلول ـ محمد الميس ـ الياس سكاف ـ جورج قصارجي ـ يوسف معلوف ـ خليل الهراوي ـ نقولا فتوش.

دائرة البقاع الغربي: ٦ نواب

محمود ابو حمدان ـ فيصل الداوود ـ عبد الرحيم مراد ـ ايلي الفرزلي ـ روبير غانم ـ سامي الخطيب.

المجلس النيابي السادس عشر

١٢٨ مقعدًا

تشرين الأول ٢٠٠٠

٢٠ حزيران ٢٠٠٥

محافظة بيروت: ١٩ نائبًا

آغوب قصارجيان ـ باسل فليحان ـ باسم يموت ـ بشارة مرهج ـ جان اوغاسبيان ـ رفيق الحريري ـ سرج طورسركسيان ـ عاطف مجدلاني ـ غازي العريضي ـ محمد برجاوي عدنان عرقجي ـ غطاس الخوري ـ غنوة جلول ـ محمد قباني ـ ميشال فرعون ـ ناصر قنديل نبيل دي فريج ـ وليد عيدو ـ ويغيا خيرجيان.

محافظة الشمال: ٦ دوائر

دائرة طرابلس ـ المنية: ١١ نائبًا

قيصر معوض ـ صالح الخير ـ احمد فتفت ـ احمد حبوس ـ موريس فاضل ـ محمد كبارة مصباح الأحدب ـ عمر كرامي ـ جان عبيد ـ محمد الصفدي ـ محمد نجيب ميقاتي.

دائرة البترون: نائبان

بطرس حرب ـ سايد عقل.

دائرة بشري: نائبان

جبران طوق ـ قبلان عيسى الخوري.

دائرة الكورة: ٣ نواب

سليم سعادة ـ فايز غصن ـ فريد مكاري

دائرة زغرتا: ٣ نواب

نايلة معوض ـ سليمان فرنجية ـ كريم الراسي

دائرة عكار: ٧ نواب

عصام فارس ـ محمد يحي ـ مخايل الضاهر ـ جمال اسماعيل ـ جهاد الصمد ـ عبد الرحمن عبد الرحمن ـ وجيه البعريني.

محافظة البقاع: ٣ دوائر

دائرة زحلة: ٧ نواب

محسن دلول ـ الياس سكاف ـ نقولا فتوش ـ خليل الهراوي ـ شوقي فاخوري ـ جورج قصارجي ـ محمد الميس.

دائرة البقاع الغربي: ٦ نواب

محمود ابو حمدان ـ ايلي الفرزلي ـ عبد الرحيم مراد ـ فيصل الداوود ـ هنري شديد حلّ محله روبير غانم بعد الطعن ـ سامي الخطيب.

دائرة بعلبك ـ الهرمل: ١٠ نواب

ابراهيم بيان ـ مروان فارس ـ نادر سكر ـ غازي زعيتر ـ محمد ياغي ـ عمار الموسوي ـ حسين الحاج حسن ـ حسين الحسيني ـ عاصم قانصوه ـ محمود الحجيري.

محافظة الجنوب: ٢٣ نائبًا سبع دوائر

دائرة صيدا: نائبان بهية الحريري ـ مصطفى سعد توفي وخلفه شقيقه اسامه

دائرة الزهراني: ٣ نواب نبيه برّي ـ ميشال موسى ـ علي عسيران

دائرة النبطية: ٣ نواب ياسين جابر ـ عبد اللطيف الزين ـ محمد رعد

دائرة بنت جبيل: ٣ نواب محمد فنيش ـ ايوب حميد ـ علي بزي

دائرة صور: ٤ نواب علي الخليل ـ عبد الله قصير ـ محمد عبد الحميد بيضون ـ علي خريس

دائرة جزين: ٣ نواب سمير عازار ـ انطوان خوري ـ جورج غانم

دائرة حاصبيا ـ مرجعيون: ٥ نواب نزيه منصور ـ انور الخليل ـ علي حسن خليل ـ اسعد حردان ـ قاسم هاشم

محافظة جبل لبنان

دائرة قضاء عاليه: ٥ نواب

أكرم شهيب ـ انطوان اندراوس ـ فؤاد السعد ـ بيار الحلو ـ طلال أرسلان.

دائرة بعبدا: ٦ نواب

أيمن شقير ـ باسم السبع ـ علي عمار ـ عبد الله فرحات ـ انطوان غانم ـ صلاح حنين.

دائرة الشوف: ٨ نواب

وليد جنبلاط ـ مروان حمادة ـ محمد الحجار ـ علاء الدين ترو ـ نعمه طعمه ـ ايلي عون ـ نبيل البستاني ـ جورج نعمه.

دائرة المتن وكسروان والفتوح جبيل: ٥ نواب

اميل اميل لحود ـ انطوان حداد ـ بيار الجميل ـ جورج إفرام ـ سيبوه هوفنانيان ـ عباس هاشم ـ فارس بويز ـ فريد الخازن ـ منصور البون ـ ميشال المر ـ ناظم الخوري ـ نسيب لحود ـ نعمة الله ابي نصر ـ البير مخيبر ـ فارس سعيد ـ غسان الأشقر.



المجلس النيابي السابع عشر

١٢٨ مقعدًا

٢٠٠٥

٢٠٠٩

المجلس النيابي الرابع بعد الطائف... المجلس ينتخب رئيسه نبيه... ونائب الشمال فريد مكاري نائبًا للرئيس.

وشكلت هيئة المكتب من « سيرج طورسركسيان ـ وبدر ونّوس » من كتلة المستقبل وميشال موسى من التغيير والإصلاح.

وامينًا للسر كل من ايمن شقير عن اللقاء الديمقراطي ووليد خوري عن كتلة عون.

وقبل انتخاب الرئيس بري ترأس الجلسة رئيس السن القانوني ادمون نعيم وقد أعد رئيس السن خطابًا فيه الكثير من المواقف والثوابت التاريخية والاجتماعية... وأكد على إيجاد قرار العفو لقائد القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع.

وأجريت الانتخابات وفاز الرئيس بري بالتزكية ٩٠ صوتًا لرئاسة المجلس الرابع بعد الطائف بعد تأييده الكامل من كتلة التنمية والتحرير، والوفاء للمقاومة. وتيار المستقبل... واللقاء الديمقراطي والقوات اللبنانية وعدد من الأصدقاء.

علمًا بأن الرئيس بري نال رئاسة المجلس على فترات متلاحقة:

عام ١٩٩٢ ـ ١٠٥ اصوات

عام ١٩٩٦ ـ ١٢٢ صوتًا

عام ٢٠٠٠ ـ ١٢٤ صوتًا

عام ٢٠٠٥ بالتزكية

وبعد تسلمه الرئاسة وتشكيل هيئة المجلس خاطب الرئيس بري الحاضرين بكلمة ركّز فيها على المستجدات التي شهدتها البلاد.

وحدد المهام الملقاة على عاتق السلطة التشريعية والبدء بقانون جديد للانتخابات والتصدي للمعضلات المعيشية والاقتصادية ورسم الخط الأحمر حول الثوابت والمسلمات الوطنية وحفظ المقاومة وصيانة العيش المشترك.

ولقد احدثت الانتخابات الأخيرة ما يمكن وصفه بالنفضة البرلمانية داخل البرلمان وخرج بنتيجتها نصف اعضاء مجلس الألفين ٦١.

الموارنة ٣٤ ـ وصل منهم ٢١ نائبًا

السنّة ٢٧ وصل منهم ١٥ نائبًا

الشيعة ٢٧ وصل منهم ١١ نائبًا

الروم الأرثوذكس ١٤ وصل منهم ٧ نواب

العلويين ٢ وصل منهم ٢

الدروز ٨ وصل منهم ٢

الأرثوذكس ٥ وصل منهم ١

وجاءت الانتخابات ٢٠٠٥ على النحو التالي:

كتلة الحريري	٣٦ نائبًا
كتلة اللقاء الديمقراطي	١٩ نائبًا
كتلة التنمية والتحرير ـ مع النائب قاسم هاشم	١٦ نائبًا
كتلة الوفاء للمقاومة	١٤ نائبًا
كتلة التيار الوطني	١٥ نائبًا
كتلة قرنة شهوان	٧ نواب
الكتلة الشعبية بزعامة ايلي سكاف	٤ نواب
كتلة القوات اللبنانية	٦ نواب
التكتل الطرابلسي	٣ نواب
الكتل القومية السورية الاجتماعية	٢ نواب
كتل المتن	٢ نواب
الكتائب	١ نائب واحد (سقط شهيدًا)
التجدد الديمقراطي	١ نائب واحد
اليسار الديمقراطي	١ نائب واحد
التنظيم الشعبي الناصري	١ نائب واحد
الرئيس حسين الحسيني	١ نائب واحد

وهذا التمثيل لم يؤثر على المستوى الحزبي لحركة أمل وحزب الله والحزب التقدمي الاشتراكي إلا انه اخرج المردة بخسارة سليمان فرنجية وحزب الاتحاد بعد خروج عبد الرحيم مراد والحزب الديمقراطي اللبناني بعد خروج طلال ارسلان وحركة النضال بخسارة فيصل الداوود.

أخْرِج التجمع الشعبي العكاري بخسارة وجيه البعريني، وقلل تمثيل الحزب القومي من اربعة نواب إلى نائبين وقلل تمثيل حزب البعث العربي الاشتراكي من ٣ نواب إلى نائب واحد، وقلل تمثيل حركة التجدد من نائبين إلى نائب واحد.

ولقد عزز هذا التبدل بقوة تمثيل تيار المستقبل، ودخول التيار الوطني الحر بكتلة كبيرة، برئاسة الجنرال ميشال عون، والقوات اللبنانية بكتلة مهمة، وحافظ على تمثيل حزب الكتائب اللبنانية، وعلى تمثيل التنظيم الشعبي الناصري، وعلى تمثيل الطاشناق والهنشاك الرمغفار، واعاد تمثيل اليسار الديمقراطي بالنائب الياس عطا الله.

ولقد اخرج هذا التمثيل وجوهًا لها مواقعها النيابية والتشريعية والسياسة، وادخل مجموعة من الوجوه الجديدة:

سعد الحريري، ميشال عون... وزاد العنصر النسائي بدخول كل من النواب:

غنوة جلول، صولانج الجميل، نائلة معوض، ستريدا جعجع، بهية الحريري وجلبرت زوين، مما رفع عدد النواب النساء إلى ست ٪.

محافظة بيروت: ١٩ مقعدًا

دائرة بيروت الأولى، المزرعة ـ الأشرفية ـ الصيفي: ستة مقاعد

باسم الشاب	انجيلي
جبران التويني	روم ارثوذكس (استشهد وخلفه والده غسان التويني)
صولانج توتونجي	ماروني
سعد الدين الحريري	سني
عمار حوري	سني
ميشال فرعون	روم كاثوليك

دائرة بيروت الثانية، المصيطبة ـ الباشورة ـ الرميل: ستة مقاعد

بهيج طبارة، وليد عيدو	سنّة (استشهد عيدو وخلفه محمد أمين عيتاني)
نبيل دي فريج	أقليات
امين شرّي	شيعي

يغيا جرجيان	ارمن ارثوذكس
عاطف مجدلاني	روم ارثوذكس

دائرة بيروت الثالثة، راس بيروت، دار المريسة، ميناء الحصن، زقاق البلاط، المرفأ، المدور: سبعة مقاعد

غنوة جلول ـ محمد قباني	سنّة
غازي العريضي	درزي
آغوب قصارجيان ـ جان اوغاسبيان	ارمن ارثوذكس
غازي يوسف	شيعي
سيرج طور سركسيان	ارمن كاثوليك

محافظة جبل لبنان: ٣٥ مقعدًا

دائرة عالية: ٥ نواب

اكرم شهيب ـ فيصل الصايغ ـ انطوان اندراوس ـ هنري حلو ـ فؤاد السعد.

دائرة بعبدا: ٦ نواب

باسم السبع ـ علي عمار ـ ايمن شقير ـ ادمون نعيم ـ عبد الله فرحات ـ انطوان غانم ـ بيار عبده دكاش بدلاً عن ادمون نعيم.

دائرة الشوف: ٨ نواب

وليد جنبلاط ـ مروان حمادة ـ جورج عدوان ـ علاء ترو ـ محمد الحجار ـ ايلي عون ـ نبيل البستاني ـ نعمه طعمه.

دائرة المتن جبيل/فتوح كسروان: ١٦ مقعدًا

ميشال عون ـ ابراهيم كنعان ـ وليد الخوري ـ يوسف خليل ـ فريد الياس الخازن ـ شامل موزايا ـ اغوب بقرادونيان ـ عباس هاشم ـ نعمة الله ابي نصر ـ غسان مخيبر ـ بيار امين الجميل استشهد وخلفه كميل منصور الخوري ـ جلبرت زوين ـ نبيل نقولا ـ ادغار معلوف ـ سليم سلهب.

محافظة الشمال: ٢٨ مقعدًا

ستريدا جعجع ـ نايلة معوض ـ ايلي كيروز ـ عبد الله حنا ـ محمد الصفدي ـ قاسم عبد العزيز ـ

بطرس حرب ـ فريد مكاري ـ موريس فاضل ـ الياس عطا الله ـ بدر ونوس ـ فريد حبيب ـ نقولا غصن ـ مصباح الأحدب ـ سمير فرنجية ـ عزام دندشي ـ هادي حبيش ـ سمير الجسر ـ مصطفى علوش ـ مصطفى هاشم ـ احمد فتفت ـ هاشم علم الدين ـ محمد كبارة ـ محمود المراد ـ رياض رحال ـ جواد بولس ـ انطوان زهرة ـ مصطفى علي حسين.

محافظة البقاع: ٢٣ مقعدًا

دائرة البقاع الغربي: ٦ نواب

جمال الجراح ـ وائل ابو فاعور ـ ناصر نصر الله ـ روبير غانم ـ احمد فتوح ـ انطوان سعد.

دائرة بعلبك الهرمل: ٨ نواب

حسين الحسيني ـ مروان فارس ـ نادر سكر ـ غازي زعيتر ـ نوار الساحلي ـ اسماعيل سكرية ـ جمال الطقش ـ علي المقداد.

دائرة زحلة: ٩ نواب

جورج قاصرجي ـ نقولا فتوش ـ ايلي سكاف ـ حسن يعقوب ـ عاصم عراجي ـ سليم عون ـ كميل معلوف ـ حسين الحاج حسن ـ كامل الرفاعي.

محافظة الجنوب: ٢٣ مقعدًا

دائرة صيدا: نائبان بهية الحريري ـ اسامة سعد

دائرة الزهراني: ٣ نواب نبيه برّي ـ علي عسيران ـ ميشال موسى

دائرة بنت جبيل: ٣ نواب ايوب حميد ـ محمد فنيش ـ علي بزي

دائرة النبطية: ٣ نواب عبد اللطيف الزين ـ ياسين جابر ـ محمد رعد

دائرة جزين: ٣ نواب سمير عازار ـ بيار سرحال ـ انطوان خوري

دائرة حاصبيا ـ مرجعيون: ٥ نواب علي حسن خليل ـ انور الخليل ـ اسعد حردان ـ قاسم هاشم ـ علي خريس

دائرة صور: ٤ نواب حسن حب الله ـ حسن فضل الله ـ عبد المجيد صالح ـ محمد حيدر





أمين الجميل فيليب الخازن علي بزي



ايوب ثابت شفيق كرامي سالم كباره





مرشد حبشي حبيب كيروز اديب الفرزلي



نديم الجسر سعيد طرق جوزف ابو خاطر



جبرائيل المر خليل كسيب خير الدين الاحدب



كمال جنبلاط جوزف سكاف ميشال سكاف



عصام الحجار فؤاد طحيني هنري طرابلسي



ثمان الدنا عبدالله المشنوق شفيق الوزان



عبد المجيد الزين عبد الكريم الزين

ممثلو الشعب من العام ١٩٢٠ إلى العام ٢٠٠٥

ابراهيم الصراف	١٩٢٠	ابراهيم ابو خاطر	١٩٢٠
حسن بيهم	١٩٢٠	نعوم لبكي	١٩٢٠ _ ١٩٢٣
بطرس كرم	١٩٢٠	عمر الداعوق	١٩٢٠ _ ١٩٢٥
انطوان عرب	١٩٢٠	حسين الزين	١٩٢٠ _ ١٩٢٧
داوود عمون	١٩٢٠	نصري عازوري	١٩٢٠ _ ١٩٢٢
عبد الله ابو خاطر	١٩٢٢	وديع عقل	١٩٢٢
نخلة الاشقر	١٩٢٢	نعوم باخوس	١٩٢٢
نور الدين علم الدين	١٩٢٢	نخلة التويني	١٩٢٢ _ ١٩٢٧
محمد المفتي	١٩٢٢	فضل الفضل	١٩٢٢ _١٩٢٧

بترو طراد ١٩٢٠_١٩٢٥_١٩٢٧_١٩٢٩_١٩٣٤_١٩٣٧

ابراهيم حيدر ١٩٢٠_١٩٢٢_١٩٢٧_١٩٢٩_١٩٣٤_١٩٣٧_١٩٤٣_١٩٢٧_١٩٥١
١٩٥٧

يوسف الخازن ١٩٢٠_١٩٢٢_١٩٢٥_١٩٢٧

شبل دموس ١٩٢٢_١٩٢٥_١٩٢٧_١٩٢٩_١٩٣٤

نقولا غصن ١٩٢٠_١٩٢٥_١٩٢٧_١٩٢٩_١٩٣٤_١٩٣٧_١٩٤٣

ايوب ثابت ١٩٢٢_١٩٢٧_١٩٣٤_١٩٣٧_١٩٤٣

اميل اده ١٩٢٢_١٩٢٧_١٩٢٩_١٩٣٤_١٩٤٣

فؤاد ارسلان ١٩٢٢_١٩٢٥_١٩٢٧

احمد الحسيني ١٩٢٢_١٩٢٧_١٩٣٧_١٩٤٣_١٩٤٧_١٩٥١

حبيب باشا السعد ١٩٢٢_١٩٢٧_١٩٢٩

خالد شهاب ١٩٢٢_١٩٢٥_١٩٢٧_١٩٢٩_١٩٣٤_١٩٣٧_١٩٦٠

عبود عبد الرزاق ١٩٢٢_١٩٢٥_١٩٢٧_١٩٢٩_١٩٣٤

يعقوب النحاس	١٩٢٢	رزق الله نور الله	١٩٢٢
نجيب السعد	١٩٢٥ ـ ١٩٢٧	ميشال شيحا	١٩٢٥ ـ ١٩٢٧
خير الدين عدره	١٩٢٥ـ١٩٢٧	سامي ارسلان	١٩٢٧
يوسف نمور	١٩٢٧	عبد الله بيهم	١٩٢٧
عمر بيهم	١٩٢٥ـ١٩٢٧	حليم قدورة	١٩٢٢ـ١٩٢٩
اميل ثابت	١٩٢٥ـ١٩٢٧	صبحي حيدر	١٩٢٥ـ١٩٢٧
نجيب عسيران	١٩٢٢ـ١٩٢٥ـ١٩٢٧ـ١٩٢٩		
حسين قزعون	١٩٢٢ـ١٩٢٥ـ١٩٢٧ـ١٩٢٩		
ابراهيم المنذر	١٩٢٢ـ١٩٢٥ـ١٩٢٧ـ١٩٣٤		
موسى نمور	١٩٢٢ـ١٩٢٥ـ١٩٢٧ـ١٩٢٩		
سعود يونس	١٩٢٢ـ١٩٢٥ـ١٩٢٩		
وديع طربيه	١٩٢٢ـ١٩٢٥ـ١٩٢٩		
روكز ابو ناضر	١٩٢٥ـ١٩٢٧ـ١٩٢٩ـ١٩٣٧		
عبد اللطيف الأسعد	١٩٢٥ـ١٩٢٧ـ١٩٢٩		
جميل تلحوق	١٩٢٥ـ١٩٢٧ـ١٩٤٣		
جورج ثابت	١٩٢٥ـ١٩٢٩ـ١٩٣٧		
صبري حمادة	١٩٢٥ـ١٩٢٧ـ١٩٢٩ـ١٩٣٤ـ١٩٣٧ـ١٩٤٣ـ١٩٤٧ـ١٩٥١ـ١٩٥٣ـ ١٩٥٧ـ١٩٦٠ـ١٩٦٤ـ١٩٦٨		
يوسف الزين	١٩٢٥ـ١٩٢٧ـ١٩٢٩ـ١٩٣٧ـ١٩٤٧ـ١٩٥٣ـ١٩٥٧ـ١٩٦٠		
يوسف سالم	١٩٢٥ـ١٩٢٧ـ١٩٣٧ـ١٩٤٣ـ١٩٦٠ـ١٩٦٨		
جورج زوين	١٩٢٥ـ١٩٢٧ـ١٩٤٣ـ١٩٤٧ـ١٩٥١		
يوسف اسطفان	١٩٢٧ـ١٩٢٩ـ١٩٤٣		
بشارة الخوري	١٩٢٧ـ١٩٣٧ـ١٩٤٣		
جبران نحاس	١٩٢٧ـ١٩٣٧ـ١٩٤٣		
مجيد ارسلان	١٩٢٩ـ١٩٣٤ـ١٩٣٧ـ١٩٤٣ـ١٩٤٧ـ١٩٥١ـ١٩٥٣ـ١٩٥٧ـ١٩٦٠ـ ١٩٦٤ـ١٩٦٨		

سليم نجار	١٩٢٧	حبيب ناصيف	١٩٢٢
البير قشوع	١٩٢٧_١٩٢٩	محمد الكستي	١٩٢٧_١٩٢٩
حسن الأحدب	١٩٢٩	رشاد أديب	١٩٢٩
توفيق ارسلان	١٩٢٩	جورج يعقوب	١٩٢٩
عبد الله اسحاق	١٩٢٩	علي نصرت الأسعد	١٩٢٩
اسكندر البستاني	١٩٢٩	سليم تلحوق	١٩٢٩
انيس الخوري	١٩٢٩	ميشال زكور	١٩٢٩_١٩٣٤
يوسف السودا	١٩٢٩	سامي كنعان	١٩٢٩
الياس طعمة سكاف	١٩٢٩_١٩٣٤_١٩٣٧	جبرايل نصار	١٩٢٩
عبد الله نوفل	١٩٢٩	نقولا فياض	١٩٢٩
محمد فاخوري	١٩٢٩	قبلان فرنجية	١٩٢٩
حسين الأحدب	١٩٢٩	وهران ليلكيان	١٩٣٤_١٩٣٧
أمين المقدم	١٩٣٤	محمد أمين قزعون	١٩٣٤_١٩٣٧
خير الدين الأحدب	١٩٣٤_١٩٣٧	شبل عيسى الخوري	١٩٣٤
نجيب حنا الضاهر	١٩٣٤_١٩٣٧	خليل ابي اللمع	١٩٣٤_١٩٣٧
فريد الخازن	١٩٣٤_١٩٤٣_١٩٤٧	شفيق كرامي	١٩٣٧
سليم اللبابيدي	١٩٣٧		
جبران التويني	١٩٣٧	خسروف توتنجيان	١٩٣٧
ابراهيم عازار	١٩٣٧	خالد عبد القادر	١٩٣٧
كاظم الخليل	١٩٣٧_١٩٤٧_١٩٥٣_١٩٥٧		
حميد فرنجية	١٩٣٤_١٩٣٧_١٩٤٣_١٩٤٧_١٩٥١_١٩٥٣_١٩٥٧		
كميل شمعون	١٩٣٤_١٩٣٧_١٩٤٧_١٩٥١_١٩٦٠_١٩٦٨		
مارون كنعان	١٩٣٧_١٩٤٣_١٩٥١_١٩٥٣_١٩٦٤		
نصوح آغا الفصل	١٩٣٧_١٩٤٧_١٩٥٣		
علي العبد الله	١٩٣٧_١٩٤٣	نجيب نكد	١٩٣٧
احمد الخطيب	١٩٣٧	رشيد حرفوش	١٩٣٧

الياس عاد	١٩٣٧	شارل عمون	١٩٣٧
يواكيم بيطار	١٩٣٧	جواد بولس	١٩٣٧
سليم تقلا	١٩٣٧_١٩٤٣		
جبرايل خباز	١٩٣٧	بطرس الخوري	١٩٤٣
نسيب الداوود	١٩٣٧_١٩٤٣	سعدي المنلا	١٩٤٣_١٩٥١
محمد المصطفى	١٩٤٣	اسعد البستاني	١٩٤٣
جبرايل المر	١٩٤٣	عبد الحميد كرامي	١٩٤٣
رشيد بيضون	١٩٣٧_١٩٤٣_١٩٥١_١٩٥٧_١٩٦٤		
محمد عبد الرزاق	١٩٣٧_١٩٤٣_١٩٤٧		
عبد الله اليافي	١٩٣٧_١٩٤٣_١٩٤٧_١٩٥١_١٩٥٣_١٩٦٨		
خليل ابو جودة	١٩٣٧_١٩٤٣_١٩٤٧		
حبيب ابي شهلا	١٩٣٧_١٩٤٣_١٩٤٧_١٩٥١		
احمد الأسعد	١٩٣٧_١٩٤٣_١٩٤٧_١٩٥١_١٩٥٣_١٩٦٠		
اميل لحود	١٩٤٣_١٩٤٧_١٩٥١_١٩٥٣		
يوسف كرم	١٩٤٣_١٩٤٧_١٩٥١_١٩٦٠		
فيليب تقلا	١٩٤٣_١٩٤٧_١٩٥١_١٩٥٧		
رفعت قزعون	١٩٤٣_١٩٤٧_١٩٥١		
اديب الفرزلي	١٩٤٣_١٩٥٣_١٩٥٧_١٩٦٤		
جورج فاضل عقل	١٩٤٣_١٩٥٣_١٩٥٧		
وديع نعيم	١٩٤٣_١٩٤٧		
يوسف الهراوي	١٩٤٣_١٩٥١_١٩٦٤		
سليمان العلي	١٩٤٣_١٩٤٧_١٩٥٣_١٩٥٧		
عادل عسيران	١٩٤٣_١٩٤٧_١٩٥٣_١٩٥٧_١٩٦٠_١٩٦٨		
صائب سلام	١٩٤٣_١٩٥١_١٩٦٠_١٩٦٤_١٩٦٨_١٩٧٢		
عبد الغني الخطيب	١٩٤٣	امين السعد	١٩٤٣
هراتشيا شامليان	١٩٤٣	وديع الأشقر	١٩٤٣

يوسف ضو	١٩٤٣_١٩٤٧	الحاج محمد بيضون	١٩٤٣_١٩٧٢
رياض الصلح	١٩٤٣_١٩٤٧_١٩٥١		
سامي الصلح	١٩٤٣_١٩٤٧_١٩٥١_١٩٥٣_١٩٥٧_١٩٦٤		
رئيف ابي اللمع	١٩٤٧	يوسف حتي	١٩٤٧
سليم الخازن	١٩٤٧_١٩٥١	سليم الخوري	١٩٤٧_١٩٥١
يوسف الياس شمعون	١٩٤٧	ندره عيسى الخوري	١٩٤٧
ملكون هيرابديان	١٩٤٧_١٩٥١	حسين العويني	١٩٤٧
يوسف فضول	١٩٤٧	فايز المقدم	١٩٤٧
نصار غلمية	١٩٤٧	محمد علي غطيمي	١٩٤٧_١٩٥١
د.شهيد الخوري	١٩٤٧_١٩٦٤	احمد البرجاوي	١٩٤٧_١٩٥٣
بهيج تقي الدين	١٩٤٧_١٩٥١_١٩٦٠_١٩٦٤_١٩٦٨_١٩٧٢		
الياس الخوري	١٩٤٧_١٩٥١_١٩٦٤		
موسيس دركالوسيان	١٩٤٧_١٩٥١_١٩٥٣_١٩٥٧_١٩٦٠_١٩٦٤_١٩٦٨		
جوزيف سكاف	١٩٤٧_١٩٥٣_١٩٥٧_١٩٦٠_١٩٦٤		
محمد صفي الدين	١٩٤٧_١٩٥١_١٩٦٠_١٩٦٤_١٩٦٨		
شبلي العريان	١٩٤٧_١٩٦٠_١٩٦٤		
امين نخلة	١٩٤٧	حسين العبد الله	١٩٥١
سليمان عرب	١٩٥١_١٩٦٠	رشاد عازار	١٩٥١
كميل عقل	١٩٥١_١٩٦٠	اسكندر سرسق	١٩٥١
قبولي ذوق	١٩٥١	لويس زياده	١٩٥١
جان سكاف	١٩٥١	رامز سركيس	١٩٥١
رشيد كرامي	١٩٥١_١٩٥٣_١٩٥٧_١٩٦٠_١٩٦٤_١٩٦٨_١٩٧٢		
بشير عثمان	١٩٥١_١٩٥٧_١٩٦٤_١٩٦٨		
قبلان عيسى الخوري	١٩٥١_١٩٥٧_١٩٦٤_١٩٦٨		
سهيل شهاب	١٩٥١_١٩٦٤	شفيق حنا الضاهر	١٩٥١
ميشال ضومط	١٩٥١	الياس طرابلسي	١٩٥١

ايليا ابو جودة	١٩٥١ـ١٩٥٧	بيار اده	١٩٥١ـ١٩٥٣ـ١٩٥٧
انطوان اسطفان	١٩٥١	علي بدر الدين	١٩٥١
صلاح البزري	١٩٥١	علي بزي	١٩٥١
امين بيهم	١٩٥١	فليب بولس	١٩٥١ـ ١٩٦٠ـ١٩٦٤
فضل الله حماده	١٩٥١	غسان تويني	١٩٥١ـ١٩٥٣ـ٢٠٠٥
عبد الله الحاج	١٩٥١	البير الحاج	١٩٥١
فؤاد الخوري	١٩٥١	جورج كرم	١٩٥١ـ١٩٦٤
حبيب مطران	١٩٥١	ايلي مكرزل	١٩٥١
سليم الداود	١٩٥١ـ١٩٥٧ـ١٩٦٨		
نقولا سالم	١٩٥١ـ١٩٥٣ـ١٩٥٧ـ١٩٦٠		
جوزيف شادر	١٩٥١ـ١٩٥٣ـ١٩٦٠ـ١٩٦٤ـ١٩٦٨		
بشير الاعور	١٩٥١ـ١٩٥٣ـ١٩٥٧ـ١٩٦٠ـ١٩٦٨		
فؤاد البرط	١٩٥١ـ١٩٥٧ـ١٩٦٠ـ١٩٦٤ـ١٩٦٨		
اميل البستاني	١٩٥١ـ١٩٥٣ـ١٩٥٧ـ١٩٦٠		
انور الخطيب	١٩٥١ـ١٩٥٧ـ١٩٦٤ـ١٩٦٨		
ديكران توسباط	١٩٥١ـ١٩٥٣ـ١٩٥٧		
يعقوب الصراف	١٩٥١ـ١٩٦٠ـ١٩٦٤ـ١٩٦٨		
سليم حيدر	١٩٥٣ـ ١٩٦٨	رؤوف حنا	١٩٥٣ـ١٩٥٧
كلوفيس الخازن	١٩٥٣ـ١٩٥٧	سعيد طوق	١٩٥٣
ناظم القادري	١٩٥٣	أسد الاشقر	١٩٥٧
ريمون اده	١٩٥٣ـ١٩٥٧ـ١٩٦٠ـ١٩٦٤ـ١٩٦٨ـ١٩٧٢		
كامل الاسعد	١٩٥٣ـ١٩٥٧ـ١٩٦٤ـ١٩٦٨		
هاشم الحسيني	١٩٥٣ـ١٩٥٧ـ١٩٦٠ـ١٩٦٤ـ١٩٦٨		
موريس زوين	١٩٥٣ـ١٩٥٧ـ١٩٦٤		
قحطان حماده	١٩٥٧	فوزي الحص	١٩٥٧
تقي الدين الصلح	١٩٥٧ـ١٩٦٤	ميشال الضاهر	١٩٥٧

هنري طرابلسي	١٩٥٧	شفيق ناصيف	١٩٥٧
خليل هبري	١٩٥٧	فريد قوزما	١٩٥٧
عبد الكريم القدور	١٩٥٧	سليم لحود	١٩٥٧_١٩٦٤_١٩٦٨
جميل مكاوي	١٩٥٧	شارل مالك	١٩٥٧
جان عزيز	١٩٦٠_١٩٦٨	ابراهيم عبد الله	١٩٦٠
سالم عبد النور	١٩٦٠	عبد الله المشنوق	١٩٦٠
جميل لحود	١٩٦٠_١٩٦٤	قبلان قبلان	١٩٦٠
لويس ابو شرف	١٩٦٠_١٩٧٢	رفيق نحا	١٩٦٠
رشدي فخر	١٩٦٠_١٩٦٤	سعيد فواز	١٩٦٠_١٩٦٨
احمد اسبر	١٩٦٠_١٩٦٨	اسعد بيوض	١٩٦٠_١٩٦٤
فؤاد البون	١٩٦٠	فؤاد بطرس	١٩٦٠_١٩٦٤
سليمان فرنجية	١٩٦٠_١٩٦٤_١٩٦٨	منير ابو فاضل	١٩٦٠_١٩٦٤_١٩٦٨
جورج الهراوي	١٩٥٣_١٩٥٧_١٩٦٠		
نعيم مغبغب	١٩٥٣_١٩٥٧	نسيم مجدلاني	١٩٦٠_١٩٦٤_١٩٦٨
فؤاد غصن	١٩٥٣_١٩٦٠_١٩٦٤_١٩٦٨_١٩٧٢		
خاتشيك بابكيان	١٩٥٧_١٩٦٠_١٩٦٤_١٩٦٨_١٩٧٢		
نهاد بويز	١٩٥٧_١٩٦٠_١٩٦٤_١٩٦٨		
إدوار حنين	١٩٥٧_١٩٦٠_١٩٦٤_١٩٦٨		
جان حرب	١٩٥٧_١٩٦٠_١٩٦٤		
معروف سعد	١٩٥٧_١٩٦٠_١٩٦٤_١٩٦٨		
رينيه معوض	١٩٥٧_١٩٦٠_١٩٦٤_١٩٦٨		
البير مخيبر	١٩٥٧_١٩٦٠_١٩٦٤		
محمود عمار	١٩٦٠_١٩٦٤_١٩٦٨		
ميرنا البستاني	١٩٦٠	محمد حمزه	١٩٦٠
مرشد حبشي	١٩٦٠	عدنان الحكيم	١٩٦٠_١٩٦٨
عصام الحجار	١٩٦٠_١٩٦٨	فضل الله دندش	١٩٦٠_١٩٦٤

مصطفى الرفاعي	١٩٦٠	ميشال سكاف	١٩٦٠
عبد العزيز شهاب	١٩٦٠ـ١٩٦٤	رفيق شاهين	١٩٦٠ـ١٩٦٨
سركيس شامليان	١٩٦٠	عبدو صعب	١٩٦٠ـ١٩٦٨
انطوان صحناوي	١٩٦٠ـ١٩٦٤	كاظم الصلح	١٩٦٠
محمد سليم	١٩٦٠	عبد الله سكريه	١٩٦٠
علي عبد الكريم العلي	١٩٦٠	باسيل عبود	١٩٦٠
سميح عسيران	١٩٦٠ـ١٩٦٨	عبد الله عظيمي	١٩٦٤
جوزيف مغبغب	١٩٦٤ـ١٩٦٨	انطوان مالح	١٩٦٤
بهيج القدور	١٩٦٤ـ١٩٦٨	بشير كيروز	١٩٦٤
ميشال فرحات	١٩٦٤	جوزيف الهراوي	١٩٦٤
مانويال يونس	١٩٦٤	سامي بستاني	١٩٦٤
محمد البرجاوي	١٩٦٤	علي الحسيني	١٩٦٤
راشد الخوري	١٩٦٤	الياس الخازن	١٩٦٤
فضل الله تلحوق	١٩٦٠ـ١٩٦٤ـ١٩٦٨		
امين الحافظ	١٩٦٠ــ١٩٦٤ـ١٩٦٨		
سورين خان اميريان	١٩٦٠ـ١٩٦٤ـ١٩٦٨ـ١٩٧٢		
خليل الخوري	١٩٦٠ـ١٩٦٤ـ١٩٦٨		
عثمان الدنا	١٩٦٠ـ١٩٦٤ـ١٩٦٨ـ١٩٧٢		
مخائيل الدبس	١٩٦٠ـ١٩٦٤ـ١٩٦٨		
جعفر شرف الدين	١٩٦٠ـ١٩٦٤ـ١٩٦٨		
حبيب كيروز	١٩٦٠ـ١٩٦٤ـ١٩٦٨		
نجيب الخوري	١٩٦٤ـ١٩٦٨		
الأب سمعان الدويهي	١٩٦٤ـ١٩٦٨ـ١٩٧٢		
عبد الكريم الزين	١٩٦٤	عبد اللطيف الزين	١٩٦٤ـ١٩٦٨
غالب شاهين	١٩٦٤	رشيد الصلح	١٩٦٤ـ١٩٧٢
نجيب صالحة	١٩٦٤	سيمون صحناوي	١٩٦٤

مرشد الصمد	١٩٦٤ـ١٩٧٢	محمد علم الدين	١٩٦٤
ممدوح العبد الله	١٩٦٤ـ١٩٦٨	علي عرب	١٩٦٤ـ١٩٦٨
عزيز عون	١٩٦٤ـ١٩٦٨	شارل سعد	١٩٦٤
سالم كبارة	١٩٦٤ـ١٩٦٨	انطوان الهراوي	١٩٦٧
علي ماضي	١٩٦٨	طوني فرنجية	١٩٦٨
فخر فخر	١٩٦٨	نديم نعيم	١٩٦٨
شفيق الوزان	١٩٦٨	جوزيف بو خاطر	١٩٦٨
سمير اسحاق	١٩٦٨	باخوس حكيم	١٩٦٨ـ١٩٧٢
فيليب الخازن	١٩٦٨	زاهر الخطيب	١٩٦٨
كميل دحروج	١٩٦٨	حسن الرفاعي	١٩٦٨
ادمون رزق	١٩٦٨	عبد المجيد الزين	١٩٦٨
محمد دعاس زعيتر	١٩٦٨	اميل سلهب	١٩٦٨
ابراهيم شعيتو	١٩٦٨	فؤاد نفاع	١٩٦٨
سايد عقل	١٩٦٨	جورج عقل	١٩٦٨
رائف سماره	١٩٦٨	جرجس سعادة	١٩٦٨
ميشال ساسين	١٩٦٨ـ١٩٧٢	بيار الجميل	١٩٧٢
نصري المعلوف	١٩٧٢	اسرائيل ماغوليان	١٩٧٢
مالكون ايلفتيان	١٩٧٢	خاتشيك بابكيان	١٩٧٢
سورين خان اميريان	١٩٧٢	جوزيف شادر	١٩٧٢
محمد يوسف بيضون	١٩٧٢	فريد صوان	١٩٧٢
صائب سلام	١٩٧٢	زكي مزبودي	١٩٧٢
جميل كبي	١٩٧٢	عثمان الدنا	١٩٧٢
نجاح واكيم	١٩٧٢	عبد المجيد الرافعي	١٩٧٢
رشيد كرامي	١٩٧٢	امين الحافظ	١٩٧٢
هاشم الحسيني	١٩٧٢	موريس فاضل	١٩٧٢
انطوان فرنجية	١٩٧٢	رينيه معوض	١٩٧٢

سمعان الدويهي	١٩٧٢	جبران طوق	١٩٧٢
حبيب كيروز	١٩٧٢	باخوس حكيم	١٩٧٢
فؤاد غصن	١٩٧٢	بطرس حرب	١٩٧٢
جورج سعادة	١٩٧٢	عبد الله الراسي	١٩٧٢
سليمان العلي	١٩٧٢	طلال المرعبي	١٩٧٢
مخايل الضاهر	١٩٧٢	جوزيف سكاف	١٩٧٢
سليم معلوف	١٩٧٢	حسين منصور	١٩٧٢
الياس الهراوي	١٩٧٢	حسن الميس	١٩٧٢
صبري حماده	١٩٧٢	حسين الحسيني	١٩٧٢
صبحي ياغي	١٩٧٢	حسن الرفاعي	١٩٧٢
طارق حبشي	١٩٧٢	البير منصور	١٩٧٢
عبد المولى امهز	١٩٧٢	ناظم القادري	١٩٧٢
سليم الداوود	١٩٧٢	ميشال معلولي	١٩٧٢
نزيه البزري	١٩٥٣_١٩٧٢	عادل عسيران	١٩٧٢
راشد الخوري	١٩٧٢	ادمون رزق	١٩٧٢
فريد سرحال	١٩٧٢	نديم سالم	١٩٧٢
عبد اللطيف الزين	١٩٧٢	فهمي شاهين	١٩٧٢
عبد اللطيف بيضون	١٩٧٢	انور الصباح	١٩٧٢
صالح الخير	١٩٧٢	حميد دكروب	١٩٧٢
رائف سماره	١٩٧٢	علي العبد الله	١٩٧٢
منيف الخطيب	١٩٧٢	طاظم الخليل	١٩٧٢
يوسف حمود	١٩٧٢	علي الخليل	١٩٧٢
احمد اسبر	١٩٧٢	انطوان حبيب	١٩٩٦
مروان حماده	١٩٧٢_١٩٩٢_٢٠٠٠_٢٠٠٥		
وليد جنبلاط	١٩٧٨_١٩٩٦_٢٠٠٠_٢٠٠٥		

سيبوه هوفنانيان	١٩٩٦_٢٠٠٠	شاكر بو سليمان	١٩٩٦
منصور البون	١٩٩٦_٢٠٠٠	رشيد الخازن	١٩٩٦
الياس الخازن	١٩٩٦	فارس بويز	١٩٩٦_٢٠٠٠
كميل زياده	١٩٩٦	محمود حمود	١٩٩٦
نهاد سعيد	١٩٩٦	اميل نوفل	١٩٩٦
نبيل البستاني	١٩٩٦_٢٠٠٠	علاء ترو	١٩٩٦_٢٠٠٠
خليل عبد النور	١٩٩٦	جورج نعمة	١٩٩٦_٢٠٠٠
وديع عقل	١٩٩٦	زاهر الخطيب	١٩٩٦
سايد عقل	١٩٩٦_ ٢٠٠٠	اسطفان الدويهي	١٩٩٦
احمد حبوس	١٩٩٦_٢٠٠٠	جبران طوق	١٩٩٦_٢٠٠٠
قبلان عيسى الخوري	١٩٩٦_٢٠٠٠	نقولا غصن	١٩٩٦_٢٠٠٥
فايز غصن	١٩٩٦_٢٠٠٠	سليمان فرنجية	١٩٩٦_٢٠٠٠
احمد كرامي	١٩٩٦	عمر كرامي	١٩٩٦_٢٠٠٠
عمر مسقاوي	١٩٩٦	بهية الحريري	١٩٩٦_٢٠٠٠_٢٠٠٥
جان عبيد	١٩٩٦_٢٠٠٠	جهاد الصمد	١٩٩٦_٢٠٠٠
صالح الخير	١٩٩٦_٢٠٠٠	احمد فتفت	١٩٩٦_٢٠٠٠_٢٠٠٥
عصام فارس	١٩٩٦_٢٠٠٠	رياض الصراف	١٩٩٦
عبدالرحمن عبدالرحمن	١٩٩٦_٢٠٠٠	فوزي حبيش	١٩٩٦
خالد الضاهر	١٩٩٦	طلال المرعبي	١٩٩٦
حسن علويه	١٩٩٦	علي الخليل	١٩٩٦_٢٠٠٠
نزيه منصور	١٩٩٦_٢٠٠٠	احمد سويد	١٩٩٦
علي حسن خليل	١٩٩٦_٢٠٠٥	سليمان كنعان	١٩٩٦
نديم سالم	١٩٩٦	محمد فنيش	١٩٩٦_٢٠٠٠
ابراهيم السيد	١٩٩٦	عمار الموسوي	١٩٩٦_٢٠٠٠
عاصم قانصو	١٩٩٦_٢٠٠٠	غازي زعيتر	١٩٩٦_٢٠٠٠
اسماعيل سكريه	١٩٩٦_٢٠٠٥	ابراهيم بيان	١٩٩٦_٢٠٠٠

مصطفى سعد	١٩٩٦_٢٠٠٠_٢٠٠٥		
نبيه بري	١٩٩٦_٢٠٠٠_٢٠٠٥		
علي عسيران	١٩٩٦_٢٠٠٠_٢٠٠٥		
ميشال موسى	١٩٩٦_٢٠٠٠_٢٠٠٥		
ايوب حميد	١٩٩٦_٢٠٠٠_٢٠٠٥		
عبد اللطيف الزين	١٩٩٦_٢٠٠٠_٢٠٠٥		
ياسين جابر	١٩٩٦_٢٠٠٠_٢٠٠٥		
انور الخليل	١٩٩٦_٢٠٠٠_٢٠٠٥		
اسعد حردان	١٩٩٦_٢٠٠٠_٢٠٠٥		
سمير عازار	١٩٩٦_٢٠٠٠_٢٠٠٥		
حسين الحسيني	١٩٩٦_٢٠٠٠_٢٠٠٥		
ربيعه كيروز	١٩٩٦	محسن دلول	١٩٩٦_٢٠٠٠
شوقي فاخوري	١٩٩٦	خليل الهراوي	١٩٩٦_٢٠٠٠
محمد الميس	١٩٩٦_٢٠٠٠	محمود بو حمدان	١٩٩٦_٢٠٠٠
ايلي الفرزلي	١٩٩٦_٢٠٠٠	فيصل الداوود	١٩٩٦_٢٠٠٠
هنري شديد	١٩٩٦	سامي الخطيب	١٩٩٦_٢٠٠٠
سليم الحص	١٩٩٦	عبد الرحيم مراد	١٩٩٦_٢٠٠٠
سليم دياب	١٩٩٦	تمام سلام	١٩٩٦
محمد يوسف بيضون	١٩٩٦	عدنان عرقجي	١٩٩٦_٢٠٠٠
خاشيك باكميان	١٩٩٦	بشارة مرهج	١٩٩٦_٢٠٠٠
آغوب دمرجيان	١٩٩٦	بهاء عيتاني	١٩٩٦
حسين يتيم	١٩٩٦	جميل شماس	١٩٩٦
غسان مطر	١٩٩٦	طلال ارسلان	١٩٩٦_٢٠٠٠
انطوان حتي	١٩٩٦	عبدو بجاني	١٩٩٦
الياس حبيقة	١٩٩٦	صلاح حركة	١٩٩٦
جان غانم	١٩٩٦	بيار دكاش	١٩٩٦_٢٠٠٥

مروان فارس	١٩٩٦_٢٠٠٠_٢٠٠٥		
الياس سكاف	١٩٩٦_٢٠٠٠_٢٠٠٥		
نقولا فتوش	١٩٩٦_٢٠٠٠_٢٠٠٥		
جورج قصارجي	١٩٩٦_٢٠٠٠_٢٠٠٥		
رفيق الحريري	١٩٩٦_٢٠٠٠_٢٠٠٥		
ميشال فرعون	١٩٩٦_٢٠٠٠_٢٠٠٥		
اكرم شهيب	١٩٩٦_٢٠٠٠_٢٠٠٥		
انطوان اندراوس	١٩٩٦_٢٠٠٠_٢٠٠٥		
باسم السبع	١٩٩٦_٢٠٠٠_٢٠٠٥		
ايمن شقير	١٩٩٦_٢٠٠٠_٢٠٠٥		
ميشال المر	١٩٩٦_٢٠٠٠		-
بطرس حرب	١٩٩٦_٢٠٠٠_٢٠٠٥		
فريد مكاري	١٩٩٦_٢٠٠٠_٢٠٠٥		
نايله معوض	١٩٩٦_٢٠٠٠_٢٠٠٥		
موريس فاضل	١٩٩٦_٢٠٠٠_٢٠٠٥		
محمد كباره	١٩٩٦_٢٠٠٠_٢٠٠٥		
مصباح الاحدب	١٩٩٦_٢٠٠٠_٢٠٠٥		
راجي ابو حيدر	١٩٩٦	غسان الاشقر	١٩٩٦_٢٠٠٠
حبيب حكيم	١٩٩٦	نعمة الله ابي نصر	٢٠٠٠_٢٠٠٥
البير مخيبر	٢٠٠٠	فارس سعيد	٢٠٠٠
محمد يحيى	٢٠٠٠	محمد الصفدي	٢٠٠٠
سليم سعاده	٢٠٠٠	نجيب ميقاتي	٢٠٠٠
كريم الراسي	٢٠٠٠	مخايل الضاهر	٢٠٠٠
وجيه البعريني	٢٠٠٠	جمال اسماعيل	٢٠٠٠
علي بزي	٢٠٠٠	محمد رعد	٢٠٠٠_٢٠٠٥

محمد عبدالحميد بيضون	٢٠٠٠	انطوان خوري	٢٠٠٠_٢٠٠٥
جورج غانم	٢٠٠٠	قاسم هاشم	٢٠٠٠_٢٠٠٥
بيار سرحال	٢٠٠٠	يوسف معلوف	٢٠٠٠
روبير غانم	٢٠٠٠_٢٠٠٥	نادر سكر	٢٠٠٠_٢٠٠٥
محمد ياغي	٢٠٠٠	حسين الحاج حسن	٢٠٠٠_٢٠٠٥
باسل فليحان	٢٠٠٠	باسم يموت	٢٠٠٠
آغوب قصارجيان	٢٠٠٠_٢٠٠٥	جان اوغاسبيان	٢٠٠٠_٢٠٠٥
سرج طورسركسيان	٢٠٠٠_٢٠٠٥	عاطف مجدلاني	٢٠٠٠_٢٠٠٥
غازي العريضي	٢٠٠٠_٢٠٠٥	محمد برجاوي	٢٠٠٠
غطاس خوري	٢٠٠٠	غنوه جلول	٢٠٠٠_٢٠٠٥
محمد قباني	٢٠٠٠_٢٠٠٥	ناصر قنديل	٢٠٠٠
نبيل دي فريج	٢٠٠٠_٢٠٠٥	وليد عيدو	٢٠٠٠_٢٠٠٥
ويفيا جيرجيان	٢٠٠٠_٢٠٠٥	فؤاد السعد	٢٠٠٠_٢٠٠٥
بيار حلو	٢٠٠٠_٢٠٠٥	علي عمار	٢٠٠٠_٢٠٠٥
صلاح حنين	٢٠٠٠	انطوان غانم	٢٠٠٠_٢٠٠٥
نسيب لحود	١٩٩٦_٢٠٠٠_٢٠٠٥		
محمد الحجار	٢٠٠٠_٢٠٠٥	نعمة طعمة	٢٠٠٠_٢٠٠٥
ايلي عون	٢٠٠٠_٢٠٠٥	اميل اميل لحود	٢٠٠٠_٢٠٠٥
انطوان حداد	٢٠٠٠_٢٠٠٥	بيار الجميل	٢٠٠٠_٢٠٠٥
جورج افرام	٢٠٠٠	عباس هاشم	٢٠٠٠_٢٠٠٥
فريد الخازن	٢٠٠٠_٢٠٠٥	ناظم الخوري	٢٠٠٠
باسم الشايب	٢٠٠٥	جبران التويني	٢٠٠٥
صولانج توتنجي	٢٠٠٥	عمار الحوري	٢٠٠٥
بهيج طبارة	٢٠٠٥	غازي يوسف	٢٠٠٥
ميشال عون	٢٠٠٥	ابراهيم كنعان	٢٠٠٥
وليد خوري	٢٠٠٥	يوسف خليل	٢٠٠٥

شامل موزايا	٢٠٠٥
غسان مخيبر	٢٠٠٥
سليم سلهب	٢٠٠٥
ستريدا جعجع	٢٠٠٥
عبد الله حنا	٢٠٠٥
قاسم عبد العزيز	٢٠٠٥
بدر ونوس	٢٠٠٥
سمير فرنجية	٢٠٠٥
هادي حبيش	٢٠٠٥
مصطفى علوش	٢٠٠٥
محمود المراد	٢٠٠٥
جواد بولس	٢٠٠٥
مصطفى علي حسن	٢٠٠٥
علي حسن خليل	٢٠٠٥
عبد المجيد صالح	٢٠٠٥
محمد حيدر	٢٠٠٥
وائل ابو فاعور	٢٠٠٥
احمد فتوح	٢٠٠٥
نوار الساحلي	٢٠٠٥
علي مقداد	٢٠٠٥
عاصم عراجي	٢٠٠٥
سليم عون	٢٠٠٥
كميل منصور الخوري	٢٠٠٥
آغوب بقرادونيان	٢٠٠٥
جلبرت زوين	٢٠٠٥
ادغار معلوف	٢٠٠٥
ايلي كيروز	٢٠٠٥
محمد الصفدي	٢٠٠٥
الياس عطا الله	٢٠٠٥
فريد حبيب	٢٠٠٥
عزام دندشي	٢٠٠٥
سمير الجسر	٢٠٠٥
مصطفى هاشم	٢٠٠٥
رياض رحال	٢٠٠٥
انطوان زهرة	٢٠٠٥
اسامة سعد	٢٠٠٥
حسن حب الله	٢٠٠٥
حسن فضل الله	٢٠٠٥
جمال الجراح	٢٠٠٥
ناصر نصر الله	٢٠٠٥
انطوان سعد	٢٠٠٥
جمال الطقش	٢٠٠٥
حسن يعقوب	٢٠٠٥
كميل معلوف	٢٠٠٥
كامل الرفاعي	٢٠٠٥
محمد امين عيتاني	٢٠٠٥





من الشخصيات اللبنانية

النائب الراحل الدكتور ادمون نعيم
عالم متجرد ومرجع قانوني



مواليد ١٩١٨ ـ الشياح ـ ماروني المذهب، والده وديع نعيم، والدته اديل بدورة. رئيس الجامعة اللبنانية (١٩٧٠ ـ ١٩٧٧). حاكم مصرف لبنان (١٩٨٥ ـ ١٩٩١/١/١٦)، شقيقه النائب الراحل نديم نعيم. تزوج الألمانية التي تحمل الجنسية الأميركية هيلدا هانس هوفر (ولدت عام ١٩٢٦)، ولهما صبي وبنتان، الاول وقد سمي فوريست بحسب رغبة والدته وهو مولود سنة ١٩٦٥. وقد نال شهادة « أم. أس » في الكومبيوتر. أما شقيقتاه، فالأولى اسمتها جون ومولودة ١٩٦١ واقترنت بالدكتور جوزف بشارة، والثانية تدعى مايا مولودة سنة ١٩٦٣.

درس المرحلة الابتدائية والثانوية في مدرسة الآباء اليسوعيين، بعد ذلك توجه إلى كلية الحقوق الفرنسية في بيروت فحصل على الاجازة في ١٩٤١. ومضى منجزًا دبلوم الدراسات العليا في القانون الخاص ودبلوم الدراسات العليا في القانون العام، لينال شهادة الدكتوراه دولة في العام ١٩٥١.

ابتداء من ١٩٤١ شرع يتدرج في مكتب والده للمحاماة، وباشر تدريس الحقوق في الأكاديمية اللبنانية منتقلاً إلى الجامعة اللبنانية منذ تأسيسها، ومدرسًا في كلية الحقوق من تاريخ تأسيسها في العام ١٩٥٩.

في ١٩٦٤ تخلى عن المحاماة ليبقى محامي شرف في نقابة المحامين، وفي العام التالي عين عميدًا لكلية الحقوق، وبقي حتى ١٩٧٠ عندما انتخبه مجلس الجامعة بالإجماع رئيسًا للجامعة اللبنانية، وبقي في هذا المنصب حتى استقالته في ١٩٧٧.

بين ١٩٧٧ و١٩٨٥ مضى يدرس في كلية الحقوق إلى ان عين حاكمًا لمصرف لبنان في ١٢ كانون الثاني ١٩٨٥، خلفًا للشيخ ميشال الخوري، حيث عرف عنه تشدده في الاعتمادات اللازمة بطلب من الحكومة وأطلق عليه لقب «**حارس المال العام**» ورئيس الحكومة الثالثة في فترة وجود الحكومتين واحدة عسكرية برئاسة العماد ميشال عون واخرى مدنية برئاسة الدكتور سليم الحص. كما تعرض خلال هذه الفترة لحملات إعلامية من جهات عدة.

عضو في جمعية التشريع المقارن الفرنسية والجمعية الدولية اللاتينية لرجال الحقوق التي شارك في مؤتمرها الباريسي في ١٩٥٤. ومنذ العام ١٩٦٦ اختبر عضوًا في مجلس الأمناء في مؤسسة الدراسات الفلسطينية.

انضم إلى الحزب التقدمي الاشتراكي عام ١٩٥١ الذي كان على رأسه كمال جنبلاط وبقي في الحزب حتى ١٩٦٤ سنة انضمامه إلى ملاك الجامعة، يقول: « كان الحزب في سنواته الأولى اشتراكيًّا صرفًا في ميثاقه وفي تصرفات قادته ومنهم: كمال جنبلاط وانور الخطيب وفؤاد رزق ورينيه نمور وموريس صقر».

في العام ١٩٥٧ رشح نفسه عن دائرة بعبدا ـ المتن الجنوبي على اللائحة المعارضة للعهد الشمعوني التي ضمت المحامي خضر الحركة عن الشيعة والماروني ميشال فرحات ولم يحالفه الحظ لا هو ولا رفاقه في اللائحة، وقد عاود عام ١٩٦٠ ترشيحه على اللائحة الدستورية ـ الشهابية التي كان على رأسها الدكتور الياس الخوري. وفيما تمكن ثلاثة من حلفاء نعيم من دخول البرلمان، كان الفشل حليفه لمصلحة الكتلوي ادوار حنين على اللائحة المقابلة ومعه محمود عمار عن الشيعة.

شارك في ثورة العام ١٩٥٨ مع كمال جنبلاط وصائب سلام ضد الرئيس كميل شمعون وكان احد مفكري سياسة هذه الثورة في كيفية عمل المقاومة الشعبية. في حين يروي في كتاب « موارنة من لبنان» تأليف حازم صاغية عام ١٩٨٨:

« مع انني في ١٩٥٨ لم اشترك اطلاقًا في الأحداث بل بقيت في مكتبتي اكتب واترقب، انني كنت رئيس المحاكم الشعبية، وفي انتخابات ١٩٦٠ نشر خصومي هذه الدعاية على اوسع نطاق مما اضطرني إلى رفع دعوى على منافسي المرحوم ايليا ابو جودة بوصفه مروج تلك الشائعة، فحين انكر تنازلت عن المضي في الدعوى».

انتقل من منزله في تلك الاثناء في منطقة المدور ـ الاشرفية إلى منطقة المصيطبة بالقرب من منزل كمال جنبلاط، وكانت المقاومة الشعبية تحميني خوفًا من اي اعتداء طائفي علي.

له عدة مؤلفات ودراسات أغلبها في الحقوق والعلوم السياسية.

يملك اكبر مكتبة قانونية (٢٩ الف كتاب في القانون والعلوم السياسية والاجتماعية).

اضطر لأسباب مادية، ان يبيع قسمًا من مكتبته للجامعة اللبنانية.

أوصى بمكتبته لزوجته، طالبًا منها ان ترمي الوسام في وجه المسؤولين في حال اعطائه وسامًا بعد الممات، « انا لم اطلب وسامًا من احد».

الحاكم بالقانون: « الكلام الشفهي غير ملزم »



نعيم خلف اكياس الرمل في مصرف لبنان

(الصور والمعلومات من المركز العربي للمعلومات



نعيم مع الشهيد كمال جنبلاط

الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير



بطريرك إنطاكية وسائر المشرق للموارنة. ولد في ريفون بتاريخ ١٥ أيار ١٩٢٠. أنهى دروسه الفلسفية واللاهوتية (١٩٤٤ ـ ١٩٥٠). في ٧ أيار ١٩٥٠ رقّي إلى درجة الكهنوت، درّس الأدب العربي وتاريخ الفلسفة العربية والترجمة. عيّن أمين سرّ البطريركية المارونية من ١٩٥٦ إلى ١٩٦١.رقّي إلى الدرجة الأسقفية وعيّن نائبًا بطريركيًّا في ١٦ تموز ١٩٦١.

عُيِّن مديرًا بطريركيًّا (١٩٧٤ ـ ١٩٧٥)، ورئيساً للجنة التنفيذية لمجلس البطاركة والأساقفة الكاثوليك في لبنان، بين (١٩٧٥ ـ١٩٨٦)، وغيرها من المهام الكنسية.

انتخبه مجلس المطارنة بطريركًا في ١٩ نيسان ١٩٨٦. هو البطريرك السادس والسبعون في سلسلة البطاركة الموارنة.

شغل منصب رئيس لمجلس البطاركة والأساقفة الكاثوليك في لبنان منذ ١٩٨٦. شارك في ٣ مجامع عامّة لسينودس الأساقفة. عيّن كردينالاً في ٢٦ تشرين الثاني ١٩٩٤.

من مؤلفاته وترجماته: من ينابيع الإنجيل ـ وغابت وجوه (جزءان) ـ عظة الأحد (١٢ جزءًا) ـ يسوع حياة النفس ـ إرشاد راعوي بشأن وسائل الإعلام ـ رسالة عامة « فادي الانسان » (عن اللاتينية) ـ رسالة عامة « في الرحمة الإلهية » (عن اللاتينية) ـ ثلاث رسائل بشأن مأساة لبنان (عن الفرنسية)، وغيرها من المؤلفات والرسائل تصنيفًا وتأليفًا وترجمة.

إنجازاته: تعيين نوّاب بطريركيين في مناطق الأبرشية البطريركية، سيامة ٣٠ أسقفًا، إنشاء خمس أبرشيات جديدة، وتبديل وضع بعض الأبرشيات القائمة، إعادة إصدار المجلة البطريركية منذ ١٩٨٦، عقد السينودس من أجل لبنان ١٩٩٥ واستقبال قداسة البابا يوحنا بولس الثاني في زيارة إلى لبنان في أيار ١٩٩٧. والقيام بعدد من الزيارات الرعوية والرسمية في لبنان وبلاد الانتشار في أنحاء العالم.



بطرس الخوري حرب



من مواليد ٣ آب ١٩٤٤ تنورين قضاء البترون. تلقى دروسه الابتدائية في مدرسة الاخوة المريميين في جبيل، والمتوسطة في معهد الاباء الكرمليين في طرابلس، والثانوية في ثانوية فرن الشباك الرسمية في بيروت. نال اجازة الحقوق من جامعة القديس يوسف عام ١٩٦٥ ومارس مهنة التعليم لمادة التربية المدنية اثناء دراسته الجامعية.

تدرج في مكتب المحامي جوزيف مغبغب ١٩٦٥ ـ ١٩٧٢ ثم استقل في مكتبه الخاص. انتخب نائبًا عن البترون ١٩٧٢. عُيِّن وزيرًا للتربية الوطنية والفنون الجميلة.

عُيِّن وزيرًا للاشغال العامة والنقل في حكومة الرئيس سليم الحص ١٦ تموز ١٩٧٩، ٢٥ تشرين الاول ١٩٨٠.

عُيِّن وزيرًا للتربية الوطنية في حكومة الرئيس عمر كرامي ٢٤ كانون الاول ١٩٩٠ ـ ٦ ايار ١٩٩٢.

شارك في اجتماعات الطائف في تشرين الاول ١٩٨٩ كان في عداد اللجنة ١٦ التي اعدت الصيغة النهائية لوثيقة اتفاق الطائف.

متأهل من السيدة مارلين ثابت وله ثلاثة اولاد. وفي دورة ١٩٦٠ مع تعديل قانون الانتخاب الذي انشأ دوائر انتخابية باعتماد القضاء دائرة انتخابية، فاضحت البترون دائرة لها نائبان.

اخذ بطرس حرب اسمه من جده بطرس الخوري يوسف حبيب حرب. خاض بطرس حرب الانتخابات ١٩٧٢ بلائحة مرشح حزب الكتائب جورج سعادة في مواجهة سايد عقل ومنوال يونس.. فازت لائحة حرب وسعادة. وفي العام ١٩٩٢ احجم بطرس حرب عن الترشح لانتخابات مرتكزة على قانون انتخاب غير عادل واعتباطي ومشوب بالمخالفات القانونية.

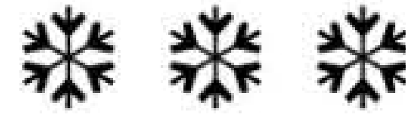
انضم بطرس حرب إلى تحالف سياسي مع بيت فرنجية ابان رئاسة سليمان فرنجية إلى « تكتل وسط »، الكتلة البرلمانية التي يترأسها طوني فرنجية ـ فؤاد غصن وباخوس حكيم، رينيه معوض، سمعان الدويهي وعبد المولى امهز، حبيب كيروز لكنها لم تدم طويلاً.. وانقطعت الاجتماعات ١٩٧٥ بعد الهجوم العسكري ما بين ٥ و ٨ تموز ١٩٧٦ على شكا والكورة.

وبعد الصدام العسكري بين جنود لبنانيين واخرين سوريين في ٧ شباط ١٩٧٨ يقول بطرس.. كان هدفه «الا يجعل المواجهة بين الجيش السوري واحزاب الجبهة اللبنانية مواجهة بين سوريا والمسيحيين».

في ٢ اذار ١٩٧٨ اعلن رسميًّا عن تجمع النواب الموارنة المستقلين الذي ضم ١١ نائبًا مارونيًّا هم: بطرس حرب، رينيه معوض، الياس الهراوي، موريس زوين، حبيب كيروز، سمعان الدويهي، شفيق بدر، جبران طوق، الياس الخازن، طارق حبشي، اوغست باخوس.

وبعد اغتيال طوني فرنجية في ١٣ حزيران ١٩٧٨ حصل الانشقاق الدموي بين موارنة الجبل وموارنة الشمال واقتصر تجمع النواب الموارنة المستقلين على اعضائه الست: بطرس حرب، اوغست باخوس، حبيب كيروز، الياس الهراوي، الياس الخازن، جبران طوق.

وفي ٢٤ تشرين الثاني عام ١٩٨٩ انفرط تجمع النواب الموارنة المستقلين.



تنورين

تنورين.. قرية من جرود قضاء البترون على ارتفاع ١٤٥٠ مترًا، تنورين الفوقا.. وتنورين التحتا مدينة البترون وجوارها الساحلي وتشكل تنورين اكثر من نصف مساحة القضاء.

تناوب السلطة اسير **الائتلافات العائلية** غير المنتظم وغير المستتر... لا عداوات دائمة... ولا احلاف دائمة.

البترون صورة مصغرة عن الشمال... والشمال صورة مصغرة عن لبنان السياسي... الائتلاف القائم في السلطة والنظام.

اول نائب بتروني هو مسعود يونس في المجلس التمثيلي الاول ١٩٢٢ ثم وديع طربيه عن منطقة زغرتا.

وفي المجلس التمثيلي الثاني في العام ١٩٢٥ حل يونس وطربيه مجددًا وبعد دمج مجلسي الشيوخ والنواب في العام١٩٢٦... وفي الدورة عام ١٩٢٩ اعيد انتخاب مسعود يونس مع اعضاء اللائحة الوحيدة التي ضمت نقولا غصن، حل ولده فؤاد غصن مكانه بعد وفاته. وقبلان فرنجية والد حميد وسليمان وعبود عبد الرزاق العكاري... وترشح شبل عيسى الخوري والد قبلان عيسى الخوري.. وفيليب بولس ولم يوفقا.

وكان نجاح بيت فرنجية في دخولهم للمرة الاولى في البرلمان، مع نقولا غصن وكان الحجر الاساس للائتلاف الثنائي بين زغرتا المارونية والكورة الارثوذكسية في العام ١٩٣٤ تسلم حميد فرنجية مكان والده قبلان.

لم يكن مسعود يونس الطبيب البتروني الوحيد... قبله حل في مجلس ادارة جبل لبنان البتروني الياس ابو صعب ثم سعد الله الحويك شقيق البطريرك الياس الحويك الذي كان نائب البترون في مجلس الادارة.

في دورة ١٩٣٩ حل في المقاعد المارونية في محافظة الشمال. يوسف اسطفان وحميد فرنجية من زغرتا.

البتروني يواكيم بيطار والد اميل بيطار وزير الصحة في عهد الرئيس سليمان فرنجية ١٩٧١ والبشراوي نجيب حنا ضاهر.

١٩٤٣ تشكلت الكتلة الدستورية المؤلفة من البتروني يوسف ضو والزغرتاويين حميد فرنجية

ويوسف اسطفان وبطرس الخوري، البشراوي وهيب جعجع.

فازت اللائحة كاملة وخسرت اللائحة المقابلة وبينهم شارل خوري (حرب) عم بطرس حرب.. وهي المرة الاولى الذي يترشح فيها واحد من آل «حرب» للانتخابات النيابية.

قبل شارل خوري حرب، لم يكن للعائلة المذكورة أي دور سياسي... ومشكلة المنطقة بين العائلات الفقيرة.. والأقلية الغنية حاجة الاثرياء إلى الفقراء يمارسون النفوذ عليهم وسلطة القهر.

سبقت عائلة حرب.. عائلة طربيه.. علمًا بأن عائلة حرب الاكبر عددًا ٤٢٪ من السكان في قضاء البترون.

عائلة حرب تعود اصولها إلى الجزيرة العربية تركتها هربًا من الاضطهاد إلى بلاد العراق فالشام إلى لبنان عبر وادي التيم. آل حرب من البيوت العربية ، كنية وتعبيرًا عن طباع قاسية متمرسة في القتال والدفاع عن المضارب والمكتسبات وتوزعت العائلة في لبنان... وانتمت إلى المنطقة التي تواجدت فيها واعتنقت مفاهميها الدينية والمذهبية.

حرب في تورين الشمالية	مارونية
حرب في رحبة الشمالية	ارثوذكسية
حرب في غريفة الشوفية	درزية
حرب في بيروت والمرج البقاعية	سنية
حرب في بيروت وبرج البراجنة وحدث بعلبك	شيعة

وهكذا توزعت العائلة مناطقيًا ومذاهب.

ينتمي بطرس جوزيف حرب إلى والد جده الخوري يوسف حبيب حرب الذي انجب بطرس يوسف الذي انجب ٦ اولاد وهم: انطوان، البير، شارل، جورج، جان، جوزف، وانجب جوزيف... بطرس، جوزيف الخوري حرب وهو موضوع بحثنا.



بهية الحريري

الحياة العلمية والعملية:



بعام ١٩٧٠ تخرجت في دار المعلمين والمعلمات، وعملت بمهنة التدريس منذ تخرجها حتى العام ١٩٧٩. بعام ١٩٧٩ اصبحت رئيسة لمنظمة الحريري الذي انشأها شقيقها رفيق الحريري. انتخبت لأول مرة نائبًا عن المقعد السني في قضاء صيدا في محافظة الجنوب في الدورة البرلمانية عام ١٩٩٢ ـ ١٩٩٦.

في الدورات البرلمانية ١٩٩٦ ـ ٢٠٠٠ و ٢٠٠٠ ـ ٢٠٠٥ أعيد انتخابها للمقعد نفسه.

في الدورة البرلمانية لعام ٢٠٠٥ زكّيت نائبًا عن المقعد السني في قضاء صيدا في محافظة الجنوب. ترأست لجنة التربية والتعليم العالي والثقافة في البرلمان بالإضافة لعضويتها في لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين. هي سفيرة الارادات الطيبة مدى الحياة لمنظمة اليونسكو.

تترأس المنظمة الاسلامية للنعليم العالي.

منذ العام ١٩٩٢ وهي عضو في مجلس أمناء الجامعة اللبنانية ـ الاميركية.

رئيسة جمعية كشافة لبنان المستقبل منذ عام ١٩٨٦ ولغاية الآن.

عُيِّنت وزيرًا للتربية والتعليم العالي في ١١ تمّوز ٢٠٠٨، في حكومة الرئيس فؤاد السنيورة في عهد الرئيس ميشال سليمان.

حياتها الاسرية:

متزوجة من مصطفى الحريري ولديها منه أربعة أبناء، نادر الحريري، غنى الحريري، أحمد الحريري، علا الحريري.



تمام صائب سلام



من مواليد بيروت العام ١٩٤٥، هو نجل رئيس الوزراء السابق صائب سلام. انتخب نائبًا في البرلمان في دورة ١٩٩٦. خلف والده العام ١٩٨٣ على رأس جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية وهو رئيسها الفخري.

تمام سلام رجل مفعم بالحيوية، حاضر الفكرة، عفوي الكلمة، لبق، مهذب، مستمع، متحدث مقنع، مترابط الافكار، سلس المنطق وذكي في التحليل، ملم بأوضاع لبنان، مدرك لحساسياته، مطلع على مشاكله. واع لخطورة الأوضاع فيه، يتمتع ببصيرة قيمة وقراءة واقعية وموضوعية لحجم المشاكل في وطنه.

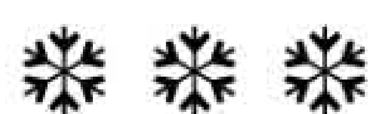
علاقاته القوية التي نسجها مع العرب وفي مقدمهم المملكة العربية السعودية تعود إلى علاقاته مع عواصم القرار التي تدرك مكانة آل سلام المحورية في العيش المشترك والوحدة الوطنية والخطاب المتعالي على الفئويات والاصطفافات المناطقية والمذهبية والطائفية.

لم يُعرف يومًا عن تمام سلام الطائفية لا بل هو يحذر من تسخير الطائفية لأهداف هدامة. الدين لله والوطن للجميع شعار يطبقه في حياته وممارساته وعمله السياسي. وبرز في بداية التسعينات وفاز في الانتخابات النيابية العام ١٩٩٦.

لم تكن عودته سهلة حصلت تطورات وتبدلات وتكرست اوضاع وموقع على الساحة السياسية البيروتية لكن ذلك لم يمنع تمام سلام من المنافسة والحضور استنادًا إلى ما يحمله من ارث وما يمثله من تراث وما يشكله من حضور وطني لا يمكن تجاوزه.

علاقة تمام سلام مع كل الأفرقاء اللبنانيين علاقة احترام متبادل وتفهم للاوضاع ومحاولة لتدوير الزوايا وتخفيف الاحتقان.

شبكة علاقاته وصداقاته تمتد من بيروت إلى الشمال والجنوب والجبل وإلى سوريا والسعودية والعواصم العربية والأردنية.



السيد حسن نصر الله



من البازورية، ولد في شرشبوك ـ الكرنتينا سنة ١٩٦٠. أكمل دراسته الثانوية وسافر إلى النجف الأشرفعام ١٩٧٧، وأنهى مرحلة المقدّمات.

عاد إلى لبنان سنة ١٩٧٨، واستأنف نشاطه الحزبي في حركة أمل حتى العام ١٩٨٢، حيث وصل إلى عضوية المكتب السياسي.

ونتيجة لمعارضة الجناح المتشدّد في الحركة لمشاركة رئيسها المحامي نبيه بري في هيئة الإنقاذ اللبنانية، نشأ «حزب الله» الذي تدرّج فيه نصر الله من مسؤول في منطقة البقاع عام ١٩٨٥، إلى نائب مسؤول في منطقة بيروت، فمسؤول في المجلس التنفيذي.

سنة ١٩٩٢ وبعد اغتيال السيد عباس الموسوي، انتخب السيد نصر الله أمينًا عامًّا للحزب وما يزال. وخلال قيادته فعّلت المقاومة جهادها الوطني الذي أسهم في تنفيذ القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الأمن الدولي، وفي انسحاب الجيش الإسرائيلي عن الأراضي اللبنانية في أيار سنة ٢٠٠٠. وقاد حرب ١٢ تموز لمدى ٣٣ يومًا ٢٠٠٦.

نصر الله: لا سلاح في الجنوب الا سلاح الجيش ولا مشكلة مع القوة الدولية.

ـ مواقف السيد حسن نصر الله

ـ ٢٠٠٤/١/٢٦

تجديد التزام الحزب بقضية الاسير سمير القنطار والإعلان عن اطلاق ٢٣ لبنانيًا في المرحلة الاولى من عملية تبادل الاسرى بين حزب الله واسرائيل، وقد تم له ذلك.

ـ ٢٠٠٦/٧/٢١

تأكيد صمود الحزب امام الضربات الإسرائيلية واستمرار قصفه شمال اسرائيل بنحو ١٠٠ صاروخ يوميًا والتشديد على ان صمود المقاومة انجاز بحد ذاته.





ـ ٢٠٠٦/٧/٢٩

افشال محاولة اسرائيل في عدوانها على لبنان وتشديد صموده لتحرير لبنان واستعادة اسراه وتدمير مشروع الشرق الاوسط الجديد الذي بشرّت به رايس.

ـ ٢٠٠٦/٩/٨

اتهم خصومه السياسيين في الحكومة اللبنانية بخيانتهم من خلال طلبهم إلى الولايات المتحدة ان تشن اسرائيل حربًا على لبنان.

ـ ٢٠٠٦/٩/٢٣

الإشادة بالانتصار على اسرائيل والتشديد على التمسك بالسلاح ومشروع المقاومة. ودعا إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية تحل مكان حكومة السنيورة.

ـ ٢٠٠٧/٢/١٦

اعتراف بالتسلح من جديد وتهريب الوسائل القتالية إلى جنوب لبنان سرًّا. وتجديد التزامه المقاومة ومشروعها الحامي للوطن.

ـ ٢٠٠٧/١٠/٥

اتهم اسرائيل بتنفيذ الاغتيالات السياسية في لبنان وشدد على التوافق بين الموالاة والمعارضة لحل ازمة الانتخابات الرئاسية.

ـ ٢٠٠٧/١١/٧

التأكيد على جهوزية المقاومة للدفاع والتضحية، والتشديد على ان المناورة هي ضد العدو.



نصرالله يقدم الرشاش الهدية لغزالة ويبدو اللواء الحفار وحسين الخليل

خالد قبّاني



وزير للعدل والتربية، ولد في بيروت عام ١٩٤٥، متأهل من السيدة فاديا رمضان. حائز على شهادة الحقوق من الجامعة اللبنانية ودكتوراه دولة في القانون.

رئيس غرفة في مجلس شورى الدولة حاليًّا. استاذ محاضر في الجامعة اللبنانية وفي معهد القضاء الأعلى. حائز على ديبلوم في الإدارة العامة، المعهد الوطني للإدراة والإنماء ـ مجلس الخدمة المدنية. دبلوم (دراسات عليا) في القانون الخاص. ديبلوم (دراسات عليا) في القانون العام. دكتوراه دولة في القانون العام ١٩٧٩.

رئيس دائرة القضايا في وزارة العدل (٩٦٩ ـ ١٩٧٠). ملحق ديبلوماسي في السفارة اللبنانية في الكويت وفي البحرين (١٩٧٠ ـ ١٩٧٤). قاض في مجلس شورى الدولة (١٩٧٥ ـ ١٩٩٤).

رئيس غرفة في مجلس شورى الدولة (٢٠٠١ ـ ولم يزل). عضو المجلس الدستوري (١٩٩٤ ـ ٢٠٠٠) استاذ محاضر في الجامعة اللبنانية (كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية). استاذ القانون الاداري (كلية الحقوق)، استاذ تاريخ لبنان السياسي الحديث (العلوم السياسية) استاذ القانون الدستوري (دراسات عليا ـ دكتوراه) مشرف على عدد من اطروحات الدكتوراه في القانونين الاداري والدستوري وفي العلوم السياسية. استاذ محاضر في معهد القضاء اللبناني. استاذ محاضر في المدرسة الحربية (١٩٨٧ ـ ١٩٨٠).

استاذ محاضر في كلية الاركان العسكرية العليا ١٩٩٤. مستشار رئيس مجلس النواب (١٩٨٤ ـ ٢٩٩١) عضو الهيئة الاستشارية العليا للجامعة اللبنانية (١٩٨٠ ـ ٢٠٠١) شارك في مؤتمرات دولية وعربية مخصصة لمعالجة القضية اللبنانية اثناء الحرب، وفي ندوات قانونية ودستورية وفكرية وسياسية وثقافية. شارك في مؤتمرات عقدت في واشنطن، المانيا، فرنسا، قبرص، تونس، الكويت، السعودية (الطائف).

شارك في اجتماعات اللجنة السداسية برئاسة وزير خارجية الكويت الشيخ الصباح الاحمد لمعالجة القضية اللبنانية التي عقدت في تونس بتكليف من مؤتمر القمة العربية، إلى جانب رئيس مجلس النواب الاستاذ حسين الحسيني ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص (١٦٨٦/١/١٢). شارك

في اجتماعات اللجنة السداسية التي عقدت في تونس مع رؤساء الجمهورية ورؤساء مجلس النواب ورؤساء مجلس الوزراء السابقين (نهاية شهر كانون الثاني ١٩٨٩) كممثل للرئيس حسين الحسيني وسليم الحص.

شارك في اجتماعات اللجنة السداسية التي عقدت في الكويت مع رؤساء الطوائف اللبنانية (شباط ١٩٨٩). شارك في وضع مشروع اتفاق الطائف الذي عرض على اعضاء مجلس النواب المؤتمرين في السعودية (الطائف) بناء على دعوة اللجنة الثلاثية المشكلة بموجب قرار القمة العربية المنعقد في الدار البيضاء بتاريخ ١٩٨٩/٥/٢٦.

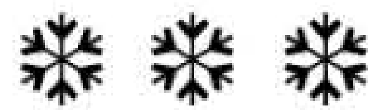
شارك في مؤتمر الطائف وفي اعمال لجنة الـ ١٧ التي انبثقت عن المؤتمر واقرت مشروع الاتفاق المعروف **باتفاق الطائف**. واضع مشروع القانون الدستوري بتكليف رسمي من رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص، الذي تم بموجبه تعديل الدستور وأدخلت في صلبه الاصلاحات السياسية التي اقرت في اتفاق الطائف، والذي اقره مجلس الوزراء ومن ثم مجلس النواب في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٩٠/١/٢١، وبحضور واضع المشروع.

شارك في عدد من المؤتمرات الدستورية، في القاهرة والجزائر وتونس كممثل لبنان وللمجلس الدستوري اللبناني. شارك في تأسيس اتحاد المحاكم والمجالس الدستورية العربية وممثل لبنان في المؤتمر التحضيري والتأسيسي للاتحاد (القاهرة ٢٦/٢٥/شباط ١٩٩٧، الجزائر ٢٦ حزيران ١٩٩٧).

واضع النظام الاساسي لاتحاد المحاكم والمجالس الدستورية العربية الذي اقر في الجزائر بتاريخ ١٩٩٧/٦/٢٦.

شارك في العديد من المؤتمرات والندوات الفكرية والقانونية والسياسية والثقافية في لبنان والعالم كمحاضر وباحث.

وضع العديد من المؤلفات والدراسات والابحاث في المواضيع الدستورية والسياسية والقانونية والادارية.



ريمون إميل إده

(١٩١٣ ـ ٢٠٠٠)



خبير لبنان العلماني.

شحذ السيف دفاعًا عن لبنان.

رجل الدولة الناجح،

العميد الذي ما برح صوته يدوي في اروقة التاريخ،

وتلمع سنابل العلمنة في صميم رايته كحل جذري للبنان.

محام، دخل البرلمان اللبناني كعضو في العام ١٩٥٣ واستمر فيه حتى العام ١٩٩٢ نائبًا عن جبيل. كما شارك بعدد من الحكومات وحمل اكثر من حقيبة وزارية.

في عهد الرئيس شارل حلو، استقال من حكومة رشيد كرامي، بعد الغارة الإسرائيلية التي دمرت الطائرات المدنية التابعة لشركة طيران الشرق الاوسط، مطالبًا في حينه بالبوليس الدولي على الحدود بين لبنان واسرائيل لحماية لبنان. اده كان الوحيد مع نواب حزبه، الذي رفض الموافقة على اتفاقية القاهرة ١٩٦٩ التي اعطت الحق للفلسطينيين بالقيام بعمليات عسكرية ضد اسرائيل انطلاقًا من جنوب لبنان. كان ضد الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان الذي تحقق في ٢٥ ايار ٢٠٠٠. لقب ريمون اده بـ« ضمير لبنان » كما إنه لم يتزوج طيلة عمره. خلفه ابن اخيه كارلوس اده.

ريمون اده، جبيلي الأصل مقيم في بيروت ومولود في الإسكندرية، لأن الكثيرين من البارزين اللبنانيين نزحوا إلى مصر (تحت النفوذ البريطاني) بسبب التضييق العثماني على الحريات السياسية. والده الرئيس إميل إده. تلقى علومه الإبتدائية في مدارس الإسكندرية وبعد الحرب عاد إلى لبنان والتحق بمدرسة الآباء اليسوعيين ثم في معهد الحقوق الفرنسي وتخرّج بإجازة في الحقوق سنة ١٩٣٤. سنة ١٩٤٩ إثر وفاة والده انتخب عميدًا لحزب الكتلة الوطنية. أسس مع كمال جنبلاط وكميل شمعون جبهة المعارضة الوطنية عام ١٩٥٢ ضد الرئيس الأسبق بشارة الخوري، لاعتبارهم الانتخابات النيابية التي حصلت في ١٩٤٩ غير شرعية. سنة ١٩٥٣ انتخب نائبًا عن دائرة جبيل وعضوًا في لجنتي: الخارجية والدفاع، والأشغال والبريد. في سنة ١٩٥٦ و ١٩٥٧ انتخب في لجنتي: الخارجية والدفاع، والإدارة والعدل. عام ١٩٥٧ فاز بالتزكية نائبًا عن جبيل وانتخب عضوًا في لجنتي الخارجية والدفاع: من ١٤ ت١ ١٩٥٨ إلى ١٤ أيار ١٩٦٠ عيّن وزيرًا في حكومة الرئيس رشيد

كرامي المعروفة بوزارة الإنقاذ. فاز نائبًا سنة ١٩٦٠ وانتخب عضوًا في اللجنة الخارجية. وفي ١١ تموز ١٩٦٥ انتخب نائبًا عن المقعد الشاغر في جبيل بوفاة الدكتور انطوان سعيد، وانتخب عضوًا في الخارجية. سنة ١٩٦٨ فاز نائبًا، وعين وزيرًا في حكومة الرئيس عبد الله اليافي. سنة ١٩٦٩ عيّن وزيرًا في حكومة الرئيس رشيد كرامي وكلّف وزارات أخرى. سنة ١٩٧٢ فاز بالنيابة وانتخب عضوًا في لجنة الخارجية . سنة ١٩٩٦ قاطع الانتخابات. ترك لبنان إثر محاولة اغتياله عدّة مرات عام ١٩٧٦. فأقام في باريس قسرًا ومارس نشاطه السياسي والوطني. برلماني عريق اعتبر ضمير لبنان. دافع عن الحريّة والسيادة والإستقلال. ناهض كل تورّط في الأحداث اللبنانية الأخيرة. عميد حزب الكتلة الوطنية منذ العام ١٩٤٩. صاحب شعار عدم تسييس الجيش، ولبنان سويسرا الشرق واقتراح نشر القوّات الدولية على الحدود اللبنانية الجنوبية منذ سنة ١٩٦٨. وقف ضد اتفاق القاهرة وعارض اتفاق الطائف. صاحب تشريعات مهمّة منها: قانون الإثراء غير المشروع وقانون سرّية المصارف. توفّي في باريس بتاريخ ٢٠٠٠/٥/١٠، ودفن في بيروت.

في ١٩٤٩، بدأ عهد العميد ريمون اده. رجل وزارة الداخلية الاول. محاربًا للفساد المستشري في ادارات الدولة، منبّهًا من الاطماع الصهيونية في « اراضي لبنان ومياهه »، حتى وصل إلى حد الطلب بانتشار قوات دولية على حدود لبنان الجنوبية، حماية للوطن من كل متربص في ثروته الطبيعية.

رفض العميد « تدخل الاجهزة الأمنية » في الحياة السياسية، فخاض جنبًا إلى جنب مع حزبي الكتائب والوطنيين الاحرار الانتخابات النيابية على « الحلف الثلاثي » في العام ١٩٦٨.

لم تدخل الكتلة الوطنية الحرب، ولم تقف جانبًا، بل حاولت ايقاف حمّامات الدم بكل ما اوتيت به من قوة، لدرجة تعرض بسببها العميد اده إلى محاولتي اغتيال ونجا منهما راحلاً إلى منفاه في باريس معاهدًا على العودة إلى الوطن « فور خروج جميع الغرباء منه ».

عاش العميد اده مثابرًا على رفع الصوت عاليًا، متشبثًا في مواقفه ومهاجمًا. رفض اتفاق الطائف لا لسبب سوى انه حصل في وقت كان الوطن فاقدًا لأهليته القانونية، ورازخًا تحت نير الاحتلال. بالتالي قاطعت الكتلة كل انتخاب نيابي في مرحلة ما بعد الطائف.

تعتبر الكتلة ان قوى الرابع عشر من اذار هي تكملة لـ ١٩٧٦، عندما تأسست « جبهة الاتحاد الوطني » في منزل العميد ريمون اده التي حددت وجود الجيش السوري في لبنان بالاحتلال. فضلاً عن ان الكتلة الوطنية علمانية حتى الصميم، لا تؤمن بالنظام الطائفي وتطالب بإلغاء الطائفية على مراحل، وسن مشروع قانون مدني اختياري يقيم المساواة التامة بين الرجل والمرأة.

توفي العميد ريمون اده، في ربيع العام ٢٠٠٠، لكن قبل وفاته رفض اشراك ابن اخيه كارلوس في العمل السياسي، خوفًا على حياته فعائلة اده معتادة على الثبات في المواقف وعدم الخضوع لتغييرات آنية لمكاسب مرحلية ما يعرضها لخطر الموت لجرأتها. لكن رفاق كارلوس اصروا على مبايعته عميدًا

جديدًا للحزب. سار العميد الجديد في دروب وعرة وسط التغييرات الدولية، محاولاً تفعيل نشاط الحزب في لبنان. طارحًا افكارًا عدة لاستمرارية الحزب، مصطدماً بالتقليديين لكنه مؤمن بفكره، متابعًا نضال اسلافه مقدمًا برنامجًا سياسيًّا يعتمد على اللامركزية الادارية كجزء من حلول معينة، مؤمنًا بأن يختار ناخبي لبنان نوابهم حسب الدائرة الفردية.

تخوض الكتلة الوطنية اليوم معركة العلمنة بالتوازي مع معركة تثبيت استقلال لبنان وتحقيق سيادته كاملة على التراب اللبناني، مفتخرة بعدم تعاملها مع اي طرف خارجي، ومحددة ثوابت العلاقة مع الجيران، متعاطفة مع القضية الفلسطينية وترفض التوطين، مطالبة بمنع الاسلحة داخل المخيمات. اعادة ترتيب العلاقة مع سورية بما يسمح بعودة المعتقلين، وتنظيم العلاقات ودرس جميع الاتفاقات الموقعة بين بيروت ودمشق إبان الوجود السوري في لبنان. تعتبر الكتلة ان اسرائيل هي كيان عنصري تهدد العالم العربي بكامله. ونقيض الدولة الديمقراطية القائمة على التنوع، «لبنان خير مثال لها». والتحذير من اطماعها والتمسك باتفاقية الهدنة ١٩٤٩، واطلاق سراح كافة المعتقلين في تل ابيب.

من ابرز انجازات الكتلة وما تفتخر به، هو مساهمتها الفعالة في تشريعات وتنظيمات عدة منها: قانون رفع الضريبة عن الاراضي الزراعية. قانون سرية المصارف، قانون الرقابة على المصارف، قانون البناء الفخم، قانون الإثراء غير المشروع، قانون لتحديد الحالات التي يجوز فيها تكليف الجيش بمهمات داخلية.



سعد الدين الحريري



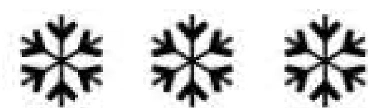
سعد الدين رفيق الحريري (١٨ ابريل ١٩٧٠)، سياسي ورجل اعمال لبناني ـ سعودي، وهو ابن رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان الاسبق من زوجته الاولى نضال بستاني ووريثه سياسيًّا، ولد في السعودية حيث كان والده رفيق الحريري يعمل، وقد حصل والده والعائلة على الجنسية السعودية عام ١٩٧٨ بعد ان هاجروا إلى هنال في نهاية ستينات القرن العشرين.

يشغل منصب رئيس تيار المستقبل، دخل إلى البرلمان عام ٢٠٠٥ بعد فوزه بمقعد نيابي عن دائرة بيروت الاولى بعد اغتيال والده في بيروت في ١٤ شباط ٢٠٠٥.

يعد من ابرز قادة تحالف ١٤ آذار مع رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط والرئيس التنفيذي للقوات اللبنانية سمير جعجع.

يشغل منصب مدير عام في مجموعة سعودي أوجيه السعودية والمملوكة لعائلته. صنفته مجلة فوربس سنة ٢٠٠٧ ضمن لائحة أغنى أغنياء العالم بثروة قدرتها بـ ٢,٣ مليار دولار. وكان قد شغل منصب المدير التنفيذي للشركة منذ العام ١٩٩٤ إلى العام ١٩٩٨، وبهذه الصفة تولى إدارة إحدى اكبر الشركات في الشرق الاوسط المتخصصة في مشاريع البناء في السعودية وغيرها من اقطار الشرق الاوسط وإفريقيا وأوروبا والولايات المتحدة. بالإضافة لكونه رئيس اللجنة التنفيذية لشركة أوجيه ـ تلكوم التي تملك مصالح في مضمار الاتصالات في الشرق الاوسط وإفريقيا ورئيس مجلس إدارة الشركة القابضة أمنية هولدنغز وهو عضو في مجلس إدارة الشركات أوجيه الدولية ومؤسسة الاعمال الدولية وبنك الاستثمار السعودي ومجموعة الابحاث والتسويق السعودية وتلفزيون المستقبل، وهو حاصل على شهادة في إدارة الاعمال من جامعة جورج تاون في واشنطن.

متزوج من لارا بشير العظم وهي سورية الجنسية ولديه من الابناء حسام الدين، لؤلؤة وعبد العزيز.



سمير فريد جعجع



ولد سمير جعجع في بشري بلدة المقدمين، حامية الوادي المقدس، مسقط راس جبران خليل جبران، وابنة الأرز الخالد. ولد في بشري في تشرين الاول من العام ١٩٥٢.

من عائلة تمثّلت بالمجلس النيابي عام ١٩٤٣ بالنائب الأسبق وهيب جعجع الذي صرع في ظروف غامضة.

درس الطبّ في الجامعة الأميركية. واختار شقيقه مجال الرياضيات فتفوّق ونال الدكتوراه في الولايات المتحدة حيث يقيم اليوم. تطوّع في صفوف الكتائب عام ١٩٧٦ وقاتل في حرب السنتين. تسلّم قيادة الجبهة الشمالية في القوّات في مرحلة بشير الجميّل، حيث وقعت حادثة إهدن سنة ١٩٧٨. ثم خاض معركة الجبل التي عقبها حصار دير القمر سنة ١٩٨٣.

كان من أركان انتفاضة ١٢ آذار سنة ١٩٨٥ التي أوصلته إلى رئاسة الأركان في القوّات ورفع مع قائد القوات آنذاك السيد إيلي حبيقة شعار « أمن المجتمع المسيحي فوق كل اعتبار ».

وحصلت معارك شرقي صيدا سنة ١٩٨٥. قام بانتفاضة ١٥ كانون ١٩٨٦ ضد رئيس الهيئة التنفيذية في القوّات إيلي حبيقة إثر توقيع الاتفاق الثلاثي برعاية سوريا ورفع شعار « الأمر لي ». كان من الموافقين على اتفاق الطائف سنة ١٩٨٩، مما سبب نشوب حرب الإلغاء في المنطقة الشرقية بينه وبين رئيس الحكومة العماد ميشال عون.

عُيّن وزيرًا في حكومات الرئيسين كرامي والصلح ولم يستلم، تمّ توقيفه سنة ١٩٩٤ بعد اتهامه وحزبه بتفجير كنيسة سيّدة النجاة. جرت محاكمته أمام المجلس العدلي الذي برأه من هذا الجرم لكن فتحت بوجه جعجع ملفات من الحرب اللبنانية فأدين بعدد منها وقد اتخذت محاكمته الطابع السياسي.

له في الحكومة وزير وخمسة نواب.

من بشري إلى عين الرمانة سنوات المراهقة والدراسة والشباب والجامعة. شخصية قيادية واراء ريادية وثورة على التقليد والإقطاع وكل ما هو جامد ومتحجر. لم يكن يخطر ببال طالب الطب في الجامعة الأميركية في سنته الرابعة العام ١٩٧٥ انه سيصبح قائدًا مسيحيًا ولم يمر ببال هذا الشاب انه سيكتب يومًا ما تاريخ قومه وابناء وطنه بالدم والالم والدموع والشهادة.

العام ١٩٧٥، انخرط سمير جعجع في الحرب مقاتلاً شماليًّا ومخططًا عسكريًّا بارعًا وقائدًا ميدانيًّا، فسرعان ما فرض نفسه على رؤسائه ومرؤوسيه ونظروا اليه على انه خامة قيادية. لمع اسم سمير جعجع. وسرعان ما بدأت مسيرته تأخذ منحى تصاعديًّا الشباب رأوا فيه قائدًا في صفوفهم. بل هو ببساطة من الناس الذين خطوا مسيرتهم بأقدامهم وشقوا طريقهم بجهدهم وعرقهم ولم يساعدهم احد في ذلك. لم يكن منظّرًا يحارب من بعيد ويأمر من وراء مكتبه بل هو في مقدم الصفوف وعلى رأس المقاتلين. كان القدوة والمثال على ترجمة الأهداف بخطوات محسومة وملموسة.

دخل السوريون العام ١٩٧٦ إلى لبنان، وانتشروا في معظم مناطقه، فعمدوا إلى التصرف فورًا بقوة. وقمع، وتسلط، وكانت الشرارة المسيحية الاولى ضدهم في « بللا » وهي قرية صغيرة شمالية حيث عمد السوريون إلى استفزاز شبابها، فكانت الواقعة الاولى وتصدى لهم سمير جعجع مع رفاقه. فجن جنون السوريين وبدأوا قصفًا عشوائيًّا على المنطقة وحملة اعتقالات عشوائية مطالبين برأس سمير جعجع ورفاقه. سجلت هذه المعركة بداية الخصومة التاريخية بين سمير جعجع والنظام السوري الذي لم يستطع ان يفهم كيف ان حفنة مقاتلين تقف في وجه جيشه وهيبته.

لم يخف سمير جعجع وأيقن ان المعركة ما زالت في بدايتها وتسببت له هذه الحادثة ببداية توتر مع القيادة الكتائبية المركزية التي رأت في جعجع مسؤولاً عسكريًّا عاصيًّا ومتمردًا ليس عليها فحسب بل على الوضع القائم ايضًا.

بعد اغتيال المسؤول الكتائبي في زغرتا جود البايع، اتخذت القيادة الكتائبية قرارًا بالرد. وهنا لن ندخل في ما حصل في ذلك اليوم المشؤوم من ١٣ حزيران ١٩٧٨ ونترك للتاريخ ان ينزل حكمه ويقول كلمته. اختار سمير جعجع ليكون قائدًا لمجموعة كتائبية من بين مجموعات عدة يومها من بيروت إلى اهدن لتوقيف بعض المسؤولين عن قتل البايع والمتواجدين في قصر الرئيس فرنجية لحمايتهم وكانت المعلومات بأنه لم يكن احد من افراد عائلة الرئيس فرنجية موجودًا هناك ليلها.

فحصل ما حصل في ذلك اليوم الاسود، وقتل الوزير الراحل طوني فرنجية وزوجته وابنته و٣٣ من ابناء اهدن وقتل عدد من الكتائبيين واصيب سمير جعجع اصابة بليغة في يده ورجله قبل وصوله إلى قصر اهدن بمسافة كبيرة على ما يقول شهود عيان كثيرون. اصبح سمير جعجع منذ ذلك الحين حديث المسيحيين بين متحفظ ورافض ومؤيد. فشغل هذا الرجل الأوساط بصمته وسكوته اكثر ما شغلهم بقوته وقدرته.

منذ حزيران ١٩٧٨ شكّل سمير جعجع قوة شمالية شبه مستقلة عن الكتائب والقوات. صحيح انه كان يتبع الهرمية والتراتبية الا ان الواقع الشمالي وخصوصية الوضع هناك أدت إلى « استقلال ذاتي » لسمير جعجع.

حارب سمير جعجع في الجبل وإلى جانبه رفاق من بيروت والجبل والشمال. قاتلوا واستشهدوا، وواجه فيها الحكيم جحافل الفلسطينيين وحلفاءهم ونيران مئات المدافع وحمم الراجمات والدبابات. عاد جعجع إلى بيروت بعد حصار دير القمر وبعد انتهاء المعركة بنقمة وغضب على القيادات المسيحية وعلى الوضع الداخلي في القوات. وبدأت متاعبه السياسية يومها مع رفاق الصف الواحد واصدقاء السلاح.

في ١٢ اذار ١٩٨٥ استفاق المسيحيون في مناطقهم على انتفاضة قام بها سمير جعجع وايلي حبيقة ضد حزب الكتائب ورئيس الجمهورية آنذاك امين الجميل. وأغلقت الطرق وسدت المناطق ورفعت الحواجز وتوتر الوضع. لم يقبل سمير جعجع يومها ان تذبح القوات وان تسلم سلاحها في وقت يغرق البلد بالسلاح ويحتله السوريون وحلفاؤهم وهو مطلوب منه ان يفوض إلى « الدولة اللبنانية » المقسمة إلى دويلات قراره وسلاحه.

أطلق جعجع يومها شعاره الشهير « امن المجتمع المسيحي فوق كل اعتبار » هذا الشعار اشعل حربًا من نوع جديد بين السوريين وحلفائهم من جهة وبين جعجع والمؤمنين بخط حماية الوجود المسيحي من جهة ثانية. لم يرد سمير جعجع التقسيم. بكل بساطة اراد ايجاد آلية تسمح للمسيحيين بأن يكونوا مواطنين متساوين في الحقوق والواجبات مع غيرهم من ابناء هذا الوطن لا ان يكونوا مواطنين درجة ثانية وثالثة. أراد من خلال طرحه ان يحرك المستنقع المسيحي الراكد وان يهز المسيحيين ويدفعهم إلى وعي حقيقة مصيرهم ومخاطر المستقبل وتهديدات الحاضر. ويمكن القول ان سمير جعجع بدأ يخطط منذ ذلك الحين لما ستكون عليه المناطق الشرقية في حال استمرت حال الاهتراء والتراجع او في حال قيض له ولرفاقه ان يعيدوا الامور إلى نصابها.

اختلف سمير جعجع وايلي حبيقة على الاستراتيجية والتكتيك في آن. حبيقة كان يرى ان السوريين باقون ولن يرحلوا بعد مئة سنة وان الواقعية تفترض التعامل معهم والاستفادة من وجودهم وليس معاكستهم وفي يقينه ان هذا الطريق هو الاصح.

الحكيم كان يرى غير ذلك، السوري باق لكن عجلة التاريخ تدور وهي مستمرة واليوم الذي سيتغير فيه الوضع الاقليمي والدولي آت لا ريب فيه ولو تأخر. وعلى المسيحيين الا يستسلموا والا فقدوا مبرر وجودهم وتحولوا إلى اهل ذمة ورقم خارج المعادلة.

حصلت الانتفاضة الكبيرة في ١٥ كانون الثاني ١٩٨٦. خرج حبيقة من الشرقية يومها ومعه الاتفاق. لم يسر الحكيم بالاتفاق وكذلك الرئيس امين الجميل والرئيس الراحل كميل شمعون. سقط الاتفاق الثلاثي على الطريق من الفيدار إلى المجلس الحربي. حوصر حبيقة ورفاقه واخرجهم الجيش إلى وزارة الدفاع ثم سافروا إلى الخارج قبل عودتهم مجددًا إلى لبنان وإقامتهم في زحلة. واصبح الحكيم سيد الشرقية وقائد القوات من دون منازع. وبدأ تنفيذ خطة رباعية المرتكزات موحدة الهدف

وهي الوجود المسيحي القوي.

هذا المشروع الاستراتيجي لسمير جعجع عمل عليه طوال سنوات قيادته للقوات اللبنانية وقد اصاب نجاحًا كبيرًا ما جعل المناطق المسيحية في فترة من الفترات اكثر المناطق ازدهارًا واستقرارًا وامانًا في كل لبنان.

حصل ما حصل العام ١٩٨٨ عندما رفض الحكيم الإذعان للشروط السورية باختيار رئيس مفروض من دمشق وبمباركة اميركية. سقطت نظرية « اما الضاهر واما الفوضى » لكن الثمن كان باهظًا ومضاعفًا. حصلت حرب الإلغاء، انتخب رينيه معوض واستشهد. انتخب الياس الهراوي، فدخل السوريون بعبدا ونفي عون وحلّت الميليشيات واصطدم الطائف بسمير جعجع الذي رفض ان يصبح المسيحيون كبش فداء لهذا الاتفاق.

دخل الحكيم السجن وخرج بعد ١١ عامًا من الظلم والحقد والتنكيل.

مسيرته لم تتوقف وحلمه بلبنان حر، قوي ، سيد مستقل، يقارب الحقيقة.





سمير قصير



مواليد ١٩٦٠، والده حنا ووالدته ليلى.

متأهل وله ابنتان: ميساء (٢١ عامًا) و لينان (١٦ عامًا) وشقيقان: سليمان والمحامي وليد. متأهل من جيزيل خوري، يحمل الجنسيتين اللبنانية والفرنسية. استاذ في معهد العلوم السياسية في جامعة القديس يوسف، وكاتب في جريدة «النهار» منذ ١٩٩٨.

كتب في «لو موند ديبلوماتيك» من ١٩٨١ إلى ٢٠٠٠، رئيس تحرير النشرة العربية في «لوموند ديبلوماتيك»: ١٩٩٨ ـ ٢٠٠٠.

عضو في مجلس تحرير مجلة الدراسات الفلسطينية في باريس ١٩٨٦ ـ ١٩٩٤.

كتب في جريدة «الحياة» في لندن ١٩٩٨ ـ ١٩٨٩.

عمل في «اليوم السابع» من ١٩٨٤ إلى ١٩٨٥ وفي «لوريان لوجور» من ١٩٧٧ إلى ١٩٨١.

المدير العام لمنشورات «دار النهار» ١٩٩٣ ـ ١٩٩٥، واسس منشورات «ليالي» ١٩٩٨.

درس «تاريخ الشرق الاوسط المعاصر» و«الشرق الاوسط ـ مشكلات وتحديات» ونظم مؤتمرات وحلقات مناقشة حول: «مدخل إلى الحضارة العربية والاسلامية»، «نظم وافكار سياسية في العالم العربي»، «عملية السلام في الشرق الاوسط».

ـ منشوراته:

«تاريخ بيروت» ـ «منشورات فايار ـ باريس ٢٠٠٣»، «حرب لبنان: من الانشقاق الوطني إلى الازمة الاقليمية ١٩٧٥ ـ ١٩٨٢» ـ منشورات كارتالا سيرموك ١٩٩٤، كتب مع فاروق مردم بيه «الطرق من باريس إلى القدس»، «فرنسا والصراع العربي الاسرائيلي»، الجزء الاول ١٩١٧ ـ ١٩٥٨، كتب مجلة الدراسات الفلسطينية ١٩٩٢ الجزء الثاني: ١٩٥٨ ـ ١٩٩١ (باريس ١٩٩٣) ـ «مساحة ازمات» في مجموعة دومينيك شوفاليه واندريه ميكال، «العرب من الرسالة إلى التاريخ» (باريس، فايار ١٩٩٥)، «سياسة في منطقة اقليمية غير مستقلة» مع تيودور هانف ونواف سلام، «دولة ومجتمع ما بعد الحرب في بيئة غير مستقرة» (٢٠٠٣ ـ بيدن ـ بيدن نوموس).

ـ **علومه:**

ـ يحمل دكتوراه في التاريخ المعاصر والحديث من جامعة السوربون ـ باريس الرابعة وعام ١٩٩٠.

ـ دراسات عليا في الفلسفة السياسة من جامعة بانتيون السوربون ـ باريس ـ عام ١٩٨٤.

ـ اجازة ودراسات معمقة في الفلسفة من الجامعة نفسها ١٩٨٤.

ـ تلقى علومه الابتدائية والثانوية في الليسيه الفرنسية ـ اللبنانية في بيروت.

ـ سقط شهيد القلم.





غسان سلامة



وزير الثقافة والتربية والتعليم العالي. مواليد ١٨ ايار ١٩٥١، كفرذبيان. متأهل وله ابنتان: هلا ١٩٧٩ ولمى ١٩٨١. يتقن اللغات العربية والانكليزية والفرنسية، ويقرأ اللاتينية والإيطالية واليونانية. حائز على:

- دكتوراه في العلوم السياسية جامعة باريس الاولى، ١٩٧٩.
- دكتوراه في الآداب، جامعة باريس الثالثة، ١٩٧٥.
- ديبلوم الدراسات المعمقة في القانون العام، جامعة باريس الثانية ١٩٧٤.
- ماجيستير في الآداب، مدرسة الآداب العليا، بيروت، ١٩٧٤.
- إجازة في القانون، جامعة القديس يوسف، بيروت ١٩٧٣.

استاذ العلاقات الدولية، معهد الدراسات السياسية، جامعة باريس (منذ ١٩٨٨) مدير دراسات، المركز الوطني للبحوث العلمية، باريس (منذ ١٩٨٧).

عضو المجموعة الدولية لحل الأزمات (٢٠٠٤).

المستشار السياسي لبعثة الأمم المتحدة في العراق (حزيران ـ تشرين الاول ٢٠٠٣).

وزير الثقافة في الجمهورية اللبنانية (٢٠٠٠ ـ ٢٠٠٣)، كما كلف رئاسة اللجنة التحضيرية للقمة العربية في بيروت (آذار ٢٠٠٢) وللقمة الفرنكوفونية (تشرين الاول ٢٠٠٢)، وكان رئيسًا لفترة عامين للمجلس الوزاري للدول الفرنكوفونية. كما كان عضوًا في عدد من اللجان الوزارية المختصة بالتعليم العالي ومكافحة البطالة وإصلاح الإدارة العامة وتعزيز إنتاجية القطاع العام. واشترك في نحو عشرين بعثة رسمية إلى دول العالم.

كان قبل دخوله الحكومة، مستشار لمجلس النواب اللبناني لهدف تطبيق القرار ٤٢٥، الصادر عن مجلس الامن الدولي (١٩٨٤ ـ ١٩٨٦) ومستشار للحكومة اللبنانية خلال مفاوضات السلام في مدريد وواشنطن (١٩٩١ ـ ١٩٩٤)، كما أسهم في الجهود التي أدت إلى توقيع اتفاق الطائف (١٩٨٩).

شارك في تأسيس وترؤس كرسي الدراسات المتوسطية ـ المعهد الاوروبي الجامعي في فلورنسا ـ ايطاليا (١٩٩٩ ـ ٢٠٠٠).

عضو مجلس الإدارة في معهد العالم العربي في باريس (١٩٩٨ ـ ٢٠٠٠).

عضو مجلس تحرير مجلة مغرب ـ مشرق (١٩٨٨ ـ ٢٠٠٠) ومجلة مارس (١٩٩٧ ـ ٢٠٠٠) ومجلة النقد الدولي (١٩٩٨ ـ ٢٠٠٠).

عضو مجلس إدارة معهد أبحاث المغرب المعاصر، تونس (١٩٩٥ ـ ٢٠٠٠) ومركز الدراسات الاقتصادية والقانونية، القاهرة (١٩٩٩ ـ ٢٠٠٠).

مستشار لبرنامج مؤسسة برتلسمان حول الشرق الاوسط ـ فرانكفورت (١٩٩٥ ـ ٢٠٠٠).

استاذ محاضر في جامعات هارفارد ـ كاليفورنيا، فيرجينيا، موسكو، ميونخ، القاهرة، وفي معاهد أبحاث اسين، مجلس العلاقات الاجنبية، بروكينغز ـ وفي منظمات دولية (الاتحاد الاوروبي، جامعة الدول العربية، البنك الدولي..)

عضو الجمعية الفرنسية للعلوم السياسية، التجمع الاوروبي للعلاقات الدولية، جمعية دراسات الشرق الاوسط، الجمعية الأميركية للقانون الدولي، جمعية دراسات العالم العربي والإسلامي، منتدى الفكر العربي (عمان).

عضو لجنة الشرقين الأدنى والأوسط، مجلس ابحاث العلوم الاجتماعية، نيويورك (١٩٩٠ ـ ١٩٩٤).

استاذ الدراسات السياسية في جامعة القديس يوسف ـ بيروت (١٩٧٨ ـ ١٩٨٥).

استاذ مساعد في الجامعة الأمريكية في بيروت (١٩٨٣ ـ ١٩٨٥).

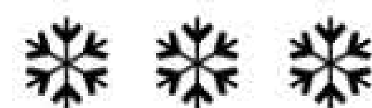
مدير الدراسات، مركز دراسات الوحدة العربية ـ بيروت (١٩٧٩ ـ ١٩٨٢).

عضو اللجنة العلمية لبرنامج الدولة، «الامة والاندماج في العالم العربي»، معهد العلاقات الدولية، روما (١٩٨٣ ـ ١٩٨٧).

عضو مؤسس لفريق رمسيس التابع للمعهد الفرنسي للعلاقات الدولية (١٩٨١ ـ ١٩٨٣).

استاذ مساعد في جامعة باريس الثامنة (١٩٧٦ ـ ١٩٧٨).

له مؤلفات عديدة في الاجتماع والعلاقات الدولية والاقتصاد والسياسة.



فؤاد راجي السعد



من مواليد عين تراز في قضاء عاليه في ٣ نيسان ١٩٤١ عمه رئيس الجمهورية الأسبق حبيب باشا السعد. تلقى دروسه في ثانوية مدرسة السيدة في الجمهور والجامعية في جامعة القديس يوسف (١٩٦٠ ـ ١٩٦٤).

نال اجازة في الحقوق الفرنسية واللبنانية واجازة في العلوم السياسية واجازة في التاريخ والجغرافيا «كلية الاداب الفرنسية».

حاز في العام ١٩٦٥ شهادة ديبلوم دراسات عليا في القانون العام تدرج في مكتب المحامي فايز حداد والمحامي فؤاد بطرس والمحامي نسيب بولس واستقل عام ١٩٧١.

عين نائبًا عن الشوف ١٩٩١، خاض معركة الانتخابات في العام ١٩٩٢ في دائرة قضاء عاليه وفاز.

شارك منذ العام ١٩٩١ في لجان الادارة والعدل والشؤون الخارجية والتربية الوطنية والاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية.

متأهل من السيدة جاكلين باز الاستاذة في كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية ولهما ابنة وحيدة تدعى لمياء.

دخل فؤاد السعد البرلمان اللبناني اول سعدي منذ ٤٤ عامًا معيّنًا بالمرسوم الذي اقرته حكومة عمر كرامي في عهد الياس الهراوي في ٧ حزيران ١٩٩١ عملاً بمضمون وثيقة اتفاق الطائف وطبقًا للمادة ٢٤ من الدستور بتعيين ٤٠ نائبًا دفعة واحدة.

يعزو فؤاد السعد فضل تعيينه إلى رئيس الجمهورية الياس الهراوي ووليد جنبلاط وكان اول اتصال واول تهنئة يقول الاستاذ فؤاد كانت من وليد بك جنبلاط.

وقف فؤاد السعد من انتخابات ١٩٩٢ موقف المؤيد معارضًا المعارضة التي قادها غبطة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير.

صوت على قانون تعديل قانون الانتخاب في مجلس النواب ١٦ تموز ١٩٩٢ والاعتراض على العمليات الانتخابية ومقاطعتها على غرار ما ذهب اليه سيد بكركي واحزاب المعارضة «الكتلة الوطنية ـ حزب الوطنيين الاحرار ـ القوات اللبنانية ـ التيار العوني».

سعى مع رئيس الجمهورية ثم لدى دمشق مع زملائه نسيب لحود، فارس بويز، بيار حلو،

اوغست باخوس إلى تعليق الانتخابات بغية التوصل إلى التوافق الوطني.

من اهدافه:

عودة المهجرين، التمسك بالارض.

وفي ٣٠ آب ١٩٩٢ تألفت لائحة الوحدة الوطنية والعيش المشترك.



عدنان وفيق القصار Le Président



من مواليد ١٩٣٠. متأهل من رائدة مسقاوي ١٩٥٩. والده المرحوم وفيق القصار رئيس مجلس شورى الدولة، اعلى سلطة قضائية في لبنان.

سفير فوق العادة مطلق الصلاحيات في باكستان وتركيا، مؤسس كلية الحقوق اللبنانية، وكان اول عميد لها.

عدنان القصار... اول عربي يتولى مركز ورئاسة غرفة التجارة الدولية التي تأسست منذ ٨٠ عامًا والتي تعتبر اهم مؤسسة اقتصادية عالمية، عدنان القصار حياة صاخبة بالنجاح في عالم التجارة والمال والاقتصاد.

تخرج عدنان قصار من جامعة القديس يوسف مجازًا في الحقوق لكنه لم يمارس مهنة المحاماة او القضاة، ولج الحياة التجارية ولمع في اوساطها، وكانت انطلاقته عضوًا عاملاً في جمعية تجار بيروت ١٩٦٠ ثم انتخب امينًا عامًا للجمعية.

خاض انتخابات غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت ١٩٧١ في لائحة الانماء الاقتصادي وفازت اللائحة وبرئاسة مجلس ادارة الغرفة منذ العام ١٩٧٢.

جعل القصار لغرفة التجارة والصناعة دورًا اقليميًّا.. متصلاً مباشرة بالدعم الاساسي لاقتصاد لبنان الحر وارساء قواعده على اسس علمية سليمة.. مطورًا بذلك دور المباردة الفردية وفي احلك الظروف والايام العصبية التي مر بها موطننا لبنان حافظ على تسيير الغرفة بحكمة واستقلالية.. وحافظ على وحدة الغرفة وانعكس إيجابًا علىوحدة الاقتصاد اللبناني.. وهو على رأس القطاع الخاص..

لم يغب الاقتصادي عدنان وفيق القصار عن لبنان إلاَّ تأكيدًا لوجود لبنان الدائم على الساحة العربية والعالمية.

وبقي لبنان حاضرًا في كافة الاجتماعات واللقاءات الدولية والعربية. حرص عدنان القصار على وحدة الصف الاقتصادي اللبناني.. باذلاً كل الجهود والمساعي لتنسيق مواقف غرف التجارة والصناعة والزراعة في لبنان. بإقامة الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة والذي يتولى هو شخصيًّا منصب رئيس مجلس الادارة.

رأى القصار ان يكون الاتحاد في صلب اقتصاد لبنان والحجر الاساس في عملية البناء، على اسس

اقتصادية عصرية تتماشى والنظام الاقتصادي الحر وتطورات العالم.

ان ما يميز عدنان قصار حجم الثقة والمصداقية الذي تمتع بها في الوسط الاقتصادي لبنانيًّا عربيًّا ودوليًّا... تنوعت علاقاته التي تمتد عبر بقاع العالم. ذلك ما أهله ان يفوز بمنصب رئيس الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية لمدة سنتين.

لعب القصار دورًا ناشطًا في تدعيم التكتل الاقتصادي وتنسيق المواقف وتوسيع اطار التعاون مع المنظمات الدولية والعربية « جامعة الدول العربية » ولقد اهلته علاقاته الدولية ان يفوز عام ١٩٩٩ بمنصب رئاسة غرفة التجارة الدولية ولمدة سنتين.. ومن خلال وجوده عزز مساهمة القطاع الخاص في الاقتصاد الدولي.

جال القصار مع وفود رفيعة المستوى في عدد من الدول عارضًا خبرات وامكانيات الغرفة في تطوير القطاع الخاص ومساندة جهود الاصلاح والتحرر التجاري الاقتصادي..

وكان له الدور الدولي الاساسي في زيادة انتشار الغرفة الدولية في عدد من دول العالم في المنطقة العربية.

ولقد عرف عدنان القصار.. المسؤولين ورجال الاعمال والاقتصاديين من رؤساء دول ورؤساء وزارات « روسيا، المكسيك، الارجنيتين، كوبا، المانية »... « إلى مجموعة الدول الثمانية G8 والامم المتحدة البنك الدولي وباكستان، تركيا، اوروبا، كراتشي، والصين، وهونغ كونغ، ومنظمة التجارة العالمية ».

ولقد استطاع خلال رئاسته ادخال ١٤ دولة جديدة إلى غرفة التجارة الدولية من.. اصبح صوت العالم العربي مسموعًا في تلك المؤسسة الفريدة من نوعها والتي تعتبر الممثل الحقيقي لمجتمع الاعمال في العالم.

تبوأ عدنان القصار والدكتور راتب الشلاح رئاسة مجلس رجال الاعمال اللبناني والسوري ولعب القصار دورًا ناشطًا ومحركًا لعملية تطوير مستوى العلاقات الاقتصادية والتعاون الاقتصادي الثنائي « شركات الهولدينغ » اللبنانية السورية.

ان حسن الادارة والاستقامة والجدية اساس نجاح اي عمل.

عدنان القصار، رئيس مجلس الادارة والرئيس التنفيذي لمصر فرنسبنك ٤٨ فرعًا وله تواجد في باريس بروانت وزاتير وهونغ كونغ، ولهذا البنك علاقات مالية ومشاركته مع مصارف دولية مثل مصرف كريدي اغريكول الفرنسي والشركة الالمانية لاستثمار والتنمية ومؤسسة التأمينات الاجتماعية الكويت مع مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي وبرنامج المفوضية الاوروبية لشركاء الاستثمار حول العام ECIP والبنك الاسلامي للتنمية وبرنامج تمويل التجارة العربية.

واصبح المصرف من كبرى المؤسسات المصرفية في العالم.

عدنان القصار..

الرجل العصامي المميز. المستقيم والجريء والاداري، ولقد حاز بفضل دوره الاقتصادي وحسن ادارته على عدة اوسمة لبنانية ودولية:

- وسام الارز الوطني اللبناني.
- وسام الاستحقاق الوطني الفرنسي من رتبة ضابط.
- وسام الاستحقاق الايطالي من رتبة كومندور.
- وسام اتحاد البرلمانيين الناطقين بالفرنسية «البلبياد من رتبة كومندور».
- وسام جوقة الشرف الفرنسي من رتبة فارس.



مع المستشار الألماني شرودور عام ١٩٩٩



مع أمين عام الأمم المتحدة كوفي أنان

فيليب تقلا

(١٩١٥ ـ ٢٠٠٦)



فيليب تقلا احد ابرز الوجوه السياسية والدبلوماسية على مدى ثلاثة عقود ونيف. وتميز بطول المدة التي قضاها وزيرًا للخارجية من الاربعينات ولغاية منتصف السبعينات من القرن الماضي. عندما عُيِّن للمرة الاخيرة وزيرًا للخارجية في حكومة الرئيس الراحل رشيد كرامي، واكب اكثر المراحل الحساسة في تاريخ لبنان.

عرف عنه الاعتدال، والوسطية، والتمسك بالاستقلال اللبناني، والعمل الدؤوب لتعزيز العيش المشترك بين اللبنانيين. وقد ترشح للنيابة في مناطق عدة من لبنان في جبل لبنان والشوف وبعلبك وفاز بمقعد نيابي.

ولد في زوق مكايل في شباط ١٩١٥. متأهل من اديل معلوف ولهما ولدان حبيب وجورج. تلقى تعليمه في مدرسة عينطورة حيث برز تلميذًا نابغة. وتخرج في عمر مبكر جدًّا، ليدخل معهد الحقوق الفرنسي في بيروت، نال إجازة الحقوق قبل بلوغه العشرين من العمر. وقد تطلبت مزاولته لمهنة المحاماة باكرًا. ان ينال إذنًا خاصًّا من نقابة المحامين. وتدرج في مكتب المحامي كميل اده.

وعندما توفي شقيقه الاكبر الوزير والنائب سليم تقلا سنة ١٩٤٥، ترشح عن المقعد الكاثوليكي في جبل لبنان وفاز، ثم اعيد انتخابه سنة ١٩٤٧ في دائرة الشوف، و١٩٥٧ في دائرة بعلبك.

عمل محاميًّا ومحررًا في « Gazette des Tribunaux libanais » وهو حائز على اوسمة عدة وطنية واجنبية وتولى مناصب عديدة في القطاعين السياسي والاقتصادي. فعيّن: وزيرًا للاقتصاد (تشرين الاول ١٩٥٩ ـ ايار ١٩٦٠). وزيرًا للخارجية والمغتربين والاقتصاد والسياحة (ايار ـ تموز ١٩٦٠) وزير الخارجية والمغتربين (آب ١٩٦٠ ـ ايار ١٩٦١). حاكم مصرف لبنان (نيسان ١٩٦٤). وزير الخارجية (تشرين الثاني ١٩٦٤ ـ حزيران ١٩٦٥).

استأنف عمله حاكمًا لمصرف لبنان بدءًا من ٣ حزيران ١٩٦٥. وعين حاكمًا لصندوق النقد الدولي، ممثلاً للبنان (ايلول ١٩٦٥). وزيرًا للخارجية والمغتربين والعدل (نيسان ـ كانون الاول ١٩٦٦)، وهو يحتفظ بحاكمية مصرف لبنان.

عمل ممثلاً دائمًا للبنان في الامم المتحدة (حزيران ١٩٦٧)، سفير لبنان في باريس (١٩٦٨ ـ ١٩٧١) وزير الخارجية (تشرين الاول ١٩٧٤ ـ حزيران ١٩٧٥) وزير الخارجية في «حكومة الانقاذ» برئاسة رشيد كرامي (تموز ١٩٧٥ ـ حزيران ١٩٧٦).

وفي سنة ١٩٧٦ قرر اعتزال السياسة والابتعاد بسبب الحرب التي عصفت بلبنان، رافضًا ان يشارك فيها بأي وجه من الوجوه.

في ١٠ تموز ٢٠٠٦ غيب الموت فيليب تقلا، غير ان «حال القرف السياسي» التي اصابته غيبته عن لبنان وساحته السياسية منذ العام ١٩٧٦ بعدما وصل إلى قناعة بأن وزر الازمة اثقل من ان يتحمله لبنان. ففضل الاغتراب والاستقرار في باريس بعدما ادرك ان النوايا الداخلية ليست صافية وانه لا يمكنه ان يقوم بأي شيء لتغيير هذا الواقع.

ولا شك في ان غيابه يعني خسارة لبنان لأحد الرواد الاوائل للدبلوماسية اللبنانية، بل مؤسسها الحقيقي الذي اسهم في بناء العراقة والمكانة اللتين توصلت اليهما بفضل أهم مؤسسيها. حيث فرض شخصيته الفذة عليها، حتى يمكن القول انها اصبحت مدرسته وتخرج على يديه كبار الدبلوماسيين الذين طبعوا بصماتهم على سياسة لبنان الخارجية لعقود طويلة.

ولا يمكن ان تذكر فيليب تقلا من دون ان تتذكر انه من ارسى احد ابرز خطوط السياسة الخارجية وهو «عدم جر لبنان إلى الدخول في المحاور» في حين «يتصارع» الزعماء الحاليون على المحور الذي يجب ان يتبعه لبنان. وكان تقلا يركز دائمًا في توجيهاته على الوقوف إلى جانب الاجماع العربي.

كان رجلاً مثقفًا ومفكرًا ومخلصًا، وضع طاقاته في خدمة لبنان لكنه لم يستطع ان يتحمل وطأة القدم الهمجية والانقسام الغبي اللذين استفحلا على مدى ثلاثة عقود عندما تحول لبنان إلى «ساحة حروب مفتوحة». باختصار كان فيليب تقلا هامة دبلوماسية وانسانية ووطنية.



كمال جنبلاط

(١٩١٧ ـ ١٩٧٧)

وهل من شيء أشرف من العبور فوق جسر الموت الى الحياة التي تهدف الى إحياء الآخرين...



سياسي ورجل فكر، زعيم لبناني متأصل، عقائدي، ولد في المختارة قضاء الشوف في ٦ كانون الاول ١٩١٧.

والده فؤاد جنبلاط. اغتيل في ٦ آب ١٩٢١ وكان مديرًا للشوف.

والدته نظيرة جنبلاط، لعبت دورًا سياسيًّا مهمًّا بعد وفاة زوجها وعلى امتداد اكثر من ربع قرن.

التحق بمعهد عينطورة للآباء العازاريين في كسروان عام ١٩٢٦، فنال الشهادة الابتدائية سنة ١٩٢٨، والبكالوريا القسم الاول بقسميها اللبناني والفرنسي وبفرعيها العلمي والادبي سنة ١٩٣٦، وشهادة الفلسفة سنة ١٩٣٧.

سافر إلى فرنسا ودخل كلية الآداب في السوربون، وحصل على شهادة في علم النفس والتربية المدنية، وأخرى في علم الاجتماع.

عاد إلى لبنان عام ١٩٣٩ بسبب الحرب العالمية الثانية وتابع دراسته في جامعة القديس يوسف فنال اجازة في الحقوق سنة ١٩٤٠. مارس مهنة المحاماة ما بين ١٩٤١ ـ ١٩٤٢.

دخل المعترك السياسي بعد وفاة نسيبه حكمت جنبلاط عام ١٩٤٣.

انتخب نائبًا عن جبل لبنان للمرة الاولى في ايلول ١٩٤٣ وكان معارضًا للحزب الدستوري الحاكم.

عُيِّن وزيرًا للاقتصاد الوطني والزراعة والشؤون الاجتماعية ١٦ كانون الاول ١٩٤٦، سنة ١٩٤٧ استقال من الحكومة رغم انتخابه نائبًا عن جبل لبنان للمرة الثانية، وأسس جبهة الاتحاد الوطني مع السيدين عبد الحميد كرامي والفرد نقاش.

كان له الدور البارز في إنشاء الحركة الاجتماعية اللبنانية التي ضمته والدكتور يوسف بوجي وفؤاد رزق وفيليب بولس وجوزيف نجار والدكتور توفيق رزق والدكتور جورج فيليبدوس وفريد جبران وجان نفاع وجميل صوايا. شارك بقيادة التيار الداعي إلى إسقاط الشيخ بشارة الخوري

من رئاسة الجمهورية، ودافع عن الحريات الفكرية والسياسية والصحفية، وعن قضيتين: المعتقلين الشيوعيين اللبنانيين وانطوان سعادة ١٩٣٨ ـ ١٩٤٩.

في ١٧ آذار ١٩٤٩ أسس الحزب التقدمي الاشتراكي رسميًا وفي الاول من ايار ١٩٤٩ أعلن ميثاقه ورفاقه البير اديب، فريد جبران، الشيخ عبد الله العلايلي، فؤاد رزق، جورج حنا.

أسس في نيسان ١٩٥١ الجبهة الاشتراكية الوطنية لمحاربة الفساد الداخلي في لبنان، وزار نيودلهي لمقابلة بعض حكماء الهند.

دعا بإسم الحزب التقدمي الاشتراكي إلى مؤتمر الاحزاب الاشتراكية العربية الذي عقد في بيروت ايار ١٩٥١.

فاز سنة ١٩٥١ بالمقعد النيابي عن جبل لبنان للمرة الثالثة.

عقد في آب ١٩٥٢ مؤتمرًا وطنيًا في دير القمر بإسم الجبهة الاشتراكية الوطنية، مطالبًا رئيس الجمهورية بشارة الخوري بالاستقالة، وفي ايلول من العام نفسه استقال الخوري، وجرى انتخاب كميل شمعون عضو الجبهة رئيسًا للجمهورية.

عام ١٩٥٣ انتخب نائبًا للمرة الرابعة، واختلف مع كميل شمعون عضو الجبهة الاشتراكية الوطنية المنتخب رئيسًا للجمهورية، لعدم التزامه بمقررات المؤتمر الوطني (دير القمر ١٩٥٢) وببرنامج الجبهة.

أسس الجبهة الاشتراكية الشعبية المعارضة لعهد كميل شمعون ايلول ١٩٥٣.

شارك في مؤتمر الاحزاب العربية المعارضة الذي عقد في بيروت ايلول ١٩٥٤.

ساند كفاح مصر ضد العدوان الثلاثي عليها سنة ١٩٥٦. أسهم بالعمل المباشر في إعادة إعمار ما تهدم في زلزال ١٩٥٦.

أخفق لأول مرة في الانتخابات النيابية سنة ١٩٥٧ بسبب تزوير السلطة لها.

قاد الانتفاضة العارمة عامي ١٩٥٧ ـ ١٩٥٨ سياسيًا وعسكريًا ضد عهد كميل شمعون الذي حاول ربط لبنان بالأحلاف الأجنبية. « حلف بغداد »

أيد انتخاب قائد الجيش فؤاد شهاب رئيسًا للجمهورية أيلول ١٩٥٨. أسس جبهة النضال الوطني سنة ١٩٦٠، وانتخب نائبًا للمرة الخامسة وفازت الجبهة بأحد عشر مقعدًا نيابيًا.

تولى وزارة التربية الوطنية (١٩٦٠ ـ ١٩٦١).

تولى وزارة الاشغال العامة والتصميم (١٩٦١)

تولى وزارة الداخلية (١٩٦١ ـ ١٩٦٤).

فاز بالانتخابات النيابية للمرة السادسة ٨ ايار ١٩٦٤. وقف إلى جانب مصر وسوريا والأردن في مواجهة العدوان الاسرائيلي حزيران ١٩٦٧ وأيد القضية الوطنية العادلة للشعب العربي الفلسطيني وساند نضاله.

انتخب نائبًا للمرة السابعة ٩ ايار ١٩٦٨.

انتخب نائبًا للمرة الثامنة ١٩٧٢ (آخر انتخابات تشريعية في لبنان).

ترأس اللجنة العربية لتخليد جمال عبد الناصر ١٩٧٣.

انتخب بالاجماع أمينًا عامًا للجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية ١٩٧٣.

عامي ١٩٧٥ ـ ١٩٧٦ قاد نضال الحركة الوطنية اللبنانية، معلنًا برنامج الإصلاح المرحلي للنظام السياسي، وتأسيس المجلس السياسي المركزي للأحزاب الوطنية والتقدمية، الذي ظل على رأسه حتى تاريخ استشهاده.

عام ١٩٧٦ كان له موقف مغاير للدخول السوري إلى لبنان، حيث عارض السوريون توجيه ضربة عسكرية للحلف الثلاثي وتدخلوا لمنع الصراع المسلح.

كان على موعد مع الشهادة يوم ١٦ آذار ١٩٧٧، فجاء استشهاده ضربة قاسية لبرنامج الحركة الوطنية اللبنانية الذي غدا منذ ذلك الحين مطلبًا بعيد المنال.

أعطى كمال جنبلاط فكرًا للسياسة وعقلاً للعمل السياسي جاعلاً التنظيم والتنظير قوة متماسكة وفاعلة في مجرى التاريخ.

حائز على عدة اوسمة اهمها من الجمهورية العربية المتحدة ـ الجمهورية العربية السورية ـ جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ـ الجمهورية الجزائرية ـ المملكة المغربية ـ الاتحاد السوفياتي ـ الهند. حامل وسام لينين للسلام.

له عدة مخطوطات ومقالات حول الحكمة والتاريخ والعرفان واليوغا والديالكتيل والعلم الموضوعي الخ..

كتب اكثر من ١٢٠ افتتاحية صحفية باللغتين العربية والفرنسية.

عقد مئات المؤتمرات الصحافية، والقى مئات الخطب السياسية في مؤتمرات وطنية وعربية وعالمية وفي المجلس النيابي اللبناني.

أغنى المكتبة العربية والعالمية بمؤلفاته السياسية والفلسفية والأدبية.

دعا إلى التضامن الآسيوي ومحاربة الأحلاف العسكرية. كان صحافيًا ومنشئًا ومؤلفًا؛ فأسس جريدة « الأنباء » الناطقة بإسم الحزب التقدمي الاشتراكي محررًا افتتاحياتها، وكثيرًا من بحوثها

ومقالاتها (عدد ١١٣٣)، وترك من نتاج قلمه ثروة فكرية، وصدرت عن لجنة تراث كمال جنبلاط فبلغت صفحات الفهرس ٢٩٠ صحفة وهي موجزة بما يلي: الافتتاحيات والمقالات في الصحف اللبنانية، بالعربية وبالفرنسية ـ المؤلفات، والمنشوارت الفكرية ـ الدراسات والتحقيقات ـ المحضارات والندوات والمقابلات والأحاديث ـ الخطب والكلمات في المجلس النيابي وفي شتى المناسبات ـ البيانات والتصريحات الصحفية والمقابلات السياسية ـ البيانات في المؤتمر الحزبي السنوي من ١٩٥٥ حتى ١٩٤٧ ـ رثاء وأدب وشعر (مجموعها ١٠٧) ـ وثائق ومذكرات تتعلق بمرحلة الاستقلال وشتى الأحداث اللبنانية (مجموعها ٩٧) ـ بحوث في الحزب التقدمي الاشتراكي والاحزاب الاخرى (مجموعها ١٢٩). مؤلفاته له وعنه ٦٣ كتابًا منها. في ما يتعدى الحرف ـ في مجرى السياسية اللبنانية ـ ثورة في عالم الانسان ـ ربع قرن من النضال ـ الحياة والنور ـ حقيقة الثورة اللبنانية ـ فرح (شعر) ـ من اجل المستقبل ـ لبنان وحرب التسوية ـ احاديث عن الحرية ـ هذه وصيتي ـ نحو اشتراكية اكثر انسانية ـ العلاج بعشب القمح.



بعد بشارة الخوري وقبل الياس سركيس

صانع الرؤساء...
رئيس حكومات الظل
مشكلة كمال جنبلاط انه اصبح اكبر من لبنان
دلل الشهابية ثم اطلق عليها رصاصة الرحمة
كمال جنبلاط كبير الشهداء في لبنان

هو عميد الشهداء في لبنان، فالقافلة ـ قافلة الشهداء ـ سارت قبله، واستمرت بعده، حتى غدا لبنان كله شهيدًا.

كمال جنبلاط رجل ثقافة، علمٍ وسياسة، الجانب السياسي الذي برع فيه واعطى لكل « مقام مقالاً »، ودفع حياته في مواقف الحزم ساعة الشدة والحزم. فمن هو كمال جنبلاط السياسي، « صانع الرؤساء » و « رئيس حكومات الظل » كما كان يطلق عليه معظم السياسيين؟

« لو كان كمال جنبلاط حيًّا ما انحدرت الاوضاع إلى هذا المستوى، لقد مات آخر العمالقة في السياسة اللبناني...» هذه العبارة قالها رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية السابق عبد الفتاح اسماعيل. كان نجمها الساطع دون منازع.

في اوائل الخمسينات عندما قاد معركة ضاربة ضد تجديد ولاية الشيخ بشارة الخوري اول رئيس جمهورية لبنان لمرحلة ما بعد الاستقلال.

وكان قائدها كمال جنبلاط (١٩٤٩ ـ ١٩٥٢). وقد استطاع ان يجبره على الاستقالة عندما كتب مقالاً بعنوان:« جاء بهم الاجنبي فليذهب بهم الشعب ». تناقله الناس كالخبز، وبيع العدد الواحد من المجلة بـ ٢٥ ليرة لبنانية مع ان ثمنها كان عشرة قروش.

أمر بشارة الخوري قائد الجيش اللواء فؤاد شهاب بتهدئة جنبلاط، فكان رده: « يا فخامة الرئيس، ان لبنان يهتف ضدك، فقال له: اقمع المظاهرات واعتقل المحرضين بالقوة، فردّ فؤاد شهاب قائلاً: يا فخامة الرئيس، انا لست مستعدًا لأن اريق نقطة دم واحدة في سبيل بقائك في السلطة ».

وبعد تنحي بشارة الخوري كتب جنبلاط مقالاً تحية لحليفه ومرشحه للرئاسة كميل شمعون، عنوانه « سر بنا ايها المبارك ».. « سر فالشعب وراءك، إلى المجد.. المجد الذي ينقي، هو مجد العمل الصواب، مجد الفعل الذي تجسد فيه الضمير كل الضمير».

بعد ساعات قليلة من انتخابه انقلب شمعون على جنبلاط، الا ان هموم كمال جنبلاط ـ يقول بيار اده ـ بدأت في اليوم الاول لانتخاب شمعون. اقفلنا الباب، وعقدنا اجتماع مصارحة، حيث حضر الاجتماع اميل بستاني، كمال جنبلاط، غسان تويني، انور الخطيب، وديكران توسياط، عبد الله الحاج وبيار اده.. تكلم خطابيًّا فقال: وصلنا إلى الحكم، وبات من الضروري تطبيق برنامج الجبهة ونأمل ان تتألف وزارتك الاولى من اعضاء الجبهة.

رد شمعون على جنبلاط بالهدوء وباللهجة العامية وقال: « بدنا نشوف شو صاير بالدني، بس لازم تعطوني شوية وقت ». ويضيف اده: ولم يلاق جواب شمعون استحسانًا لدى جنبلاط، وكانت رجل جنبلاط مجروحة فمدّ يده إلى حيث الجرح وقال: « رجلي عم توجعني، ولازم نمشي ».

ويتابع اده: « قمنا ومشينا، وعندما وصلنا إلى بركة المياه في قصر بيت الدين توقف جنبلاط وقال: يظن الناس اننا قمنا بانقلاب، ان الانقلاب الذي قمنا به هو انقلاب ابيض بكل معنى، واعتقد اننا سنجد انفسنا مضطرين إلى اعادة الكرة، والقيام بما قمنا به.. والعبارة لجنبلاط، نفسه القائل: شمعون ما بدو يا عمي حدا، لا على يمينو ولا على شمالو ».

ومنذ عام ١٩٥٢ انقطع حبل السرّة، بين جنبلاط وشمعون نتيجة لهذه «الخيانة» كما كان يسميها.

وكان جنبلاط وحتى آخر حياته يردد هذه العبارة: اجري عم توجعني، كلما تضايق من موقف او حديث او شخص. ويروي في مجالسه الخاصة قصة الفقيه المسلم الذي قال لوجيه انيق جاهل بعدما تحدث معه في شأن الدين والدنيا.. « لا بأس لأبي حنيفة ان يمد رجله ».

وما ناضل من اجله شمعون بقيادة جنبلاط، وهو محاربة التجديد لبشارة الخوري، وقع فيه شمعون نفسه. ففي عام ١٩٥٧ بدأت المعركة لانتخابات المجلس النيابي التي فرضها شمعون. ويقول الرئيس تقي الدين الصلح: « الاميركيون هذه المرة خدعوا شمعون، وتطورت الامور إلى ثورة قادها جنبلاط على موقفه من التجديد لشمعون. وكان يفضل ان يأتي إلى الرئاسة يوسف حتي، ولكن الاميركيين ارادوا فؤاد شهاب ».

وكانت ثورة ١٩٥٨ ضد شمعون اقوى بكثير من الثورة التي قادها جنبلاط ضد الخوري، فثورة ١٩٥٨ اتخذت الطابع المسلح، ووصلت قوافل انصار جنبلاط إلى مشارف خلدة، الامر الذي حمل شمعون على انهاء ولايته بسلام.

ويقول بيار اده عن مورفي: كانت المصيطبة (بيت صائب) هي محور اجتماعات المبعوث الاميركي. البحث كله كان محصورًا في نطاق صائب سلام، لأن رشيد كرامي كان في طرابلس، واقترحت على مورفي ان يجتمع بكرامي. وكان الاجتماع في البترون في منزل يوسف ضو. في ذلك الاجتماع ردد مورفي لكرامي ما كان يردده لسائر المعنيين. سأل كرامي المبعوث الاميركي « هل

تفاهمتم مع عبد الناصر حول الموضوع »؟ قال مورفي: عبد الناصر يعتبر ان التفاهم اذا جاء شهاب رئيسًا للجمهورية، ويقول « اسألوا جنبلاط ».

ولم يكن من السهل ترويض جنبلاط حتى في زمن الشهابية (فؤاد شهاب، وشارل الحلو) رغم اتهامه بأنه من اهل النهج لسبب بسيط هو ان الرجل ـ جنبلاط ديناميكي، لا يؤمن الا بما يقوله ويتعهد به، الا انه كان يصطدم « بعجز الرؤساء عن تنفيذ تعهداتهم، بما في ذلك شهاب ».

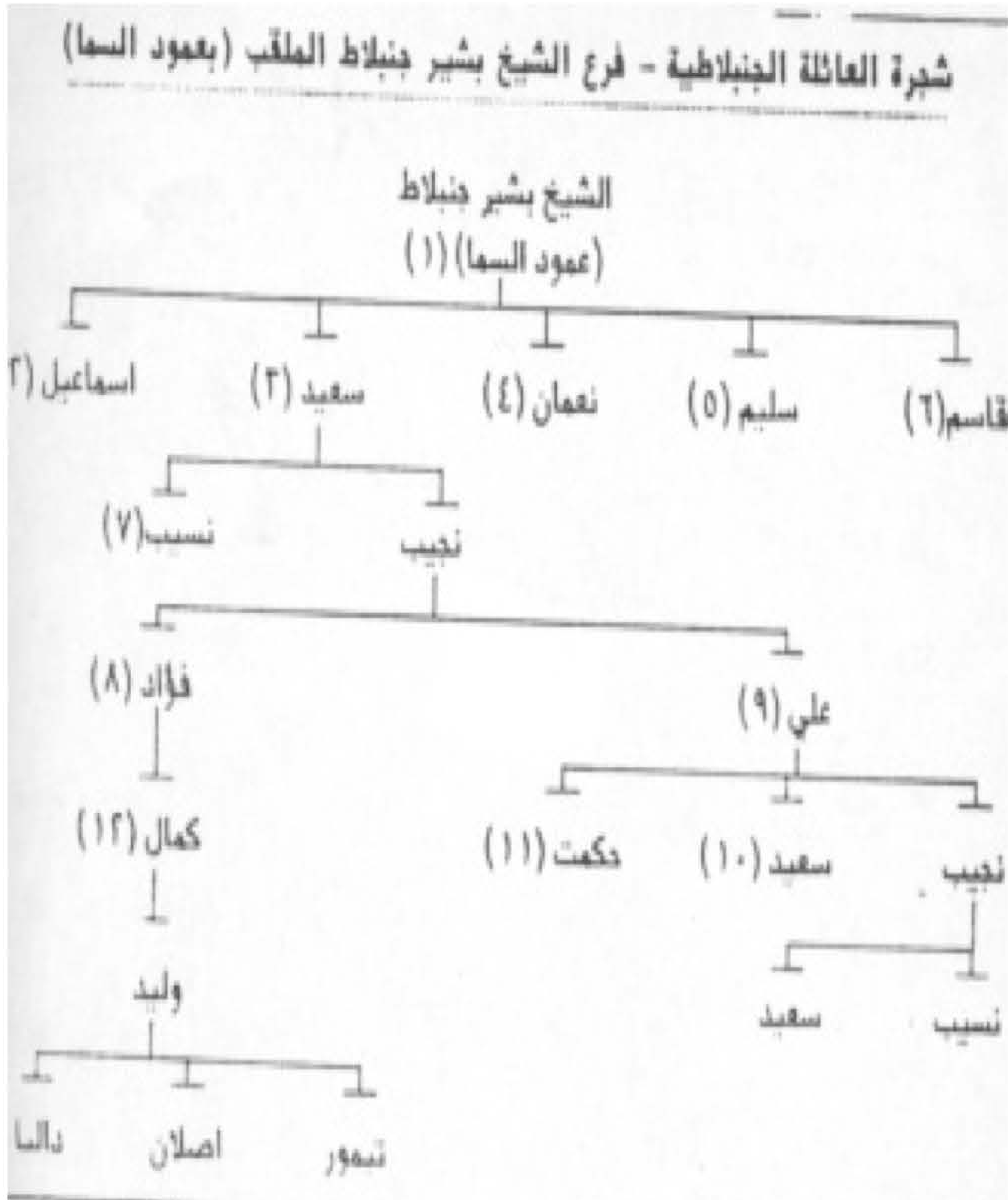
لقد كان اصرار شهاب على ان يكون كرامي رئيسًا للوزراء يضايق جنبلاط. كرامي ظل رئيسًا للوزارة. في تلك الفترة اشيع في ليلة ما ان كرامي سيعلق تشكيل حكومته، فطلب جنبلاط من احد الصحافيين ان يصعد إلى قصر بعبدا، ومعه مصوره اسمه قاسم، وكان المصور قد تعب من الانتظار، وبالغ في سأمه بأن صعد إلى شجرة مطلة على الجانب الجنوبي من قصر بعبدا، عندما رأى ان احدى الغرف داخل القصر قد غمرها الضوء، فصور من هناك اكثر من عشرين صورة وهو لا يدري بأنه سيقدم لجنبلاط ثروة سياسية حقيقية، وعندما تمعن جنبلاط بتلك الصور ضحك وهو جالس على كرسيه الهزاز، وقال لمرافقه واسمه جوزيف « اعط الف ليرة للمصور، شفت الصور يا عمي » ؟ قال الصحافي: عادية. ومزق جنبلاط الصور بعدما احتفظ في جيبه بالنيجاتيف، قائلاً: غدًا ستشكل الوزارة ولم يفهم الصحافي معنى هذه الحركة الدرامية الا في اليوم التالي عندما شكلت الوزارة. وكانت الصور تجمع رئيس الجمهورية شارل الحلو، الياس سركيس مدير عام رئاسة الجمهورية، رشيد كرامي رئيس الوزراء المكلف، غابي لحود رئيس المكتب الثاني، ومصور من (دالاتي ونهرا) في زاوية الغرفة، اما جهاز التلفون والمتحدث غابي لحود، وعندما عجزالصحافي عن حل اللغز قال له جنبلاط: « كانوا عم يتلفنوا لابن شهاب. الرقم كان بأولوا الرقم ٩، ورقم ٩ يعني صربا ».

وكما دلل جنبلاط الشهابية، ورعاها وكان اخيرًا رصاصة الرحمة التي اطلقت عليها. فبعد انتهاء ولاية شارل حلو، رشح فؤاد شهاب الياس سركيس، دفعوا الاموال لبعض الاصوات. وكان يفوز سركيس عندما حصل على نسبة متوازية من الاصوات مع سليمان فرنجية، ولكن بعد إعادة الانتخاب رجح جنبلاط كفة نجاح فرنجية بأن اعطاه صوته في الدورة الثانية. وكان جنبلاط يوالف الرؤساء لفترة لا تطول اكثر من ستة اشهر، ثم « يعاند» بقية السنوات الست.

ان مشكلة جنبلاط الكبرى كانت في انه **اصبح اكبر من لبنان**، وكادت ان تحدث فتنة طائفية عندما اصدر الدكتور صادق جلال العظم كتاب « نقد الفكر الديني ». ولكن كمال جنبلاط الذي كان وزيرًا للداخلية امر بمطاردة العظم لتقديمه للمحاكمة. وكان العظم مختفيًا في منزل احد الصحافيين فجاء لزيارته ليلاً وقال له امام الصحافي: « أنا قريت الكتاب، وما في مساس بحدا »، وبفضل جنبلاط مكث في السجن اسبوعًا واحدًا وانطفأ الحريق. عام ١٩٧٣ قال كمال جنبلاط: « أتيتوا بي إلى وزارة الداخلية لتحرقوني فأنقذت البلاد من الحريق ».

ومع كل همومه السياسية التي كانت تأتيه في الغالب من الذين صنعهم، فقد كانت له حياته الخاصة المملؤة بروح النكتة، وحب الضحك من السياسيين وعليهم، وكان كلما التقى محسن ابراهيم في منزله، وفي اوقات الفراغ يقول له : " ضحكنا يا محسن" . وكان يضحك من قلبه وهو جالس على كرسيه الهزاز مرتديًا عباءته البنية اللون.

ورغم استشهاد كمال جنبلاط فإنه سيظل رمزًا وثروة وطنية لا تقل غنى وعظمة عن اشجار الأرز اللبنانية.



ليلى الصلح



هي الابنة الصغرى لرجل الاستقلال المغفور له رياض الصلح. تأهلت من الوزير الراحل ماجد حمادة ابن الزعيم الاستقلالي صبري حمادة الذي تولى وزارة التربية الوطنية العام ١٩٧٤.

نائب رئيس مؤسسة الوليد بن طلال الإنسانية. وزيرة الصناعة في حكومة الرئيس عمر كرامي العام ٢٠٠٤. ليلى الصلح كريمة هذا الرجل، رياض الصلح احد اعمدة الاستقلال اللبناني.

فأخذت عنه حبه لوطنه وايمانه ووقوفه مع المظلومين وانحيازه دائمًا إلى الحق والحقيقة حتى ولو كلفه ذلك حياته. وهذا ما حصل العام ١٩٥١ عندما سقط شهيدًا في عمان عندما اغتاله قوميون سوريون لدى زيارته العاصمة الأردنية ردًّا على ما اعتبروه يومها انتقامًا من رجل الاستقلال على اعدام مؤسس الحزب السوري القومي الاجتماعي الزعيم انطون سعادة العام ١٩٤٩.

اقترنت ليلى الصلح بماجد حمادة ابن الزعيم الاستقلالي البقاعي صبري حمادة. هذا الشاب الواعد الدمث والجريء والمثقف والوسيم لم يمهله القدر طويلاً فتوفي في ريعان العمر وزهرة الشباب. الصيت الحسن. والمركز الاجتماعي والتراث العائلي والمخزون الوطني الكبير واسم العائلة الكبير.

رصيد ورثته ليلى الصلح وهي لم تحافظ عليه فحسب بل اعطته ابعادًا جديدة وزخمًا إضافيًّا ترجمته في نشاطات اجتماعية واعمال انسانية ومساعدات من خلال مؤسسة الوليد بن طلال الانسانية. وكان الاهتمام شاملاً لكل لبنان بمناطقه وفئاته وطوائفه.

ليلى الصلح تتعاطى السياسة من منطلق خدمة الناس وتحقيق الصالح العام والمصلحة الوطنية. في وزارة الصناعة التي كانت وزيرتها قبل سنوات، حوّلت هذه السيدة المثابرة وزارتها إلى الخدمة الإنسانية والاجتماعية وحولتها إلى خلية عمل متواصل.

ليلى الصلح نائب رئيس مؤسسة الوليد بن طلال الانسانية وزيرة الصناعة السابقة هو اسم مرادف لعمل الخير ومساعدة الناس والمحتاجين. ابنة رجل كبير ذاع صيته في دنيا العرب بما كان عليه من اباء ووطنية وتسامح وجرأة واخلاقية. انه رياض الصلح. رجل العروبة الحضارية ورمز لبنان التوافق والتعايش والمبادئ السمحاء والاخلاص للوطن والاستشهاد في سبيل لبنان الكيان والحرية والسيادة.

الحسب والنسب، الجاه والمراتب، المراكز والمناصب، كلها امور لا تقف عائقًا دون اختلاط ليلى الصلح بالناس، والاهتمام بالمعوزين والمحرومين والمحتاجين. لذلك تراها تهتم ببسط الكف للفقراء ونثر الإحسان على دور الخير وهي مؤمنة ان العمل الصالح ينقش في القلوب والذكر الحسن يدوم إلى الابد.

العروبة الصادقة الحضارية المتسامحة المنفتحة هي عروبة ليلى الصلح ولبنان المحبة والحوار والتواصل واحترام حق الآخر في الاختلاف، والحريات هو هدف وغاية عند ليلى الصلح.

وكما كان رياض الصلح رائد الميثاق الوطني فإن ليلى الصلح لا تقل حرصًا على هذا الميثاق من والدها الراحل.



الإمام السيد موسى الصدر

(١٩٢٨)



ولد السيد صالح شرف الدين في قرية شحور من قضاء صور. واقام فيها. وكان يملك مزرعة اسمها « شدغيت » بالقرب من قرية معركة القريبة صور. وفي هذه المزرعة ولد ابنه السيد صدر الدين.

تعرض السيد صالح شرف الدين لاضطهاد احمد الجزار. في إطار حملته على شيعة جبل عامل، فاعتقل لمدة ٩ اشهر في سجن عكا إلى ان تمكن من الفرار إلى العراق حيث اقام في النجف مع زوجته اولاده السيد صدر الدين والسيد محمد علي.

صار السيد صدر الدين ابن السيد صالح من اهم علماء الدين في العراق وتزوج ابنة المجتهد الشيخ كاشف الغطاء. ثم نزح إلى اصفهان في ايران، وانجب خمسة اولاد اصغرهم السيد اسماعيل الذي ترك اصفهان واقام في النجف وعرف باسم السيد الصدر وانعقدت له المرجعية العامة للشيعة حتى وفاته. تاركًا اربعة اولاد ثانيهم السيد صدر الدين والد الامام السيد موسى الصدر. الذي ارتبط اسمه بالنهضة الادبية الراقية قبل هجرته إلى ايران واستطانه خراسان حيث تزوج من السيدة صفية كريمة السيد حسين القمي، المرجع الديني للشيعة، استدعاه المرجع العام الشيخ عبد الكريم اليزدي ليقيم معه في (قم) معاونًا له في إدارة الحوزة الدينية. وصار احد اركان هذه الحوزة الكبار ومرجعًا معروفًا وأنشأ مؤسسات علمية ودينية واجتماعية وصحية وتوفي سنة ١٩٥٤.

ولد السيد موسى في ١٥ نيسان ١٩٢٨ في مدينة قم في ايران، حيث تلقى في مدارسها الحديثة علومه الابتدائية والثانوية، كما تلقى دراسات دينية في كلية « قم للفقه ». تابع دراسته الجامعية في كلية الحقوق في جامعة طهران. وكان اول رجل دين يدرس في هذه الجامعة. وحاز الاجازة في الاقتصاد، عمل محاضرًا في الفقه والمنطق في جامعة « قم » الدينية. أنشأ في « قم » مجلة « مكتب اسلام » « المدرسة الاسلامية » وادارها لسنوات. وصارت اكبر مجلة دينية في ايران.

أتقن اللغة العربية والفارسية، وألم بالفرنسية والإنكليزية، جمع صفات القيادة الدينية والسياسية والاجتماعية، وشكل قوة وحركة كان قائدها وأسماها حركة المحرومين « أمل ».

دخل الكنيسة وألقى فيها المحاضرات والمناقشات، عرف بانفتاحه وتسامحه. سعى جاهدًا لتحويل الشعب اللبناني إلى أداة حضارية للتعبير، متخذًا من وحدة الالم نافذة إلى وحدة الوطن.

انتقل في سنة ١٩٥٤ إلى العراق وفي النجف ساعد السيد محسن الحكيم والشيخ محمد رضا آل ياسين والسيد ابو القسام الخوئي في تحضير دروسهم في الفقه والاصول.

قدم الإمام السيد موسى الصدر إلى لبنان سنة ١٩٥٥ وكانت تلك زيارته الاولى إلى أرض اجداده. فتعرف إلى انسبائه في صور وشحور وحلّ ضيفًا في دار المرجع الديني السيد عبد الحسين شرف الدين الذي تعرف إلى مواهب الإمام الصدر ومزاياه. وصار يتحدث عنه في مجالسه، بما يوحي بجدارته املاً في ان يخلفه في مركزه بعد وفاته.

بعد وفاة السيد عبد الحسين شرف الدين في ١٩٥٧/١٢/٣٠، كتبت صور «رسالة إلى السيد الصدر» في «قم» تدعوه اليها. ولفته المرجع السيد البروجردي إلى ضرورة تلبية الدعوة. وهكذا قدم الإمام الصدر إلى لبنان في اواخر سنة ١٩٥٩ وأقام في مدينة صور.

بعد اطلاعه على اوضاع الطائفة الشيعية في لبنان، وجد السيد موسى الصدر انه لا بد من تنظيم شؤون هذه الطائفة اسوة بالطوائف اللبنانية الاخرى التي أصدرت مراسيم تشريعية لتنظيمها.

أخذ يدعو إلى إنشاء مجلس يرعى شؤون الطائفة الشيعية في لبنان. وفي مؤتمر صحافي عقده في بيروت بتاريخ ١٩٦٦/٨/١٥ عرض الاسباب الموجبة للمطالبة بإنشاء هذا المجلس، وأعلن ان هذا المطلب اصبح مطلبًا جماهيريًا تتعلق به آمال الطائفة.

وأتت الدعوة نتائجها بإجماع نواب الطائفة الإسلامية الشيعية على تقديم اقتراح قانون بالتنظيم المنشود. أقره مجلس النواب بالإجماع في جلسة ١٩٦٧/٥/١٦، وصدقه رئيس الجمهورية بتاريخ ١٩٦٧/١٢/١٩، بمقتضاه انشئ « المجلس رئيس يمثله ويمثل الطائفة ويتمتع بذات الحرية والحقوق والامتيازات التي يتمتع بها رؤساء الاديان ».

بتاريخ ١٩٦٩/٥/٢٣ انتخب الامام السيد موسى الصدر اول رئيس للمجلس الاسلام الشيعي الاعلى.

وصل السيد موسى الصدر إلى ليبيا في ٢٥ اب ١٩٧٨ يرافقه الشيخ محمد يعقوب والصحافي عباس بدر الدين، في زيارة رسمية وكان قد اعلن قبل مغادرته لبنان انه مسافر إلى ليبيا من اجل عقد اجتماع مع العقيد معمر القذافي. شوهد في ليبيا مع رفيقيه لآخر مرة ظهر يوم ٣١ آب ١٩٧٨.

أعلنت السلطة الليبية بتاريخ ٢٨ ايلول ١٩٧٨ انهم سافروا من طرابلس الغرب مساء ٣١ آب إلى ايطاليا على متن طائرة « اليطاليا ».

وجدت حقائبه وحقائب الشيخ محمد يعقوب في فندق « هوليداي ان » في روما.

أجرى القضاء الايطالي تحقيقًا واسعًا في القضية انتهى بقرار اتخذه المدعي العام الاستئنافي في روما بتاريخ ٧٩/٦/١٢ بحفظ القضية بعد ان ثبت ان الامام الصدر ورفيقيه لم يدخلوا الاراضي الايطالية.

أبلغت الحكومة الايطالية رسميًّا الحكومة اللبنانية والمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ان الامام الصدر ورفيقيه لم يدخلوا الاراضي الايطالية ولم يمروا بها « ترانزيت ».

من اقواله بين ١٩٧٤ و ١٩٧٦: « المغتربون هم الرئة التي يتنفس منها لبنان »، « دعم الجيش اللبناني دعا إلى تطويره ليقوم بدوره المقدس »، « الطوائف اللبنانية نوافذ حضارية على العالم »، « تعايش الطوائف في لبنان هو التجربة الوحيدة الحضارية في العام وارجو ان لا يتمكن العدو من القضاء على هذا التعايش »، « البلد مقبل على الدمار وسنمنع تدميره »، « التحذير من خطة اميركية ـ صهيونية لإقامة دولة فلسطينية في الجنوب »، « إنقاذ لبنان لا يتم الا على ايدي اللبنانيين »، « **أخطر ما في الحرب اللبنانية ان اهدافها لم تكن معلنة** »، « **لبنان لا ينقذه الا الوفاق ورفض توطين الفلسطينيين فيه** ».

من ابرز اعمال الامام موسى الصدر تأسيس افواج المقاومة اللبنانية المعروفة بحركة أمل في العام ١٩٧٤. انشأ المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى في العام ١٩٦٩ لتوحيد كلمة الطوائف اللبنانية في مواجهة الظلم الاجتماعي. وكذلك نأى بنفسه عن التدخل في حرب لبنان الاهلية وسعى لإنهائها.

ـ الإمام المغيب حلقة اجتماعية مفقودة

عمر الإخفاء: ٣٠ عامًا... الإخفاء لم يتوقف كما المؤامرة... المؤامرة كانت اقوى من الإمام، ولكن مواقفه بقيت اقوى واكبر من المؤامرة.

نتحدث عنه بلغة القناعات التي اضحت اجماعًا بعد ان انتقلت من كونها كلمات قالها في الوطن الصغير والوطن الكبير. إلى ان صارت حكاية يرددها كل من يشتهي قيامة الوطن والانسان...

وإليك بعض المواقف التي نثرها الامام الصدر من آياته الخاصة ودفع ثمنًا غاليًا لبذرها هنا وهناك، فكانت شيئًا لم يعتدها المجتمع، وسابقة تسجلت في الأذهان والتواريخ. فالإمام الصدر قرأ لبنان:

أرزة وشتلة دفعة واحدة، وليس كل على حدة.. وتوقف عند لبنان الصغير والعظيم مرة واحدة، لا مرتين.

رأى في التاريخ والحضارة توأمة غير قابلة للانفصال.. تعرف من سهول لبنان إلى عطاء خصب للداخل، والداخل فقط... ومن جباله، تأكد من الشموخ والصمود والمواجهة لكل من يفكر بالتطاول على لبنان.

وأما الانسان في لبنان فقد قرأه:

هوية واحدة لا تنحرف عن منطقة، ولا تبدلها رياح الشمال او الجنوب... وقرأه فقيرًا يكبر وغنيًّا يعطي ومواطنًا يتساوى من حيث الفرصة والكفاءة. لم ير الطوائف، لم يجد الا طائفة الانسان في لبنان... ولم يذهب إلى المذاهب، تقدم عنده الولاء للوطن والانسان على ما سواهما.. ولما توسع اكثر واكبر وجد ان الانسان في لبنان يمكنه ان يسير في موكب الانسانية ويؤثر...

ولما قرأ الامام الصدر الأديان:

أسقط اقطاعها إلى الدرك الاسفل ورفعها إلى رتبة الدين الواحد، والغاية الواحدة، فأعادها إلى اللاعنف والتحاور الدائم، فرأى اللذة في التعدد، فسهلت عليه زيارة الكنائس. وارتقى مع المحراب في المساجد إلى القراءات الدينية الثانية إلى جانب الاولى، فخرج بالتشيع إلى المؤسسة والحركة الفكريتين، وترافق مع «الاسلام القرآني كما يفهمه موسى الصدر» ليصل بذلك قبل الآخرين، واولهم إلى اعلان وممارسة ايمانية الانسان بالمطلق.

رأى الأمام المغيب موسى الصدر لبنان حديقة ازهار لكل شذاها ولونها وعطرها، وتكامل لبنان... واصبح لبنان

وأما السياسة فقد قرأها:

الفارق كبير بين الخصومة والعداوة، فالخصومة تشمل الداخل اللبناني والمحيط العربي، فأيًّا تكن تفاصيلها فهي محكومة بالحوار والوفاق الدائمين، أما العداء فلإسرائيل وحدها، وأيًّا تكن التفاصيل، فهي محكومة بالشر المطلق..

قرأ السياسة: قائدًا يضحي قبل الناس وأمامهم وليس بهم.. كما قرأها في اعادة السلطة الكاملة للشرعية. واحترام الديمقراطية إلى ابعد الحدود. واستعادة اللبناني للبنانيته.


ربط الشيعة سياسياً ببلد غير لبنان خطر كبير
بل خطيئة

تاريخ العائلة الأرسلانية

بعد سقوط الإمارة الشهابية، برزت العائلة الأرسلانية فكان:

أحمد ارسلان	١٨٤٣ ـ ١٨٤٤
أمين ارسلان	١٨٤٤ ـ ١٨٥٩
محمد ارسلان	١٨٥٩ ـ ١٨٦٠

عين جمال باشا في ٢ ايار ١٩١٥ سامي ارسلان في المجلس التمثيلي ١٩٢٢.

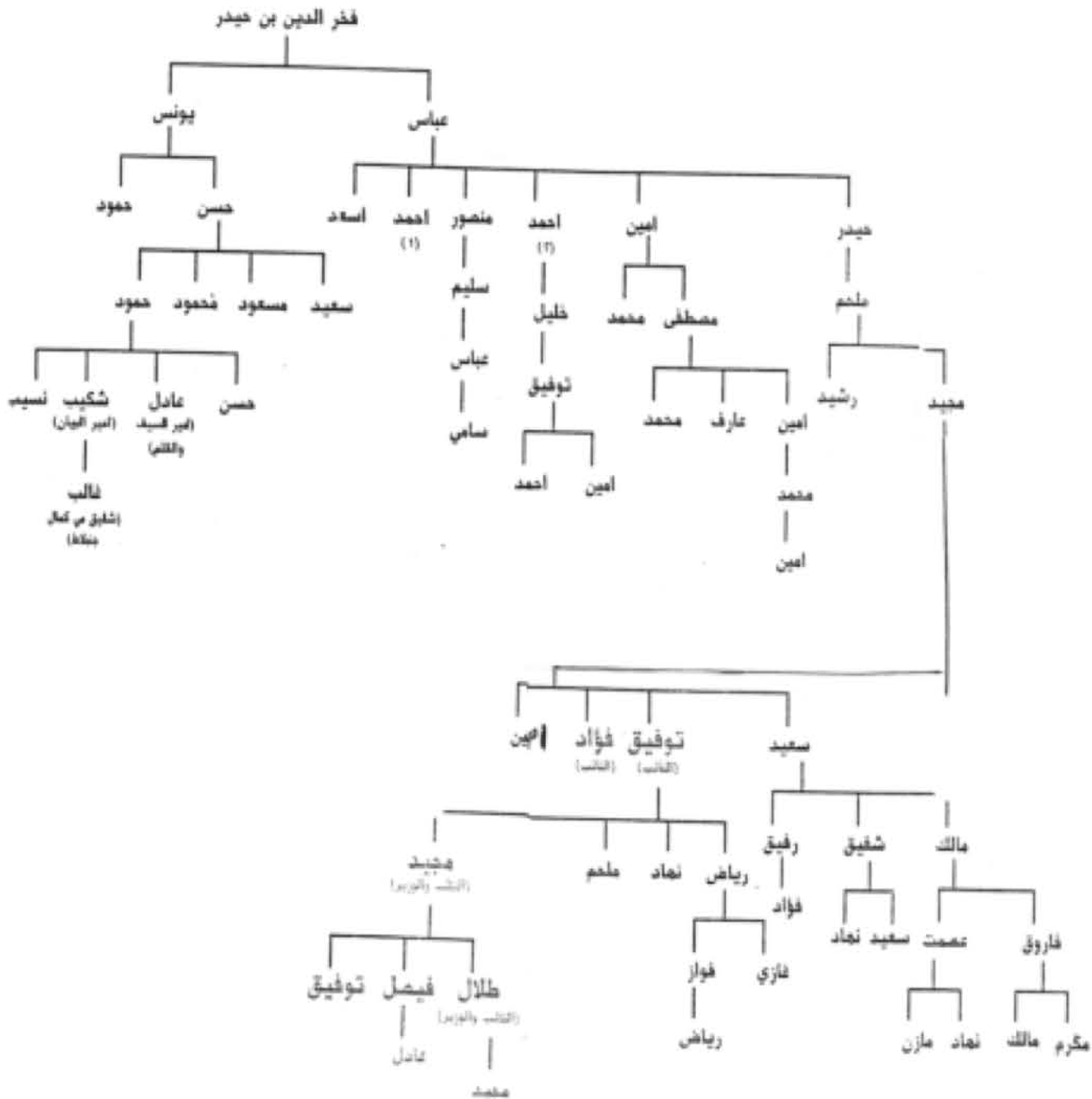
فؤاد ارسلان	١٩٢٥ المجلس التمثيلي
مجيد ارسلان	١٩٣١ دخل المجلس النيابي
طلال ارسلان	١٩٨٣ المجلس النيابي



أرســلان

عائلة من البيوت التاريخية السياسية الكبيرة... صاحبة الفضل في تكوين لبنان واستمراره... كما البيت الجنبلاطي... وبيت صبري حمادة في الهرمل، وسليمان العلي في عكار... وبيت فرنجية في الشمال والسكاف في البقاع الغربي وزحلة... وبيت الأسعد في الجنوب.

وفي قصر الأمير فيصل لفافة ورق طولها خمسة امتار ونصف المتر تحمل في طياتها تاريخ العائلة الارسلانية على امتداد ١٣٠٠ عام.



ان العرب التنوخيين كانوا يتحدرون من سلالة ملوك الحيرة المعروفين بالمناذرة. وصل هؤلاء العرب إلى منطقة الغرب كمستوطنين مسلمين عسكريين يعملون لحساب خلفاء بغداد العباسيين واستمرت السيطرة على الغرب والمناطق الساحلية بما فيها بيروت حتى العام ١١١٠م عندما استولى الفرنجة على المدينة..

استقر من بقي من الإرسلانيين في بلدة الشويفات في الغرب الساحلي وعاد الإرسلانيون إلى الظهور على المسرح السياسي عام ١٨٤٣ في عهد القائمقاميتين.

انجب مجيد ارسلان من زوجته الاولى توفيق وفيصل ومن زوجته الثانية بعد وفاة الاولى بثلاث سنوات من خولة جنبلاط.. ابنة رشيد جنبلاط الذي ترافق معه لبعض الوقت في برلمان ١٩٢٩.

توفي الامير توفيق في ١٥ ايلول ١٩٣١ وتسلّم الزعامة الامير مجيد ارسلان في ١٨ تشرين الاول ١٩٣١ حتى وفاته في ١٨ ايلول ١٩٨٣، وتسلم الزعامة... طلال ارسلان.. حاملاً عباءة والده والمدفع الصغير الذي عاد به من معركة الملاكية في ٥ حزيران .١٩٤٨. وخوذ لجنود اسرائيليين.. بعد مواجهة فوج القناصة الثالث بقيادة جميل الحسامي ومعه فؤاد لحود وفرنسوا جنادري، سعيد نصرالله وكامل زين الدين، وانتهت باحتلال الجيش اللبناني للمالكية وسقوط النقيب محمد زغيب شهيدًا.

مجيد ارسلان ظاهرة نادرة في السياسة اللبنانية، وهو الوحيد الذي حافظ على مقعده النيابي زهاء ٥٢ عامًا دون انقطاع. من ١٨ تشرين الاول ١٩٣١ حتى وفاته في ١٨ ايلول ١٩٨٣.

دخل مجيد ارسلان الندوة البرلمانية بطريقة التعيين بمرسوم صادر عن المفوض السامي الفرنسي « برينا اوبوار »، استنادًا إلى التمثيل الطائفي لا التمثيل المناطقي وقد حل ارسلان في المقعد الدرزي الوحيد.

في ٣٠ تشرين الاول ١٩٣٧ عين الامير وزيرًا في حكومة الاحدب الرابعة في عهد اميل اده.

وفاز في الانتخابات ١٩٣٧ ـ ١٩٣٨ مع كامل اعضاء اللائحة عن محافظة جبل لبنان.

وفي العام ١٩٥١ خاض مجيد ارسلان انتخابات دائرة الشوف ـ عاليه وفاز ارسلان في العام ١٩٥٢ لانتخابات الرئاسة تلاقى مجيد ارسلان، بشير الاعور ومحمود عمار وكاظم الخليل في خط الكتلة الدستورية.

وفي العام ١٩٥٣ في الانتخابات الاولى في عهد كميل شمعون تشكلت لائحة ضمت مجيد ارسلان وجورج عقل.

وفي العام ١٩٥٧ وسعت دائرة عاليه لتشمل الدامور، فترأس الامير مجيد ارسلان لائحة ضمت جورج عقل ومنير ابو فاضل.

في العام ١٩٥٨ اصبح مجيد ارسلان عضوًا مؤسسًا لحزب الوطنيين الاحرار، ٨ ايلول ١٩٥٨، ثم احد نواب الرئيس الثلاثة.

في العام ١٩٦٠ فازت لائحة مجيد ارسلان بكامل اعضائها مرتكزة إلى ائتلاف مع كميل شمعون.. في مواجهة لائحة يدعمها جنبلاط، وضمت كل من خالد جنبلاط، شكيب جابر، جورج شبلي وسليم حبيقة وخليل خير الله الذين خسروا جميعًا.

في العام ١٩٦٤ فازت لائحة مجيد ارسلان بكامل اعضائها.

في العام ١٩٦٨، ظل مجيد ارسلان قابضًا على الزعامة اليزبكية الانتخابية في عاليه. ١٩٧٢ انهار الائتلاف الارسلاني الشمعوني... واختلف مجيد ارسلان وكميل شمعون على المرشح الارثوذكسي منير ابو فاضل وقفز كمال جنبلاط إلى الملعب الارسلاني.. لمواجهة النفوذ الشمعوني وانتهى اتفاق ارسلان وجنبلاط إلى لائحة برئاسة الامير مجيد ارسلان وعضوية شفيق بدر ومنير ابو فاضل.. وتوفيق عساف وبيار حلو في مواجهة لائحة كميل شمعون التي ضمت فضل الله تلحوق، عصام العريضي، فؤاد السعد، اميل مكرزل وغسان التويني وخسروا جميعهم.

توزّر الامير مجيد ارسلان في ٢٨ وزارة من اصل ٦٥ وزارة خلال ٣٨ عامًا وكان في اخر حكومة في حرب السنتين في الاول من تموز ١٩٧٥ التي عرفت بحكومة الوحدة الوطنية برئاسة رشيد كرامي.

ان عطوفة الامير مجيد ارسلان شغل وزارة الدفاع ٢٢ مرة.

دخل الوزارة في ١٠ حكومات خلال عهد بشارة الخوري.

كما دخل الوزارة في ٩ حكومات خلال عهد كميل شمعون.

وتولى وزارة الصحة ٧ مرات والزراعة ٤ مرات والبريد والبرق والهاتف ٣ مرات وتعاقب على جميع الوزارات. ان طبيعة الحكومات التي شارك بها الامير مجيد ارسلان تعكس بدورها طبيعة الائتلافات السياسية... وان غالبية الحكومات شارك فيها في عهد الرئيسين بشارة الخوري وكميل شمعون... في تلك الحقبات السياسية التي والاها مجيد ارسلان وعارضها كمال جنبلاط... وحيث يوالي ارسلان يعارض جنبلاط... وهذا ما دفع الرئيس كميل شمعون إلى القول للرئيس امين الجميل، خمسون عامًا.. والدروز فريقان متناقضان فاذا بك توحدهما.

وبعد انتخاب بشير الجميل رئيسًا للجمهورية، زار عاليه في ٢١ تموز ١٩٨٢ قصر الامير مجيد ارسلان واستقبله الامير فيصل مرحبًاومعلنًا تحالفه.

وفي ١٨ ايلول من العام ١٩٨٣ خلا مقعد الامير مجيد ارسلان بوفاته وذهبت مع عطوفة الامير الجمهورية الثانية واتت بأبنه طلال ارسلان الجمهورية الثالثة.

وفي ٦ حزيران ١٩٩١ تطبيقًا للاصلاحات التي اوردها اتفاق الطائف عين بمرسوم ٤٠ نائبًا من بينهم وريث عرش ابيه الامير طلال مجيد ارسلان.

الأمير مجيد توفيق أرسلان

(١٩٠٨ ـ ١٩٨٣)



سياسي، من الشويفات ولد في خلده. من بيت سياسي عريق. تلقى دروسه في مدرسة الشويفات ومدرسة الفرير ومدرسة الليسه. انضم إلى أركان الكتلة الدستورية. سنة ١٩٣١ انتخب نائبًا عن جبل لبنان لأول مرّة. وعُيِّن نائبًا سنة ١٩٣٤. سنة ١٩٣٧ انتخب نائبًا وعُيِّن وزيرًا. فاز نائبًا سنة ١٩٤٣ وعُيِّن وزيرًا سنة ١٩٤٤.

قاد ثورة المعارضة والاستقلال أثناء اعتقال رئيس الجمهورية وبعض رجال المجلس والحكومة في ١١ت١ سنة ١٩٤٣، وتشكّلت منه ومن صبري حماده وحبيب أبي شهلا حكومة بشامون.

سنة ١٩٤٤ أعيد تعيينه وزيرًا، ثم في سنة ١٩٤٦.

فاز نائبًا سنة ١٩٤٧ وعُيِّن وزيرًا حتى سنة ١٩٥٠.

وفي سنة ١٩٦٨ فاز نائبًا وعُيِّن وزيرًا حتى سنة ١٩٧٢.

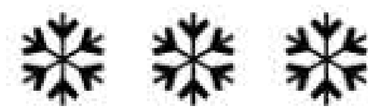
سنة ١٩٧٣ انتخب نائبًا وعُيِّن وزيرًا حتى سنة ١٩٧٦.

كان واحدًا ممن لم يغب وجههم عن المجلس النيابي منذ دخوله حتى مماته.

رجل حوار وطني بانفتاحه ومواقفه طوال حياته الغنية بالأعمال الوطنية.

توفي في ١٨ أيلول ١٩٨٣.

حاز على عدد كبير من الأوسمة.



الأمير طلال أرسلان

(الشويفات ـ ١٩٦٥)



وزير الشباب والرياضة طلال أرسلان.

من مواليد الشويفات، في ١٢ حزيران ١٩٦٥.

نجل الأمير مجيد أرسلان بطل الاستقلال اللبناني.

متأهل من الأميرة زينة سليم خير الدين وله ولدان الأمير مجيد مواليد ١٩٩٤ والأميرة كندة مواليد ١٩٩٦.

تلقى علومه في مدرسة الشويفات الدولية: (١٩٦٩ ـ ١٩٧٦) ومدرسة سانت اوغستين ـ المملكة المتحدة (١٩٧٦ ـ ١٩٧٨). مدرسة الشويفات الدولية (١٩٧٨ ـ ١٩٨٢). هاي سكول جامعة اوروبا الدولية انكلترا (١٩٨٢ ـ ١٩٨٣). فريشمن في نيو انكند كولدج ـ انكلترا (١٩٨٣ ـ ١٩٨٤). إجازة في العلوم السياسية من جامعة جورج واشنطن الولايات المتحدة (١٩٨٥ ـ ١٩٨٨).

ـ العمل السياسي والمهمات في إطار السلطة التشريعية

ـ عُيِّن نائبًا عن قضاء عاليه اثر اتفاق الطائف ٩ حزيران يونيو ١٩٩١ ولغاية ٣٠ آب/ اغسطس ١٩٩٩.

ـ فاز عن المقعد النيابي قضاء عاليه في انتخابات ١٩٩٢ واعيد انتخابه نائبًا عن قضاء عاليه في انتخابات ١٩٩٦، ثم في انتخابات العام ٢٠٠٠ عن قضائي عاليه وبعبدا.

ـ شارك في اقتراح العديد من القوانين.

ـ عُيِّن وزير للسياحة من ٢٤ كانون الاول /ديسمبر ١٩٩٠ لغاية ٦ ايار/ مايو ١٩٩٢.

ـ وزيرًا للمغتربين من ١٥ تشرين الاول لغاية تشرين الثاني ١٩٩٨.

ـ وزير دولة من ٢٦ تشرين الثاني ٢٠٠٠ لغاية ٢٠٠٤.

ـ وزيرًا للمهجرين خلال عام ٢٠٠٤.

ـ أسس الحزب الديمقراطي اللبناني في ١ تموز ٢٠٠١ وانتخب رئيسًا له.

ـ عضو مؤسس في اللقاء الوطني الذي يجمع عددًا من القيادات السياسية اللبنانية.

منح كاظم الصلح

(١٩٠٩ـ ١٩٧٦)



سياسي من صيدا، ولد في بيروت ١٩٠٩. درس في الجامعتين الأميركية واليسوعية، حاز الإجازة في الحقوق. كنيته ابو خالد، محام وصحفي ورجل سياسة وثقافة. إداري في السلك الدبلوماسي. أسس جريدة «النداء» عام ١٩٣٤ ذات المنحى الاستقلالي في عهد الانتداب، بمعاونة اشقائه: عادل وتقي الدين وعماد، أسس حزب «النداء القومي». وأداره وترأسه منذ سنة ١٩٤٢.

أسهم في وضع «الميثاق الوطني اللبناني» وكان محور السياسة اللبنانية. داعية للوفاق والعيش المشترك بين أبناء لبنان الواحد. عين وزيرًا مفوضًا لدى الحكومة العراقية عام ١٩٤٧. سنة ١٩٦٠ انتخب نائبًا عن دائرة زحلة وانتخب عضوًا في الخارجية. يحمل أوسمة لبنانية وأجنبية. توفي في ٢٤ كانون الاول ١٩٧٦.

نشأ في عائلة سياسية رافق اهله في العمل السياسي واطل على العالم العربي بثقافة عربية لبنانية مميزة.. بلقائه مع القادة العرب والمفكرين السياسيين أمثال جمال عبد الناصر وقبله مع ميشال عفلق وصلاح البيطار وفائق السمراني.

عائلة منح الصلح، منح والده واخوته، كانت عماد الثقافة العربية وإنشاء الجرائد والمجلات.. بعد بيع املاكهم للاستمرار وكانت بيروت العاصمة التي تختصر التجربة، بيروت درة بني عثمان.. كانت بيروت المطابع وبيروت المحررين... مدينة الحلم.. وصانعة الجرائد والمجلات وابراز اكبر النخب المثقفة.

وكان بيت منح الصلح في المدينة العاصمة بيروت وفي مصيفه عاليه بحمدون المريجات وفي قرية جده والد امه التركية الاصل... وفي قرية والده الجنوبية الشرقية كل هذه المحطات كانت بيت الصحافة والسياسية.. والمنازل مكتبات تجد فيها كل الجرائد والمجلات، فكانت الجرائد منبرًا سياسيًّا لآل الصلح حتى انهم باعوا املاكهم في سبيل هذا الوجه الحضاري الثقافي وكانت الجرائد من طرابلس ـ الإنشاء، ومرجعيون ـ المرج القلم الصريح، زحلة الفتاه والمقطم والبلاغ من مصر والقبس من سوريا لنجيب الريس، والايام وام القرى من السعودية، والابحاث من اليمن كلها كانت مورد ثقافة منح الصلح... وجريدتا الديار والنداء اللتان اصدرتاها عائلة منح الصلح وكان من ابرز محرريها واداريها، كان

كاظم الصلح مديرها، كامل مروه، حنا غصن، يوسف يزبك، توفيق يوسف السوادا، سليم طباجة، احمد زكي الافيوني، مصطفى العريس، سعد الدين مومنة، نور الدين الجوهري، محمد بعبلكي، محمد النقاش، عمر فروخ، الياس بواري، انطوان سركيس، حنا الزرقا.

تلك كانت ثورة آل الصلح... تلك كانت شخصية منح الصلح العربية الإسلامية واللبنانية البيروتية.



معروف سعد

(١٩١٠ ـ ١٩٧٥)

مناضل الطبقات الفقيرة



من لا يدافع عن الحرية
فليس اهلاً للحرية!

تلقى علومه في مدرسة الأميركان صيدا تابع دراسته في لندن ١٩٢٣. عين مدرسًا في المدرسة العباسية بيروت (١٩٤٨ ـ ١٩٤٩). مفوضًا في الأمن العام.

التحق بجيش التحرير الفلسطيني ١٩٥٥، وقف ضد الانتداب الفرنسي والبريطاني، انتخب نائبًا عن صيدا وشارك في عضوية اللجان التربية والصحة والمال والدفاع والبريد والشؤون الاجتماعية.

وقف دائمًا إلى جانب الثورات التحريرية في العالم العربي. كان يعد من ابرز شخصيات صيدا، توفى إثر إطلاق النار عليه اثناء تظاهرة مناهضة للحكومة. عمل في التدريس بين ١٩٣٠ و ١٩٣٦ في لبنان وسورية وفلسطين، عمل مفوضًا في الشركة، شغل منصب رئيس بلدية صيدا، انتخب نائبًا سنوات ١٩٥٧، ١٩٦٠، ١٩٦٤، ١٩٦٨ وخسر في ١٩٧٢. أسس التنظيم الناصري في ١٩٧٣. توفي متأثرًا بجروح اصيب بها إثر اطلاق النار عليه، اثناء مشاركته في تظاهرة لصيادي الاسماك في ٦ اذار ١٩٧٥، بقيت ملابسات الحادث غير واضحة، وقد شكلت وفاته احد ابرز العوامل التي ساهمت في شحن الجو، وهيأت لاندلاع الحرب الأهلية في لبنان.

عرفت صيدا في مراحل سالفة من تاريخها، ثورة فكرية نضالية بطلها التنظيم الشعبي الناصري، الذي حدد ثلاثة خيارات في موضوع الهوية، اما قطرية، اما امية واما قومية. ومن الطبيعي بالنسبة للتنظيم ان يختار القومية التي كانت وما زالت المحرك الاساسي الصادق لمقاومة التخلف والاستعمار لانهما يقفان ضد مشارع الحرية والشخصية.

يتوافق فكر التنظيم مع الأفكار الناصرية التي درجت في ستينات وسبعينات القرن الماضي. كان مؤمنًا بالفكر العلماني، ورافضًا كل توحيد او تقسيم الأمة على اساس ديني، فهو يعتبر ان العديد من الخصائص التي تمتاز بها شعوب بذاتها ليست نابعة من الدين. انما من وحدة التقاليد والعادات. من هنا ينطلق التنظيم لتحديد هوية العلاقة بين الدولة والدين على اساس قومي يشترك التنظيم في تحديد

العديد من المآخذ على النظام اللبناني وطائفيته. وهو من المنادين بتجاوز التفرقة الطوائفية والانطلاق في بحر القومية.

بعد استشهاد معروف سعد اكمل ابنه مصطفى مسيرة الحزب. العضو الفاعل في احزاب الحركة الوطنية إبان الحرب. كان إلى ماضٍ ليس ببعيد، الصوت الجنوبي الاقوى في المسائل المختلفة. توفي مصطفى في ٢٠٠٢. فانتقلت القيادة إلى اخيه اسامة الذي عرف الحزب معه اصعب الاوقات في تاريخ لبنان. لكنه تمكن من تمريرها. متضامنًا مع المقاومة ومحذرًا من الوصاية الاميركية. معاضدًا سورية في الحملات التي تشن عليها. وذلك من وحي عقيدته القومية العربية، يتفق التنظيم مع رئيس بلدية صيدا عبد الرحمن البزري، نجل الزعيم الراحل نزيه البزري.

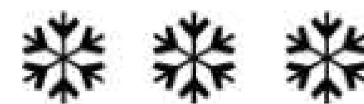
أسامة معروف سعد



الدكتور أسامة معروف سعد ولد سنة ١٩٥٤. سياسي لبناني وعضو في المجلس النيابي، وزعيم التنظيم الشعبي الناصري، وهو ابن السياسي الراحل معروف سعد. تخرج سنة ١٩٧٩، من كلية الطب في جامعة القاهرة.

انتخب سنتي ٢٠٠٠ و ٢٠٠٥، كنائب عن دائرة صيدا، ويعد من المعارضين لحكومة فؤاد السنيورة وهو حليف « حزب الله ».

رئيس التنظيم الشعبي الناصري، تسلم مع النائب الراحل مصطفى سعد امن صيدا خلال الحرب الاهلية . يقع مقر التنظيم الشعبي الناصري في صيدا، جنوب لبنان.



إمام الحوار والاعتدال والانفتاح

العلامة محمد مهدي شمس الدين

(١٩٣٦ ـ ٢٠٠٠)

إرث وطني تجسده مسيرة رجل

«لبنان وطن موحد لجميع ابنائه»



ولد عام ١٩٣٦ في النجف الاشرف في العراق. عاد إلى لبنان ١٩٦٩، والده الشيخ عبد الكريم، استاذ العلوم الدينية في حوزتها، امضى الامام الراحل ٣٥ عامًا في العراق، عاون المرجع السيد محسن الحكيم الذي كلفه بإدارة المرجعية في منطقة الفرات الاوسط. رافق العلامة نخبة من الفقهاء والعلماء.

اصدر مجموعة من الكتب ابرزها نظام الحكم في الادارة والسلام، بين الجاهلية والاسلام، وهي من المراجع الاساسية في الفكر الاسلامي بالاضافة إلى مجموعة من الدراسات التي كان لها الدور الكبير لنشر الفكر الاسلامي والثقافة السياسة المعاصرة.

شارك في تأسيس جمعية منتدى النشر... ومجلة اضواء وانشأ في منطقة الشرق الاوسط مشروعًا ضخمًا المكتبة العامة.

عام ١٩٦٩ عاد إلى لبنان ليشارك الامام المغيب السيد موسى الصدر في تأسيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، وذلك بتأسيس سياسية اسلامية، تضمن دور المدارس، في اطار المشروع الوطني التوحيدي الذي صاغه مع الامام موسى الصدر، لدور شيعة لبنان ومسلميه عمومًا.

ترأس الامام العلامة ١٩٦٩ الجمعية الخيرية الثقافية، التي انشأت العديد من المعاهد والمؤسسات الثقافية والتربوية ودور الرعاية للمعوزين والايتام.

لعب الامام الراحل دور الموجه والمرشد، عبر طروحاته وخطبه وكتبه فقدم العديد من الطروحات التي شكلت منارة العلماء والمفكرين الشباب.

برحيل الامام تتسع دائرة الغياب الموجع وقبله المعلم كمال جنبلاط... غياب الكبار الذي امتلكوا مساحات واسعة في ضمير لبنان.

رجل فقه.. ومرجعية دينية، رجل فكر واجتهاد ومعرفة..

كان العلامة إمام الوطن.. وليس إمام فئة او طائفة.. كان امام الوطن والحوار.. رفض منطق الانتقائية ودعا إلى الانفتاح والاعتراف بالآخر.. لم يتخل عن اعتداله وخطابه الجامع ودعواته إلى الوحدة نبذاً للتعصب وحضّ الناس على التآخي.

الامام العلامة الراحل.. قال ان الدين طريق إلى وحدة الاوطان والمواطنين.. وتعزيز القواسم المشتركة.. بين ابناء الوطن وترسيخ وحدتهم في اطار دولة جامعة.

بهذا الوجه الوطني والانساني، نسج حضوره العميق.

الإمام هو المجدد، الذي اعاد النظر جذريًّا في معاني الفكر الاسلامي السياسي عاملاً في مواكبة الحاضر والمستقبل على بث روحية التسامح، ١٩٧٧ انتخب نائبًا اول لرئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، دخل لبنان في متاهات الفتنة.. ثم الاجتياح الاسرائيلي ١٩٧٨، ثم غيب الامام موسى الصدر.. رغم كل ذلك ووسط هذه الاجواء العاصفة تسلم مهام رئاسة المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، مؤكدًا على التمسك بلبنان وطنًا موحدًا نهائيًّا لجميع ابنائه.

ترك الامام محمد مهدي شمس الدين اكثر من ٤٠ مؤلفًا.

ـ حول الدول المدينة العادلة لمواطنين احرار،

ـ حول الجهاد والحرب والسلم والاجتماع السياسي الاسلامي،

ـ حول واقع المرأة ودورها وموقعها.

برز الامام امامًا مجددًا وعلمًا مفكرًا اصيلاً منفتحًا.. وقد اعتبر ان نمو المعرفة وبناء شخصية حضارية واثقة وفاعلة يستلزم توافر الاجتهاد والحرية.

بانفتاحه وعمق فكره.. ارسى الراحل علاقات وروابط مع المرجعيات الروحية واحتل الدور الاكبر والريادي في الحوار الاسلامي ـ الاسلامي، والاسلامي ـ المسيحي في لبنان والعالم العربي.

انتخب الامام رئيسًا للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في نيسان من العام ١٩٩٤.

غيبه الموت في ١٠ كانون الثاني من العام ٢٠٠٠ عن عمر ٦٤ سنة. في خلال حياته لم يوفر جهدًا من اجل تثبيت السلم الوحدة وقيام التقدم والعمران.. وبدعم الاخوة والتعاون بين العرب المسلمين... وبين البشر اجمعين على قاعدة الحق والعدل والكرامة للجميع وبين الجميع.

ومن ابرز مؤلفاته:

لبنان الكيان والدور؛ نظام الحكم والادارة في الإسلام عام ١٩٥٥؛ دراسات في نهج البلاغة عام ١٩٥٦؛ ثورة الحسين: ظروفها الاجتماعية واثارها الانسانية؛ انصار الحسين: الرجال والدلالات ١٩٧٥؛ ثورة الحسين في الوجدان الشعبي ١٩٩٦؛ بين الجاهلية والإسلام ١٩٧٥؛ مطارحات في الفكر المادي والفكر الديني ١٩٧٨؛ محاضرات في التاريخ الاسلامي ١٩٦٥.

مسائل حرجة في فقه المرأة: الستر والنظر، اهلية المرأة لتولي السلطة، حقوق الزوجية وحق العمل للمرأة؛ العلمانية ١٩٩١؛ التطبيع بين ضرورات الانظمة وخيارات الامة؛ كتاب الجهاد: ابحاث فقهية، تقريرات لبحث الخارج؛ عاشوراء: مجموعة محاضرات في ذكرى عاشوراء؛ حركة التاريخ عند الإمام علي ١٩٩٧؛ السلم وقضايا الحرب عند الإمام علي؛ عهد الاشتر؛ الغدير؛ دراسة تحليلية اجتماعية وسياسية لمسألة الحكم الاسلامي بعد وفاة الرسول؛ الاحتكار في الشريعة الاسلامية؛ دراسات ومواقف في الفكر والسياسة والمجتمع؛ رسالة الحقوق للإمام زين العابدين؛ تفسير آيات الصوم؛ مع الإمام الرضا في ذكرى وفاته؛

في الاجتماع السياسي الإسلامي؛ الامة والدولة والحركة الإسلامية؛ المقاومة في الخطاب الفقهي السياسي؛ الاجتهاد والتقليد بحث فقهي استدلالي مقارن ١٩٩٨.



نايلة معوض

الصحافية التي تطمح إلى الرئاسة..
وزوجة الشهيد الثاني على رأس الدولة

ـ البداية من الصحافة



ولدت نايلة معوض في بيروت في ٣ تموز من عقد الاربعينات، مكان ولادتها كان عيادة الدكتور توفيق رزق قرب المقاصد الإسلامية. والدها المحامي نجيب عيسى الخوري من بشري ووالدتها ايفلين روك فلسطينية من اصل فرنسي. تتألف عائلتها من شقيقتين: تانيا زوجة السفير روبير عرب ودانييل أرملة فيليب طراد.

تابعت دراستها في مدرسة الفرانسيسكان قبل ان تتحول الاخيرة إلى مدرسة مهنية. ونشطت في شبابها في الحركة الكشفية. وبعد انتهاء المرحلة الثانوية تخصصت في اللغة الإنكليزية في كامبريدج وتحمل ايضًا إجازة في الأدب الفرنسي من كلية الآداب الفرنسية في بيروت.

اثر عودتها إلى لبنان التقت مدير جريدة "الأوريان" رينيه عازوري، فعملت في قسم التحقيقات في الصحيفة، بعد أن جهد صاحب الجريدة جورج نقاش بإقناع والدها بأن تمارس العمل الصحافي. كتبت الصحافية تحقيقات عدة، بدأتها بمواضيع اجتماعية عن تسول الاطفال والتسرب المدرسي وكتبت مقالات تعارض فيها الحكومات اللبنانية لتلكؤها في توفير الخدمات الاساسية للناس من ماء وكهرباء.

كانت صحافية عندما تعرفت إلى النائب ووزير الاتصالات رينيه معوض ابن زغرتا. مرة دعاها عمها الشيخ ندرة عيسى الخوري نائب بشري، آنذاك، إلى غداء يتواجد فيه معوض. تعارفا والتقيا مرارًا في مجموعات من الاصدقاء في بيروت وكان زواج حب. لم تمكث معوض في الصحافة الا تسعة اشهر بعد زواجها اذ كثرت واجباتها الاجتماعية إلى جانب زوجها وراحت تؤسس جمعيات انسانية في زغرتا. تحمست للمدرسة الشهابية « التي ارست اول محاولة لبناء الدولة الحديثة، تقول: وكان موقفي معاكسًا لكثر من محيطي العائلي، وخصوصًا في بيروت حيث العائلات تعتبر بأن المؤسسات تفقدها وهجها اذ تخفف من الزبائنية وترى في بعض القوانين الحديثة والمؤسسات ومنها الضمان الاجتماعي وجهًا اشتراكيًا ».

نشأت نايلة معوض في عائلة سياسية، عمها ندرة معوض كان نائبًا وعاشت المنافسة السياسية القوية بين اهدن وبشري، فشكل زواجها من زغرتاوي صدمة للجميع. لكنه رطب الاجواء بين البلدتين المتنافستين.

تعلمت معوض الكثير من زوجها: « آمن بأن الإنماء يخفف من حدة الخصومات الشخصية. كان خدومًا وانجز مشاريع إنمائية عدة منها شقه الطرقات ومد الكهرباء وشبكات الهاتف. بنى المدرسة الثانوية والسراي ومركز البريد وعزز وجود الدولة في زغرتا الطالعة من معارك ١٩٥٨.

وسُئل عام ١٩٧٥ عن سبب بنائه الثانوية في قلب زغرتا وليس في المساحات الشاسعة خارجها حيث الملاعب للأطفال متاحة اكثر، فأجاب بأن المنطقة حيث تم البناء كانت شعبية وبيوتها متلاصقة والقتال يدور بين الشبان في الاحياء وقد سقط في احداث ١٩٥٨ زهاء ١٥٨ شابًا في المعارك بين عائلتي فرنجية ـ معوض وبين عائلتي الدويهي ـ كرم، فكانت الثانوية الطريقة الامثل للفصل بين المنازل وقد ساعده الرئيس شهاب على استملاك الاراضي عبر تخفيف الاسعار ».

بقي التحالف بين عائلتي فرنجية ومعوض قائمًا حتى عام ١٩٩٨، اي بعد ٧ اعوام على دخول الوزيرة معوض في معترك السياسة. « فك التحالف، لأن الوزير سليمان فرنجية كان رأس حربة لمشروع معين انا كنت اقف ضده ». وتوترت الامور بين الطرفين وبلغت ذروتها عام ٢٠٠٥، ولم تهدأ الا بعد مصالحة في بكركي قضت بتحييد زغرتا عن الجو السياسي المحتقن في البلد.

عاشت نايلة معوض مرارة الاغتيال السياسي عندما فقدت زوجها الرئيس عشية عيد الاستقلال: « كان سياديًّا وحدويًّا يستقطب الناس بالسياسة الواضحة وبالخدمات ويدعم الجيش اللبناني إلى اقصى الحدود، تمكن من الحفاظ على علاقات صداقة مع كافة الأفرقاء ورفض امتيازات الميليشيات ولم يقطع « شعرة معاوية » مع احد في اتون الحرب ». « وعندما تمت المصالحة في الطائف ونجح الحوار اللبناني ـ اللبناني كان من الطبيعي ان تصل شخصية مثل رينيه معوض إلى سدة الرئاسة، لانه يجسد في طباعه المصالحة الوطنية ويدعو إلى قيام دولة المؤسسات الحديثة على الطريقة الشهابية، كان يمارس مبادئه الراسخة في عمقه بعيدًا عن الخطب الرنانة ».

وقع العلم من يد رينيه معوض بعد ان سقط مضرجًا بالدماء، وتشبه نايلة معوض نفسها اليوم بالعسكري الذي يرى رفيقه يسقط في الميدان فيركض ويحمل العلم المضرج ويتابع ليرفعه « مهما كان الثمن وكي لا يذهب دمه وحلمه هدرًا ».

نايلة معوض هي الشخصية الثانية بعد العميد الراحل ريمون اده التي تترشح رسميًّا امام الشعب عام ٢٠٠٤، وحصدت وقتها تصفيق مؤيديها ودعمًا نسائيًّا غير محدود في لبنان والاقطار العربية. لكن السيدة قطعت « شعرة معاوية » التي تمكن الرئيس معوض من الحفاظ مع العديد من الافرقاء اللبنانيين. تقول معوض بأن الرئاسة في ٢٠٠٧ ليست سبقًا بين مرشحين بل بين مشروعين:

الاول مشروع سوري ايراني لا يريد حصول الانتخابات.

والثاني وطني يجهد لأن تحصل الانتخابات ضمن المهل الدستورية.

وتعود وتختصر قائلة: « الخيار اليوم هو بين الوطن او الساحة، بين لبنان الدولة او الدويلات. بين لبنان اولاً اي لبنان السيادة والاستقلال والعروبة التي تراقب حدودها وترسي علاقات دبلوماسية مع سوريا ».

تقول نايلة معوض بأن جمهور ١٤ اذار لا يزال مؤازرًا لفريق: « قد ينتقد اعمالنا او بعض المواقف، لكن عندما تدق ساعة الحقيقة يدافع عن الافكار والقيم التي تدافع عنها. وهذا ما شهدناه اخيرًا في الانتخابات الفرعية في المتن الشمالي ».

إذن نايلة معوض هي مرشحة لفريق ١٤ اذار وجمهوره، ترفض ذلك، « لا يمكن للرئيس المقبل ان يكون رئيسًا لجمهور ١٤ آذار فحسب، بل لكل لبنان وان يحترم التزاماته العربية والسيادية وأن يحمل الهموم الآتية: تطبيق الطائف، تطبيق النقاط السبع، تطبيق مقررات طاولة الحوار والقرار رقم ١٧٠١ الذي يدعم اليونيفيل التي تؤازر الجيش اللبناني في حماية السيادة اللبنانية ».

تتوقف نايلة معوض مطولاً عند الشق الذي لم يطبق من القرار الرقم ١٧٠١: « تطبيقه يقع على عاتق الرئيس المقبل حيث سيتم الانتقال من وقف الاعمال العدوانية إلى وقف اطلاق النار وبسط سلطة الدولة كما هو منصوص في اتفاق الطائف، وفي النقاط السبع وإعادة تفعيل اتفاقية الهدنة بين لبنان وإسرائيل ».

تسرد نايلة معوض هذه المواقف والآراء كلها لتؤكد أنها لم تقطع شعرة معاوية مع الافرقاء اللبنانيين!!! تقول: « انا نائب للبنان كله، اخدم في المناطق كلها إن في الوزارة وإن في مؤسسة رينيه معوض ».

أنا مرشحة قيم... ومشروع ١٤ اذار والتحدي القائم بين خيارين وتطبيق قرارات مجلس الأمن.

واعادة الهيبة لسدة الرئاسة.. والاطمئنان للجمهور المسيحي والحفاظ على السيادة.



نسيب سليم لحود



تاريخيًّا... في البرلمان مقعد دائم من آل لحود.

رحل آل لحود من دير القمر إلى بعبدات وفالوغا قبل حوإلى ٤٥٠ عام.. عرفوا بآل نعمة في دير القمر والمتحدر من عائلة ضو... وحملوا مع الزمن لقب لبكي.. ولقد انجب مخايل لبكي ولدان.. لحود وسمعان. وفي اواخر القرن الثامن عشر انجب لحود لبكي لحود.. واول من دخل المجلس اميل لحود شقيق جد نسيب لحود.

ولد نسيب سليم لحود في ٢٣ تشرين الثاني ١٩٤٤ في بعبدات والده النائب والوزير السابق سليم لحود صاحب مشاريع انمائية وحياتية.

ـ جر المياه إلى كسروان والمتن وعاليه.

ـ أهل شبكة توزيع مياه الري في بيروت.

ـ أنجز توسيع قناة الضخ لمياه جعيتا.

درس نسيب لحود في مدرسة القديس بولس في مدرسة سيدة الجمهور.

نال شهادة الهندسة الكهربائية من جامعة بريطانيا ١٩٦٨ وأسس شركة لحود للهندسة عام ١٩٧٢.

عنيت الشركة بالتجهيز الصناعي والمنشآت الصناعية في الشرق الاوسط ومن تنفيذ معامل توليد الطاقة... وتحلية مياه البحر واقامة مصانع الاسمنت في ابو ظبي ودبي والبحرين وقبرص وسوريا وقطر.

أقامت منشآت حرارية في معملي الذوق والجية.

ـ سفير لبنان في واشنطن ١٠ كانون الثاني ١٩٩٠ ـ ١٩٩١.

ـ نائب معين في البرلمان اللبناني ١٩٩١.

ـ خاض الانتخابات النيابية ١٩٩٢ عن دائرة المتن الشمالي.

ـ رأس لجنة الدفاع الوطني والامن النيابية ١٩٩٢.

ـ عضو لجنتي المال والموازنة والشؤون الخارجية ١٩٩٢.

ـ عضو.. قرنة شهوان سابقًا.. واحد اركان ١٤ اذار مرشح لرئاسة الجمهورية.

في ظل التركة الثقيلة... وبعد الأحداث المتتالية والأليمة التي عصفت بلبنان وبعد ان سلّم الرئيس الياس الهراوي رئاسة الجمهورية والرئيس سليم الحص مجلس الوزراء. وعلى الأثر سمى الرئيس الهراوي نسيب سليم لحود سفير لبنان في واشنطن في ١٠ كانون الثاني ١٩٩٠.

عين لحود سفيرًا في واشنطن لكن القرار لم يصدر لسببين:

- موافقة الادارية الاميركية.
- رفض السفير عبد الله ابو حبيب المعين من قبل الرئيس فرنجية في اذار ١٩٨٢ بالتخلي عن منصبه.. والتحاقه بحكومة ميشال عون وعدم التحاقه بالشرعية المنبثقة عن اتفاق الطائف.

علمًا أن مجلس الوزراء في ٧ كانون الاول ١٩٨٩ اصدر قرار بإعفاء السفير فيليب ابو حبيب من منصبه.. وانهاء خدماته باعتباره سفيرًا من خارج الملاك واستمر حتى ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٠ وكان ابو حبيب قد اعتصم بالسفارة مع مجموع من الجالية اللبنانية.

قبل ولاية الرئيس الياس الهراوي: كانت الخارجية خارجيتين:

- الاولى في المقر الاساسي للوزارة في قصر بسترس يديرها الامين العام فاروق ابي اللمع في ظل وزير خارجية الحكومة العسكرية برئاسة الجنرال ميشال عون.
- الثانية في المقر المؤقت في القصر الحكومي يديرها الامين العام صلاح ستيتية مع ظل وزير خارجية الامر الواقع الرئيس سليم الحص.

مع قيام الجمهورية برئاسة الياس الهراوي تسلم السفير سهيل شماس من السيدين فاروق ابي اللمع وصلاح ستيتية.

في ٢ شباط ١٩٩٠ قدم لحود اوراق اعتماده إلى وزارة الخارجية وفي ٩ نيسان من العام نفسه قدم اوراق اعتماده إلى الرئيس جورج بوش.. ولقد اكد الرئيس الاميركي للسفير لحود.

١ـ دعمه الحكومة اللبنانية في بسط سلطتها.

٢ـ المساعدة على تنفيذ اتفاق الطائف.

٣ـ الافراج عن المساعدات اللوجستية تدريجيًا وأعدادًا.

ولقد عمل السفير لحود بحنكة سياسية... ولقد دخل السفارة اللبنانية في واشنطن من بابها العريض... **بأبعاد أساسية** على الساحة الأميركية.

- الجالية اللبنانية المناوئة لحكومة الطائف.
- الكونغرس الاميركي المتعاطف مع الجنرال ميشال عون والمناهض لاتفاق الطائف.
- الكونغرس الاميركي الديمقراطي المشوش تجاه الوضع الامني اللبناني.

عمل نسيب لحود على هذه الابعاد السياسية الاساسية ولقد نجح الاستاذ لحود:

١ـ بإعادة مد الجسور بين لبنان والدولة الاميركية.

٢ـ مد الجسور بين لبنان المقيم ولبنان المغترب في اميركا.

٣ـ إعادة التمثيل الدبلوماسي بين بيروت واميركا وتنشيط العلاقات وعودة السفير والسفارة إلى عوكر.

٤ـ عمل بجد ونشاط وحنكة على توحيد الجالية اللبنانية ودعم الحكومة المركزية.

٥ـ عمل على اعادة بناء الجيش اللبناني من خلال الاعداد والتدريب والتسليح والتجهيز... الافراج عن المعدات اللوجستية.

٦ـ رفع الحظر عن هبوط طيران الشرق الاوسط MEA في الولايات المتحدة الاميركية.

٧ـ تسهيل عودة السياح الاميركيين إلى بيروت.

دخل نسيب لحود واشنطن من بابها العريض... وكان مهمة سياسية بحتة في دبلوماسية قانونية. وصل واشنطن والتقى القائم بالاعمال في السفارة اللبنانية السيد بسام النعماني وسليمان الراسي مطلعًا على الاوضاع... ولقد عقد اللقاءات مع العديد من مستشاري الرئيس جورج بوش وفي مقدمهم جون سنونو... وذلك بعد تبلغه من الامين العام لوزارة الخارجية السيد سهيل الشماس بتاريخ ١٠ كانون الثاني ١٩٩٠.

لعب لحود الدور السياسي البارز... وفكك كل العقد.. إلاَّ

سلاح حزب الله... بقي الخلاف في وجهات النظر...

انهى لحود مهمته في واشنطن المحددة وبناء على موافقته سفيرًا في واشنطن... قائلاً: ان **النيابة اقرب إلى مفهومي للعمل السياسي.**

أنهى مسؤوليته في واشنطن بعد ان اعاد إلى الجالية اللبنانية وحدتها واصلح الطائف بمن فيه وعليه.

في الرابع من تموز ١٩٩١ تخلّى عن كرسيه في واشنطن.

في ٧ حزيران ١٩٩١ اقرت حكومة الرئيس عمر كرامي تعيين ٤٠ نائبًا في البرلمان طبقًا لما نصت عليه المادة ٢٤ من الدستور المستحدث من اتفاق الطائف بهدف المناصفه في المجلس اللبناني بين المسلمين و المسيحيين.

وكان الاستاذ نسيب سليم لحود نائبًا في المتن الشمالي عن المقعد الشاغر بوفاة عمه فؤاد لحود.

وليد كمال جنبلاط

بطل الحرب والانتصار
وللسلم البطل الفعّال



ولد في المختارة في ٧ آب سنة ١٩٤٩. تلقى علومه في الأنترناشيونال كولدج، ثمّ في الجامعة الأميركية في بيروت عام ١٩٧٣، حيث أحرز الإجازة في العلوم السياسية والإجازة في التاريخ.

مارس مهنة التعليم في الجامعة الوطنية عاليه. وانصرف إلى العمل في الصحافة مدة سنة في ملحق النهار.

بدأ حياته السياسية من الباب الواسع في ٢٩ نيسان سنة ١٩٧٧، اي بعد اغتيال والده، فانتُخب رئيسًا للحزب التقدمي الاشتراكي، ثمّ رئيسًا للمجلس السياسي المركزي في الحركة الوطنية (١٩٧٧). قاد حزبه بفضل فكره العلماني المنفتح، ورؤياه السياسية المتقنة، خارج حدود الوطن، ليصبح عضوًا فاعلاً في الاشتراكية الدولية، عام ١٩٧٩. وقد انتُخب وليد جنبلاط رئيسًا لهذه المنظومة مرّتين (١٩٨٣ـ ١٩٨٦).

في ٩ حزيران ١٩٨٢، وإثر الاجتياح الإسرائيلي للبنان، فُرضت عليه الإقامة الجبرية في المختارة من قبل جيش الاحتلال، وأعلن الاستنفار العام والتصدّي للعدوان وعدم تمكينه من تحقيق شروطه السياسية، وأدان التعامل مع العدو. ولم تُرفع عنه الإقامة إلاّ بعد اتصالات سياسية ودبلوماسية شاركت فيها المنظومة الاشتراكية الدولية والسفارة الأميركية في بيروت.

ورث وليد جنبلاط عن والده كمال جنبلاط التعلّق بأهداف الحريّة والحقّ والعدالة، واعتبر القضية الفلسطينية قضيته، فدافع عنها، وعمل من اجلها، وناضل في سبيلها، وكان في صفوف منظمة التحرير، وإلى جانب قادة الحركة الوطنية يوم حوصرت بيروت من قبل الإسرائيليين ولم يغادرها، وكان متمسكًا بدعم أبي عمّار حتّى لحظة خروجه مع افواج الفلسطينيين من بيروت، في ٢١ آب ١٩٨٢.

في ١٩ ايلول ١٩٨٣، أُعلن قيام جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، من منزله في بيروت، على لسان كل من جورج حاوي، الأمين العام للحزب الشيوعي اللبناني، ومحسن ابراهيم، أمين عام منظّمة العمل الشيوعي.

في ٢٢ تموز ١٩٨٣، أعلن في بعلبك ولادة جبهة الخلاص الوطني التي ضمّت ثمانية أحزاب

عاملة على الساحة اللبنانية، وقاد معركة الجبل بعد الانسحاب الإسرائيلي التي أسفرت عن تهجير معظم المسيحيين من الشوف وعاليه ومن المتن الجنوبي، لكنّه كان سيِّد المصالحات، عمل على وحدة العيش المشترك، وذلك بعد أن حقق ٢٩ مصالحة في قرى الجبل، ليتوّجها بمصالحة تاريخية في ٣ آب ٢٠٠١، يوم زار البطريرك صفير المنطقة والمختارة.

وفي ٣٠ نيسان ١٩٨٤، في عهد الرئيس أمين الجميل، عُيِّن وزيرًا للأشغال العامة والنقل في حكومة « الاتحاد الوطني » برئاسة رشيد كرامي، وشغل هذا المنصب مجدّدًا في حكومة « الوفاق الوطني » التي شكلها د. سليم الحصّ في ٢٥ تشرين الثاني ١٩٨٩. في ٢٤ كانون الأول ١٩٩٠، عُيِّن وزير دولة في حكومة عمر كرامي، وفي العام ١٩٩١، عُيِّن نائبًا عن الشوف ثمّ انتُخب عام ١٩٩٢، وفي ١٦ أيار ١٩٩٢، عُيِّن وزير دولة في حكومة رشيد الصلح، وفي ٣١ تشرين الأول ١٩٩٢، عُيِّن وزيرًا لشؤون المهجرين في حكومة رفيق الحريري الأولى، واستمرّ فيها في حكومات الرئيس الحريري الثلاث المتعاقبة حتَّى عام ١٩٩٨، وأعيد انتخابه نائبًا في دورة ٢٠٠٠ ثمّ ٢٠٠٥.

عارض وصول ايّ عسكري إلى سدّة رئاسة الجمهورية، بدءًا بمعارضة انتخاب العماد إميل لحود (عام ١٩٩٨)، وصولاً إلى رفضه التمديد له (عام ٢٠٠٤)؛ فكان له الدور الأبرز في تنظيم صفوف المعارضة برفض تعديل الدستور وعسكرة النظام وهيمنة الأجهزة الأمنية السورية ـ اللبنانية على مفاصل الدولة عامة. ساهم في خروج القوات السورية من لبنان، بوصفه من قادة ١٤ آذار البارزين الذين قادوا ثورة الارز بعد اغتيال الرئيس الحريري عام ٢٠٠٥، وتبنىّ مطلب المحكمة الدولية.

مثّل وليد جنبلاط الصوت الهادر في الدفاع عن المقاومة الإسلامية في تصديها للإسرائيليين (تموز ٢٠٠٦)، ووقف بعد التحرير مطالبًا لمن سيهُدى النصر؟ وإلى أين تسير البلد؟ وكان من اهم المساهمين في إنجاح مؤتمر الدوحة في ١٧ أيار ٢٠٠٨.

أمّا على الصعيد الاجتماعي والبيئي، فقد أسّس في ٣٠ كانون الاول ١٩٨٢، « مؤسسة وليد جنبلاط للدراسات الجامعية » التي قدّمت، ولا تزال، العديد من المساعدات المدرسية والمنح للاختصاص في لبنان، والخارج. هذا، بالإضافة إلى تحويله سجن بعقلين، في ١٣ آذار ١٩٨٧، إلى مكتبة وطنية عامّة ذاع صيتها في أرجاء الوطن كافة. ومنذ ٢٤ تموز ١٩٩٦، لا يزال يرأس جمعية « أرز الشوف » التي أسسها في حينه لتشمل أكبر محمية طبيعية في لبنان.

امتاز الخطاب الجنبلاطي بالتبدلات الجذرية بناء على معطيات متشابكة دوليًا ، إقليميًّا ومحليًّا.

في العام ٢٠٠٧، لم يغيّر زعيم المختارة من نهجه الدائم؛ فمن مدافع عن الوجود السوري، إلى القائل لهم « اخرجوا »... من الداعي إلى ضرب بول وولغوفيتز، إلى « زبال في نيويورك وليس زعيم وطني في لبنان ».

وليد جنبلاط، تحبه أم تكرهه، هو دائمًا لغز السياسة اللبنانية، ومحور الجدلية اللبنانية بأبهى حللها. مواقفه ثابتة، وحيدة لم تتغير فيه، راداراته ليس لها حدود... وتطلعاته بعيدة بعيدة... تحبه... ام تكرهه، وليد جنبلاط هو «عملاق السياسة اللبنانية ولغزها المحيّر».



وليد جنبلاط يرفع شارة النصر تحية لأفواج المقاومين الفلسطينيين لدى خروجهم من بيروت في ٢١ آب ١٩٨٢.



وليد جنبلاط يودّع إخوته في النضال، من المقاومين الفلسطينيين بطلقات نارية، وذلك في أحد شوارع العاصمة بيروت، في ٢١ آب ١٩٨٢.

عـهـد الرئـاســـة

١ـ حبيب باشا غندور السعد	١٩١٩الحكم العربي
٢ـ شارل جرجي دباس	٢٦ أيار ١٩٢٦
٣ـ شارل جرجي دباس	١٩٢٩ جدد له لمدة سنة واحدة ١٩٣٢
٤ـ حبيب باشا السعد	١٩٣٤
٥ـ اميل ابراهيم اده	١٩٣٦
٦ـ بترو اسكندر طراد	١٩٣٧
٧ـ الفرد نقاش	١٩٤١
٨ـ ايوب تابت	٨ اذار ١٩٤٣

عهود الرئاسة في الجمهورية اللبنانية

٩ـ بشارة خليل الخوري	٢١ ايلول ١٩٤٣ ـ ١٩٥٢
١٠ـ كميل نمر شمعون	٢٣ ايلول ١٩٥٢ ـ ١٩٥٨
١١ـ فؤاد عبد الله شهاب	٢٢ ايلول ١٩٥٨ ـ ١٩٦٤
١٢ـ شارل اسكندر الحلو	٢٣ ايلول ١٩٦٤ ـ ١٩٧٠
١٣ـ سليمان قبلان فرنجية	٢٣ ايلول ١٩٧٠ ـ ١٩٧٦
١٤ـ الياس سركيس	٢٣ ايلول ١٩٧٦ـ ١٩٨٢
١٥ـ الشيخ بشير الجميل	٢٣ آب ١٩٨٢ (استشهد قبل تسلمه الرئاسة)
١٦ـ الشيخ امين الجميل	٢٢ ايلول ١٩٨٢ ـ ١٩٨٨
١٧ـ ميشال عون ـ سليم الحص	حكومة انتقالية (١٩٨٨)
١٨ـ رينيه انيس معوض	٢٢ تشرين الثاني ١٩٨٩
١٩ـ الياس الهراوي	في تشرين الثاني ١٩٨٩
٢٠ـ الياس الهراوي	١٩ تشرين الاول ١٩٩٥

٢١ـ اميل جميل لحود	١٥ تشرين الاول ١٩٩٨
٢٢ـ اميل جميل لحود	٢٤ تشرين الاول ٢٠٠٤
٢٣ـ ميشال نهاد سليمان	٢٥ ايار ٢٠٠٨



رؤســاء الجمهوريـة

حبيب باشا السعد (ماروني)	٣٠ كانون الثاني ١٩٣٤ ـ ٢٠ كانون الثاني ١٩٣٦	**(لم تعين اي حكومة)**
شارل دباس (ارثوذكس)	من ٢٦ ايار ١٩٢٦ ـ اول كانون الثاني ١٩٤٣	**(تسع مجالس وزارية)**
اميل اده (ماروني)	٢٠ كانون الثاني ١٩٣٦ ـ ٤ نيسان ١٩٤٠	**(تسع مجالس وزارية)**
الفرد نقاش (ماروني)	٢٤ تشرين اول ١٩٤١ ـ ١٨ اذار ١٩٤٣	**(مجلسان وزاريان)**
أيوب تابت (انجيلي)	١٨ اذار ١٩٤٣ ـ ٢١ تموز ١٩٤٣	**(مجلس وزاري واحد)**
بترو طراد (ماروني)	٢٣ تموز ١٩٤٣ ـ ٢١ ايلول ١٩٤٣	**مجلس وزاري واحد)**
بشارة الخوري (ماروني)	٢٢ تشرين ثاني ١٩٤٣ ـ ١٨ ايلول ١٩٥٢	**(١٨مجلسًا وزاريًا)**
كميل شمعون (ماروني)	٢٣ ايلول ١٩٥٢ ـ ٢٣ ايلول ١٩٥٨	**(١٢ مجلسًا وزاريًا)**
فؤاد شهاب (ماروني)	١٨ ايلول ١٩٥٢ ـ ٢٢ ايلول ١٩٥٨	**(٧ مجالس وزارية)**
شارل حلو (ماروني)	١٨ آب ١٩٦٤ ـ ٢٣ ايلول ١٩٧٠	**(١٠ مجالس وزارية)**
سليمان فرنجية (ماروني)	٧ آب ١٩٧٠ ـ ٢٣ ايلول ١٩٧٦	**(٣ مجالس وزارية)**
الياس سركيس (ماروني)	٨ ايار ١٩٧٦ ـ ٢٣ ايلول ١٩٨٢	**(٣ مجالس وزارية)**
بشير الجميل (ماروني)	٢٣ اب ١٩٨٢ ـ ١٤ ايلول ١٩٨٢	**(لم يتح للعهد ان يعيش وسقط شهيدًا)**
امين الجميل(ماروني)	٢١ ايلول ١٩٨٢ ـ ٢٢ ايلول ١٩٨٨	**(حكومتان انتقاليتان)**
رينيه معوض (ماروني)	٥ تشرين الثاني ١٩٨٩ ـ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٨٩	**(تسلم الحكم ١٧ يومًا وسقط شهيدًا)**
الياس الهراوي (ماروني)	٢٤ تشرين الثاني ١٩٨٩ ـ ٢٤ تشرين الثاني ١٩٩٨	
اميل لحود (ماروني)	٢٤ تشرين الثاني ١٩٩٨ ـ ٢٣ تشرين الثاني ٢٠٠٧	
العماد ميشال سليمان (ماروني)	**٢٥ ايار ٢٠٠٨**	

حبيب باشا غندور السعد

(١٨٦٦ ـ ١٩٤٢)



من مواليد عين تراز قضاء عاليه، سياسي، رئيس وحاكم لبنان عدة مرات محام،

درس في الكلية البطريركية للروم الكاثوليك في بيروت. وتخرج من كلية الآباء اليسوعيين، في الشرع والفقه، متضلعًا من اللغات العربيةوالفرنسية، وملمًّا باللغة التركية.

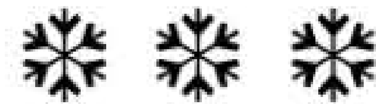
سنة ١٨٨٤ عين مديرًا على ناحية الجرد الجنوبي حتى ١٨٩٠ حين عين رئيسًا للقلم العربي في مركز المتصرفية.

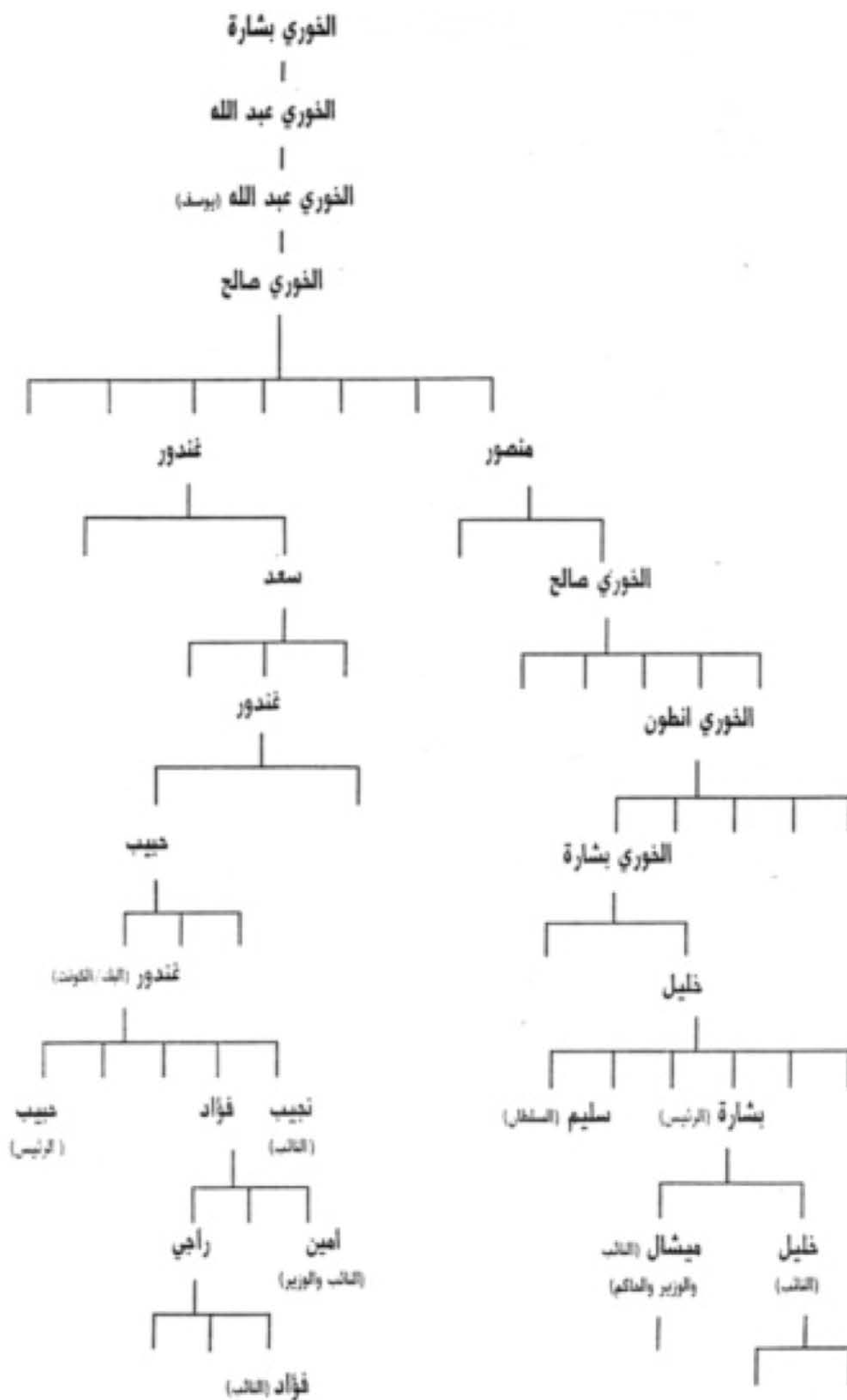
حبيب باشا السعد عم والد فؤاد السعد رئيس الجمهورية.

حبيب باشا السعد وارث لقب البكوية من والده غندور باشا الذي منحه اياه في اذار ١٨٥٥ محمود نديم باشا.. الصدر الاعظم سابقًا.

حبيب باشا السعد حائز لقب الباشوية في ايلول ١٩٠٠ منحته اياه الاستانة مع رتبة « روم ايلي بكلربك »..

وكانت المشيخة لاول جد من آل السعد هو سعد بن غندور الوصي على الامير يوسف بن ملحم الشهابي عام ١٧٧٠.





العائلة السعدية وقربى العائلة الخورية (الرئيس بشارة الخوري) اليها.

حبيب باشا السعد رئيسًا (ك٢ ١٩٣٤ ـ ١٩٣٦)

اشتدت المعارضة ضد شارل دباس فاستقال في (ك٢ ١٩٣٤) فعين المفوض السامي حبيب باشا السعد رئيسًا وهو في الخامسة والسبعين من عمره، ينتمي إلى اسرة مارونية تتعاطى السياسة منذ مدة طويلة. وحبيب باشا نفسه تعاطى السياسة منذ عهد المتصرفية وكان نزيهًا ومستقيمًا. عيّن عبد الله بيهم امين سر للدولة. واجه الضيق الاقتصادي وقلّص نفقات الدولة، وتحققت في عهده بعض المشاريع من شق طرقات وبناء أسوار واقنية ري وكهرباء. لكن الفرنسيين كانوا يسيطرون على البلاد، ومنحوا امتيازات لشركات فرنسية مما احدث استياءً عامًا، لا سيما في قضية شركة حصر التبغ والتنباك (الريجي) والتي أمل اللبنانيون ان تصبح لبنانية عند انتهاء امتيازها، لكن المفوض السامي منح امتيازها لشركة فرنسية. فاحتج اللبنانيون لا سيما البطريرك الماروني انطوان عريضة احتجاجًا شديدًا، وطالبوا بعودة الحياة الدستورية وانتقد البطريرك سياسة الانتداب وتقارب مع الكتلة الوطنية السورية المعارضة للانتداب الفرنسي، وطالب باصلاح الوضع. وقبل نهاية رئاسة السعد تم انتخاب مجلس نيابي من ٢٥ نائبًا، كم تم الاتفاق على انتخاب رئيس جديد. وقد ظل في الحكم حتى اوائل العام ١٩٣٦.

حبيب باشا السعد ثالث اولاد غندور حبيب ولد في عين تراز ١٨٦٦، عينه نسيب بك جنبلاط مديرًا على ناحية الجرد الجنوبي ١٨٨٤ ايام المتصرف واصه باشا في العام ١٨٦١ توإلى على حكم الاقطاع اعضاء من الاسرة السعدية ابتداء من الخوري صالح مبارك مرورًا بالمشايخ غندور باشا السعد وسعد باشا السعد.. وحبيب باشا السعد واخيرًا الكونت غندور بك والد حبيب وهذه الناحية التي حكمها آل السعد كانت تضم ٨١ بلدة من قرى قضاء عاليه..

ثم عين حبيب باشا السعد رئيسًا للقلم العربي في مركز المتصرفية ١٨٩٠.... واقصاه واصه باشا وعين مكانه ابن خاله حبيب باشا، ولقد استفاد حبيب باشا السعد من لقب البكوية عن والده غندور باشا مع المتصرف واستحدث مجلس ادارة منتخب على درجتين من ١٤ عضوًا يمثلون المناطق اللبنانية، وطوائفها لمدة ست سنوات وقسم لبنان إلى سبعة قائمقاميات هي الكورة، البترون، كسروان، المتن، زحله وجزين.

أما رئيس المجلس يعينه المتصرف من بين الاعضاء الـ ١٤ وفي العام ١٩٠٢ عين المتصرف مظفر باشا، حبيب باشا السعد رئيسًا لمجلس الإدارة وظل فيه حتى ١٩٠٧.

في سنة ١٩١٣ اعيد تعيينه رئيسًا لمجلس الإدارة وظل حتى نشوب الحرب العالمية الاولى ١٩١٤.

١٩٢٠ عين عضوًا في اللجنة الادارية. في ٢٧ ايار و١٨ تشرين الاول ١٩٢٢ انتخب رئيسًا للمجلس، سنة ١٩٢٤ عين رئيسًا لمجلس الشورى، من ١٩ كانون الثاني ١٩٢٥حتى ٢٣ ايار ١٩٢٦ عين امين السر العام للمجلس.

في ٢٢ كانون الاول ١٩٢٥ عين رئيس مجلس النظار، في ٢٤ ايار ١٩٢٦ عُيِّن عضوًا في مجلس الشيوخ ثم انتخب نائبًا للرئيس، وفي ٢٥ ايار و١٩ تشرين الاول ١٩٢٦. في ٢٢ آذار ١٩٢٧ شغل عضوية الادارة والعدل وفي نفس السنة انتخب نائبًا للرئيس.

١٩٢٨ عين رئيسًا للوزارة. وفي عام ١٩٢٩ عين نائبًا.

انتخب الرئيس الثاني للجمهورية عام ١٩٣٤ ـ ١٩٣٦ لبنان الكبير.

أطلقت بلدية بيروت اسمه على الشارع الممتد من اوتيل ديو حتى الناصرة.

مع اعلان الحرب العالمية الاولى ١٩١٤ الغى جمال باشا بروتوكول ١٨٦١ واعاد الجبل إلى الولاية العثمانية وطلب جمال باشا من حبيب باشا السعد الاقامة معه في دمشق، مقترحًا عليه تعيينه في مجلس « المبعوثان » في الاستانة... اعتذر الباشا على طلب جمال باشا فتسبب ذلك بنفيه إلى الاناضول...

وفي طريقه إلى اضنه، تعرف على واليها جودت بك الذي توسط لدى صهره وزير الحربية انور باشا لابقاء الباشا حبيب في اضنه... وافقت الاستانة، وبقي حبيب باشا في اضنه حتى نهاية الحرب العالمية الاولى ليعود إلى لبنان في ٢٦ ايلول ١٩١٨ بعد غياب استمر ثلاث سنوات...

عاد حبيب باشا السعد وجمع أعضاء مجلس ادارة جبل لبنان الذي كان قد اقصاهم جمال باشا عن الحكم واتخذ معهم في سرايا بعبدا مقرًا مستأنفًا مهماته في ٧ تشرين الاول ١٩١٨ وفي ٧ تشرين الثاني من العام ١٩١٨ دخل فيصل ابن الشريف حسين دمشق، وانهارت السلطة العثمانية وتسلم الحكم بدلاً من ممتاز بك رئيس بلدية بيروت عمر الداعوق، ورفع العلم العربي وتسلم رئيس بلدية بعبدا حبيب فياض... ورفع العلم العربي على سرايا بعبدا.

ثم دعا مجلس ادارة المتصرفية الذي كان قد حله في العام ١٩١٥ جمال باشا وطلب من الوجيه الماروني حبيب باشا السعد ان يترأس الحكومة اللبنانية بآسم الملك الشريف حسين.

وفي ايامه دخلت القوات الحليفة لبنان... ابقي على المجلس هيئة وطنية حاكمة لجبل لبنان بعد انزل العلم العربي عن سرايا بيروت وسرايا بعبدا.

وفي ايام الحكم العسكري الفرنسي وبعد اعلان دولة لبنان الكبير ورثت اللجنة الادارية مجلس الادارة المؤلف من ١٧ عضوًا يعينهم المفوض السامي الفرنسي وينتخبون من بينهم رئيسًا.. وعين الباشا عضوًا في اول لجنة ادارية ورئيسًا لها.

اوعز الجنرال غورو بإقصائه عن رئاستها فقدم استقالته منها في ٤ تشرين الاول ١٩٢٠...وانتخب داود عمون رئيسًا بموافقة الجنرال غورو... وحل نعوم لبكي في مقعد حبيب باشا السعد بعد استقالته.

ان مرحلة نضال الباشا كانت في الحقبة الانتقالية للبنان من نظام المتصرفية إلى اعلان دولة لبنان الكبير ما بين ١٩١٨ ـ ١٩٢٠ وقد وسع الجغرافية اللبنانية بحدودها الحالية.

شارل جرجي دباس

(١٨٨٤ ـ ١٩٥٣)



محام وصحفي اول رئيس للجمهورية عام ١٩٢٦. من مواليد بيروت والده من رؤساء جمعية مساعدة المرضى، والجمعية الخيرية الأرثوذكسية، والمجلس البلدي البيروتي. جده خليل دباس من كبار اعيان بيروت، ومن أركان المجلس المالي والإداري.

أصل الأسرة قديمًا من فلسطين.

درس الحقوق ونال الدكتوراه. عمل محاميًا في بيروت، وتولى تحرير جريدة «الحرية الفرنسية» وأنشأ جريدة البيان بالفرنسية. حكم عليه الأتراك بالإعدام شأن احرار البلاد، لكنه نجا بالهرب.

عاد إلى بيروت وتم تعيينه سنة ١٩٢٠ ناظرًا للعدلية ثم انتخب حاكمًا للجمهورية. عُين مندوبًا للحكومة لدى مجلس النواب سنة ١٩٢٢. ألغى مجلس الشيوخ سنة ١٩٢٧. انتخب شارل دباس أول رئيس للجمهورية في سنة ١٩٢٦.

أعاد المجلس النيابي انتخابه رئيسًا للجمهورية في العام ١٩٢٩ لثلاث سنوات جديدة. في سنة ١٩٣٢ عُين الدباس رئيسًا للدولة لأجل غير محدد.

في ٢ كانون الثاني ١٩٣٤ قدّم استقالته من رئاسة الجمهورية. في سنة ١٩٣٤ عين نائبًا وانتخب رئيسًا للمجلس النيابي. في ١٩٣٤ استقال من النيابة.

توفي في باريس سنة ١٩٥٣. يحمل عدة اوسمة لبنانية وعربية وفرنسية. في ٢٨ آب ١٩٥٣ اطلقت بلدية بيروت اسمه على أول ساحة طريق بيروت الشام فاصبحت تعرف «بساحة الدباس».

اجتمع مجلسا النواب والشيوخ وانتخبا شارل دباس رئيسًا للجمهورية بحضور الحاكم الفرنسي كايلا واقسم اليمين الدستورية وقام رئيس مجلس الشيوخ محمد الجسر مع الرئيس شارل دباس بتطبيق الدستور..

فتم الغاء بعض المواد. في مدة الرئاسة المحددة بثلاث سنوات:

- الغاء مجلس الشيوخ ١٩٢٧.
- زيادة صلاحيات رئيس الجمهورية باعطائه الحق بتعيين ١/٣ النواب.

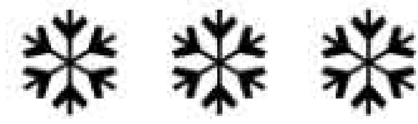
- فتح اعتماد بقيمة ١٥٠٠ ل.ل. دون الرجوع إلى مجلس النواب.
- عدل النواب الدستور للمرة الثانية ٨ أيار ١٩٢٩.
- واصبحت مدة الرئاسة ٦ سنوات بدلاً من ثلاث سنوات.
- اعيد انتخابة لولاية جديدة.
- في ايار ١٩٣٢ مدد ولاية شارل دباس لسنة واحدة.
- تم الاصلاح الاداري.
- وضع النشيد الوطني اللبناني. (رشيد نخله)
- وضع البرنامج التربوي للبكالوريا بقسميها الاول والثاني.
- تم مد خط انابيب من كركوك في العراق إلى طرابلس - لبنان ABC

وعرفت البلاد في ايامه مشاريع عمرانية وشق طرقات وبناء جسور... وإنماء الحركة الاقتصادية والاجتماعية والحياتية ونشطت الصحافة وتعددت الأحزاب...

وأطلقت حرية الاعتقاد وتطبيق الشرائع الدينية.

في اواخر عهده تم العمل على توقيع معاهدة ١٩٣٦ بين لبنان وفرنسا وقد أقر البرلمان اللبناني المعاهدة... ولم يوافق عليها البرلمان الفرنسي. وماتت قبل ان تولد وخسر الدباس ثقة الشعب.

توفي شارل دباس ١٩٥٣. واطلق على احد شوارع بيروت ساحة الدباس.



اميل إده

(١٨٨١ ـ ١٩٤٩)



سياسي، من بلاد جبيل أصلاً ومن بيروتي المنشأ أصبح رئيسًا للمجلس النيابي ١٩٢٤، رئيسًا للحكومة ١٩٢٩ وانتخب رئيسًا للجمهورية اللبنانية.

ولد في دمشق أثناء عمل والده ترجمانًا للقنصلية الفرنسية. مجاز في الحقوق تخرج من فرنسا سنة ١٩٠٥. أحد مؤسسي «جمعية بيروت اللبنانية».

لجأ إلى الإسكندرية عام ١٩١٣، هربًا من ملاحقة الأتراك لأنه كان محامي القنصلية الفرنسية في بيروت (١٩١٢ ـ ١٩١٤). عضو الوفد اللبناني الاول مع مجلس الإدراة إلى مؤتمر الصلح عام (١٩١٨ ـ ١٩١٩). عضو فاعل في الوفد اللبناني الثالث برئاسة عبد الله الخوري إلى مؤتمر الصلح ولعب دورًا كبيرًا في إنجاز لبنان الكبير عام ١٩٢٠.

أسس مع كثيرين حزب الترقي سنة ١٩٢٠ وترأسه. عضو نقابة المحامين ورئيس للنقابة عام ١٩٢٢. انتخب نائبًا عن بيروت سنة ١٩٢٢ ورئيسًا لعدة لجان برلمانية.

تولى رئاسة المجلس النيابي خلفًا لنعوم لبكي. وظل نائبًا حتى سنة ١٩٣٦، صاحب فكرة المعاهدة اللبنانية الفرنسية عام ١٩٣٦. عينه المفوض السامي الفرنسي رئيسًا للدولة ورئيسًا للحكومة أثناء اعتقال رئيس الجمهورية ورجال الحكومة في ١٠ تشرين الثاني ١٩٤٣. ولم يمارس شؤون الحكم.

مؤسس ورئيس لحزب الكتلة الوطنية (١٩٤٦ ـ ١٩٤٩). محام بارع وكاتب باللغتين العربية والفرنسية.

تجدد الصراع بين اميل اده وبشارة الخوري، واجتمع المجلس النيابي وانتخب اميل اده رئيسًا بأغلبية صوت واحد (١٣ مقابل ١٢)

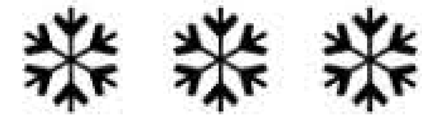
ولما انتهت السنة الثانية لرئاسة حبيب باشا السعد في ٢٠كانون الثاني سنة ١٩٣٦، التأم المجلس النيابي المحدود الصلاحيات وعدده ٢٥ نائبًا (١٨ منتخبين و٧ معينين) ودعا المفوض إلى انتخاب رئيس للجمهورية. فاشتدت يؤمئذ المنافسة بين كتلتي خوري وإده وأخيرًا انحاز الفرنسيون إلى الاستاذ اميل إده، ففاز بالرئاسة.

إميل اده من اسرة مارونية عريقة، كان محاميًّا ورجل سياسة معروفًا، اسس اول مكتب محاماة في لبنان، شارك في الوفود إلى باريس، كان نائبًا ووزيرًا اكثر من مرة ورئيسًا للوزراة ورئيسًا للجمهورية. تميّز بالجرأة وبالصراحة وبقوة الشخصية وبحرصه على استقلال لبنان.

أعيد الدستور (ك٢ ١٩٣٧) وكلّف خير الدين الأحدب برئاسة الوزارة، ودرجت العادة منذ ذاك الوقت بأن يستلم مسلم سني رئاسة الوزارة.

وفي ايام رئاسة اده اعيدت الحياة الدستورية إلى لبنان في ٤ كانون الثاني ١٩٣٧ ففك الدستور من عقاله وانتخب مجلس نيابي مؤلف من ٦٣ عضوًا « ٤٢ منتخبين ٢١ معينين » وكان ذلك في ٦ تشرين الاول ١٩٣٧.

عرفت البلاد مشاريع عمرانية من طرقات وجسور وكهرباء، نشطت الصحافة وتعددت الاحزاب، سادت حرية الاعتقاد وتطبيق الشرائع الدينية وتم توقيع معاهدة ١٩٣٦ بين لبنان وفرنسا.



بترو اسكندر طراد

(١٨٧٦ـ١٩٤٨)



من مواليد بيروت ١٨٧٦، رئيس للجمهورية اللبنانية الأسبق ورئيس المجلس النيابي الأسبق ومحام. من مواليد بيروت.

تلقى دروسه الثانوية في كلية القديس يوسف للآباء اليسوعيين.

سافر إلى باريس حيث أتم دراسة الحقوق ونال إجازة في المحاماة.

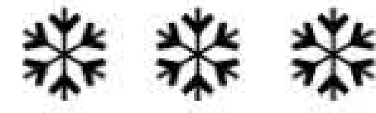
عاد إلى بيروت سنة ١٩٠٠ وافتتح له مكتبًا للمحاماة.

انضوى في جمعية الاصلاح، ولجأ إلى الاسكندرية هربًا من جمال باشا، وعاد إلى بيروت سنة (١٩١٨ ـ ١٩٢٠) عين عضوًا في اللجنة الإدارية. رأس لجنة الإدارة والعدل سنة ١٩٢٥. سنة ١٩٢٩ ترشح على اللائحة الائتلافية ونجح. واشترك في لجنة الإدارة والعدل في سنة ١٩٣٠.

١٩٣٤ عين نائبًا خلفًا للرئيس دباس، وانتخب رئيسًا للمجلس النيابي. سنة ١٩٣٧ عين نائبًا وانتخب رئيسًا للمجلس وكذلك سنة ١٩٣٨.

في ٢١ تموز ١٩٤٣ عين رئيسًا للدولة واستقال في ٢١ ايلول ١٩٤٣. توفي في نيسان ١٩٤٨.

اطلقت بلدية بيروت اسمه على الشارع الممتد من اليسوعية إلى الناصرة.



ألفرد جورج نقاش

(١٨٨٨ ـ ١٩٧٨)



من مواليد بيروت ١٨٨٨ رئيس سابق للدولة اللبنانية ثم رئيسًا للجمهورية اللبنانية في تشرين الأول ١٩٤١. محام وسياسي وشاعر. أنهى دروسه في مدرسة القديس يوسف للآباء اليسوعيين ١٩٠٤ نال شهادة الحقوق من جامعات باريس ١٩٠٩. تدرج في القاهرة.. كان يراسل الصحف العربية والأجنبية بمقالات في الدفاع عن استقلال لبنان.

دعا إلى تحرير لبنان من السلطة العثمانية عندما كان في مصر ١٩١٨ فتح مكتبًا للمحاماة في بيروت... أغنى الصحف والمجلات بمقالاته السياسية والأدبية.

١٩٢٩ عين مستشارًا في مجلس الدولة ثم رئيسًا للمحكمة البدائية للجنايات.

١٩٣٧ انتخب رئيسًا للصليب الأحمر...

ومع هجوم الحلفاء في العام ١٩٤١... انقذ بيروت في إعلانها مدينة مفتوحة.

عازف موسيقي ـ صاحب مشاريع خيرية وإنسانية مع زوجته.

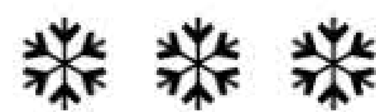
في آذار ١٩٤٣ استقال من رئاسة الجمهورية وانتخب نائبًا عن بيروت وأُعيد انتخابه سنة ١٩٥٣ نائبًا عن بيروت وعين وزيرًا للخارجية والعدلية.

١٩٥٥ انتخب عضوًا في لجنتيّ الخارجية والشؤون الاجتماعية والصحة.

في تموز ١٩٦٣ عين رئيس مجلس إدارة مصلحة الانعاش الاجتماعي.

توفي في ٢٦ ايلول ١٩٧٨.

اطلقت بلدية بيروت اسمه على الشارع الممتد من اوتيل ديو إلى الاشرفية.



أيوب جرجس ثابت

(١٨٧٤ ـ ١٩٤٧)



رئيس الجمهورية اللبنانية الاسبق. ولد في بحمدون الضيعة ١٨٧٤.

تابع دروسه التي أنهاها في الجامعة الأميركية. سافر إلى الولايات المتحدة لدراسة الطب وتخرج سنة ١٩٠٥.

كان ميالاً إلى السياسة فعمل في الحركة الإصلاحية في بيروت سنة ١٩١٣، واشترك في المؤتمر العربي الأول الذي عقد في باريس. جرد قلمه الصحفي ولسانه لمهاجمة الأتراك. ١٩١٨ عمل في صفوف رابطة الطوائف المسيحية المطالبة بالانتداب الفرنسي على لبنان. انتخب عضوًا في المجلس النيابي عدة مرات، وفي سنة ١٩٢٢ انتخب رئيسًا للجنة الطعون وانتخب عضوًا في لجنة انشاء مكتبة المجلس وفي الصحة والمعارف سنة ١٩٢٤عضوًا في اللجنة المالية. سنة ١٩٢٦ عُيِّن عضوًا في مجلس الشيوخ. وفي نفس السنة انتخب مقررًا للجنة النظم وعضوًا في اللجنة العامة.

في ١٩٢٧ انتخب مقررًا للجنة النظام الداخلي. سنة ١٩٢٨ عُيِّن وزيرًا للداخلية والصحة. ١٩٣٤ انتخب نائبًا عن بيروت، وانتخب عضوًا لجنة الطعون. سنة ١٩٣٤ و ١٩٣٥ انتخب عضوًا في اللجنة المالية.

وفي عهد الرئيس إميل إده، بعد انتخابه، عين الدكتور ايوب امين سر الدولة اللبنانية. وفي ١٨ آذار سنة ١٩٤٣ تولى الدكتور ثابت رئاسة الدولة اللبنانية، وفي السنة نفسها كان نائبًا عن بيروت وتوفي سنة ١٩٤٧.

كتب في النظام والأدب والشعر: عبرة وذكرى او كلمة حول الشورى ١٩٠٩ ـ الوادي (ديوان بالشعر العامية). عالج المشكلة الشرقية في الصحافة الأميركية أثناء الحرب العالمية الأولى وبعدها، وهو رجل الإصلاح في الإدارة، تشبث بأهداف القانون وتحديث الأنظمة. أطلقت بلدية بيروت اسمه على الشارع الممتد من كنيسة القديس مار مارون إلى اليسوعية.

تسلم المصالح في عهود الرئاسة

جرت اجتماعات بين المسؤولين اللبنانيين والسوريين وتم الاتفاق على كيفية إدارة المصالح بعد تسلمها، وفي الثالث من شباط ١٩٤٤ وافق المجلس النيابي على الاتفاقية وتسلم لبنان المصالح تباعًا حتى الخامس من حزيران ١٩٤٤.

المصالح التي تسلمها لبنان	التاريخ
١ـ اتفاق نقل الصالحات كلها	٢٢ كانون الاول ١٩٤٣
٢ـ اتفاق تسليم إدارة الجمارك	٣ كانون الثاني ١٩٤٤
٣ـ اتفاق تسليم مراقبة حصر الدخان	٣ كانون الثاني ١٩٤٤
٤ـ اتفاق تسليم مصلحة المنارات	٥ كانون الثاني ١٩٤٤
٥ـ اتفاق تسليم مراقبة الشركات ذات الامتياز	٥ كانون الثاني ١٩٤٤
٦ـ الاتفاق المالي	٢٥ كانون الثاني ١٩٤٤
٧ـ اتفاق تسليم مصلحة المعادن والمطاط	٤ شباط ١٩٤٤
٨ـ اتفاق تسلم الأرصاد الجوية ومراقبة السيارات	٤ شباط ١٩٤٤
٩ـ اتفاق تسليم دائرة الشؤون الاقتصادية للمصالح المشتركة	٤ شباط ١٩٤٤
١٠ـ اتفاق تسليم دائرة الشؤون المالية للمصالح المشتركة	٦ شباط ١٩٤٤
١١ـ اتفاق تسليم مصلحة الدفاع السلبي (المدني)	٥ شباط ١٩٤٤
١٢ـ اتفاق تسليم مصلحة إدارة الصيدلة	٤ آذار ١٩٤٤
١٣ـ اتفاق تسليم تنظيم أموال مكتب القطع	١٥ نيسان ١٩٤٤
١٤ـ اتفاق تسليم رقابة القطع	١٩ نيسان ١٩٤٤
١٥ـ اتفاق تسليم دائرة الآثار	٣ حزيران ١٩٤٤
١٦ـ اتفاق تسليم الرقابة الصحية والبيطرة	٣ حزيران ١٩٤٤
١٧ـ اتفاق تسليم إدارة حماية الملكية والصناعة الفنية والأدبية والموسيقية	٣ حزيران ١٩٤٤
١٨ـ اتفاق تسليم المراقبة العامة للبرق والبريد	٣ حزيران ١٩٤٤
١٩ـ اتفاق تسليم الحجر الصحي	٣ حزيران ١٩٤٤
٢٠ـ اتفاق تسليم رقابة السكك الحديدية ومرفأ بيروت	٥ حزيران ١٩٤٤

تاريخ انتخابات رئاسة الجمهورية في لبنان

كل الجلسات انعقدت بنصاب الثلثين و٦ فازوا في الدورة الثانية

بعد الاستقلال تعاقب على رئاسة الجمهورية اللبنانية ١٢ رئيسًا اثنان منهم قضيا اغتيالاً ولم تبلغ ولاية كل منهما الشهر الواحد: بشير الجميل ورينيه معوض. وثلاثة رؤساء تم تجديد أو تمديد ولايتهم: بشارة الخوري الذي لم يكمل سوى ثلاث سنوات من ولايته الممددة. والياس الهراوي الذي دامت ولايته تسع سنوات من دون مشاكل تذكر. وإميل لحود الذي واجهت ولايته الممددة معارضة عنيفة داخلية وخارجية ولكنه اكملها حتى نهايتها لمدة تسع سنوات.

قبل الطائف، ومنذ ان وضع الدستور اللبناني، كانت المادة ٤٩ تنص على انه « لا يجوز انتخاب احدًا لرئاسة الجمهورية ما لم يكن حائزًا على الشروط التي تؤهله للنيابة ». وقد عدلت هذه المادة، قبل الطائف ٤ مرات من دون اي مس للفقرة الواردة اعلاه المادة ٤٩. ولكن بعد الطائف، وفي التعديلات الدستورية التي حصلت في ١٩٩٠/٩/٢١ اضيفت إلى المادة ٤٩ فقرة توضيحية صارمة تمنع انتخاب القضاة وموظفي الفئة الاولى مدة قيامهم بوظيفتهم وخلال السنتين اللتين تليا تاريخ استقالتهم وانقطاعهم فعليًّا عن وظيفتهم « أو تاريخ احالتهم على التقاعد، وقيل ان هذا التعديل وضع بوجه ميشال عون لمنعه من الترشيح، ولكن تعديلاً استثنائيًّا جرى لهذه المادة سنة ١٩٩٨ للسماح بانتخاب قائد الجيش في حينه العماد إميل لحود ».

كل الجلسات التي انعقدت لانتخاب رئيس او لتعديل الدستور كانت بنصاب الثلثين، والرؤساء الذين فازوا في دورة الاقتراع الاولى بحصولهم على ثلثي اصوات المجلس هم: بشارة الخوري، كميل شمعون، شارل حلو، امين الجميل، واميل لحود. أما الرؤساء الذين فازوا في دورة الاقتراع الثانية التي تتطلب الاكثرية المطلقة اي النصف زائد واحد من مجموع اعضاء المجلس فهم: فؤاد شهاب، سليمان فرنجية، الياس سركيس، بشير الجميل، رينيه معوض والياس الهراوي.

مقررات وفود البلاد اللبنانية المجتمعة في بكركي بتاريخ ٢٥ كانو الاول سنة ١٩٤١:

ان المجتمعين في الصرح البطريركي الماروني يوم ٢٥ كانون الاول سنة ١٩٤١ والذين يمثلون عموم الطوائف والمناطق اللبنانية.

بعد ان سمعوا بيان صاحب الغبطة البطريرك الماروني مار انطون بطرس عريضة، ذلك البيان المعبر عن امانيهم واهدافهم الوطنية البحتة، اتخذوا القرارات الآتية:

١ـ استقلال لبنان استقلالاً فعليًا يمكنه من تقرير مصيره بملء الاختيار.

٢ـ حرية لبنان بالتعاقد مع الدول الاجنبية.

٣ـ سن قوانين دستورية تكفل الحريات الخاصة والعامة وتفرق بين السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية. وهذه تؤمن بواسطة مجلس سياسي منتخب انتخابًا حرًّا تتمثل فيه الطوائف والمناطق اللبنانية تمثيلاً عادلاً.

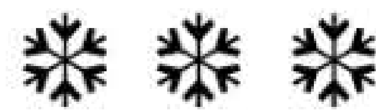
٤ـ تسليم الاحكام فعلاً إلى ابناء البلاد، يحملون مسؤوليتها ويقومون باعبائها.

٥ـ اعتبار كل عمل تأتي به الحكومة الحاضرة من شأنه ان يقيد البلاد إن كان من الوجهة السياسية أو الوجهة الاقتصادية لاغيًا غير معمول به، إذ لا يمكن تقييد البلاد إلاّ بواسطة حكومة تمثل لبنان تمثيلاً حقيقيًّا حائزة على ثقة مجلس نيابي منبثق عن انتخاب حرّ.

٦ـ اعلان الثقة بغبطة البطريرك الماروني لتحقيق هذه الاهداف بموازرة شخصيات تمثل الطوائف والمناطق اللبنانية.

٧ـ صدق بالاجماع على هذه المقرارات بعد ان تليت على وفود البلاد كافة في الصرح البطريركي الماروني بالتاريخ المبيّن اعلاه.

بشارة الخوري
حقائق لبنانية
حقائق لبنانية، ص. ٢٠
حقائق لبنانية الجزء الاول والثاني
حقائق لبنانية، ص. ١٢٦
حقائق لبنانية، ص. ١٥٠
رؤساء لبنان كما عرفتهم (اسكندر رياشي)
كتاب بشارة الخوري(ص ص. ٤٥٨ ـ ٤٥٩)



لبنان عقدة الشرق ومنارة الغرب

قبل ان تنفجر « الحرب الاهلية » في ١٣ نيسان ١٩٧٥، كان لبنان يعيش وباستمرار جو حرب اهلية مضمرة تتخذ شكلها المعلن مع اقتراب الموعد المعلن لانتخابات رئاسة الجمهورية، مع ان هذا الموعد كان يمكن جعله محطة دستورية وديمقراطية عظيمة.

كل ست سنوات، ومنذ ١٩٤٣ وحتى اليوم... لبنان يجد نفسه على حافة حرب اهلية مدمرة يعود بعض اسبابها المباشرة إلى الموقع الممتاز والمتميز لرئيس الجمهورية في الحياة السياسية اللبنانية.

قبل الاستقلال، وفي ظل الانتداب الفرنسي، كانت رحى الحرب تدور في ما بين الطوائف المسيحية، وبالتحديد بين الموارنة والارثوذكس، اي بين الطائفة المسيحية الأكثر عددًا في لبنان والطائفة المسيحية الأكثر عددًا في الشرق... واحتاج الامر إلى بعض الوقت قبل ان تحسم لمصلحة الموارنة.

بعد الاستقلال، وفي ظل الصراع المفتوح بين كل القوى الدولية والعربية على الارض اللبنانية، صارت للحرب طبيعة اخرى: فهي في بعض جوانبها حرب نفوذ ومصالح وتراتب داخل الموارنة، ثم هي في جانبها الآخر بينها وبين سائر الطوائف، إلى ان اوصلت إلى شكلها الاخير وكأنها حرب بين الموارنة ومعهم سائر المسيحيين وبين المسلمين في لبنان.

بالطبع كان لقيام دولة إسرائيل على ارض فلسطين العربية وعلى حساب شعبها، دور حاسم في دمغ النظام اللبناني بالطائفية، وفي تسعير اوزار الحرب على مواقع السلطة والنفوذ وتحوير طبيعتها لتبدو اقرب ما تكون إلى صورة الحرب الدينية او الحرب الطائفية.

على ان العلة كانت تكمن في مبررات نشوء الكيانات المشرقية بعد التجزئة، ومنها الكيان اللبناني نفسه، الذي غلب فيها ما هو طائفي على ما هو سياسي.

فلقد طمس جوهر صراع المصالح بين القوى الدولية على الارض العربية، ومنها لبنان، واعطي تسميات مزورة وغير امينة، تسيء إلى الامة العربية وتاريخها، وبالتالي إلى شعب لبنان، وتزكي الاجنبي بوصفه حامي الحريات والمكافح من اجل حقوق الاقليات (العرقية والدينية والطائفية والمذهبية) وانقاذها من براثن الاكثرية الطاغية والمتعصبة والجاحدة لفضل المنتمين إلى عقيدة غير عقيدتها.

بطبيعة الحال، على مدى سنوات متعاقبة كانت هناك مقدمات متفاوتة قد شقت طريقها إلى تاريخ الشرق. ومن ثقوب هذا التفاوت الذي انتجته عوامل متعددة، اقتصادية وثقافية وتعليمية، تسلل

النفوذ الغريب الذي لا يرتاح إلى قوة المنطقة وتضامن ابنائها.

وهكذا وقعت الطوائف في شرك اللعبة التي لم يرد اصحابها الخير لأي من هذه الطوائف.

وعلى هذا الجذع نمت الحساسيات والعقد.

وببساطة شديدة اعتبر التركي (العثماني) وكأنه تلخيص للتاريخ السابق كله وامتداد له، فصار هو «العرب» جميعًا، وصار هو الاسلام بعينه، واسقط ظلمه ـ هو المستعمر ـ على ضحاياه الآخرين، وفي الطليعة منهم العرب، وبينهم بطبيعة الحال اللبنانيون.

وبالبساطة ذاتها، صار الفرنسي او البريطاني او الطلياني او النمساوي او الروسي القيصري، وكأنه «محرر» وداعية لإقرار حقوق الانسان، واسقطت عنه صفة المستغل والطامع، واعتبر معقد الرجاء... في حين هذا المستعمر الجديد كان اخبث وامكر، واختار لدخوله إلى المسرح السياسي في المنطقة مدخلاً يؤذي أبناءها أكثر ما يؤذي المستعمر القديم: فهو قد تعاطى مع الشعب الواحد كطوائف ومذاهب، فاسبغ حمايته على المسيحيين تاركًا المسلمين لمصيرهم مع المستعمر المسلم!

هكذا ضيعت طبيعة الصراع مع المستعمر والمحتل، فلم تعد وطنية وقومية كما يجب أن تكون، وكما هي في جوهرها فعليًّا، وحرم الشعب من شرف نضاله لتوكيد هويته الاصلية، وعمقت اسباب الانقسام بين الناس بتجديد منطق الحروب الصليبية، وزرعت البذور لفتن ستثور مستقبلاً في المنطقة لتمنعها من بناء ذاتها ولتبقيها مقرًّا للاستعمار وممرًّا إلى ما يحيط بها من امم وشعوب شقيقة وصديقة.

ضمن هذا المناخ المشحون بأسباب الفتنة، حيث يتقاسم المستعمرون والطامعون فئات الشعب وطوائفه المتعددة، اقيمت المتصرفية العام ١٨٦٤، أثر مسلسل من الفتن كانت بصمات الطامعين واضحة عليها جميعًا بقدر وضوح البصمات العثمانية.

وبعد سقوط الامبراطورية العثمانية، وفي ضوء النتائج التي انتهت اليها الحرب العالمية الاولى، اعيد انتاج صيغة المتصرفية في لبنان، بالمبررات الطائفية ذاتها ومن اجل خدمة الاغراض الاستعمارية اياها، مع استيعاب لمقتضيات الصراع على النفوذ بين بريطانيا وفرنسا، ومع ترك هامش مناسب من الفراغ للمشروع الصهيوني بإقامة كيانه السياسي على ارض فلسطين.

فليس بالمصادفة وحدها ان وعد بلفور قد اعطي لليهود عشية اعلان الفرنسيين إقامة دولة لبنان الكبير على ارض المتصرفية السابقة مضافًا اليها «بعض» سوريا، بينما كانت تفبرك دولة أخرى (إمارة شرقي الاردن) على بعض آخر من سوريا التي أدخر لما تبقى منها مشروع تقسيمي بين اربع دويلات.

ليس القصد ان تتحول هذه العجالة التي بحث في التاريخ، لكن هذه الإشارات السريعة كانت ضرورية للإضاءة على جذور المسألة الحادة في الكيان اللبناني، ومن ثم وكنتيجة في نظامه السياسي الفريد.

فلبنان هو، في التكوين السياسي الراهن، كيان، مبرر وجوده في المصالح السياسية وليس في التاريخ او في الجغرافيا او في المصالح الذاتية لشعبه،

هو « وطن للأقليات »، كما يقولون،

وهو « دولة للمسيحيين » في الشرق يرعاها ويحميها الغرب المسيحي من خطر، اجتياح الأكثرية الاسلامية التي تحيط بها (مع اسقاط حقيقة ان اللبنانيين هم عرب مثلهم مثل ابناء هذا المحيط، وهذا يغلب ما هو طائفي، وبالتالي انقسامي، على ما هو وطني او قومي، وبالتالي توحيدي)، ولأنه كيان اريد له ان يبقى بمبررات طائفية، فإن هذه المبررات قد فرضت وما زالت تفرض منطقها على صياغة النظام السياسي.

ولأن « الرئيس » يختزل بشخصه هذه المبررات جميعًا فلا بد ان يكون المفهوم الطائفي فيه هو حبة العقد بين المصالح والاغراض المستفيدة من وجود الكيان ومن ثم النظام.

في ضوء هذا كله يصير مفهومًا كيف تتم عملية الدمج القسرية بين الكيان وبين النظام وبين الطائفة الممتازة عبر موقع رئاسة الجمهورية، ثم عبر شخص الرئيس!

فرئيس الجمهورية يحمي الموقع الممتاز لطائفته بالذات، داخل نظام طائفي بالضرورة، في كيان محكوم بالرعاية او بالحماية الاجنبية حتمًا، كامتداد للمنطق الاستعماري القائل إن الغرب هو مصدر للاقليات المسيحية في الشرق المسلم!

ومن المؤسف ان هذا المنطق قد ساد، اكثر ما ساد، حتى صار عرفًا هو اقوى من القانون، في ظل اعلان الاستقلال وسقوط الانتداب الفرنسي في خريف ١٩٤٣.

فقبل الاستقلال رأس الفرنسيون مسيحيين من غير الموارنة، « شارل دباس » بل هم قد تساهلوا فجعلوا رجلاً يعتبر نفسه ملحدًا، وإن كان مسيحيًا بالمولد، رئيسًا على « وطن الاقليات » هذا، في المقابل فما زال ريمون إده وسائر الإديين « جمع إده » يتباهون حتى اليوم بأنهم رشحوا، مرة شيخًا مسلمًا لرئاسة الجمهورية اللبنانية، هو الشيخ محمد الجسر، وانه كاد ينجح لأنَّ الفرنسيين حالوا دون ذلك في اللحظة الاخيرة.

بعد الاستقلال، تم تحصين الكيان اللبناني بما اتفق على تسميته بالميثاق الوطني، و « الميثاق الوطني »، الذي يعتبره الناس عمومًا ابتكارًا صلحيًا، هو « توافق » سياسي غير مكتوب (لانه ما كان يمكن ان يكتب، فمبتدعه يعرف انه يصلح قاعدة لتسوية مؤقتة اكثر مما يصلح اساسًا لحل وطني لمعضلة قومية تكمن في جذورها اخطر موروثات الحقبة الاستعمارية).

هذا « الميثاق الوطني » الذي يصير في بعض اللحظات صنمًا مقدسًا لا يجوز المس به، ويهون من شأنه في حالات أخرى فيعتبر مجرد تحالف تكتيكي مؤقت بين قطبين سياسيين هما الرئيسان

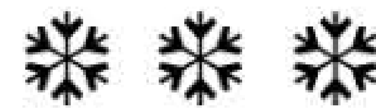
الراحلان بشارة الخوري ورياض الصلح، اعطي فيما بعد من المضامين والابعاد اكثر مما تحتمل اية صبغة توافقية مؤقتة.

فلقد اعتبره البعض إقرارًا طوعيًا من المسلمين بالكيان اللبناني كوطن نهائي، اي إقرار بانسلاخ لبنان ـ مرة وإلى الأبد ـ عن محيطه العربي (والاسلامي!!) مقابل تنازل المسيحيين عن الحماية الغربية (والفرنسية تحديدًا).

واعتبره البعض الآخر إقرارًا بتراتبية ابدية بين المسيحيين وبين المسلمين، على قاعدة « السقيفة » الشهيرة في تاريخ فجر الاسلام: منا امير ومنكم وزير!!. وهذا مؤداه ان تكون الرئاسة في لبنان قطاعًا مسيحيًّا، بل مارونيًّا على وجه التحديد، لا تجوز المناقشة فيه لا حاليًّا ولا في المستقبل. مقابل ان تكون رئاسة الحكومة للمسلمين (السنة) واستطرادًا: ان تكون رئاسة المجلس النيابي للمسلمين الشيعة.

وبغض النظر عن هوية المنظرين لعبقرية الابتكار في « الميثاق الوطني »، وعن حماسة المنتفعين به والمصرين على تكريسه نصًا، فإن مثل **هذه التفسيرات تتضمن إساءة بالغة إلى وطنية اللبنانيين وإلى انتمائهم القومي.**

صحيح ان لبنان « كيان سياسي » اكثر منه وطنًا بالمعنى المعروف والمألوف للكلمة، لكن الصحيح ايضًا ان اللبنانيين ومعهم سائر العرب، بدءًا بسوريا وانتهاءً باليمن، قد ارتضوه موطنًا وسلموا بقيام دولة ذات سيادة على ارضه المحددة بين الناقورة والنهر الكبير، وسلموا ضمنًا بان ينال المسيحيون فيه من الضمانات ما يزيل خوفهم « التاريخي » للتأكد من ثم هويتهم القومية وليس لكي يحتكروا السلطة ويتحولوا إلى مضطهدين لاخوتهم في الوطن والتاريخ والمصير.



لبنان قرار عربي بقدر ما هو قرار دولي

لبنان هو قرار من المسلمين فيه بقدر (وربما بأكثر) ما هو قرار من ابنائه المسيحيين.

ولم يكن خروج الفرنسيين (وقد خرجوا منه مضطرين ومرغمين) رشوة مسيحية للمسلمين.

ولقد يكون مفيدًا، هنا، ان نستذكر القول الشهير المحفوظ للكاتب الصحافي جورج نقاش في « **ان نفيين وسلبيين لا يصنعان امة** »، اي ان وحدة لبنان تحتاج إلى ما هو اكثر من ان يقول المسيحيون « لا » للارتباط بفرنسا، مقابل ان يقول المسلمون « لا » للارتباط بسوريا وسائر العرب.

لكن الاستذكار يفرض تحفظًا فوريًا: فالتسليم بقيام الكيان لا يستتبع حكمًا الاقرار بهذا النظام الفريد، ولا بهذه الصيغة العجيبة في توزيع مقاعد او مواقع السلطة توزيعًا يجعل معظم السلطة في يد فئة واحدة تاركة لسائر الفئات (الطوائف) ان تقتتل في ما بينها على مراتب مواطني الدرجة الثانية والثالثة.

ان مثل هذا النظام يعيد انتاج نظام الطوائف المضطهدة والمحتاجة إلى حماية خارجية.

فالطائفة الممتازة تفرض على سائر الطوائف ان تستشعر بالدونية « السفلية » خصوصًا وهي تطاردها دائمًا بلعنة نقص الولاء للبنان.

ومثل هذا النظام يلغي المواطن، فطالما ان هناك اصحاب حق الهي، ثابت ودائم، في الرئاسات عمومًا، فإن سائر البشر لا يمكن ان يكونوا إلا اتباعًا او رعايا. ومثل هذا النظام يلغي « الشعب » و « الرأي العام » وحقوق التعبير عمومًا من المعارضة إلى الاعتراض إلى توكيد الذات وصولاً إلى حلم التغيير، ومطلب التطوير باسم التقدم وروح العصر.

فإذا تقلص النظام فصار رجلاً مطعونًا في نزاهته او في قدراته او في حكمته او في التزامه قواعد الحق والانصاف والعدالة، فإن « االثورة » تصبح حتمية، لأن « الرئيس » يضع البلاد في طريق مسدود ويكون الانفجار هو المخرج الوحيد من المأزق... ولو أنه لا يحسم المعضلة الكامنة في النظام الذي يرى نفسه الضمانة الشرعية الوحيدة للكيان!

لنخرج من التعميم إلى التخصيص، ولنسرد جملة من الوقائع التي ما زالت واضحة في اذهان الناس، والتي توضح كيف ان الحرب الاهلية ستظل قدرًا مفروضًا على اللبنانيين طالما استمر هذا الربط الملتبس (والمقصود) بين الكيان وبين النظام وبين الطائفة الممتازة وبين شخص رئيس.

جرت معركة الرئاسة الاولى في العهد الاستقلالي سنة ١٩٤٣، وسط اجواء حرب اهلية

« مارونية » إلى حد كبير، شكلت مراكز اقطابها « الكتلة الدستورية » بقيادة اميل إده.

وليس سرًا ان العوامل الخارجية (بريطانيا اساسًا) هي التي حسمت هذه المعركة لمصلحة بشارة الخوري، فلم يتورع اميل إده عن اكمال الحرب حتى مع وعيه بكل الضرر الذي يمكن ان يصيب لبنان في دولته وفي استقلاله، فرضي ان تعيد الحراب الفرنسية تنصيبه رئيسًا بينما كان الرئيس المنتخب ومعه معظم حكومته الشرعية معتقلين في قلعة راشيا.

ولولا ان وضع فرنسا آنذاك كان يعجزها عن المكابرة لكانت استعرت نيران حرب اهلية فعلية في لبنان من السهل ان تلبس اللباس الطائفي، من انها في جوهرها حرب بين الفرنسيين وبين البريطانيين بواجهات تنتمي جميعًا إلى الطائفة ذاتها.

هذا من غير ان ننسى ان رجلاً ثالثًا كان متربصًا ليقنص نتائج العراك الدستوري ـ الكتلوي، هو كميل شمعون، الذي نام ليلة الانتخاب رئيسًا ثم صحا على تبدل في الموقف البريطاني اودى بحلمه الشخصي في الرئاسة، وان كان لم يحرمه جوائز الترضية التي انهالت عليه (الوزارة فالسفارة وفي لندن بالذات) التي اهلته لوراثة بشارة الخوري بعد اقل من عشر سنوات.

جرت معركة الرئاسة الثانية في العام ١٩٤٩. وكان بشارة الخوري قد اعد العدة ليضمن عبرها التجديد لنفسه مقدمًا على سابقة تعديل الدستور لغرض شخصي بحث، ومقدمًا على سابقة تزوير فاضحة في الانتخابات النيابية قدمت نموذجًا فاقعًا على قدرة الرئيس « الممتاز » على تشويه صورة « النظام الجمهوري ـ الديمقراطي ـ البرلماني » ومسخه ضاربًا عرض الحائط بإدارة اللبنانيين، بمن فيهم ابناء الطائفة المارونية.

فالشخص المخلص للنظام وللكيان معًا، والمتسلط على سدة الرئاسة بوصفه صاحب حق شبه الهي محفوظ للطائفة الممتازة، يمكنه ان يفترض في لحظة من اللحظات انه اهم من النظام واهم من الكيان ذاته باعتباره ضمانته!! وهكذا تتدرج المسألة فنقع في الاستبداد الرئاسي الذي يجافي الديمقراطية البرلمانية.

ان الصورة سرعان ما انقلبت رأسًا على عقب بعد اقل من ثلاث سنوات على التجديد لبشارة الخوري... فلقد تمكنت حركة المعارضة (الشعبية) بالاستناد إلى مستجدات احدثت تغييرات حاسمة في خريطة القوى الدولية المؤثرة في المنطقة (ابرزها دخول الاميركيين إلى المسرح) من اسقاط بشارة الخوري وحمل منافسه القديم كميل شمعون إلى سدة السلطة في « العهد الجديد ».

ـ الرئاسة والعمل السياسي

هذه الواقعة لن نجد تفسيرها الصحيح إلا في المعركة التي لم تتأخر كثيرًا عن التفجر في وجه

كميل شمعون حين حاول ـ هو الآخر ـ ومن موقع الرئاسة ان يجدد لنفسه، مستبقًا بدوره معركة الرئاسة بتعديل عجيب لقانون الانتخاب، مكن الطائفية من ان تتحول عبره إلى مؤسسة « ديمقراطية ».

لقد بدت محاولة لتكريس قاعدة طائفية أخرى مضمونها: ان الطائفية هي التي تقرر هل يبقى الرئيس ام يرحل، وليس عموم اللبنانيين، فإذا جاءت المعارضة من داخل الطائفة (كما حدث مع بشارة الخوري) فليس عليه إلا ان ينصاع لارادتها ـ اما إذا جاءت من خارجها فعليه ان يقاوم وان يصمد حتى... لا يهتز النظام وتتصدع اسس الكيان.

بهذا تكرَّس تغييب المواطن ومن ثم الشعب او الرأي العام، وتم تعطيل العمل السياسي، الذي سيصبح اكثر فاكثر حكرًا على طائفة او الاقدر على التعبير عن تطلعات الطائفة وحماية كرامتها!! والكرامة هنا تعني مصالح اصحاب المصالح من اثرياء الطائفة ووجهائها، وهم ـ في ما بينهم ـ ابناء طائفة واحدة حرفتها الاتجار بعواطف الناس وغرائزهم وابعادهم عن ميدان النضال الحقيقي من اجل التطوير والتغيير بفرض الانقسام الطائفي عليهم ودفعهم إلى الاقتتال العبثي تحت رايات متعددة الالوان ربما لتعمي عيونهم عن الحقيقة الواحدة التي يفترض ان تجمعهم وتوحد صفهم في مواجهة خصوم مستقبل الوطن وناسه.

في اي حال فإن المعركة الثالثة لرئاسة جمهورية دولة الاستقلال قد جرت في ظل حرب اهلية فعلية، وان طغى الشعار الخارجي على شعارات الاصلاح الداخلي فيها، واعطى « لصمود » كميل شمعون في موقعه حتى اليوم الاخير لولايته معنى آخر ما تبقى من مسافة بين « الرئاسة » كموقع سياسي متقدم وبين العمل السياسي.

صار شخص الرئيس مقدسًا، وصارت مدة الرئاسة حقًّا للطائفة، وصارت المعارضة السياسية « خيانة عظمى » تبرر للرئيس الاستنجاد بالجيوش الاجنبية، خصوصًا إذا عجزت عن قمعه القوى الشرعية من جيش وقوى أمن!

بل ان كميل شمعون قد زرع النواة التي ستطرح في المستقبل ثمرًا مسمومًا: فهو قد لجأ إلى الرديف الطائفي للجيش، فأقام تنظيمًا عسكريًّا أطلق عليه لقب « الأنصار » شكله من الكتائب وفقراء المسيحيين ليقاتل حماية لحصانة الطائفة وتساميها على حق « المواطنين » الآخرين في نقدها او في الاعتراض على ممارسات رمزها الذي اعطي ما لا يعطى للبطريرك الماروني ذاته او حتى لقداسة البابا، من صفات العصمة!

.... وتزايد ثقل المقدسات على كاهل اللبناني: فإضافة إلى الكيان صار النظام السياسي مقدسًا، وبالطبع صارت الطائفة الممتازة مقدسة، وصار « الرئيس » بوصفه ممثلاً لها ومعبرًا عنها مقدسًا هو الآخر.

وفي مثل هذه الحالة لك ان تسأل ماذا يتبقى إذًا من «الجمهورية» ومن «الديمقراطية والبرلمانية» ثم من اساطير المساواة والعدالة والانصاف ورفع الغبن والحرمان عن المغبونين والمحرومين.

مع فؤاد شهاب وفي ظل حكمه جرت المحاولة الأكثر جدية لإدخال الطائفة في الدولة، بدل ان تظل الدولة اسيرة الطائفة. فمحاولة بناء «دولة الاستقلال» كان لا يمكن لها ان ترى النور إلا إذا سيست الطائفة، مع التسليم بموقع الصدارة لواحد من ابنائها.

وتسييس الطائفة يقتضي بالضرورة فكها بحسب مصالح الذين تصادف انهم ولدوا يسبقهم انتماؤهم اليها بالذات.

فالطائفة، اية طائفة ليست طابورًا موحد العقول والعواطف والمصالح والانتماءات الفكرية، بوسعها ان تتغلب على فكرة الامة فتهزمها، وفكرة الوطن فتلغيها، وحق التعبير عن الذات، فتدمره تدميرًا.

وكل محاولة لتصوير الطائفة وكأنها «وحدة صلبة» لا يمكن ان تتم إلا على حساب فكرة الوطن، ومن ثم على حساب مشروع الدولة، وكم هو معبر ان يتصاعد الخطر على الدولة مع الشروع ببنائها، فأن اول محاولة قمع جدية لتوجهات فؤاد شهاب تجري في الايام الاولى لعهده، واثر تشكيله الحكومة الاولى التي اسقطتها «الثورة المضادة» بقيادة حزب الكتائب وبسياسة قطع الطرقات وقرع اجراس الكنائس واحراق الدواليب!

محاولة القمع هذه قدر لها ان تتخذ صورتها الكاملة في النصف الاخير من عهد وريث فؤاد شهاب، الرئيس شارل حلو، وعبر قيام «الحلف الثلاثي» الذي شكل اعلان سقوط مشروع الدولة في لبنان إذا هي تابعت مسيرتها خارج قبضة الطائفة وامرائها.

ولم تكن مصادفة ان يتلاقى الاصدقاء، الالداء في قيادة الحلف الثلاثي: كميل شمعون (الدستوري، سابقًا على الاقل) وريمون إده (الكتلوي) وبيار الجميل (الكتائبي الذي قدم نفسه عبر حزبه وكأنه وريث الحزبيتين الجبليتين السابقتين، والذي حاول في فترة أخرى ان يتماشى مع الشهابية فغنم من خيراتها ما لم يغنمه احد، ثم قلب لها ظهر المجن، واعتبر إقامة الدولة بمثابة تهديد جدي لمستقبل الموارنة السياسي بل ووجودهم في لبنان... والشرق!).

كذلك لم تكن مصادفة ان يعطي هذا الحلف لنفسه شعار مناصرة الديمقراطية في وجه الطغيان العسكري، رغم انه حصر سلفًا «الحلف» في إطار الطائفة ذاتها، والملتحقين بهم، وليست مشاعًا او حقًا متاحًا للجميع... ثم من هم «الجميع» فإذا كانت الرئاسة (ومن ثم السياسة) شأنًا داخليًا من شؤون الطائفة، فما علاقة الاخرين به؟!

وكان طبيعيًا والحالة هذه ان تتكرس القاعدة، ولو ضمنيًا او الامر، لدى الطوائف الأخرى،

فيصبح من حق « السنة » كطائفة اختيار رئيس الوزارة، ومن حق الشيعة كطائفة اختيار رئيس مجلس النواب.

من قبل كانت القاعدة المعلنة عكسية، فلقد كان العرف السائد ان يختار المسلمون رئيس الجمهورية وان يختار المسيحيون رئيس الحكومة كوصفة بلدية لعلاج الطائفية وتغليب مشاعر الوحدة الوطنية، او بتعبير آخر لتغليب منطق الاعتدال في الطوائف جميعًا.

وثمة من يتهم رئيس الجمهورية آنذاك، شارل حلو، بأنه كان عراب « الحلف الثلاثي » الذي سبق قيامه دخول الكفاح المسلح الفلسطيني إلى لبنان بعام واحد (١٩٦٨)، والذي يؤرخ البعض بقيامه للحرب الاهلية في لبنان التي انفجرت مع بدايات ١٩٧٥ تاركة قيادة كل من المعسكرين المتواجهين فيها لهؤلاء الذين شقوا طريقهم إلى المسرح السياسي في اعقاب هزيمة ١٩٦٧ مباشرة.

وفي الواقع، وبينها ما رواه الشيخ أمين الجميل شخصيًّا، ان تأسيس الميليشيا الكتائبية كجسم عسكري مقاتل قد بدأ فعليًّا في العام ذاته، اي ١٩٦٨.

لبنان حتى نهاية عهد لحود على حاله ولم يتغير ويتبدل. والصورة واضحة وجلية.

كان وصول الرئيس سليمان فرنجية إلى الحكم تكريسًا لانقسام البلاد بين اتجاهين اساسيين لكل منهما شعاره السياسي، لكن المضمون الفعلي المختزن طائفي تمامًا.

ويروي الرئيس صائب سلام، وفي اوساط داخلية، بعض وقائع ما يسميه تجربته المرة في الحكم مع فرنجية.

ومع ان صائب سلام، وهو من رموز الاعتدال، يقول انه حقق انجازاً ضخمًا عبر «حكومة الشباب» التي رفعت الشعار الشهير « الثورة من فوق »، إلا ان هذه المحاولة البائسة يمكن ان يؤرخ بها بوصفها آخر المحاولات البائسة لانقاذ فكرة الدولة.

على ان النهاية المأساوية للتجربة، والمتمثلة بخروج صائب سلام مهزومًا في معركة المطالبة بإقالة قائد الجيش (اسكندر غانم)، اثر العملية الإسرائيلية، في بيروت والتي اودت بحياة ثلاثة من قادة المقاومة الفلسطينية (**ابو يوسف النجار، كمال عدوان وكمال ناصر**)، فتحت الباب على مصراعيه امام رياح الحرب الاهلية التي لم تلبث ان جاءت « البوسطة » في عين الرمانة ١٣ نيسان ١٩٧٥، بعد سنتين تمامًا من افتراق رفيقي المعارضة ثم الحكم سليمان فرنجية وصائب سلام.

ويمكن ان يقال الكثير في الدور الذي لعبه العنصر الفلسطيني قبل ١٩٧٥ وبعدها، في تأجيج الصراع الداخلي اللبناني، إذ اعطى لطرفي الصراع «قضية» تفيدهما في تمويه اعراضهما الحقيقية... وهكذا تسنى للكتائب مثلاً ان تستفز وإلى الحد الاقصى مشاعر الخوف لدى المسيحيين بحيث تم التوحيد الكامل بين الدولة ومؤسساتها (لا سيما الجيش) وبين الطائفة في حين تسنى « للحركة الوطنية » ان

تحشد المسلمين تحت راية قومية لها موقعها السامي في نفوسهم، بينما رفع شعار الاصلاح السياسي للنظام ومن ثم الغاء الطائفية السياسية.

كذلك يمكن الملاحظة انه ما من مرة رفع شعار الغاء الطائفية السياسية إلا وكانت البلاد كلها ممزقة داخل اتون الصراعات السياسية المموهة بشعارات طائفية، كما ان رافعي هذا الشعار كانوا، في الغالب الاعم، رموزًا لم تقتحم الصفوف فتتقدمها إلا لأنها ركبت موجات طائفية صاعدة.

ـ الرئيس الممتاز... عربيًّا!

عهد الرئيس الراحل الياس سركيس كان محاولة متأخرة لإعادة صياغة التسوية السياسية في البلاد على القاعدة الطائفية الاصلية ذاتها، مع استيعاب لدروس التجارب السابقة، لا سيما الشهابية منها ثم رد الفعل عليها متمثلاً في «الحلف الثلاثي» فوصول عدو الشهابية رقم واحد سليمان فرنجية إلى سدة الرئاسة.

كان العنصر العربي قد بات، عنصرًا داخليًّا، ليس فقط من خلال وجود المقاومة الفلسطينية المسلحة في لبنان، ودورها المؤثر والفاعل فيه، بل ايضًا من خلال وقف الحرب التي تمت **بقرار عربي اتخذته قمة الرياض السداسية، وكرسته قمة القاهرة الشاملة، ثم وجد تعبيره المباشر بتشكيل قوة ردع عربية من ثلاثين الف جندي وضعت بإمرة رئيس الجمهورية في لبنان، لتطمين الخائفين بأن العرب لا يريدون تعديل صيغة الحكم في لبنان ومواقع السلطة فيه،** وهم لا يحمون موقعه فحسب، بل ويزودونه بالقوة اللازمة لضبط «الآخرين» حيث تقتضي مصلحة النظام الفريد ان يكونوا.

لكن هذا التطمين لم يقدر له ان يعمر طويلاً، فبعد سنة واحدة، كانت التطورات العربية، وابرزها إقدام انور السادات على «كسر الحاجز النفسي» بزيارة القدس المحتلة وعقد مفاوضات مباشرة مع العدو الإسرائيلي، تفرض تبدلاً في الخطط والسياسات.

عاد العنصر الفلسطيني فاستعاد الكثير من الدور الذي كان له قبل دخول قوات الردع العربية، **مسقطًا اتفاق شتورة الشهير.**

ومن ثم عادت الكتائب إلى استنفار معسكرها لمواجهة «الوجود السوري» الذي تحول في نظرها من «منقذ» إلى «محتل» في مدى سنة ونصف السنة فقط، وبدأت الصدامات المسلحة التي انتهت بخروج القوات السورية من المناطق الشرقية من بيروت التي استعادت وبسرعة صورة «الغيتو» المقفل على من فيه بحجة الخوف من «الاجتياح العربي»، سواء اكان سوريا ام فلسطينيًّا ام مشتركًا، وسواء اكان مباشرًا ام تسترًا للفئات من الشطر الآخر من لبنان.

وفي مناخ الاستقطاب الطائفي الحاد الذي فرض منطقه على جانبي ساحة البرج، بدأ صعود بشير الجميل رمزًا فتيًّا لتوحد الكيان ـ النظام ـ الطائفة والحكم في رجل واحد.

كانت الكيانية قد وجدت فرصة التعبير عن نفسها خارج لبنان أيضًا، في ظل الهزائم التي مني بها العرب وعجزهم عن مواجهة عدوهم الصهيوني.

بل ان الكيانية صارت هي السائدة في معظم أرجاء الوطن العربي، وكرد فعل فقد غدا الفلسطينيون عمومًا، وهم الذين كانوا طليعة في الحركة القومية وقاعدة شعبية عريضة لها، طليعة للكيانيين الذين يريدون انتزاع قرارهم الوطني المستقل من العرب، أولاً، تمهيدًا لان يقرروا مصيرهم بالكيفية التي يرونها مناسبة مع عدوهم ومحتل ارضهم الاسرائيلي.

وفي ظل الكيانية صارت الطائفية مبررة، كما صارت قاعدة التعامل بين اللبنانيين الذين نمت « الكتائبية » داخل طوائفهم جميعًا، وان ظلت تفتقد صيغة سياسية للتعبير عن نفسها.

على ان ذلك كله لم يكن كافيًا لوصول الكتائب إلى سدة السلطة، وهكذا فقد كان ضروريًّا ان يجيء الاجتياح الاسرائيلي مع بداية حزيران ١٩٨٢، ليصبح وصول بشير الجميل ممكنًا، ومن ثم ليكون بالإمكان تصور امين الجميل رئيسًا لجمهورية لبنان.

غير ان التشبع بالطائفة كان لا بد ان يؤدي إلى نقيضها تمامًا، خصوصًا وانها التهمت مصالح الطائفة نفسها وهددت فعليًّا موقعها الممتاز على رأس النظام اللبناني.

وإذا كان من غير الضروري استعادة مسلسل الحروب التي فجرتها سياسة العهد «الكتائبي»، باعتبارها ما زلت طرية في الاذهان ولم يمر عليها الزمن، فمن المفيد الاشارة إلى ان هذا العهد بالذات، وبسبب منجزاته جميعًا، قد فرض حتى على عتاه «المارونية السياسية» بمن فيهم أمين بيار الجميل نفسه، ان يقبلوا مبدأ المناقشة في إلغاء الطائفية السياسية. من دون ان ننسى ان المسيحيين، وخصوصًا في الجبل، كانوا أبرزها ضحايا النهج الأحادي المتسرع.

لقد اعترف رؤساء الجمهورية المتعاقبون بضرورة الاصلاح السياسي، اي بضرورة إعادة صياغة التسوية الطائفية التي تشكل مرتكز النظام (الطائفي حكمًا) والكيان اللبناني.

لكن هؤلاء كانوا يعترفون في لحظتين محددتين لا يمتلكون فيهما القدرة على اتخاذ القرار او على تنفيذه:

١ـ الاولى عند اعلان الترشيح للمنصب الفخم،

٢ـ والثانية قبيل تركه لخلف يفضلون ان يتركوا له عبء المواجهة الصعبة.

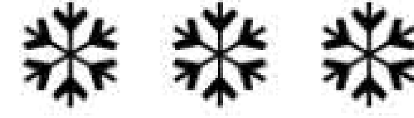
اليوم مع اقترابنا من المعركة الرئاسية لجمهور المواطنين مصلحة في ان تجري معركة الرئاسة في موعدها الدستوري، وان يتم انتخاب رئيس جديد للجمهورية، توكيدًا لاستمرارية فكرة الدولة

وإمكان تجاوز الأزمة بحل مقبول متى جاءت ساعة الحل التي قد لا تكون قريبة جدًا.

ونحن نرى ان ابسط مواصفات المطلوبة في الرئيس الجديد:

- رئيس يؤمن بلبنان واحدًا موحدًا، عربي الانتماء والمصير.
- رئيس يرى اهل لبنان شعبًا لا رعايا يتوزعون على طوائف ممتازة وطوائف عادية.
- رئيس يؤمن بالديمقراطية ويكرس جهده لحمايتها.
- رئيس يؤمن بتطبيق القرارات الدولية.

ففي غياب الديمقراطية تنمو الطوائف وتتحول إلى مسوخ ضارية تلتهم اول ما تلتهم الدولة والمواطن، ثم سرعان ما تلتهم مصالح « رعاياها » ذاتهم، وهذه هي تجربة الميليشيات المسلحة تؤكد هذه الحقيقة بالنزف الدموي المتصل وهذه المرة عبر الاقتتال الوحشي داخل كل طائفة على حدة.



خطب القَسَم لرؤساء الجمهورية منذ الاستقلال

عهود الرئاسة

قالوا: الطوائف في لبنان ترهقه — قلت: المفاخر في تعداد اديــان
ما مثل لبنان ارض فوقها انبسطت — حرية الدين والدنيـا لانســـان
مشى على بركـات الله عدتـه — من عزم لبنان أو صلب صوان

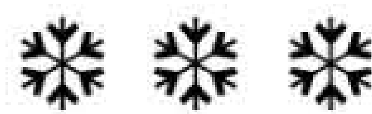
« أحلف بالله العظيم أن احترم دستور الأمة اللبنانية وقوانينها واحفظ استقلال الوطن اللبناني وسلامة أراضيه ».

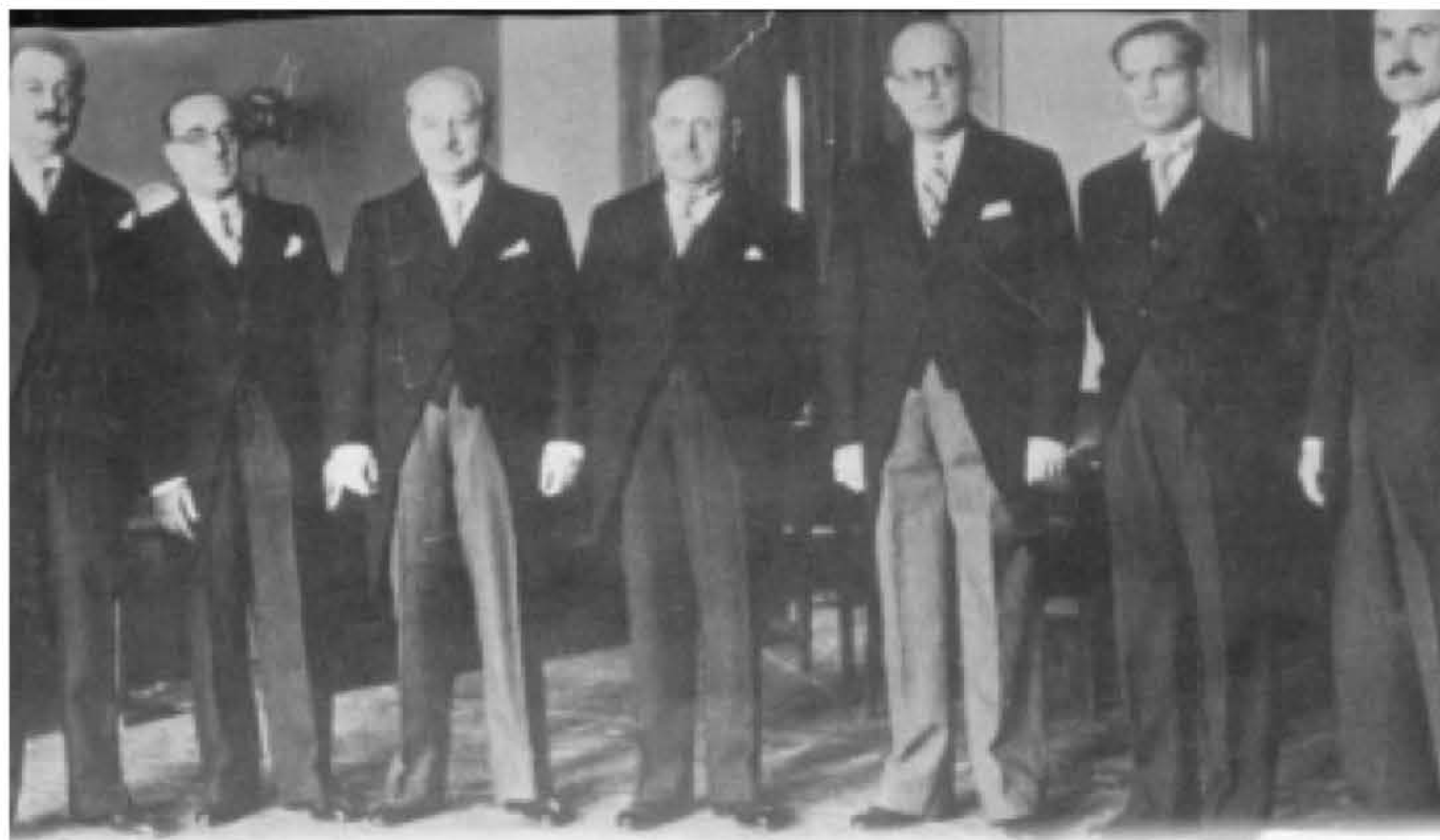
جميع اللبنانيين ينتظرون في شوق أن يرفع الرئيس بيده اليمنى، ثم يلقي خطاب القسم الذي سيضمّنه برنامج حكمه والأولويات التي سيركز عليها، ليعرفوا ان كان سيعبّر عن هواجسهم الخفية وآمالهم المستقبلية.

منذ العام ١٩٤٣ إلى العام ٢٠٠٨، ٦٥عامًا مرت ومعها ١١ خطاب قسم، يمكن توزيع مضامينها على ٣ مراحل: ما قبل الحرب وتمتد بين عهدي بشارة الخوري وسليمان فرنجيه وبرزت فيها أولويات لصيغة بالمجتمع اللبناني، لكنها بقيت ضمن إطار الشعارات.

مرحلة الحرب وتمتد بين عهدي الياس سركيس وأمين الجميل، وفيها طغت أولويات إيقاف الاقتتال على سواها، مع تكرار الوعود السابقة،

ومرحلة ما بعد الحرب أو مرحلة الطائف وضمّت خطب الرؤساء رينه معوض والياس الهراوي، اميل لحود و العماد مشيال سليمان وتميزت بالنظرة الجديدة إلى بناء دولة المستقبل وبناء دولة المؤسسسات والتزام وثيقة الطائف.






في ٣١
كانون الأول ١٩٤٦
تم جلاء جميع الجيوش الأجنبية
عن لبنان في عهد فخامة
الشيخ بشارة خليل الخوري
رئيس الجمهورية


شارل دباس
حبيب باشا السعد
إميل اده
الفرد نقاش
١٩٤١
أيوب ثابت
بترو طراد


بشارة الخوري
٢٢ نوفمبر ١٩٤٣-
١٨ سبتمبر ١٩٥٢
٩ سنوات
كميل شمعون
٢٣ سبتمبر ١٩٥٢-
٢٢ سبتمبر ١٩٥٨
٦ سنوات
فؤاد شهاب
١٨ سبتمبر ١٩٥٢-
٢٢ سبتمبر ١٩٥٢
بالنيابة
فؤاد شهاب
٢٣ سبتمبر ١٩٥٨-
٢٢ سبتمبر ١٩٦٤
٦ سنوات
شارل حلو
٢٣ سبتمبر ١٩٦٤-
٢٢ سبتمبر ١٩٧٠
٦ سنوات
سليمان فرنجية
٢٣ سبتمبر ١٩٧٠-
٢٢ سبتمبر ١٩٧٦
٦ سنوات


الياس سركيس
٢٣ سبتمبر ١٩٧٦-
٢٢ سبتمبر ١٩٨٢
٦ سنوات
بشير الجميل
٢٣ اغسطس ١٩٨٢-
١٤ سبتمبر ١٩٨٢
اغتيل قبل
تسلمه مهامه
أمين الجميل
٢٣ سبتمبر ١٩٨٢-
٢٢ سبتمبر ١٩٨٨
٦ سنوات
سليم الحص
٢٣ سبتمبر ١٩٨٨-
٥ نوفمبر ١٩٨٩
حكومة مدنية**
ميشال عون
٢٣ سبتمبر ١٩٨٨-
١٣ اكتوبر ١٩٩٠
حكومة عسكرية**
رينيه معوض
٥ نوفمبر ١٩٨٩-
٢٢ نوفمبر ١٩٨٩
١٧ يوما (اغتيل)


إلياس الهراوي
٢٤ نوفمبر ١٩٨٩-
٢٤ نوفمبر ١٩٩٨
٩ سنوات
إميل لحود
٢٤ نوفمبر ١٩٩٨-
٢٣ سبتمبر ٢٠٠٧
٩ سنوات

بشارة خليل الخوري والثورة البيضاء

(١٨٩٠ ـ ١٩٦٤)



محام وسياسي ورئيس حزب الكتلة الدستورية « **ابو الميثاق الوطني** ».

كانت ولادته في بيروت، في ١٠ آب عام ١٨٩٠.

كان والده آنذاك رئيسًا للقسم العربي في المتصرفية في عهد واصا باشا. سافر في مطلع شبابه إلى باريس لدراسة الحقوق، بعد ان درس المرحلة الثانوية في كلية القديس يوسف في بيروت.

في باريس دعاه الامير امين مجيد ارسلان إلى المشاركة مع ندوة مطران بإصدار جريدة فرنسية عربية للدفاع عن قضية العرب، فنزل عند رغبته. لكن الجريدة لم تصدر.

بعد نيله شهادة الحقوق عاد بشارة الخورى إلى لبنان وتدرج بالمحاماة في مكتب اميل اده. مع اندلاع الحرب العالمية الاولى هاجر إلى مصر خوفًا من الاضطهاد العثماني بسبب انتمائه إلى جمعية بيروت الاصلاحية، وتوقيعه مذكرة مطالبة استقلال لبنان وتوسيع حدوده.

انصرف في القاهرة إلى ممارسة المحاماة في مكتب المحامي خليل بولاد. ثم في مكتب المحامي جول كانسفليس في الاسكندرية.

انضم في مصر إلى جمعية الاتحاد اللبناني التي اسسها الشيخ انطون الجميل، وكانت لجنتها التنفيذية مؤلفة من: اسكندر عمون رئيسًا، انطوان الجميل سكرتيرًا، وحيدر معلوف امينًا للصندوق، وداوود بركات وحبيب يزبك عضوين عاملين. وساندت الجمعية « المؤتمر العربي الاول الذي عقد في باريس ».

في نيسان ١٩١٨، عاد بشارة الخوري إلى بيروت ليزاول المحاماة والسياسة بعد غياب اربع سنوات وقد جرى تعيينه، عام ١٩٢٠ امينًا عامًا لحكومة لبنان. ولكنه قدم استقالته وعاد إلى ممارسة المهنة.في العام ١٩٢١ كلف في تشكيل الوزارة. وقد أسس مع اصدقاء له حزبًا سياسيًّا دعوة « حزب الترقي ». واختاروا رئيسًا له المركيز دي فريج، ومن اعضائه اميل اده والشيخ يوسف الجميل واميل خاشو وميشال شيحا وسواهم. في العام ١٩٢٢ عين بشارة الخوري رئيسًا لمحكمة الاستئناف الحقوقية.

في عهد رئاسة شارل دباس (١٩٢٦) عين بشارة الخوري وزيرًا للداخلية ثم وكيلاً للوزارة. عام

١٩٢٧ طلب الرئيس الدباس من الخورى ان يشكلها، وقد شكلها سباعية بزيادة ماروني، جورج فيليب ثابت والنائبين الامير خالد شهاب والسيد احمد الحسيني.عندما عدل الدستور عين الخوري شيخًا في مجلس الشيوخ.

خاض بشارة الخورى وهو رئيس جمهورية معركة الاستقلال عن الفرنسيين. وذلك في تشرين الثاني من العام ١٩٤٣. خوفًا من وصوله إلى الرئاسة عام ١٩٣٢. زمن الانتداب الفرنسي رشح المفوض السامي الشيخ محمد الجسر ضده. وكان الجسر رئيسًا للمجلس وبعد اعلان ترشيخ الجسر استدعى المفوض السامي الشيخ بشارة وصارحه بتخوفه من امكان وصول الشيخ محمد إلى الرئاسة وقال له ان هذا الامر يثير قلقه. لانه يسلب الرئاسة من المسيحيين...فطمأنه الشيخ بشارة إلى انه هو الذي سيفوز في الانتخاب. ان المناورة الفرنسية كانت بلغت مراميها باستثارة الشارع المسيحي. وبعد يومين، اي في ٩ ايار ١٩٣٢، حل المفوض السامي المجلس وعلّق الدستور وجدد ولاية شارل دباس.

في ٣ كانون الثاني ١٩٣٦ حدد موعد انتخاب رئيس للجمهورية الثالثة. وكانت المعركة محصورة بين اميل اده وبشارة الخوري. وكان النجاح من نصيب اده وذلك باكثرية ٣ اصوات. سنة ١٩٤٣ **كانت سنة الثأر بين بشارة الخوري واميل اده، معركة الثأر بين الإنكليز والفرنسيين.** الإنكليز يدعمون الشيخ بشارة، والفرنسيون اميل اده. وكان الصراع محتدمًا بين الكتلة الدستورية (الخوري) والكتلة الوطنية (اده).

تخللت تلك المعركة سلسلة طويلة من المناورات، وقد وضع العرب في العراق ومصر وسوريا ثقلهم في كفة بشارة الخورى، وكانت الرئاسة من نصيبه.

في ٢١ من ايلول ١٩٤٣ صباحًا عقد المجلس النيابي الجديد جلسته الاولى وترأسها جورج زوين رئيس السن، وانتخب صبري حمادة رئيسًا للمجلس. وابتدأ الاقتراع لرئاسة الجمهورية وفرزت الاصوات برقابة نائبين احدهما رياض الصلح، وكانت النتيجة كما يأتي: المقترعون ٤٧، ويقول الرئيس بشارة الخوري انتخبني منهم اربعة واربعون نائبًا، وظهرت ثلاث ورقات بيض، وغاب عن الجلسة النواب اميل اده وكمال جنبلاط واسعد البستاني وجورج عقل واحمد الحسيني وعبد الغني الخطيب وجميل تلحوق (كتلة وطنية) وايوب ثابت (مستقل). اما جورج زوين وامين السعد فحضرا الجلسة وانتخباني.

واعلن بشارة التعاون مع البلدان العربية وخروج لبنان من عزلته واعلان الميثاق الوطني.

جرت معركة الاستقلال وتم اعتقاله مع رئيس وزرائه رياض الصلح وبعض الوزراء. جرت انتخابات عام ١٩٤٧ التي قيل انها زورت، بسبب نفوذ اخيه « السلطان سليم ». جدد لنفسه بتعديل للدستور.

في جلسة عقدت بتاريخ ٢٢ ايار ١٩٤٨ تم تعديل المادة ٤٩ من الدستور من اجل اعادة انتخاب رئيس الجمهورية الحالي مرة ثانية على ان تبدأ الولاية الجديدة من تاريخ انتهاء ولايته الحالية.

وفي جلسة عقدت في ٢٧ ايار ١٩٤٨ (بعد خمسة ايام من جلسة تعديل الدستور) جرت عملية اقتراع تم بموجبها انتخاب بشارة الخوري لولاية ثانية وحضر الجلسة ٤٦ نائبًا صوتوا بالاجماع وتغيب عنها، سليمان العلي، كمال جنبلاط، كميل شمعون، سليم الخوري (شقيق الرئيس المنتخب) موسى فريج هنري فرعون، يوسف كرم ورشيد بيضون.

تعاظمت تلك المعارضة التي قادتها الجبهة الاشتراكية المؤلفة من كمال جنبلاط وكميل شمعون وغسان تويني وعبد الله اليافي التي دعت إلى اضراب عام في البلاد، ولكن الرئيس بشارة الخوري لم يكمل ولايته الثانية وقد استقال تحت ضغط المعارضة التي نفذت اضرابًا عامًّا في البلاد وحصلت هذه الاستقالة في ايلول من عام ١٩٥٢.

شهد عهد الرئيس بشارة الخوري الذي استمر ٩ سنوات، ١٥ حكومة وتسعة رؤوساء حكومة.

اعتاد النواب بعد تحقيق الاستقلال الوقوف على رأي المفوض السامي، فرجح الصوت الإنكليزي ١٩٤٣ كفة بشارة الخوري على منافسة اميل اده المدعوم من فرنسا... وكان للجو العربي تأثيره، فحظي الرئيس بشارة الخوري برضى النحاس باشا وشكري القوتلي...

وبعد تجديد ولاية الخوري، تخلى الإنكليز عنه لمصلحة كميل شمعون.. واقتنع المفوض الإنكليزي «إندروز» بالرئيس شمعون وكان خط حميد فرنجية البارز لرئاسة الجمهورية، لكن تدخل اديب الشيشكلي والضغط على نواب طرابلس وبيروت بانتخاب كميل شمعون رئيسًا للجمهورية.

ان بشارة الخوري أعلن نفسه عربيًّا، وهو اول زعيم لبناني ماروني، نادى بالعروبة، يوم كانت المناداة بها طريق الموت بنظر الفرنسيين. وقيل إنه لم يتبن العروبة الا نكاية بهم عندما فضلوا عدوه إميل إده عليه. ذهب إلى مصر، عند مصطفى النحاس ونادى به زعيم العروبة، ونادى بعروبة لبنان. وجاء بزعماء العروبة من سوريا إلى بكركي بمئات السيارات وفي مقدمتهم شكري القوتلي وجميل مردم وفخري البارودي، والدكتور شيشكلي العصاة الثائرين على الفرنسيين، واقاموا ذلك المهرجان العربي العظيم في احضان بكركي.

وكان يوم العروبة اللبناني في بكركي يوم بشارة الخوري وكتلته الدستورية.

اتهم الرئيس بشارة الخوري في كتابه رئيس وزرائه سامي الصلح بانه تواطأ مع المعارضين.

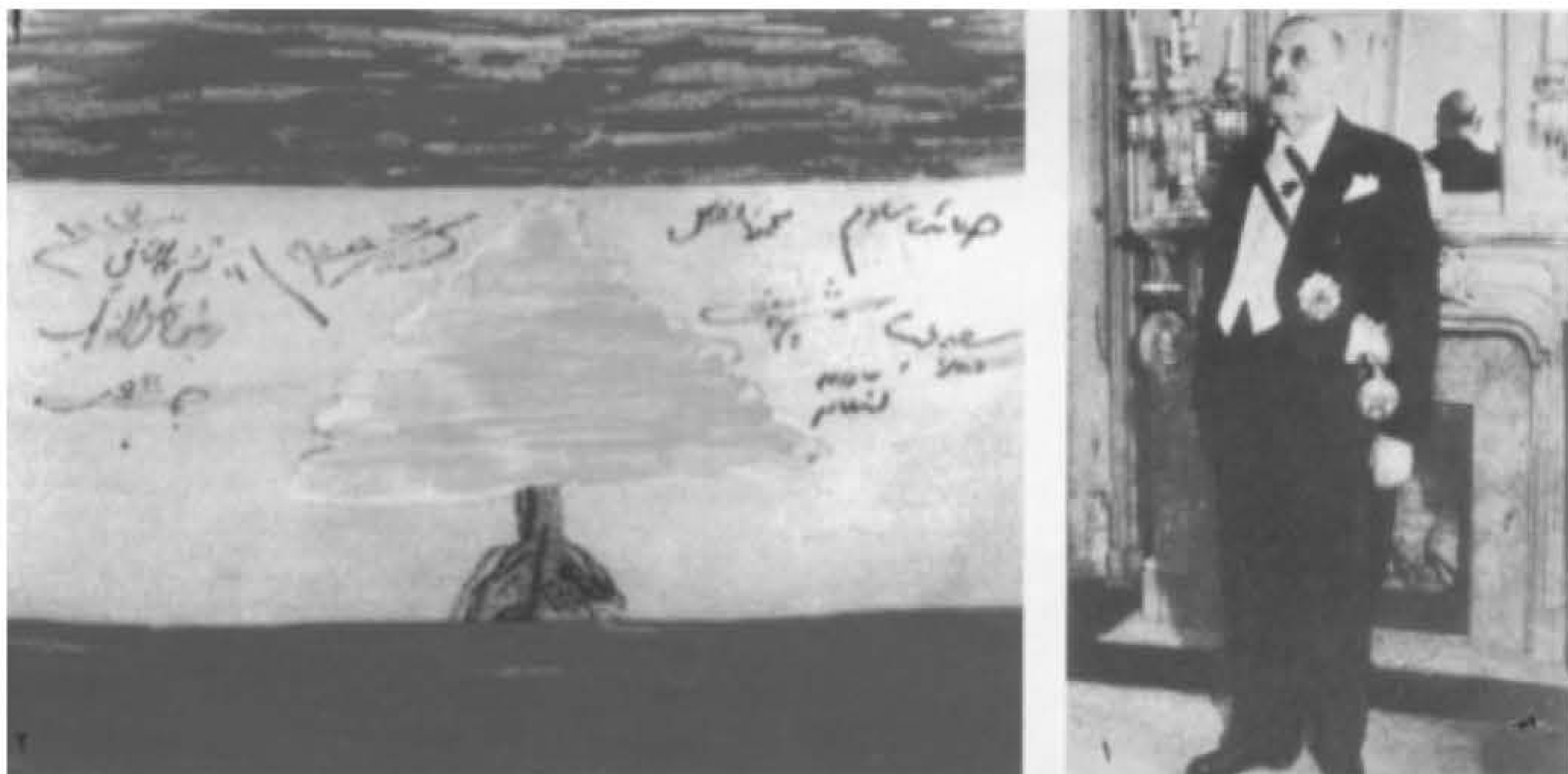
وتميز خطاب قسم الرئيس الأول للجمهورية اللبنانية بشارة الخوري بالعاطفة الكبيرة التي تضمّنها وبخلوه من برنامج محدد النقاط وواضح الأهداف.

وعد الرئيس الأبرز اللبنانيين «البلوغ بالوطن درجة يشعر معها بخطورة الدور الذي يمثله بين

الأمم وتصبح أمانيه كلها ملموسة». لكن الرئيس لم يحدد كيفية الوصول إلى هذه الغاية. من جهة أخرى، عبّر عن حرصه على التعاون مع الحلفاء، وخصوصًا فرنسا والاتصال بجميع الهيئات السياسية في العالم، إذ ليس من عزلة ممكنة بعد اليوم لدولة من دول الأرض صغيرة كانت أم كبيرة فعلى كل أمة حريصة على المحافظة على كيانها ان تخرج من عزلتها وتفهم حقائق الأمور فهما إنسانيًّا شاملاً. وختم الرئيس خطابه بالعواطف أيضًا، وخاطب اللبنانيين قائلاً، « إنني بهذه العاطفة أجدد أمامكم العهد على خدمة لبنان بتجرد وعدالة».

كتب ابراهيم بيرم: يبدو ان «دمعة الرئيس الاستقلالي الاول بشارة الخوري التي انسابت على خده بعدما وقع مكرهًا كتاب استقالته من الرئاسة الثانية في النصف الثاني من ولايته الرئاسية، لم تشكّل عبرة لردع الرؤساء الذين فكروا، بعده، في التجديد لأنفسهم، كما لم تشكل درسًا يدل على الصعوبة الكبرى في ان يتمثل الرئيس في لبنان بالرؤساء في الدول العربية القليلة التي اتبعت النظام الجمهوري».

أول رئيس جمهورية في عهد الاستقلال. يحمل شهادة الحقوق، وفي سنة ١٩١٥ لجأ إلى مصر واشتغل محاميًّا. عاد إلى لبنان سنة ١٩١٩، عين أمينًا عامًّا للمجلس الإداري، رأس المحكمة المدنية، عين وزيرًا للداخلية ونائبًا لرئيس الوزراء. وكلّف تأليف الوزارة سنة ١٩٢١. وفي سنة ١٩٣٠ انتخب نقيبًا للمحامين. عام ١٩٣٢ أسس الكتلة الدستورية وجددها سنة ١٩٣٧. وفي ٢١ أيلول ١٩٤٣ انتخب رئيسًا للجمهورية لكنه اعتقل مع بعض أركان حكومته بتهمة التآمر ضد سلطات الانتداب وسجن في قلعة راشيا ليل ١١ تشرين الثاني ١٩٤٣. فقامت الثورة في البلاد، فأفرج عنه في ٢٢ تشرين الثاني، واعترفت سلطات الانتداب باستقلال لبنان واستمر هو رئيسًا للجمهورية. وفي ١٩٤٨ جرى تعديل الدستور اللبناني، وجددت بموجبه ولاية الرئيس بشارة الخوري لست سنوات. وقامت المظاهرات في البلاد في ١٥ ايلول ١٩٥٢ ونشبت أزمة وزارية، فاضطر الرئيس بشارة الخوري إلى تقديم استقالته بعد أن عين قائد الجيش الامير فؤاد شهاب رئيسًا للحكومة.



كتبه المطبوعة: حقائق لبنانية من ١٨٩٠/٨/١٠ ـ ١٩٥٢/٩/١٨ ـ قانون الموجبات والعقود ـ مجموعة خطب من ١٩٤٣/٩/٢١ ـ ١٩٤٧/٤/١ ـ رسالة رئيس الجمهورية اللبنانية إلى المغتربين.

تحققت في عهده ـ لا سيما في ولايته الاولى ـ اعمال مهمة فقد تحقق الاستقلال والجلاء وتم انضمام لبنان إلى الجامعة العربية وإلى هيئة الامم، وشارك لبنان في حرب فلسطين (١٩٤٨). وتمت اتفاقية النقد حيث تم فصل الليرة اللبنانية عن الفرنك الفرنسي (٢٤ ك٢ ١٩٤٨)، جرت القطيعة الاقتصادية بين لبنان وسورية ١٩٥٠ واختار لبنان الاقتصاد الحر، مما ادى إلى ازدهار اقتصادي كبير، ووافق جميع اللبنانيين على هذا التوجه.

من جهة ثانية لم تكن ثمة قوانين لتعيين الموظفين، فتم اختياره من انصار رجال السياسة، وحدثت مخالفات للقوانين، وتعيين موظفين دون كفاءة، واحيانًا دون ان يكون لهم مركز عمل. وجرت انتخابات (٢٥ ايار ١٩٤٧) رافقتها اعمال تزوير. وقد وافق المجلس على ولاية جديدة للرئيس بشارة الخوري (ايار ١٩٤٨) وتطاول انصار الرئيس على الحكم وحدثت تجاوزات واخطاء، فانتقدتها المعارضة، واتهمت العهد بتحويل البلاد إلى "مزرعة"، وقام الحزب القومي بمحاولة انقلاب (آذار ١٩٤٩) وفشل وتم القاء القبض على زعيم الحزب انطوان سعادة وتم اعدامه مع عدد من انصاره. فاعتبر الحزب رئيس الوزارة رياض الصلح مسؤولاً، فاغتالوه فيما كان عائدًا من زيارة إلى عمّان (١٠ تموز ١٩٥١).

وبدأت السياسة الخارجية تؤثر على سير الأحداث. فقد بدأ الصراع السياسي بين الغرب بزعامة الولايات المتحدة، والشرق بزعامة الاتحاد السوفياتي. وجرت انقلابات في سورية (١٩٤٩) وفي مصر (تموز ١٩٥٢).

وقويت المعارضة في لبنان، وشكلت الجبهة الاشتراكية الوطنية (من ابرز قادتها كميل شمعون، كمال جنبلاط، ريمون اده، غسان تويني، عبد الله الحاج) ودعت إلى الاضراب في ايلول ١٩٥٢. وعم البلاد اضراب شامل، فكلّف بشارة الخوري بالحكم قائد الجيش الجنرال فؤاد شهاب، وقدم استقالته إلى رئيس مجلس النواب، فاجتمع المجلس وانتخب نائب الشوف كميل شمعون رئيسًا في ٢٣ ايلول ١٩٥٢).

بعض ما جاء في خطاب الرئيس بشارة الخوري بعد انتخابه في ٢١ ايلول:

"لقد كان لبنان وما يزال نازعًا إلى الاستقلال حريصًا على الألفة والاتحاد وتحقيق النظام والسلام والتوازن والوئام بين ابنائه وذلك بمساعدة جميع اللبنانيين.

أن لبنان لفخور بأنه كان على مر العصور معقلاً من معاقل الحريات الاساسية والثقافة الخالصة. ولكل لبناني اليوم ان يقر بأنه يتم هذه السلسلة المجيدة".

بشارة الخوري ـ مجموعة خطب ـ بيروت ٩٥١، ص ١

ـ من مذكرات الشيخ بشارة الخوري رئيس الجمهورية

ليل ١٠ ـ ١١ تشرين الثاني حوالي الساعة الثالثة بعد منتصف الليل استيقظت وقرينتي في آن واحد على ضجة قوية في الدار الداخلية أمام غرفة المنامة واعتقدنا ان الخدم تأخروا في السهر او انهم استيقظوا باكرًا لتنظيف البيت، قمت وفتحت الباب لأرى ماذا يجري فوقع نظري على جنود بحريين فرنسيين (المارينز) مسلحين بالبنادق وبرؤوسها الحراب، وبعض جنود سود مسلحين على الشكل عينه وصاحوا بي قائلين: اخرج اخرج...

دامت تلك الحالة دقيقتين او ثلاثًا واذ الباب الجانبي من الغرفة يفتح علينا ويدخل ولدي ميشال ومعه ضابط برتبة كابيتن لا اعرفه، يحمل مسدسًا ورشاشًا صغيرًا وقال بتهذيب وخشونة: لا نقصد بكم شرًّا غير انني حامل أمرًا من المندوب السامي بتوقيفك.

ويتابع:

... صعدت بنا السيارة إلى عاليه بحمدون والطريق خالية. وقبل محطة بحمدون رأيت سيارة امامنا فسبقناها ثم خففنا السير فسبقتنا... وابتدأ الصبح ينبلج بين شتورة ومفرق راشيا فتبينت في المقعد الخلفي من السيارة السائرة امامنا طربوشًا عرفت به طربوش رياض الصلح.

وبعد هنيهة إذ وراءنا سيارتان لم أعرف من فيهما. في الساعة السادسة صباحًا وقف الرتل أمام قلعة راشيا ودخلت ورياضًا والتفت ورائي فشاهدت سليم تقلا وكميل شمعون يتبعاننا.

وبعد ظهر الخميس ١١ ت٢ وصل إلى القلعة عبد الحميد كرامي وعادل عسيران وأدخلا الغرفة التي وضع فيها سليم تقلا وكميل شمعون وصار عددنا ستة.

في الساعة الخامسة والنصف من يوم الجمعة اخذت اتمشى في غرفتي وسمعت صوت سيارة تصعد نحو القلعة عرفت انها السيارة التي تأتي بمؤونة الطعام للضابط والحراس. وبعد قليل سمعت همسًا في الدار وسمعت احدهم يقول «عبثًا حاولنا الابتياع من المدينة فبيروت مقفلة. لقد احرق الاهلون عربات الجيش في ساحة الشهداء، والحالة متأزمة جدًّا وهي تتفاقم ساعة بعد ساعة». فقلت في نفسي، **الحمد لله، ان لبنان حي لا يموت**. الله مع العهد.



كميل نمر شمعون والثورة الحمراء

(١٩٠٠ ـ ١٩٨٧)



انتخب كميل شمعون رئيسًا للجمهورية في جلسة عقدت في ٢٣ ايلول ١٩٥٢ وكان عدد نواب المجلس قد اصبح ٧٧ نائبًا، حضر منهم الجلسة ٧٦ نائبًا وحصل كميل شمعون على ٧٤ صوتًا مع ورقة بيضاء وورقة بإسم النائب عبد الله الحاج والغائب الوحيد عن الجلسة كان النائب سليم الخوري الملقب بالسلطان سليم وهو شقيق رئيس الجمهورية السابق بشارة الخوري.

وقد تم انتخاب شمعون بالاجماع بعد اجتماع عقد في منزل النائب يوسف سالم جرت خلاله عملية « بو انتاج » عن عدد النواب المؤيدين لشمعون والعدد المؤيد لمنافسه حميد فرنجية، وعندما تبين ان كفة شمعون هي الراجحة بارك له فرنجية وانسحب من المعركة وكان اول المقترعين له في الجلسة.

كان للأنكليز دور في معركة الرئاسة للرئيس شمعون العام ١٩٥٢، وعربيًا بواسطة اديب الشيشكلي ونوري السعيد، ومحليًا بواسطة مارون عرب صاحب الحضور الدائم بين القوات. فانتخب شمعون رئيسًا وانتقلت عدوى التمديد من بشارة الخوري إلى كميل شمعون، إلاّ أن الظروف لم تسمح بتمديد الولاية لكن بقي حتى نهاية ولايته.

بعد الثورة البيضاء التي اطاحت بحكم الشيخ بشارة الخوري تسلم كميل شمعون دفة سفينة الحكم. وفي خطاب القسم بدا شمعون اكثر تحديدًا لأولوياته واكثر المامًا بالقضايا والمشاكل التي ينبغي معالجتها، فعبر بصراحة عن نيته في العمل قائلاً: « اني اشعر انه يتوجب علي، منذ الساعة، ان اعلن لكم ولشعب لبنان ما اراه في رئاسة الجمهورية وما انويه ». واللافت ان بعض نيات شمعون مشابهة لنيات الرئيس العماد إميل لحود حسبما رشح من معلومات قرأناها في الصحف.

إذ اعتبر شمعون ان « **الرئاسة تكليف وخدمة، ليست مكافأة ولا رتبة، فهي تحمل متوليها واجبات واعباء، ولا تدر عليه منافع او تمنحه امتيازات** ».

« ان رئيس الجمهورية لن يسمى رئيس البلاد او بالاحرى سيد البلاد. فامثال هذه الالقاب تنافي اسس الجمهورية والديمقراطية وتحط من كرامة الشعب الذي لا سيد سواه ». اضاف الرئيس شمعون ان « رئيس الجمهورية لن يحاط بمظاهر العظمة والفخفخة. فهذه المظاهر لا تنافي اسس الجمهورية

والديمقراطية فقط، بل هي ايضًا تكلف الشعب نفقات ليس ملزمًا بها ولا قادرًا عليها، بينما يشكو كثيرون من ابنائه البطالة والفاقة ». ويتابع شمعون اعلان نياته موضحًا ان « رئيس الجمهورية لن يستفيد من اية اعفاءات جمركية او مالية او سواها، واني سأسعى إلى الغاء هذه الامتيازات المجحفة في حقوق الخزينة والتي لا مبرر لها. كما ان رئيس الجمهوريه لن يضع يديه على اموال سرية تنفق من دون رقابة. ولن يحتمي بنصوص القانون ضد حرية الفكر والنشر. فالحماية والحصانة الضروريتان لرئاسة الجمهورية يجب ان تقوما على مسلك متوليها واعماله، فيكللها حسن التقدير والرضاء لا خوف العقاب».

بعد رسم صورته كرئيس ينبغي ان يكون مثالاً للبلاد كلها، حدد الرئيس شمعون اولوياته. فحذر من انه « لا رحمة للفساد والفوضى المنتشرين في كل مرافق البلاد والدولة »، معتبرًا ان « الشعب يطلب الخلاص من النعرات والاحقاد التي غذتها سياسة التمييز والاضطهاد ونمتها اساليب الحكم المفسدة للضمائر ». وتابع ان « الشعب يطلب ان تصان حرمة القضاء، وهو المرجع الاخير والاقدس فيبقى منزهًا مرفعًا عن كل تأثير يتساوى امامه المحكوم والحاكم الضعيف والقوي من دون اي اعتبار لجاه او سطوة حزبية، كما يطلب إدارة داخلية تمتاز بالبساطة والاستقامة والكفاية (...) فالادارة في حاجة إلى التطهير والتنظيم وإلى تعيين حقوق موظفيها وحمايتهم حتى يؤدوا واجباتهم في ثقة واطمئنان »...

ولم ينس شمعون ان « الشعب يطلب قانونًا انتخابيًا تنبثق منه سلطة تشريعية تماشي نهضة البلاد وروح العصر وتمثله تمثيلاً لا يفسح للطعن في صحته (...) كذلك يطلب العدالة الاجتماعية والحماية من الفقر والبطالة والعجز والمرض، وسياسة اقتصادية مالية مقتصدة بعيدة النظر مبينة على اسس عملية سليمة، وسياسة تربوية تخلق من النشء رجالاً منتجين ومواطنين متعاونين، لا دمى متخاذلة وطفيليات مستوظفة متحاشدة». وعرّج الرئيس شمعون في ختام خطابه على السياسة الخارجية مشددًا على الشعب « يطلب ان يسود الاخلاص في الأخاء والتعاون علاقات لبنان بالدول العربية كلها وفي مقدمها الشقيقة سوريا، على ان يكون هذا التعاون جديًا فاعلاً فيؤدي إلى منفعة كل دولة منها خاصة وإلى منفعتهما المشتركة...»

محام ورئيس للجمهورية اللبنانية الراحل (١٩٥٢ ـ ١٩٥٨)، من مواليد دير القمر. ساعده في الانطلاقة المحلية للعمل السياسي، أن والدته كانت من آل نعمه، العائلة الكبيرة والنافذة. والده نمر شمعون مدير القلم المالي في عهد المتصرفية قبل الحرب العالمية الاولى. خاله اوغست باشا اديب نعمه اول رئيس وزارة في لبنان سنة ١٩٢٦. دخل معهد الحقوق للآباء اليسوعيين في بيروت ونال اجازته سنة ١٩٢٣.

عام ١٩٣٣ انتخب مفوضًا لقصر العدل ممثلاً نقابة المحامين. انضم إلى الكتلة الدستورية. عين

اول وزير مفوض للبنان في بلاط سان جميس بلندن. دخل المجلس النيابي سنة ١٩٣٤. انتخب مقررًا للجنة الإدارة والعدل.

١٩٣٤ انتخب أمينًا للسر. ١٩٣٧ فاز على لائحة ائتلافية تزعمها.

١٩٣٨ عين وزيرًا للمالية. وفي هذا العقد انتخب مقررًا للجنة الإدارة والعدل وعضوًا في لجنة العرائض والاقتراحات. سنة ١٩٤٣ فاز كميل شمعون في المعركة الانتخابية. ١٩٤٣ اعتقل مع رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة في راشيا وكان من رجالات الاستقلال عام ١٩٤٤ عين وزيرًا مفوضًا في لندن. ١٩٤٦ عين وزيرًا للمالية. ١٩٤٧ تزعم لائحة الاتحاد الوطني. من ١٩٤٧ إلى ١٩٤٨ عين وزيرًا للداخلية والصحة. استقال سنة ١٩٤٨.

١٩٥٨ أسس حزب الوطنيين الأحرار. ١٩٦٠ فاز عن دائرة المتن الشمالي. سنة ١٩٦٨ عاد إلى مقعده النيابي في الشوف على لائحة الحلف الثلاثي. عام ١٩٧٢ انتخب عن الشوف. من سنة ١٩٧٥ و ١٩٧٧ و ١٩٧٨ ترأس جلسات انتخاب رئيس المجلس. في سنة ١٩٨٤ عين وزيرًا للمالية والإسكان والتعاونيات. توفي ٧ آب ١٩٨٧. يحمل أوسمة وطنية وأجنبية وشرق أوسطية. أطلقت بلدية بيروت اسمه على الشارع الممتد من الطريق الجديدة إلى مار الياس. **من مؤلفاته:** مراحل الاستقلال (بالعربية) ـ أزمة في الشرق الأوسط (بالفرنسية) ـ أزمة في لبنان مذكرات وذكريات (جزءان) بالعربية.

التقى اللبنانيون جميعًا حول الرئيس شمعون في مطلع عهده. فعمل لإصلاح المساوئ التي وقعت في عهد سلفه، وادخل اصلاحات مهمة إلى الإدارة والقضاء، وتم وضع نظام انتخابي جديد، ونالت المرأة الحق السياسي، وتمتعت الصحافة والأحزاب بحرية كبيرة، وتحققت عدة مشاريع عمرانية، وازدهر التعليم ونشطت المدارس الرسمية، والجامعة اللبنانية. وعرف لبنان ازدهارًا اقتصاديًّا وماليًّا عظيمًا.

لكن منذ ١٩٥٦ طغت السياسة الخارجية على مسار الأحداث في لبنان. فقد اشتدّ الصراع بين الشرق والغرب، ونشأ حلف بغداد (١٩٥٥) بمساعدة انكلترا وضم كلاً من العراق وتركيا وايران وباكستان وانكلترا. وعارضته مصر بزعامة عبد الناصر، كذلك عقدت الدول المحايدة مؤتمر بانودنغ (١٩٥٥) وشكلت حركة الحياد الايجابي. وانقسم العرب بين محوري بغداد والقاهرة.

ووقعت احداث امنية متفرقة في لبنان، منها اغتيال الصحافي المعارض نسيب المتني (٨ ايار ١٩٥٨) فاتهمت المعارضة انصار الرئيس شمعون باغتياله. وبدأ الاضراب في معظم المدن اللبنانية، وتحول إلى ثورة مسلحة شغلت اللبنانيين، وتدخلت فيها الدول العربية. ووقف الجيش اللبناني على الحياد.

ومال الرئيس شمعون لحلف بغداد، وانقسم اللبنانيون، فأيد معظم المسيحيين سياسة شمعون، فيما أيّد معظم المسلمين سياسة عبد الناصر. وأخذ الوضع يزداد تأزمًا منذ العدوان الثلاثي على مصر

(١٩٥٦) وبعده قيام الجمهورية العربية المتحدة (مصر وسورية ٢٢ شباط ١٩٥٨).

وقعت ثورة في العراق (١٤ تموز ١٩٥٨) اطاحت بالنظام الملكي واعلنت الجمهورية. وانزل الاسطول السادس الأميركي جيشًا على شاطئ لبنان، بناءً على طلب من الرئيس شمعون ومن رئيس الوزارة سامي الصلح. واستمرت الثورة في لبنان، وبدأت مشاورات أدّت إلى انتخاب قائد الجيش فؤاد شهاب رئيسًا للجمهورية.

بعد الثورة الناصرية في ١٩٥٨، وانتهاء عهد الرئيس كميل شمعون، حاول المقربون منه تحويل تياره الفكري الوطني إلى إطار حزبي جامع. تقدم دوري شمعون، نجل الرئيس، ورفيقاه جورج عقل ونعيم مغبغب بفكرة انشاء حزب، مستوحين التنظيم الحزبي من الحزب القومي. اطلق على الحزب اسم « الحزب الليبرالي »، قبل ان يتبدل بناء على توجيهات الرئيس شمعون إلى حزب الوطنيين الاحرار، وذلك لمنح معنى آخر لمفهوم الوطنية اللبنانية، منطلقًا من القومية اللبنانية.

الثورة الناصرية ومع ما حملته من تأثيرات وتغييرات، عكست واقعًا جديدًا في السياسة اللبنانية، فانتقل « النمر » كميل شمعون من الرئاسة الاولى إلى « بطريرك المسيحيين المدني »، تكرست الزعامة الشمعونية في انتخابات ١٩٦٨النيابية، يوم نجح « الحلف الثلاثي » بكسب ثلث المقاعد في البرلمان. بقي كميل شمعون رائدًا في الحياة السياسية، ورفض اتفاق القاهرة ١٩٦٩، لكونه يعكس اتفاق الهدنة الموقع في ١٩٤٩. الذي سمح للسلاح الفلسطيني بالتوسع الذي أدى إلى قيام الحرب الاهلية اللبنانية.

في ١٣ نيسان ١٩٧٥، اندلعت شرارة الحرب في الوطن، فوقف الاحرار بجناحهم العسكري « النمور » إلى جانب الشرعية اللبنانية وكانوا في صلب الجبهة اللبنانية، وقدموا قوافل من الشهداء. وبعد حوادث ٧ تموز ١٩٨٠، انكفأت قدرتهم العسكرية، لكن دهاء الرئيس شمعون وقدرته على تخطي الصعاب ساهما في تمرير المراحل القاسية بأقل قدر ممكن من الخسائر. في آب ١٩٨٧، غاب النمر بعد مسيرة حافلة قدم فيها كل شيء لأجل لبنان. بعده وفي تشرين الاول ١٩٩٠، اغتيل الابن الاصغر للرئيس شمعون، داني وعائلته في مجزرة غطت على صاعقة الدخول السوري إلى المناطق الشرقية آنذاك. لبنان يتغير.

يعتبر الاحرار ان النظام اللبناني من الناحيتين القانونية والقضائية، نظامًا سليمًا، لكن الاداء السلبي الذي طبع المراحل الماضية، هو ما يعتبرونه العنصر الأساس في عدم قيام الدولة المركزية الجامعة. وهم في نظرتهم هذه يرفضون اي تفكير في الوقت الحالي بتعديل او تطوير اتفاق الطائف، قبل تثبيت الأسس « الولتية » وتنفيذ القررات الدولية، بعدها كل الامور تصبح واردة. فهم صريحون بما يتعلق بقراءتهم للوضع اللبناني، بالنسبة لهم لا قيام لدولة قبل تسليم كل ما تبقى من سلاح لدى الاطراف اللبنانية، يشددون على ان النظرة لدى بعض الجماعات اللبنانية قد تغيرت في سبيل الافضل للوطن، فعلى الجميع القيام بالمثل تمهيدًا لقيام الدولة.

رغم عدم تمثلهم بأي نائب في المجلس النيابي، إلا ان الاحرار ينتهجون مواقف قوى ١٤ آذار، كونها تعبر عن ثوابت دربهم الطويل في الوطن، كونهم فخورين بالتغيير الذي طرأ على الساحة السنية، محملين اطرافًا مسيحية ثمن «الاخطاء» الدرزية.

مقتنعين بأن النصر سيكون حليفًا لثوار الأرز، ومتشبثين بفكرة التغييرات الدولية التي طرأت على العالم في مرحلة ما بعد ١١ ايلول ٢٠٠١. يؤكد الاحرار ان الخلل في التوازن الطائفي في الوطن ليس على مسؤولية الحكومة، لا بل من مترسبات عهد الوصاية السورية.

تبقى قضية الشهيد داني شمعون، الشغل الشاغل للأحرار، فهم لا يعترفون بالحكم الصادر بحق الدكتور سمير جعجع بتهمة اغتيال داني «كون الملفات ركبت ايام الوصاية السورية». انهم بانتظار الوقت المناسب لإعادة المحاكمة بناء على مرسوم صادر من المجلس النيابي، كون قانون العفو الذي خرج بموجبه الدكتور جعجع من السجن، كان برلمانيًا، لذل تقتضي الاصول القانونية، العودة إلى المجلس لإقرار قانون يخص قضية داني.



فؤاد عبد اللّه شهاب

(١٩٠٢ ـ ١٩٧٣)



في ٣١ تموز ١٩٥٨ التأم مجلس النواب لانتخاب رئيس جديد للجمهورية خلفًا للرئيس كميل شمعون الذي تنتهي ولايته في ٢٣ ايلول. اي ان المجلس دعي للاجتماع مع بداية مهلة الشهرين لنهاية الولاية، وذلك لأنه كان يوجد في البلاد ما سمي بالثورة المسلحة ضد ما قيل عن محاولة من الرئيس شمعون لتجديد ولايته.

المجلس في ذلك التاريخ كان يتألف من ٦٦ نائبًا وتغيب ١٠ نواب، نال فؤاد شهاب في دورة الاقتراع الاولى ٤٤ صوتًا ونال ريمون إده عشرة اصوات ووجدت ٣ اوراق بيضاء وورقة اعتبرت ملغاة، وبما ان احد المتنافسين لم يحصل على الثلثين في الدورة الاولى (٤٢ صوتًا) جرت عملية اقتراع ثانية نال فيها فؤاد شهاب ٤٨ صوتًا وريمون إده ٧ اصوات ووجدت ورقة واحدة بيضاء.

من المفاوضات إلى السفارات المسافة نفسها والعمل عينه.. والمبعوثون ذاتهم من جمهورية الاستقلال إلى استقلال الجمهورية.

صناعة الرؤساء تشرف عليها قوى اقليمية ودولية وفي العام ١٩٥٨ وصل المبعوث الاميركي روبرت مورفي فسمى اللواء فؤاد شهاب.. وحظى بمباركة الرئيس جمال عبد الناصر، ولاعطاء اللعبة طابعًا ديمقراطيًّا كان لا بد من العميد ريمون إده ان يترشح بوجه شهاب.. احترامًا لموقع الرئاسة وحتى لا يقال بأن الاسطول السادس الراسي في عرض البحر انتخب رئيس الجمهورية اللبنانية وصاح شعار لا غالب ولا مغلوب.



رئيس فؤاد شهاب والحكومة الرباعية برئاسة رشيد كرامي وعضوية الحاج حسين العويني والشيخ بيار الجميل والعميد ريمون اده 1958.

نقطة مشتركة تجمع بين الرئيسين شمعون وشهاب، فكلاهما وصلا إلى الحكم بعد ثورة، الاولى بيضاء والثاني حمراء، كذلك تجمعهما اولويات عدة مشتركة ركزا عليها في خطاب القسم واللافت في خطاب الرئيس شهاب استهلاكه الخطاب بكلمة عن الصمت الذي يبدو انه صفة يتقاسمها قادة الجيش، إذ ان العماد لحود على غرار اللواء شهاب قرر منذ البداية التزام الصمت إلا في مناسبات محددة، فقد بدأ شهاب خطابه بقوله: « بين مركز قيادة الجبش حيث الصمت رفيق الواجب، ومنبر هذه الندوة حيث الكلام هو السيد، مسافة لعلها اصعب ما كتب لي ان اجتازه منذ سلكت طريق الجندية » اما ابرز الاولويات فهي:

- إقرار الأمن وحكم الدولة في جميع المناطق اللبنانية.
- نزع السلاح من ايدي اللبنانيين كافة دون تمييز وبلا هوادة.
- إعادة النشاط إلى الاقتصاد اللبناني.
- إزالة التوتر في العلاقات بين لبنان وبعض شقيقاته العربيات لا سيما المجاورة له.
- وتحقيق انسحاب القوات الاجنبية عن ارض الوطن بأسرع وقت.
- « التمسك بالوحدة الوطنية » وهي نقطة جديدة تضاف إلى خطاب شمعون.
- تعهد الوفاء للدستور غير المكتوب وهو ميثاقنا الوطني.

وأضاف انه « لكي يثق المواطن بالدولة يجب ان يسري فيها روح الجد والمسؤولية والتصميم للغد». ولم ينس شهاب التطرق إلى اخلاقية القضاء « إذ لا بد ان يطمئن المواطن إلى تجرد الحاكم، وعدل القاضي وامانة الموظف». ويذكر ان الرئيس شهاب الذي وعد ببناء الدولة كان اول من توجه في خطاب قسمه إلى فئة الشباب قائلاً: « انا اتطلع إلى وثبة لبنانية سباقة يدفعها هذا الروح الجديد، واتوجه بنوع خاص إلى عنصر الشباب الذي اتحسس اشواقه إلى التقدم والمجد، واعرف استعداده للعطاء والبذل بسخاء».

اللواء قائد الجيش، ورئيس الحكومة الانتقالية ١٩٥١ورئيس الجمهورية اللبناني عام ١٩٥٨ على اثر الحوادث المؤلمة، اعتبر اقوى الرؤوساء والحكام مدنيًّا وعسكريًّا. **هو فؤاد بن عبد الله بن حسن بن عبد الله بن حسن بن قاسم بن عمر بن حيدر، أول حاكم شهابي.** ولد في غزير سنة ١٩٠٢. تلقى علومه في مدرسة الفرير بجونيه. سنة ١٩٢١ دخل المدرسة الحربية بدمشق وتخرج منها عام ١٩٢٣ برتبة ملازم. ثم راح يتدرج في الرتب العسكرية إلى ان عين قائدًا للجيش في اول آب ١٩٤٥. قائد الجيش اللبناني ومؤسسه في العهد الاستقلالي ١٩٤٥. رئيس حكومة انتقالية ١٨ـ٢٣ ايلول ١٩٥٢. عام ١٩٥٢ عين رئيسًا لمجلس الوزراء، ووزيرًا للداخلية وللدفاع الوطني. ١٩٥٢ قدم استقالة حكومته. ١٩٥٦ عين وزيرًا للدفاع . ١٩٥٧ استقال من الحكومة. سعى كقائد للجيش إلى تضييق رقعة التخلف وإلى سن الشرائع للتخفيف من الآم الحرمان لديهم. فاستقدم الخبراء وجند الطاقات

واستحدث الاجهزة وخلق نهجًا خاصًا فكانت المدرسة الشهابية. ١٩٦٠ قدم استقالته، عاد عنها حتى نهاية ولايته سنة ١٩٦٤. توفي سنة ١٩٧٣. يحمل عدة اوسمة لبنانية، وسورية، ومصرية، وفرنسية، ويونانية، وبرازيلية. اطلقت بلدية بيروت اسمه على جادة تمتد من السراي ـ الباشورة ـ مار مارون.

لم تهدأ الاضطرابات فورًا بعد انتخاب الرئيس فؤاد شهاب، بل استمرت حتى شكل حكومة من اربعة وزراء (رشيد كرامي، حسين العويني، ريمون اده، بيار الجميل). ورفع العهد شعارًا «لا غالب ولا مغلوب». وفهم اللبنانيون ان الاحوال لا تستقيم في لبنان الا باتفاق المسيحيين والمسلمين، فتم الاتفاق والعودة إلى الميثاق الوطني، واستتب الامن. وقام العهد بأعمال اصلاحية مهمة في الادارة والحقل الاجتماعي والعمراني. تحقق مثلاً الامن الاجتماعي، ومجلس الخدمة المدنية والمشروع الاخضر، وتنظيم الادارة، ونظام انتخابي جديد، ووضع مشاريع لتنمية المناطق اللبنانية الفقيرة من طرقات وري وكهرباء.

وقام الحزب السوري القومي بمحاولة انقلاب ١٩٦١ وفشل، فشدد الجيش يده على السياسة، وقامت معارضة في وجهه، ورفض فؤاد شهاب تجديد ولايته، وتم انتخاب الاستاذ شارل الحلو رئيسًا.

منجزات العهد الشهابي

الحديث عن منجزات العهد الشهابي يقترن بالشعار الذي رفعه العهد:

العدالة الاجتماعية، والتي تجسدت ببعثة ايرفد ورئيسها الأب لوبريه.

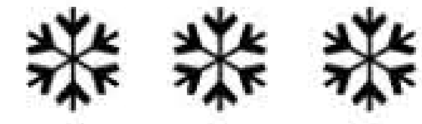
ماذا فعلت بعثة ايرفد؟

درست لبنان اجتماعيًا واقتصاديًا. تعرفت إلى مشاكله. تجولت في مناطقه وقراه واحياء مدنه المحرومة والمهملة. ثم وضعت تقريرها الشهير: فقر مدقع حيث الفقر، وحرمان شديد هو الحرمان، وبحبوحة ورفاهية حيث البحبوحة والرفاهية.

وانطلاقًا من ذلك التقرير واستنادًا إلى الدراسات التي وضعتها بعثة الاب لوبريه، اخذ الرئيس شهاب ينفذ شعاره. ومن ابرز ما حققه على هذا الصعيد:

ـ إيصال الطرق والمياه والكهرباء إلى القرى النائية، او إلى قسم كبير منها.
ـ تعميم المدارس الرسمية في المناطق المحرومة.
ـ استحداث مصالح ومجالس ومكاتب في مجال «الاصلاح الاداري» لتأتي متممة لشعار العدالة الاجتماعية، وهذه المصالح والمجالس كثيرة، اهمها:
ـ مجلس الخدمة المدنية.
ـ هيئة الاصلاح الاداري.
ـ المشروع الاخضر.

- مصلحة الانعاش الاجتماعي.
- مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية.
- مصرف لبنان.
- تنفيذ مرفأ جونيه.
- تنفيذ الحوض الثالث في ميناء بيروت.
- تنفيذ قسم من اتوستراد ضبيه ـ المعاملتين.
- اوتوستراد فاريا.
- اوتوستراد القليعات ـ بكفيا.
- طريق القمم في عكار.



شارل حلو

(١٩١٣)



ضمن مهلة الشهرين الدستورية وبتاريخ ١٧ آب ١٩٦٤ اجتمع مجلس النواب الذي اصبح عدد اعضائه ٩٩ نائبًا وحضر الجلسة جميع الاعضاء من دون اي تغيب.

وقد فاز شارل حلو في دورة الاقتراع الاولى بحصوله على ٩٢ صوتًا. وحصل بيار الجميل على خمسة اصوات ووجدت ورقتان بيضاوان.

بعد انتهاء ولاية فؤاد شهاب العام ١٩٦٤ زاره السفير الاميركي « ارمن ماير » وابلغه ان قضية التجديد غير واردة، وتمنى على الرئيس فؤاد شهاب التأقلم مع هذا الموضوع، ثم الاتفاق على اسم شارل حلو كخلف، علمًا ان الرئيس شارل حلو لم يكن يتمتع بأكثرية نيابية وشعبية.

حظي حلو بمساعدة بعض القيادات الروحية التي اعتبرته الابن الروحي للفاتيكان.. وبعد ما دعم ترشيحه البابا شخصيًّا وفرنسا فانتخب بما يشبه الاجماع رغم الفتور المصري.

خطاب قسم الرئيس شارل حلو يمكن تشبيهه بقانون الايمان لدى المسيحيين، إذ قال فيه: « **اؤمن بلبنان إيماني بالله تعالى** »، مكررًا كلمة اؤمن في كل اولوية ذكرها. ومعظم نقاطه تشابهت مع تلك التي ذكرها الرئيس شهاب في خطابه، ومما قال:

« اؤمن بأن لبنان يمكن ان يكون مثالاً رائعًا للدولة المستقلة المحبة للسلام، متآخيًّا بإخلاص مع جاراته وشقيقاته الدول العربية، ومطلاً على مشارف الدنيا بأسرها بنشاط ابنائه المقيمين والمغتربين ». وبدا حلو عاطفيًّا في خطابه، رغم اعرابه عن ايمانه بنقاط عدة ابرزها:

- الوحدة الوطنية،
- النظام الديمقراطي،
- الازدهار الاقتصادي المشروط بالاستقرار السياسي والعدالة الاجتماعية،
- تعزيز الإدارة...

لكنه اضاف نقطتين جديدتين على من سبقه من الرؤساء:

الاولى هي تعهده الحفاظ على « الحريات الفردية والجماعية في ظل النظام والقانون »، والثانية تحدثه عن « ضرورة تعزيز التربية المدنية والروح المسلكية ».

شارل حلو (٢٣ ايلول ١٩٦٤ ـ ٢٣ ايلول ١٩٧٠)

رئيس الجمهورية اللبنانية الاسبق (١٨ آب ١٩٦٤). ولد في سنة ١٩١٣، واحرز الاجازة في الحقوق، وزاول إلى جانب ذلك مهنة الصحافة في مجلة L’information وفي سنة ١٩٣٢ أسس جريدة « برق الشمال » في حلب. تولى رئاسة تحرير جريدة « Le Jour » عُيِّن اول وزير مفوض وسفير فوق العادة للبنان في دولة الفاتيكان (١٩٤٦ـ١٩٤٩). وكان في سنة ١٩٤٨ مندوب لبنان لدى منظمة الأغذية التابعة للأمم المتحدة. وفي السنة نفسها رأس المكتب العربي للدفاع عن فلسطين، وعُيِّن مندوب لبنان في المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة. وفي السنة ١٩٤٩ عُيِّن وزيرًا للعدل والانباء في حكومة رياض الصلح. انتخب نائبًا عن بيروت سنة ١٩٥١ وترأس وفد لبنان إلى الأمم المتحدة، وعُيِّن في السنة نفسها وزيرًا للخارجية في حكومة عبد الله اليافي (١٩٥١ـ١٩٥٢) ثم عُيِّن وزيرًا للعدل والصحة العامة في حكومة سامي الصلح (١٩٥٤ ـ ١٩٥٥).

وفي سنة ١٩٥٨ عُيِّن وزيرًا للأنباء والتربية والاقتصاد في حكومة رشيد كرامي، وفي سنة ١٩٦٢ عُيِّن رئيسًا لمجلس الوطني لإنماء السياحة وهو من مؤسسيه.

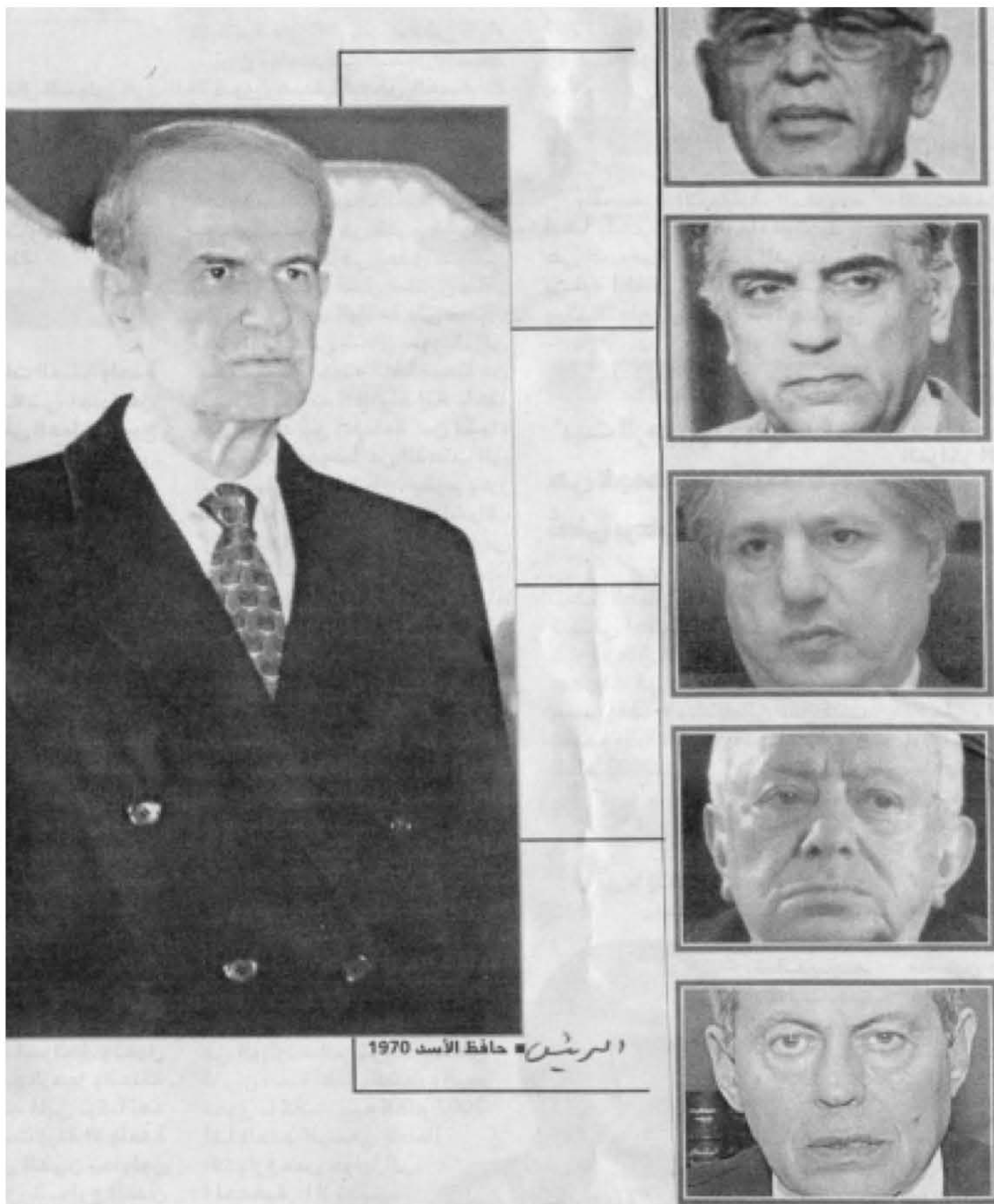
في العام ١٩٦٤ عُيِّن وزيرًا للتربية الوطنية في حكومة حسين العويني (٢٠ شباط إلى ٢٤ ايلول ١٩٦٤) أقسم اليمين الدستوري في ٢٢ ايلول. عام ١٩٧٢ رأس مؤتمرالبرلمانيين الدوليين الناطقين باللغة الفرنسية. ثم عُيِّن وزير دولة في حكومة سليم الحص الثانية (١٩٧٩)، وانتخب رئيسًا للمؤتمر العام لوكالة التعاون الثقافي والفني في البلدان الناطقة بالفرنسية. واسهم أيضًا في تأسيس مؤسسات عديدة مثل تلفزيون Lumière مطاعم المحبة، أصدقاء المدرسة الرسمية. من مؤلفاته: مذكراتي ـ مسألة اللاجئين الفلسطنيين ـ المسألـة الفلسطينية ـ M langes x مجموعة خطب La varit au boutde fusil, ou l'amour commence- M moir liban remords du monde- Discours sur l'universalite de la francophonie-Nina ou la qu te de lov 5 riomM-ueid ed trap etec nabiL-elbissopmi'l

حائز على عدة اوسمة لبنانية وعربية. أطلقت بلدية بيروت اسمه على الشارع الممتد من الجسر ـ الرميل ـ الجميزة.

ابتدأ عهد شارل حلو كامتداد لعهد فؤاد شهاب. وكانت « الشهابية » تيارًا سياسيًّا. واجهت العهد صعوبات كثيرة، معظمها من السياسة الخارجية، فواجهها بمرونة، وجنب البلاد مشاكلها، منها افلاس بنك انترا (ت١ ١٩٦٦)، الحرب العربية الإسرائيلية (١٩٦٧) وقيام المقاومة الفلسطينية. وتدفق الفدائيون الفلسطينيون إلى لبنان، وقاموا بأعمال عسكرية ضد إسرائيل، فردت باعتداءات داخل لبنان اخطرها مهاجمة مطار بيروت، وتدمير طائرات شركة الشرق الاوسط (٢٨ ك١ ١٩٦٨).

انقسم اللبنانيون من جديد تجاه الاحداث. عارض المسيحيون اجمالاً العمل الفدائي انطلاقًا من

لبنان، فيما ايده معظم المسلمين. ووقعت اصطدامات بين الجيش والمقاومة، وجرت مفاوضات بإشراف الرئيس المصري جمال عبد الناصر وتم التوصل إلى اتفاق القاهرة (٣ تشرين الثاني ١٩٦٩) الذي سمح للفدائيين بحرية العمل في منطقة معينة في الجنوب، عرف عهده هزة اقتصادية بعد افلاس بنك انترا ١٩٦٦. وانتخب النواب الاستاذ سليمان فرنجية خلفًا للرئيس شارل حلو.



منذ اكثر من ستين عامًا ساد العلاقات السورية، اللبنانية تقلبات لم تشهدها اي دولتين متجاورتين. وفي غالب الاحيان لعبت سورية دور الوصي كونها لم تعترف يومًا بلبنان كدولة مستقلة وذات سيادة.

لذا رفضت على مرّ الاعوام تبادل السفارات وإقامة اي نوع من العلاقات الدبلوماسية. واذا كان اتفاق الطائف الذي قيل زورًا انه انهى الحرب في لبنان، لم ينجح في تنظيم العلاقات بين البلدين خصوصًا لجهة إعادة تموضع القوات العسكرية السورية، فإن الصدف شاءت ان يكون الرئيس الثالث بعد الطائف اي العماد ميشال سليمان هو من انتزع من الجانب السوري اعترافًا رسميًّا ونهائيًّا باستقلال لبنان عبر اتفاق خطي مع نظيره السوري وإقامة علاقات دبلوماسية يرعاها القانون الدولي. علمًا ان الرئيس بشار الاسد كان اول رئيس سوري يتحدث في هذا الموضوع في العام ٢٠٠٢.

وبهذا تسقط مقولة البلد الواحد والشعب الواحد وما شابه، وهذا لا ينفي ان تكون العلاقة بين دولتين متجاورتين مميزة، تحكمها الاخوة ولكن في اطار القوانين والاعراف الدولية.

العلاقات اللبنانية ـ السورية هل هي ازمة انتهت ام بالكاد بدأت؟

سليمان فرنجية

(١٩١٠ ـ ١٩٩٢)



في ١٧ آب من العام ١٩٧٠ اجتمع مجلس النواب بجميع اعضائه الـ ٩٩ وجرت دورة اقتراع اولى نال فيها الياس سركيس ٤٥ صوتًا وسليمان فرنجية ٣٨ صوتًا وبيار الجميل ١٠ اصوات وجميل لحود ٥ اصوات وعدنان الحكيم صوتًا واحدًا. وبما ان احدًا من المتنافسين لم يحصل على اكثرية الثلثين، جرت عملية اقتراع ثانية نال فيها سليمان فرنجية ٥٠ صوتًا والياس سركيس ٤٩ صوتًا.

وقد حاول رئيس المجلس صبري حمادة في حينه، وكان من الفريق المؤيد لسركيس، حاول اجراء دورة اقتراع ثالثة متذرعًا بعدم حصول احد المتنافسين على الاكثرية المطلقة اي النصف زائد واحدًا على اعتبار ان الـ٥٠ بنظره لا تشكل نصف العدد زائدًا واحدًا وان هذه الزيادة هي اقل من صوت واحد كامل. ولكن ضجة كبرى حصلت في القاعة وخارجها كادت تؤدي إلى عواقب وخيمة اضطرت الرئيس صبري حمادة وبعد اتصالات جرت معه من الخارج العودة لترؤس الجلسة واعلان فوز سليمان فرنجية بالرئاسة.

العمل الفدائي وقضية الجنوب برزا في خطاب قسم الرئيس فرنجية، الذي تعهد بأن يكون مؤمنا بقدسية العمل الفدائي الملتزم بغايته السامية (...) واضعًا نصب عينيه الجنوب ومشكلاته، وعدد فرنجية في طريقة شاعرية سريعة اولوياته التي جاءت في معظمها شبيهة بمن سبقوه، وابرزها:

- الانماء والاقتصاد،
- التطلع إلى مستقبل الشباب والحوار معه،
- التضامن مع الشقيقات، الإدارة النزيهة،
- التنشئة الوطنية.

لكن فرنجية اضاف نقطة جديدة هي تطلعه إلى « **الحد من وطأة الهجرة التي تزايد سبيلها** ». كما شدد بحزم على « ان مسؤولية الرئاسة ككل مسؤولية توليتها سأتحملها وحدي بتجرد وحزم. اما شؤون الحكم فشورى وتعاون مخلص ».

شهد حكم سليمان فرنجية ٧ حكومات وبداية الحرب الاهلية في نيسان ١٩٧٥، عارضت الحركة

الوطنية اللبنانية حكمه وطالبت باستقالة.. في ٢٤ كانون الثاني ١٩٧٦ وقع ٦٦ نائبًا عريضة تطالبه بالاستقالة لكنه رفض مصرًا على انهاء ولايته.

رئيس الجمهورية اللبنانية الاسبق (١٩٧٠ ـ ١٩٧٦). من مواليد إهدن سنة ١٩١٠. والده الزعيم الشمالي قبلان فرنجية الذي اقتحم المجلس النيابي سنة ١٩٢٩.

توظف مراقبًا لأشغال ايصال المياه إلى طرابلس وزغرتا بين سنتي ١٩٣١ و ١٩٣٥. انتخب رئيسًا للجبهة اللبنانية من سنة ١٩٧٦ إلى سنة ١٩٧٨. ١٩٦٠ انتخب نائبًا عن دائرة زغرتا من سنة ١٩٦٠ إلى ١٩٦١ عُيِّن وزيرًا للبريد والبرق والهاتف. ١٩٦٤ فاز في النيابة عن دائرة زغرتا. ١٩٦٨ فازت لائحته النيابية. ١٩٦٨ عُيِّن وزيرًا للداخلية وكلف وزارتي العدل والاقتصاد وعُيِّن وزيرًا للاشغال والتصميم. سنة ١٩٦٩ عُيِّن وزيرًا للاقتصاد الوطني، وفي ١٩٧٠ كلف وزارة السياحة وحمل وشاح الارز الاكبر ١٩٧٠. في اواخر عهده وقعت احداث لبنان ١٩٧٥ وتوفي ١٩٩٢.

تفاعلت الأحداث في عهد الرئيس فرنجية وتجددت الاصطدامات بين الجيش والفدائيين (١٩٧٣) وتم تسوية الخلاف لكن الازمة استمرت حتى أدت الأحداث الثورية **بانفجار واسع في ١٣ نيسان ١٩٧٥ باص عين الرمانة** واصبح لبنان ساحة تقاتل وفوضى، وشارك فيها فئات من اللبنانيين، وتدخل الفدائيون الفلسطينيون، وبعض الدول العربية، واسرائيل ودول اجنبية، ومرت الحرب اللبنانية بدورات من العنف والهدوء وأوقعت الضحايا والخسائر.

بعد نهاية ولاية الرئيس حلو، برزت ثلاثة اسماء لمواجهة النهج الشهابي.. **المتمثل بالياس سركيس، كميل شمعون وريمون إده** الذي كاد ان يقنع الشهيد كمال جنبلاط والشيخ فريد الدحداح الذي يرضى الشهابيين كونه لا ينتمي إلى الحلف الثلاثي، الجميل شمعون إده، وظهر اسم سليمان فرنجية بالموازاة بين خطين، واحد باتجاه جنبلاط الذي كره النهج الشهابي بسبب المكتب الثاني، والآخر باتجاه كميل شمعون عن طريق كاظم الخليل فتبنى الحل الثالث ترشيح فرنجية وفاز بصوت واحد على سركيس ولأول مرة شعر اللبنانيون بأنهم اختاروا رئيسهم.



الياس يوسف سركيس

(١٩٢٤ ـ ١٩٨٥)



قبل انتهاء ولاية الرئيس فرنجية. كانت الحرب الاهلية مشتعلة، وضع النواب عريضة تطالب باستقالة رئيس الجمهورية، ولما لم يرد عليها فرنجية قامت مطالبة اخرى بتقريب موعد انتخاب الرئيس الجديد فقوبلت بالموافقة فتم وضع مشروع لتعديل المادة ٧٣ من الدستور من اجل ان تبدأ مهلة الانتخاب قبل ستة اشهر بدل شهرين. وقد صدق هذا التعديل في جلسة عقدت في قصر منصور يوم السبت ١٠ نيسان ١٩٧٦ وتغيب عنها ٨ نواب.

وفي ٨ ايار ١٩٧٦ عقدت جلسة حضرها ٦٨ نائبًا من اصل ٩٧ نائبًا كان يتألف منهم المجلس قانونًا ما عدا النائبين الرئيس صبري حمادة ومرشد الصمد لوفاتهما وبما ان الحضور كان اكثر من الثلثين جرت عملية التصويت ونال الياس سركيس ٦٣ صوتًا ووجدت ٥ اوراق بيضاء. وحيث ان العدد المطلوب لفوزه في الدورة الاولى كان يتطلب ٦٥ صوتًا لذلك اعيد الانتخاب في دورة ثانية يفوز فيها من يحصل على الاكثرية المطلقة اي ٤٩ صوتًا. ولكن الذين صوتوا مع سركيس في الدورة الثانية وصل عددهم إلى ٦٦ صوتًا فأعلن فوزه بالرئاسة.

وبعد انتهاء ولاية فرنجية في ٢٣ ايلول ١٩٧٦ تسلم سركيس الرئاسة اثر جلسة اليمين الدستورية التي عقدت في شتورا بسبب الحرب الاهلية التي كانت ما زالت مشتعلة.

قبل ان تنتهي ولاية فرنجية قام المبعوث الاميركي « دين بروان » بزيارة لبنان مطالبًا الافرقاء بالتصويت لمصلحة الشهابي الثاني الياس سركيس **ورافق الدعم الاميركي دعم سوري تمثل بالثلاثي عبد الحليم خدام، ناجي جميل ومحمد الخولي** وفاز سركيس بالانتخابات في ١٨ ايار ١٩٧٦ **وشهد عهده حرب المئة** يوم الذي اندلعت حين قصفت المدافع السورية لمناطق الغربية، وقبل نهاية عهده اجتاحت القوات الاسرائيلية لبنان ١٩٨٢.

الياس يوسف سركيس (١٩٢٤ ـ ١٩٨٥)

رئيس الجمهورية اللبنانية الأسبق ٨ ايار ١٩٧٦. من مواليد الشبانية سنة ١٩٢٤. تخرج محاميًا سنة ١٩٤٨. عُيِّن قاضيًا في ديوان المحاسبة سنة ١٩٥٣ ١٩٥٩ عُيِّن مستشاراً للرئيس الراحل اللواء فؤاد

شهاب القانوني. ١٩٦٢ عينه مديرًا عامًا لرئاسة الجمهورية. سنة ١٩٦٧ عُيِّن حاكمًا لمصرف لبنان. وانتخب النواب الاستاذ الياس سركيس رئيسًا ومارس مسؤولياته (٢٣ ايلول ١٩٧٦ ـ ٢٣ ايلول ١٩٨٢) استمرت الازمة، لكنه جمد الوضع وحافظ على الوضع الاقتصادي وعلى قيمة العملة اللبنانية.

تدخلت اسرائيل في لبنان، فغزته ١٩٧٨ ثم ١٩٨٢، وتم انتخاب الشيخ بشير الجميل رئيسًا، لكنه اغتيل قبل استلام ولايته فانتخب النواب اخاه الشيخ أمين. واستمرت الأزمة، وبعد نهاية ولايته عرفت البلاد ازمة دستورية. تم وقع اتفاق الطائف، وانتخب الاستاذ رينيه معوض رئيسًا، لكنه اغتيل، وثم تم انتخاب الاستاذ الياس الهراوي رئيسًا وبدأ تطبيق مقررات الطائف، وعاد الامن، وبدأت سياسة استعادة الدولة لوحدتها ولبناء مؤسساتها.

في ٦ تموز ١٩٧٨ بعد أن تعرّضت الأشرفية للقصف المباشر وتدهور الوضع الأمني قرر الاستقالة احتجاجًا وكذلك فعل على أثر الاجتياح الإسرائيلي عام ١٩٨٢. توفي في ٢٧ حزيران ١٩٨٥. حائز على أوسمة لبنانية، عربية، فرنسية وبابوية. سنة ١٩٩١ اطلقت بلدية بيروت اسم الرئيس الياس سركيس على الشارع الممتد من شارع بشارة الخوري إلى ساحة ساسين.

بعد اندلاع الحرب اللبنانية عام ١٩٧٥ تبدل مضمون خطابات القسم الرئاسية في شكل واضح، وبرزت اولويات مختلفة عن سابقاتها، ابرزها على الاطلاق الوعد بوقف الاقتتال، من هنا جاء خطاب الرئيس الياس سركيس مغمسًا بأجواء الحرب وشجونها. فأكد عزمه على إنهاء الاقتتال وسلوك طريق الحوار حتى تصان «**المصلحة اللبنانية العليا والقضية الفلسطينية**».

كما برزت بعد اندلاع الحرب اولويات اكثر التصاقًا بجوهر النظام اللبناني وطريقة الحكم ومفهوم الوطن، وهذا ما يعبّر عنه سركيس قائلاً: «اني ارى ان الضرورة ملحة في ضوء المعطيات الحاضرة لإعادة النظر في اسس الحكم واساليبه، بنظرة اكثر واقعية تراعي التطور العلمي». اضاف: «ان مفهومنا التقليدي للوطن اصبح في حاجة إلى تصحيح، فلم يعد الوطن طوائف ومناطق وشعبًا فحسب بل اضحى تلك الوحدة التاريخية والجغرافية والانسانية والمصيرية التي تؤمن للمنتسب اليها سبل العيش الكريم، وقسطًا من الكرامة والطمأنينة والحقوق في مقابل ما ترتب عليه من الواجبات».

كذلك دعا إلى تطوير النظام البرلماني الديمقراطي، من دون ان تسيء إلى ضرورة إعادة المغتربين وخصوصًا المبدعين منهم، ودعا الشباب إلى المساهمة في «تكوين الغد»، وتحدث عن اهمية «إعادة بناء الجيش وقوى الامن، على اسس تجعل منها قوى متضامنة متكاملة تعمل لوطن واحد وتكون مؤمنة بعددها وعدتها واعدادها للدفاع عن الوطن وحفظ الامن فيه». وبعدما تحدث عن اهمية سوريا للبنان، اوضح سركيس ان مستقبل وجود قواتها في لبنان «وما يتصل به يخضع للسلطات الدستورية اللبنانية، التي لها ان تتخذ حياله بموجب المسؤوليات الملقاة على عاتقها الموقف الذي تراه متوافقًا مع المصلحة اللبنانية العليا في ضوء الظروف القائمة».

الشيخ بيار الجميل

(١٩٠٥ ـ ١٩٨٤)



سياسي لبناني ومؤسس حزب الكتائب. كان أبرز السياسيين اللبنانيين طوال أكثر من ٤٠ عامًا وأحد أبرز أركان الجبهة اللبنانية أثناء الحرب الأهلية اللبنانية. شغل مناصب وزارية عدة انطلاقًا من العام ١٩٥٨ إلى وفاته، كما انتخب كعضو في المجلس النيابي سنوات ١٩٦٠، ١٩٦٤، ١٩٦٨، ١٩٧٢.

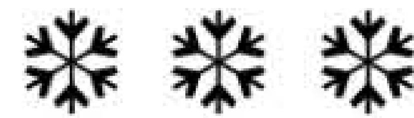
انتُخب ولداه بشير ثم أمين سنة ١٩٨٢ في منصب رئاسة الجمهورية، وكان حفيده بيار أمين الجميل وزيرًا للصناعة في حكومة فؤاد السنيورة حتى اغتياله في ٢١ تشرين الثاني ٢٠٠٦.

المناصب التي شغلها:

شغل منصب وزير الاشغال العامة، والتربية الوطنية، والزراعة، والصحة العامة، والمالية، وكان وزير دولة لشؤون الاشغال العامة والنقل في عهد الرئيس فؤاد شهاب.

عُيِّن وزيرًا للأشغال العامة، والداخلية، والصحة العامة، وزيرًا للمالية، والبرق والبريد والهاتف، ووزيرًا للداخلية، والسياحة، والاشغال العامة والنقل في عهد الرئيس شارل حلو.

كما عُيِّن وزيرًا للشؤون الاجتماعية والصحة العامة والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية في عهد الرئيس أمين الجميل.



الشيخ بشير بيار الجميل

(١٩٤٧ ـ ١٩٨٢)



في جلسة انتخاب بشير الجميل التي انعقدت في ظل الاحتلال الاسرائيلي في ٢٣ آب ١٩٨٢، كان عدد نواب المجلس قد انخفض من ٩٩ إلى ٩٢ نائبًا بوفاة النواب صبري حمادة، كمال جنبلاط، طوني فرنجية، بهيج تقي الدين، مرشد الصمد، عزيز عون، وجوزف شادر.

انعقدت الجلسة بحضور ٦٢ نائبًا هو العدد المطلوب الذي يشكل يشكل نصاب الثلثين، وقد انتظر الجميع في ثكنة الفياضية ساعات عدة للوصول إلى هذا الرقم اي الثلثين من اجل افتتاح الجلسة وبدء عملية الاقتراع التي حصل بشير الجميل في دورتها الاولى على ٥٨ صوتًا مع وجود ٣ اوراق بيضاء وورقة باسم ريمون إده. وبما انه لم يحصل على تأييد الثلثين جرت دورة اقتراع ثانية حصل خلالها بشير الجميل على ٥٧ صوتًا وهي الاكثرية المطلقة ووجدت ٥ اوراق بيضاء واعلن فوزه بالرئاسة ولكنه لم يقسم اليمين الدستورية لانه اغتيل في ١٤ ايلول ١٩٨٢ اي قبل انتهاء ولاية الرئيس الياس سركيس بعشرة ايام.

قام المبعوث الاميركي من اصل لبناني «السنتور فيليب حبيب» ودرج اسم قائد ميليشيا القوات اللبنانية بشير الجميل الذي كان يحظى بموافقة اسرائيلية بعد وعدهم بتوقيع معاهدة سلام، لكنه عاد وتراجع.. لبنان ١٠٥٤٢ كلم٢ مستقل،واغتيل الرئيس قبل تسلم مهام الرئاسة في ١٤ ايلول ١٩٨٢.

لم يتسنَ للرئيس بشير الجميل اداء قسم اليمين الدستورية والادلاء بخطاب القسم بسبب اغتياله في ١٤ ايلول ١٩٨٢. وبعد استشهاده قيل الكثير عن خطاب قسم كان اعده ليلقيه، وقد نشرت «النهار» عام ١٩٩٢ النص الحرفي للخطاب.

المميز في خطاب الجميل، انه احدث قفزة تغييرية مقارنة مع من سبقوه، تظهر بداية في النبرة القوية الواثقة التي تبرز من كلماته. واعتبر بشير ان «قسمه هو على روح وطن غائب» لا دستورية ولا قوانين ولا استقلال ولا ارض محررة. من هنا وضع نصب عينيه «استعادة هذه المقدسات، وإعادة الاعتبار اليها لا إلى احترامها فقط والمحافظة عليها». وقال:

«سأتحمل كل مسؤولياتي بعزم، سأمارس كل صلاحياتي بحزم، سأواجه كل قضية بحسم. لا

تأجيل لاستحقاق ولا تمييع لموقف، وان **التأجيل خوف والتمييع ضعف، بينما نحن امة شجاعة وقوية**».

واعتبر بشير ان المهمة الاولى لعهده تتمثل في « اخلاء سبيل كل مؤسسات الدولة، وسيكون الجيش اللبناني في طليعة المؤسسات العائدة إلى العمل بعد انقطاع قسري. سيعود شجاعًا مؤمنًا بالقضية مرتفع المعنويات، وطني الاهداف، شعبي الانتماء، ميداني التنشئة عملاني القيادة ». وبرزت رغبة الجميل في إرساء شرعية الدولة بوضوح فقال محذرًا، «لا يحق اساسًا لأي فئة ان تعارض الشرعية في ممارسة حقوقها بل واجباتها، للدفاع عن شعبها. فالمعارضة تقف عند سياسة الدولة ولا تطاول مؤسساتها». اضاف « سنتابع طريق السيادة والاستقلال عبر الشرعية، فنكون دولة الامة لا دولة الادارة، دولة الامة، مؤسسة الطموحات والاحلام التاريخية، دولة الادارة مؤسسة التوظيف والملاكات الرسمية. وكان لبنان على مر الاجيال هاتين الدولتين معًا، الاولى **افتقرت إلى شرعية السلطة** والثانية **افتقدت قضية الشعب**». ودعا بشير الجميل إلى انسحاب كل « القوات الغربية الموجودة داخل الاراضي اللبنانية، ليتولى الجيش اللبناني بمعاونة اجهزة الامن اللبنانية وبسط سلطة الدولة وتوفير الامن على طول حدود الوطن، بحيث تكون حدودنا مصدر طمأنينة وسياج سلام لجيراننا ومظهر سيادة لاستقلالنا».

وشدد على ان « **لبنان ليس وطنًا مسيحيًا بل وطن المسيحيين والمسلمين اللبنانيين**» واكد ان لبنان « متمسك بانتمائه المشرقي وروابطه العربية». اوضح « ان اختلالاً يعتري العلاقات اللبنانية ـ العربية بسبب تعاطي انظمة عربية في شؤون لبنان»، وكان بذلك اول رئيس يعترف بضرورة إعادة التوازن إلى هذه العلاقات. ودعا الدول العربية إلى « ان تميز علاقاتها مع لبنان لا ان تطلب منه فقط تمييز علاقاته معها، بأن تصبح العلاقات الديبلوماسية الطبيعية هي القناة المميزة للاتصالات مع جامعة الدول العربية التي نحن فيها اعضاء مؤسسون وبأن تساهم كل الدول العربية في سلام لبنان، بعدما ساهم بعضها في حربه». من جهة اخرى اعتبر بشير ان المجتمع اللبناني يحتاج إلى مواثيق لتحقيق العدالة الاجتماعية، ودعا المغتربين إلى العودة مؤكدًا انه «لا يجوز ان يزاحم عدد الغرباء عدد المواطنين، ولا يجوز ان يؤثر الغرباء على مصير الوطن، ويمنع عن المغتربين المشاركة في مصيره».

ولد في بيروت وعائلته من بكفيا انتخب رئيسًا للجمهورية اللبنانية ٢٣ آب ١٩٨٢. تابع دراسته في كلية الحقوق في الجامعة اليسوعية نال إجازتين: في الحقوق وفي العلوم السياسية ومارس المحاماة إلى جانب العمل السياسي والعمل العسكري في حزب الكتائب اللبنانية. بدأ نشاطه الحزبي في الكتائب سنة ١٩٦٩، وعين قائدًا لفرقة كتائبية عسكرية ثم أسس فرقة بكفيا. وفي ١٣ تموز سنة ١٩٧٦ عين رئيسًا للمجلس الحربي الكتائبي على أثر مقتل وليم حاوي قائد المجلس آنذاك. في ٣ آب ١٩٧٦ أنشأ القوات اللبنانية وعين رئيسًا لمجلس قيادتها. وفي ٧ تموز سنة ١٩٨٠ قاد حملة تصفية ضد الجناح

العسكري في « حزب الوطنيين الأحرار »، ووحّد بالقوة جميع القوى العسكرية في المنطقة الشرقية. وضع حدًا لتجاوز الميليشيات.

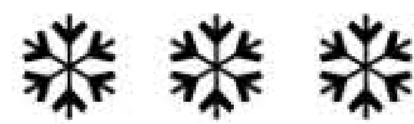
ديناميكي رفض لغة السياسيين المحترفين التقليدية، أسلوبه واضح ومباشر. مبدأه: **استعادة لبنان لاستقلاله وسيادته في شكل فعلي**. وفي سنة ١٩٨١ أصبح عضوًا في « الجبهة اللبنانية »، وفي ١٤ حزيران سنة ١٩٨٢، وفي أثناء الاجتياح الإسرائيلي للبنان اختير عضوًا في جبهة الإنقاذ التي أنشئت برئاسة الرئيس الياس سركيس وعضوية كل من شفيق الوزان وفؤاد بطرس ونصري المعلوف ووليد جنبلاط ونبيه بري.

وفي ٢٥ تموز ١٩٨٢ أعلن ترشيحه لرئاسة الجمهورية، وفاز في الدورة الثانية ونال ٦٤ صوتًا من أصل ٧٥، فقدّم استقالته من قيادة « القوات اللبنانية » ليكون رجل الدولة وأصغر رئيس للجمهورية في لبنان.

وفي ١٤ أيلول سنة ١٩٨٢ اغتيل في بيت الكتائب في الأشرفية بفعل انفجار مفخخ وكان شهيد جمهورية ال ١٠٤٥٢كلم٢.

والمعروف انه كان جريئًا مقدامًا صريحًا لا يمالئ ولا يداهن ولا يهادي.

أصدرت عنه مؤسسة بشير الجميل مؤلفات منها: إيمان وقضية ـ بشير الجميل ـ بشير الجميل ضمير وتاريخ ـ بشير الجميل لبنان الحرية والانسان ـ بشير الجميل المواجهة والصمود ـ بشير الجميل الوعد القرار الوفاء. وهي من آثاره الخطابية والسياسية والاجتماعية والعسكرية والتربوية.



الشيخ أمين بيار الجميل



بعد اغتيال بشير الجميل توافق معظم النواب والقيادات السياسية على انتخاب شقيقه الشيخ امين الذي انعقدت جلسة انتخابه يوم،الثلاثاء ٢١ ايلول ١٩٨٢ وفي ثكنة الفياضية ايضًا وفي ظل الاحتلال الاسرائيلي ايضًا. حضر جلسة الانتخاب ٨٠ نائبًا من اصل ٩٢ وفاز امين الجميل من دورة الاقتراع الاولى بحصوله على ٧٧ صوتًا ووجود ٣ اوراق بيضاء.

الغائبون عن الجلسة كانوا ١٢ نائبًا هم ريمون إده، احمد اسير، عبد االطيف بيضون، شفيق بدر، زاهر الخطيب، امين الحافظ، رشيد كرامي، باخوس حكيم، عبد الله الراسي، حسن الرفاعي، عبد الحميد الرافعي وهاشم الحسيني.

تابع المبعوث الاميركي السينتور فيليب حبيب ليدرج اسم امين الجميل.. وبمباركة سورية تمثلت بدعم عبد الحليم خدام.. وناجي جميل ومحمد الخولي وبعد الانقلاب تسلم ميشال عون حكومة عسكرية.

في هذه الفترة كان جنوب لبنان تحت سيطرة جيش الاحتلال الاسرائيلي.. وكان الجيش السوري متواجد على شمال وشرق لبنان.

والحكومة اللبنانية فاقدة للسلطة والسيادة العملية على الاراضي اللبنانية.

عاد امين الجميل في خطاب قسمه اثر اغتيال شقيقه بشير إلى الوعود التي سبقت الحرب، رغم انه عبّر انه ورث «القضية» من بشير. فوصف اولاً حالة الوطن المأسوية، واعرب عن تصميمه على «قيادة مسيرة الخلاص» وخوض «مغامرة الانقاذ». معتبرًا ان اول ما يحتاج اليه الوطن «وحدة ابنائه» وولائهم للوطن. واوضح ان همه الاول هو «وقف دورة العنف والنزف على ارض لبنان»، إذ «يجب ان تنتمي كل حروب الاخرين في لبنان وعلى حساب لبنان». واكد كشقيقه ضرورة العمل على «جلاء كل الجيوش الاجنبية من كل لبنان» مشددًا على دور الجيش اللبناني. وذكر الجميل ضرورة تحصين القضاء والادارة وتوطيد العلاقات مع الاخوان العرب لأن «**انتماء لبنان إلى محيطه العربي ليس شرطًا علينا، بل انه خيار حر واقعه ومصالحه ودوره الطليعي وعضويته في جامعة الدول العربية**».

رئيس الجمهورية اللبنانية الاسبق (٢١ أيلول ١٩٨٢ ـ ايلول ١٩٨٨)، من مواليد بكفيا سنة

١٩٤١. محام حائز على شهادة في الحقوق. رئيس نادي العمل الرياضي في بكفيا. كان موظفًا في مجلس تنفيذ المشاريع الإنشائية ورئيسًا لمجلس إدارة شركة تأمين. انتسب إلى حزب الكتائب اللبنانية في سنة ١٩٦٠، وصار مسؤولاً في المكتب السياسي، ورئيسًا لإقليم المتن الشمالي، والرئيس الأعلى لحزب الكتائب ٢٠٠٥.

سنة ١٩٧٠ انتخب نائبًا عن المتن خلفًا لخاله الشيخ موريس الجميل. في سنة ١٩٧١ انتخب مقررًا للنظام الداخلي وعضوًا في لجنة التربية. سنة ١٩٧٢ فاز في النيابة. من دورات ١٩٧٢ إلى ١٩٧٦ انتخب أمينًا للسر من سنة ١٩٧٢ إلى سنة ١٩٨٢. يتقن العربية والفرنسية والإنكليزية، أسس بيت المستقبل وله عدة مشاريع إنمائية.

قاد المقاومة اللبنانية في الساحل والجبل ضد الفلسطينيين واشترك في المفاوضات مع مندوبي الجامعة العربية لإجلاء الفلسطنيين عن مناطق معينة.

وفي ٢١ أيلول سنة ١٩٨٢ انتخب رئيسًا للجمهورية خلفًا لأخيه الشيخ بشير الذي اغتيل قبل تسلّمه الحكم. وانتهت مدته في أيلول سنة ١٩٨٨. اضطر إلى مغادرة لبنان قسرًا بسبب الظروف الراهنة ١٩٩٠ حيث تابع قضية لبنان في معظم عواصم القرار وعاد في ٣٠ تموز سنة ٢٠٠٠. من مؤلفاته: الرهان الكبير ورؤية للمستقبل.

في مؤتمر لوزان ٢١ آذار ١٩٨٤ تم الاتفاق على تشكيل حكومة وحدة وطنية... قدّم برنامجًا شاملاً لتثبيت الامن والاعمار وتحقيق الاصلاح السياسي.

تعديل الدستور

- اناط السلطة الاجرائية بمجلس الوزراء
- الغاء الطائفية في الوظائف العامة
- زيادة عدد النواب إلى ١٢٠
- اعتماد المناصفة بين المسلمين والمسيحيين

لكن حكومة رشيد كرامي لم تستطع تنفيذ هذا البرنامج السياسي الاصلاحي واستعيض عنه بالاتفاق الثلاثي مع قادة التنظيمات المسلحة،

- رئيس حركة امل، الاستاذ نبيه بري
- رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، الزعيم وليد جنبلاط
- قائد القوات اللبنانية المنسق السيد ايلي حبيقة

وجوهر الاتفاق الغاء الطائفية السياسية، لكن الفشل كان الطريق وفي نهاية عهد الرئيس امين

الجميل تم انتقال الرئاسة الاولى بإصدار مرسوم جمهوري بتكليف قائد الجيش « العماد ميشال عون » برئاسة الحكومة... ولقد اصدر العماد ميشال عون حكومة عسكرية من اعضاء المجلس العسكري وقد امتنع الضباط المسلمون عن المشاركة فاستمرت حكومة عون بثلاثة ضباط مسيحيين.

ـ الحكومة العسكرية العونية

المسيحيون	**المسلمون**
العماد ميشال عون	العميد نبيل قريطم
اللواء ادغار معلوف	العقيد لطفي جابر
اللواء عصام ابو جمرة	اللواء محمود طي ابو ضرغم

وامتنع الضباط المسلمون عن المشاركة في الحكم مع اقرار حكومة رئيس الحص واعتبار نفسها الحكومة الشرعية.

رغم تقديم استقالتها.. استمر الوضع على ما هو عليه وشهدت المنطقة المسيحية خاصة حرب الالغاء. بين العماد ميشال عون.. والقوات اللبنانية. الدكتور سمير جعجع

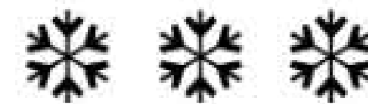
كما شهد لبنان حرب التحرير التي كانت نتيجتها انعقاد القمة العربية في المغرب.. وانعقدت اللجنة الثالثة المؤلفة من الملوك والرؤوساء السادة

الملك السعودي،

الملك المغربي

الرئيس الجزائري

العمل على دعوة اطراف النزاع إلى مدينة الطائف لوضع مسودة الوفاق الوطني.



وثيقة الوفاق الوطني اللبناني

(اتفاق الطائف ١٩٨٩)

أولاً ـ المبادئ العامة والإصلاحات

١ـ المبادئ العامة

أـ لبنان وطن سيد حر مستقل،وطن نهائي لجميع ابنائه، واحد أرضًا وشعبًا ومؤسسات، في حدوده المنصوص عنها في الدستور اللبناني والمعترف بها دوليًا.

ب ـ لبنان عربي الهوية والانتماء، وهو عضو مؤسس وعامل في جامعة الدول العربية وملتزم بمواثيقها، كما هو عضو مؤسس وعامل في منظمة الأمم المتحدة وملتزم بمثاقها. وهو عضو في حركة عدم الانحياز. وتجسد الدولة اللبنانية هذه المبادئ في جميع الحقول والمجالات دون استثناء.

ج ـ لبنان جمهورية ديمقراطية برلمانية، تقوم على احترام الحريات العامة، وفي طليعتها حرية الرأي والمعتقد، وعلى العدالة الاجتماعية والمساواة في الحقوق والواجبات بين جميع المواطنين دون تمايزاو تفضيل.

د ـ الشعب مصدر السلطات وصاحب السيادة يمارسها عبر المؤسسات الدستورية.

هـ ـ النظام قائم على مبدأ الفصل بين السلطات وتوازنها وتعاونها.

و ـ النظام الاقتصادي حر يكفل المبادرة الفردية والملكية الخاصة.

ز ـ الإنماء المتوازن للمناطق ثقافيًا واجتماعيًا واقتصاديًاً ركن اساسي من اركان وحدة الدولة واستقرار النظام.

ح ـ العمل على تحقيق عدالة اجتماعية شاملة من خلال الإصلاح المالي والاقتصادي والاجتماعي.

ط ـ أرض لبنان أرض واحدة لكل اللبنانيين. فلكل لبناني الحق في الإقامة على اي جزء منها والتمتع به في ظل سيادة القانون، فلا فرز للشعب على اساس اي انتماء كان. ولا تجزئة ولا تقسيم ولا توطين.

ي ـ لا شرعية لأي سلطة تناقض ميثاق العيش المشترك.

٢ـ الإصلاحات السياسية

أ ـ مجلس النواب

مجلس النواب هو السلطة التشريعية يمارس الرقابة الشاملة على سياسة الحكومة وأعمالها:

١ـ ينتخب رئيس المجلس ونائبه لمدة ولاية المجلس.

٢ـ للمجلس ولمرة واحدة بعد عامين من انتخاب رئيسه ونائب رئيسه وفي اول جلسة يعقدها ان يسحب الثقة من رئيسه او نائبه بأكثرية الثلثين من مجموع أعضائه بناء على عريضة يوقعها عشرة نواب على الأقل وعلى المجلس في هذه الحالة أن يعقد على الفور جلسة لملء المركزالشاغر.

٣ـ كل مشروع قانون يحيله مجلس الوزراء إلى مجلس النواب، بصفة المعجل، لا يجوز إصداره إلا بعد إدراجه في جدول أعمال جلسة عامة وتلاوته فيها، ونص المهلة المنصوص عنها في الدستور دون ان يبت به، وبعد موافقة مجلس الوزراء.

٤ـ الدائرة الانتخابية هي المحافظة.

٥ـ إلى ان يضع مجلس النواب قانون انتخاب خارج القيد الطائفي توزع المقاعد النيابية وفقًا للقواعد الآتية:

أ ـ بالتساوي بين المسيحيين والمسلمين.

ب ـ نسبيًّا: بين طوائف كل من الفئتين.

ج ـ نسبيًّا بين المناطق.

٦ـ يزاد عدد أعضاء مجلس النواب إلى (١٠٨) مناصفة بين المسيحيين والمسلمين. أما المراكز المستحدثة، على أساس هذه الوثيقة، والمراكز التي شغرت قبل إعلانها، فتملأ بصورة استثنائية ولمرة واحدة بالتعيين من قبل حكومة الوفاق الوطني المزمع تشكيلها.

٧ـ مع انتخاب اول مجلس نواب على أساس وطني لا طائفي يستحدث مجلس للشيوخ تتمثل فيه جميع العائلات الروحية وتنحصر صلاحياته في القضايا المصيرية.

ب ـ رئيس الجمهورية

رئيس الجمهورية هو رئيس الدولة ورمز وحدة الوطن. يسهر على احترام الدستور والمحافظة على استقلال لبنان ووحدته وسلامة اراضيه وفقًا لأحكام الدستور. وهو القائد الأعلى للقوات المسلحة التي تخضع لسلطة مجلس الوزراء. ويمارس الصلاحيات الآتية:

١ـ يترأس مجلس الوزراء عندما يشاء دون ان يصوت.

٢ـ يرئس المجلس الأعلى للدفاع.

٣ـ يصدر المراسيم ويطلب نشرها. وله حق الطلب إلى مجلس الوزراء إعادة النظر في أي قرار من القرارات التي يتخذها المجلس خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ إيداعه رئاسة الجمهورية. فإذا أصر مجلس الوزراء على القرار المتخذ او انقضت المهلة دون إصدار المرسوم أو اعادته يعتبر المرسوم او القرار نافذًا حكمًا ووجب نشره.

٤ـ يصدر القوانين وفق المهل المحددة في الدستور ويطلب نشرها بعد إقرارها في مجلس النواب، كما يحق له بعد اطلاع مجلس الوزراء طلب إعادة النظر في القوانين ضمن المهل المحددة في الدستور ووفقًا لأحكامه، وفي حال انقضاء المهل دون إصدارها او إعادتها تعتبر القوانين نافذة حكمًا ووجب نشرها.

٥ـ يحيل مشاريع القوانين، التي ترفع اليه من مجلس الوزراء، إلى مجلس النواب.

٦ـ يسمي رئيس الحكومة الملف بالتشاور مع رئيس مجلس النواب استنادًا إلى استشارات نيابية ملزمة يطلعه رسميًّا على نتائجها.

٧ـ يصدر مرسوم تسمية رئيس مجلس الوزراء منفردًا.

٨ـ يصدر بالاتفاق مع رئيس مجلس الوزراء مرسوم تشكيل الحكومة.

٩ـ يصدر المراسيم بقبول استقالة الحكومة او استقالة الوزراء او إقالتهم.

١٠ـ يعتمد السفراء ويقبل اعتمادهم. ويمنح اوسمة الدولة بمرسوم.

١١ـ يتولى المفاوضة في عقد المعاهدات الدولية وابرامها بالاتفاق مع رئيس الحكومة. ولا تصبح نافذة إلا بعد موافقة مجلس الوزراء. وتطلع الحكومة مجلس النواب عليها حينما تمكنها من ذلك مصلحة البلاد وسلامة الدولة. أما المعاهدات التي تنطوي على شروط تتعلق بمالية الدولة والمعاهدات التجارية وسائر المعاهدات التي لا يجوز فسخها سنة فسنة، فلا يمكن ابرامها الا بعد موافقة مجلس النواب.

١٢ـ يوجه عندما تقتضي الضرورة رسائل إلى مجلس النواب.

١٣ـ يدعو مجلس النواب بالاتفاق مع رئيس الحكومة إلى عقد دورات استثنائية بمرسوم.

١٤ـ لرئيس الجمهورية حق عرض اي امر من الامور الطارئة على مجلس الوزراء من خارج جدول الاعمال.

١٥ـ يدعو مجلس الوزراء استثنائيًّا كلما رأى ذلك ضروريًّا بالاتفاق مع رئيس الحكومة.

١٦ـ يمنح العفو الخاص بمرسوم.

١٧ـ لا تبعة على رئيس الجمهورية حال قيامه بوظيفته الا عند خرقه الدستور او في حال الخيانة العظمى.

ج ـ رئيس مجلس الوزراء

رئيس مجلس الوزراء هو رئيس الحكومة يمثلها ويتكلم باسمها، ويعتبر مسؤولاً عن تنفيذ السياسة العامة التي يضعها مجلس الوزراء. يمارس الصالحيات الآتية:

١ـ يرأس مجلس الوزراء.

٢ـ يجرى الاستشارات النيابية لتشكيل الحكومة ويوقع مع رئيس الجمهورية مرسوم تشكيلها. وعلى الحكومة أن تتقدم من مجلس النواب ببيانها الوزاري لنيل الثقة في مهلة ثلاثين يومًا. ولا تمارس الحكومة صلاحياتها قبل نيلها الثقة ولا بعد استقالتها ولا اعتبارها مستقيلة إلا بالمعنى الضيف لتصريف الاعمال.

٣ـ يطرح سياسة الحكومة العامة أمام مجلس النواب.

٤ـ يوقع جميع المراسيم، ما عدا مرسوم تسمية رئيس الحكومة ومرسوم قبل استقالة الحكومة او اعتبارها مستقيلة.

٥ـ يوقع مرسوم الدعوة إلى فتح دورة استثنائية ومراسيم إصدار القوانين، وطلب إعادة النظر فيها.

٦ـ يدعو مجلس الوزراء للانقعاد ويضع جدول أعماله، ويطلع رئيس الجمهورية مسبقًا على المواضيع التي يتضمنها، وعلى المواضيع الطارئة التي ستبحث، ويوقع المحضر الأصولي للجلسات.

٧ـ يتابع أعمال الإدارات والمؤسسات العامة وينسق بين الوزراء، ويعطي التوجيهات العامة لضمان حسن سير العمل.

٨ـ يعقد جلسات عمل مع الجهات المختصة في الدولة بحضور الوزير المختص.

٩ـ يكون حكمًا نائبًا لرئيس المجلس الأعلى للدفاع.

دـ مجلس الوزراء

تناط السلطة الاجرائية بمجلس الوزراء. ومن الصلاحيات التي يمارسها:

١ـ وضع السياسة العامة للدولة في جميع المجالات ووضع مشاريع القوانين والمراسيم، واتخاذ القرارات اللازمة لتطبيقها.

٢ـ السهر على تنفيذ القوانين والانظمة والإشراف على أعمال كل أجهزة الدولة من إدارات ومؤسسات مدنية وعسكرية وأمنية بلا استثناء.

٣ـ إن مجلس الوزراء هو السلطة التي تخضع لها القوات المسلحة.

٤ـ تعيين موظفي الدولة وصرفهم وقبول استقالتهم وفق القانون.

٥ـ الحق بحل مجلس النواب بناء على طلب رئيس الجمهورية، اذا امتنع مجلس النواب عن الاجتماع طوال عقد عادي او استثنائي لا تقل مدته عن الشهر بالرغم من دعوته مرتين متواليتين او في حال رده الموازنة برمتها بقصد شل يد الحكومة عن العمل. ولا يجوز ممارسة هذا الحق للأسباب نفسها التي دعت إلى حل المجلس في المرة الأولى.

٦ـ عندما يحضر رئيس الجمهورية يترأس جلسات مجلس الوزراء.

مجلس الوزراء يجتمع دوريًا في مقر خاص. ويكون النصاب القانوني لانعقاده هو اكثرية ثلثي اعضائه. ويتخذ قراراته توافقيًا، فإذا تعذر ذلك فبالتصويت. تتخذ القرارات بأكثرية الحضور. أما المواضيع الاساسية فإنها تحتاج إلى موافقة ثلثي اعضاء مجلس الوزراء. ويعتبر مواضيع اساسية ما يأتي:

حالة الطوارئ وإلغاؤها، الحرب والسلم، التعبئة العامة، الاتفاقيات والمعاهدات الدولية، الموازنة العامة للدولة، الخطط الإنمائية الشاملة والطويلة المدى، تعيين موظفي الفئة الاولى ما يعادلها. إعادة النظر بالتقسيم الإداري، حل مجلس النواب، قانون الانتخابات، قانون الجنسية قوانين الاحوال الشخصية، إقالة الوزراء.

هـ ـ الوزير

تعزز صلاحيات الوزير بما يتفق مع السياسة العامة للحكومة ومع مبدأ المسؤولية الجماعية ولا يقال من منصبه إلا بقرار من مجلس الوزراء، او بنزع الثقة منه إفراديًا في مجلس النواب.

و ـ استقالة الحكومة واعتبارها مستقيلة وإقالة الوزراء

١ـ تعتبر الحكومة مستقيلة في الحالات التالية:

أ ـ إذا استقال رئيسها.

ب ـ اذا فقدت اكثر من ثلث اعضائها المحدد في مرسوم تشكيلها.

ج ـ بوفاة رئيسها.

د ـ عن بدء ولاية رئيس الجمهورية.

هـ ـ عند بدء ولاية مجلس النواب.

و ـ عند نزع الثقة منها من قبل المجلس النيابي بمبادرة منه او بناء على طرحها الثقة.

٢ـ تكون إقالة الوزير بمرسوم يوقعه رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة بعد موافقة مجلس الوزراء.

٣ـ عند استقالة الحكومة او اعتبارها مستقيلة يعتبر مجلس النواب حكمًا في دورة انعقاد استثنائية حتى تأليف حكومة جديدة ونيلها الثقة.

ز ـ إلغاء الطائفية السياسية

إلغاء الطائفية السياسة هدف وطني أساسي يقتضي العمل على تحقيقه وفق خطة مرحلية، وعلى مجلس النواب المنتخب على اساس المناصفة بين المسلمين والمسيحيين اتخاذ الإجراءات الملائمة لتحقيق هذا الهدف وتشكيل هيئة وطنية برئاسة رئيس الجمهورية، تضم بالإضافة إلى رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء شخصيات سياسية وفكرية واجتماعية. مهمة الهيئة دراسة واقتراح الطرق الكفيلة بإلغاء الطائفية وتقديمها إلى مجلسي النواب والوزراء ومتابعة تنفيذ الخطة المرحلية.

ويتم في المرحلة الانتقالية ما يلي:

أ ـ إلغاء قاعدة التمثيل الطائفي واعتماد الكفاءة والاختصاص في الوظائف العامة والقضاء والمؤسسات العسكرية والامنية والمؤسسات العامة والمختلطة والمصالح المستقلة وفقًا لمقتضيات الوفاق الوطني باستثناء وظائف الفئة الاولى فيها وفي ما يعادل الفئة الاولى فيها وتكون هذه الوظائف مناصفة بين المسيحيين والمسلمين دون تخصيص اية وظيفة لأية طائفة.

ب ـ إلغاء ذكر الطائفة والمذهب في بطاقة الهوية.

٣ـ الإصلاحات الأخرى

أ ـ اللامركزية الإدارية

١ ـ الدولة اللبنانية دولة واحدة موحدة ذات سلطة مركزية قوية.

٢ـ توسيع صلاحيات المحافظين والقائمقامين وتمثيل جميع إدارات الدولة في المناطق الإدارية على أعلى مستوى ممكن تسهيلاً لخدمة المواطنين وتلبية لحاجاتهم محليًّا.

٣ـ إعادة النظر في التقسيم الإداري بما يؤمن الانصهار الوطني وضمن الحفاظ على العيش المشترك ووحدة الارض والشعب والمؤسسات.

٤ـ اعتماد اللامركزية الإدارية الموسعة على مستوى الوحدات الإدارية الصغرى (القضاء وما دون) عن طريق انتخاب مجلس لكل قضاء يرئسه القائمقام، تأمينًا للمشاركة المحلية.

٥ـ اعتماد خطة إنمائية موحدة شاملة للبلاد قادرة على تطوير المناطق اللبنانية وتنميتها اقتصاديًّا واجتماعيًّا، وتعزيز موارد البلديات والبلديات الموحدة والاتحادات البلدية بالإمكانات المالية اللازمة

ب ـ المحاكم

١ ـ ضمانًا لخضوع المسؤولين والمواطنين جميعًا لسيادة القانون وتأمينًا لتوافق عمل السلطتين

التشريعية والتنفيذية مع مسلمات العيش المشترك وحقوق اللبنانيين الاساسية المنصوص عنها في الدستور:

ـ يشكل المجلس الأعلى المنصوص عنه في الدستور ومهمته محاكمة الرؤساء والوزراء ويسن قانون خاص بأصول المحاكمات لديه.

ـ يُنشأ مجلس دستوري لتفسير الدستور ومراقبة دستورية القوانين والبت في النزاعات الطعون الناشئة عن الانتخابات الرئاسية والنيابية.

ـ للجهات الآتي ذكرها حق مراجعة المجلس الدستوري في ما يتعلق بتفسير الدستور ومراقبة دستوري القوانين:

أ ـ رئيس الجمهورية.

ب ـ رئيس مجلس النواب.

ج ـ رئيس مجلس الوزراء.

٢ـ تأمينًا لمبدأ الانسجام بين الدين والدولة يحق لرؤساء الطوائف اللبنانية مراجعة المجلس الدستوري في ما يتعلق بـ:

ـ الاحوال الشخصية.

ـ حرية المعتقد وممارسة الشعائر الدينية.

ـ حرية التعليم الديني.

٣ـ تدعيمًا لاستقلال القضاء: ينتخب عدد معين من أعضاء مجلس القضاء الأعلى من قبل الجسم القضائي.

ج ـ قانون الانتخابات النيابية

تجري الانتخابات النيابية وفقًا لقانون انتخاب جديد على اساس المحافظة، يراعي القواعد التي تضمن العيش المشترك بين اللبنانيين وتؤمن صحة التمثيل السياسي لشتى فئات الشعب وأجياله وفعالية ذلك التمثيل، بعد إعادة النظر في التقسيم الإداري في إطار وحدة الأرض والشعب والمؤسسات.

د ـ إنشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي للتنمية

يُنشأ مجلس اقتصادي اجتماعي تأمينًا لمشاركة ممثلي مختلف القطاعات في صياغة السياسة الاقتصادية والاجتماعية للدولة وذلك عن طريق تقديم المشورة والاقتراحات.

هـ ـ التربية والتعليم

١ـ توفير العلم للجميع وجعلة إلزامياً في المرحلة الابتدائية على الأقل.

٢ـ التأكيد على حرية التعليم وفقًا للقانون والأنظمة العامة.

٣ـ حماية التعليم الخاص وتعزيز رقابة الدولة على المدارس الخاصة وعلى الكتاب المدرسي.

٤ـ إصلاح التعليم الرسمي والمهني والتقني وتعزيزه وتطويره بما يلبي ويلائم حاجات البلاد الإنمائية والعمارية. وإصلاح اوضاع الجامعة اللبنانية وتقديم الدعم لها وبخاصة في كلياتها التطبيقية.

٥ـ إعادة النظر في المناهج وتطويرها بما يعزز الانتماء والانصهار الوطنيين، والانفتاح الروحي والثقافي وتوحيد الكتاب في مادتي التاريخ والتربية الوطنية.

و ـ الإعـلام

إعادة تنظيم جميع وسائل الإعلام في ظل القانون وفي إطار الحرية المسؤولة بما يخدم التوجهات الوفاقية وإنهاء حالة الحرب.

ثانيًا ـ بسط سيادة الدولة اللبنانية على كامل الأراضي اللبنانية

بما انه تم الاتفاق بين الاطراف اللبنانية على قيام الدولة القوية العادلة المبنية على اساس الوفاق الوطني، تقوم حكومة الوفاق الوطني بوضع خطة امنية مفصلة مدتها سنة، هدفها بسط سلطة الدولة اللبنانية تدريجيًّا على كامل الأراضي اللبنانية بواسطة قواتها الذاتية، وتتسم خطوطها العريضة بالآتي:

١ـ الإعلان عن حل جميع الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية وتسليم اسلحتها إلى الدولة اللبنانية خلال ستة اشهر تبدأ بعد التصديق على وثيقة الوفاق الوطني وانتخاب رئيس الجمهورية وتشكيل حكومة الوفاق الوطني. وإقرار الإصلاحات السياسية بصورة دستورية.

٢ـ تعزيز قوى الأمن الداخلي من خلال:

أ ـ فتح باب التطوع لجميع اللبنانيين دون استثناء والبدء بتدريبهم مركزيًّا ثم توزيعهم على الوحدات في المحافظات مع اتباعهم لدورات تدريبية دورية ومنظمة.

ب ـ تعزيز جهاز الامن بما يتناسب وضبط عمليات دخول وخروج الاشخاص من وإلى خارج الحدود برًا وبحرًا وجوًا.

٣ـ تعزيز القوات المسلحة:

أ ـ إن المهمة الأساسية للقوات المسلحة هي الدفاع عن الوطن وعند الضرورة حماية النظام العام عندما يتعدى الخطر قدرة قوى الأمن الداخلي وحدها على معالجته.

ب ـ تستخدم القوات المسلحة في مساندة قوى الامن الداخلي للمحافظة على الامن في الظروف التي يقررها مجلس الوزراء.

ج ـ يجري توحيد وإعداد القوات المسلحة وتدريبها لتكون قادرة على تحمل مسؤولياتها الوطنية في مواجهة العدوان الإسرائيلي.

د ـ عندما تصبح قوى الامن الداخلي جاهزة لتسلم مهامها الامنية تعود القوات المسلحة إلى ثكناتها.

هـ ـ يعاد تنظيم مخابرات القوات المسلحة لخدمة الأغراض العسكرية دون سواها.

٤ ـ حل مشكلة المهجرين اللبنانيين جذريًا وإقرار حق كل مهجر لبناني منذ العام ١٩٧٥ بالعودة إلى المكان الذي هجر منه ووضع التشريعات التي تكفل هذا الحق وتأمين الوسائل الكفيلة بإعادة التعمير.

وحيث أن هدف الدولة اللبنانية هو بسط سلطتها على كامل الأراضي اللبنانية بواسطة قواتها الذاتية المتمثلة بالدرجة الأولى بقوى الأمن الداخلي.

ومن واقع العلاقات الأخوية التي تربط سوريا بلبنان، تقوم القوات السورية مشكورة بمساعدة قوات الشرعية اللبنانية لبسط سلطة الدولة اللبنانية في فترة زمنية محددة أقصاها سنتتان تبدأ بعد التصديق على وثيقة الوفاق الوطني وانتخاب رئيس الجمهورية بصورة دستورية. وفي نهاية ههذه الفترة تقرر الحكومتان، الحكومة السورية وحكومة الوفاق الوطني اللبنانية إعادة تمركز القوات السورية في منطقة البقاع الغربي في ظهر البيدر حتى خط حمانا المديرج عين دارة، وإذا دعت الضرورة في نقاط اخرى يتم تحديدها بواسطة لجنة عسكرية لبنانية سورية مشتركة كما يتم الاتفاق بين الحكومتين يجري بموجبه تحديد حجم ومدة تواجد القوات السورية في المناطق المذكورة أعلاه وتحديد علاقة هذه القوات مع سلطات الدولة اللبنانية في أماكن تواجدها. واللجنة الثلاثية العربية العليا مستعدة لمساعدة الدولتين في الوصول إلى هذا الاتفاق اذا رغبتا ذلك.

ثالثًا ـ تحرير لبنان من الاحتلال الإسرائيلي

استعادة سلطة الدولة حتى الحدود اللبنانية المعترف بها دوليًا تتطلب الآتي:

أ ـ العمل على تنفيذ القرار ٤٢٥ وسائر قرارات مجلس الأمن الدولي القاضي بإزالة الاحتلال الإسرائيلي إزالة شاملة.

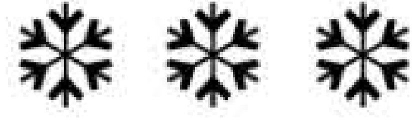
ب ـ التمسك باتفاقية الهدنة الموقعة في ٢٣ آذار ١٩٤٩م.

ج ـ اتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لتحرير جميع الاراضي اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي وبسط سيادة الدولة على جميع اراضيها ونشر الجيش اللبناني في منطقة الحدود اللبنانية المعترف بها دوليًا والعمل على تدعيم وجود قوات الطوارئ الدولية في الجنوب اللبناني لتأمين الانسحاب الإسرائيلي ولإتاحة الفرصة لعودة الامن والاستقرار إلى منطقة الحدود.

رابعًا ـ العلاقات اللبنانية ـ السورية

إن لبنان، الذي هو عربي الانتماء والهوية، تربطه علاقات اخوية صادقة بجميع الدولة العربية، وتقوم بينه وبين سوريا علاقات مميزة تستمد وقتها من جذور القربى والتاريخ والمصالح الأخوية المشتركة، وهو مفهوم يرتكز عليه التنسيق والتعاون بين البلدين وسوف تجسده اتفاقات بينهما بشتى المجالات، بما يحقق مصلحة البلدين الشقيقين في إطار سيادة واستقلال كل منهما. استناداً إلى ذلك، ولأن تثبيت قواعد الأمن يوفر المناخ المطلوب لتنمية هذه الروابط المتميزة. فإنه يقتضي عدم جعل لبنان مصدر تهديد، لأمن سوريا وسوريا لأمن لبنان في اي حال من الاحوال، وعليه فإن لبنان لا يسمح بأن يكون ممرًا أو مقرًا لاي قوة او دولة او تنظيم يستهدف المساس بأمنه أو أمن سوريا. وإن سوريا الحريصة على امن لبنان واستقلاله ووحدته ووفاق ابنائه لا تسمح بأي عمل يهدد امنه واستقلاله وسيادته.

ملحق الانباء العدد ١٨٩٧
كانون الثاني ٢٠٠٥



رينيه أنيس معوّض

(١٩٢٥ـ١٩٨٩)



رئيس الجمهورية اللبنانية الأسبق ٢٣ ايلول ١٩٨٩، الشهيد سنة ١٩٨٩. من مواليد إهدن سنة ١٩٢٥.

تخرّج مجازًا من معهد الحقوق في بيروت. ١٩٥١ افتتح مكتبًا للمحاماة في طرابلس، لكنه تسجل في نقابة بيروت التي انتقل إليها سنة ١٩٥٨ ومارس المحاماة. سنة ١٩٥٧ انتخب نائبًا عن دائرة زغرتا.

في ١٩٥٨ انتخب عضوًا في لجنة الاقتصاد. ١٩٥٩ انتخب عضوًا في لجنتي الأشغال والاقتصاد. سنة ١٩٦٠ انتخب عضوًا في لجان: المالية والأشغال والاقتصاد والإدارة والعدل. أعيد انتخابه ثانية عن دائرة زغرتا سنة ١٩٦٠. انتخب رئيسًا للجنة المالية وعضوًا في لجنة النظام الداخلي والإدارة والعدل. من سنة ١٩٦١ إلى سنة ١٩٦٤ عين وزيرًا للبريد والبرق والهاتف. سنة ١٩٦٤ انتخب للمرة الثالثة. سنة ١٩٦٤ انتخب رئيسًا للجنة المالية. في سنة ١٩٦٥ وسنة ١٩٦٦ انتخب رئيسًا للمالية وعضوًا في الإدارة والعدل. في سنة ١٩٦٧ انتخب رئيسًا للجنة المالية. سنة ١٩٦٨ انتخب للمرة الرابعة. انتخب عضوًا في لجنة الطعون ومقررًا للمالية وعضواً في الإدارة والعدل. من ١٥ كانون الثاني سنة ١٩٦٩ إلى ٢ تشرين الثاني ١٩٦٩ عين وزيرًا للعمل والشؤون الاجتماعية.

في سنة ١٩٦٩ استقال ثم عين وزيرًا للأشغال. في سنة ١٩٧٠ وسنة ١٩٧١ انتخب رئيسًا للجنة المالية. سنة ١٩٧٢ انتخب للمرة الخامسة. من سنة ١٩٧٢ إلى سنة ١٩٨٠ انتخب رئيسًا للجنة المالية. من سنة ١٩٨٠ إلى سنة ١٩٨٢ عين وزيرًا للتربية وانتخب رئيسًا للجنة المالية. واغتيل عشية عيد الاستقلال في بيروت. سنة ١٩٩٢ أطلق على حديقة الصنائع اسم حديقة الرئيس الشهيد رينيه معوّض.

رينيه معوض اول رئيس ينتخب بعد مؤتمر الطائف. وقد تم انتخابه في مطار القليعات في شمال لبنان حيث كانت كل المناطق الاخرى معرضة للقصف. وانعقدت الجلسة يوم الاحد ٥ تشرين الثاني سنة ١٩٨٩ بعد جلسة انتخاب رئيس مجلس النواب حسين الحسيني وجلسة إقرار وثيقة الوفاق الوطني مباشرة.

حضر الجلسة ٥٨ نائبًا من اصل ٧٩ نائبًا العدد الذي كان يتألف منه مجلس النواب في حينه بعد ان كان قد اصبح عدد النواب المتوفين في ذلك التاريخ قد بلغ ٢٦ نائبًا.

لم يفز معوض في جلسة الاقتراع الاولى لأنه لم يحصل على أكثرية الثلثين التي كانت ٤٩ صوتًا ونال النائب جورج سعادة صوتًا والنائب الياس الهراوي خمسة اصوات. وفي دورة الاقتراع الثانية، وبعد رفع الجلسة لمدة ربع ساعة للتشاور بناء لطلب جورج سعادة، وهو تأجيل الجلسة ، تعرض لأكثر من انتقاد لعدم دستوريته، وبعد اعلان سعادة والهراوي انسحابهما لمصلحة معوض، نال معوض٥٢ صوتًا ووجدت ست اوراق بيضاء.

اقسم معوض اليمين الدستورية والقى خطاب القسم في الجلسة ذاتها التي انتخب فيها، ولكن ولايته انتهت بعد ١٧ يومًا عندما تعرض للاغتيال يوم عيد الاستقلال في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٨٩ بعد خروجه من القصر الحكومي المؤقت في منطقة الصنائع في انفجار استهدف موكبه.

ـ شهيد المصالحة

اضاف الرئيس الشهيد رينيه معوض إلى خطاب قسمه الحرص على التزام بنود اتفاق الطائف الذي جاء خاتمة للحرب اللبنانية. وبرزت في خطابه، كرئيس اول بعد صمت المدافع اولويات جديدة لم يأت على ذكرها اسلافه، وابرزها « **إرساء المصالحة بين اللبنانيين على اختلاف المشارب والاتجاهات** » و « وتأليف حكومة الوفاق الوطني التي تضم العائلات اللبنانية فتعيد وصل ما انقطع وتوحد ما تقسم» وشدد على « اهمية الدور الذي ستضطلع به مؤسساتنا الأمنية من جيش وقوى امن داخلي»، وعلى استعادة السيادة وإزالة الاحتلال عن الجنوب وتنفيذ قرارات مجلس الأمن وقال بضرورة « تحسين العلاقات مع الدول العربية، وخصوصًا سوريا الشقيقة التي تؤمن لما بيننا وبينهم من المصالح والاواصر ما يحتم تنظيم علاقاتنا المميزة على اساس توطيد الثقة والتعاون الصادق والواضح في شتى المجالات، وضمن اطار الحرص المتبادل على الكرامة والسيادة والاستقلال».

وعبّر معوض عن تصميمه على إعادة الاعمار وإعادة المهجرين والمهاجرين، كما توجه إلى الشباب مبيّنا حاجة الوطن إلى سواعدهم وعقولهم



الياس خليل الهراوي

(١٩٢٦ـ٢٠٠٦)



رئيس الجمهورية المنتخب بحسب اتفاق الطائف (١٩٨٩ـ ١٩٩٨)

من مواليد زحلة.. مجاز في التجارة ١٩٤٦.

والده النائب الأسبق وشقيقاه النائبان السابقان جورج الهراوي وجوزيف الهراوي.

سياسي ورجل اعمال، رئيس مجلس إدارة الشركة اللبنانية لتجفيف المنتجات الزراعية.

رئيس تعاونية مزارعي الشمندر السكري في البقاع ١٩٥٩. رئيس اتحاد التعاونيات الزراعية في لبنان للعام ١٩٧٤. عضو مجلس بلدية زحلة ـ عضو تجمع النواب الموارنة المستقلين.

١٩٧٢ انتخب نائبًا عن زحلة، وعضوًا في لجنتي الزراعة والمالية.

من العام ١٩٨٠ ـ إلى العام ١٩٨٢ عين وزيرًا للأشغال، ١٩٨٦ـ ١٩٨٧ انتخب عضواً في لجنتي الأشغال والزراعة.

مشارك اساسي في اتفاق الطائف ١٩٨٩.

شارك عقيلته السيدة منى الهراوي بالاعمال الاجتماعية والانسانية واسست مركز الرعاية الدائمة لمرضى التلاسيميا بالتعاون مع الهيئات المحلية والعالمية. في عهده تم اجتياح القصر الجمهوري في ١٣ تشرين الاول من العام ١٩٩٠.

منحه رئيس الجمهورية السوري حافظ الاسد وسام **امية** ذا الوشاح الأكبر.

١٩٩٥ تم التمديد له لمدة ثلاث سنوات

مدد لرئيس الجمهورية الياس الهرواي الخميس ١٩ تشرين الاول ١٩٩٥. أطلق الياس الهراوي اول رسالة في ٢٠ تشرين الاول ١٩٩٥ اي بعد التمديد:

« نحن على ابواب ارسال مشروع قانون انتخابات نيابية يلائم الجميع، وأكد كلامه في ١٨ تشرين الثاني ١٩٩٥، يلائم الجميع ويمكنهم من اختيار ممثليهم في المجلس النيابي وستكون الفرصة امام الجميع للمشاركة.. ولا يقبل بقانون يغلب جماعة على أخرى. وأكد الاستاذ نبيه بري.. لن يسمح بأن يمدد للمجلس النيابي كان مطالبًا بقانون انتخاب يؤمن مشاركة الجميع في تآلف وطني

وأكد رئيس مجلس الوزراء الشهيد رفيق الحريري في ١٠ آب تشرين الثاني ١٩٩٥ فتح معركة قانون انتخاب جديد... واتفق الجميع على تقسيم المحافظات إلى اكثر من دائرة انتخابية باستثناء بيروت والجنوب... ووضع قانون على اساس المحافظة ».

شهدت بداية عهده نهاية الحرب الاهلية وكان الطائف نقطة تحول في حياة الياس الهراوي وذلك بموافقة سوريا.

شهد عهد الياس الهراوي **مصطلح الترويكا الهراوي ـ بري والحريري**. انه الرئيس الثاني الذي مددت ولايته ٩ سنوات وقد اكملها حتى اليوم الاخير بكل هدوء.

جرى انتخاب الهراوي على اثر اغتيال الرئيس معوض وبعد يومين فقط من حصول هذا الاغتيال، وقبل عملية الدفن، لان عملية اغتيال معوض كانت تستهدف اغتيال مقررات الطائف واحداث فراغ في السلطة.

جلسة انتخاب الهراوي عقدت في شتورا يوم ٢٤ تشرين الثاني١٩٨٩ وقد حضر الجلسة ٥٣ من اصل ٧٣ نائبًا، في عملية الاقتراع الاولى لم يحصل على اكثرية الثلثين التي هي ٤٩ بل نال ٤٦ صوتًا والباقي كان اوراقًا بيضاء، وفي دورة الاقتراع الثانية نال الهراوي ٤٧ صوتًا حين كان المطلوب حصوله على الاكثرية المطلقة هي ٣٧ صوتًا. ووجدت خمس ازراق بيضاء واعلن فوزه بالرئاسة.

وبتاريخ ١٩ تشرين الاول ١٩٩٥ اجتمع مجلس النواب لتعديل الدستور وتمديد ولاية الرئيس الهراوي ٣ سنوات اضافية. وكان عدد نواب المجلس قد اصبح ١٢٨ نائبًا حضر منهم إلى الجلسة ١٢١ نائبًا يعد ان غاب عنها كل من النواب: حسين الحسيني والياس سكاف وميشال سماحة ويحيى شمص وحبيب كيروز وطلال ارسلان وفتحي يكن.

وكانت مادة التعديل تقول: « لمرة واحدة وبصورة استثنائية تستمر ولاية رئيس الجمهورية الحالي ثلاث سنوات تنتهي في الثالث والعشرين من تشرين الثاني ١٩٩٨ ».

وصوت مع هذا التعديل ١١٠ نواب بينهم النائب وليد جنبلاط واعضاء كتلته وعارضه ١١ نائبًا هم: سليم الحص، نجاح واكيم، زاهر الخطيب، مخايل الضاهر، نسيب لحود، كميل زيادة، حبيب صادق، مصطفى سعد، رياض ابي فاضل وعصام نعمان.

رجل القرارات الصعبة

اعاد الرئيس الهراوي تحديد كل الاولويات التي ذكرها الرئيس الشهيد رينيه معوض، مؤكدًا خيار اللبنانيين في « بناء مجتمع العدالة المتطورة ديمقراطيًّا والمرتكز على دولة المؤسسات الحديثة ذات الصلاحيات الواضحة والمسؤوليات الناتجة منها، بحيث يطال القانون جميع اللبنانيين مهما علا شأنهم ». واضاف مؤكدًا بضرورة « تحقيق العدالة الاجتماعية الشاملة على اساس الانماء المتوازن للمناطق ».

وبسط سلطة الدولة بواسطة قواتها الذاتية، وتحرير الجنوب من الاحتلال الإسرائيلي وتطبيق القرار ٤٢٥ وحل قضية المهجرين جذريًا واعادة المهاجرين. ولم ينس طبعًا توطيد العلاقات المميزة مع العرب، وخصوصًا مع سوريا كما أكد التزام تطبيق وثيقة الوفاق الوطني.

قال الهراوي مع نهاية عهده: ملفات واستراتيجيات وخطط واحلام زرعها رؤساؤنا، ولم يحصد لبنان واللبنانيون إلاّ الهباء. وكأن تاريخ لبنان يتكرر، وكأن مشاكله واولوياته مجمدة حتى لم يتحقق منها شيء منذ ٥٥ عامًا. انها الخلاصة المنطقية التي تفرض نفسها بعد اطلاع سريع على خطابات الرؤساء السابقين، وعسى ان يتغير الواقع على عهد الرئيس اميل لحود، فيحقق ولو جزءًا مما وعد به اسلافه.

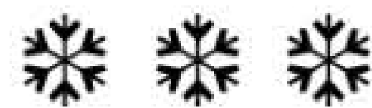
مواقف الهراوي:

- اجراء تعديلات في بعض احكام الدستور.
- إزالة بعض الثغرات وتحسين انتظام دورة العمل والعلاقة بين المؤسسات.
- وقع مرسوم التجنس عام ١٩٩٦.
- وضعت حكومات عهده خطط الإعمار.
- عودة المهجرين.
- تنفيذ جزء كبيرًا من اتفاق الطائف.

مطالبة البطريرك مارنصرالله في ٢١ ايلول بقانون انتخاب عادل ومنصف يساوي بين جميع المناطق.. في ١٤ تشرين الثاني ١٩٩٥ رأى البطريرك صفير في لقائه مع النائب والوزير غازي العريضي قائلاً: « ما همنا هو قانون انتخاب عادل تساوى فيه الدوائر الانتخابية في كل المناطق كانت على صعيد المحافظة او الأقضية ».

وأكد البطريرك على موقفه مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي واعتبار القضاء دائرة انتخابية في جبل لبنان وذلك لانصاف المسيحيين.

توفي نهار الجمعة ٢٠٠٦/٧/٧ ودفن في زحلة نهار الاحد ٢٠٠٦/٧/٩.





▪ بشار الأسد 2000





إميل جميل لحود



ولد في الثاني عشر من شهر كانون الثاني ١٩٣٦ في بلدة بعبدات انتخب رئيسًا للجمهورية ١٥ ت١ ١٩٩٨ وجدد له في ٢٤ تشرين الاول ٢٠٠٤، من عائلة لمعت أصولها وفروعها في كل المجالات الوطنية والدينية الثقافية والأدبية والعسكرية. نشأ في بيت عريق بالمناقبية والمثل، وكانت المبادئ والقيم من أهداف طموحه، الذي جسده بداية في دراساته وعلومه الأكاديمية والعسكرية.

أكمل علومه الهندسية في بريطانيا، تخرج من المدرسة الحربية ملازمًا في الجيش اللبناني عام ١٩٥٦، وقد تابع دورات متعدّدة في اختصاصه أهمها: دورة هندسية بحرية في الكلية البحرية للهندسة، ودورة على الأسلحة النووية والكيمائية والبيولوجية في الولايات المتحدة، ودورة أركان في كلّية القيادة والاركان.

احتلّ الوظائف العسكرية التالية: رئيس الأركان الشخصية لقائد الجيش من عام ١٩٧٣ حتى ١٩٧٩ مدير الافراد في قيادة الجيش من عام ١٩٨٠ حتى عام ١٩٨٣، رئيس الغرفة العسكرية في وزراة الدفاع من عام ١٩٨٣ حتى عام ١٩٨٩. وتدرج في المؤسسة العسكرية، ضابطًا في سلاح البحرية برتبة مهندس ركن، إلى أن عين قائدًا للجيش برتبة عماد، حيث أعاد بناء الجيش اللبناني وتوحيده على عقيدة وطنية، جسدها في كتاباته وخطبه ومنها «أمر اليوم» للجيش.

حائز على عشرات الأوسمة والميداليات عقيلته اللبنانية الأولى السيدة اندريه أمادوني، وأنجاله إميل، كارين ورالف.

فاز بإجماع أصوات النواب وسط ارتياح شعبي واسع ولم ينتخبه فقط اللقاء الديمقراطي برئاسة وليد جنبلاط. رفع في قسمه الدستوري وفي خطبه الرئاسية شعارًا ملتزمًا ببناء دولة القانون والحق والمؤسسات، ويعتبر عهده مفصلاً هامًا من تاريخ لبنان، وخصوصًا في مرحلة إنجاز التحرير في الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الإسرائيلي، بين ٢٠ و ٢٤ أيار ٢٠٠٠. وحرب الثلاثة والثلاثون يومًا منذ ١٢ تموز ٢٠٠٦.

اميل لحود

من اجل انتخاب اميل لحود رئيسًا للجمهورية عدل الدستور مرتين: الاولى في ١٣ تشرين اول

١٩٩٨ ليسمح بانتخابه كونه كان قائدًا للجيش وتنطبق عليه المادة ٤٩ التي تمنع انتخاب القضاة وموظفي الفئة الاولى..

والثانية عندما تم تمديد ولايته من ٦ إلى ٩ سنوات.

جلسة التعديل الاولى (١٩٩٨/١٠/١٣) قاطعتها كتلة جنبلاط التي كانت تضم ٩ نواب إلى جانب مقاطعة النائب عمر كرامي والنائب فريد الخازن وجرى التصويت فيها على التعديل الدستوري المطلوب بالاكثرية من دون ان يشير المحضر الرسمي للجلسة، مع الاسف، إلى عدد الذين صوتوا مع هذا التعديل او ضده.

اما الجلسة التي تم فيها انتخاب لحود لولاية ٦ سنوات فقد انعقدت في ١٥ تشرين الاول ١٩٩٨ اي بعد يومين من جلسة تعديل الدستور. وقد حضر جلسة الانتخاب ١١٨ نائبًا صوتوا جميعًا إلى جانب لحود. قاطع الجلسة كما جلسة التعديل الاولى النائب وليد جنبلاط واعضاء كتلته. وكذلك الرئيس عمر كرامي الذي كان في حينه منقطعًا عن حضور جلسات المجلس كلها.

وجلسة تمديد ولاية الرئيس لحود جرت بالصيغة ذاتها التي جرت فيها جلسة تمديد ولاية الرئيس الهراوي، اي انه لم يحصل انتخاب كالذي حصل في عملية تجديد ولاية الرئيس بشارة الخوري، بل جرى تعديل المادة الدستورية التي تجعل ولاية الرئيس ٩ سنوات بدلاً من ٦ سنوات وبصورة استثنائية ولمرة واحدة كما جرت العادة. وهذه الجلسة انعقدت في ٣ ايلول ٢٠٠٤ بحضور ١٢٥ نائبًا وصوت ضدها ٢٩ نائبًا وغاب ثلاثة نواب وكان الزعيم وليد بك جنبلاط رأس الحربة في هذه المعارضة.

أدى التمديد إلى صدور القرار ١٥٥٩ الذي يقضي بالانسحاب السوري وحل جميع الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية الموجودة على الاراضي اللبنانية.

من أقواله وتوجيهاته: «... على اللبنانيين أن يتناسوا خلافاتهم الداخلية لأن الوطن بحاجة إلى سواعد كل بنيه لتحسين شروط صموده أمام عواصف الصحراء، حتى ولو كانت ما تزال بعيدة... ».

أيها الجنود إنكم تواجهون بثبات وعزم عدوًا يفوقكم عدة وعددًا، وتفوقونه حقًا وإيمانًا، أما حقكم، فهو أن الأرض أرضكم، وأما إيمانكم، فهو أن استرجاعها وعودة أهلكم هو واجب ورسالة... الأهم من نيل الاستقلال حمايته وتحصينه حتى نكون جديرين به، فهل يكون ظرفًا عابرًا أو محطة للذكرى.

في ٢٤ تشرين الاول ٢٠٠٤ جدّد له.

ولقد فقد ثقة الشعب واللبنانيين به وشوّه هذا قسمه الدستوري وفي ايامه تعرض اللبنانيون إلى كثير من المآسي والاغتيالات: رفيق الحريري، باسل فليحان، جبران التويني، جورج حاوي، سمير قصير، بيار الجميل، وليد عيدو وانطوان غانم، وسقط العديد من الشعب شهداء رووا تراب هذا الوطن.

وفي عهده تعرض كثير من اللبنانيين إلى محاولات اغتيال: النائب مروان حمادة، ووزير الدفاع الياس المر والاعلامية مي شدياق وغيرهم من ابناء هذا الوطن.

وفي عهده عرف لبنان ثورة الارز التي تلاها في ٢٦ نيسان ٢٠٠٥ خروج الجيش السوري من لبنان ودفع الجيش اللبناني مئات الشهداء في مواجهة فتح الاسلام في نهر البارد.. وكان الانتصار... والفراغ.



نائب رئيس مجلس الوزراء..

منصب أم ترضية؟



ميشال المرّ -1990 1998

نائب رئيس مجلس الوزراء في عهد الياس الهراوي
وبين 1889 و 2000 في عهد الرئيس إميل لحود

عصام فارس 2000 - 2004

عين نائباً لرئيس مجلس الوزراء في عهد الرئيس إميل لحود. وكان أول من طالب بصلاحيات للمنصب.



الياس المرّ 1998 - 2007

نائب رئيس مجلس الوزراء في عهد الرئيس إميل لحود، كما شغل منصبي وزير الداخلية والدفاع.

عصام أبو جمرا 1988 . 1989

يشغل اليوم منصب نائب رئيس مجلس الوزراء
وسابقاً في عهد الحكومة الإنتقالية 1989.

قادة الجيش

« الخرطوشة الأخيرة في وجه الفراغ »

بعيدًا عن المرشحين الموصوفين بالتوافق او التصادم، واولئك المحسوبين على احد فريقي ١٤ آذار و٨ آذار يظهر خط ثالث لا لون له ولا اصطفاف. قائد تم التوافق عليه لحل اخير.. وإلا الفوضى.

فهذه ليست المرة الاولى التي يصل فيها قائد للجيش إلى رئاسة الجمهورية، فمنذ قيام الدولة اللبنانية والقيادة العسكرية تمتزج مع القيادة السياسية بهدف الوصول إلى الحكم او بغية انقاذ البلاد من الفراغ حتى بات المنصب، منصب القائد مرادفًا تلقائيًا لمنصب الرئيس بعد تكرار التجربة مرارًا.

لا يظهر القائد قائدًا إلاّ عند الازمات، ازمات اثبتت جدارة القادة ومستوى انجازاتهم التي تخطت التصادم السياسي، فبعد ان شهدت رئاسة الجمهورية ثلاث حالات وصل قادة الجيش فيها إلى سدة الحكم كحلّ مفروض او متفق عليه للأزمة، هل سيتكرر المشهد مرة أخرى في تاريخ لبنان؟ المدرسة العسكرية تصنع رؤساء للجمهورية.



ـ قادة قُطعت طريقهم إلى بعبدا

• اللواء توفيق سالم

(قائد للجيش من ١٩٥٨ حتى العام ١٩٥٩)
شغل المنصب لأشهر عدة فقط وكأنها فترة انتقالية بين انتقال فؤاد شهاب من قيادة الجيش إلى رئاسة الجمهورية.

• اللواء عادل شهاب

(من العام ١٩٥٩ حتى العام ١٩٦٥)
لم يكن الرجل الذي يتم اعداده لمتابعة المسيرة الشهابية فقد كان شارل الحلو هو الرجل المعوّل عليه، وبالتالي قطعت طريقه إلى بعبدا.

• العماد اميل البستاني

(من العام ١٩٦٥ حتى العام ١٩٧٠)
لم ينل رضى الرئيس شارل حلو الذي كان يعتبره طامحًا لكي يحل مكانه في رئاسة الجمهورية، وأُقيل اميل البستاني من منصبه وبذلك لم يقم هذا الاخير بخطوة واحدة نحو درب بعبدا.

• العماد جان نجيم

(من العام ١٩٧٠ حتى العام ١٩٧١)
قبل بتحطم طائرته بعيد اصطدامها بجبل ايطو اثناء زيارته رئيس الجمهورية آنذاك سليمان فرنجية، ولا تزال الاسئلة الكثيرة المطروحة حول مقتله من دون إجابة.

• العماد ابراهيم طنوس

(من العام ١٩٨٢ حتى العام ١٩٨٤)
أُقيل العام ١٩٤٨ في عز التأزم السياسي والعسكري على اكثر من جبهة وكانت إقالته من ابرز الشروط السورية لتهدئة الوضع في لبنان.

12 قائداً للجيش "لبيك لبنان"


فؤاد شهاب
لواء من 1945/8/1
الى 1958/9/22


توفيق سالم
لواء من 1958/10/9
الى 1959/1/31


عادل شهاب
لواء من 1959/2/1
الى 1965/6/30


إميل بستاني
عماد من 1965/7/1
الى 1970/1/6


جان نجيم
عماد من 1970/1/7
الى 1971/7/24


اسكندر غانم
عماد من 1971/7/25
الى 1975/9/9

فانيسا باسيل

الدفاع عن الوطن مهمته، المحافظة على الأرض هدفه، شرف تضحية وفاء شعاره، الشجاعة والاندفاع سلاحه. هذا هو الجيش اللبناني الذي اقترن اسمه بشموخ الأرز، وحفر بزنوده على صخور لبنان حكايات المجد. الولادة كانت في 1 آب 1945، 12 رجلا اختبروا قيادة الجيش، وسط كتل نارية أحرقت البلاد ما بين حروب وتسويات. صمودهم أطاح مؤامرات وأحبط مشاريع فتن، وأبقى الأمل متأججا في قلوب اللبنانيين. 12 رجلا مزوا على لوحة اليرزة، وعينا لبنان شاخصة على القائد الثالث عشر المنتظر.


حنا سعيد
عماد من 1975/9/10
الى 1977/3/27


فيكتور خوري
عماد من 1977/3/28
الى 1982/12/7


ابراهيم طنوس
عماد من 1982/12/8
الى 1984/6/22


ميشال عون
عماد من 1984/6/23
الى 1989/11/27


إميل لحود
عماد من 1989/11/28
الى 1998/11/23


ميشال سليمان
عماد من 1998/12/21
الى 2008/5/25

العماد ميشال نهاد سليمان

(١٩٤٨)



رئيس الجمهورية اللبنانية ٢٠٠٨/٥/٢٥.

تم انتخابه برعاية عربية واستضافة قطرية وموافقة سورية ايرانية ومباركة اوروبية اميركية، فكان صورة مؤتمر الدوحة والرئيس الحكم.

مواقف ومحطات اطلقت نجم الرئيس العماد ميشال سليمان:

- وحدة الجيش.
- الحياد الإيجابي وعدم الانحياز على الساحة اللبنانية لفريق دون الآخر في الخلافات السياسية.
- معركة نهر البارد وتضحياته والحفاظ على لبنان.
- رئيسًا للبنان دون وصاية.. او تحت الاحتلال.
- العام ٢٠٠٨ عام العماد ميشال سليمان، رئيس الجمهورية اللبنانية.

هو العماد قائد الجيش اللبناني، ولد في ٢١ تشرين الثاني عام ١٩٤٨.

ميشال سليمان ابن نهاد سليمان الذي كان برتبة صف ضابط في قوى الامن الداخلي ووالدته السيدة جوزفين كلاب، من مواليد عمشيت . قضاء جبيل.

متزوج من ابنة بلدته وفاء اميل سليمان، له ثلاثة اولاد ريتا متأهلة من المهندس وسام بارودي ولارا وشربل.

درس في معهد الفرير في جبيل وأنهى دروس المرحلة الثانوية في ثانوية جبيل الرسمية سنة ١٩٦٧. تطوّع في المدرسة الحربية وتخرج منها عام ١٩٧٠.

تسلم السيف من رئيس الجمهورية الأسبق شارل الحلو.

اختار التخصص في العلوم السياسية والاقتصادية، اتجه فكره باكرًا إلى النظرة الاجتماعية والجيوسياسية للأمور. ما اكسبه بعدًا آخر مختلفًا عن نظره العسكري، هو المعروف بهدوئه واعتماده على التفكير بروية، وقد ترسخت فيه هذه الصفات في السلك العسكري. برزت شخصيته التوفيقية السياسية في التعاطي مع تظاهرات فريقي ٨ و ١٤ آذار العام ٢٠٠٥ بحيث التحم الجيش بالشعب عبر الورود والرايات، أتى ذلك من خلفية تفكيره بأن الجيش هو حامي الوطن كله ولا ينبغي ان يكون

فريقًا، وبما أن النظام اللبناني يحمي الحريات فعلى الجيش بدوره ان يحمي الجميع شرط عدم الإخلال بالأمن.

تدرّج في الترقية حتى رتبة عميد اعتبارًا من (١٩٩٦/١/١). شغل عدّة وظائف تدريبية وقيادية في الجيش اللبناني، عيّن رئيسًا لفرع مخابرات منطقة جبل لبنان، اعتبارًا من (١٩٩٠/١٢/٤) ولغاية (١٩٩١/٨/٢٤). وأمينًا للأركان في قيادة الجيش، من (١٩٩١/٨/٢٥) ولغاية (١٩٩٣/٦/١٠). وقائدًا للواء المشاة الحادي عشر، من (١٩٩٣/٦/١١) ولغاية (١٩٩٦/١/١٥). ثم قائدًا للواء المشاة السادس من (١٩٩٦/١/١٦) ولغاية تعيينه قائدًا للجيش. قاد اللوائين السادس والحادي عشر على جبهة المواجهة مع العدو الإسرائيلي. حائز على عدّة أوسمة وعلى تهاني وتنويهات متعدّدة. تابع عدّة دورات دراسية في فرنسا (١٩٨١/٢/٩ ـ ١٩٨١/٧/١٧)، وبلجيكا (١٩٧١/١/١٧ ـ ١٧٩١/٧/٤)، والولايات المتحدة (١٩٩٥/٦/٢٢ ـ ١٩٩٥/٧/٢٥)، ودورة أركان في الداخل. حائز على إجازة في العلوم السياسية والإدارية. رقي من رتبة عميد ركن إلى رتبة عماد قائدًا للجيش (١٩٨٩/١٢/٢١).

عشية اليوبيل الفضي لزواجه تسلم قيادة الجيش اللبناني.

للمرة الاولى منذ ٣٠ عامًا يقف قائد على رأس المؤسسة العسكرية في بقعة انتشار مداها لبنان من النهر البارد حيث خاض الضباط والجنود اشرس معركة ضد الارهاب وانتصروا، إلى الجنوب حيث ارتفع العلم اللبناني للمرة الاولى على الحدود المتاحة لاسرائيل منذ ٣٥ عامًا مرورًا بالبقاع حيث تتوزع وحداته على الحدود مع سورية وصولاً إلى قلب بيروت ومختلف مناطق جبل لبنان حيث لعب الجيش منذ اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري دور صمام الأمان ومفتاح الأمن وركيزة الاستقرار على الساحة اللبنانية.

عند انسحاب القوات السورية في ٢٦ نيسان ٢٠٠٥ بعد ٢٥ عامًا من العمل المخابراتي والعسكري والسياسي في لبنان حاول الكثيرون من السياسيين اللبنانيين الموالين لسورية، تخويف اللبنانيين بالقول ان الجيش اللبناني لن يتمكن من الحلول مكان القوات السورية وان هذا الجيش سينقسم ولن يستطيع تحمل مسؤولياته في الدفاع عن امن اللبنانيين. فاجأ العماد سليمان الأوساط المحلية والإقليمية والدولية بالجهوزية والانضباط اللذين يتمتع بهما الجيش والسرعة في التحرك والانتشار والحلول مكان المواقع السورية التي اخليت بكل نجاح وحرفية ومسؤولية.

قيادة ميشال سليمان الجيش شهدت محطات مفصلية، وامتحانات مصيرية على مدى السنين التسع الماضية أبرزها:

١ـ احداث الضنية والاعتداء على الجيش من قبل مجموعات اصولية.

٢ـ انسحاب اسرائيل من الجنوب العام ٢٠٠٠.

٣ـ بدء مسلسل التفجيرات والاغتيالات في آب ٢٠٠٤ مع محاولة اغتيال رجل الحوار والانفتاح مروان حمادة .

٤ـ صدور القرار الدولي ١٥٥٩ الذي اعتبره البعض خريطة طريق جديدة للبنان وطائفًا آخر خارجيًا بديلاً عن الطائف الداخلي الذي توقف تنفيذ بنوده.

٥ـ صدور قانون محاسبة سورية وحماية سيادة لبنان الذي شكل بداية مشروع دولي للحد من نفوذ سورية ودورها في لبنان والمنطقة.

٦ـ الاحتلال الأميركي للعراق في نيسان ٢٠٠٣ والذي اعاد خلط الاوراق في منطقة الشرق الاوسط رأسًا على عقب.

٧ـ رحيل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات واندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثانية وهما حدثان كانت لهما انعكاسات على الساحة العربية واللبنانية بشكل خاص نظرًا لتداخل العاملين الفلسطيني واللبناني.

٨ـ اندلاع احداث حي السلم في ايار ٢٠٠٤ على خلفية مطالب عمالية، معيشية استطاع الجيش يومها حماية المدنيين وحفظ موقعه ودوره وهيبته.

٩ـ زلزال اغتيال الرئيس رفيق الحريري وما اعقبه من تشنج سياسي وتوتر داخلي وغليان شعبي أوصل إلى سقوط حكومة الرئيس عمر كرامي بعد إعلان انتفاضة الاستقلال التي وقف منها الجيش موقفًا حاميًا للتجمعات الكبيرة للبنانيين المنددين بالجريمة والداعمين لخروج الجيش السوري وحصل في ١٤ آذار اكبر تجمع شعبي، بتاريخ لبنان، من دون ان يحصل ما يعكر الامن وذلك بفضل التدابير والحكمة اللتين ابداهما الجيش بقيادة العماد ميشال سليمان.

١٠ـ احداث الشغب في ٥ شباط في الاشرفية والتي كادت ان تتحول إلى فتنة داخلية تعيد الوضع في لبنان سنوات إلى الوراء، واستغلال ما حصل في الاشرفية واستثماره لتصوير الامن سائبًا والجيش والقوى الأمنية عاجزة عن السيطرة على الارض وجعل لبنان مشهدًا مكررًا عن احداث المنطقة الاقليمية من حيث الصراع المذهبي والطائفي.

١١ـ احداث ٢٣ كانون الثاني و ٢٥ كانون الثاني ٢٠٠٧ الماضيين حين كاد قطع الطرقات في المناطق الشرقية واطلاق النار في الطريق الجديدة يؤديان إلى ١٣ نيسان جديد لولا الحزم والحنكة والدراية التي ميزت تعامل القيادة العسكرية مع الأحداث والحد من تداعياتها وانعكاساتها على الساحتين الاسلامية والمسيحية.

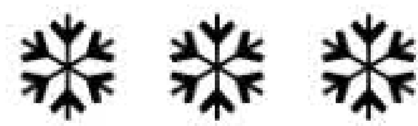
١٢ـ عدوان تموز ٢٠٠٦ الذي سقط فيه للجيش خمسون شهيدًا وعدد كبير من الجرحى وأدى فيه الجيش دور السيد الداعم والخاصرة القوية للمقاومة في تصديها للعدوان الاسرائيلي ولقد

دفع الجيش في هذا العدوان ثمنًا باهظًا في مواقع متعددة له وكتب بالدم قرار انتشاره في الجنوب وسط رهان من المتضررين في الداخل والخارج على فشل مهمته في هذه المنطقة الحساسة من لبنان.

١٣ـ العدوان الإرهابي الذي قامت به فتح الاسلام والمذبحة التي ارتكبها ارهابيو هذا التنظيم بحق الجيش صبيحة ٢٠ ايار من العام ٢٠٠٧ والتي ادت إلى معركة استمر ١٠٦ ايام انتهت باندحار الارهابيين وانتصار العسكريين في معركة شكا المعمودية الاكبر والامتحان الاقوى للجيش بمعنويات كبيرة وامكانات محدودة اكدت أنَّ هذه المؤسسة لا تزال المؤسسة الاكثر تعبيرًا عن الوحدة الوطنية وصلابة التماسك المسيحي، المسلم في الوطن.

ميشال سليمان مؤمن بأن المؤسسة العسكرية هي مجموعة قيم حضارية وديمقراطية « والجيش هو للوطن وليس للنظام ».

ميشال سليمان حرر الجيش واللبنانيين على حد سواء من عقدة الضعف الذي دأب بعض السياسيين اللبنانيين على التخويف منه كلما طلب من الجيش التدخل لحماية الاستقرار وحفظ الأمن ومنع التدهور. فعندما اندلعت احداث ١٩٧٥ لم يتدخل الجيش فكانت النتيجة انقسام الوطن. اليوم، انقلبت المعادلة وتغيرت الموازين، فلولا تدخل الجيش وحسمه معركة نهر البارد لكان لبنان عاد ٣٠ سنة إلى الوراء.



في هذه المناسبة، أتوجه بالشكر إلى جامعة الدول العربية، ومعالي أمينها العام، لاحتضانها الأزمة التي عصفت بالوطن، ولجهودها المثمرة في بلورة الحل المناسب. وأتقدم، باسم اللبنانيين، وباسمي، بالعرفان لدولة قطر، وسمو أميرها، ودولة رئيس وزرائها، واللجنة الوزارية العربية، لما بذلوه من جهد صادق، والتزام قومي في إطلاق الحوار الوطني، واستضافتها له وإنجاحه.

الشكر أيضا للدول الشقيقة والصديقة، التي ساعدت الوطن، على تجاوز المحن، وتلك التي تشارك في عداد القوات الدولية، المنتشرة في الجنوب، تطبيقا للقرار، ألف وسبعمئة وواحد 1701، على أدائها المميز، والمتكامل مع الجيش اللبناني لحفظ الأمن، وحري بنا أن نسجل اهتمامها بالنواحي الإنمائية والاجتماعية، في المناطق التي تنتشر فيها، والصدى الطيب الذي تلقاه لدى المواطنين.

أيها اللبنانيات واللبنانيون

ينتظرنا الكثير الكثير، فقسمي هذا التزام علي، كما ارادتكم هي التزام ايضا. لا نغرق في الوعود، بل نقارب الواقع وميادينه المختلفة بإمكاناتنا، واستثمار دعم الاشقاء والاصدقاء لنجتاز الصعاب. فلنتحد ونتضامن ونسر معا نحو مصالحة راسخة، لزرع الأمل لدى أبنائنا، ونطلق مبادرات رائدة، إبداعية شجاعة، لتحقيق ذلك، ونعمل لبناء الدولة المدنية، القادرة، المرتكزة على احترام الحريات العامة، والمعتقد، والتعبير. لقد دفعنا غاليا ثمن وحدتنا الوطنية، فلنحافظ عليها معا، يدا بيد، فالله مع الجماعة. عاش لبنان".

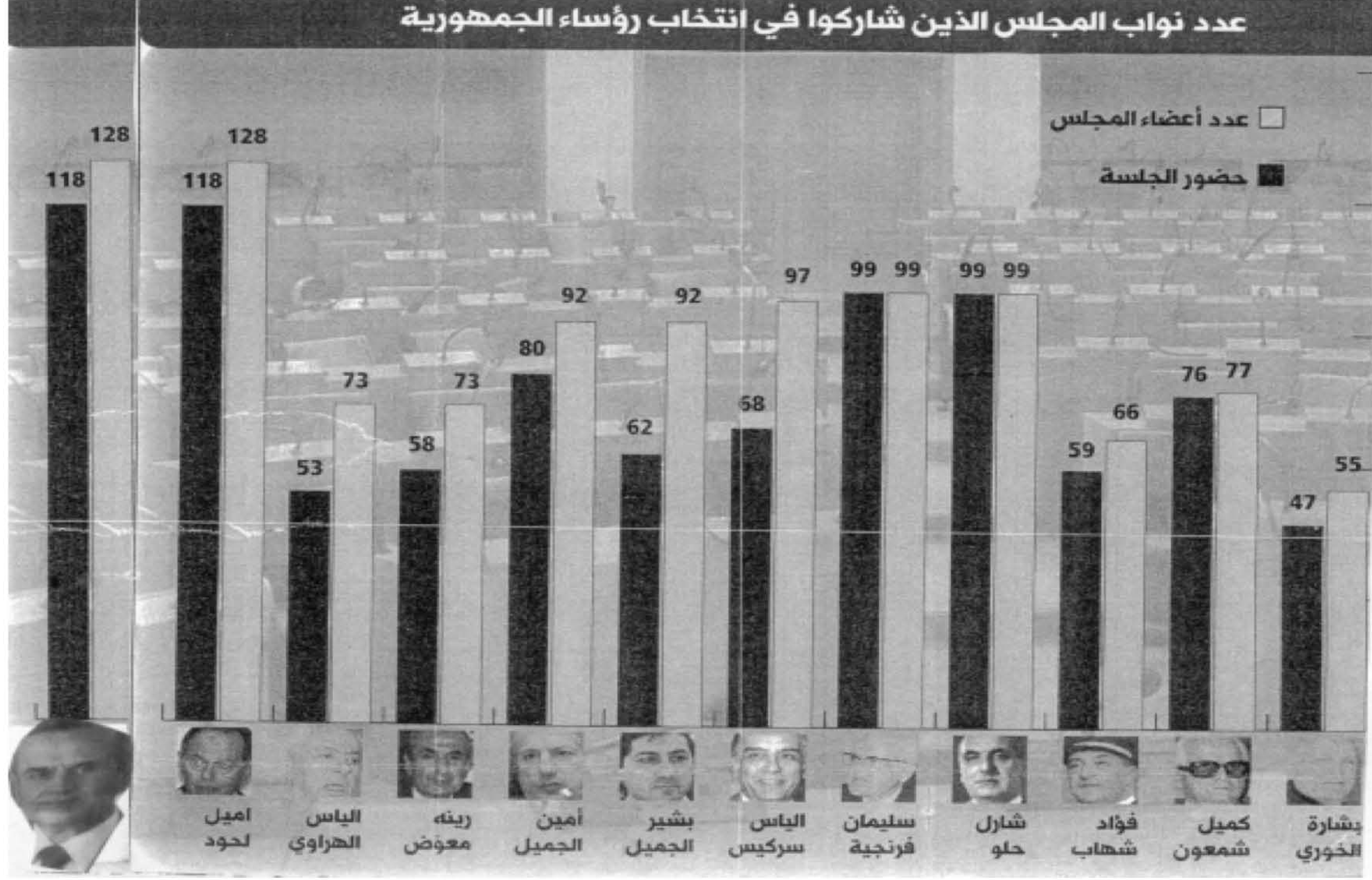
خطاب القسم:



المساهمة فى المحكمة والإستفادة من المقاومة



■ سليمان ملقياً خطاب القسم في البرلمان



عدد نواب المجلس الذين شاركوا في انتخاب رؤساء الجمهورية
عدد أعضاء المجلس
حضور الجلسة
128
118
128
118
53
73
58
73
80
92
62
92
68
97
99
99
99
99
59
66
76
77
47
55
اميل لحود
الياس الهراوي
رينه معوض
أمين الجميل
بشير الجميل
الياس سركيس
سليمان فرنجية
شارل حلو
فؤاد شهاب
كميل شمعون
بشارة الخوري

الرؤساء الذين توالوا على المجالس النيابية

(١٩٢٠_٢٠٠٧)

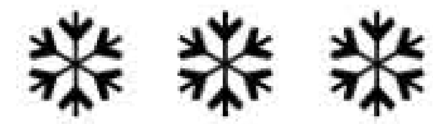
منذ اعلان دولة لبنان الكبير في العام ١٩٢٠، تعاقب على رئاسة المجلس النيابي ١٥ رئيسًا، لقد تناوب على هذا المنصب كل الطوائف اللبنانية، حتى استقر على الشيعة وكان اولهم صبري حمادة.

الاسم	الدورات
داود عمون	١٩٢٠
حبيب باشا السعد	١٩٢٢
نعوم لبكي	١٩٢٣
اميل اده	١٩٢٥
موسى نمور	١٩٢٦
الشيخ محمد الجسر	١٩٢٦_١٢٩٧ شيوخ ثم نواب
	١٩٢٨_١٩٢٩_١٩٣١
شارل دباس	١٩٣٤
بترو طراد	١٩٣٥_ ١٩٣٨_١٩٣٩
المير خالد شهاب	١٩٣٦_ ١٩٣٨_ ١٩٥٢

ولقد رشح يوسف سالم الكاثوليكي نفسه لرئاسة المجلس ولم ينجح بعد ان دعم الرئيس بشارة الخوري الشيعي صبري حمادة فاز ٣٩ صوتًا لصبري حمادة مقابل ٢٣ صوتًا ليوسف سالم ونزلت المظاهرات تردد.. يا سالم سلم تسلم.

صبري حمادة	١٩٤٣_ ١٩٤٤_ ١٩٤٥
	١٩٤٧_ ١٩٤٨_ ١٩٤٩
	١٩٥٠_ ١٩٥٩_ ١٩٦٠
	١٩٦١_ ١٩٦٢_ ١٩٦٣
	١٩٦٤_ ١٩٦٥_ ١٩٦٦

	١٩٦٧_ ١٩٦٨_ ١٩٦٩
	١٩٧٠
حبيب ابي شهلا	١٩٤٦الارثوذكس بعد الاستقلال
احمد الاسعد	١٩٥١_ ١٩٥٢_ ١٩٥٣_ ١٩٥٤
	١٩٥٥_ ١٩٥٦_ ١٩٥٧_ ١٩٥٨
عادل عسيران	١٩٥٨_ ١٩٥٩
كامل الاسعد	١٩٦٤_ ١٩٦٨_ ١٩١٧
حسين الحسيني	١٩٧٢_ ١٩٩٢
نبيه بري	١٩٩٢_ ٢٠٠٨



الدستور وشخصياته

المجالس الوزارية

من اعلان دولة لبنان الكبير حتى ٢٠٠٨

١ـ من ٢٢ ايلول ١٩٢٠ إلى ٨ آذار ١٩٢٢ (لجنة ادارية)

الرئيس	داوود عمون
نائب الرئيس	حسين الزين
امينا السر	حسن بيهم+ بترو طراد

٢ـ من ٢٤ ايار ١٩٢٢ إلى ١٥ تشرين الأول ١٩٢٣ (مجلس تمثيلي)

الرئيس	حبيب باشا السعد
نائب الرئيس	حليم قدورة
امينا السر	ابراهيم حيدر+ شبل دموس

٣ـ من ١٦ تشرين اول ١٩٢٣ إلى ٢٩ تشرين الأول ١٩٢٤

الرئيس	نعوم لبكي
نائب الرئيس	محمد المفتي
امينا السر	احمد الحسيني+ شبل دموس

٤ـ من ٢٦ تشرين اول ١٩٢٤ إلى ١٣ كانون الثاني ١٩٢٥

الرئيس	اميل اده
نائب الرئيس	صبحي حيدر
امينا السر	محمد المفتي+ شبل دموس

٥ ـ من ١٣ تموز ١٩٢٥ إلى ٢٣ ايار ١٩٢٦

الرئيس	اميل اده
نائب الرئيس	صبحي حيدر
امينا السر	محمد المفتي+ شبل دموس

٦ـ من ١٨ تشرين الاول ١٩٢٧ إلى ١٥ تشرين الاول ١٩٢٨

الرئيس	الشيخ محمد الجسر
نائب الرئيس	حبيب باشا السعد
امينا السر	ابراهيم المنذر+ صبري حمادة

٧ـ من ١٦ تشرين الاول ١٩٢٨ إلى ١٣ ايار ١٩٢٩

الرئيس	الشيخ محمد الجسر
نائب الرئيس	يوسف الزين
امينا السر	مسعود يونس+ جميل تلحوق

عدل الدستور في تشرين ١٩٢٧ ودمج مجلس الشيوخ في مجلس واحد عرف بآسم مجلس النواب

٨ـ من ١٥ تموز ١٩٢٩ إلى ١٠ تشرين الاول ١٩٣٠

ومن ١٩ تشرين الاول ١٩٣١ إلى ١٠ ايار ١٩٣٢

الرئيس	الشيخ محمد الجسر
نائب الرئيس	يوسف الزين
امينا السر	مسعود يونس+ هنري فرعون

٩ـ من ٣٠ كانون الثاني ١٩٣٤ إلى ٢١ تشرين الاول ١٩٣٤

الرئيس	شارل دباس
نائب الرئيس	نجيب عسيران
امينا السر	كميل شمعون+ الامير مجيد ارسلان

١٠ـ من ١٠ تشرين الثاني ١٩٣٤ إلى ٢١ تشرين الاول ١٩٣٥

الرئيس	بترو طراد
نائب الرئيس	نجيب عسيران
امينا السر	كميل شمعون ـ الامير مجيد ارسلان

١١ـ من ٢٢ تشرين الاول ١٩٣٥ إلى ١٩ تشرين الاول ١٩٣٦

الرئيس	الامير خالد شهاب
نائب الرئيس	نجيب عسيران
امينا السر	كميل شمعون ـ الامير مجيد ارسلان

١٢ـ من ٢٠ تشرين الاول ١٩٣٦ إلى ٥ حزيران ١٩٣٧

الرئيس	الامير خالد شهاب
نائب الرئيس	نجيب عسيران
امينا السر	حميد فرنجية ـ حكمت جنبلاط

١٣ـ من ٢٩ تشرين الاول ١٩٣٧ إلى ١٧ تشرين الاول ١٩٣٨

الرئيس	بترو طراد
نائب الرئيس	نجيب عسيران
امينا السر	محمد عبود عبد الرازق ـ توفيق عواد

١٤ـ من ١٨ تشرين الاول ١٩٣٨ إلى ٢١ ايلول ١٩٣٩

الرئيس	بترو طراد
نائب الرئيس	نجيب عسيران
امينا السر	جواد بولس ـ خالد عبد القادر

في ٣ ايلول ١٩٣٩ اعلنت الحرب العالمية الثانية.. وفي ٢١ ايلول اصدر المفوض السامي الفرنسي تعليق الدستور وتعطيل الحياة النيابية.

١٥ـ من ٢١ ايلول ١٩٤٣ إلى ١٦ تشرين الاول ١٩٤٤

الرئيس	صبري حمادة
نائب الرئيس	نقولا غصن

١٦ـ من ١٦ تشرين الاول ١٩٤٥ إلى ١٢ تشرين الاول ١٩٤٦

ومن ٢٢ تشرين الاول ١٩٤٦ إلى ٧ نيسان ١٩٤٦

الرئيس	حبيب ابو شهلا
نائب الرئيس	كاظم الخليل

١٧ـ من ٢٥ايار ١٩٤٧ إلى ٣٠ آذار ١٩٥١

الرئيس	صبري حمادة
نائب الرئيس	كاظم الخليل

رؤساء المجلس النيابي

خالد شهاب: (٣ كانون الثاني ١٩٣٤ ـ ٥ حزيران ١٩٣٧)

نائب الرئيس: نجيب عسيران

امين السر: حميد فرنجية + حكمت جنبلاط

بترو طراد: (٢٩ تشرين الاول ١٩٣٧ ـ ٢١ ايلول ١٩٣٩)

نائب الرئيس: نجيب عسيران (النواب ٦٢)

بعد ذلك علق المفوض السامي الفرنسي الدستور والحياة النيابية.

صبري حمادة: (٢١ ايلول ١٩٤٣ ـ ١٦ تشرين اول ١٩٤٤)

نائب الرئيس: نقولا غصن

الفترة بين ١٦ تشرين الاول ١٩٤٥ إلى ١٢ تشرين الاول ١٩٤٦

٢٢ تشرين الاول ١٩٤٦ إلى ٧ نيسان ١٩٤٧

حبيب ابو شهلا: (٢٥ ايار ١٩٤٧ إلى ٣٠ آذار ١٩٥١)

نائب الرئيس: كاظم الخليل

صبري حمادة: (حزيران ١٩٥٠ إلى ١٦ تشرين الاول ١٩٥١)

طوال الفترة النواب ٥٥ نائب

احمد الاسعد: (٢١ تشرين الاول ١٩٥٢ ـ ٣ ايار ١٩٥٣)

نائب الرئيس: جبرائيل المر

احمد الاسعد: (١٣ آب ١٩٥٧ إلى ١٨ تموز ١٩٦٠)

نائب الرئيس: فيليب بولس (٧٧ نائب)

تموز ١٩٥١ اغتيال رياض الصلح

عادل عسيران: (٢٠ آب ١٩٥٧ إلى ١٨ تموز ١٩٦٠)

نائب الرئيس: صبري حمادة

نواب فؤاد بطرس + الفرزلي (٩٩ نائب) في هذه المرحلة دخلت ميرنا البستاني المجلس خلفًا لوالدها

كامل الاسعد: (٨ ايار ١٩٦٤ إلى ١٥ تشرين الاول١٩٦٤)

نائب الرئيس: اديب الفرزلي

صبري حمادة: (٢٠ تشرين الاول ١٩٦٤ إلى ٩ ايار ١٩٦٨)

نائب الرئيس: اديب الفرزلي

كامل الاسعد: (٩ ايار ١٩٦٨ إلى ١٥ تشرين الثاني ١٩٦٨)

نائب الرئيس: نسيم مجدلاني

صبري حمادة: (٢١ تشرين الاول ١٩٦٩ إلى ١٥ تشرين الاول ١٩٧٠)

نائب الرئيس: ميشال ساسين

كامل الاسعد: (٢٠ تشرين الاول ١٩٧٠ إلى ١٥ تشرين الاول١٩٧١)

نائب الرئيس: ميشال ساسين

كامل الاسعد: (١٨ تشرين الاول ١٩٧١ إلى ٣ ايار ١٩٧٢)

نائب الرئيس: نسيم مجدلاني

صبري حمادة: (٣ ايار ١٩٧٣ إلى ١٥ تشرين الاول ١٩٧٣)

كامل الاسعد: (١٥ تشرين الاول ١٩٧٣ إلى ١٦ تشرين الاول ١٩٨٤)

نواب الرئيس: ميشال ساسين/ منير ابو فاضل

حسين الحسيني: (من ١٩٨٤ إلى ١٩٩٢)

نائب الرئيس: منير ابو فاضل

نبيه بري: (من١٦ تشرين الاول ١٩٩٢ إلى ٢٠٠٨)

نائب الرئيس: فريد مكاري / الياس المر / ميشال المر / عصام ابو جمرا

النظام الانتخابي في لبنان

مع اعلان دولة لبنان الكبير ١٩٢٠ في قصر الصنوبر

- في الاول من ايلول ١٩٢٠ اعلنت اللجنة الادارية من ١٥ عضوًا بموجب القرار ٣٣٦ ثم عدلت إلى ١٧ عضوًا.
- وفي ٨ آذار ١٩٢٢ صدر القرار ١٣٠٤ والقاضي بانشاء المجلس المنتخب.
- وفي ١٠ آذار ١٩٢٢ صدر قرار المفوض السامي الفرنسي، صدر القرار ١٣٠٧ لتنظيم الانتخابات واعتبر اول قانون انتخابي في الدولة اللبنانية مؤلفًا من ٣٠ عضوًا منتخبين لمدة ٤ سنوات.
- جرت اول انتخابات في دولة لبنان الكبير ايار ١٩٢٢.

في العام ١٩٢٥ اصدر المفوض سراي قانون انتخابي يلغي التمثيل الطائفي في الانتخابات لكن هذا المشروع لم يكتب له النجاح وبات في ادراج المفوضية الفرنسية وخاصة بعد ان غادر البلاد.

مع دستور ١٩٢٦ اصبح للبنان برلمان من مجلسين:

مجلس الشيوخ ومجلس النواب وظل الانتخاب يجري بناء على القرار رقم ١٣٠٧ ثم عدل الدستور في (١٩٢٧/١٠/١٧) واصبح برلمان لبنان.

وفي ١٩٣٢/١/٢ صدر عن المفوض الفرنسي القرار رقم ٢، ثم أصدر المفوض السامي القرار رقم١ تاريخ (١٩٣٧/١/٤) بإعادة الحياة الدستورية حتى العام ١٩٣٩ ثم علق الدستور للضرورات الأمنية بسبب الحرب العالمية الثانية.

في (١٩٤٣/٣/١٨) أصدر المفوض الفرنسي قرارًا يقضي بإعادة العمل بالدستور بقرار يحمل الرقم ١٢٩ والغي مبدأ تعيين النواب بناء على الشروط الآتية:

- ان يكون المرشح قد اتم ٢٥ سنة من العمر.
- الالمام بالقراءة والكتابة.
- ان يكون المنتخب قد بلغ ٢١ عامًا.
- منع الجمع بين النيابة والوظائف العامة.
- اعتماد ٦/٥ في تأليف المجلس النيابي من ممثلي الطوائف بموجب القرار ٣١٢ تاريخ ١٩٤٣/٨/٣١
- لم تعط المرأة حق الاقتراع.

في ١٩٥٠/٨/١٠ صدر أول قانون انتخابي في عهد الاستقلال فالغي القرار رقم ٢ تاريخ ١٩٤٣/١/٢ ورفع عدد النواب إلى ٧٧.

في ١٩٥٢/١١/٤ صدر المرسوم الاشتراعي رقم ٦ تميز:

ـ تخفيض عدد النواب إلى ٤٤ نائبًا.

ـ تقسيم لبنان إلى ٣٣ دائرة انتخابية لتحجيم بعض القوى السياسية والطائفية والتقليدية.

في ١٩٥٣/٢/١٨ صدر المرسوم الاشتراعي رقم ٣٧ جاعلاً:

ـ الاقتراع واجبًا الزاميًّا.

ـ غرامة مالية على التخلف من الانتخاب.

ـ اعفاء النساء.

ان التعديل الثاني للقانون ١٩٥٢ في ١٩٥٧/٤/٢٤:

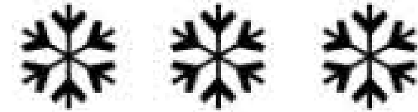
ـ رفع عدد النواب إلى ٦٦ نائبًا.

ـ جعل لبنان ٢٥ دائرة انتخابية.

ـ فرض مرور ١٠ سنوات على التجنيس.

ـ إلغاء عقوبة التخلف عن الانتخاب.

ـ إزالة شرط حيازة الشهادة للنساء المقترعات.



داوود انطوان عمون

(١٨٦٧ ـ ١٩٢٤)



كاتب وناقد وشاعر. من دير القمر، سياسي واديب، مجاز في الحقوق.

عضو ورئيس مجلس إدارة جبل لبنان ١٩١٢.

اتقن العربية واللغة الفرنسية، سافر إلى تونس، فعُيِّن ترجمانًا في إدارة المال وأخذ يدرس الحقوق. سافر إلى مصر (١٨٩١) ونال إجازة المحاماة.

كان من مؤسسي «جمعية الاخاء العثماني»، انتخب سكرتيرًا لها، ثم انضم إلى حزب الاتحاد اللبناني، وفي ١٩١٣ ترشح ليكون نائبًا عن دير القمر.

وفي ايلول سنة ١٩٢٠ اعلن المفوض السامي الفرنسي في لبنان دولة لبنان الكبير، وانشأ فيها لجنة ادارية وانتخب داوود عمون رئيسًا لها، وعُيِّن ايضًا مديرًا للمعارف.

من مؤلفاته: ديوان داوود عمون ـ نسب الادب.

ترأس الوفد اللبناني الاول إلى مؤتمر الصلح سنة ١٩١٩ للمطالبة باستقلال لبنان.



نعوم كسروان لبكي

(١٨٧٥ ـ ١٩٢٤)



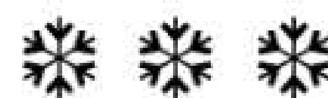
اول رئيس لمجلس النواب اللبناني في دولة لبنان الكبير حتى وفاته ١٩٢٤.

ولد في بعبدات وأنشأ مع اسعد خالد جريدة « الرقيب » سنة ١٨٩٦، أديب سياسي وصحافي. سافر إلى البرازيل سنة ١٨٩٤ وعمل صحافيًّا في جريدة « المناظر » سنة ١٨٩٧.

كان كاتبًا بليغًا، ومن رجال العلم والسياسة في المهجر وفي لبنان. ألّف من المغتربين حزبًا وطنيًّا. عاد إلى لبنان واصدر جريدته « المناظر » لكنها احتجبت عندما عُيِّن مديرًا لناحية بسكنتا سنة ١٩١٣، مارس التدريس في المدرسة الوطنية اللبنانية في بعبدات. ثم ادار بعض مدارس المتن، منها مدرسة « الفرندز » في بعبدات.

عاد إلى لبنان سنة ١٩٠٨ وأسس جمعية بعبدات الجديدة انضم إلى جمعية أرز لبنان المعارضة للمتصرّف مظفر باشا وعُرف بصقر القضية اللبنانية في عهده. رجل الوحدة الوطنية. نشاطه السياسي اغضب العثمانيين، فدُعي إلى المجلس العرفي في عاليه. عمل مع فريق من الوطنيين على تأليف حكومة ثورة ضد الاحتلال التركي **ووزع منشورًا باسم حكومة لبنان الثورية ووزع جريدة خطيّة باسم «المزار»** سنة ١٩١٥. وعندما انتهت الحرب دخل في معترك السياسة، فعُيِّن حاكمًا لإدارة لبنان الكبير، وانتخب نائبًا عن المتن في مجلس ١٩٢٢، ثم انتخب رئيسًا له سنة ١٩٢٣ فكان مثالاً لبنانيًّا، والرئيس الصالح الحليم الواسع الصدر. رجل فكر وإصلاح سياسي واجتماعي واقتصادي. **والده كسروان لبكي إبن سمعان غطاس من آل سعد اللبكه وهم فرع من بني ضو.** وكان أول عضو في مجلس الإدارة عن المتن وشكل مع نسيبه نصر طنوس نصر من شنينعير نصف اعضاء مجلس الإدارة الموارنة الاربعة في الجبل سنة ١٨٦٦. سنة ١٩٢٣ كان أول رئيس لمجلس النواب اللبناني في دولة لبنان الكبير حتى وفاته سنة ١٩٢٤.

من مؤلفاته: حقوق الانسان نشر تباعًا في جريدة « المناظر » ـ ذكرى استقلال لبنان.



موسى حنا نمور

(١٨٨١ـ١٩٤٦)

محام وصحفي وسياسي ورئيس مجلس النواب ثلاث مرات، عاصر الحكومات، وزيرًا من زحلة ولد في المعلقة ١٨٨١.

تلقى علومه الابتدائية في مدرسة الاباء اليسوعيين واكمل دروسه في مدرسة الحكمة.

انتقل إلى دمشق لدراسة الحقوق، فنال الاجازة وتخرّج محاميًّا ١٩١٥. ١٩١٩ كان رئيسًا لبلدية المعلقة.

سنة ١٩٢٢ انتخب نائبًا عن البقاع وعضوًا في لجنة الاشغال وفي لجنة الصحة والمعارف، وفي ١٩٢٣ و ١٩٢٤ عضوًا في اللجنة المالية. سنة ١٩٢٥ فاز ثانية بالنيابة.

انتخب رئيسًا للمجلس في ٣ دورات في ١٦ تموز ثم في ٢٠ ت١ سنة ١٩٢٥ وفي ١٩ تشرين اول سنة ١٩٢٦. سنة ١٩٢٨ عُيِّن عضوًا في مجلس المعارف. من ١٠ آب ١٩٢٨ إلى ١٤ ايار سنة ١٩٢٩ عُيِّن وزيرًا في وزارة الرئيس حبيب باشا السعد. سنة ١٩٢٩ فاز نائبًا وعُيِّن وزيرًا للمالية في حكومة الرئيس اميل إده.

في سنة ١٩٣١ عُيِّن وزيرًا للداخلية والصحة في حكومة الرئيس اوغست باشا اديب. سنة ١٩٣٧ انتخب نائبًا وعُيِّن وزيرًا. من ٢٢ كانون الثاني ١٩٣٩ إلى ٢١ ايلول ١٩٣٩ عُيِّن وزيرًا للمالية وللدفاع في حكومة عبد الله اليافي، من ٢٧ تموز إلى ٢٨ آذار ١٩٤٣ عُيِّن نائب رئيس مجلس الوزراء ووزيرًا للداخلية والبريد والبرق في حكومة الرئيس سامي الصلح. توفي في ٤ تموز سنة ١٩٤٦.

لعب موسى نمور دورًا بارزًا في اكثر الحكومات اللبنانية وكان:

- وزيرًا في حكومة حبيب باشا السعد.
- وزيرًا في حكومة اميل إده.
- وزيرًا في حكومة اوغست باشا.
- وزيرًا في حكومة عبد الله اليافي.
- وزيرًا في حكومة سامي الصلح.



محمَّد حسين الجسر

(١٨٩١ ـ ١٩٣٤)



قاض سابق ورئيس مجلس الشيوخ مرتين، ورئيس مجلس النواب ست مرات.

ولد في طرابلس. والده حسين الجسر من علماء طرابلس واحد اعلامها. درس في مدارس طرابلس في المدرسة السلطانية، يتقن العربية والتركية والفرنسية لغة وكتابة.

١٩١١ تولى تحرير جريدة « طرابلس » لصاحبها كامل البحيري.

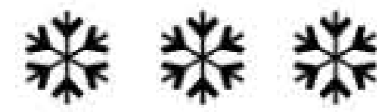
انتخب عضوًا لمجلس المبعوثين عن طرابلس. في ١٥ ايلول عُيِّن مديرًا للداخلية.

بعد الحرب عُيِّن رئيسًا لمحكمة الاستئناف الحقوقية والجزائية، ثم مدعي عام لدى محاكم التمييز العليا.

في عام ١٩٢٠ عُيِّن ناظرًا للمعارف، في ٢٤ آذار ١٩٢٦ عُيِّن عضوًا في مجلس الشيوخ.

في ٢٥ ايار ١٩٢٦ انتحب رئيسًا لمجلس الشيوخ.

توفي في ١١ تشرين الاول ١٩٣٤.



الأمير خالد نجيب شهاب

(١٨٩٠ ـ ١٩٧٨)

رئيس مجلس النواب مرتين ورئيس حكومة مرتين. ولد في حاصبيا ١٨٩٠. والده الأمير نجيب شهاب، قائمقام مرجعيون سابقًا.

نال الشهادة من المدرسة الرشيدية في قضاء صفد. سنة ١٩١٤ أُرسل إلى دمشق هربًا من الخدمة العسكرية الاجبارية في الدولة العثمانية.

أكمل دروسه في المدرسة البطريركية الكاثوليكية واتقن التركية وألم بالفرنسية. اشترك في حكومة فيصل. وحُكم عليه بالاعدام غيابيًّا.

١٩٤٣ عُيِّن محافظًا في الشمال. ثم سفيرًا في الأردن. عُيِّن عضوًا مقررًا سنة ١٩٢٢ وعضوًا في اللجنة المالية في المجلس التمثيلي.

فاز في سنة ١٩٢٥ بالنيابة عن الجنوب وانتخب مقررًا للجنة المالية. وفي ١٩٢٦ انتخب مقررًا للجنة الإدارة والعدل. من ٥ أيار إلى ٥ كانون الثاني ١٩٢٨ عُيِّن وزيرًا للمالية في حكومة الرئيس الشيخ بشارة الخوري.

وفي العام ١٩٢٧ انتخب نائبًا عن الجنوب. وفي ١٩٢٨ انتخب عضوًا في اللجنة المالية. وسنة ١٩٢٩ انتخب نائبًا وعضوًا في مجلس المعارف الأعلى. في ١٩٢٩ انتخب مقررًا للجنة المالية وللجنة درس النظام الداخلي. في ١٩٣٠ انتخب عضوًا في اللجنة المالية، وفي ١٩٣١ انتخب عضوًا في لجنة الموازنة وفي لجنة السياحة. وفي ١٩٣٢ انتخب عضوًا في لجنة الموازنة.

١٩٣٤ عُيِّن نائبًا. وفي ١٩٣٥ انتخب عضوًا في اللجنة المالية. انتخب في ٢٢ تشرين الاول سنة ١٩٣٥ رئيسًا للمجلس النيابي وتكرّر انتخابه في دورات: ٢٠ تشرين الاول ١٩٣٦ وفي ٣٠ ايلول ١٩٥٢، وفي نيسان ١٩٥٣.

صاحب اقتراح عقد معاهدة لبنانية ـ فرنسية تحدّد صلاحية الانتداب الفرنسي عام ١٩٣٠.

الأمير خالد عم الأمير مجيد ارسلان، والد زوجته، جد فيصل مجيد ارسلان، ترأس البرلمان اللبناني عام ١٩٣٥ وترأس حكومتين في العام ١٩٣٨ وفي العام ١٩٥٢. توفي في العام ١٩٧٨.

صبري سعدون حمادة

(١٨١٩ ـ ١٩٧٦)



رئيس مجلس النواب إحدى وعشرين مرة. ولد في الهرمل عام ١٨١٩.

درس في مدارس اللايك وعينطورة والفرير (جونيه). ١٩٢٥ انتخب نائبًا عن البقاع وعضوًا في لجنة الادارة والعدل في الدورات الآتية: في ١٩٢٥ و١٩٢٦ و١٩٢٧.

انتخب امينًا للسر في المجلس النيابي الاول بعد دمج مجلسي الشيوخ والتمثيلي الثاني في ١٩٢٧ انتخب مقررًا للجنة العدل.

١٩٢٩ انتخب في اللجنة المالية في الدورات الآتية: ١٩٣٠ و١٩٣١ و١٩٣٢ في ١٩٣٤ فاز للمرة الثالثة وانتخب عضوًا في اللجنة المالية في الدورات الآتية: في ١٩٣٤ و١٩٣٥ و١٩٣٦ و١٩٣٧ و١٩٣٨ و ١٩٣٩.

عُيِّن في الاول من تشرين الثاني ١٩٣٨ إلى ٢٠ كانون الثاني ١٩٣٩وزيرًا في حكومة الرئيس عبد الله اليافي. عام ١٩٤٣ فاز نائبًا عن البقاع وانتخب رئيسًا للمجلس. وفي انتخابات ١٩٥٧ فاز عن دائرة بعلبك ـ الهرمل وانتخب عضوًا في عدة لجان نيابية. وفي تشرين الاول ١٩٥٩ انتخب رئيسًا للمجلس.

في دورة ١٩٦٤ فاز نائبًا عن بعلبك ـ الهرمل وانتخب رئيسًا للمجلس في الدورات الآتية: ١٩٦٤ و١٩٦٥ و١٩٦٧. وسنة ١٩٦٨ فاز ايضًا عن دائرة بعلبك ـ الهرمل وانتخب رئيسًا للمجلس في ١٩٦٨ و ١٩٦٩. سنة ١٩٧٢ فاز في المعركة الانتخابية، من ٢٧ ايار ١٩٧٢ إلى ٢٥ نيسان ١٩٧٣ عُيِّن وزيرًا في حكومة الرئيس صائب سلام. من ٨ تموز ١٩٧٣ إلى ٣١ تشرين الاول ١٩٧٤ عُيِّن في حكومة الرئيس تقي الدين الصلح. كان الرقم الصعب والقياسي في الفوز في كل الدورات الانتخابية حتى آخر برلمان سبق الجمهورية الثالثة المنبثقة عن اتفاق الطائف عام .١٩٨٩. ان صبري حمادة كان احد اثنين (ثانيهما الامير مجيد ارسلان) مارسا الحياة النيابية منذ عهد الانتداب ولقد توفي قبل الامير مجيد ارسلان بسبع سنوات ٢ شباط ١٩٧٦.

من رجالات عهد بشارة الخوري، دستوريًّا انتخب في ٢١ ايلول ١٩٤٣ رئيسًا لمجلس النواب..

لازم صبري حمادة رئيس المجلس النيابي رئيس الجمهورية في ٩ ولايات حتى العام ١٩٥١.

لعب صبري حمادة دورًا اساسيًّا في تجديد انتخاب الرئيس بشارة الخوري لولاية ثانية في ٢٧ ايار ١٩٤٨ قبل انتهاء ولايته بـ ١٤ شهرًا.. لكن الرئيس بشارة الخوري تخلى عن صبري حمادة ودعم كامل الاسعد في رئاسة مجلس النواب في الخامس من حزيران ١٩٥١.

مع رئاسة شارل الحلو عاد صبري حمادة إلى رئاسة المجلس في ٢١ ولاية تخللها ولايتان لكامل الاسعد ابن احمد الاسعد شقيق زوجة صبري حمادة.

رافق صبري حمادة ثلاثة عهود رئاسية..

مع الرئيس بشارة الخوري.. والرئيس فؤاد شهاب والرئيس شارل الحلو في ٢١ ولاية. ومع ولاية الرئيس سليمان فرنجية.. في الدورة الثانية رفض صبري حمادة اعلان النتيجة بفوز سليمان فرنجية برئاسة الجمهورية في ٥٠ صوتًا مقابل ٤٩ صوتًا لـ الياس سركيس..

وعلى الاثر اتصل بالرئيس شارل حلو مستأنسًا برأيه وموقفه.. واعلن فوز سليمان فرنجية.

ولقد حافظ الامام المغيب على الرئيس صبري حمادة.. شاركه في تنظيم شؤون الطائفة الشيعية.. بصدور القانون رقم ٦٧/٧٢ بإنشاء المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في ١٩ كانون الاول ١٩٦٧، وفي العام ١٩٦٩ انتخب الامام المغيب موسى الصدر للمجلس الاسلامي الشيعي.

خاض صبري حمادة انتخابات ١٩٧٢ بلائحة ضمت كل من حسين الحسيني، صبحي ياغي، نظير جعفر، حسن الرفاعي، البير منصور، طارق حبشي.. وفازت اللائحة بكاملها ما عدا نظير جعفر.

استقر صبري حمادة في رئاسة مجلس النواب واستمر في ظل الدستور الذي كان يحددها بسنة واحدة.

استمر في رئاسة المجلس منذ العام ١٩٤٣ ـ ١٩٥١.. ايام بشارة الخوري.

واستمر في عهدي الرئيس فؤاد شهاب وشارل الحلو.

١٩٦٨ في ظل الاجهزة الامنية «المكتب الثاني»،

في العام ١٩٧٢ قررت حكومة صائب سلام مواجهة اضراب المعلمين الرسميين بصرف ٣٠٩ معلمين من اصل ١٦٠٠٠ معلم بتهمة انهم يساريون.. تضامن صبري حمادة مع قرار الحكومة الجائر بحق المعلمين.. علمًا بأن كتلة نواب بعلبك ـ الهرمل، اعتبرت هذا القرار، قرار الصرف مخالفًا للقوانين والاعراف الدستورية.. ما لم تسبقه اجراءات ادارية تبين حقائق التهم الموجهة إلى المعلمين.. وترك القرار للمجلس التأديبي وبذلك انتهى الخلاف بالطلاق بين كتلة بعلبك ـ الهرمل والرئيس صبري حمادة.

حبيب سليم ابو شهلا

(١٩٠٢ ـ ١٩٥٧)

رئيس المجلس « الارثوذكسي » بعد الاستقلال.

محام ورئيس المجلس مرة واحدة ورئيس حكومة بالتكليف عدة مرات.

من قرية ميمس الجنوبية، ولد في بيروت، تلقى علومه في المدرسة الانكليزية وفي الجامعة الاميركية. درس الحقوق في جامعة السوربون ونال الدكتوراه سنة ١٩٢٤.

عاد إلى لبنان سنة ١٩٢٥. انتخب عضوًا في مجلس بلدية بيروت عام ١٩٢٧.

من ٥ كانون الثاني ١٩٣٧ عُيِّن وزيرًا في حكومة الرئيس خير الدين الاحدب الاولى، ثم عُيِّن وزيرًا في حكومته الثانية. وفي حكومته الثالثة عُيِّن وزيرًا للداخلية.

١٩٣٧ انتخب نائبًا عن بيروت وفي ٢٢ كانون الثاني ١٩٣٩ عُيِّن وزيرًا للدفاع في حكومة الرئيس عبد الله اليافي.

وسنة ١٩٤٢ فاز عن بيروت وعُيِّن نائبًا لرئيس مجلس الوزراء، ووزيرًا في حكومة الرئيس رياض الصلح الاولى الاستقلالية.

بين ١١ و١٢ تشرين الثاني ١٩٤٣ ترأس الحكومة والجمهورية في بشامون حتى عودة الحكومة الشرعية من المعتقل. في ٣١ آذار ١٩٤٤ كلّف رئاسة الحكومة، من ٣ تموز إلى ٩ كانون الاول ١٩٤٥ عُيِّن نائبًا لرئيس مجلس الوزراء. ووزيرًا في حكومة الرئيس رياض الصلح الثانية. في ٢٥ ايلول ١٩٤٥ كُلف رئاسة الحكومة. في ٢٢ تشرين الاول ١٩٤٦ انتخب رئيسًا للمجلس النيابي.

سنة ١٩٤٧ انتخب نائبًا عن بيروت وعضوًا في لجنة الخارجية والادارة والعدل. في ١٩٤٨ و ١٩٤٩ و ١٩٥٠ و١٩٥١ انتخب مقررًا للجنة الادارة والعدل وعضوًا في اللجنة الخارجية.

وفي ١٩٥٣ العام انتخب رئيسًا للجنة الادارة والعدل ومقررًا للجنة الخارجية. توفي في ٢٢ آذار ١٩٥٧.

اقيم له تمثال كامل في بيروت قرب الاونيسكو. له محاضرات في الندوة اللبنانية: مسارات سياسي.

أحمد عبد اللطيف الأسعد

(١٩٠٨ ـ ١٩٦١)

رئيس المجلس ثلاث مرات. ولد في الطيبه، ملاّك والده عبد اللطيف الاسعد نائب اسبق. وعمه الزعيم الوائلي كامل بك الاسعد، عضو مجلس « المبعوثان » ثلاث دورات متتابعة، وعضو الوفد اللبناني الثالث إلى مؤتمر الصلح بقيادة المطران عبد الله الخوري في العام ١٩٢٠. انهى دراسته في العام ١٩٣٥، ترك الجامعة حاملاً شهادة السوفومور.

١٩٣٧ انتخب نائبًا عن الجنوب وعضوًا في اللجنة المالية. من ٢١ آذار إلى اول تشرين الثاني ١٩٣٨ عُيِّن وزيرًا في حكومة الرئيس خالد شهاب. في سنة ١٩٣٩ انتخب عضوًا في اللجنة المالية. من الاول كانون الاول ١٩٤١ إلى ٢٧ تموز ١٩٤٢ في حكومة الرئيس احدم الداعوق سنة ١٩٤٣ فاز بالنيابة عن الجنوب وانتخب عضوًا في اللجنة المالية.

من ٩ كانون الثاني إلى ٢٢ آب ١٩٤٥ عُيِّن وزيرًا في حكومة الرئيس سامي الصلح. من ١١ نيسان إلى ١٨ ايار ١٩٤٦ عُيِّن وزيرًا. وفي سنة ١٩٤٧ انتخب نائبًا. ومن ٢٦ تموز ١٩٤٨ إلى ٢٤ تموز ١٩٤٩ عُيِّن وزيرًا في حكومة الرئيس رياض الصلح.

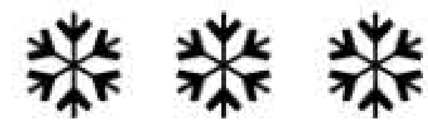
من ١٦ آب إلى ٣٠ ايلول ١٩٤٩ اعيد تعيينه وزيرًا. وكذلك من اول تشرين الاول ١٩٤٩ إلى ٢٠ آذار ١٩٥٠.

سنة ١٩٥١ انتخب نائبًا وفي ٥ حزيران وفي ١٦ تشرين الاول ١٩٥١ وفي ٢١ تشرين الاول ١٩٥٢ انتخب رئيسًا للمجلس. ١٩٥٣ انتخب عن دائرة بنت جبيل وكذلك سنة ١٩٦٠.

توفي وهو نائب في ١٦ آذار سنة ١٩٦١ قال في خطاب جلسة ٥ حزيران ١٩٥١ « ان هذه الثقة الغالية لهي خير مشجع يزيدني قوة ونشاطًا لمواصلة الجهاد في سبيل خدمة الشعب، والمحافظة على كيان لبنان واستقلاله... » ليتسنى لنا العمل المجدي في افق برلماني رحيب، فينعم كل مواطن بحقه، ويشعر اللبنانيون انهم عائلة واحدة، في ظلال علمهم الخفاق.

عاصر احمد عبد اللطيف الاسعد في ولايتين الرئيس بشارة الخوري وفي السنة الاولى ولاية الرئيس كميل نمر شمعون... واستقال مع نهاية ولاية الرئيس بشارة الخوري في ١٨ ايلول ١٩٥٢ قبل استكمال المدة القانونية تحت وطأة ضغط المعارضة بقيادة الجبهة الاشتراكية التي كان يتزعمها المعلم كمال جنبلاط ولقد استغرق الاضراب العام ثلاثة ايام شل كافة المرافق الحيوية في البلد.

لم يكن لأحمد بك الاسعد اي دور وتأثير بإيصال الرئيس كميل شمعون إلى سدة الرئاسة في ٢٣ ايلول من العام ١٩٢٥ وامضى احمد بك ولايتين مع الرئيس وخلفه الرئيس عادل عسيران في ثماني ولايات.



عادل عبده عسيران

(١٩٠٥ـ١٩٩٨)

من رجالات الاستقلال رئيس المجلس ٨ مرات سياسي عريق، تلقى علومه في الجامعة الاميركية في بيروت وتخرّج استاذًا في العلوم السياسية. عام ١٩٤٣ انتخب نائبًا عن الجنوب. وعُيِّن في ٢٥ ايلول وزيرًا في حكومة الرئيس رياض الصلح الاستقلالية الاولى.

عام ١٩٤٧ فاز وحده بالانتخابات، عام ١٩٥٣ ايضًا فاز وحده في الانتخابات.

ومن ١٣ آب ١٩٥٣ إلى ١٦ تشرين الاول ١٩٥٦ في خمس دورات ترأس المجلس النيابي.

ثم انتخب رئيسًا للمجلس النيابي من ١٢ آب ١٩٥٧ إلى ٢١ تشرين الاول ١٩٥٨ ثلاث دورات متتالية.

ترشح عدة مرات عن منطقة الزهراني من ١٩٦٠ إلى ١٩٧٢.

فاز في دورات ١٩٦٠ و١٩٦٨ و ١٩٧٢ وعُيِّن وزيرًا في حكومة الرئيس رشيد كرامي. وكذلك سنة ١٩٧٥.

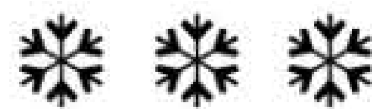
في ٣٠ نيسان ١٩٨٤ عُيِّن وزيرًا للزراعة في حكومة الرئيس رشيد كرامي. عام ١٩٨٥ كُلّف عدة وزارات. في ١٩٩٢ لم يترشح فاسحًا المجال لنجله علي عسيران.

رئيس جمعية خريجي الجامعة الاميركية بين (١٩٧٥ـ١٩٥٩).

هو احد رجالات الاستقلال. توفي عام ١٩٩٨.

بعد انتخاب الرئيس كميل شمعون رئيسًا للجمهورية عاصر عادل عسيران في رئاسة المجلس مع الرئيس ثمانية ولايات على التوالي مرافقًا كميل شمعون...

ودشن في السنة الاولى من حكم فؤاد شهاب رئاسة المجلس.



كامل أحمد الأسعد



محام ورئيس المجلس النيابي ١٧ مرة، سياسي تقليدي ورجل وفاق وطني. ولد في الطيبة، تلقى علومه في مدرسة الحكمة. ونال شهادة الحقوق من الجامعة اليسوعية.

أسس الحزب الديمقراطي الاجتماعي، وأصدر بأسم الحزب جريدة الرابطة الشرقية.

١٩٥٣ انتخب نائبًا عن دائرة مرجعيون ومقررًا للجنة الاشغال وعضوًا في لجنة المال. في العام (١٩٥٤ـ١٩٥٥) انتخب عضوًا في المالية وفي الادارة والعدل. وفي العام ١٩٥٦ و١٩٥٧ انتخب عضوًا في المالية.

وسنة ١٩٥٧ انتخب ثانية عضوًا في النظام الداخلي والاقتصاد. ومقررًا للجنة الادارة والعدل. وفي ٣٠ نيسان ١٩٦١ انتخب بالتزكية نائبًا عن دائرة بنت جبيل خلفًا لوالده المتوفي.

من ٣١ تشرين الاول ١٩٦١ إلى ٢٠ شباط ١٩٦٤ عُيِّن وزيرًا في حكومة الرئيس رشيد كرامي. و ١٩٦٤ انتخب نائبًا عن دائرة مرجعيون ورئيسًا للمجلس النيابي.

عام ١٩٦٨ فاز عن دائرة مرجعيون وفي ٩ ايار ١٩٦٨ وفي ٢٠ تشرين الاول ١٩٧٠ وفي ١٩ تشرين الاول ١٩٧١ انتخب رئيسًا للمجلس.

ومن اقواله سنة ١٩٨٣، قال: « بعد هذا كله الا يصح ان نتساءل: الخيار الاميركي إلى اين؟ نسأل الحكم من الموقف المنوي اتخاذه في حال استمرار هذه المسلكية التي نخشى معها ضياع لبنان وتفتيته... ما هي المبادرة التي يمكن ان تنقذ لبنان؟ ان المجلس مدعو في هذا الظرف المحنة، وفي هذه الايام العصيبة اكثر من اي وقت مضى إلى صنع القرار الوطني، وذلك باتخاذ المواقف التي من شأنها توجيه المسيرة الوطنية ».

عطل كامل احمد الاسعد عام ١٩٦٤ فرصة التجديدلفؤاد شهاب.. وخسر المرشح الشهابي سركيس في ١٧ آب ١٩٧٠ بفارق صوت واحد، ٥٠ مقابل ٤٩ في معركة الرئاسة ضد سليمان فرنجية.. وبعد شهرين انتخب كامل الاسعد رئيسًا للمجلس النيابي في ١٤ ولاية.

استمر كامل الاسعد مع الرئيس سليمان فرنجية ١٩٧٢ ومع ولاية الياس سركيس في مواجهة الاحداث الداخلية.

عاصر كامل الاسعد الرؤساء:

- **الاولى**: بدعمه انتخاب الرئيس الياس الهراوي ٨ ايار ١٩٧٦.
- **الثانية**: بدعمه انتخاب الرئيس المرحوم بشير الجميل ٢٣ آب ١٩٨٢.
- **الثالثة**: بدعمه انتخاب الرئيس امين الجميل ٢١ ايلول ١٩٨٢.

اختلف كامل الاسعد مع النظام السوري لامرين اساسين هما:

- **اولاً**: دعم انتخاب بشير الجميل لرئاسة الجمهورية.
- **ثانيًا**: تأييد اتفاق ١٧ ايار ١٩٨٣.

الصدام الاسعدي مع السيد المغيب موسى الصدر

اتى تعبيرًا عن مواجهة كانت ذروتها في الانتخابات الفرعية في ٨ كانون الاول ١٩٧٤ خلفًا لنائب النبطية فهمي شاهين الذي توفي في ٨ تشرين الاول ١٩٧٤.

وتنافس على المقعد رفيق شاهين وكامل احمد علي الاسعد.. وفاز رفيق شاهين المدعوم من سماحة الامام ١١٦٣٣ مقابل ٦٤١٦ صوتًا لكامل الاسعد.

ولقد وقع الصراع الغير معلن بين الاسعد وحركة المحرومين التي اسسها الامام المغيب.. عندئذ لم يعد هنالك مناص من خوض المعركة الانتخابية.

- **اولاً**: في المهرجان الأول للنادي (الحسيني ـ الغازية)، من عام ١٩٧٤ أقفل الرئيس الاسعد النادي. فاستقال مجلس البلدة في الغازية فعينت الدولة مجلسًا بلديًّا من انصار الاسعد.
- **ثانيًا**: في آذار ١٩٧٤ مهرجان لحركة المحرومين في بعلبك.
- **ثالثًا**: في ١٥ ايار ١٩٧٤ مهرجانات في صور.

وفي تشرين الاول من العام ١٩٧٤ استقالت حكومة الرئيس تقي الدين الصلح وكلف الرئيس صائب سلام فلم ينجح بعد معارضة الرئيس الاسعد. فكلف الرئيس رشيد الصلح ٣١ تشرين الاول الحكومة الصلحية.

١٩٨١ لم يترشح كامل الاسعد علمًا بأن الرئيس سركيس طلب منه ذلك لانه كان يعلم بأن كامل الاسعد يحظى بتأييد دمشق.

في ١٨ تشرين الاول ١٩٧٧ انتخب الاسعد بعد انسحاب كاظم الخليل.

٢ تشرين الاول ١٩٨٠ نافس عبد اللطيف الزين الاسعد فخسر بفارق ١٣ صوتًا مقابل ٦٦ صوتًا للأسعد.

حسين علي الحسيني



سياسي، رئيس المجلس النيابي ٨ مرات. من شمسطار، ولد في زحلة في ١٥ نيسان ١٩٣٧. تلقى علومه في مدارس زحلة وبيروت، يحمل إجازة في الادارة العامة من القاهرة. تدرج في الادارة. مديرًا لشركة توليد الطاقة الكهربائية في بعلبك من ١٩٥٦ إلى ١٩٦٣، ثم رئيسًا لبلدية شمسطار ـ بعلبك الموحدة من العام (١٩٥٨ ـ ١٩٩٥).

شارك مع الامام موسى الصدر في تأسيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى. كما شارك معه في تأسيس حركة المحرومين ١٩٧٣ أمل، كما شارك في تأسيس الهيئة الوطنية للمحافظة على الجنوب ١٩٧٧.

يستمد هويته من الاصول العربية.. وعائلته أول ما قطنت لبنان، في مزرعة السياد في جرود جبيل.

عُيِّن والد جد حسين الحسيني، علي الحسيني في اول مجلس ادارة لجبل لبنان في ظل نظام المتصرفية منذ العام ١٨٦١ فحل عن الشيعة في ٣ دورات من العام ١٨٤٤.

ترشح حسين الحسيني للمرة الاولى في الانتخابات النيابية ١٩٦٤، وألف لائحة مع حبيب مطران وميشال نجيم، خليل الرفاعي نظير جعفر حاتم حيدر حسين المقداد... ولم يفز ونال الحسيني ٤٥٤٦ صوتًا كرر المحاولة في انتخابات ١٩٦٨ في لائحة جمعته مع البير منصور، رياض طه، محمد عباس ياغي، علي شمص، بشير كيروز، حسن الحجيري، نال الحسيني ١١٢٠٦ صوتًا وهذا السقوط كان بداية التحالف مع سليمان فرنجية، استقال من وزارة الداخلية ايام حكومة عبد الله اليافي.

وبفوز سليمان فرنجية بالرئاسة الاولى وسقوط الشهابية ١٩٧٠ شق حسين الحسيني طريقه إلى النيابة.

تعاون الرئيس حسين الحسيني مع صبري حمادة بناء على توصيات وتوجيهات الامام المغيب موسى الصدر بعد ان خرج صبري حمادة من رئاسة المجلس ضعيفًا بعد ان حل مكانه كامل الاسعد، شريك سليمان فرنجية وصائب سلام والحلف الثلاثي.

في العام ١٩٧٢ خاض حسين الحسيني.. مع صبري حمادة الانتخابات وفازت اللائحة بكاملها ما عدا نظير جعفر ونال حسين الحسيني ١٢٩٩٧ صوتًا.

١٩٧٢ انتخب نائبًا عن بعلبك ـ الهرمل، وانتخب عضوًا في لجنتي المالية والاشغال. في ١٩٧٣ و ١٩٧٤ رئيسًا للجنة الاشغال عضوًا في المالية. وفي ١٩٧٥ و ١٩٧٦ عضوًا في المالية والاشغال. في ١٩٧٧ و ١٩٨٧ مقررًا للجنة الاشغال وعضوًا في المالية.

في ١٩٧٩ مقررًا للجنة الصحية وعضوًا في المالية والاشغال. من دورة ١٩٨٠ إلى ١٩٨٣ في المالية والاشغال. في الدورات ١٩٨٤ إلى ١٩٩١ انتخب رئيسًا للمجلس النيابي.

في ١٦ تشرين الاول ١٩٧٦ اعتزم الترشح لرئاسة المجلس النيابي ضد كامل الاسعد.

وكان للحسيني علاقة مع المسؤولين السوريين ورثها من مرافقته للامام المغيب موسى الصدر إلى دمشق منذ العام ١٩٧٦.

وفي ٨ تشرين الاول ١٩٨٤ ترشح الحسيني لرئاسة المجلس واضعًا برنامجًا:

التحرير... التوحيد.... الاصلاح

فتحت معركة رئاسة المجلس فترشح كل من: حسين الحسيني، كامل الاسعد، عبد اللطيف الزين، عادل عسيران والدكتور علي الخليل مرشح تسوية.

في ١٥ تشرين الاول من العام ١٩٨٤ استقرت المعركة الانتخابية للمجلس النيابي بين الاسعد والحسيني وانتهت بفوز حسين الحسيني ٤١ صوتًا مقابل ٢٨ صوتًا لكامل الاسعد ووجدت اربع اوراق بيضاء، وألغيت ورقتان.

وانقسم المجلس النيابي بين الاسعد والحسيني ولقد وقفت مع حسين الحسيني الكتل النيابية:

- نواب كتلة رشيد كرامي.
- نواب كتلة جوزف سكاف.
- نصف نواب كتلة كميل شمعون.
- نواب تجمع الموارنة المستقلين.
- النواب الشيعة المتأثرين بسماحة الامام المغيب.
- النواب الشيعة المعادين لكامل الاسعد.

دعم رئيس الجمهورية امين الجميل حسين الحسيني، وهذا ما اثار الجدل في صفوف الكتائب اللبنانية وقدم نواب الكتائب لويس ابو شرف، ادمون رزق استقالتهم في ١٨ تشرين الاول من العام ١٩٨٤.

في ٢٠ تشرين الاول ١٩٨٧ واجهته معارضة القوات اللبنانية، فلم تفلح واعيد انتخابه وكان الحسيني متضامنًا مع رشيد كرامي ضد الرئيس امين الجميل.

يعتبر حسين الحسيني عراب اتفاق الطائف، بعد خلو منصب رئاسة الجمهورية في ٢٣ ايلول

١٩٨٨، ظل الحسيني رئيسًا بلا انتخاب بحكم الاستمرار.

وفي ٣٠ ايلول ١٩٨٩ سافر برفقة ٦٢ نائبًا إلى الطائف لمناقشة الوثيقة الدستورية في ٢٢ تشرين الاول ١٩٨٩ اقرت الوثيقة.. وفي الخامس من تشرين الثاني ١٩٨٩ اعيد احياء المؤسسات الدستورية وانتخب الحسيني مجددًا رئيسًا لمجلس النواب حيث ترأس جلسة انتخاب رينيه معوض رئيسًا للجمهورية. وجلسة انتخاب الياس الهراوي في شتورة بتاريخ ٢٤ تشرين الثاني ١٩٨٩. وقد بذل جهدًا في بداية عهد الرئيس الياس الهراوي للائتمان عليه وتطبيقه. وكان من اشد المعارضين لحكومة رفيق الحريري منذ تشكيلها.

قدم مجموعة من المحاضرات وعقد الكثير من الندوات في لبنان والعالم العربي والولايات المتحدة واوروبا حول الازمة اللبنانية. من مؤلفاته «مبادئ المعارضة اللبنانية» و «كلمات في الحكم».

١٩٩٢ ترأس لائحة دائرة بعلبك ـ الهرمل نجح وحده، فقدم استقالته من رئاسة المجلس ومن عضويته النيابية ثم جمدها. انتخب من جديد نائبًا عن دائرة بعلبك ـ الهرمل في ٣ ايلول سنة ٢٠٠٠ وفاز بالنتخابات ٢٠٠٥.

كان الحدث السياسي الذي مثل سابقة برلمانية، اعلان رئيس مجلس النواب السابق النائب حسين الحسيني... الاستقالة... والعودة إلى صفوف الجماهير.

استقالة الرئيس الحسيني بمثابة جرس انذار حول ما يحاك، فقد شكلت حدثًا سياسيًّا وحضاريًّا وشخصيًّا.

وراى ان من الاشرف والاجدى ان ينسحب من تلك الندوه البرلمانية... انسجامًا مع نفسه واحترامًا للعبة السياسية الحضارية .. وتلك الاستقالة كان لسان حاله متحسرًا على طائف ينتهك في اليوم مرات ومرات...

وشعر اخيرًا بدلاً من ان يتقدم الوطن باصدار قانون انتخاب عصري اعادنا سنوات إلى الوراء.

لذلك لم يستطيع الرئيس الحسيني ان يبق في هذا المجلس شاهد على دستور يذبح...

ان الحسيني ليس رجلاً طارئًا على السياسة... وهو من عاصر كبار القادة السياسين والروحيين وعلى رأسهم الامام المغيب، وكان رجل الطائف الاول...

الحسيني رجل الاعتدال... ورجل دولة... وهذه حقيقة يعترف بها الخصوم قبل الاصدقاء.



ـ بداية مرحلة ونهاية مرحلة

ـ أفول نجم وبزوغ نجم جديد

تمسك الرئيس امين الجميل بانتخاب الحسيني رئيسًا للمجلس حسمًا للخلاف القائم بين عادل عسيران وكامل الاسعد... تجاوب السوريون وتأخر وصول نبيه بري إلى رئاسة المجلس النيابي حتى العام ١٩٩٢.

في الخامس من حزيران من العام ١٩٨٧ وبعد ٥ ايام من اغتيال رشيد كرامي، استقال الحسيني بناء على اجتماع طرابلس والذي ضم القيادات الاسلامية... والسيد عبد الحليم خدام.

بعد تشييع الشهيد رشيد كرامي التقى ٥١ نائبًا في قصر منصور رفضوا استقالة حسين الحسيني... وكانت نتيجة ترجمة لغضب سوري.. وبعد مرسوم اصدره الرئيس امين الجميل بتكليف سليم الحص الوزير في حكومة الشهيد كرامي رئاسة مجلس النواب وكالة، علمًا بأن الرئيس الشهيد رشيد كرامي كان قد اعلن استقالته في ٤ ايار ١٩٨٧.

منذ رئاسة الياس الهراوي والعلاقة مضطربة ومتوترة بين الرئيس الياس الهراوي والسيد حسين الحسيني.

وبتاريخ ٢٤ تشرين الثاني من العام ١٩٨٩ ومع انعقاد الطائف كان الحسيني يترأس الطاولة.. طاولة الحوار.. مع اغتيال الرئيس المنتخب رينيه معوض في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٨٩ لم يكن الياس الهراوي مرشح حسين الحسيني لرئاسة الجمهورية بل كان الاستاذ بيار حلو.. وحاول حسين الحسيني اقناع نائب الرئيس السوري الدكتور بشار الاستاذ عبد الحليم خدام الاسد بالاستاذ بيار حلو رئيسًا للجمهورية لكنه لم يفلح.

منذ ١٩٨٩ كانت سوريا ترسل الاشارة تلو الاشارة إلى ميشال عون، عززت ترشيحه علاقات وطيدة لدى الاميركيين والسعودية.. وطرحت مواصفات الرئيس العتيد في الطائف، أن يكون نائبًا مجربًا من المشاركين في الطائف محاورًا منفتحًا وثيق الصلة بالافرقاء جميعهم.. وترشح كل من جورج سعادة، الياس الهراوي، رينيه معوض، وفي الدورة الثانية فاز رينيه معوض.

واقصى حسين الحسيني ٣ سنوات اضطراب العلاقات بمرشح عند السوريين هو الاول... الاستاذ نبيه بري.

وفي ١٦ تموز قاد البرلمان إلى اقرار قانون انتخابي جديد مهد إلى انتخابات صيف ١٩٩٢.

في ١٧ آب اعلن الحسيني لائحته الانتخابية، لائحة الميثاق عن دائرتي قضائي بعلبك والهرمل وكانت مؤلفة من السادة حسين الرفاعي، البير منصور، علي حمد جعفر، غازي زعيتر، ميشال النداف، عاصم رعد، يحيى شمص، مسعود الحجيري ورفعت المصري، فلم يوفق من اللائحة إلاّ حسين الحسيني ويحيى شمص.

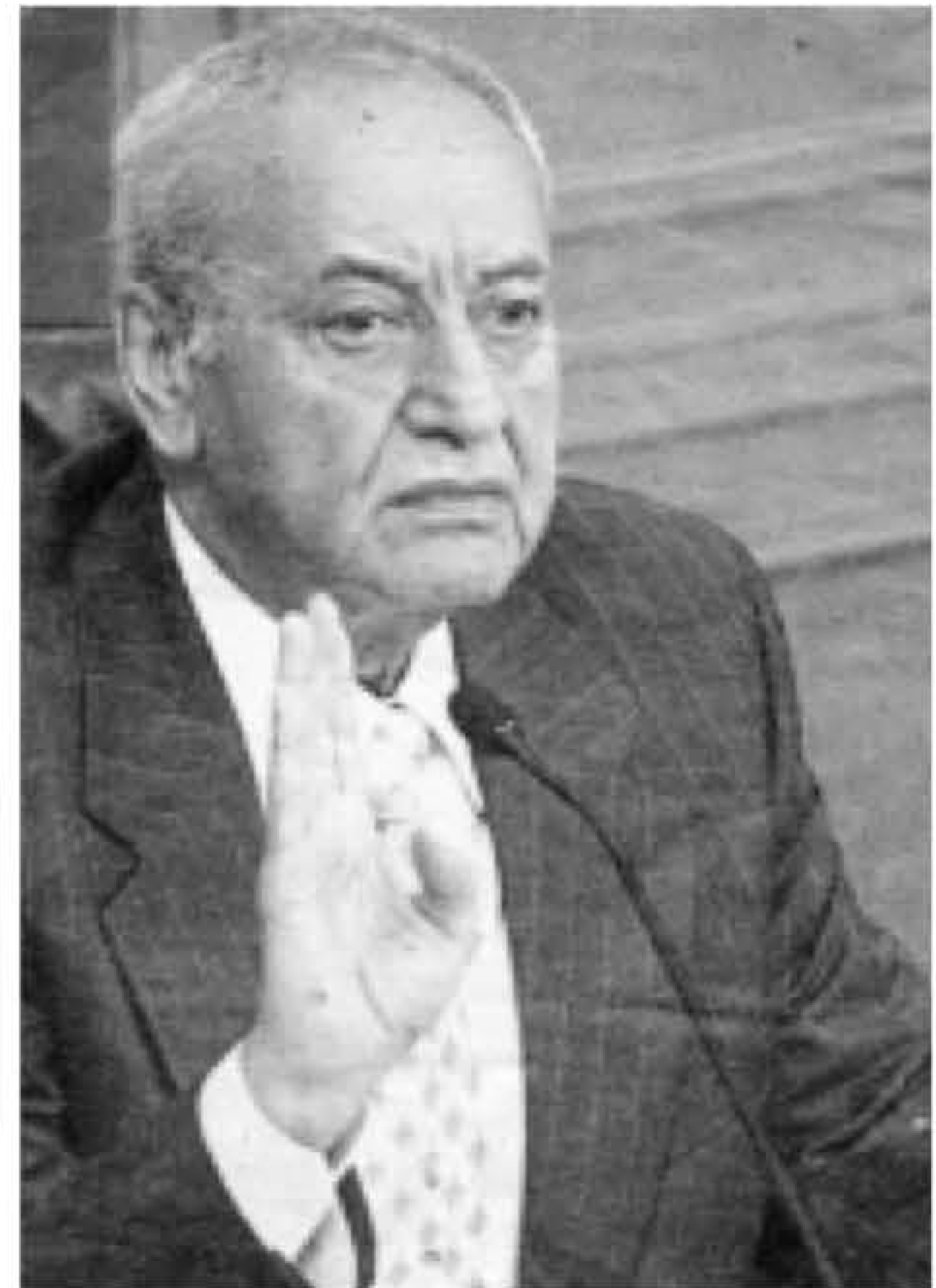
وفي ٢٤ آب ١٩٩٢، استقال من رئاسة المجلس ولقد جمدت الاستقالة بناء على طلب ٢٠ نائبًا طالبوه بالعودة وتوسعت شقة الخلاف بينه وبين الياس الهراوي.

خرج نبيه بري من انتخابات ١٩٩٢ الاقوى، فازت كتلة التحرير والتنمية بأكملها، ٢٢ نائبًا بعد ان ترك لمصطفى سعد مقعدًا في مواجهة لائحة كامل الاسعد للمرة الاولى منذ ٢١ عامًا يخرج الاسعد من البرلمان.

دخل كامل الاسعد للمرة الاولى في البرلمان ١٩٥٧ و ١٩٦٠ وفي ١٩٩٢... بعد فوز نبيه بري ولائحته التنمية والتحرير ١١٨٨٢٧ وخسر الاسعد ٣٣٦٣٨.

وفي ٢٠ ايلول ١٩٩٢ زار بري دمشق واستقبله الرئيس السوري الدكتور بشار الاسد مهنئًا وفي ٢١ ايلول زار بري الرئيس الياس الهراوي مطالبًا بالتوافق مع المعارضة في حكومة واحدة.

وفي ٢٨ ايلول رشحت كتلة التغيير والتنمية رئيسها لرئاسة مجلس النواب ولم يزل نبيه بري حتى تاريخ ٣٠ كانون الثاني ٢٠٠٧ رئيسًا للمجلس النيابي ولما يزل.





نبيه برّي



ولد في سيراليون عام ١٩٣٨.

له ستة اولاد من زوجته الاولى ليلى بري هم: مصطفى وعبد الله وسيلان وفرح وسوسن وهند.

ومن السيدة رنده عاصي بري ثلاثة اولاد وهم: أمل وميساء وباسل.

تلقى دروسه الابتدائية في بلدته تبنين والتكميلية في بنت جبيل والكلية الجعفرية في صور والثانوية في مدارس المقاصد الاسلامية والحكمة في بيروت.

حائز على إجازة الحقوق من الجامعة اللبنانية في بيروت.

مارس المحاماة منذ عام ١٩٦٣.

ترأس الحركة الطالبية في اتحاد الجامعات اللبنانية. شارك في العديد من المؤتمرات الطالبية.

انتسب إلى حركة امل منذ ان اسسها الامام موسى الصدر، وتولى فيها مسؤوليات اعلامية للتنسيق مع الاحزاب قبل ان يصبح رئيسًا لها منذ العام ١٩٨٠.

عُيِّن نائبًا عن قضاء صيدا في ١٩٩١/٦/٦. عُيِّن وزيرًا للمرة الاولى في حكومة الرئيس رشيد كرامي عام ١٩٧٤ لشؤون الجنوب والاعمار والموارد المائية والكهربائية.

عُيِّن وزيرًا للعدل في حكومة الرئيس سليم الحص عام ١٩٨٥.
عُيِّن وزيرًا للموارد المائية والكهربائية في حكومة الحص الثانية.
عُيِّن وزيرًا للدولة في حكومة الرئيس عمر كرامي.

ترشح للانتخابات النيابية للمرة الاولى في دورة انتخابات ١٩٩٢ وفاز عن احد المقعدين الشيعيين في دائرة الزهراني، وانتخب في ١٩٩٢/١٠/٢٠ رئيسًا لمجلس النواب. وترأس كتلة التحرير.

فاز في دورة انتخابات عام ١٩٩٢ على رأس كتلة نيابية تضم ٢٢ نائبًا وانتخب رئيسًا للكتلة.

اعيد انتخابه رئيسًا لمجلس النواب دورة ١٩٩٦.

ترأس في دورة انتخابات عام ٢٠٠٠ لائحة المقاومة والتنمية التي فاز جميع اعضائها الـ ٢٣.

اعيد انتخابه رئيسًا للمجلس لولاية رابعة سنة ٢٠٠٥ بعدما فازت لائحته في انتخابات الجنوب بكامل اعضائها.

منذ مطلع شبابه لا يقبل نبيه بري إلاّ ان يكون في المقدمة ومحور حديث الناس حوله منذ ان كان على مقاعد الدراسة في تبنين ثم في بنت جبيل مرورًا بالمرحلتين المتوسطة والثانوية في صور وبيروت ثم في كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية وصولاً إلى تسلمه حركة « امل » وتربعه على سدة رئاسة مجلس النواب.

حمل مفاتيح بلدات الجنوب فأصبح وكيلها الاول امام حكومات خلت كانت لا تعترف بالجنوب الا على الخريطة تاركة اهله عرضة للعواصف الاسرائيلية.

حمل نبيه بري في اختصار صليب الجنوب منذ انطلاقة مسيرته من دون هوادة فعشقه ابناء طائفته وساروا خلفه جماعات ورفعوا صوره على مداخل القرى. كثر لا يلتقون مع هذا الرجل لكنهم في المقابل يعترفون له ببراعته وحنكته السياسية.

ويراهن كثر ايضًا على خسارته في معركة سياسة او جولة انتخابية لكنه يفاجئ الجميع فهو مثل الساحر يلعب باحتراف على خشبة المسرح اللبناني ولا يخشى السقوط والانكسار رغم الافخاخ والالغام التي تنصب له.

خاض الامتحان تلو الآخر وخرج منه بنتائج مقبولة وظفها في مشروعه السياسي. لمع اسمه منذ ترؤسه الحركة الطالبية في اتحاد الجامعات اللبنانية وهو محام بالاستئناف منذ عام ١٩٦٦ يحسن اختيار القضايا الرابحة.

كان من اوائل المنتسبين إلى حركة « امل » منذ انطلاقها في منتصف السبعينات تحت عباءة الامام موسى الصدر ونال واعجاب قائدها الذي كان يكلفه المهمات قبل ان يتسلم دفة رئاستها عام ١٩٨٠.

شارك في مؤتمري جنيف ولوزان وجلس إلى جانب نخبة من السياسيين اللبنانيين من امثال الرؤساء كميل شمعون وسليمان فرنجية وعادل عسيران وصائب سلام فضلاً عن بيار الجميل ووليد جنبلاط وكان يناقشهم على الحرف والفاصلة وخصوصًا اذا تعلق الموضوع بشأن طائفته التي رمت اشرعتها نحو الادارات ومؤسسات الدولة منذ أواخر الثمانينات.

نسج خيوطًا على تقطع مع النظام السوري في دمشق ولا تزال العلاقة قائمة حتى اليوم فأحبه الرئيس الراحل حافظ الاسد ورعاه حتى صار اول شخصية لبنانية تدخل الشام من دون موعد او استئذان لكن اسهمه بدأت بالتراجع بعض الشيء في الاجندة السورية وخصوصًا بعد تولي العماد اميل لحود رئاسة الجمهورية.

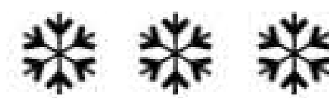
مدّ جسور علاقة مع النظام الايراني بدأت باردة ولكن الحرارة عادت اليها في الاعوام الاخيرة وخصوصًا بعد وصول محمد خاتمي إلى سدة الرئاسة.

شارك بري في الولوج إلى قتال المحتل واتخذ من مركز قيادة الحركة في برج البراجنة غرفة

عمليات اشرف عليها شخصيًا.

أنشأ عدة مؤسسات للرعاية الاجتماعية تهتم فيها عقيلته السيدة رندا بري. بالإضافة إلى اعمالها في الجمعيات النسائية والخيرية.





رؤساء الحكومة اللبنانية

١ـ اوغست ابراهيم اوديب	٢٦ ايار ١٩٢٦
٢ـ بشارة الخوري	٥ أيار ١٩٢٨
٣ـ حبيب باشا السعد	٥ شباط ١٩٢٨
٤ـ شارل دباس	١٩٣٤
٥ـ اميل ابراهيم اده	١٩٣٤
٦ـ أيوب ثابت	٥ كانون الثاني ١٩٣٧
٧ـ خالد شهاب	١٨ آذار ١٩٣٨ رئيس المجلس النيابي ١٢ ت١ ١٩٣٥
٨ـ خير الدين سعيد الاحدب	٥ ك٢ ١٩٣٧
٩ـ عبد الله اليافي	٥ ت١ ١٩٣٨
١٠ـ احمد الداعوق	١ ك٢ ١٩٤١
١١ـ رياض الصلح	١٩٤٣
١٢ـ حبيب ابي شهلا	٢٥ ايلول ١٩٤٤ رئيس المجلس النيابي ١٩٤٦
١٣ـ عبد الحميد كرامي	٩ ك٢ ١٩٤٥
١٤ـ سعدي المنلا	١١ نيسان ١٩٤٦
١٥ـ سامي الصلح	٢٧ تموز ١٩٤٧
١٦ـ ناظم عكاري	١١ ايار ١٩٥٠
١٧ـ حسين العويني	١٤ شباط ١٩٥١
١٨ـ فؤاد شهاب	١٩٥٢ حكومة انتقالية
١٩ـ صائب سلام	١٩٥٢
٢٠ـ رشيد كرامي	١٩ ايلول ١٩٥٥
٢١ـ أمين الحافظ	٢٥ نيسان ١٩٧٣
٢٢ـ تقي الدين الصلح	٨ تموز ١٩٧٤
٢٣ـ رشيد الصلح	٣١ ت١ ١٩٧٤
٢٤ـ اللواء نور الدين الرفاعي	٢٣ ايار ١٩٧٥
٢٥ـ سليم الحص	٩ ك١ ١٩٧٦
٢٦ـ شفيق الوزان	٢٥ ت١ ١٩٨٠

٢٧ـ ميشال عون	حكومة انتقالية ١٩٨٨ـ٢٣ ايلول ١٩٨٨
٢٨ـ عمر عبد الحميد كرامي	٢٤ ك١ ١٩٩٠
٢٩ـ رشيد الصلح	١٩٩٢
٣٠ـ رفيق الحريري	١٩٩٢
٣١ـ نجيب ميقاتي	٢٠٠٥
٣٢ـ فؤاد السنيورة	٢٠٠٥ـ٢٠٠٨



أوغست باشا ابراهيم اوديب

(١٨٥٩ ـ ١٩٣٦)

أول رئيس حكومة في الجمهورية اللبنانية، ٢٦ أيار ١٩٢٦.

أديب، محام، وسياسي، رئيس حكومة ثلاث مرات. إداري ورجل اختصاص في القانون والمحاسبة. هو من عائلة نعمة في دير القمر.

ولد في الآستانة بتاريخ ٢ آب ١٨٥٩. درس في مدرسة اليسوعيين في غزير وفي بيروت.

علّم في مدرسة الحكمة. سنة ١٨٨٣ توجه إلى مصر وأصبح مديرًا عامًا لمحاسبة الدولة، وخدم الحكومة المصرية مدة ٣٥ سنة ونال لقب باشا.

رأس جميعة « الاتحاد اللبناني » في مصر التي طالبت بفتح الموانئ اللبنانية، وناضلت في المجال السياسي من أجل استقلال لبنان والمحافظة على امتيازاته التي ألغاها النظام العرفي التركي منذ سنة ١٩١٥.

عاد إلى لبنان وعُيِّن في أول أيلول ١٩٢٠ مديرًا للمالية، ثم عُيِّن أمينًا للسرّ العامّ. وفي ١٩ كانون الثاني ١٩٢٥ عُيِّن رئيسًا لمجلس شورى الدولة.

في ٢٦ أيار سنة ١٩٢٦ كان أول رئيس حكومة في الجمهورية اللبنانية. وفي ١٥ آذار ١٩٣٠ كُلّف ثانية تأليف الحكومة واحتفظ بوزارتي المالية والزراعة. سنة ١٩٣١ عُيِّن وزيرًا للعدلية وكُلّف وزارات أخرى.

بين ١٩٢٣ و ١٩٢٩ مثّل لبنان في المؤتمرات التي عُقدت في لوزان واسطنبول وباريس ولندن وجنيف، لأجل توزيع الديون العثمانية بين الدول المنسلخة عن السلطة العثمانية، فتوصّل إلى إعفاء لبنان من هذه الديون.

توفي في باريس في ١٩ تموز ١٩٣٦.



بشارة الخوري

شغل منصب امين عام للحكومة ١٩٢٠، وقد تطرّقنا للحديث عن حياته ضمن رؤساء الجمهورية (ص ٣٨٥).

حبيب باشا غندور السعد

شغل منصب رئيس الحكومة سنة ١٩٢٨، وقد تطرّقنا للحديث عن حياته ضمن رؤساء الجمهورية (ص ٣٥٦).

شارل جرجي دباس

شغل منصب رئيس الحكومة، وقد تطرّقنا للحديث عن حياته ضمن رؤساء الجمهورية (ص ٣٦٠).

اميل إده

شغل منصب رئيس الحكومة سنة ١٩٤٣ وقد تطرّقنا للحديث عن حياته ضمن رؤساء الجمهورية (ص ٣٦٢).

أيوب ثابت

شغل منصب رئيس الحكومة سنة ١٩٣٧ وقد تطرّقنا للحديث عن حياته ضمن رؤساء الجمهورية (ص ٣٦٦).

الأمير خالد نجيب شهاب

شغل منصب رئيس الحكومة مرتين، وقد تطرّقنا للحديث عن حياته ضمن رؤساء المجلس النيابي (ص ٤٥٨).

خير الدين سعيد الأحدب

(١٨٩٤ ـ ١٩٤١)



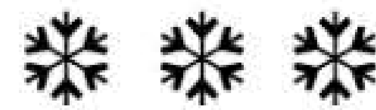
صحافي، سياسي من طرابلس، رئيس حكومة لخمس مرات. ولد في بيروت سنة ١٨٩٤. تعلَّم في مدرسة الفرير بيروت، ونال الإجازة من السوربون في فرع الرياضيات العليا. عضو حزب الاستقلال العربي في العهد العثماني.

أسس جريدة «العهد الجديد» سنة ١٩٢٥. سنة ١٩٣٤ فاز نائبًا عن بيروت. وانتُخب مقرّرًا للجنة المعارف والاشغال. وفي ١٩٣٧ انتخب عضوًا في اللجنة المالية، وفي ٥ كانون الثاني ١٩٣٧ عُيِّن رئيسًا للحكومة ووزيرًا للعدلية والداخلية.

وفي ١٤ آذار ١٩٣٧ أعيد تعيينه رئيسًا للحكومة ووزيرًا للمالية والعدلية والبريد والبرق. وفي ١٠ تموز ١٩٣٧ عُيِّن مجدّدًا رئيسًا للحكومة ووزيرًا للعدلية والاقتصاد الوطني.

وفي ٢٦ تشرين الاول ١٩٣٧ عيّنه رئيس الجمهورية نائبًا. وفي ٣٠ تشرين الاول ١٩٣٧ عُيِّن رئيسًا للحكومة ووزيرًا للعدلية والخارجية. وفي ١٩ آذار ١٩٣٨ استقالت حكومته.

توفي في مرسيليا سنة ١٩٤١.



عبد الله عارف اليافي

(١٩٠١ ـ ١٩٨٦)



سياسي من مواليد بيروت ١٩٠١، اول لبناني يحمل شهادة الدكتوراه في الحقوق من باريس عام ١٩٢٥. محام، رئيس حكومة ٩ مرات. تلقّى علومه في الكلية العثمانية ونال شهادة الحقوق سنة ١٩٢٢. وكان رئيسًا للجمعية السورية العربية في باريس. سنة ١٩٣٠ انتّخب أمينًا للسر في نقابة المحامين.

سنة ١٩٣٧ انتُخب نائبًا عن بيروت وعضوًا في لجنة التجارة والزراعة حتى ١٩٣٧. في تشرين الاول ١٩٣٨ عُيِّن رئيسًا للوزارة ووزيرًا للعدلية. سنة ١٩٤٣ فاز عن بيروت، وانتُخب رئيسًا للجنة الإدارة والعدل وعضوًا في اللجنة المالية حتى دورة ١٩٤٥.

عضو الوفد اللبناني المشارك في تأسيس **جامعة الدول العربية** وغيرها من المؤتمرات الدولية والعربية. أصدر جريدة « السياسة ». عام ١٩٥٦ عُيِّن رئيسًا للوزارة ووزيرًا للداخلية. وفاز سنة ١٩٥٣ نائبًا عن الدائرة الثالثة.

في ١٦ آب ١٩٥٣ عُيِّن رئيسًا للوزارة ووزيرًا للداخلية والدفاع. وفي أول آذار ١٩٥٤ عُيِّن رئيسًا للوزارة ووزيرًا للمالية والانباء. وفي ١٩٥٥ انتخب رئيسًا للجنة درس المراسيم الاشتراعية ورئيسًا للجنة الخارجية. في ١٩ آذار ١٩٥٥ عُيِّن رئيسًا للوزراة ووزيرًا للداخلية.

وفي ٩ نيسان ١٩٦٦ عُيِّن رئيسًا للوزارة ووزيرًا للمالية والانباء. وكلّف عدّة وزارات. وفي ٩ شباط ١٩٦٨ عُيِّن رئيسًا للحكومة ووزيرًا للمالية والدفاع.

أصدر الاوامر لضرب المتظاهرين ضد حلف بغداد ممّا أدّى إلى سقوط ١٥ من الجرحى والقتلى من بينهم الشهيد حسان ابو اسماعيل. في ١٢ تشرين الاول ١٩٦٨ عُيِّن رئيسًا للوزارة، ووزيرًا للداخلية والتربية الوطنية. ثمّ، من ٢٠ تشرين الاول ١٩٦٨ عُيِّن رئيسًا للوزارة، ووزيرًا للمالية، والتربية الوطنية، والعمل والشؤون الانمائية والانباء.

توفي في ٤ تشرين الثاني ١٩٨٦

أحمد محمَّد الداعوق

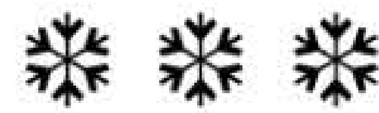
(١٨٩٢ ـ ١٩٧٩)

من مواليد بيروت ١٨٩٢. من عائلة بيروتية عريقة بمشاريعها التجارية والعمرانية والصناعة. رئيس حكومة ٣ مرات وسياسي، درس في مدارس بيروت السلطانية وانهى تخصصه في الهندسة سنة ١٩١٥. عمل في مصر. ثم التحق مع الملك حسين عضوًا في مجالس إدارة العديد من المصارف والمؤسسات. سنة ١٩٤١ عُيِّن نائبًا لرئيس مجلس وكلاء امانة سر الدولة.

وفي ١ كانون الاول ١٩٤١ عُيِّن رئيسًا لمجلس الوزراء ووزيرًا للمالية، بين ١٩٤٤ و ١٩٥٨ عُيِّن سفيرًا للبنان في فرنسا واسبانيا.

في ١٤ أيار سنة ١٩٦٠ عُيِّن رئيسًا لمجلس الوزراء ووزيرًا للدفاع الوطني.رئيس المؤتمر الوطني في بيروت. يحمل أوسمة عربية وأجنبية.

توفي في ٢٤ آب ١٩٧٩.



رياض الصلح

(١٨٩٤ ـ ١٩٥١)



من رجالات الاستقلال وقطب الميثاق الوطني. شهد لبنان مع فكره... لبنان التعددية والتسامح والانفتاح والاعتراف بالآخر. ورائد البيان الوزاري الاول الذي بدأت فيه المعركة الحاسمة للاستقلال بالتعديلات الدستورية، واهمها إلغاء الانتداب الفرنسي. أتقن الفرنسية والتركية إلى جانب العربية. أصدر مع خير الدين الأحدب جريدة « العهد الحديث » ١٩٣٤.

من المتحمسين لفكرة الوحدة العربية. ولد في صيدا سنة ١٨٩٣، أبوه رضا الصلح، وزير الداخلية السورية أمدًا قصيرًا في عهد الملك فيصل (١٩٢٠). أقام في جنيف يواصل جهوده الوطنية. واشترك في الثورة السورية الكبرى عام ١٩٢٥. عاد إلى بيروت سنة ١٩٣٥ فأبعده الفرنسيون إلى القامشلي. حكم عليه الأتراك ثم الفرنسيون بالإعدام. انتسب إلى نقابة المحامين في ١٩٢٤. عاد إلى لبنان وانتهج سياسية المعارضة السلبية.

رئيس حكومة أسبق ٨ مرات، من رجالات الدولة اللبنانية وأبطال الاستقلال. درس في مدرسة الآباء اليسوعيين في بيروت وفي معهد عينطورة، كما درس الحقوق في اسطنبول.

١٩٤٣ ترشح في الجنوب وفاز نائبًا. في ٢٥ أيلول ١٩٤٣ رأس أول وزارة في عهد الاستقلال. وفي ١١ تشرين الثاني اعتقل في قلعة راشيا مع الرئيس بشارة الخوري، والوزراء شمعون وعسيران وفيليب تقلا والنائب عبد الحميد كرامي.

واستقالت حكومته في أول تموز ١٩٤٤. سنة ١٩٤٧ فاز نائبًا عن الجنوب. وفي ٧ حزيران ١٩٤٧ عُيِّن رئيسًا لمجلس الوزراء. في ٢٦ تموز ١٩٤٨ قدّم استقالة حكومته، وأعيد تعيينه رئيسًا لمجلس الوزراء ووزيرًا للعدلية. وفي ١٦ آب ١٩٤٩ عُيِّن رئيسًا للحكومة ووزيرًا للداخلية. وفي ٣٠ أيلول قدّم استقالة حكومته، وأعيد تعيينه رئيسًا للحكومة ووزيرًا للداخلية. كلف عدة وزارات خارج رئاسة الحكومة عام ١٩٤٤ و١٩٤٦ و١٩٤٨ و ١٩٤٩ واستقال سنة ١٩٥١. له عدة انجازات سياسية واجتماعية وإنسانية وخيرية وعمالية. زار المملكة الأردنية فلما عاد منها اغتيل في مطار عمان في ١٦ تموز ١٩٥١.

أقيم له تمثال في ساحة السور في بيروت وأصبحت في ما بعد تُعرف بساحة رياض الصلح.

حبيب سليم أبو شهلا

(١٩٠٢ - ١٩٥٧)

محام ورئيس المجلس النيابي ١٩٤٦ مرة واحدة ورئيس حكومة بالتكليف عدة مرات.

من قرية ميمس الجنوبية ولد في بيروت. تلقى علومه في المدرسة الإنكليزية وفي الجامعة الأميركية. درس الحقوق في جامعة السوربون ونال الدكتوراه سنة ١٩٢٤. عاد إلى لبنان سنة ١٩٢٥.

انتخب عضوًا في مجلس بلدية بيروت عام ١٩٢٧.

٥ كانون الثاني ١٩٣٧ عُيِّن وزيرًا في حكومة الرئيس خير الدين الأحدب الاولى. ثم عُيِّن وزيرًا في حكومته الثانية. وفي حكومته الثالثة عُيِّن وزيرًا للداخلية.

١٩٣٧ انتخب نائبًا عن بيروت، وفي ٢٢ كانون الثاني ١٩٣٩ عُيِّن وزيرًا للدفاع في حكومة الرئيس عبد الله اليافي. وسنة ١٩٤٣ فاز عن بيروت وعُيِّن نائبًا لرئيس مجلس الوزراء، ووزيرًا في حكومة الرئيس رياض الصلح الأولى الاستقلالية.

رئيس المجلس الارثوذكسي بعد الاستقلال، بين ١١ و ٢٢ تشرين الثاني رأس الحكومة والجمهورية في بشامون حتى عودة الحكومة الشرعية من المعتقل. في ٣١ آذار ١٩٤٤ كُلِّف رئاسة الحكومة. من ٣ تموز إلى ٩ كانون الاول ١٩٤٥ عُيِّن نائبًا لرئيس مجلس الوزراء، ووزيرًا في حكومة الرئيس رياض الصلح الثانية.

في ٢٥ أيلول ١٩٤٤ كُلِّف رئاسة الحكومة. في ٢٢ تشرين الاول ١٩٤٦ انتُخب رئيسًا للمجلس النيابي.

١٩٤٧ انتُخب نائبًا عن بيروت وعضوًا في لجنة الخارجية والإدارة والعدل. في ١٩٤٨ و ١٩٤٩ و ١٩٥٠ و ١٩٥١ انتُخب مقرّرًا للجنة الخارجية وعضوًا في لجنة الإدارة والعدل.

وفي انتخابات عام ١٩٥١ فاز نائبًا وانتُخب رئيسًا للجنة الإدارة والعدل وعضوًا في اللجنة الخارجية.

في العام ١٩٥٣ انتُخب رئيسًا للجنة الإدارة والعدل ومقرّرًا للجنة الخارجية. توفي في ٢٢ آذار ١٩٥٧. أقيم له تمثال كامل في بيروت قرب الأونسكو.

له محاضرات في الندوة اللبنانية: مسارات سياسي.

عبد الحميد رشيد كرامي

(١٨٩٣-١٩٥٠)



رئيس حكومة مرة واحدة، سياسي. من مواليد طرابلس. هو ابن مفتي طرابلس. تلقى دروسه في السلطانية طرابلس، كان رئيس حزب التحرير الوطني. سنة ١٩٤٣ ترشح عن الشمال وفاز.

في ١١ تشرين الثاني ١٩٤٣ اعتقل مع رئيس الجمهورية وبعض الوزراء في راشيا.

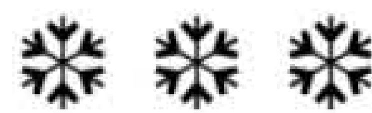
مناضل لجلاء الأجنبي عن لبنان. في ٩ كانون الثاني ١٩٤٥ عُيِّن رئيسًا للوزارة، ووزيرًا للمالية والدفاع.

ومثّل لبنان في اجتماعات تأسيس الجامعة العربية. في ٢٠ آب ١٩٤٥ قدّم استقالة حكومته.

رئيس الحكومة الراحل عبد الحميد كرامي مقتنع بأن طرابلس هي جزء من سورية، وان سورية أولى من كل الدول العربية بالتضامن معها، وبأن الخلاف معها خط أحمر لا يقبل بتجاوزه.

ثم أصبح بعدها مقتنعًا بأن لبنان لا يمكن ان يكون جزءًا من سورية كما لا يجوز، ومن غير المقبول، ان يكون لبنان مصدرًا لتهديد استقرار سورية. وإن الأهم هو الحفاظ على روابط التاريخ والجغرافيا والنضال المشترك والتاريخ القومي والعروبة المتسامحة والمنفتحة على كل التيارات الثقافية والاجتماعية والإنسانية المتحررة من التزمت والتقوقع والخطاب الجامد واللغة السلبية.

توفي في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٥٠.



سعدي محمّد المنلا

(١٨٩٠ ـ ١٩٧٣)



سياسي ومحام، رئيس حكومة مرة واحدة. من مواليد طرابلس ١٨٩٠.

درس في مدارس طرابلس. سنة ١٩٤٣ فاز نائبًا عن طرابلس.

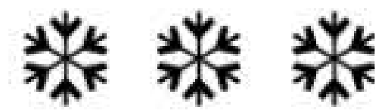
في سنة ١٩٤٥ انتُخب عضوًا في لجنتي المالية والتجارة والزراعة والتموين.

في ٢٢ آب ١٩٤٥ عُيِّن وزيرًا.

في ١١ نيسان ١٩٤٦ استقال وعُيِّن رئيسًا للحكومة ووزيرًا للاقتصاد. سنة ١٩٥١ فاز عن دائرة طرابلس.

وفي ٢٨ حزيران ١٩٥١ انتُخب رئيسًا للجنة الاقتصاد الوطني والزراعة والتموين والتجارة.

رئيسًا للجنة الاقتصاد الوطني والزراعة والتموين والتجارة. وعضوًا في لجنة الأشغال العامة والبريد والبرق، توفي في ١٢ أيلول ١٩٧٣.



سامي عبد الرحمن الصلح

(١٨٧٨ ـ ١٩٦٨)



قاض سابق، محام وسياسي. رئيس حكومة ٩ مرات. صاحب شعار ولُقِّب بـ« أبو الفقير، أنا حصتي الله» من بيروت ولد في عكا سنة ١٨٧٨. والده متصرف عكا. تلقى علومه بالتركية والفرنسية في الأستانة، وفي مدرسة الآباء اللعازاريين. ثم درس المحاماة في كلية الحقوق. وأكمل دراسة الحقوق سنة ١٩١٣ في السوربون. نجا من الإعدام في المجلس العرفي.

عضو الحركة العربية الثورية سنة ١٩١٦. نفي طيلة الحرب العالمية الأولى إلى الآستانة. وكان من أركان الإتحاد السوري عام ١٩١٩. عام ١٩٢٠ عاد إلى لبنان وتقلب في مناصب قضائية. في ٢٧ تموز ١٩٤٧ **عُيِّن رئيسًا لمجلس الوزراء**، ووزيرًا.

انتُخب سنة ١٩٤٣ نائبًا عن بيروت. ورئيسًا للجنة المالية وعضوًا في لجنة العرائض والاقتراحات. وكذلك في سنة ١٩٤٥. في ٢٢ آب ١٩٤٥ عُيِّن رئيسًا للوزارة ووزيرًا. (١٩٤٧ ـ ١٩٤٨) انتُخب رئيسًا لمجلس الإدارة وعضو في لجنة المالية. ١٩٤٧ فاز نائبًا عن بيروت. في (١٩٤٩ ـ ١٩٥٠ ـ ١٩٥١)، عضوًا في اللجنة المالية. ١٩٥١ فاز نائبًا عن بيروت وانتُخب رئيسًا للجنة الشؤون الاجتماعية وعضوًا في اللجنة المالية.

في ١١ شباط ١٩٥٢ عُيِّن رئيسًا للوزارة ووزيرًا للمالية. في سنة ١٩٥٤ فاز نائبًا عن بيروت وانتُخب رئيسًا للجنة الإدارة والعدل. (١٩٥٤ ـ ١٦ ايلول) عُيِّن رئيسًا لمجلس الوزراء وكلف عدة وزارات. في عام ١٩٥٧ فاز نائبًا. في عام ١٩٥٦ انتُخب عضو في لجنتي الخارجية والدفاع.

في ١٨ آب ١٩٥٧ انتُخب رئيسًا لمجلس الوزراء، ووزيرًا. وفي ١٤ اذار ١٩٥٧ عُيِّن رئيسًا للحكومة ووزير الداخلية.

في عام ١٩٦٤ فاز نائبًا عن بيروت. وفي سنة ١٩٥٨ احرق بيته وانتقل إلى منصورية المتن، توفي في ١٩ تشرين الثاني ١٩٦٨.

من نتاجه الفكري: « سامي الصلح ـ ٤ أجزاء»، احتكم إلى التاريخ (احداث لبنان وسوريا والعراق).

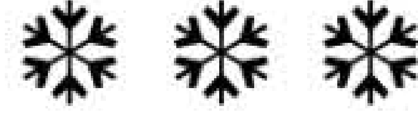
ناظم مصطفى عكاري

(١٩٠٢ ـ ١٩٨٥)

سياسي، رئيس حكومة مرة واحدة. من مواليد طرابلس سنة ١٩٠٢. درس في مدارس طرابلس السلطانية. عُيِّن مديرًا عامًا لرئاسة الوزارة.

عُيِّن قائمقام الشوف من (١٩٣٤ ـ ١٩٣٩) ثم محافظًا من (١٩٣٩ ـ ١٩٤٣). ومحافظًا للشمال سنة ١٩٥٠. **عينه الشيخ بشارة الخورى رئيسًا للوزارة**، ووزيرًا للداخلية، وللإنباء، والزراعة، وللدفاع الوطني، ونائبًا لرئيس مجلس الوزراء ووزيرًا في حكومة الجنرال فؤاد شهاب الانتقالية. يحمل أكثر من ثلاثين وشاحًا وميدالية من لبنان والعالم.

توفي في ١١ آذار ١٩٨٥.



حسين أحمد العويني

(١٩٠٠ ـ ١٩٧١)



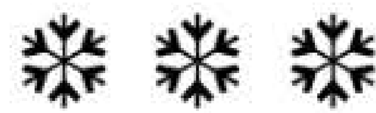
تاجر وسياسي ورئيس حكومة ٤ مرات. من مواليد بيروت سنة ١٩٠٠. تعلّم في مدرسة مار يوسف الظهور بيروت، وفي الكلّية البطريركية للروم الكاثوليك. ناهض الانتداب سنة ١٩٢٢.

سافر إلى مصر وفلسطين والحجاز. عاد إلى لبنان سنة ١٩٣٦ وتابع العمل التجاري وأسّس وادار بنك « لبنان والمهجر ».

سنة ١٩٤٧ فاز نائبًا عن بيروت وانتُخب رئيسًا للجنة السياحة والاصطياف وعضوًا في اللجنة المالية. في ١٩٤٨ انتُخب عضوًا في اللجنتين عينهما.

في ٢٦ تموز ١٩٤٨ عُيِّن وزيرًا للمالية. وفي أول تشرين الأول ١٩٤٩ أُعيد تعيينه وزيرًا. من ١٤ شباط إلى ٧ حزيران ١٩٥١ رأس الوزارة التي أشرفت على إجراء الانتخابات. سنة ١٩٥٨ عُيِّن وزيرًا.

في ٢٠ شباط ١٩٦٤ عُيِّن رئيسًا للوزارة، ووزيرًا للداخلية وللدفاع. وكُلّف وزارات عدّة أخرى. ثمّ في ٢٥ أيلول ١٩٦٤، عُيِّن رئيسًا للوزارة، ووزيرًا للداخلية والدفاع. وفي ٢٠ تموز ١٩٦٥ قدّم استقالة حكومته. له خدمات اجتماعية وخيرية عدّة.



فؤاد عبد اللّه شهاب

شغل منصب رئيس الحكومة الانتقالية سنة ١٩٥٢ وقد تطرّقنا للحديث عن حياته ضمن رؤساء الجمهورية (ص ٣٩٦).





صائب سليم سلام

(١٩٠٥ - ١٩٩٩)



سياسي رئيس حكومة ٦ مرات. والده سليم سلام، «ابو علي» يخبِّر البيروتيون عن واقعة حصلت بين ابو علي سلام وجمال باشا الملقب «بالسفاح» زمن الحكم العثماني، فقد كان ابو علي سلام من الجرأة والشجاعة والوطنية بحيث انه وجه كلامًا قاسيًّا إلى جمال باشا الذي كان مجرد ذكر اسمه يلقى الرعب في النفوس ويزيح الرؤوس عن الاكتاف.

يومها انتقد ابو علي سلام جمال باشا على ممارساته المجرمة والحاقدة وغير الإنسانية بحق الوطنيين اللبنانيين ما اثار غضب جمال باشا وطرده من مجلسه. فالسفاح من طينة صلبة وطنية لا يمكن الا الاقرار بزعامتها ومكانتها ، فطوى الصفحة وكأن شيئًا لم يكن.

صائب سلام شخصية فذة مميزة عضو مجلس «المبعوثان». درس في الجامعة الأميركية، وأحرز شهادة في الاقتصاد.

مؤسس شركة طيران الشرق الأوسط ورئيس مجلس إدارتها من ١٩٤٥ إلى ١٩٥٦.

رئيس جمعية المقاصد الإسلامية من ١٩٥٨ إلى ١٩٨٢. رجل دولة وصاحب مواقف وطنية وعربية جريئة. فاز نائبًا سنة ١٩٤٣ عن بيروت. وانتخب عضوًا في لجنة الطعون. ثم رئيسًا للجنة الخارجية وعضوًا في لجنة التربية الوطنية.

١٩٤٦ عُيِّن وزيرًا وكلف وزارات أخرى. سنة ١٩٥١ فاز عن بيروت، وعُيِّن سنة ١٩٥٢ رئيسًا للوزارة. سنة ١٩٥٣ رأس الحكومة التي أشرفت على الانتخابات. احد اكبر اقطاب وزعماء ثورة ١٩٥٨ ضد كميل شمعون.. ومشاريع التجزئة وفصل لبنان عن الشقيقات العربيات. سنة ١٩٦٤ انتخب نائبًا عن الدائرة الثالثة في بيروت وكذلك في سنة ١٩٦٨. في ١٣ تشرين الاول ١٩٧٠ عُيِّن رئيسًا للوزارة ووزيرًا للداخلية. له في محاضرات الندوة اللبنانية: حول بناء الدولة. شكل كتلة نواب الوسط مع الرئيس سليمان فرنجية وكامل الأسعد.

شارك في رسم العلم اللبناني الحالي الذي رفعته حكومة بشامون ووقع عليه مع مجموعة من النواب اللبنانيين امثال مجيد ارسلان وحبيب ابي شهلا. شارك في ثورة ١٩٥٨ وبعدها أطلق شعار

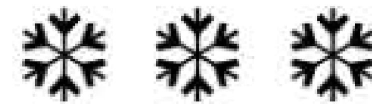
«لا غالب ولا مغلوب» و« لبنان واحد لا لبنانان». يحمل العديد من الأوسمة اللبنانية والعربية والأجنبية.

آل سلام من غلاة العروبة ومن اكثر المتحمسين للقومية العربية. آل سلام بنوا زعامتهم على الوطنية والعروبة ومقاومة الاستعمار والاحتلال الاجنبي والدفاع عن الوحدة الوطنية والعيش المشترك. صائب سلام الرئيس الاسبق للحكومة اللبنانية هو صاحب شعارات لا يزال السياسيون اللبنانيون يرددونها ولا تزال الألسن تلهج بها « لبنان واحد لا لبنانان»، « لا غالب ولا مغلوب » « لبنان كالطائر لا يطير الا بجناحيه ». وهي شعارات وحدوية تعايشية وطنية قوامها التوازن والشراكة والتعاون على اعلاء شأن الوطن ومصلحة شعبه.

صائب سلام يمثل جسرًا للتلاقي ومحطة تواصل وشخصية تفاعلية متفهمة ومتفاهمة. متسامحة ومرنة .

مواقف صائب سلام ومن بعده نجله تمام سلام اللبنانية والمنتقدة لبعض التوجهات والسياسات السورية على الأرض اللبنانية جعلتهم في خانة الغير مرغوب فيهم في العمل السياسي والحضور البيروتي. فغادر صائب سلام إلى الخارج وامضى سنوات طويلة في منفى اختياري بسبب معارضته للتدخل والهيمنة ومصادرة القرار اللبناني.

دأب صائب سلام مع كل محتل او مهيمن او متسلط فهو واجه بشراسة الاحتلال الاسرائيلي ودعا إلى مقاومته خلال احتلاله لبيروت عام ١٩٨٢، كما وقف بجرأة في وجه الهيمنة السورية والتجاوزات الحاصلة على الأرض اللبنانية وناضل بقوة في سبيل جمع اللبنانيين وتوحيد كلمتهم.



رشيد عبد الحميد كرامي

(١٩٢١ ـ ١٩٨٧)



رشيد كرامي الذي دخل السراي للمرة الاولى رئيسًا للحكومة وعمره ٣٤ سنة في عهد الرئيس الراحل كميل شمعون يحكى انه كان متشددًا في تطبيق قاعدة ٦ و٦ مكرر في توزيع الوظائف والمواقع والمناصب.

وكان يحرص دائمًا على تولي حقيبة وزارة المال إلى جانب رئاسة الحكومة لأن مراسيم التعيين ودفع المساعدات وصرف الاعتمادات والأموال يجب ان تقترن بتوقيع وزير المال وهو بهذا المعنى كان يطبق مبدأ الشراكة قبل الطائف. وفي وقت كان المسلمون يعلنون انهم غير مشاركين بفعالية في الحكم وان هناك استئثارًا لفئة بالحكم والمقصود بذلك الطائفة المارونية.

محام، سياسي، رئيس حكومة ١٠ مرات. ولد في مرياطة سنة ١٩٢١. درس في مدارس الفرير، وكلية التربية والتعليم بطرابلس، نال شهادة الحقوق من جامعة القاهرة. منذ ١٩٥١ انتخب نائبًا عن طرابلس حتى ١٩٧٢. سنة ١٩٥١ عُيِّن وزيرًا. في ١٩٥٢ انتخب عضو لجنة الشؤون الاجتماعية. في ١٩٥٣ انتخب عضوًا في لجنتي الشؤون الاجتماعية والخارجية. سنة ١٩٥٣ انتخب مرة ثانية. وفي ١٩٥٣ عُيِّن وزيرًا. سنة ١٩٥٤ أعيد تعيينه. وسنة ١٩٥٥ أعيد تعيينه وزيرًا للمرة الرابعة. في ١٩ أيلول ١٩٥٥ عُيِّن رئيسًا للوزارة ووزيرًا للداخلية، وللتصميم. كلف وزارات أخرى. وكان أصغر رئيس وزراء في لبنان.

الرئيس الراحل رشيد كرامي اصغر رؤساء الحكومة في لبنان، والذي كان من اوسع السياسيين صدرًا وأقلهم تشنجًا وانفعالاً والذي لم يترك للحقد والضغائن ان تتحكم به ابدًا على رغم الخلافات السياسية والطائفية التي عصفت بلبنان. وعلى رغم ان الكثيرين حمّلوه مسؤولية شرذمة الجيش العام ١٩٧٥ عبر رفضه انزاله للسيطرة على الأرض وضبط الوضع، ومن خلال اصراره على السماح بحرية العمل الفدائي الفلسطيني منذ ايلول ١٩٧٠ وما قبلها العام ١٩٦٩ حين اعتكف ٧ اشهر كاملة ولم يعد عن اعتكافه الا بعد توقيع اتفاق القاهرة الشهير الذي يرى البعض انه من اسباب اندلاع الحرب اللبنانية لانه سمح بقيام دويلة الفلسطينيين داخل الدولة اللبنانية.

١٩٥٧ انتخب نائبًا للمرة الثالثة، وانتخب عضوًا في الخارجية والدفاع. وسنة ١٩٥٨ عُيِّن رئيسًا

للوزراة، وفاز للمرة الخامسة بالنيابة عن طرابلس سنة ١٩٦٠. وانتخب رئيسًا للجنة الخارجية. ١٩٦١ عُيِّن رئيسًا لمجلس الوزراء ووزيرًا للمالية. وفي انتخابات سنة ١٩٦٠ فاز نائبًا للمرة السادسة على التوالي. وفي ١٥ كانون الثاني ١٩٦٩ عُيِّن رئيسًا للوزارة، ووزيرًا للخارجية والمغتربين. في ٢٥ نيسان ١٩٦٩ قدم استقالة وزارته وظلّت معلّقة سبعة أشهر. ثم عُيِّن مجددًا للوزارة في ٢٥ تشرين الثاني ١٩٦٩. وفاز للمرة السادسة في انتخابات سنة ١٩٧٢. في ١ تموز ١٩٧٥ عُيِّن رئيسًا للوزارة .

في الاول من ايار ١٩٨٤ تألفت حكومة جديدة نصف وزرائها مع دمشق والقسم الآخر مع الرئيس امين الجميل برئاسة الشهيد رشيد كرامي.

في ٢٠ كانون الثاني ١٩٨٦ انقطع الرئيس الشهيد عن حضور جلسات مجلس الوزراء وقاطع الحكم.

في ٤ أيار ١٩٨٧ استقال من الوزارة. قطب من اقطاب ١٩٥٨ وقادتها. مثقف ونصير لحقوق المرأة. تميز الرئيس بنفسه السياسي طويل. رجل دولة من الطرازالاول.

في الأول من حزيران ١٩٨٧ اغتيل في عبوة كانت موضوعة وراء مقعده في طائرة مروحية تابعة للجيش اللبناني التي كانت تنقله إلى طرابلس. هو سادس وزير يموت أثناء وزارته.





ـ محطات من حياة الرئيس الراحل رشيد كرامي السياسية

عايش الرئيس الراحل رشيد كرامي الحياة السياسية في لبنان لفترة طويلة من الزمن وشهد مختلف المراحل التي توالت. وذاق مرها وحلاوتها منذ مطلع الخمسينات حتى استشهاده في الاول من حزيران العام ١٩٨٧. وابرز هذه المحطات:

ـ اشتراكه في العام ١٩٥٠ مع الوفود الطرابلسية في زيارة دمشق للمطالبة بإنشاء سورية الكبرى، ردًا على التعديل الدستوري بتمديد ولاية الرئيس الشيخ بشارة الخوري.

ـ تبنى في العام ١٩٥٥ مشروع الوحدة الاقتصادية مع سورية، وفي العام ١٩٦٥ ايد مشروع التعاون العسكري بين لبنان وسورية. وذلك ردًا على انحياز الرئيس كميل شمعون إلى حلف بغداد.

ـ اشترك في العام ١٩٥٨ في الثورة ضد الرئيس كميل شمعون.

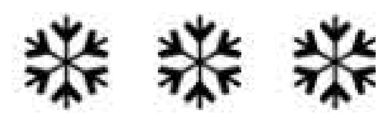
ـ عارض في العام ١٩٦٢، وكان رئيسًا للحكومة فكرة التمثيل الدبلوماسي مع سورية.

ـ استقال في العام ١٩٦٩ رافضًا لمدة تزيد عن سبعة اشهر، تشكيل حكومة جديدة في عهد الرئيس شارل حلو، حتى تم التوقيع على اتفاقية القاهرة مع الفلسطينيين.

ـ اقام في العام ١٩٧٣ تحالفًا ثلاثيًّا معارضًا. مع ريمون ادة وصائب سلام، ضد حكم الرئيس سليمان فرنجية، اثر تكليفه ابن طرابلس ايضًا، امين الحافظ، تشكيل حكومة جديدة.

ـ اعلن ترشحه لرئاسة الجمهورية في العام ١٩٧٥ للضغط على «المارونية السياسية»، ثم شارك في «هيئة الحوار الوطني» وعارض حكومة نور الدين الرفاعي العسكرية.

ـ في ايار من العام ١٩٨٤ شكل اخر حكوماته التي استمرت حتى الرابع من ايار ١٩٨٧ يوم قدم استقالته واستشهد في الاول من حزيران اثر تفجير في الطوافة العسكرية التي كانت تنقله من طرابلس إلى بيروت.



أمين اسماعيل الحافظ
(٢٥ نيسان ١٩٧٣)

سياسي، رئيس حكومة مرة واحدة. من مواليد طرابلس سنة ١٩٢٦.

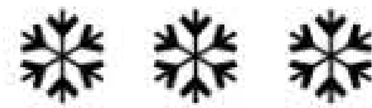
درس في القدس وفي الفرير وكلية التربية والتعليم في طرابلس، وفي الجامعة الأميركية في بيروت، وفي جامعة القاهرة، وفي جامعة لوزان وفي أكاديمية الحقوق في لاهاي بهولندا. وأحرز دكتوراه بالعلوم السياسية والاقتصادية. خبير اقتصادي.

أستاذ الاقتصاد السياسي في الجامعة اللبنانية. في العام ١٩٦٠ انتُخب نائبًا عن طرابلس، وعضوًا للجان: المالية والنظام الداخلي والاقتصاد.

في العام ١٩٦١ انتُخب في لجنتي المالية والاقتصاد. وفي ١٩٦٢ انتُخب عضوًا في المالية والاقتصاد والنظام الداخلي والخارجية.

سنة ١٩٦٤ فاز بالنيابة وانتُخب عضوًا في المالية والخارجية. سنة ١٩٦٨ فاز بالنيابة وانتخب رئيسًا للجنة الخارجية وعضوًا في الاقتصاد وكذلك سنة ١٩٧٢، انتُخب رئيسًا للجنة الخارجية.

في ٢٥ نيسان ١٩٧٣ عُيِّن رئيسًا للوزارة. تحت الضغوط، قدَّم في ٨ حزيران استقالته. سنة ١٩٩٢ انتخب عن محافظة الشمال في أجواء المقاطعة المعروفة، وانتخب رئيسًا للجنة الخارجية وأعيد انتخابه في ١٩٩٣ و ١٩٩٤. كتب في الصحافة، وله دراسات متنوعة. له في محاضرات الندوة اللبنانية: لبنان الاقتصادي.



تقي الدين الصلح

(١٩٠٧ ـ ١٩٨٨)



مربّ، صحافي مجاز في الحقوق ، سياسي، رئيس حكومة مرة واحدة.

من مواليد بيروت سنة ١٩٠٧. درس في مدارس الآباء اليسوعيين والليسيه والجامعة الأميركية. ونال من معهد الآداب الشرقية إجازة في الأدب العربي، عضو في اول نقابة للمعلمين سنة ١٩٣٨. درّس فترة في الليسيه.

رأس نقابة الصحافة سنة ١٩٤٦. عُيِّن للدعاية والنشر في الحكومة اللبنانية.

مثّل لبنان في كثير من مؤتمرات الجامعة العربية. من مؤسسي حزب النداء القومي سنة ١٩٤٥ ورئيسه فيما بعد. كتب مقالاته في جريدة « النداء »، « لسان حال حزب النداء القومي »، وفي « الديار » القديمة. ترشح للانتخابات النيابية عدة مرات. سنة ١٩٥٧ فاز نائبًا عن زحلة، وانتخب رئيسًا للجنة التربية ومقررًا للجنة الخارجية والدفاع.

في ١٩٦٠ انتخب عضوًا في لجنتي الخارجية والدفاع والتربية. سنة ١٩٦٤ انتخب نائبًا عن بعلبك الهرمل ورئيسًا للجنة الخارجية. في ١٩٦٤ عُيِّن وزيرًا للداخلية. في ٨ تموز ١٩٧٣ عُيِّن رئيسًا لمجلس الوزراء.

توفي في باريس في ٢٧ تشرين الثاني ١٩٨٨. له في محاضرات الندورة اللبنانية: النداء القومي عقيدة ونضال ـ وحدة العرب ـ إحياء ذكرى ابي شهلا ـ إحياء ذكرى عبد العال.

تقي الدين الصلح آخر طرابيش السياسة اللبنانية. غادر لبنان مرغمًا وتحمل الآم الفرقة والبعاد. صلحي في كتله.. وطليعة نضال وطني ومن كوكبة ريادية عربية تجاوزت محيطها وتفاعلت مع حركات التحرر العربي على ساحة الوطن الكبير. هذه الكوكبة الصلحية ... تلك السلسلة الذهبية حملت الآم الوطن.. وكانت مشعلاً للعروبة ..خدمت الناس غير عابئة بالمتاعب والارهاق وقلة الوفاء .

اذا كان رياض الصلح مبدع الميثاق الوطني والصيغة اللبنانية فإن تقي الدين الصلح مثّل هذه المدرسة وساهم في نشأتها وتابع نهجها.. والضنين والامين بالمحافظة عليها.

تقي الدين الصلح تلميذ الشيخ عباس.. ومدرسة الليسيه الفرنسية، نشأ في بيت وعائلة وتربى على تراث من المبادئ السامية ، عمل معلمًا واصبح نقيبًا للمعلمين، وصحفيًّا ثم نقيبًا للصحافة وناشطًا مرموقًا في العمل الاجتماعي، ثم مندوبًا للبنان في الجامعة العربية بدرجة مستشار .

التقى النخب الفكرية والعلمية، عاصر المعلم الزعيم كمال جنبلاط.. والتقيا سويًّا المعلم الكبير المهاتما غاندي.



رشيد أنيس الصلح

محام، سياسي، رئيس حكومة مرتين.

من مواليد بيروت سنة ١٩٢٨، درس في مدارس المقاصد وفي الفرير بيروت.

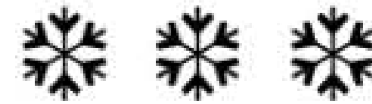
درس الحقوق وتخرج محاميًّا وعُيِّن قاضيًّا. تقلّب في مناصب عدة في القضاء. سنة ١٩٦٤ انتخب نائبًا عن دائرة بيروت الثالثة، وانتخب في اللجان الآتية: الشؤون والعمل والتصميم والخارجية.

في ١٩٦٥ انتخب عضوًا في لجنتي الإدارة والعدل والاقتصاد. وفي ١٩٦٦ انتخب عضوًا في لجنتي العمل والشؤون ومقررًا للاقتصاد. سنة ١٩٧٢ فاز بالنيابة عن الدائرة الثانية في بيروت، وانتخب عضوًا في لجنة الإدارة والعدل.

في ٣١ تشرين الأول ١٩٧٤ عُيِّن رئيسًا لمجلس الوزراء. في ١٥ ايار ١٩٧٥ أذاع كتاب استقالة الحكومة في مستهل احداث لبنان وتحول المجلس النيابي إلى صراع بين النواب المسيحيين والمسلمين اي بين الخطين السياسين.

وفي أيار ١٩٩٢ كلفه رئيس الجمهورية تأليف الحكومة. سنة ١٩٩٢ أشرفت حكومته على إجراء الانتخابات وسط المقاطعة المعروفة.

وفي ١٥ تشرين الاول سنة ١٩٩٢ قدّم استقالة حكومته.



اللواء نور الدين عبد اللّه الرفاعي

(١٨٩٩ ـ ١٩٧٩)



عسكري، سياسي، رئيس حكومة مرة واحدة. من طرابلس مولود في البانيا سنة ١٨٩٩. تلقى علومه في الآستانة وفي بيروت.

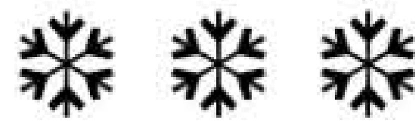
خدم اجباريًّا في الجيش العثماني وعاد إلى لبنان. دخل سلك الدرك وتدرج في السلك حتى اصبح مفتشًا عامًا لقوى الامن الداخلي وقائدًا عامًا للدرك اللبناني.

في ٢٣ أيار ١٩٧٥ عُيِّن رئيسًا للحكومة المؤلفة بمعظمها من العسكريين.

في ٢٦ أيار قدم استقالة وزارته ١٩٧٥.

يحمل اوسمة لبنانية وعربية.

توفي في ٢٤ تشرين الثاني سنة ١٩٧٩.



سليم أحمد الحص
(١٩٢٩)



من مواليد بيروت ١٩٢٩، شغل منصب رئاسة الوزراء خمس مرات. انتخب عضوًا في مجلس النواب اللبناني. في العام ١٩٨٨ رفض تسليم الحكومة لقائد الجيش في ذلك الوقت العماد ميشال عون فأصبحت للبنان حكومتان.

رئيس حكومة لخمس مرات ، جاء رئيسًا للوزراة للمرة الاولى في عهد الرئيس الياس سركيس ٩ كانون الاول من العام ١٩٧٦.

وبعد انتهاء حرب السنتين ودخول القوات السورية إلى لبنان ضمن قوات الردع العربية، تنفيذًا لقرارات قمتي الرياض والقاهرة.. سليم الحص شخصية اكاديمية اقتصادية.

سليم الحص.. عربي لبناني وحدوي وطني بامتياز.. اصبح احد اركان المجتمع السني.. رجل علم وثقافة وانسانية واخلاقية ترفّع عن الماديات وزهد في الارضيات.. ممانع عنيد.. ومحاور صلب.. انساني... موقفه الرافض لعقوبة الاعدام.

موقفه ميداني يستند إلى وازع اخلاقي وسند روحي.. مؤمن بالحرية والديمقراطية.. يحترم الآخر.. مقاوم لاسرائيل على طريقته في كل المحافل الدولية.. لا يقبل اي تبرير لاعطاء اسرائيل براءة ذمة.

علاقته مع جميع الدول والاطراف قائمة على الاحترام.. بعيدًا عن التزلف والتملق والمحاباة.

الكتاب المفتوح الذي بعث به إلى الرئيس بشار الأسد يطالبه فيه بتصحيح الدور السوري في لبنان.

استاذ محاضر في الجامعة الاميركية في بيروت. درس في مدرسة المقاصد بيروت، وفي الجامعة الأميركية. عُيِّن استاذًا مساعدًا في العلوم التجارية في الجامعة المذكورة.

رجل اقتصاد وسياسي.. مارس مهنة التدريس الجامعي وعالم الارقام الحسابية.. سليم الحص الآتي من الاقتصاد شكل دخوله إلى عالم الحسابات السياسية مفهومًا جديدًا للعمل الوطني.. ليس من بيت سياسي بيروتي صيداوي او طرابلسي.

نال الدكتوراه في العلوم السياسية وإدارة الأعمال في جامعة أنديانا. درس في الجامعة الأميركية،

عُيِّن استاذًا جامعيًّا بين (١٩٦٤ ـ ١٩٦٦). ومستشارًا للصندوق الكويتي للتنمية العربية. سنة ١٩٧٣ عُيِّن مديراً عامًا ورئيسًا لمجلس إدارة المصرف الوطني للإنماء الصناعي والسياحي.

كلّف عدة وزارات أخرى بين (١٩٧٦ ـ ١٩٨٠). عُيِّن وزيرًا بين (١٩٨٥ ـ ١٩٨٧). كلف رئاسة الحكومة بالوكالة في الثالث من حزيران ١٩٨٧ على أثر اغتيال الرئيس رشيد كرامي.

فاز عن دائرة بيروت الانتخابية في دورتي ١٩٩٢ و ١٩٩٦. ممثل الشرق الأوسط وشمالي إفريقيا في البنك الدولي عام ١٩٩٢. كلّف تشكيل الحكومة في عهد الرئيس لحود عام ١٩٩٨. أعاد تعويم بنك انترا الذي كاد انهياره يؤدي إلى ضرب القطاع المصرفي اللبناني. له عدد كبير من الدراسات والمقالات في الاقتصاد والسياسة. أصدر كتابين باللغة **الإنكليزية:**

١ـ تطوّر السوق المالي في لبنان

٢ـ نافذة على المستقبل.

وبالعربية:

ـ لبنان المعاناة والسلام

ـ لبنان على المفترق

ـ نقاط على الحروف

ـ ذكريات وعبر

ـ حرب الضحايا على الضحايا

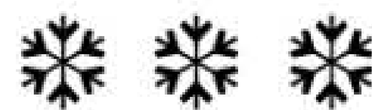
ـ على طريق الجمهورية الجديدة

ـ القرار والهوية

ـ تجارب الحكم في حقبة الانقسام

ـ زمن العمل والخيبة ومجموعة من المقالات والدراسات.

أسس المنبر المستقل.



شفيق ديب الوزان

(١٩٢٥ ـ ١٩٩٨)

محام، سياسي، رئيس حكومة مرتين. من مواليد بيروت سنة ١٩٢٥. درس في مدارس المقاصد ونال شهادة الحقوق سنة ١٩٤٧.

رئيس المجلس الإسلامي، وعضو في الهيئة الوطنية سابقًا. سنة ١٩٦٨ انتخب نائبًا عن بيروت الثالثة وعضوًا في لجان : النظام الداخلي والإدراة والعدل والتربية. سنة ١٩٦٨ عُيِّن وزيرًا.

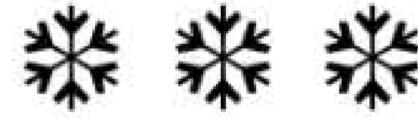
وسنة ١٩٧٠ انتخب عضوًا في لجنة الإدارة والعدل.

في ٢٥ تشرين الاول ١٩٨٠ عُيِّن رئيسًا للوزارة. سنة ١٩٨٢ قدّم استقالة الحكومة على اثر الأحداث اللبنانية ١٩٨٣.

وفي ٧ تشرن الاول ١٩٨٢ عُيِّن مجددًا رئيسًا للوزارة. كلّف وزارات اخرى مع الرئاسة.

في ٢٦ أيلول ١٩٨٣ قدّم استقالته.

توفي سنة ١٩٩٨.



لبنان اكبر من أن يُبتلع.... واصغر من أن يقسّم

ـ العماد ميشال نعيم عون (٢٣ ايلول ١٩٨٨)

قائد الجيش اللبناني (١٩٨٤ ـ ١٩٩٠) سلمه رئيس الجمهورية امين الجميل رئاسة مجلس الوزراء من (١٩٨٨ ـ ١٩٩٠)، عسكري وسياسي ومفكر. من مواليد حارة حريك سنة ١٩٣٥ والعائلة من بلدة مراح المكنونية ـ قضاء جزين. تلقى علومه في معهد القلب الأقدس «الفرير» بيروت.

دخل المدرسة الحربية سنة ١٩٥٥. ترقى في مؤسسة الجيش اللبناني، وفي ٢٣ حزيران ١٩٨٤ عين قائدًا للجيش ورقّي إلى رتبة عماد. وكان أصغر ضابط يتولى قيادة الجيش اللبناني. تعددت المهام العسكرية التي أنيطت به، بتعدد المناطق اللبنانية التي خدم فيها والجروح التي أصيب بها.

منذ ١٩٥٩ حتى ١٩٩٠ وكمراقب على الحدود الجنوبية، زاد تخوفه على لبنان ومستقبله. صاحب معادلة حولها الجيش إلى ملصق: «لبنان اكبر من أن يبتلع وأصغر من أن يقسّم».

أتقن أربع لغات أجنبية، حمل عدة أوسمة في موازاة نشاطه العسكري.

في أوائل عهد الرئيس الراحل الياس سركيس اقترح عون بناء نواة متماسكة للجيش تنطلق من وزارة الدفاع وتضم ضباطًا وجنودًا من مختلف الطوائف وصولاً إلى بناء جيش واحد في كل لبنان.

كان ميشال عون يكره نظرية «الأمن بالتراضي»، واقتسام السلطة مع الجيش والشرعية، ودعا إلى بناء لبنان القوي. فنشأ شعور عند البعض أن الجيش سيكون الحل الذي لا بد منه نتيجة إجماع المواطنين، على المطالبة به كحل منقذ من سلسلة التجارب والاختبارات والبدائل الأمنية التي دفعوا ثمن فشلها غاليًا من أرواحهم وممتلكاتهم ومستقبل أولادهم ووطنه.

في ليل ٢٢ ـ ٢٣ أيلول ١٩٨٨ واستنادًا إلى الدستور عينه رئيس الجمهورية رئيسًا لمجلس الوزراء وسلمه مع حكومته مقاليد رئاسة الجمهورية.

وكان العماد ميشال عون ثالث عسكري يتولى رئاسة الوزارة بعد الجنرال فؤاد شهاب واللواء نور الدين الرفاعي. تعرض إلى محاولة اغتيال في ١٢ تشرين الاول ١٩٩٠ في قصر بعبدا على يد المدعو فرنسوا حلال.

حصلت في عهده تطورات داخلية **سياسية تمثلت بـ« اتفاق الطائف»**، **وعسكرية تمثلت بحرب « التحرير» وبحرب « الإلغاء»** في كانون الاول ١٩٩٠، وتدخلات أجنبية أسفرت بالنتيجة في ١٣ تشرين الاول ١٩٩٠ عن اجتياح القصر الجمهوري في بعبدا، فوجه نداء إلى وحدات الجيش

اللبناني يطلب إليها تلقي الاوامر العسكرية من العماد إميل لحود. أثناء وجوده في السفارة الفرنسية.

ونقلت غواصة فرنسية العماد عون من ضبيه إلى فرنسا، حيث تابع تحركه السياسي وأسس المؤتمر الوطني مع قيادات لبنانية في الخارج هدفه تحرير البلاد واستعادة سيادته وقراره الوطني.

حائز على العديد من الأوسمة والتنويهات العسكرية.

كان من الذين عملوا لاصدار القرار ١٥٥٩ الشهير.

عاد إلى لبنان.. وخاض الانتخابات النيابية في منطقة المتن الشمالي كسروان ودخل الندوة البرلمانية بعد أن اقصي عن البرلمان الوجوه القديمة...

ودخل البرلمان باَسم لجنة التغيير والاصلاح وفاز ١٨ مقعدًا نيابيًا. واخترق لوائحه الشهيد بيار امين الجميل. مع اغتيال الشهيد بيار الجميل فاز كميل منصور الخوري.

استمر عجز حكومة الرئيس الجميل.. مع اقتراب نهاية عهده في ٢٣ ايلول ١٩٨٨ ظهر مجموعة من الاسماء خلفًا للرئيس امين الجميل.. وحصل توافق سوري اميركي يقضي بانتخاب السيد مخايل الضاهر وحاولتا فرضه على النواب لكنه لم يوفق.

عندها وقبل ١٥ دقيقة من انتهاء الفترة الرئاسية قام بتسمية قائد الجيش الجنرال ميشال عون رئيسًا للوزارة وشكلت وزارة عسكرية من ٦ وزراء يمثلون الطوائف اللبنانية ٣ مسيحيين ٣ مسلمين وهي على النحو الآتي:

١ـ الجنرال ميشال عون

٢ـ اللواء ادغار معلوف

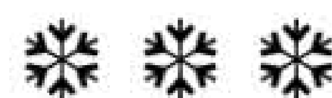
٣ـ اللواء عصام ابو جمرة

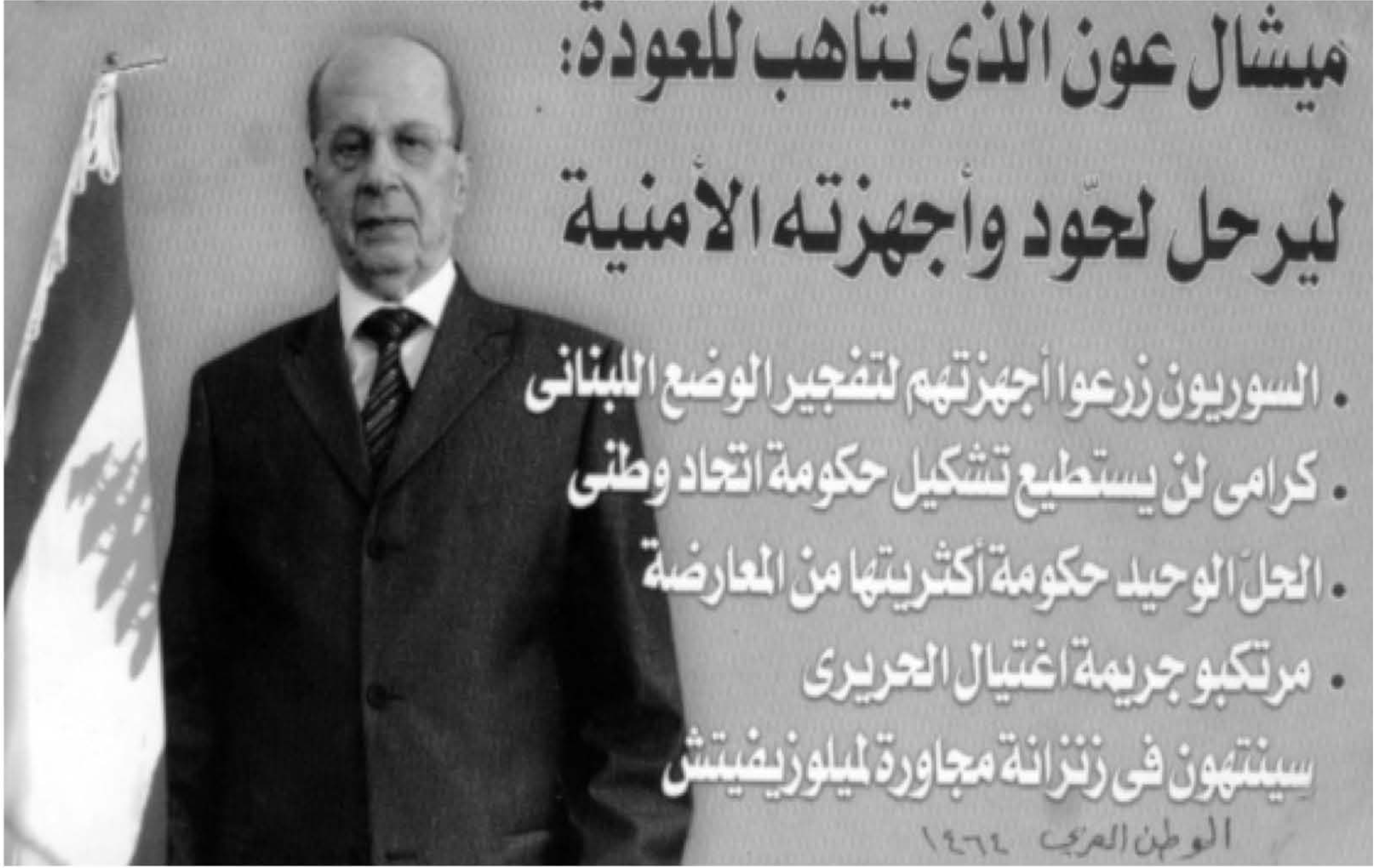
٤ـ العميد نبيل قريطم

٥ـ العميد لطفي جابر

٦ـ اللواء محمود طي ابو ضرغم

امتنع الضباط المسلمون على المشاركة في الوزارة وفي تلك الحقبة عرف لبنان حكومتين : حكومة الرئيس سليم الحص وحكومة الجنرال ميشال عون. وكانت هذه الوزارة الخامسة والسبعين للجمهورية اللبنانية.




ميشال عون الذى يتأهب للعودة:
ليرحل لحّود وأجهزته الأمنية
• السوريون زرعوا أجهزتهم لتفجير الوضع اللبنانى
• كرامى لن يستطيع تشكيل حكومة اتحاد وطنى
• الحلّ الوحيد حكومة أكثريتها من المعارضة
• مرتكبو جريمة اغتيال الحريرى
سينتهون فى زنزانة مجاورة لميلوزيفيتش
الوطن العربى ١٤٦٤

عمر عبد الحميد كرامي



سياسي، رئيس حكومة مرتين. من مواليد طرابلس سنة (١٩٣٤-١٩٣٥) محنك، مخضرم، لاذع الكلام احيانًا وكثير الظرف والدعابة.

يمتلك قدرة كبيرة على ان يكون من جهة جديًا وصارمًا وقاسيًا وان يكون خفيف الظل حاضر النكتة وعفوي الخاطر من جهة اخرى.

مهذب ورابط الجأش، هادئ إلى درجة البرودة في كلامه رغم ما يحيط به من حرارة في المواقف والتطورات.

عمر كرامي حافظ إلى حد كبير على الحلف والصداقة التي جمعت بين القطبين: سليمان فرنجية رئيس الجمهورية ورشيد كرامي رئيس الحكومة. هذه العلاقة استمرت بين الحليفين والقطبين الشماليين سليمان فرنجية الحفيد والرئيس عمر كرامي وهي علاقة ما زالت مستمرة قوية وثابتة على الرغم من تباينات في بعض الاحيان.

درس في مدرسة التربية والتعليم في طرابلس وفي الانترناشيونال كولدج وفي الجامعة الأميركية. نال الإجازة من جامعة القاهرة سنة ١٩٦٠.

خاض ميدان الأعمال الحرة وأسهم في أعمال مؤتمر لوزان، بصفته مستشارًا للرئيس رشيد كرامي عام ١٩٧٨. مارس مهنة المحاماة. سنة ١٩٨٩ عين وزيرًا وفي ٢٤ كانون الاول ١٩٩٠ عُيِّن رئيسًا للوزارة. سنة ١٩٩١ عين نائبًا عن طرابلس.

١٩٩٢ أعلن استقالة الحكومة. لم يقدّم استقالته لرئيس الجمهورية بل بواسطة وسائل الإعلام بعد انتفاضات ومظاهرات في الشارع اللبناني احتجاجًا على الوضع الاقتصادي. سنة ١٩٩٢ فاز بالنيابة عن محافظة الشمال وسط المقاطعة المعروفة، وكذلك سنة ١٩٩٦ و ٢٠٠٠. اختير عام ١٩٧٠ أمينًا عامًا لحزب التحرر العربي الذي أسسه الراحل رشيد كرامي.

رئيس وزارة في العام ٢٠٠٤، قدم استقالة وزارته بعد اغتيال الرئيس رفيق الحريري في الجلسة التاريخية في ١٤ اذار ٢٠٠٥.

عمر كرامي شقيق الرئيس الراحل رشيد كرامي، اصغر رؤساء الحكومة في لبنان.

عمر كرامي الذي أُلبس عباءة شقيقه رشيد بعد اغتياله في ١ حزيران ١٩٨٧ واصل السير على خطى شقيقه الراحل من خلال خطاب وحدوي، تنسيق مع سورية، عروبة لبنان وحماية السلم الأهلي والوقوف في وجه اسرائيل عبر دعم المقاومة.

الظروف التي حملت الرئيس عمر كرامي إلى المعترك السياسي هي غير تلك التي عاشها شقيقه رشيد. فعمر كرامي خلف اخاه وعُيِّن نائبًا وكلف تشكيل حكومة الوحدة الوطنية العام ١٩٩١ التي عرفت بحكومة حل الميليشيات وجمع السلاح ودمج عناصر الميليشيات بالجيش وادخال امرائها وزعمائها في الحكم والحكومة.

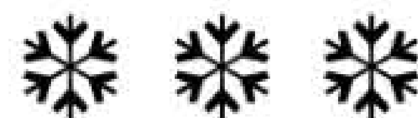
البعض يصف عمر كرامي بالوطني والمتسامح والبعيد عن التعصب والفئوية والبعض الآخر يرى ان تربيته العربية الاسلامية الوحدوية تجعله لبنانيًا صافيًا وانه يحن دائمًا إلى الوحدة مع سورية وبشهادة الكثيرين من اصدقاء كرامي وخصومه. حاربته وساهمت في تحجيمه في الانتخابات النيابية في ١٩٩٦ و ٢٠٠٠ وصولاً إلى خروجه من الندوة البرلمانية العام ٢٠٠٥ ما خلق في نفس عمر كرامي مرارة عميقة من ان خطه الوطني وعلاقته القوية مع سورية كانا سببًا لاضعافه وليس لتقويته.

حصل تدهور متسارع وخطير في سعر صرف الليرة اللبنانية ازاء العملات الاجنبية، ولا سيما الدولار الاميركي، ما لبث ان تحول انهيارًا في ايار من العام نفسه. وصل الدولار إلى ثلاثة الاف ليرة لبنانية. نزل الناس إلى الشارع . احرقوا الدواليب وسدوا المنافذ في العاصمة فلم يبق امام عمر كرامي الا الاستقالة في انتفاضة الدواليب كما سميت يومها.

كرامي اتهم لاحقًا الرئيس الراحل الياس الهراوي والاجهزة اللبنانية بأنهم دبروا ما حصل في ذلك النهار لاسقاطه واخراجه. انكفأ عمر كرامي يومها عن الساحة وانصرف إلى ترتيب شؤون البيت الداخلي في طرابلس.

خاصم الرئيس الشهيد رفيق الحريري من دون عداوة محافظًا على العلاقة الشخصية والروابط الوطنية.

بعد اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري في ١٤ شباط ٢٠٠٥، اعلن من داخل مجلس النواب استقالة حكومته تحت ضغط الشارع بانتفاضة " عرفت بانتفاضة الاستقلال ".



ـ الحكومة الكرامية

ـ عمر كرامي	رئيسًا
ـ عصام فارس	نائبًا للرئيس
ـ جان لوي قرداحي	وزير الاتصالات
ـ ايلي الفرزلي	وزير الاعلام
ـ عدنان القصار	وزير الاقتصاد
ـ ياسين جابر	وزير الاشغال
ـ وئام وهاب	وزير البيئة
ـ احمد منقارة	وزير التربية
ـ محمود حمود	وزير الخارجية
ـ سليمان فرنجية	وزير الداخلية والبلديات
ـ ناجي البستاني	وزير الثقافة
ـ عبد االرحيم مراد	وزير الدفاع
ـ الياس سكاف	وزير الزراعة
ـ فريد الخازن	وزير السياحة استقال ٢٠٠٥/٢/١٨
ـ فريد وديع الخازن	وزير السياحة
ـ غازي زعيتر	الشؤون الاجتماعية
ـ هوفانيان	وزير الرياضة
ـ محمد جواد خليفة	وزير الصحة
ـ ليلى الصلح	وزيرة الصناعة
ـ موريس صحناوي	وزير الطاقة
ـ عدنان عضوم	وزير العدل
ـ عاصم قانصوه	وزير العمل
ـ الياس سابا	وزير المالية
ـ طلال ارسلان	وزير المهجرين

ـ وزارة الدولة: نائب منصب أم ترضية؟...

ـ وفاء حمزه الضيقة

ـ يوسف سلامة

ـ الآن طابوريان

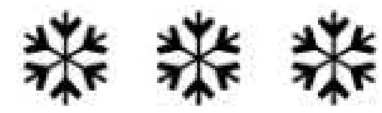
ـ ابراهيم الضاهر

ـ محمود عبد الخالق

ـ كرم كرم

ـ البير منصور





مراسيم استقالة الصلح وتكليف الحريري

(١٩٩٢/١/١٥ ـ ١٩٩٢/١/٣١)

تشكيل الحكومة

مرسوم تشكيل الحكومة:

حمل مرسوم تشكيل الحكومة الرقم ٢٩٠٠ وتضمن ما يأتي:

إن رئيس الجمهورية، بناء علىالدستور، لا سيما المادة ٥٣ منه، بناء علىالمرسوم رقم ٢٨٩٩ تاريخ ١٩٩٢/١٠/٣١ المتضمن تسمية السيد رفيق الحريري رئيسًا لمجلس الوزراء، بناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء، يرسم ما يأتي:

المادة الاولى : عُيِّن السادة:

ـ رفيق الحريري رئيسًا لمجلس الوزراء، وزيرًا للمالية.

ـ ميشال المر نائبًا لرئيس مجلس الوزراء.

ـ رضا وحيد وزير دولة لشؤون المغتربين.

ـ ميشال اده وزير دولة لشؤون الثقافة والتعليم العالي.

ـ بهيج طبارة وزيرًا للعدل ومكلفًا القيام بشؤون الاصلاح الإداري.

ـ أسعد رزق وزيرًا للصناعة والنفط.

ـ مروان حمادة وزيرًا للصحة والشؤون الاجتماعية.

ـ جورج افرام وزيرًا للموارد المائية والكهربائية.

ـ وليد جنبلاط وزيرًا دولة لشؤون المهجرين.

ـ محسن دلول وزيرًا للدفاع الوطني.

ـ عبد الله الامين وزيرًا للعمل.

ـ فارس بويز وزيرًا للخارجية والمغتربين.

ـ الياس حبيقة وزير دولة للشؤون الاجتماعية والمعاقين.

ـ سليمان فرنجية وزير دولة للشؤون البلدية والقروية.

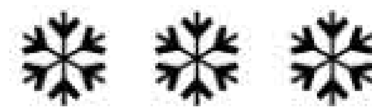
ـ شاهي برصوميان وزير دولة.

ـ ميشال سماحة وزيرًا للإعلام.

ـ مخايل الضاهر وزيرًا للتربية الوطنية والفنون الجميلة.
ـ عمر مسقاوي وزير دولة لشؤون النقل.
ـ انور الخليل وزير دولة.
ـ نيقولا فتوش وزيرًا للسياحة.
ـ بشارة مرهج وزيرًا للداخلية.
ـ حسن عز الدين وزير دولة لشؤون التعليم المهني والتقني.
ـ علي عسيران وزير دولة.
ـ محمود ابو حمدان وزيرًا للاسكان والتعاونيات.
ـ محمد غزيري وزيرًا للبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية.
ـ عادل قرطاس وزيرًا للزراعة.
ـ سمير مقبل وزير دولة لشؤون البيئة.
ـ هاغوب براونت دمرجيان وزيرًا للاقتصاد والتجارة.
ـ محمد بسام مرتضى وزيرًا للاشغال العامة والنقل.
ـ فؤاد السنيورة وزير دولة.

المادة الثانية: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة ويعمل به فور صدوره.

بيروت في ٣١ تشرين الاول ١٩٩٢
صدر عن رئيس الجمهورية
الامضاء: الياس الهراوي
رئيس مجلس الوزراء الامضاء:
رفيق الحريري.



رفيق بهاء الدين الحريري

(١٩٤٤ ـ ٢٠٠٥)



سياسي، اقتصادي، ورجل أعمال. رئيس حكومة ثلاث مرات: من سنة ١٩٩٢ حتى ١٩٩٨. من مواليد صيدا سنة ١٩٤٤. نائب عن بيروت منذ ١٩٩٦. ارتبط اسمه بالشركة العقارية في بيروت (سوليدير). انتقل من مجال التدريس إلى ميدان العمل والمقاولات في المملكة العربية السعودية، ومنها انتقل إلى بعض الدول الاوروبية والأميركية.

يملك مجموعة « ميغ » التي تضم مؤسسات مصرفية وصناعية وخدماتية وإعلانية ومالية وعقارية.

أنشأ مؤسسة الحريري في لبنان مع فروعها في فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة الأميركية وعدة مؤسسات موازيةاجتماعيًا وتربويًا وإنمائيًا.

أسس الجامعة الكندية في المشرف ـ التابعة عقاريًا بلدة كفرمتى.

تولى إعادة تأهيل مدينة بيروت وضواحيها برعاية الملك فهد بن عبد العزيز عام ١٩٨٢ عبر شركة أوجيه لبنان. أسهم في عام ١٩٨٧ بفعالية في مؤتمري جنيف ولوزان.

كان على علاقة وطيدة بجميع اطراف النزاع في لبنان. في عام ١٩٨٩ كان مهندس اتفاق الطائف.

يحمل العديد من الاوسمة والتقديرات الأكاديمية والدولية، ودكتوراه فخرية من جامعة بوسطن، دكتوراه فخرية من جامعة نيس.

في ٣١ تشرين الاول ١٩٩٢ عُيِّن رئيسًا للحكومة. وفي ٨ ايار ١٩٩٤ اعتكف في منزله عن ممارسة مسؤولية الحكم. في ١٩ ايار سنة ١٩٩٥ قدم استقالة حكومته. وفي ٢٥ ايار ١٩٩٥ اعيد تعيينه رئيسًا للحكومة حتى تشرين الثاني عام ١٩٩٨. أعيد انتخابه نائبًا عن بيروت في دورة سنة ٢٠٠٠ بعد ان فازت لوائحه وبجميع اعضائها في دوائر بيروت الثلاث محقق انتصارًا كبيرًا على زعامة بيروت.

سقط شهيدًا في ١٤ شباط ٢٠٠٥ في بيروت منطقة السان جورج.

تكليف الحريري

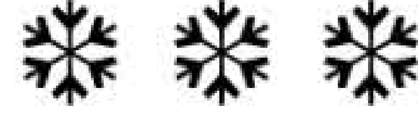
حمل مرسوم تكليف الرئيس رفيق الحريري الرقم ٢٨٩٩ وتضمن الآتي:

ان رئيس الجمهورية، بناء على الدستور، ولا سيما المادة ٥٣ منه، بناء على المرسوم ٢٨٩٨ تاريخ ١٩٩٢/١٠/٣١، المتضمن قبول استقالة الحكومة التي يرئسها (الرئيس) رشيد الصلح، يرسم ما يأتي:

ـ المادة الاولى: يسمى رفيق الحريري رئيسًا لمجلس الوزراء.

ـ المادة الثانية: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة، ويعمل به فور صدوره.

بيروت في ٣١ تشرين الاول ١٩٩٢
الامضاء: الياس الهراوي



الرئيس الشهيد ... القائل

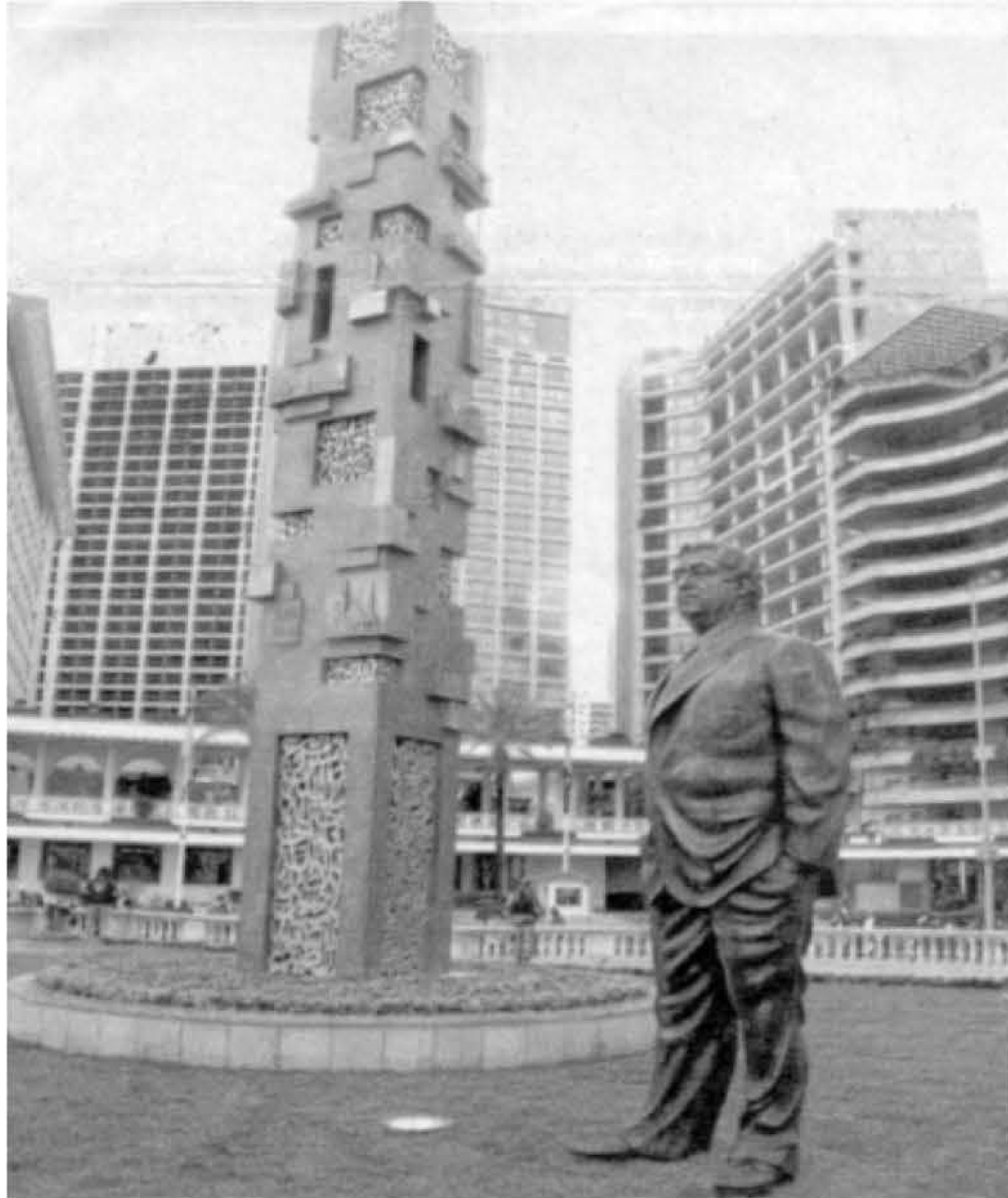
ما حدا أكبر من بلده

اختار مصور الرئيس الشهيد ايمن تراوي وبناء على فكرة السيدة نازك الحريري ان تقام المسلّة والشعلة في مكان الاستشهاد في ميناء الحصن.

وتبعًا لذلك اقيمت خلف التمثال مسلة بارتفاع ١٠٤٥٢ سنتيمترًا (تيمنًا بمساحة لبنان بالكيلومتر المربع)، حفرت عليها معظم اعمال الرئيس الحريري وانجازاته وعدد الطلاب المتخرجين من المؤسسة التي تحمل اسمه (٣٥ الف طالب جامعي)، واتفاق الطائف وإعمار الوسط والمطار وسواهما.

أما التمثال، فهو بارتفاع ٣ امتار و٢٥ سنتيمترًا، وتجاوره شعلة ايضًا محوطة بالاعلام اللبنانية.

وقد صمم التمثال ونفذّه النحّات الأرمني مكرديش مزمنيان، فيما صمّم الشعلة والمسلة اناشار بصبوص، واستلزم تنفيذ الحديقة بكل مكوناتها خمسة أشهر.



التوزيع المناطقي للوزراء

● **بيروت:**

ـ محمد غريزي

ـ بهيج طبارة

ـ بشارة مرهج

ـ اسعد رزق

ـ شاهي برصوميان

● **الشمال:**

ـ عمر مسقاوي (طرابلس)

ـ مخايل ضاهر وحسن عزالدين (عكار)

ـ سليمان فرنجية (زغرتا)

● **الجنوب:**

ـ رفيق الحريري، فؤاد السنيورة، علي عسيران (صيدا)

ـ عبد الله الامين (بنت جبيل)

ـ رضا وحيد (صور)

ـ انور الخليل (مرجعيون- حاصبيا)

● **الشوف:**

ـ وليد جنبلاط ـ مروان حمادة

● **كسروان:**

ـ فارس بويز، جورج افرام

● **المتن:**

ـ ميشال المر، ميشال سماحة

● **البقاع:**

ـ نقولا فتوش (زحلة)

ـ محمود ابو حمدان (البقاع الغربي)

ـ بسام مرتضى (بعلبك ـ الهرمل)

● وزراء سابقون:

- رضا وحيد
- جورج افرام
- ميشال اده
- بهيج طبارة
- اسعد رزق

● وزراء عادوا:

- ميشال المر
- مروان حمادة
- وليد جنبلاط
- محسن دلول
- عبد الله الامين
- فارس بويز
- ايلي حبيقة
- سليمان فرنجية
- شاهي برصوميان
- ميشال سماحة

● وزراء نواب:

- ميشال المر
- وليد جنبلاط
- عبد الله الامين
- ايلي حبيقة
- شاهي برصوميان
- مخايل ضاهر
- انور الخليل
- بشارة مرهج
- علي عسيران
- مروان حمادة
- محسن دلول
- فارس بويز
- سليمان فرنجية
- ميشال سماحة
- عمر مسقاوي
- نقولا فتوش
- حسن عز الدين
- محمود ابو حمدان

● وزراء غير نواب:

- محمد غريزي
- سمير مقبل
- بسام مرتضى
- رفيق الحريري
- ميشال اده
- اسعد رزق
- عادل قرطاس
- هاغوب دمرجيان
- فؤاد السنيورة
- رضا وحيد
- بهيج طبارة
- جورج افرام

• **وزراء للمرة الاولى:**

- عمر مسقاوي
- محمد غريزي
- بشارة مرهج
- نقولا فتوش
- علي عسيران
- سمير مقبل
- بسام مرتضى
- مخايل الضاهر
- رفيق الحريري
- انور الخليل
- فؤاد السنيورة
- حسن عز الدين
- محمود ابو حمدان
- عادل قرطاس

هاغوب دمرجيان

• **الأحزاب الممثلة في الحكومة:**

- الحزب التقدمي الاشتراكي
- حزب البعث
- حزب الوعد
- تجمع اللجان والروابط الشعبية
- الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ (الطوارئ)
- حركة امل
- الطاشناق

• **الأحزاب غير الممثلة:**

- حزب الكتائب
- الحزب الشيوعي
- حزب الاتحاد
- الجماعة الاسلامية
- حراس الارز
- تيار عون
- الرامغفار
- حزب الوطنيين الاحرار
- التنظيمات الناصرية
- القوات اللبنانية
- الحزب القومي ـ المجلس الاعلى
- التنظيم الشعبي الناصري
- حزب الله
- حزب التضامن
- حزب التنظيم
- الهنشاق
- منظمة العمل الشيوعي
- رابطة التشغيل

• **الكتل غير الممثلة:**

- كتلة الانقاذ والتغيير
- كتلة الوفاء للمقاومة
- الجماعة الاسلامية

• **الكتل النيابية الممثلة:**

- تكتل التحرير
- كتلة القرار
- كتلة جبهة النضال الوطني
- كتلة فرنجية
- الكتلة الشعبية
- كتلة نواب الارمن

• **وزراء سياسيون:**

- وليد جنبلاط
- مروان حمادة
- عبد الله الامين
- ميشال المر
- مخايل الضاهر
- شاهي برصوميان
- علي عسيران
- محسن دلول
- سليمان فرنجية
- ايلي حبيقة
- ميشال سماحة
- فارس بويز
- حسن عز الدين
- محمود ابو حمدان

• **وزراء غير سياسيين:**

- رفيق الحريري
- بهيج طبارة
- اسعد رزق
- بشارة مرهج
- محمد غريزي
- سمير مقبل
- محمد بسام مرتضى
- ميشال اده
- رضا وحيد
- عمر مسقاوي
- جورج افرام
- انور الخليل
- نقولا فتوش
- عادل قرطاس
- هاغوب دمرجيان
- فؤاد السنيورة


من لبناننا
لن ينالوا

نجيب عزمي ميقاتي



من مواليد مدينة طرابلس العام ١٩٥٥. تخرّج في الجامعة الاميركية في بيروت. وتابع دراسات عليا في INSEAD في فرنسا وجامعة هارفرد في الولايات المتحدة. وزير الاشغال العامة والنقل في ثلاث حكومات متتالية (من ١٩٩٨ إلى ٢٠٠٤). ترأس الحكومة اللبنانية عام ٢٠٠٥ واشرف على الانتخابات النيابية ولم يترشح عليها احترامًا لفصل السلطات، نائب بالبرلمان اللبناني في دورة العام ٢٠٠٠.

معتدل، وسطي، حواري ومنفتح ومتسامح هو نجيب ميقاتي، السياسة عنده هي هدف واضح واستراتيجية بناء وتعاون، عبثًا نبني اذا كان البناء فيه عيوب واذا كانت الأسس مهتزة. هذه هي المعادلة وهذه هي خريطة الطريق لوطن آمن ومستقر ومزدهر.

نجيب ميقاتي شخصية جامعة متوازنة وحاضرة، معتدل، حواري، انتقل من علم الاعمال والاتصالات الذي حلم به وحقق نجاحات كبيرة.. وهو كما يقال باني امبراطورية الاتصالات في لبنان والعالم العربي.. في بعض الدول الاوروبية والافريقية.

رأى نجيب ميقاتي في الدول العربية العمق الاستراتيجي للبنان.. وهي السند القوي القومي.. الدائم في الوقوف إلى جانب لبنان في الحفاظ على تنوعه وتعداد وبقائه منارة لتعايش الاديان والطوائف والثقافات في اطار الوحدة التعددية. السياسة عنده استراتيجية بناء وتعاون.

رجل منفتح علىالجميع.. وشبكة صداقاته الممتدة بين جميع الاطراف والمذاهب والدول فتح له بذهن صاف وبرؤية مستقبلية ان يقيس الامور بموضوعية واتزان.

وقف الرئيس نجيب ميقاتي على مساحة واحدة من الجميع، اثبت فيها ان ولاءه الاول لمصلحة بلده والحس بمسؤولية الالتزام الوطني اقوى من الروابط الشخصية.

سياسي، رئيس وزارة مرة واحدة عام ٢٠٠٥، حائز على الإجازة في الهندسة. عُيِّن وزيرًا للأشغال والنقل في الحكومة الاولى من عهد الرئيس لحود سنة ١٩٩٨ وبقي في ثلاث حكومات متتالية حتى ٢٠٠٤. انتخب نائبًا عن أقضية طرابلس، المنيه، البترون، زغرتا والكورة في ٢٧ آب سنة ٢٠٠٠، وقد جاء في طليعة الفائزين حيث نال ما يقارب الخمسة والسبعين ألف صوت وهو معروف باعتداله ومواقفه البعيدة عن التطرف وقد أدرج اسمه على لائحة المرشحين لرئاسة الحكومة، اشرفت على الانتخابات النيابية عام ٢٠٠٥.

ـ ميقاتي يعلن حكومته والثقة معقودة على البرنامج

بعد خمسين يومًا على استقالة حكومة الرئيس عمر كرامي واعتذاره عن عدم تأليف واحدة جديدة اثر اعادة تكليفه من نواب « لقاء عين التينة ».

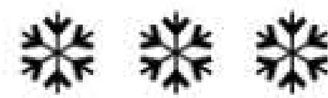
أعلن الرئيس نجيب ميقاتي حكومته المؤلفة من ١٤ وزيرًا غير مرشحين للانتخابات النيابية « وأنا سأكون القدوة في هذا الموضوع »، كما قال ميقاتي نفسه عندما سئل عن امكان ترشحه للانتخابات النيابية.

وفيما اطلق ميقاتي لقب « **حكومة اللاأحقاد** » على أولى الحكومات التي يترأسها منذ دخوله الحياة السياسية في العام ١٩٩٨، لأنها ضمت وزراء محسوبين على الرئيس لحود وعلىالمعارضة وعلى الرئيس نبيه بري وعلى « حزب الله » (طراد حمادة) وعلى الوزير سليمان فرنجية وعلى سوريا وعليه شخصيًّا، بدا واضحًا ان المعارضة أجمعت على وجوب ان تكون هذه الحكومة حكومة الانتخابات واقالة قادة الأجهزة الامنية، رابطة موقفها من هذه الحكومة ببيانها الوزاري لأن بيت القصيد هو البرنامج وليس الاشخاص.

ويفترض ان يقترح وزيرا الداخلية والعدل حسن السبع وخالد قباني « إقالة كل من المدير العام للأمن العام اللواء جميل السيد والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء علي الحاج، والنائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم »، وسط توقعات متعددة المصادر ان هذا « الثلاثي » قد يعمد إلى تقديم استقالته طوعًا، لافتة إلى ان الخطوة الاولى تمثلت في طلب اللواء السيد، اجازة لمدة شهر.

من شعارات محمد نجيب ميقاتي، الرجل المناسب في المكان المناسب، احترام مبدأ العقاب والثواب، العمل على الجدارة والكفاءة والنزاهة والعلم والثقافة والغاء مفهوم الإلزام.. والاستزلام.

كل ذلك من اجل بناء لبنان الدولة.. وتحويله إلى ثروة وطنية قومية هادفة إلى تحقيق العدالة الاجتماعية باحترام الانظمة والقوانين.. مبشر الوعي وتعميم القيم والحفاظ على الاخلاقيات.



وزراء الحكومة الجديدة

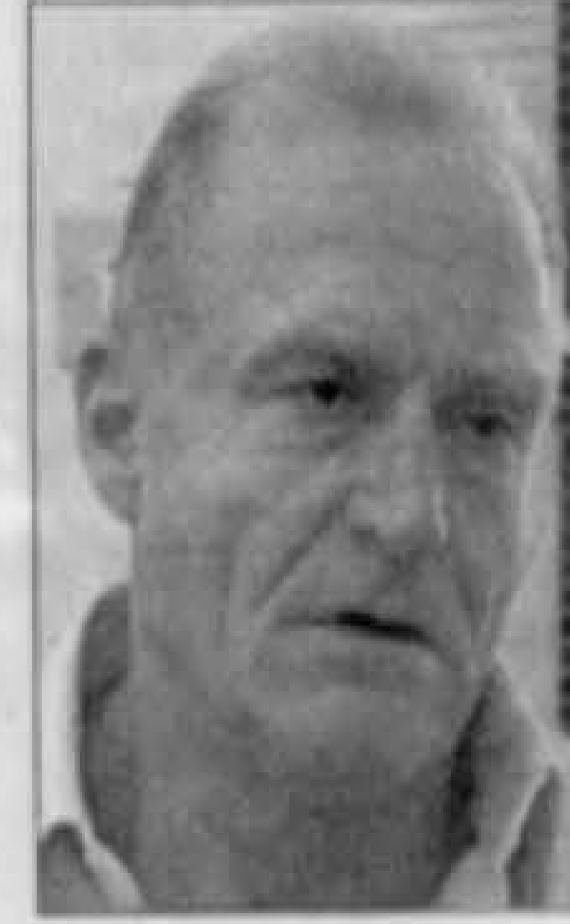

● البر


● حمود


● طابوريان


● سلامة


● يمين


● رزق


● السبع


● قطار


● حمية


● خليفة


● قباني


● حمادة

إعلان الحكومة

(١٩ نيسان ٢٠٠٥)

ـ الكتل النيابية في مجلس ٢٠٠٥

هل ستكون التكتلات الانتخابية او حتى السياسية التي حبكتها الجهات المختلفة قبيل العملية الانتخابية وخلالها هي نفسها في خريطة التوزع السياسية للنواب المنتخبين في مجلس نواب ٢٠٠٥؟

ثمة ستة تكتلات ضخمة سترسم، مبدئيًّا، الخريطة الاولية لصور مجلس النواب كالآتي:

١ـ كتلة « تيار المستقبل » بنوابه الـ ٣٦: سعد الحريري، عمار الخوري، بهيج طبارة، نبيل دو فريج، عاطف مجدلاني، وليد عيدو استشهد وخلفه محمد امين عيتاني، محمد قباني، غنوة جلول، جان اوغاسبيان، يغيا جرجيان، سيرج طورسركيسيان، باسم الشاب، غازي يوسف، ميشال فرعون، آكوب قصارجيان، محمد الحجار، باسم السبع، احمد فتوح، جمال جراح، انطوان اندراوس، بهية الحريري، مصطفى هاشم، عزام دندشي، محمود المراد، رياض رحال، عبد الله حنا، هادي حبيش، مصطفى علي حسين،احمد فتفت، قاسم عبد العزيز، سمير الجسر، مصطفى علوش، بدر ونوس، هاشم علم الدين، فريد مكاري ونقولا غصن.

٢ـ كتلة « اللقاء الديمقراطي » بنوابها الـ ١٥: وليد جنبلاط، مروان حمادة، نبيل البستاني، ايلي عون، نعمة طعمة، علاء الدين ترو، أكرم شهيب، فيصل الصايغ، ايمن شقير، فؤاد السعد، هنري حلو، عبد الله فرحات، غازي العريضي، وائل ابو فاعور وانطوان سعد.

٣ـ كتلة « التحرير والتنمية » بنوابها الـ ١٥: نبيه بري، علي عسيران، سمير عازار، انطوان خوري، ميشال موسى، انور الخليل، علي خريس، عبد المجيد صالح، ايوب حميد، علي بزي، علي حسين خليل، ياسين جابر، عبد اللطيف الزين، غازي زعيتر وناصر نصرالله.

٤ـ كتلة « الوفاء للمقاومة » بنوابها الـ ١٤: وقد زادوا اثنين عن انتخابات عام ٢٠٠٠، محمد رعد، محمد فنيش، محمد حيدر، حسن فضل الله، حسن حب الله، امين شري، علي عمار، بيار سرحال، اسماعيل سكرية، كامل الرفاعي، علي المقداد، حسين الحاج حسن، جمال الطقش ونوار الساحلي.

٥ـ كتلة لقاء « قرنة شهوان »، اذا تقرر ان تبقى على قيد الحياة، بنوابها الـ ١٤ الموزعين على النحو التالي:

ـ المستقلون الخمسة: جبران تويني استشهد وخلفه غسان تويني، بطرس حرب، نايلة معوض، سمير فرنجية، وجواد بولس.

ـ « القوات اللبنانية » بنوابها الستة: ستريدا جعجع، ايلي كيروز، انطوان زهرا، فريد حبيب، جورج عدوان، وادمون نعيم توفي وخلفه بيار دكاش (ليس في القوات).

ـ « القاعدة الكتائبية » بالنائبين بيار الجميل وانطوان غانم اللذين انتخبا في لائحة «اللقاء الديمقراطي» واستشهدا ،(بدلاً من بيار الجميل كميل منصور الخوري) ولم ينتخب بدلاً من الشهيد انطوان غانم.

ـ النائبة صولانج الجميل التي تمثل اللقاء والالتقاء بين « القوات اللبنانية » والكتائب.

٦ـ كتلة « التيار الوطني الحر » بنوابها الـ ١٥ : ميشال عون، شامل موزايا، وليد الخوري، يوسف خليل، نعمة الله ابي نصر، فريد الياس الخازن، جلبرت زوين، ابراهيم كنعان، سليم سلهب، نبيل نقولا، ادغار معلوف، غسان مخيبر، سليم عون، كميل الخوري وعباس هاشم. ويتوزع المجلس الكتل والنواب المستقلون:

ـ « الكتلة الشعبية » بنوابها الـ ٥ الآتين: ايلي سكاف، عاصم عراجي، جورج قصارجي، كميل المعلوف وحسن يعقوب.

اما بقية التكتلات النيابية فتتوزع المجلس كالآتي:

ـ « التكتل الطرابلسي » بنوابه الـ٣: محمد الصفدي، موريس فاضل ومحمد كبارة.

ـ « كتلة المتن » من النائبين ميشال المر وآغوب بقرادونيان.

ـ « كتلة الحزب السوري القومي الاجتماعي » من النائبين اسعد حردان ومروان فارس وكان عدد اعضائها اربعة، مجلس ٢٠٠٠.

ـ « كتلة التجدد الديمقراطي » من النائب مصباح الاحدب وقد خسر النائب السابق نسيب لحود.

ـ « كتلة اليسار الديمقراطي » الممثل للمرة الاولى في مجلس النواب بالنائب الياس عطالله.

ـ الكتائب الممثلة بالنائب نادر سكر.

ـ البعث الممثل بالنائب قاسم هاشم وقد تراجع عدد اعضاء الكتلة من ثلاثة في مجلس عام ٢٠٠٠ إلى نائب واحد في برلمان ٢٥٠٠.

ـ اما المستقلون فتراجع عددهم عن مجلس عام ٢٠٠٠ ليبلغ اربعة في برلمان ٢٠٠٥: حسين الحسيني، نقولا فتوش، اسامة سعد، روبير غانم.

وفي ترسيم الخريطة التحالفية السياسية لهذه التكتلات النيابية المبنية على اساس تحالف ما قبل الانتخابات النيابية، فان الصورة المبدئية تكون كالآتي:

١ـ كتلة « تيار المستقبل » بنوابه الـ ٣٦.
٢ـ كتلة « اللقاء الديمقراطي » بنوابها الـ ١٥.
٣ـ كتلة « قرنة شهوان » بنوابها الـ ١٤.
٤ـ « التكتل الطرابلس » بنوابه الثالثة.
٥ـ كتلة « اليسار الديمقراطي » الممثلة بـ الياس عطاالله.
٦ـ كتلة « التجدد الديمقراطي » الممثلة بالأحدب.
٧ـ النائبان المستقلان نقولا فتوش وروبير غانم.

فيكون العدد الاجمالي لهذا التحالف « البريستولي » الذي انتقل إلى الندوة البرلمانية ٧٢ نائبًا.

تحالف « حزب الله » و« حركة امل » و« القومي » و« البعث » و« الكتائب » وعدد نوابه ٣٣ كالآتي:

١ـ كتلة « التحرير والتنمية » بنوابها الـ ١٥.
٢ـ كتلة « الحزب السوري القومي الاجتماعي » من نائبين.
٣ـ كتلة « الكتائب » الممثلة بنائب واحد.
٤ـ كتلة « البعث » الممثلة بنائب واحد.
٥ـ « التيار الوطني الحر » بـ ١٥ نائبًا.

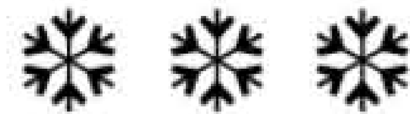
٥٩ نائبًا دخلوا المجلس للمرة الأولى:

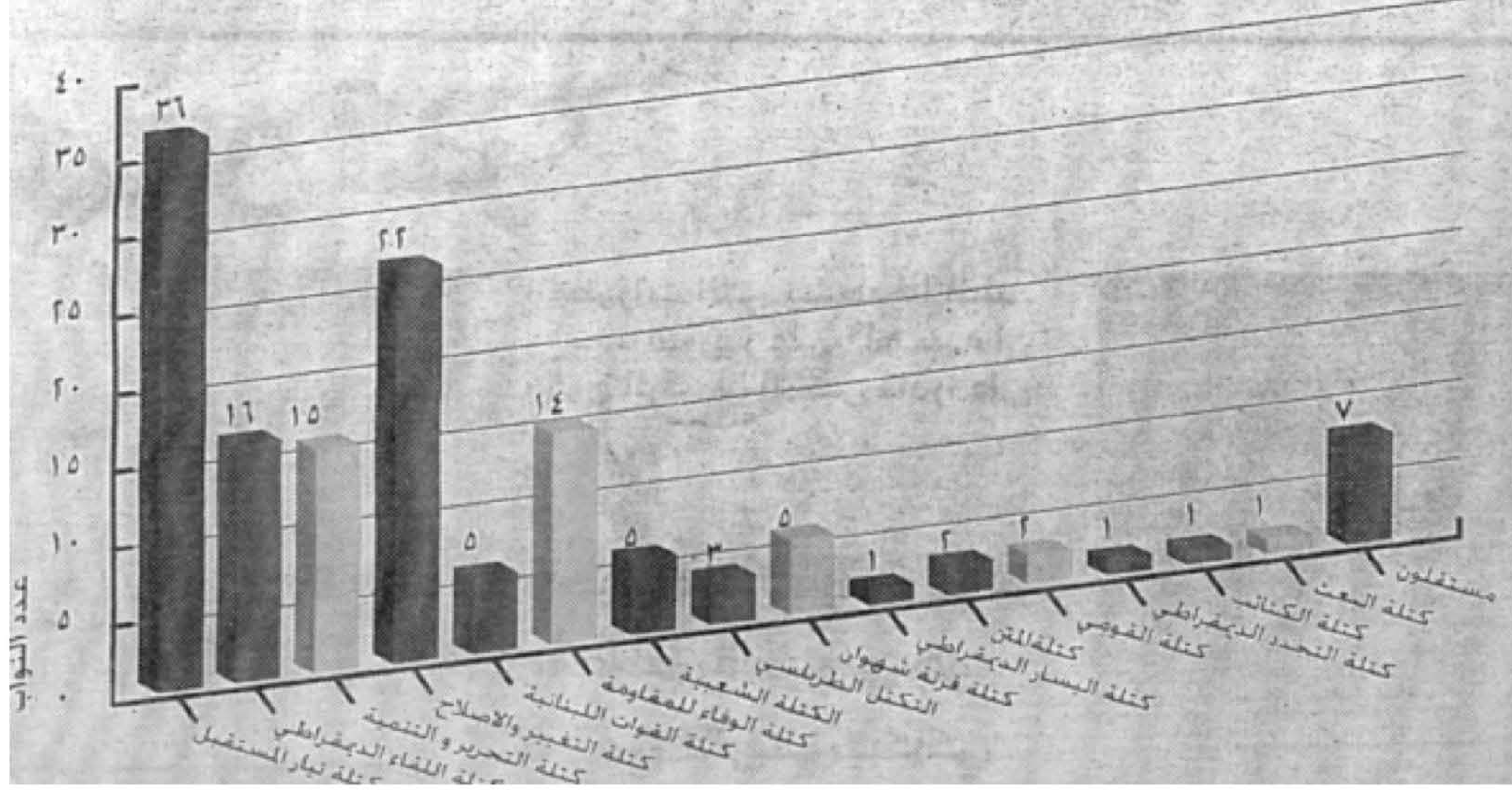
- **بيروت:** سعد الحريري، عمار الخوري، بهيج طبارة، باسم الشاب، غازي يوسف، امين شري، جبران تويني، صولانج الجميل.
- **جبل لبنان:** فيصل الصايغ، ميشال عون، شامل موزايا، وليد الخوري، يوسف خليل، فريد الياس الخازن، جلبرت زوين، ابراهيم كنعان، سليم سلهب، نبيل نقولا، ادغار معلوف، جورج عدوان، ادمون نعيم، آغوب بقرادونيان.
- **الجنوب:** عبد المجيد صالح، محمد حيدر، حسن فضل الله، حسن حب الله، بيار سرحال.
- **البقاع:** احمد فتوح، جمال جراح، وائل ابو فاعور، انطوان سعد، ناصر نصر الله، كامل الرفاعي، علي المقداد، جمال الطقش، نوار الساحلي، سليم عون، عاصم عراجي، كميل معلوف، حسن يعقوب.

● **الشمال:** مصطفى هاشم، عزام دندشي، محمود مراد، رياض رحال، عبد الله حنا، هادي حبيش، مصطفى علي حسين، قاسم عبد العزيز، سمير الجسر، مصطفى علوش، بدر ونوس، هاشم علم الدين ستريدا جعجع، ايلي كيروز، انطوان زهرا، فريد حبيب، سمير فرنجية، جواد بولس، الياس عطا الله.

ابرز الوجوه التي غابت عن مجلس النواب الجديد

عمر كرامي، عصام فارس، سليمان فرنجية، نجيب ميقاتي، فارس سعيد، منصور البون، فارس بويز، نسيب لحود، بشارة مرهج، ناصر قنديل، طلال ارسلان، فريد الخازن، غسان الاشقر، محمد عبد الحميد بيضون، جان عبيد، ايلي الفرزلي، عبد الرحيم مراد، سامي الخطيب، فيصل الداوود، خليل الهراوي، عاصم قانصوه، محسن دلول ومحمود ابو حمدان.




توزيع الكتل النيابية في المجلس النيابي
عدد النواب
٠
٥
١٠
١٥
٢٠
٢٥
٣٠
٣٥
٤٠
٣٦
١٦
١٥
٢٢
٥
١٤
٥
٣
٥
١
٢
٢
١
١
١
٧
كتلة تيار المستقبل
كتلة اللقاء الديمقراطي
كتلة التحرير و التنمية
كتلة التغيير والاصلاح
كتلة القوات اللبنانية
كتلة الوفاء للمقاومة
الكتلة الشعبية
التكتل الطرابلسي
كتلة قرنة شهوان
كتلة اليسار الديمقراطي
كتلة المتن
كتلة القومي
كتلة التجدد الديمقراطي
كتلة الكتائب
كتلة البعث
مستقلون


● ميقاتي
● متري
● المر
● حمود
● طابوريان
● سلامة
يمين
● رزق
● السبع
● قطار
حمية
● خليفة
● حمادة

فــؤاد الســنيورة



سياسي، حائز على دبلوم في العلوم المالية. وزير سابق في حكومة الحريري حتى ١٩٩٨. خبير مالي. أصل الاسرة من آل الغلاييني. رئيس حكومة ٢٠٠٥. من مواليد صيدا ١٩٤٣، متزوج من هدى عبد الله البساط ولهما ٣ اولاد ، وائل رينة ومَي. تلقى علومه الجامعية في الجامعة الأميركية، حصل على شهادة ماجستير في إدارة الأعمال سنة ١٩٦٧، ثم بكالوريوس إدارة أعمال.

استاذ محاضر في الجامعة الأميركية والجامعة اللبنانية ومركز التدريب في مصرف ستي بنك ١٩٧٥، مسؤول عن بنك التمويل المتخصص في التسليف المتوسط والطويل الأجل بين العامين (١٩٧٢ ـ ١٩٧٧) رئيس لجنة الرقابة على المصارف (١٩٧٧ ـ ١٩٨٢).

عُيِّن عام ١٩٨٢ مسؤولاً عن مجموعة البحر المتوسط للاستثمار التي تملك عدة مصارف في لبنان وخارج لبنان.

رئيس مجلس إدارة بنك البحر المتوسط والبنك السعودي اللبناني.

نائب رئيس مجلس الأمناء في مؤسسة الحريري.

فؤاد السنيورة وزير المال.. اصبح رئيسًا للحكومة وسيدًا في السراي.

فؤاد السنيورة شخصية.. قوية تدعو للدهشة والاعجاب والخشية والحذر.

اصبح ظاهرة لبنانية وعربية.. ركنًا اساسيًّا في التركيبة اللبنانية، ورقمًا صعبًا في المعادلة.. لم تستطع الصعوبات زحزحته او ثنيه.. ولا اوهنت المشاكل من عزيمته... ولم ترهبه التهديدات.. ولم تدخل القلق إلى قلبه.. كان سلاحه الشجاعة والحزم والصمود.. التي استلهمها من روح صديقه الشهيد رفيق الحريري.

فؤاد السنيورة.. رجل العزيمة والقوة والشجاعة.. رجل المال والارقام والموازنة والضرائب.. رجل دولة ادار شؤونها بكفاءة.. ورباطة جأش.. وواجه الصعاب بأعصاب حديدة.. ودم بارد.. وبسمة لا تفارق وجه رجل المواجهة.. بالقانون.. وقف سدًا منيعًا في وجه خصومه من تحقيق اهدافهم.. والوصول إلى غايتهم..

حوصر في السراي الكبير وكان اكبر من السراي والمحاصرين.. لم يرفع راية الاستسلام.. ومضى بالمحكمة الدولية حتى النهاية.. ادار المفاوضات الشاقة والصعبة والمضنية في عدوان تموز ٢٠٠٦. وحقق للبنان القرار ١٧٠١ والذي يعتبر نصرًا سياسيًّا، دبلوماسيًّا رغم كل التحفظات والملاحظات جاء بالقوات الدولية.. بصلاحيات واسعة حاسمة واضحة ليس كسابقتها ١٩٨٧.. وارسل الجيش إلى الجنوب بعد ثلاثين عامًا.. ورفع العلم اللبناني علىالحدود اللبنانية واصبح الجيش اداة مواجهة.. لا حماة حدود.. كما كانوا يصورونه.

لبناني عربي فلسطيني.. قوي انساني مهذب.. لم يعرف إلاّ العروبة هدفًا.. والقضية الفلسطينية مصيرًا.. وكان ناصريًّا بكل ما للكلمة من معنى.

يؤمن بالعروبة نهجًا وطريقًا.. أراد مع سوريا علاقة مثالية، ذات سيادة للبلدين.. بالندية والتعامل بالمثل والاحترام المتبادل.. وعلاقات مميزة وتلازم المسار والمصير.

فؤاد السنيورة يرى لبنان دولة قوية موحدة يتطلع إلى لبنان.. إلى ابنائه بما يتماشى مع تاريخه وينسجم مع محيطه العربي والعروبي.. تظامنًا لا اندماجًا.. لمواجهة مشاكل المصير.. وتحديات المستقبل وطرح شعار العروبة هي في لبننة المسلمين وتعريب المسيحيين، يرى السنيورة لبنان التوازن بجناحية.. هو ليس معجبًا بالطوائف لكنه ليس مستعدًا للانقلاب عليها.

رجل الدولة.. ودولة في رجل السنيورة.. هدفه السعي الدائم لاقرار مشاريع وخطط تنموية وانمائية في كافة المناطق.

لكنه لبنان... واللاعبون... الأقوياء إقليميًا ودوليًا وبإرادات لبنانية على الساحة اللبنانية.

ذلك هو فؤاد السنيورة.

تتّهم حكومته بأنها غير دستورية وذلك بعد استقالة الوزراء الشيعة ١١ تشرين الثاني ٢٠٠٦.

تسلمت حكومته مهام رئاسة الجمهورية في ٢٤ تشرين الثاني ٢٠٠٧.

مراسيم تشكيل حكومة الـ٢٤ وزيرًا برئاسة السنيورة

مرسوم رقم ١٤٩٥١ اعتبار الحكومة التي يرئسها السيد محمد نجيب ميقاتي مستقيلة.

إن رئيس الجمهورية بناء على الدستور لا سيما البند ٥ من المادة ٥٣ والفقرة (د) من البند ١ من المادة ٦٩ منه، يرسم ما يأتي:

المادة الاولى: اعتبرت الحكومة التي يرئسها السيد محمد نجيب ميقاتي مستقيلة.

المادة الثانية: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة ويعمل به فور صدوره.

تسميــة السـنيورة

مرسوم رقم ١٤٩٥٢ تاريخ ٢٠٠٥/٧/١٩ المتضمن اعتبار الحكومة التي يرئسها السيد محمد نجيب ميقاتي مستقيلة، يرسم ما يأتي:

المادة الاولى: يسمى السيد فؤاد السنيورة رئيسًا لمجلس الوزراء.

المادة الثانية: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة ويعمل به فور صدوره.

تشكيل الحكومة

مرسوم رقم ١٤٩٥٣ تشكيل الحكومة.

إن رئيس الجمهورية بناء على الدستور لا سيما المادة ٥٣ منه، بناء على المرسوم رقم ١٤٩٥٢ تاريخ ٢٠٠٥/٧/١٩ المتضمن تسمية السيد فؤاد السنيورة رئيسًا لمجلس الوزراء.

بناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء، يرسم ما يأتي:

ـ المادة الاولى:

عُيِّن السادة:

- فؤاد السنيورة رئيسًا لمجلس الوزراء.
- الياس المر، نائبًا لرئيس مجلس الوزراء ووزيرًا للدفاع الوطني.
- مروان حمادة، وزيرًا للإتصالات.
- ميشال فرعون، وزير دولة لشؤون مجلس النواب.
- غازي العريضي وزيرًا للإعلام.
- محمد جواد خليفة وزيرًا للصحة العامة.
- شارل رزق، وزيرًا للعدل.
- خالد قباني، وزيرًا للتربية والتعليم العالي.
- حسن عكيف السبع وزيرًا للداخلية والبلديات.
- طراد كنج حمادة، وزيرًا للعمل.
- طارق متري وزيرًا للثقافة.
- نعمه طعمه، وزيرًا للمهجرين.
- نائلة معوض، وزيرًا للشؤون الاجتماعية.
- محمد الصفدي ، وزيرًا للاشغال العامة والنقل.
- محمد فنيش، وزيراً للطاقة والمياه.

ـ احمد فتفت ، وزيرًا للشباب والرياضة.
ـ جان اوغاسبيان وزير دولة لشؤون التنمية الإدارية.
ـ بيار الجميل ، وزيرًا للصناعة.
ـ فوزي صلوخ ، وزيرًا للخارجية والمغتربين.
ـ جوزف سركيس، وزيرًا للسياحة.
ـ سامي حداد، وزيرًا للاقتصاد والتجارة.
ـ طلال الساحلي، وزيرًا للزراعة.
ـ يعقوب الصراف، وزيرًا للبيئة.
ـ جهاد أزعور وزيرًا للمالية.

ـ **المادة الثانية:** ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة ويعمل به فور صدوره.

انفرجت امس على الصعيد الحكومي، وخرجت حكومة الرئيس فؤاد السنيورة إلى النور مساء امس بتشكيلة معدّلة عن تلك التي كان تقدم بها إلى رئيس الجمهورية العماد اميل لحود منذ ايام تضمن « التوازن » بين نسبة التمثيل الكبيرة لفريق البريستول حصة الكتلة الشيعية الكاملة المتضمنة وزارة الخارجية، وحصة رئيس الجمهورية العماد اميل لحود الذي استطاع ان يعزز موقعه في ضوء مرحلة التفاوض التي بدأت منذ ١٩ يومًا، وبالتالي يؤكد حضوره وشراكته في الحكم بعد ان كان تعرض لحملات متتالية مطالب باستقالته واقالته.

وسبق ولادة الحكومة الجديدة مفاوضات الساعات الاخيرة التي كانت بدأت اول امس واستمرت ما بعد الاجتماع الصباحي الذي جرى بين الرئيس لحود والرئيس المكلف امس في قصر بعبدا، والذي اعلن بعده الرئيس السنيورة عن قطع شوط مهم على طريق التشكيل.

وتمحورت هذه المفاوضات حول مطلب الرئيس لحود بشأن اسناد حقيبة العدل إلىالوزير شارل رزق وتوزير يعقوب الصراف المعروف بقربه من رئيس الجمهورية، وتعزيز حقائب الوزراء المسيحيين.

وفي ضوء الاتصالات التي جرت بشكل مكثف وتحت ضغط التحذيرات من استمرار الازمة الحكومية وانعكاسها على الوضع في البلاد لا سيما الوضع الاقتصادي والمالي، تم التوصل إلى التشكيلة الحكومية التي ضمنت للرئيس لحود ثلاثة وزراء يضافون إلىالكتلة الشيعية ليشكلوا ثمانية وزراء بالاضافة إلى ما سمي بالوزير المحايد طارق متري الذي يقال انه غير بعيد عن رئيس الجمهورية وأحد المقربين من بكركي.

وفي هذه التشكيلة لا تمتلك الأغلبية الثلثين زائد واحد كما لا تملك الاقلية ان صح التعبير الثلث

زائدًا واحدًا، ما يعني بان معادلة التوازن تسود الحكومة بشكل دقيق يصعب فيه التكهن حول مصير ومسار التعاطي مع بعض المواضيع والقضايا الحساسة التي ستواجه الحكومة.

أما الطرف الآخر اي تكتل العماد ميشال عون الذي يمثل شريحة واسعة من اللبنانيين لا سيما على الساحة المسيحية ويضم ٢١ نائبًا، فبقي خارج الحكومة ليشكل العمود الفقري للمعارضة في المرحلة المقبلة في مجلس النواب وخارجه.

وبعد اعلان التشكيلة الحكومية اعرب رئيس الحكومة فؤاد السنيورة عن ارتياحه للنتائج التي تم التوصل اليها وتلا: نحن الآن امام مجلس وزراء كل متكامل يمثل فريق عمل واحد، واضاف انه لم يعد هناك حصة لرئيس الوزراء او رئيس الجمهورية او غيرهما.

السبت، ٢ تموز ٢٠٠٥




فؤاد السنيورة


الياس المر


حسن السبع


فوزي صلوخ


محمد الصفدي

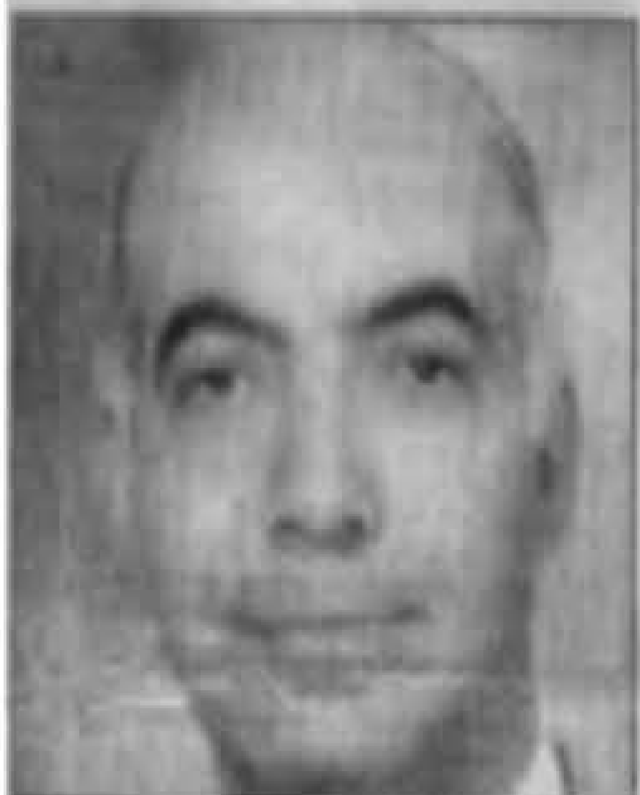

نايلة معوض


نعمه طعمه


محمد فنيش


يعقوب الصراف


غازي العريضي


طلال الساحلي


محمد خليفة


خالد قباني


احمد فتفت


ميشال فرعون


الرئيس فؤاد السنيورة.


نائب الرئيس عصام ابو جمرا.


الوزير الياس المر.


الوزير طلال ارسلان.


الوزير غازي زعيتر.


الوزير خالد قباني.


الوزير طارق متري.


الوزير محمد الصفدي.


الوزير محمد فنيش.


الوزير جان اوغاسابيان.


الوزير ريمون عودة.


الوزير جو تقلا.


الوزير ابرهيم نجار.


الوزير محمد شطح.


الوزير ماريو عون.



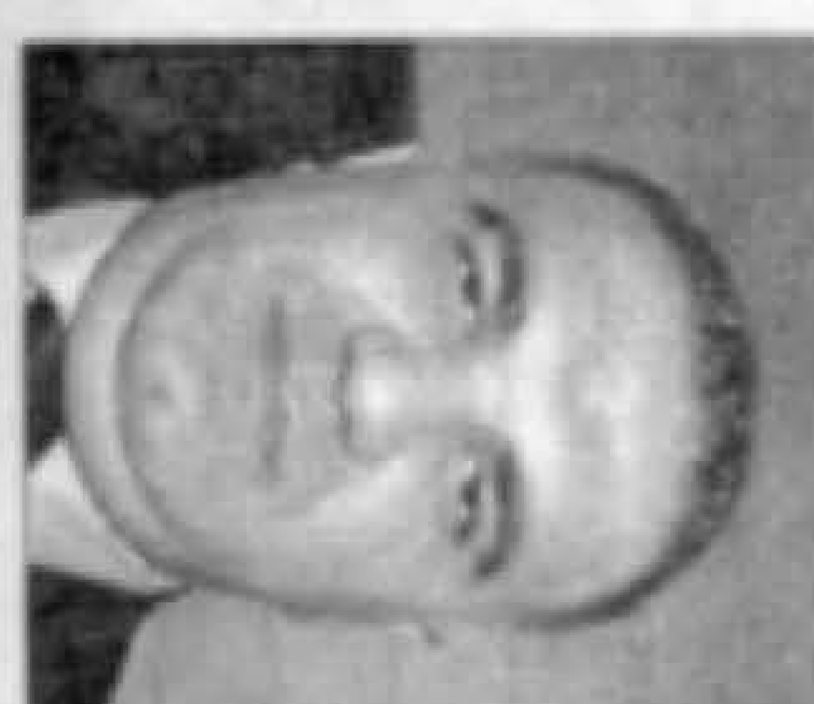














مجلس الوزراء عقد جلسته الأخيرة في هذا العهد

والسنيورة ألقى كلمة وداعية ضمنها القرارات والإنجازات

عقد مجلس الوزراء جلسته الاخيرة في هذا العهد عصر امس في السراي برئاسة رئيس الحكومة فؤاد السنيورة الذي القى كلمة وداعية، ضمنها انجازات هذه الحكومة على مختلف الصعد، وامل بانتخاب رئيس جديد للجمهورية خلال الايام المقبلة.

وقال الرئيس السنيورة: مع انعقاد هذه الجلسة لمجلس الوزراء تكون الحكومة، حكومتكم، حكومة الإصلاح والنهوض ـ حكومة الاستقلال الثاني التي منحها مجلس النواب ثقته، قد امضت في سدة المسؤولية نحو سنتين واربعة اشهر. ونحن نأمل بكل صدق وتصميم ان تكون هذه الجلسة هي الجلسة الاخيرة لهذه الحكومة. فنحن نأمل ونسعى كل منا من موقعه ومن خلال دوره ان يتم انتخاب رئيس جديد للجمهورية خلال الايام القليلة المقبلة، لكي يتمكن لبنان حقيقة من الانطلاق إلى آفاق جديدة رحبة يريدها الشعب اللبناني ويتحرق اليها اللبنانيون. ذلك ان عدم التمكن من انتخاب رئيس جديد في المهلة الدستورية هو من السيناريوهات السيئة والاحتمالات التي لا نتمناها ولا نريدها وتقف إلى جانبنا في ذلك الغالبية الساحقة من اللبنانيين. ولذلك فإننا نعمل وبكل جهد واخلاص لكي يتم تجاوز هذا الاستحقاق بانتخاب الرئيس الجديد للجمهورية ونتمكن عندها من تسليم هذه الامانة الغالية اليه وإلى المجلس النيابي لكي تنتظم الحياة الدستورية والنيابية وتنعكس تداعيات ذلك ايجابًا على شتى مناحي الحياة في لبنان وعلى الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والامنية.

في الواقع، لقد كان لي شرف تحمل مسؤولية رئاسة هذه الحكومة وان نمضي معًا في هذه المسيرة الشاقة والتي ما كنت لأظن للحظة انها ستكون بهذا القدر من العناء وهذا القدر من الصعوبات والمشاكل والتحديات غير المسبوقة بحجمها وتجمعها وتتابعها وهي التحديات التي واجهتنا وعانت منها البلاد والشعب اللبناني ولم يزل. لكني ومع ذلك وفي محصلة الأمر شديد الاطمئنان، إلى اننا قمنا وبإخلاص بواجبنا الوطني على افضل ما كان بالإمكان ان نقوم به. ولذلك فإني شديد الثقة بأن كلاًّ منا على درجة عالية من الثقة والارتياح لما قام به وعمل من اجله لمقاربة الاهداف التي كلفنا ممثلو الشعب اللبناني على اساسها بهذه المسؤولية وفي ما سعينا من اجله لتثبيت دعائم السيادة والاستقلال والديمقراطية وفيما عملنا من اجله ايضًا لتخفيف الاعباء والمصاعب على اللبنانيين.

على حد السيف

ايها الزملاء، لا يجب ان ننسى ولن ننسى ان هذه الحكومة ومنذ بداية تشكيلها عملت وكأنها تسير على حد السيف. فهي قد تعرضت للمؤامرات ولهجمات الإجرام والإرهاب وعانت مع الشعب اللبناني مختلف صنوف الويلات والمصاعب. لقد طال الإرهاب والإجرام المتمادي والمستمر، وعلى مدى عمر الحكومة، وزراءً ونوابًا وقيادات وشخصيات استقلالية. ولقد نالت هذه الحكومة وبشكل مباشر نصيبًا وافرًا من هذا العنف والإرهاب. فقبل قيام الحكومة استهدف الإجرام نائب رئيس الحكومة وزير الدفاع فيها والذي انقذته العناية الإلهية وقبله زميلنا الوزير والنائب مروان حمادة والذي كان استهدافه بداية انكشاف المخطط الترهيبي الذي استهدف لبنان. وقد سقط من صفوف هذه الحكومة الشهيد الوزير بيار الجميل الذي نذكره بغصة وحرقة ولا سيما ان سنويته الاولى تحل علينا بعد بضعة ايام ولا يمكن ان ننسى ذلك السياسي الواعد واريحيته وشبابه ورياديته ووطنيته.

انتم تعرفون اننا لم نكن لنجلس على هذه المقاعد او نُنتدب لتحمل المسؤولية لو لم تقع تلك الجريمة الرهيبة التي استهدفت حياة شهيدنا الكبير الغالي الرئيس رفيق الحريري وباسل فليحان ورفاقهما الأبرار. وانتم تعرفون ان هذه الحكومة ما قامت لو لم تنتدب فيما انتدبت نفسها اليه لمهمة اساسية هي مهمة معرفة الحقيقة. حقيقة من اغتال الرئيس الشهيد وحاول اغتيال حاضر لبنان ومستقبله. ولهذا فقد كان لمهمة حماية وتأمين انطاق التحقيق الدولي في الجريمة النكراء وقيام المحكمة الدولية الخاصة بلبنان الجهد والانتباه الاساسي لعمل الحكومة.

وهي لهذا السبب تعرضت لكل صنوف العرقلة والإعاقة والاعتكاف والاستقالة والتنكيل والضغط السياسي والتهويل والتهديد والقتل في محاولة لمنعها من السير في طريق قيام المحكمة والتي في النهاية وبسبب العراقيل والتهديدات والاغتيالات والتفجيرات والاعتكافات والاستقالات قامت بقرار دولي وتجري متابعة عملية انشائها لكي تظهر الحقيقة ويعرف القاتل والمجرم ويعاقب ويتوقف مسلسل الإجرام والقتل في لبنان، وبالتالي لا يتحول لبنان إلى بلد لا يعاقب المجرم فيه ولا يظل في منأى عن العقاب. اقول هذا الكلام مع اننا كنا نتمنى صادقين ان يكون قيام المحكمة بقرار لبناني حكومي وبرلمان جامع يشارك فيه الجميع بعد ان اقر به الجميع كأولوية وضرورة في اكثر من مناسبة وآخرها ما كان على طاولة الحوار الوطني.

لكن والحق يقال هل اكتفت الحكومة بمهمة حماية التحقيق الدولي والعمل على قيام المحكمة ذات الطابع الخاص فقط وتركت كل المهام الاخرى؟ الم تكن وفية لشعارها الاساسي اي حكومة الإصلاح والنهوض؟ قبل سنتين ونيف وحين منحني النواب الكرام ثقتهم وكلفت برئاسة هذه الحكومة قلت في بيان التكليف يومها:

نحن اليوم نخوض خضم تحديات ضمان امن المواطن والوطن، وتحديات تثبيت دعائم النهوض الاقتصادي والاجتماعي، ليست اللحظة لحظة للتجاذب السياسي، ولا لتجديد النزاعات والاختلافات. ولذلك نشارك الاستاذ سعد الحريري يده الممدودة لسائر فئات الشعب اللبناني، ولسائر جهاته السياسية، من اجل السير قدمًا في برنامج إصلاحي شامل بدءًا باستكمال تطبيق الطائف والدستور، وبالقانون الجديد والدائم للانتخابات، واللامركزية الإدارية، وخطة النهوض التربوي الشامل، والخروج تدريجيًّا من الطائفية بما يحفظ الوحدة الوطنية والعيش المشترك، وتعزيز استقلالية القضاء، وترشيد حجم إدارة الدولة، وتعزيز كفاءتها، وتصويب دعم المؤسسات، ومكافحة الهدر والفساد، وتعزيز النمو والتنمية والتصدي للمشكل الاقتصادي بمعالجات تعتمد على قدرات اللبنانيين، وعلى ما بناه الرئيس الشهيد وراكمه من إنجازات وخيارات وصلات بالأشقاء والأصدقاء.

إن ذلك كله لا يمكن بلوغه الا بالدور المميز للشباب، الذين انتفضوا مع كل اللبنانيين يوم الرابع عشر من شباط رافضين الجريمة الإرهابية واستهدافاتها. والذين حملوا لواء الحقيقة والاستقلال والتوحد الوطني في نهضة ١٤ آذار الوطنية. ونحن مقبلون على الإصلاح والتغيير بهمتهم وايمانهم بوطنهم، وطنًا واحدًا لهم جميعًا دونما تفرقة او تمييز. لقد دفع اللبنانيون ثمنًا غاليًا من اجل الحرية ومن اجل الديمقراطية، ومن اجل الدولة القوية والعادلة وصاحبة القرار.

هذا ما قلناه يوم كلفنا بتشكيل الحكومة.

قرارات وانجازات

ايها الزملاء: انطلاقًا من ذلك لقد عملتم بجد ونشاط نادرين، واتخذت حكومتكم عددًا كبيرًا من المشكلات العالقة بشكل لم تنجزه اية حكومة من قبلها. فقد بلغ عدد الجلسات التي عقدتها هذه الحكومة ورغم كل الأزمات ومنذ تشكيلها ١٠٦ جلسات اتخذت فيها ٤٩١٠ قرارات وهذا العدد يشكل عمليًّا اكبر نسبة من القرارات إلى عدد ايام عمر الحكومة التي تتخذ بتاريخ الحكومات اللبنانية، مما يجعلها الاكثر انتاجية بالرغم من كل ما واجهته من عراقيل. وتجدر الاشارة إلى ان كل القرارات التي اتخذتها الحكومة وقبل الاعتكاف وبعده وحتى انسحاب زملائنا الوزراء منها والتي رفضنا استقالتهم، اتخذت كلها بالإجماع وليس بالتصويت ولم تلجأ الحكومة إلى التصويت الا في موضوع واحد هو المحكمة الخاصة بلبنان من اجل كشف المجرمين الذين وقفوا خلف جريمة اغتيال الرئيس الحريري ورفاقه.

لكم كنا نمني النفس ان تتجاوز العراقيل وننجز هذه المهمة الوطنية متكاتفين متضامنين لكن حدث ما حدث وكان لا بد من اتخاذ القرار في ضوء ذلك الموقف غير المتعاون، ونحن مقتنعون بما قمنا به في هذا الصدد، لماذا؟ حتى نستطيع ان نضمن ان تسود العدالة في لبنان ويدرك من هم وراء تلك الأعمال الارهابية، انهم لن يظلوا في منأى من العقاب.

وفية لانتفاضة الاستقلال

ايها الزملاء: لقد كانت الحكومة وفية لالتزاماتها التي قطعتها على نفسها، امام الشعب اللبناني بان تكون وفية لانتفاضة الاستقلال على كل المستويات واول خطواتها كانت على مستوى الإصلاح السياسي حيث بادرت إلى إعادة الاعتبار إلى قانون الجمعيات بما يتيح المجال في الالتزام الجاد والعملي باحترام حريات المواطنين وضمان حقهم التعبير وحقهم في تشكيل وإنشاء الجمعيات بما يتيح المجال في الالتزام الجاد والعملي باحترام حريات المواطنين وضمان حقهم التعبير وحقهم في تشكيل وانشاء الجمعيات والاحزاب وهو القانون الذي جرى تعطيله لسنوات طويلة. وإذا كان مسلمًا ان المدخل إلى الإصلاح السياسي يكون عبر قانون حديث للانتخابات فقد شرعت الحكومة فور تسلمها لمهامها بتشكيل هيئة وطنية مستقلة لإعداد مشروع قانون جديد وحديث للانتخابات النيابية، ولقد نجحت تلك الهيئة في النهاية في مهمتها واصبح لدينا مشروع قانون عصري للانتخابات النيابية يأخذنا نحو المستقبل ويؤكد على صيغة لبنان الفريدة. صيغة العيش المشترك. على انه يمكن وفي كل الاحوال الانطلاق من هذا المشروع والبناء عليه وتطويره او تعديله. إلا ان ظروف البلاد التي تعرفون حالت دون الشروع في مناقشة هذا المشروع الهام والذي نأمل ان تعود الحكومة التي يجب ان تشكل بعد انتخاب الرئيس اليه لمناقشته والبت فيه.

كذلك نجحت الحكومة بالاتفاق مع السلطة التشريعية على الولوج في مسار يؤدي إلى تعزيز المسألة والمحاسبة السياسية في مجلس النواب وهو الدور الآخر المناط بالسلطة التشريعية وبالنواب من خلال إدخال اسلوب الجلسة النيابية الاسبوعية التي تفتح المجال امام النواب للأسئلة والاستفهامات والاستجوابات وهي الطرق المعتمدة لدى الكثير من الدول العريقة بديمقراطياتها وهو ما يفتح الباب امام الحكومة للتصويب والتصحيح. ذلك مما نعتقد انه يسهم في تعزيز الحياة السياسية في البلاد ويؤكد على فصل السلطتين التشريعية والتنفيذية ويرفع من مستويات الأداء ويزيد من مشاركة الجميع في الحياة السياسية في البلاد بفعالية واقتدار.

ايها الزملاء، لقد تمكنت الحكومة في العام ٢٠٠٥ رغم كل الاثار السلبية الناتجة عن العمليات الإرهابية والتخريبية التي استهدفت لبنان من ان تحقق نموًا وصل إلى قرابة الاثنين بالمائة. كما نجحت في ان تعد العدة باتجاه إطلاق حركة الإنتاج والنشاط الاقتصادي وان تحضر الارضية الصالحة لنمو اقتصادي كبير برزت بوادره في الاشهر الستة الأولى من العام ٢٠٠٦ حيث كانت ملامح النمو تؤشر إلى نسبة نمو عالية تفوق الستة بالمائة. لكنكم تعرفون جميعًا ما الذي جرى بنتيجة العدوان الإسرائيلي الغاشم الذي قام بتدمير البنية التحتية وقطع اوصال الاقتصاد وشرّد اهلنا في الجنوب وفي عدد كبير من القرى الاخرى ودمر ابنية ومنازل المواطنين في الضاحية الجنوبية والمناطق المجاورة بما يتجاوز الـ٢٠ الف وحدة سكنية. ونتيجة لذلك استحالت مؤشرات النمو إلى مؤشرات تراجع وحل التقدم المرتقب

باتجاه نسبة نمو قدرها ٧٪ إلى نمو سلبي حيث استقر على ناقص واحد بالمائة او ناقص اثنين بالمائة.

لكن على الرغم من ذلك فإن الحكومة لم تجبن ولم تتراجع ولم تستنكف امام همجية العدوان فعملت بكل جهد اعتمادًا على تضحيات اللبنانيين وتضحيات مقاومتهم وتضحيات مساعدة الاشقاء والاصدقاء لوضع خطة إنعاش اقتصادي سريعة وشاملة ولهذا كان مؤتمر ستوكهولم للدول والمؤسسات المانحة الذي أرسى لعملية إنعاش وإغاثة واسعة وسريعة لمواجهة أثار العدوان.

معركة النهوض والإصلاح

وقد كانت معركة النهوض والإصلاح وإعادة الاعمار معركة قاسية ومريرة رغم المعيقات والإعاقات والدأب المعروف والموصوف من قبل بعض الجهات والاطراف على اصطناع السدود والأزمات. فبعد ان اطلقت الحكومة اوسع عملية لإعادة اعمار ما دمره العدوان وللعمل على إنجاز ملفي المهجرين والجنوب اندفع المتنصلون والمتربصون والمتضررون من عودة الدولة ودورها إلى القيام بأكبر عملية لخنق مسيرة التعافي حيث تعددت المواقف السلبية واساليب التحطيم المعنوي والتخريب الاقتصادي ولم يكن اخرها الاعتصام المفتعل والذي ما زال قابضًا على انفاس مدينة بيروت وانفاس كل لبنان من اقصاه إلى اقصاه من خلال استمرار نصب الخيم والمربعات الأمنية في وسط العاصمة بيروت الصامدة الممانعة لسيطرة التعسف ومحاولات التسلط والتكبر والإرغام.

أيها الإخوة الوزراء، لقد صنتم عبر هذه الحكومة، الاستقلال الذي صنعته الدماء المراقة في بيروت وفي كل المناطق اللبنانية بفعل القتل والإرهاب والتفجير، فكنتم بذلك خير مدافعين عن الحرية والأمل اللبناني بغد افضل، لم تخافوا ولم تتراجعوا ولم تنسحبوا رغم المخاطر بل صمدتم كما امل منكم شعبكم الذي انتفض في الرابع عشر من آذار مطالبًا بالحرية والاستقلال وبتعزيز السيادة. وإذا كان النواب الذين رفضوا التمديد المشؤوم قد عرفوا بنواب لائحة الشرف فاسمحوا لي وبعد هذه التجربة في الممانعة والصمود معكم في هذا المخاض ان اسميكم وزراء **حماية الاستقلال، حماية الاستقلال الثاني. نعم انتم رمز حماة الاستقلال لما قمتم به ودافعتم عنه وحافظتم عليه.**

من جهة اخرى ايها الزملاء، فإني على ثقة بأنكم تشاركونني الرأي وبحزم انه ما كان لنا ان نحقق الصمود في المعارك التي شنت على لبنان من قبل إسرائيل الا من خلال مقاومة اللبنانيين ومن قبل القوى الإرهابية والظلامية ايضًا في **الصمود في شتى المناطق اللبنانية وكذلك في الصمود ازاء الهجمة الارهابية التي شنت علينا وعلى جيشنا الباسل من قبل مجموعة ارهابية ولقد ضحى جيشنا الباسل وقوانا الامنية في مخيم نهر البارد.** لقد ضحى جيشنا الباسل بالغالي والنفيس من ارواح ودماء ضباطه وجنوده لجعل الكلام والشعارات حقيقة جلية وعملية ولذا فإننا ننحني جميعًا ومعنا كل اللبنانيين امام هذه التضحيات التي لن نجعلها تذهب هدرًا او سدى في المستقبل.

أيها الاخوة الوزراء،

لقد حافظتم على الاستقلال وعززتم صموده وحددتم خطوطه وحميتموه. فقبل هذه الحكومة ظن الكثيرون ان الحق في مزارع شبعا اللبنانية قد مات فصممتم على العمل كي يستعيد لبنان هذا الحق وتضعوه من جديد بندًا اساسيًّا على جدول الاعمال الدولي والإقليمي. بداية من التزامنا بالنقاط السبع التي اصبحت حقيقة راسخة والتي اعتمدها المجتمع الدولي من خلال القرارات الدولية (...)

أيها الاخوة الوزراء، كانت ايام العمل معكم ممتعة وغنية رغم تعبها واجهادها والمعاناة الشديدة التي مررنا بها والتحديات البالغة التي تعرضنا لها، لكنها في الحقيقة كانت اياماً مميزة ومشرفة لا نخجل منها، بل نفتخر بها وفيها، على امل ان نتجاوز المسافة الباقية بنجاح ونحن نعد الساعات والايام لكي نسلم الأمانة إلى النواب الكرام والرئيس الجديد المنتخب وتتسلم الحكومة الجديدة مسؤولياتها وتتابع هذه المسيرة الوطنية المشرفة.

ايها الزملاء، باسمكم اتوجه بالقول إلى الشهداء الأبرار من احبائنا من جيشنا الباسل وقوانا الامنية ومن جميع اللبنانيين في القول ان دمكم لم ولن يذهب هدرًا طالما حمل لواء الدفاع عن حقكم فرسان كمثل وزراء هذه الحكومة، حكومة الاستقلال الثاني.



صورة الوداع

وزارات، أسماء وتواريخ
منذ الاستقلال

« الوزارة الاولى » ٢٥ ايلول ١٩٤٣ ـ ٢ تموز ١٩٤٣

رياض الصلح	رئيسًا ـ وزارة (للمالية)
حبيب ابو شهلا	نائب ـ وزارة (العادلية والتربية الوطنية)
كميل شمعون	وزارة (الداخلية ـ بريد وبرق)
مجيد ارسلان	وزارة (الدفاع ـ الزراعة ـ الصحة)
سليم تقلا	وزارة (الخارجية ـ الاشغال)
عادل عسيران	وزارة الاقتصاد

« الوزارة الثانية » ٣ تموز ١٩٤٤ ـ ٩ كانون الثاني ١٩٤٥

رياض الصلح	رئيسًا ـ وزارة (تموين ـ داخلية)
حبيب ابو شهلا	نائب الرئيس ـ وزارة (العدلية ـ التربية)
سليم تقلا	خارجية ـ وزارة (اشغال)
حميد فرنجية	عدلية
مجيد ارسلان	وزارة (دفاع ـ زراعة ـ صحة)
محمد الفضل	وزارة (بريد وبرق ـ التجارة)

المقترعون ٤٦ الثقة بـ ٤١ صوت حجب ٤ تمنع ١

« الوزارة الثالثة » ٩ كانون الثاني ١٩٤٥ ـ ٢٣ آب ١٩٤٥

عبد الحميد كرامي	رئيسًا ـ وزارة (المالية ـ الدفاع)
نقولا غصن	نائب الرئيس ـ وزارة (بريد ـ تجارة ـ صناعة)
سليم تقلا	وزارة (خارجية ـ عدلية)
احمد الاسعد	وزارة (الاشغال ـ الصحة)
وديع نعيم	وزارة (الداخلية ـ التربية)
جميل تلحوق	وزارة (التموين ـ الزراعة)

نالت الثقة بالاجماع، « توفي سليم تقلا وعُيِّن بدلاً عنه هنري فرعون بمرسوم رقم ٢٦٢٤ تاريخ ١٣ كانون الثاني ١٩٤٥ »

« الوزارة الرابعة » ٢٢ آب ١٩٤٥ ـ ٢٢ ايار ١٩٤٦

سامي الصلح	رئيسًا ـ وزارة (التجارة والصناعة ـ التموين ـ البريد والبرق)
جبرايل المر	نائب الرئيس ـ وزارة (الاشغال العامة)
سعدي المنلا	وزارة (العدلية)
احمد الاسعد	وزارة (الدفاع ـ الزراعة)
جميل تلحوق	وزارة (الصحة)
يوسف سالم	وزارة (الداخلية)
اميل لحود	وزارة (المالية)

مقترعون ٤٥ ـ نالت الثقة بالاجماع

استقال يوسف سالم في ٣ نيسان ١٩٤٦، واستقال سامي الصلح من وزارتي التجارة والبريد وعُيِّن فيليب تقلا في ٩ نيسان ١٩٤٦.

« الوزارة الخامسة » ٢٢ ايار ١٩٤٦ ـ ١٤ كانون الأول ١٩٤٦

سعدي المنلا	رئيسًا ـ وزارة (الاقتصاد)
جبرايل المر	نائب الرئيس ـ وزارة (الاشغال)
احمد الحسيني	وزارة (العدلية)
فيليب تقلا	وزارة (الخارجية ـ التربية)
اميل لحود	وزارة (المالية)
صائب سلام	وزارة (الداخلية)
مجيد ارسلان	وزارة(الدفاع ـ الصحة)
يوسف الهراوي	وزارة (الزراعة ـ البريد والبرق)

اقتراع ٣٥ ـ ثقة ٢٦ ـ حجب ٥ ـ تمنع ١

« الوزارة السادسة » ١٤ كانون الأول ١٩٤٦ ـ ٧ حزيران ١٩٤٧

رياض الصلح	رئيسًا
صبري حمادة	نائب الرئيس ـ وزارة (الداخلية)
عبد الله اليافي	وزارة (العدلية)
جبرايل المر	وزارة (الاشغال)
كميل شمعون	وزارة (المالية)
هنري فرعون	وزارة(الخارجية)

كمال جنبلاط	وزارة (الاقتصاد ـ الزراعة ـ الشؤون الاجتماعية)
الياس الخوري	وزارة (الصحة)

ثقة عامة

« الوزارة السابعة » ٧ حزيران ١٩٤٧ ـ ٢٦ تموز ١٩٤٨

رياض الصلح	رئيسًا
جبرايل	نائب الرئيس ـ وزارة (الاشغال)
احمد الحسيني	وزارة (العدلية)
مجيد الحسيني	وزارة (الدفاع ـ البريد والبرق)
كميل شمعون	وزارة (الداخلية ـ الصحة)
حميد فرنجية	وزارة (الخارجية ـ التربية)
محمد العبود	وزارة (المالية)
سليمان نوفل	وزارة (الاقتصاد ـ الزراعة)

ثقة بالاجماع

« الوزارة الثامنة » ٢٦ تموز ١٩٤٨ ـ أول تشرين الاول ١٩٤٩

رياض الصلح	رئيسًا ـ وزارة (العدلية)
جبرايل المر	نائب الرئيس ـ وزارة (الداخلية)
مجيد ارسلان	وزارة (الدفاع ـ زراعة)
حميد فرنجية	وزارة (الخارجية ـ التربية)
احمد الاسعد	وزارة (الاشغال)
فيليب تقلا	وزارة (الاقتصاد ـ البريد والبرق)
الياس الخوري	وزارة (الصحة) (وهنا اضيف لها اسم الاسعاف العام)
حسين العويني	وزارة (المالية)

لا ثقة ٥ فقط

« الوزارة التاسعة » ١ تشرين الاول ١٩٤٩ ـ ١٤ شباط ١٩٥١

رياض الصلح	رئيس ـ وزارة (التربية)
جبران نحاس	نائب الرئيس ـ وزارة (العدلية)
مجيد ارسلان	وزراة (الدفاع)
احمد الاسعد	وزارة (الاشغال)

فيليب تقلا	وزارة (الخارجية ـ الاقتصاد)
الياس الخوري	وزارة (الداخلية)
حسين العويني	وزارة (المالية ـ البريد)
رئيف ابو اللمع	وزارة (الصحة والاسعاف العام)
بهيج تقي الدين	وزارة (الزراعة)

٩ لا ثقة

استقال الياس الخوري من الداخلية ٦ تشرين الاول ١٩٤٩، انشقت وزراة الانباء في ٦ تشرين الاول ١٩٤٩، وعدلت هذه الوزراة وعُيِّن شارل حلو للعدلية والانباء في ٦ تشرين الاول ١٩٤٩ والياس الخوري للصحة ورياض الصلح للداخلية ورئيف ابي اللمع للتربية وجبران نحاس للاقتصاد والتربية.

استقال شارل حلو من العدل والانباء واسندا إلى جبران نحاس ١٥ كانون الثاني ١٩٤٩.

استقال جبران نحاس من البريد والبرق وعُيِّن بدلاً عنه خليل ابو جودة وزيرًا للانباء والبرق والهاتف.

« الوزارة العاشرة » ١٤ شباط ١٩٥١ ـ ٧ حزيران ١٩٥١

حسين العويني	رئيسًا ـ (الداخلية ـ الخارجية ـ الدفاع ـ المالية)
بولس فياض	وزارة (العدل ـ الاقتصاد ـ الصحة والاسعاف ـ الزراعة)
ادوار نون	وزارة (الاشغال ـ التربية ـ البريد ـ الانباء)

« الوزارة الحادية عشرة » ٧ حزيران ١٩٥١ ـ ١١ شباط ١٩٥٢

عبد الله اليافي	رئيسًا ـ وزارة (الداخلية)
فيليب بولس	نائب الرئيس ـ وزارة (الاشغال)
اميل لحود	وزارة (التربية)
فيليب تقلا	وزارة (المالية ـ الاقتصاد)
يوسف الهراوي	وزارة (الزراعة)
بهيج تقي الدين	وزارة (الصحة والاسعاف العام ـ الشؤون الاجتماعية)
شارل حلو	وزارة (الخارجية)
رشيد بيضون	وزارة (الدفاع)
محمد صفي الدين	وزارة (البريد ـ الانباء)
رشيد كرامي	وزارة (العدلية)

استقال بهيج تقي الدين في ٧ حزيران ١٩٥١، عُيِّن اميل لحود للشؤون الاجتماعية والتربية، وعُيِّن بشير الاعور للصحة والاسعاف العام في ٨ حزيران ١٩٥١.

« الوزارة الثانية عشرة » ١١ شباط ١٩٥٢ ـ ٩ ايلول ١٩٥٢

سامي الصلح	رئيسًا ـ وزارة (الداخلية٩
فؤاد الخوري	نائب الرئيس ـ وزارة (العدلية)
احمد الحسيني	وزارة (الاشغال)
مجيد ارسلان	وزارة (الدفاع والصحة والاسعاف العام)
اميل لحود	وزارة (المالية)
فيليب تقلا	وزارة (الخارجية)
سليمان العلي	وزارة (الاقتصاد ـ الزراعة)
ميشال ضومط	وزارة (الشؤون الاجتماعية)
انطوان اسطفان	وزارة (التربية والفنون الجميلة)(هنا تحول الاسم)
حسن العبد الله	وزارة (البريد)

« الوزارة الثالثة عشرة » ٩ ايلول ١٩٥٢ ـ ١٤ ايلول ١٩٥٢

ناظم عكاري	رئيسًا ـ (الداخلية ـ الخارجية ـ الانباء ـ الزراعة ـ الدفاع)
باسيل طراد	نائب الرئيس ـ وزارة (الاقتصاد ـ الاشغال ـ التربية ـ الصحة ـ والاسعاف)
موسى مبارك	وزارة (العدلية ـ المالية ـ البريد ـ الشؤون)

استقالت الوزارة في ١٤ ايلول ١٩٥٢ وعين صائب سلام لها بديلاً لناظم عكاري واصبحت كما يلي:

صائب سلام	رئيسًا ـ (الداخلية ـ الخارجية ـ الدفاع ـ الانباء ـ الزراعة)
باسيل طراد	نائب الرئيس ـ (وزارة الاشغال ـ الاقتصاد ـ التربية ـ الصحة العامة)
موسى مبارك	وزارة (المالية ـ العدلية ـ البري ـ الشؤون)

« الوزارة الرابعة عشرة » ١٨ ايلول ١٩٥٢ ـ ٣٠ ايلول ١٩٥٢

فؤاد شهاب	رئيسًا ـ (وزارة الداخلية ـ الدفاع)
ناظم عكاري	نائب الرئيس ـ وزارة (الخارجية ـ الاشغال ـ التربية ـ البريد ـ الانباء ـ الصحة ـ الزراعة)
ياسين طراد	وزارة (الاقتصاد ـ الشؤون ـ العدلية ـ المالية)

« لا تمثيل امام الحكومة ـ لا بيان »

« الوزارة الخامسة عشرة » ٣٠ ايلول ١٩٥٢ ـ ٣ نيسان ١٩٥٣

خالد شهاب	رئيسًا ـ وزارة (الداخلية ـ العدلية ـ الانباء ـ الدفاع)
موسى مبارك	نائب الرئيس ـ وزارة (الخارجية ـ الاشغال ـ البريد)
سليم حيدر	وزارة (التربية ـ الصحة ـ الشؤون)
جورج حكيم	وزارة (المالية ـ الاقتصاد ـ الزراعة)

استقال موسى مبارك في ٦ شباط ١٩٥٣ اعطيت الاشغال إلى خالد شهاب والبريد إلى سليم حيدر والخارجية إلى جورج حكيم.

« الوزارة السادسة عشرة » ٣٠ نيسان ١٩٥٣ ـ ١٦ آب ١٩٥٣

صائب سلام	رئيسًا ـ وزارة (الداخلية ـ الدفاع)
رشيد بيضون	وزارة (البريد ـ الصحة ـ الاسعاف)
بشير الاعور	وزارة (الاشغال)
جورج حكيم	وزارة (الخارجية ـ الاقتصاد)
بيار اده	وزارة (التربية)
جورج كرم	وزارة (المالية)
جان سكاف	وزارة (الزراعة ـ الشؤون)
محي الدين النصولي	وزارة (العدلية ـ الانباء)

« الوزارة السابعة عشرة » ١٦ آب ١٩٥٣ ـ أول آذار ١٩٥٤

عبد الله اليافي	رئيسًا ـ وزارة (الداخلية ـ الدفاع ـ الانباء)
الفرد نقاش	وزارة (الخارجية)
جبرايل المر	وزارة (الاشغال)
بشير الاعور	وزارة (العدلية ـ البريد)
رشيد كرامي	وزارة (الاقتصاد ـ الشؤون)
بيار اده	وزارة (المالية)
كاظم الخليل	وزارة (الزراعة ـ الصحة ـ الاسعاف العام)
نقولا سالم	وزارة (التربية)

« الوزارة الثامنة عشرة » ١ آذار ١٩٥٤ ـ ١٦ أيلول ١٩٥٤

عبد الله اليافي	رئيسًا ـ وزارة (المالية ـ الانباء)
الفرد نقاش	وزارة (الخارجية ـ عدلية)

مجيد ارسلان	وزارة (الدفاع)
جبرايل المر	وزارة (الاشغال)
رشيد كرامي	وزارة (الاقتصاد ـ الشؤون)
كاظم الخليل	وزارة (الصحة ـ الزراعة)
نقولا سالم	وزارة (التربية ـ البريد)
جورج هواري	وزارة (الداخلية)

«**الوزارة التاسعة عشرة**» **١٦ أيلول ١٩٥٤ ـ ٩ تموز ١٩٥٥**

سامي الصلح	رئيسًا
جبرايل المر	نائب الرئيس ـ وزارة (الداخلية)
الفرد نقاش	وزارة (الخارجية)
مجيد ارسلان	وزارة (الدفاع)
شارل حلو	وزارة (العدلية ـ الصحة ـ الاسعاف العام)
رشيد كرامي	وزارة (الاقتصاد ـ الشؤون)
سليم حيدر	وزارة (الزراعة ـ البريد)
محي الدين النصولي	وزارة (المالية ـ الانباء)
موريس زوين	وزارة (التربية)
نعيم مغبغب	وزارة (الاشغال)

استقال شارل حلو في ٣٠ ايار ١٩٥٥، عُيِّن جورج هراوي للصحة وسامي الصلح للعدلية.
انشئت وزارة للتصميم العام في ١٦ ايلول ١٩٥٤، عُيِّن سامي الصلح لها.

«**الوزارة العشرون**» **٩ تموز ١٩٥٥ ـ ١٩ أيلول ١٩٥٥**

سامي الصلح	رئيسًا ـ ووزير التصميم العام
جبرايل المر	نائب ـ وزارة (العدلية ـ الصحة ـ الاسعاف العام)
مجيد ارسلان	وزارة (الدفاع)
حميد فرنجية	وزارة (الخارجية)
رشيد كرامي	وزارة (الاقتصاد ـ الشؤون)
سليم حيدر	وزارة (الزراعة ـ البريد)
بيار اده	وزارة (المالية)
محي الدين النصولي	وزارة (الداخلية ـ الانباء)

نعيم مغبغب	وزارة (الاشغال)
سليم لحود	وزارة (التربية)

استقال حميد فرنجية في ٧ ايلول ١٩٥٥ ومعه بيار اده وكلف محي الدين النصولي للمالية وسليم لحود خارجية.

« الوزارة الحادية والعشرون » ١٩ أيلول ١٩٥٥ ـ ١٩ آذار ١٩٥٦

رشيد كرامي	رئيسًا ـ وزارة (الداخلية ـ التصميم العام)
فؤاد غصن	نائب الرئيس ـ وزارة (العدلية)
مجيد ارسلان	وزارة (الدفاع ـ العدلية)
كاظم الخليل	وزارة (البريد ـ الشؤون)
سليم لحود	وزارة (الخارجية)
جورج عقل	وزارة (التربية)
جوزف سكاف	وزارة (الزراعة)
نزيه البزري	وزارة (الصحة ـ الاقتصاد)
جميل شهاب	وزارة (المالية)
جميل مكاوي	وزارة (الاشغال)

« الوزارة الثانية والعشرون » ١٩ آذار ١٩٥٦ ـ ٨ حزيران ١٩٥٦

عبد الله اليافي	رئيسًا ـ وزارة (الداخلية)
صائب سلام	وزير دولة
مجيد ارسلان	وزارة (الدفاع)
جورج كرم	وزارة (المالية)
جورج حكيم	وزارة (الاقتصاد ـ التربية)
سليم لحود	وزارة (الاشغال ـ العدلية)
جوزف سكاف	وزارة (الزراعة)
نزيه البزري	وزارة (الاشغال ـ التصميم العام)
محمد صبرة	وزارة (الانباء ـ البريد)

« الوزارة الثالثة والعشرون » ٨ حزيران ١٩٥٦ ـ ١٨ تشرين الثاني ١٩٥٦

عبد الله اليافي	رئيسًا ـ وزارة (الداخلية ـ التصميم العام)
صائب سلام	وزير دولة

مجيد ارسلان	وزارة (الدفاع)
جورج كرم	وزارة (المالية ـ الاقتصاد)
الفرد نقاش	وزارة (العدلية)
فؤاد غصن	وزارة (التربية ـ البريد)
سليم لحود	وزارة (الخارجية)
جوزف سكاف	وزارة (الزراعة)
نزيه البزري	وزارة (الصحة ـ الشؤون)
محمد صبرة	وزارة (الاشغال ـ الانباء)

« **الوزارة الرابعة والعشرون** » **١٨ تشرين الثاني ١٩٥٦ ـ ١٨ آب ١٩٥٧**

سامي الصلح	رئيسًا ـ وزارة (الداخلية ـ العدلية ـ الانباء)
فؤاد شهاب	وزارة (الدفاع)
مجيد ارسلان	وزارة (الصحة ـ الزراعة)
محمد صبرة	وزارة (الاشغال ـ التصميم ـ البريد)
شارل مالك	وزارة (الخارجية ـ التربية)
نصري المعلوف	وزارة (المالية ـ الاقتصاد ـ الشؤون الاجتماعية)

استقال سامي الصلح من العدلية وعُيِّن بدلاً منه اميل ثابت في ١ آذار ١٩٥٧

استقال فؤاد شهاب من الدفاع في اول آذار ١٩٥٧ واسندت إلى سامي الصلح.

« **الوزارة الخامسة والعشرون** » **١٨ آب ١٩٥٧ ـ ١٤ آذار ١٩٥٨**

سامي الصلح	رئيسًا ـ وزارة (العدلية ـ الداخلية)
مجيد ارسلان	وزارة (الدفاع ـ البريد)
كاظم الخليل	وزارة (الزراعة ـ الاقتصاد ـ التصميم)
سليم لحود	وزارة (الاشغال)
جوزف سكاف	وزارة (الصحة ـ الشؤون)
جميل مكاوي	وزارة (المالية)
شارل مالك	وزارة (الخارجية)
فريد قوزما	وزارة (التربية ـ الانباء)

استقال جميل مكاوي من المالية في ٦ شباط ١٩٥٨ واعطيت إلى فريد قوزما

« الوزارة السادسة والعشرون » ١٤ آذار ١٩٥٨ ـ ٢٤ أيلول ١٩٥٨

سامي الصلح	رئيسًا ـ وزارة (الداخلية)
مجيد ارسلان	وزارة (الزراعة)
رشيد بيضون	وزارة (الدفاع)
بيار اده	وزارة (المالية)
بشير الاعور	وزارة (العدلية)
كاظم الخليل	وزارة (الاقتصاد)
جوزف سكاف	وزارة (الشؤون)
شارل مالك	وزارة (الخارجية)
فريد قوزما	وزارة (الانباء)
جوزف شادر	وزارة (التصميم العام)
بشير العثمان	وزارة (البريد)
كلوفيس الخازن	وزارة (التربية)
البير مخيبر	وزارة (الصحة)
خليل الهبري	وزارة (الاشغال)

استقال رشيد بيضون من الدفاع وبشير العثمان من البريد، فعُيِّن سامي الصلح للدفاع وكاظم الخليل للبريد. استقال بشير الاعور وعُيِّن مكانه سامي الصلح.

« الوزارة السابعة والعشرون » ٢٤ أيلول ١٩٥٨ ـ ١٤ تشرين الأول ١٩٥٨

رشيد كرامي	رئيسًا ـ وزارة (الداخلية ـ الدفاع)
فيليب تقلا	وزارة (الخارجية)
شارل حلو	وزارة (الاقتصاد ـ الانباء)
محمد صفي الدين	وزارة (التربية ـ الصحة)
يوسف السودا	وزارة (العدلية ـ الشؤون)
رفيق نجا	وزارة (المالية)
فريد طراد	وزارة (الاشغال ـ التصميم)
فؤاد نجار	وزارة (الزراعة ـ البريد)

لم تمثل للمجلس ولم تقدم.

« الوزارة الثامنة والعشرون » ١٤ تشرين الاول ١٩٥٨ ـ ١٤ أيار ١٩٦٠

رشيد كرامي	رئيسًا ـ وزارة (المالية ـ الاقتصاد ـ الدفاع ـ الانباء)
حسين العويني	وزارة (الخارجية ـ العدلية ـ التصميم)
ريمون اده	وزارة (الداخلية ـ الشؤون ـ البريد)
بيار الجميل	وزارة (الاشغال ـ التربية ـ الصحة ـ الزراعة)

استقال ريمون اده في ٧ تشرين الاول ١٩٥٩

استقال رشيد كرامي في ٧ تشرين الاول ١٩٥٩ من الاقتصاد والانباء

استقال حسين العويني من العدلية والتصميم، استقال بيار الجميل من التربية والزراعة عُيِّن فيليب تقلا للعدلية والاقتصاد، وموريس زوين للشؤون والبريد، وفؤاد نجار للزراعة، وعلي بزي للداخلية والانباء، وفؤاد بطرس للتربية والتصميم.

« الوزارة التاسعة والعشرون » ١٤ ايار ١٩٦٠ ـ ١ آب ١٩٦٠

احمد الداعوق	رئيسًا ـ وزارة (الدفاع)
جبران نحاس	وزارة (العدلية ـ التربية)
فيليب تقلا	وزارة (الخارجية ـ الاقتصاد)
فؤاد نجار	وزارة (الزراعة ـ البريد)
امين بيهم	وزارة (المالية ـ العمل والشؤون الاجتماعية)
ادمون كسبار	وزارة (الداخلية ـ التصميم العام)
جورج نقاش	وزارة (الاشغال ـ الانباء) واضيف اسم الارشاد عليها
حسن عوض المقداد	وزارة (الصحة)

حُلّ البرلمان في ٤ ايار ١٩٦٠ ولم تقدم الوزارة اي بيان

« الوزارة الثلاثون » ١ آب ١٩٦٠ ـ ٢٠ أيار ١٩٦١

صائب سلام	رئيسًا ـ وزارة (الداخلية)
نسيم مجدلاني	نائب الرئيس ـ وزارة (العدلية)
مجيد ارسلان	وزارة (الدفاع)
فيليب تقلا	وزارة (الخارجية)
كمال جنبلاط	وزارة (التربية)
الياس الخوري	وزارة (الصحة)
محمد صفي الدين	وزارة (الزراعة)

سليمان العلي	وزارة (الاقتصاد)
فؤاد غصن	وزارة (الارشاد والانباء)
جوزف سكاف	وزارة (العمل والشؤون الاجتماعية)
بيار الجميل	وزارة (المالية)
خاتشيك بابيكيان	وزيرًا في رئاسة الوزارة مكلفًا بشؤون الاصلاح الاداري
عبد الله المشنوق	وزيرًا في رئاسة الوزارة مكلفًا بشؤون البلديات
سليمان فرنجية	وزارة (البريد)
موريس الجميل	وزير تحدد صلاحياته بمرسوم لاحق
عثمان الدنا	وزارة (الاشغال والنقل)
حسين منصور	وزيرًا برئاسة الوزارة تحدد صلاحياته لاحقًا
رفيق شاهين	وزارة (التصميم)

« الوزارة الحادية والثلاثون » ٢٠ ايار ١٩٦١ ـ ٣١ تشرين الاول ١٩٦١

صائب سلام	رئيسًا ـ وزارة (الدفاع)
فيليب بولس	نائب الرئيس ـ وزارة (العدلية ـ الاقتصاد ـ السياحة)
فيليب تقلا	وزارة (الخارجية)
كمال جنبلاط	وزارة (الاشغال ـ التصميم)
محمد صفي الدين	وزارة (التربية ـ العمل والشؤون)
بيار الجميل	وزارة (المالية ـ الصحة)
سليمان فرنجية	وزارة (البريد)
عبد الله المشنوق	وزارة (الداخلية ـ الانباء)

« الوزارة الثانية والثلاثون » ٣١ تشرين الاول ١٩٦١ ـ ٢٠ شباط ١٩٦٤

رشيد كرامي	رئيسًا ـ وزارة (المالية)
فيليب بولس	نائب الرئيس ـ ارشاد وانباء وسياحة
مجيد ارسلان	وزارة (الدفاع)
فيليب تقلا	وزارة (الخارجية)
كمال جنبلاط	وزير دولة مكلفًا بمهام وزارة الداخلية والقيام بتنسيق اعمال بعثة « ايرفد » والوزارات ذات العلاقة
جوزف سكاف	وزارة (الزراعة)
رفيق نجا	وزارة (الاقتصاد)

بيار الجميل	وزير دولة مكلف بمهام الاشغال والنقل والمعاونة بالدراسات الرامية إلى تنظيم الشؤون المالية العامة.
علي بزي	وزارة (الصحة)
فؤاد بطرس	وزارة (العدلية)
عثمان الدنا	وزارة (التصميم)
كامل الاسعد	وزارة (التربية)
ادوار حنين	وزارة (العمل ـ الشؤون)
رينيه معوض	وزارة (البريد)

استقال ادوار حنين من العمل والشؤون في ٣ تشرين الثاني ١٩٦١ و عُيِّن جان عزيز بدلاً عنه.

« الوزارة الثالثة والثلاثون » ٢٠ شباط ١٩٦٤ ـ ٢٥ أيلول ١٩٦٤

حسين العويني	رئيسًا ـ وزارة (الداخلية ـ الدفاع)
جبران نحاس	نائب الرئيس ـ وزارة (العدلية)
فيليب تقلا	وزارة (الخارجية)
شارل حلو	وزارة (التربية)
فؤاد نجار	وزارة (الزراعة)
جورج نقاش	وزارة (الاشغال ـ الارشاد ـ السياحة)
رضا وحيد	وزارة (العمل)
فؤاد عمون	وزارة (الاقتصاد ـ التصميم)
محمد كنيعو	وزارة (الصحة ـ البريد)

استقال فيليب تقلا في اول نيسان ١٩٦٤، وعُيِّن بدلاً عنه فؤاد عمون بعد ان استقال من الاقتصاد والتصميم وعُيِّن بهما جوزف نجار.

« الوزارة الرابعة والثلاثون » ٢٥ ايلول ١٩٦٤ ـ ١٨ تشرين الثاني ١٩٦٤

حسين العويني	رئيسًا ـ وزارة (الداخلية ـ الدفاع)
جبران نحاس	نائب الرئيس ـ وزارة (العدلية)
فؤاد نجار	وزارة (الزراعة)
امين بيهم	وزارة (المالية)
ادمون كسبار	وزارة (التربية)
جوزف نقاش	وزارة (الاشغال ـ الارشاد ـ السياحة)

فؤاد عمون	وزارة (الخارجية)
رضا وحيد	وزارة (العمل)
محمد كنيعو	وزارة (الصحة ـ البريد والبرق)
جوزف نجار	وزارة (الاقتصاد ـ التصميم)

« الوزارة الخامسة والثلاثون » ١٨ تشرين الثاني ١٩٦٤ ـ ٢٥ تموز ١٩٦٥

حسين العويني	رئيسًا ـ وزارة (الدفاع)
نسيم مجدلاني	نائب الرئيس ـ وزارة (العدلية)
فيليب تقلا	وزارة (الخارجية)
بهيج تقي الدين	وزارة (الاقتصاد)
موريس زوين	وزارة (الاشغال)
عثمان الدنا	وزارة (المالية)
ادوار حنين	وزارة (العمل)
يعقوب الصراف	وزارة (الصحة)
تقي الدين الصلح	وزارة (الداخلية)
انطوان صحناوي	وزارة (البريد)
نجيب صالحة	وزارة (التصميم)
علي عرب	وزارة (الزراعة)
غالب شاهين	وزارة (التربية)

« الوزارة السادسة والثلاثون » ٢٥ تموز ١٩٦٥ ـ ٩ نيسان ١٩٦٦

رشيد كرامي	رئيسًا ـ وزارة (المالية ـ الدفاع)
جوزف نجار	وزارة (التصميم ـ الزراعة ـ البريد)
جورج حكيم	وزارة (الخارجية)
اميل ثابت	وزارة (العدل)
جورج نقاش	وزارة (الاشغال)
رفيق نجا	وزارة (الاقتصاد)
محمد كنيعو	وزارة (الصحة ـ الداخلية)
نجيب علم الدين	وزارة (الارشاد ـ الانباء ـ السياحة)
سليمان الزين	وزارة (التربية)
وجدي ملاط	وزارة (العمل)

استقال رشيد كرامي من الدفاع وجورج نقاش من الاشغال ونجيب علم الدين من الارشاد والسياحة في ٢١ كانون الاول ١٩٦٥.
عُيِّن نجيب علم الدين للاشغال وعُيِّن ميشال الخوري للدفاع والارشاد والسياحة من ٢١ كانون الاول ١٩٦٥.
استقال جوزف نجار من التصميم ومحمد كنيعو من الصحة في ٣١ كانون الثاني ١٩٦٦.
عُيِّن رضا وحيد لوزارة الصحة، وعُيِّن بيار داغر لوزارة التصميم في ٣١ كانون الثاني ١٩٦٦

«**الوزارة السابعة والثلاثون**» **٩ نيسان ١٩٦٦ ـ ٦ كانون الاول ١٩٦٦**

عبد الله اليافي	رئيسًا ـ وزارة (المالية ـ الانباء)
فؤاد بطرس	نائب الرئيس ـ وزارة (التربية ـ الدفاع)
كامل الاسعد	وزارة (الكهرباء ـ الصحة)
فيليب تقلا	وزارة (الخارجية ـ العدلية)
كمال جنبلاط	وزارة (الاشغال ـ البريد)
بشير العثمان	وزارة (الزراعة)
بيار الجميل	وزارة (الداخلية)
ادوار حنين	وزارة (التصميم ـ السياحة)
جميل لحود	وزارة (العمل)
صبحي المحمصاني	وزارة (الاقتصاد)

استقال فيليب تقلا من العدل في ٧ ايلول ١٩٦٦
عُيِّن عبد الله اليافي للعدل في ٧ ايلول ١٩٦٦
استقال فيليب تقلا من الخارجية في ٢٨ تشرين الثاني ١٩٦٦.

«**الوزارة الثامنة والثلاثون**» **٦ كانون الاول ١٩٦٦ ـ ٨ شباط ١٩٦٨**

رشيد كرامي	رئيسًا ـ وزارة (المالية)
جورج حكيم	وزارة (الخارجية)
سليمان الزين	وزارة (التربية ـ العمل)
ميشال الخوري	وزارة (السياحة ـ التصميم)
بدري المعوشي	وزارة (الداخلية ـ الدفاع)
سعيد حمادة	وزارة (الاقتصاد ـ الزراعة)
فؤاد رزق	وزارة (العدل)

نسيب البربير	وزارة (الصحة)
فؤاد البزري	وزارة (الاشغال والنقل ـ الموارد المائية والكهربائية)
ميشال اده	وزارة (الانباء ـ البريد والبرق)

« الوزارة التاسعة والثلاثون » ٨ شباط ١٩٦٨ ـ ١٢ تشرين الاول ١٩٦٨

عبد الله اليافي	رئيسًا ـ وزارة (المالية ـ الدفاع)
فؤاد بطرس	نائب الرئيس ـ وزارة (الخارجية ـ السياحة)
هنري فرعون	وزير دولة
رشيد بيضون	وزارة (العدل ـ البريد)
سليمان فرنجية	وزارة (الداخلية)
عثمان الدنا	وزارة (الاشغال)
ادوار حنين	وزارة (الاقتصاد ـ العمل)
جان عزيز	وزارة (التربية ـ الانباء ـ التصميم)
انور جنبلاط	وزارة (الصحة ـ الزراعة)

استقال هنري فرعون من وزارة الدولة، واستقال رشيد بيضون من وزارة البريد.
استقال جان عزيز من وزارة التصميم واستقال فؤاد بطرس من وزارة السياحة.
عُيِّن جوزف نجار للبري والتصميم وعُيِّن رشيد بيضون للسياحة وكان ذلك في ١١ نيسان ١٩٦٨ واستقال ادوار حنين من الوزارة.

« الوزارة الاربعون » ١٢ تشرين الاول ١٩٦٨ ـ ٢٠ تشرين الاول ١٩٦٨

عبد الله اليافي	رئيسًا ـ وزارة (الداخلية ـ التربية)
فؤاد غصن	نائب الرئيس ـ وزارة (الانباء ـ البريد)
مجيد ارسلان	وزارة (الدفاع ـ العدل)
بيار الجميل	وزارة (المالية ـ الصحة)
نصري المعلوف	وزارة (الاقتصاد ـ العمل)
سليمان فرنجية	وزارة (الاشغال ـ التصميم العام)
علي عرب	وزارة (الخارجية ـ السياحة)
انور الخطيب	وزارة (الموارد ـ الزراعة)

استقالت في ٢٠ تشرين الاول ١٩٦٨

« الوزراة الحادية والأربعون » ٢٠ تشرين الاول ١٩٦٨ ـ ١٥ كانون الثاني ١٩٦٩

عبد الله اليافي	رئيسًا ـ وزارة (المالية ـ التربية ـ العمل ـ الانباء)
حسين العويني	وزارة (الخارجية ـ العدل ـ الدفاع ـ الاقتصاد)
بيار الجميل	وزارة (الداخلية ـ الصحة ـ السياحة ـ البريد)
ريمون اده	وزارة (الاشغال ـ الموارد ـ الزراعة ـ التصميم)

« الوزارة الثانية والأربعون » ١٥ كانون الثاني ١٩٦٩ ـ ٢٥ تشرين الثاني ١٩٦٩

رشيد كرامي	رئيسًا ـ وزارة (الخارجية)
نسيم مجدلاني	نائب الرئيس ـ وزارة (الاقتصاد)
عادل عسيران	وزارة (الداخلية)
مجيد ارسلان	وزارة (الدفاع)
بهيج تقي الدين	وزارة (الانباء)
نصري المعلوف	وزارة (السياحة)
ريمون اده	وزارة (الاشغال)
بيار الجميل	وزارة (المالية)
عثمان الدنا	وزارة (الموارد المائية والكهربائية)
خاتشيك بابيكيان	وزارة (الصحة)
حسين منصور	وزارة (التصميم)
رينيه معوض	وزارة (العمل)
عبد اللطيف الزين	وزارة (الزراعة)
جوزف ابو خاطر	وزارة (التربية)
شفيق الوزان	وزارة (العدل)
ميشال المر	وزارة (البريد)

استقال السادة رشيد كرامي من الخارجية ونصري المعلوف من السياحة وريمون اده من الاشغال.

« الوزارة الثالثة والأربعون » ٢٥ تشرين الثاني ١٩٦٩ ـ ١٣ تشرين الاول ١٩٧٠

رشيد كرامي	رئيسًا ـ وزارة (المالية)
فؤاد غصن	نائب الرئيس ـ وزارة (البريد)
عادل عسيران	وزارة (العدل)
مجيد ارسلان	وزارة (الدفاع)

كمال جنبلاط	وزارة (الداخلية)
بيار الجميل	وزارة (الاشغال)
نسيم مجدلاني	وزارة (الخارجية)
خاتشيك بابيكيان	وزارة (السياحة)
سليمان فرنجية	وزراة (الاقتصاد)
موريس الجميل	وزارة (التصميم العام)
عثمان الدنا	وزارة (الانباء)
رفيق شاهين	وزارة (العمل)
انور الخطيب	وزارة (الموارد المائية والكهربائية)
عبد اللطيف الزين	وزارة (الزراعة)
جوزف ابو خاطر	وزارة (التربية)
حبيب مطر	وزارة (الصحة)

شغر منصب وزير الاقتصاد بانتخاب سليمان فرنجية رئيسًا للجمهورية، عُيِّن السيد نسيم مجدلاني وزيرًا للخارجية ووزير الاقتصاد في ٢٦ آب ١٩٧٠.

« الوزارة الرابعة والأربعون » ١٣ تشرين الاول ١٩٧٠ ـ ٢٧ ايار ١٩٧٢

صائب سلام	رئيسًا ـ وزارة (الداخلية)
غسان تويني	نائب الرئيس ـ وزارة (التربية ـ الانباء)
هنري اده	وزارة (الاشغال العامة والنقل)
حسن مشرفية	وزارة (التصميم)
صائب جارودي	وزارة (الاقتصاد ـ السياحة)
ادوار صوما	وزارة (الزراعة ـ الدفاع)
جميل كبي	وزارة (العدل ـ البريد)
اميل بيطار	وزارة (الصحة)
الياس سابا	وزارة (المالية)
جفعر شرف الدين	وزارة (الموارد المائية والكهربائية)
منير حمدان	وزارة (العمل)
خليل ابو حمد	وزارة (الخارجية)

استقال غسان تويني من الوزارة بتاريخ ١٩٧١/١/٢٠.
عُيِّن السيد سابا للمالية والدفاع بالوكالة نائبًا لرئيس مجلس الوزارة في ٢٠ كانون الثاني ١٩٧١.

عُيِّن هنري اده من الاشغال والزراعة بالوكالة، وعُيِّن كمال جنبلاط وزير الاشغال للزراعة بالوكالة.

« الوزارة الخامسة والأربعون » ٢٧ ايار ١٩٧٢ ـ ٢٥ نيسان ١٩٧٣

صائب سلام	رئيسًا ـ وزارة (الداخلية)
البير مخيبر	نائب الرئيس ـ (وزير دولة لشؤون التعاونيات والاسكان، ووزير اعلام بالوكالة)
صبري حمادة	وزارة (الاشغال العامة والنقل)
مجيد ارسلان	وزارة (الدفاع)
بشير الاعور	وزارة (العدل)
سليمان العلي	وزارة (الزراعة)
كاظم الخليل	وزارة (العمل)
جوزف سكاف	وزارة (الموارد المائية والكهربائية)
نزيه البزري	وزارة (الصحة)
ادوار حنين	وزارة (التربية)
جميل كبي	وزارة (البريد)
خليل ابو حمد	وزارة (الخارجية)
انور الصباح	وزارة (الاقتصاد)
ميشال ساسين	وزارة (السياحة)
بيار حلو	(وزير دولة لشؤون النفط والصناعة ووزير التصميم العام بالوكالة)

عُيِّن وزيران اصيلان للاعلام والتصميم العام، خاتشيك بابكيان للاعلام وجورج سعادة للتصميم في ٣ حزيران ١٩٧٢.

استقال ادوار حنين من الوزارة، وعُيِّن بدلاً عنه هنري فرعون للتربية في ٩ آب ١٩٧٢، أُقيل هنري فرعون من التربية في ٢ تشرين الاول ١٩٧٢.

عُيِّن البير مخيبر للتربية بالوكالة في ٢ تشرين الاول ١٩٧٢، كما عُيِّن ايضًا نائب لرئيس الوزارة ووزير للاسكان والتعاونيات، عُيِّن السيد بيار حلو وزيرًا للصناعة والنفط في ٢٩ آذار ١٩٧٣.

« الوزارة السادسة والأربعون » ٢٥ نيسان ١٩٧٣ ـ ٨ تموز ١٩٧٣

امين الحافظ	رئيسًا ـ وزارة (الاعلام ـ الصحة بالوكالة)
فؤاد غصن	نائب الرئيس ـ وزارة (الدفاع)
بشير الاعور	وزارة (الداخلية)
كاظم الخليل	وزارة (العدل)

جوزف سكاف	وزارة (الموارد)
خاتشيك بابيكيان	وزارة (الاشغال)
خليل ابو حمد	وزارة (الخارجية)
فؤاد نفاع	وزارة (المالية)
ميشال ساسين	وزارة (الاسكان)
ادمون رزق	وزارة (التربية)
طوني فرنجية	وزارة (البريد والبرق)
امين روحانا صقر	وزارة (العمل)
فهمي شاهين	وزارة (الزراعة)
علي الخليل	وزارة (السياحة)
بهيج طبارة	وزارة (الاقتصاد)
زكريا النصولي	وزير دولة

قدمت استقالتها في ١٤/٦/١٩٧٣ وقبلت الاستقالة في ٨ تموز ١٩٧٣.

« الوزارة السابعة والأربعون » ٨ تموز ١٩٧٣ ـ ٣١ تشرين الاول ١٩٧٤

تقي الدين الصلح	رئيسًا ـ وزارة (المالية)
فؤاد غصن	نائب الرئيس ـ وزارة (الاشغال)
صبري حمادة	وزارة (الزراعة)
مجيد ارسلان	وزير دولة
بهيج تقي الدين	وزارة (الداخلية)
كاظم الخليل	وزارة (العدل)
جوزف سكاف	وزارة (الموارد)
نزيه البزري	وزارة (الاقتصاد)
نصري المعلوف	وزارة (الدفاع)
جوزف شادر	وزير دولة
البير مخيبر	وزير دولة
فؤاد نفاع	وزارة (الخارجية)
ميشال ساسين	وزارة (الاسكان والتعاونيات)
ادمون رزق	وزارة (التربية)
طوني فرنجية	وزارة (البريد)

اميل روحانا صقر	وزارة (العمل)
فهمي شاهين	وزارة (الاعلام)
علي الخليل	وزير دولة
سورين خان اميريان	وزارة (السياحة)
حسن الرفاعي	وزارة (التصميم)
توفيق عساف	وزارة (الصناعة ـ النفط)

« الوزارة الثامنة والأربعون » ٣١ تشرين الاول ١٩٧٤ ـ ٢٣ ايار ١٩٧٥

رشيد الصلح	رئيسًا ـ الوزارة (الداخلية)
ميشال ساسين	نائب الرئيس ـ وزارة (الاسكان والتعاونيات)
فيليب تقلا	وزارة (الخارجية)
زكي مزبودي	وزارة (التصميم)
طوني فرنجية	وزارة (البريد)
مجيد ارسلان	وزارة (الصحة)
جوزف سكاف	وزارة (الدفاع)
عباس خلف	وزارة (الاقتصاد)
مالك سلام	وزارة (الموارد)
جورج سعادة	وزارة (الاشغال)
سوبين خان اميريان	وزارة (السياحة)
لويس ابو شرف	وزارة (الصناعة والنفط)
ماجد حمادة	وزارة (التربية)
عادل عسيران	وزارة (العدل)
محمود عمار	وزارة الاعلام)
سليمان العلي	وزارة (الزراعة)
خالد جنبلاط	وزارة (المالية)
نديم نعيم	وزارة (العمل)

« الوزارة التاسعة والأربعون » ٢٣ ايار ١٩٧٥ ـ ١ تموز ١٩٧٥

الحكومة العسكرية الانتقالية

العميد الاول نور الدين الرفاعي	رئيسًا ـ وزارة (العدل ـ الصحة ـ الصناعة)
العميد الركن موسى كنعان	رئيسًا ـ وزارة (العدل ـ الصحة ـ الصناعة)

العماد اسكندر غانم	وزارة (الدفاع ـ الموارد)
العماد سعيد نصر الله	وزارة (الداخلية ـ الاسكان)
العميد الركن فوزي الخطيب	وزارة (الاقتصاد ـ التصميم)
العميد الركن فرنسوا جنادري	وزارة (العمل ـ البريد)
لوسيان دحداح	وزارة (الخارجية ـ السياحة)
العميد الركن زين مكي	وزارة (الاشغال ـ الزراعة)

لم تصمد هذه الوزارة.

« الوزارة الخمسون » ١ تموز ١٩٧٥ ـ ٩ كانو الاول ١٩٧٦

رشيد كرامي	رئيسًا ـ وزارة (المالية ـ الدفاع ـ الاعلام)
كميل شمعون	وزارة (الداخلية ـ البريد ـ الموارد)
عادل عسيران	وزارة (العدل ـ الاشغال ـ النقل والاقتصاد)
مجيد ارسلان	وزارة (الصحة ـ الاسكان والتعاونيات)
فيليب تقلا	وزارة (الخارجية ـ التربية ـ التصميم)
غسان تويني	وزارة (العمل ـ السياحة ـ الصناعة والنفط)

في ١٦ حزيران ١٩٧٦ اعتبر فيليب تقلا مستقيلاً وعُيِّن كميل شمعون نائب رئيس ووزير للخارجية والتربية والتصميم، في ١٥ ايلول ١٩٧٦ اعيد توزيع الحقائب على الشكل التالي:

رشيد كرامي	رئيسًا ـ وزارة (الزراعة ـ السياحة ـ الاسكان والتعاونيات)
كميل شمعون	نائب الرئيس ـ وزارة (الداخلية ـ الخارجية ـ الدفاع)
عادل عسيران	وزارة (العدل ـ التربية ـ التصميم)
مجيد ارسلان	وزارة (الاشغال ـ الموارد ـ الصحة)
غسان تويني	وزارة (العمل ـ الاعلام ـ الصناعة والنفط)
جورج سكاف	وزارة (المالية ـ الاقتصاد ـ البريد)

وفي ١٦ ايلول ١٩٧٦ عُيِّن كميل شمعون رئيسًا للمجلس بالوكالة عند غياب الاصيل وتعذر حضوره.

« الوزارة الحادية والخمسون » ٩ كانون الاول ١٩٧٦ ـ ١٦ تموز ١٩٧٩

سليم الحص	رئيسًا ـ وزارة (الاقتصاد ـ الصناعة والنفط ـ الاعلام)
فؤاد بطرس	نائب الرئيس ـ وزارة (الخارجية ـ الدفاع)
صلاح سلمان	وزارة (الداخلية ـ الاسكان)

ابراهيم شعيتو	وزارة (الصحة ـ الموارد)
امين البزري	وزارة (الاشغال ـ السياحة)
ميشال ضومط	وزارة (التصميم)
اسعد رزق	وزارة (العمل ـ التربية ـ الزراعة)
فريد روفايل	وزارة (العدل ـ المالية ـ البريد)

مرسوم في ٣ شباط ١٩٧٧ عدل بتاريخ ١٩٨٦/١٢/٣ واصبحت الوزارة كما يلي:

سليم الحص	رئيسًا ـ وزارة (الاقتصاد ـ الاعلام)
اسعد رزق	وزارة (التربية ـ العمل)
ميشال ضومط	وزارة (الصناعة ـ الزراعة)

٢٠ كانون الاول ١٩٧٨ قبلت استقالة ميشال ضومط وعُيِّن امين البزري للزراعة واسعد رزق للصناعة والعماد خوري قائد الجيش للدفاع واحتفظ بمركزه.

« الوزارة الثانية والخمسون » ١٦ تموز ١٩٧٩ ـ ٢٥ تشرين الاول ١٩٨٠

سليم الحص	رئيسًا
فؤاد بطرس	نائب الرئيس ـ وزارة (الخارجية)
شارل حلو	وزير دولة
بهيج تقي الدين	وزارة (الداخلية ـ السياحة)
جوزف سكاف	وزارة (الدفاع ـ الزراعة)
ميشال المر	وزارة (البريد ـ الاسكان والتعاونيات)
انور الصباح	وزارة (الموارد)
علي الخليل	وزارة (المالية)
ناظم القادري	وزارة (العمل)
بطرس حرب	وزارة (التربية ـ الاشغال)
طلال مرعبي	وزارة (الاقتصاد ـ الصحة)
يوسف جبران	وزارة (العدل ـ الاعلام)

في ١٨ شباط ١٩٨٠ عهد إلى ناظم القادري مهام وزارة الداخلية بالوكالة، وإلى علي الخليل مهام وزارة السياحة بالوكالة.

« الوزارة الثالثة والخمسون » ٢٥ تشرين الاول ١٩٨٠ ـ ٧ تشرين الاول ١٩٨٢

شفيق الوزان	رئيسًا ـ وزارة (الداخلية)
فؤاد بطرس	نائب الرئيس ـ وزارة (الخارجية)
جوزف سكاف	وزارة (الدفاع)
نزيه البزري	وزارة (الصحة)
خاتشيك بابيكيان	وزارة (العدل)
رينيه معوض	وزارة (التربية)
ميشال اده	وزارة (الاقتصاد)
جوزف ابو خاطر	وزير دولة
ميشال المر	وزارة (البريد)
انور الصباح	وزارة (الموارد)
محمود عمار	وزير دولة
منير ابو فاضل	وزير دولة
الياس الهراوي	وزارة (الاشغال)
محمد يوسف بيضون	وزارة (الصناعة والنفط)
عبد الرحمن اللبان	وزارة (العمل)
قيصر نصر	وزير دولة
سامي يونس	وزير دولة
سليم الجاهل	وزارة (الاسكان)
مصطفى درنيقة	وزارة (السياحة)

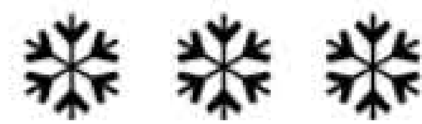
« الوزارة الرابعة والخمسون » ٧ تشرين الاول ١٩٨٢ ـ ٣٠ نيسان ١٩٨٤

شفيق الوزان	رئيسًا ـ وزارة (الداخلية)
ايلي سالم	نائب الرئيس ـ وزارة (الخارجية)
بهاء الدين البساط	وزارة (الموارد ـ الاسكان)
عصام خوري	وزارة (الدفاع ـ التربية)
ابراهيم حلاوي	وزارة (الاقتصاد ـ السياحة)
روجيه شيخاني	وزارة (العدل ـ الاعلام)
عدنان مرده	وزارة (الصحة ـ الشؤون الاجتماعية)
عادل حميه	وزارة (المالية)

جورج افرام	وزارة (الهاتف ـ الصناعة)
بيار خوري	وزارة (الاشغال)

« الوزارة الخامسة والخمسون » اول ايار ١٩٨٤

رشيد كرامي	رئيسًا ـ وزارة (الخارجية)
عبد الله الراسي	نائب الرئيس ـ وزراة (الداخلية) رفض المشاركة بالوزارة
كميل شمعون	وزارة (المالية ـ الاسكان)
عادل عسيران	وزارة (الدفاع ـ الزراعة)
سليم الحص	وزارة (التربية ـ العمل)
جوزف سكاف	وزارة (الاعلام ـ الداخلية بالوكالة)
نبيه بري	وزارة (العدل ـ الموارد ـ وزير دولة لشؤون الجنوب)
وليد جنبلاط	وزارة (الاشغال ـ السياحة)
فكتور قصير	وزارة (الاقتصاد ـ الصناعة والنفط)
جوزف الهاشم	وزارة (المواصلات ـ الصحة)





بهية الحريري، وزيرة التربية | تمام سلام، وزير الثقافة | غازي زعيتر، وزير الصناعة | طلال ارسلان، وزير الشباب والرياضة | ريمون عوده، وزير المهجرين



نسيب لحود، وزير دولة | محمد شطح، وزير المالية | ابراهيم نجار، وزير العدل | عصام ابو جمرة، نائب رئيس مجلس الوزراء | الياس سكاف، وزير الزراعة



جبران باسيل، وزير الاتصالات | ابراهيم شمس الدين، وزير دولة لشؤون التنمية الادارية | زياد بارود، وزير الداخلية | وائل ابو فاعور، وزير دولة | علي قانصوه، وزير دولة



ماريو عون، وزير الشؤون الاجتماعية | يوسف تقلا، وزير دولة | انطوان كرم، وزير البيئة | ايلي ماروني، وزير السياحة | آلان طابوريان، وزير الطاقة

السنة	الشيعة	الموارنة
فؤاد السنيورة (رئاسة)	فوزي صلوخ (الخارجية)	نسيب لحود (دولة)
محمد شطح (المالية)	محمد جواد خليفة (الصحة)	ماريو عون (شؤون)
خالد قباني (دولة)	غازي زعيتر (الصناعة)	جبران باسيل (اتصالات)
بهية الحريري (تربية)	محمد فنيش (عمل)	ايلي ماروني (سياحة)
محمد الصفدي (الاقتصاد)	علي قانصو (دولة)	زياد بارود (داخلية)
تمام سلام (ثقافة)	ابراهيم شمس الدين (تنمية)	انطوان كرم (بيئة)
الارثوذكس	**الدروز**	**الكاثوليك**
عصام ابو جمرة (نيابة رئاسة)	غازي العريضي (أشغال)	الياس سكاف (زراعة)
الياس المر (دفاع)	طلال ارسلان (شباب ورياضة)	ريمون عوده (المهجرين)
طارق متري (اعلام)	وائل ابو فاعور (دولة)	يوسف تقلا (دولة)
ابراهيم النجار (عدل)		
الأرمن		
الان طابوريان (طاقة)		
جان أوغاسبيان (دولة)		

بيروت	طرابلس والشمال	صيدا والجنوب	جبل لبنان	البقاع
تمام سلام	محمد الصفدي	فؤاد السنيورة	نسيب لحود	الياس سكاف
خالد قباني	محمد شطح	بهية الحريري	ماريو عون	ايلي ماروني
جان اوغاسبيان	طارق متري	ريمون عوده	غازي العريضي	وائل ابو فاعور
الان طابوريان	ابراهيم النجار	محمد فنيش	زياد بارود	غازي زعيتر
	جبران باسيل	علي قانصوه	انطوان كرم	
		ابراهيم شمس الدين	يوسف تقلا	
		عصام ابو جمرة	الياس المر	
		محمد جواد خليفة	طلال ارسلان	
			فوزي صلوخ	

اصرخي أيتها الأرض

رسالة واضحة... ومفهوم حقيقي... تلك هي الصورة لا تحمل التأويل... والتكهن... والاستنتاج!

هي القادرة على التعبير دون إيضاح وتسليط الضوء... وتصبح العين قادرة على تكوين الموقف والرأي والدخول إلى ما هو أبعد من الخبر.

إنها تمتلك إدارة التعبير والنطق، ولا تُخفي في طياتها كلمات ومواقف... هي لقطة بصرية وشاهدة حية... لا يكتنفها خبر مسموع وكلام في صحيفة، أو تصريح صادر عن موقف.

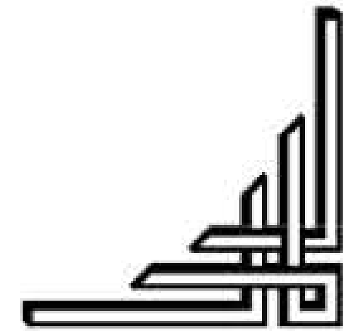
إنها الصورة التي تختزل الحدث وتظهر دون زيادة أو نقصان أو موقف أو رأي... لا تتبدل ولا تتغير... لأهواء وصراعات ومواقف.

إنَّ هذا الملحق هو رصد لتحولات وأحداث طبعت فترة زمنية...

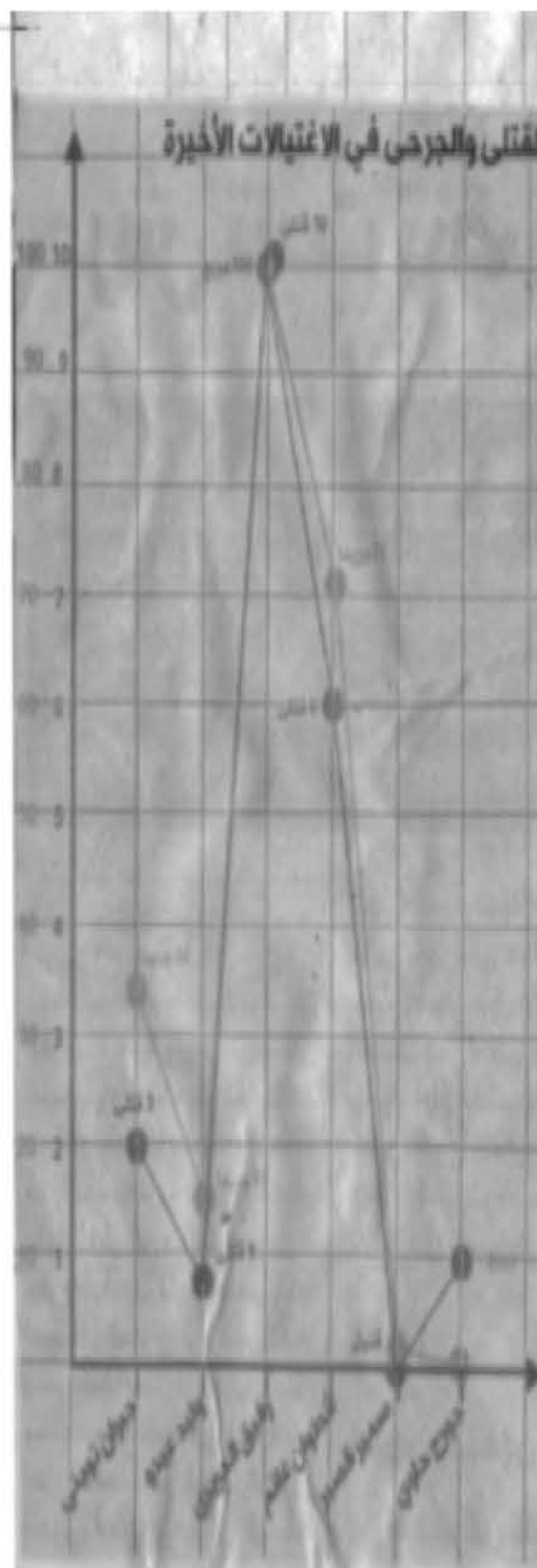
هو ذاكرة حية... حقّها أن تكون مدعاة للتأمل الإنساني في النتائج المروّعة التي خلفتها، وإيقاظًا للضمير البشري المناهض للعنف والحرب!




- **١٤ شباط ٢٠٠٥**: اغتيال الرئيس الحريري في انفجار امام فندق السان جورج في بيروت.
- **٢ حزيران ٢٠٠٥**: اغتيال الصحافي اليساري سمير قصير الذي عرف بمناهضته للوجود السوري، في انفجار استهدف سيارته.
- **٢١ حزيران ٢٠٠٥**: اغتيال الأمين العام السابق للحزب الشيوعي جورج حاوي في انفجار استهدف سيارته.
- **١٢ كانون الاول ٢٠٠٥**: اغتيال الصحافي جبران تويني في انفجار استهدف سيارته في منطقة المكلس بعد عودته من باريس.
- **٢١ تشرين الثاني ٢٠٠٦**: اغتيال النائب والوزير بيار الجميل في اطلاق نار على موكبه في منطقة الجديدة.
- **١٢ حزيران ٢٠٠٧**: اغتيال النائب وليد عيدو في انفجار استهدف موكبه في منطقة عين المريسة.
- **١٩ ايلول ٢٠٠٧**: اغتيال النائب أنطوان غانم، في انفجار استهدف موكبه في منطقة حرج ثابت.


شهداء التفجيرات غير المستهدفين
محاولة اغتيال مروان حمادة (1)
اغتيال رفيق الحريري و باسل فليحان (20)
انفجار الكسليك (2)
محاولة اغتيال الياس المر (1)
انفجار الجعيتاوي (1)
اغتيال جبران تويني (2)
اغتيال بيار الجميل (1)
محاولة اغتيال سمير شحادة (4)
اغتيال وليد عيدو (10)
انفجار قرب ال ABC (1)
اغتيال انطوان غانم (7)
انفجار دول مكايل (1)
انفجار عين علق (3)
اغتيال فرنسوا الحاج (1)


القتلى والجرحى في الاغتيالات الأخيرة



١/١٠/٢٠٠٤
محاولة اغتيال
النائب الأستاذ
مروان حمادة

١/١٠/٢٠٠٤
استشهاد الرفيق
غازي ابو كروم

محاولة اغتيال حمادة



نجا الوزير مروان حماده من محاولة اغتيال تمت عبر تفجير سيارة مفخخة بسيارته في منطقة عين المريسة ما أدى الى استشهاد مرافقه غازي بوكروم واصابة حماده وسائقه بجروح.

1 تشرين الاول 2004

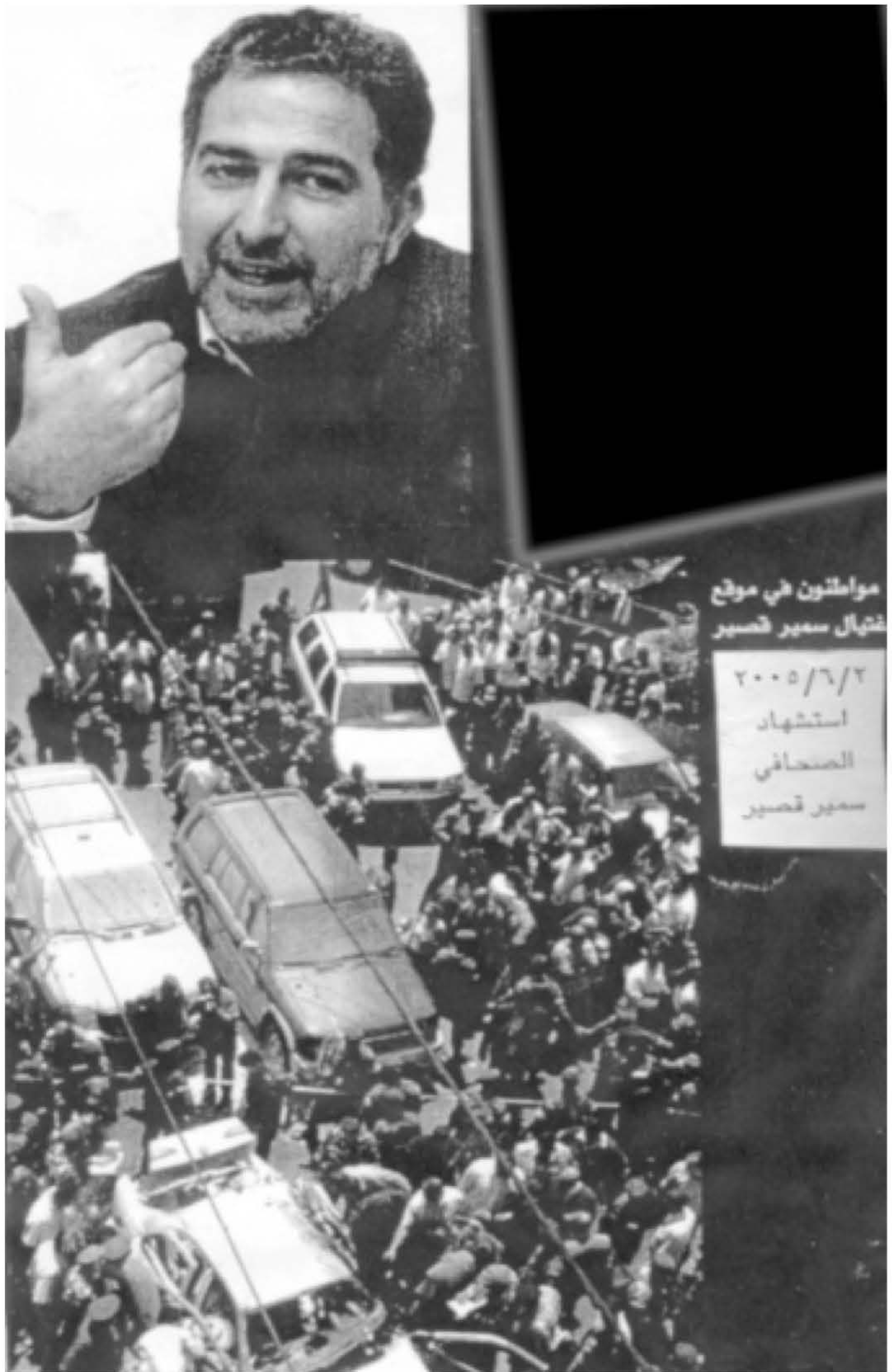


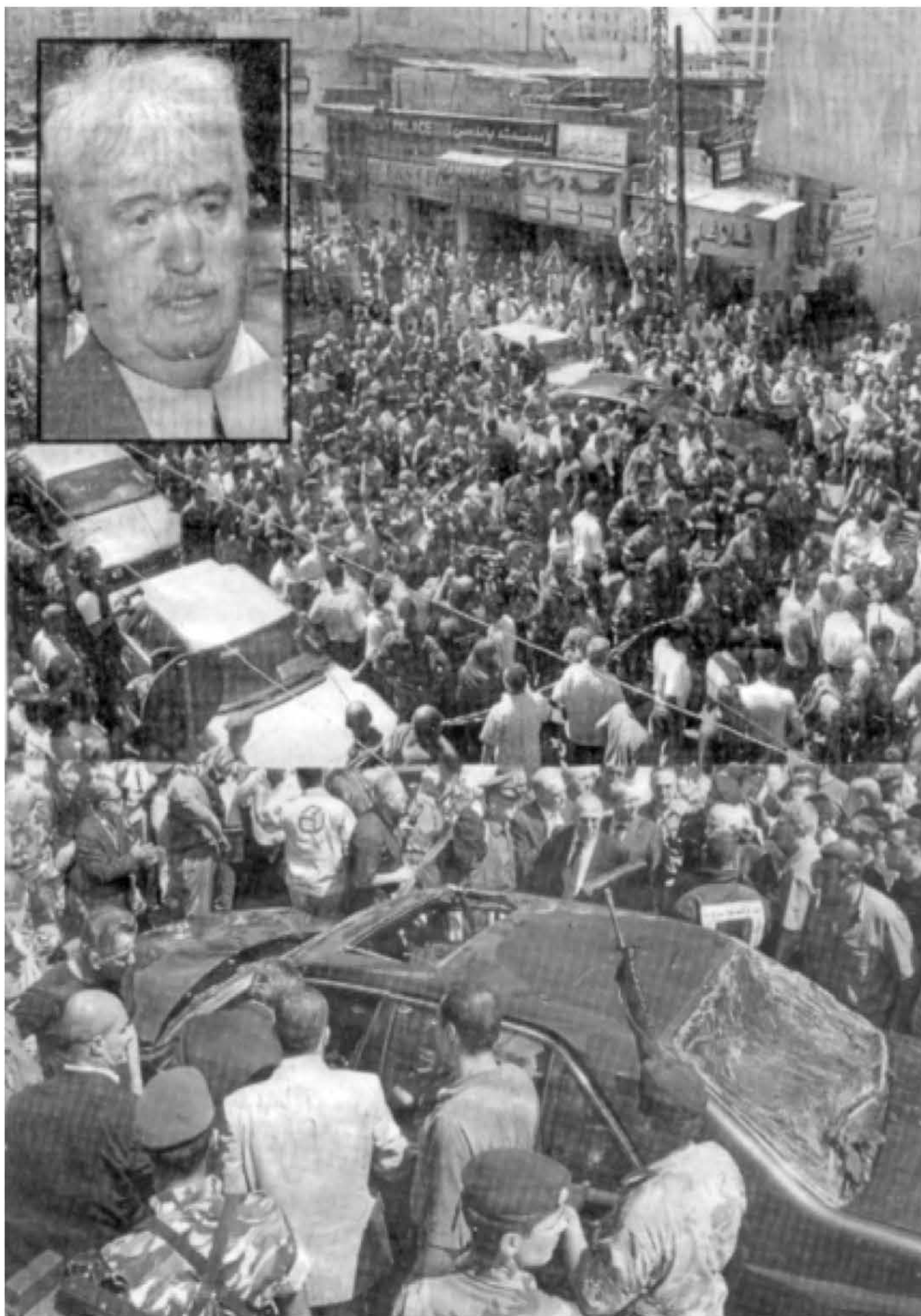
اغتيال الرئيس رفيق الحريري (٢٠٠٥)






باسل فليحان
١٨/٤/٢٠٠٥
استشهاد النائب
باسل فليحان


مواطنون في موقع
غتيال سمير قصير
٢/٦/٢٠٠٥
استشهاد
الصحافي
سمير قصير





محاولة اغتيال المر

العاشرة والدقيقة العشرون صباحا، نجا وزير الدفاع الياس المر من محاولة اغتيال بتفجير موكبه وهو قادم من مجمع "حالات سورمير" باتجاه منزله في الرابية ما ادى الى مقتل شخص واصابة 12 آخرين.

12 تموز 2005

نجاة مي شدياق

نجت الاعلامية مي شدياق من محاولة اغتيالها عبر تفجير سيارتها بـ 400 غرام من المتفجرات زرعت بين الواحدة والخامسة والنصف مساء في محلة غدير في جونيه.





25 أيلول 2005


جبران تويني


مشهد من اغتيال جبران تويني (٢٠٠٥)







اسعد احمد

■ 14 شباط، موعدنا في ساحة الشهداء



صورة رقم
١٨٢
صفحة ٥٨٧

النائب انطوان غانم





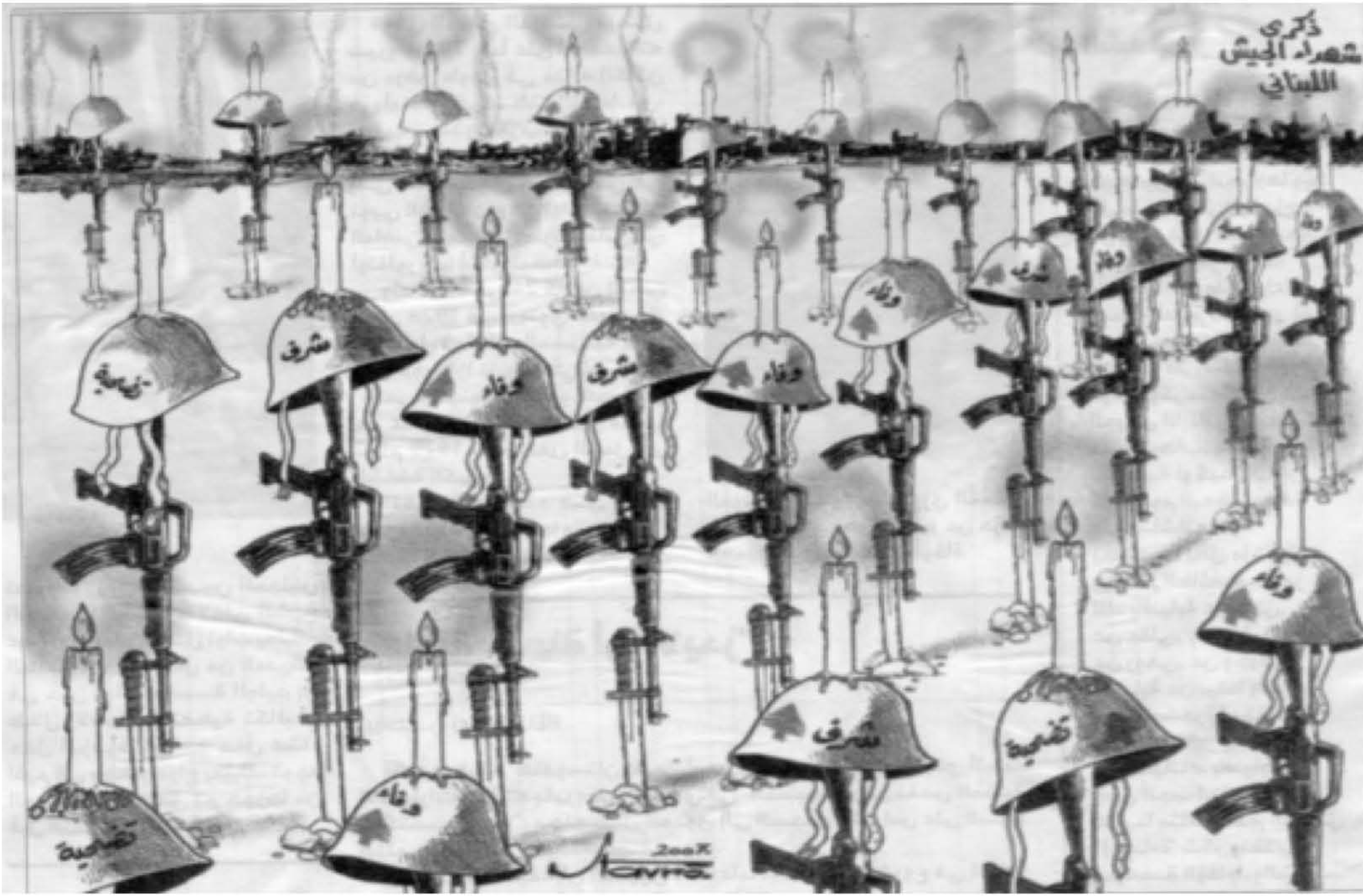
■ ميشال... الضحكة لم تفارق وجهه

استشهد النائب انطوان غانم و7 مدنيين وجرح 67 آخرين بانفجار سيارة مفخخة لدى مرور موكبه عند الخامسة والثلث من عصر أمس في منطقة سن الفيل- حرش تابت، "قرب مستشفى الحايك". قبل 5 أيام فقط من موعد انتخاب رئيس جديد للبلاد.

١٩ ايلول ٢٠٠٧



ساحة الشهداء مقسمة بين خيم المعارضة وبين المشاركين بذكرى الرئيس الحريري


ذكرى
شهداء الجيش
اللبناني
تضحية
شرف
وفاء
شرف
وفاء
وفاء
شرف
تضحية
وفاء
وفاء
تضحية


لبنان ينتصر بشهدائه
الجيش

الصليب الأحمر اللبناني



■ الشهيد المسعف معماري

الشهيد بولس جوزيف معماري مواليد الشيخ محـ عكار في 1982/9/5 تابع دروسه الثانوية في مدرسة القديس يوسف، منيارة.

تطوع في الصليب الأحمر اللبناني العام 2000 وتدرج من مسعف الى كادر وثم رئيس فرقة.

وفي 22 ايلول 2004 كلف برئاسة منطقة حلبا وكان من اصغر رؤساء المناطق، واستمر في موقعه حتى يوم استشهاده. نظم الشهيد معماري خلال توليه المسؤولية نشاطات عدة اجتماعية وانسانية في عكار.

تميز وسط زملائه باخلاقه الرفيعة وسلوكه المميز الذي انعكس بإيجابية كبيرة على نشاط الصليب الأحمر اللبناني في المنطقة.

ونجح " chemine " كما يطلق عليه زملاؤه في المركز، منذ اليوم الأول لاندلاع المواجهات في مخيم نهر البارد بتأمين كل متطلبات الاسعاف وتخطى المركز بقيادته كل الصعاب التي اعترضته وتحول إندفاعه وتحمله المسؤولية حتى لحظة استشهاده ظهر الاثنين 2007/6/11 الى نموذج يحتذى به وسط زملائه، وسيكون اندفاعه رمزاً وعبرة لهم في المستقبل.

الشهيد الأول للصليب الأحمر في أيام الحرب الأخيرة


■ الشهيد مخايل جبيلي

ليال ابورحال

كان من الممكن ان يلقى حتفه وهو مختبئ في منزله في احدى القرى لو قدّر له ان يكون من ابناء الجنوب، جراء غارة من عدو همجي يعشق الدمار ويشتهي رائحة الموت.
كان من الممكن ان يستشهد وهو يقاتل في احدى الجبهات عدواً يغتصب الارض وينتهك الاعراف والقوانين الدولية، دفاعاً عن وطن ينزف جرحه باستمرار لو قدّر له ان يكون واحداً من المقاومين. وكان من الممكن ان يبقى في منزله في ريفاق، مع زوجته وطفليه، يتابع نشرات الاخبار وأحدث المستجدات وهو مستلق امام شاشة تلفازه، يراقب عن بعد ويكتفي بالتحسر على ما يشاهده، شأنه شأن الكثير من اللبنانيين.
وكان من الممكن ايضاً ان يستمع لرجاء زوجته بعدم الخروج من المنزل رأفة بها وبأولادهما وعائلتهما.
لم يشفع له دعاء والديه ولا رجاء زوجته ولا الصليب الاحمر المرسوم على ثيابه، خرج من المنزل مندفعاً بوحي من ايمانه بواجبه كمتطوع في الصليب الاحمر اللبناني وعاد اليه جثة هامدة.
مخايل الجبيلي شهيد الصليب الاحمر الاول في ايام الحرب الاخيرة على لبنان، اذا صح التقدير. انقذ حياة ودفع حياته ثمناً لذلك. كافأه العدو بأسلوبه، ولم تكن المكافأة على قدر التضحية.
من المؤكد ان مخايل الجبيلي ليس شهيد الوطن الاول.

فعشرات المئات من المدنيين لم ترحمهم آلة العدو التدميرية، امطرتهم بصواريخها وقذائفها، مزقت اجساد الاطفال الطرية، وهجّرت آلاف المواطنين من منازلهم وارضهم... لكن مشاهد وداع مخايل امس كانت مؤثرة، وصور رفاقه وهم يذرفون الدمع

ويرقصون نعشه الابيض على الاكف مؤثرة اكثر.
مخايل وكل متطوعي الصليب الاحمر اللبناني هم الجنود المجهولون، انهم المقاتلون الفعليون في زمن الحرب... لا يهابون الصواريخ ولا طائرات الاستطلاع، يسارعون الى حيث يهرب سواهم، يجازفون بأرواحهم، يتحدون غارات العدو، يصارعون الموت وهم يرونه امام اعينهم، ما من شيء يمنعهم من القيام بواجبهم المقدس، وهم لا يتخاذلون عن القيام به حتى في احلك الظروف.
تحية الى روح مخايل الجبيلي، ووردة بيضاء الى كل متطوع في الصليب الاحمر اللبناني، في وقت تنعدم فيه الانسانية ويسود العنف لغة بين الشعوب والدول.

"الى ما وراء الواجب"



• الشهيد المسعف سليمان

الشهيد هيثم ميشال سليمان مواليد الجديدة، الجومة، عكار في 1981/4/14 تابع دروسه الثانوية في المدرسة الأرثوذكسية الوطنية . الشيخ طابا حاصل على إجازة في التربية البدنية من جامعة البلمند العام 2005 يعمل استاذاً في التربية البدنية في مدرستي ليسيه عبدالله الراسي . الشيخ طابا، ومدرسة الراهبات – منجز .

تطوع في الصليب الأحمر اللبناني العام 2003 وتدرج من مسعف الى كادر وثم رئيس فرقة.
تميز باندفاعه لمساعدة الناس وتنظيم النشاطات التي تقرب شباب الصليب الأحمر من اهل مجتمعهم، وكان يقضي أغلب وقته في مركز الصليب الأحمر حيث احب

زملاءه، وهو دأب خلال الأسبوعين الماضيين على رفع معنويات زملائه والتأكيد لهم ومن خلال عملهم على انهم موقع مميز في المجتمع.
لكن وقبل انتهاء المعركة، تحول سليمان ظهر 2007/6/11 رمزاً للانسانية وسيبقى في ذاكرة زملائه يحثهم على الاندفاع وبذل الذات في سبيل خير المجتمع.

رغم ان عملهم محفوف بالخطر الا انهم لا يبالون، فحسهم الانساني يطغى على الخوف والقلق فيندفعون خلف نداء الاستغاثة سالكين درب الانقاذ حيناً ودرب الشهادة حيناً أخر. هم جنود في قلب المعركة ولا يقاتلون سوى التردد واليأس حتى يستطيعوا ترجمة وطنيتهم وانسانيتهم على اكمل وجه. انهم مسعفو الصليب الاحمر الذين اختاروا ان يتوجهوا الى "نهر البارد" حيث تحتدم المعارك وتشتد.



أخي القارئ

ما كان هذا الكتاب ليكون.. لولا حقوق البحث والتنقيب والتصوير والنشر التي نلناها مؤمّنة، والتي نتقدم بالشكر لمن منحنا إيّاها عبر السماح لنا بانتقاء ما هو مناسب خدمةً للموضوع الذي نحن فيه.

إنَّ هذا الكتاب حاجة للتعرف؛ وهو ليس بكتاب يحدد موقفًا سياسيًّا، بقدر ما هو محاولة لتأريخ فترات... غابرة.

غير أنَّ التأريخ الحقيقي الذي ارتجيناه من خلال هذه المحاولة، يبقى مرتبطًا بالإيمان العميق بالاستقلال، وبالقرار الوطني النابع من الذاكرة الوطنية.

مكتبة البحث... ومراجعها

ـ التوفيق بين الدولة والمجتمع، أرنست باركر ـ شارل ساندروس

ـ النظريات والنظم السياسية، د. محمَّد عبد العزيز نصر، جامعة القاهرة / بيروت العربية

ـ تاريخ أخبار الأعيان، للشدياق

ـ الفخري في الآداب السلطانية ص. ١٥٣، ابن طباطبا

ـ تاريخ العرب السياسي، أنطوان زكا ـ ابراهيم بيضون

ـ لبنان في واقعه ومرتجاه، المعلم كمال جنبلاط

ـ كتاب الاستقلال بالصورة والوثائق، غسان التويني ـ فارس ساسين ـ نواف سلام، دار النهار

ـ لبنان اتحاد فيدرالي، د. جواد بولس

ـ العائلات اللبنانية، منشورات وزارة الداخلية، الجريدة الرسمية

ـ الأحزاب اللبنانية ١٩٠٩ ـ ٢٠٠٨، منشورات وزارة الداخلية، الجريدة الرسمية

ـ خريطة لكل محافظة وعدد قراها، المدير العام للشؤون السياسية واللاجئين، الجريدة الرسمية

ـ الدليل الانتخابي والمهمات الرئاسية، المدير العام للشؤون السياسية عطاالله غشام

ـ المحافظات اللبنانية والتقسيمات الإدارية، منشورات ودراسات وزارة الداخلية

ـ قوانين الانتخابات النيابية، منشورات ودراسات وزارة الداخلية

ـ غسان التويني، وصايا الإمام الشيخ محمَّد مهدي شمس الدين، منشورات السفير
ـ مذكرات الرئيس بشارة الخوري، حقائق لبنانية
ـ القومية اللبنانية، يوسف السودا
ـ بين حقوق الإنسان والقانون، جورج آصاف
ـ الانتخابات الأولى في لبنان بعد الحرب الأهلية، أحمد بيضون، فريد الخازن، نواف كبارة، فارس أبي صعب
ـ أزمة الديمقراطية في لبنان، مجموعة من النقاد السياسيين
ـ مجلة «أضواء الشرق»
ـ لبنان في محافظاته، منشورات رفعت صوني النمر
ـ بنك بيروت للتجارة، المحافظ أمين حمود، المحافظ حليم فياض، المحافظ نصري سلهب
ـ الملف التوثيقي، المحافظ خليل الهندي
ـ الحقبات التاريخية للاستعمار العثماني... والانتداب، دراسات جامعية وعلمية
ـ ملف النهار وأرشيفها، الياس الديري ملف ١٩٧٠
ـ رؤساء لبنان كما عرفتهم، اسكندر الرياشي
ـ جرائد الاستقلال السرية، تشرين الثاني ١٩٤٣، ٨ تشرين الثاني، ١٠ ـ ٢٣ تشرين الثاني ١٩٤٣
ـ الإقطاع والعاميات، د. مسعود ضاهر
ـ مجموعة المحرّرات السياسية، أوراق لبنانية
ـ الانتفاضات اللبنانية في ظل النظام المقاطعجي، المجلد ٥٦ ـ ٥٧، د. مسعود ضاهر
ـ أبحاث في تاريخ لبنان المعاصر، د. كمال عصام خليفة
ـ التاريخ السياسي للإمارة الشهابية، د. عباس أبو صالح
ـ العاميات الشعبية في لبنان، د. يوسف خطار الحلو
ـ لبنان الجديد ـ البرلمان اللبناني، عزيز الأحدب
ـ الأسس المطلبية، يوسف الحلو
ـ حزب المحافظين، يوسف السودا، غسان العريضي
ـ عامية ١٤ آذار ٢٠٠٥، أبي نجم
ـ الجوانب التاريخية والقانونية ـ القاضي أنطوان الناشف
ـ الصحف اللبنانية: النهار، السفير، الأنوار، الديار، اللواء، المحرِّر، البلد، المستقبل، الوطن، في الحقبات التاريخية

ـ منشورات المجلس السياسي المركزي، الحركة الوطنية اللبنانية
ـ الأحزاب اللبنانية، دراسات وآراء
ـ منح الصلح، دراسات ثقافية
ـ صحيفة بيروت المساء، محي الدين النصولي
ـ النظام الأكثري، دراسة أعداد جريدة السفير
ـ رئاسيات ملف النهار ١٩٩٥، نقولا ناصيف (باحث ومحلّل سياسي في الشؤون الانتخابية)
ـ الواقع المذهبي والطائفي في الشمال، د. إيليا إيليا
ـ الدستور بالفرنسية، الأمير خالد شهاب
ـ مجلّة الأمن، منشورات الجيش اللبناني
ـ التوزيع المذهبي والطوائف في لبنان، قراءات ديموغرافية، د. كمال فغالي
ـ الانتخابات اللبنانية، مؤشرات بيروت ٢٠٠٠، د. كمال فغالي
ـ منشورات الحزب التقدمي الاشتراكي ـ القوانين الانتخابية، د. صلاح أبو الحسن
ـ الانتخابات في الجبل، هشام ناصر الدين
ـ الدستور اللبناني، ١٩٢٣ ـ ١٩٢٦
ـ وجه لبنان الأبيض، طوني يوسف ضو
ـ الطائف، دراسة د. صلاح الدنف (رئيس التفتيش المالي)
ـ الوسيط في القانون الدستوري
ـ تاريخ لبنان الحديث، منير بعلبكي ـ بهيج عثمان
ـ في مجرى السياسة اللبنانية ـ كمال جنبلاط، مجموعات علمية لبنانية
ـ جريدة نداء الوطني ١٩٩٦/٧/٢٢، جورج أبي صعب
ـ الانتخابات النيابية ١٩٩٦، المركز اللبناني للدراسات
ـ الانتخابات النيابية ١٩٩٦، القاضي أنطون الناشف ـ المحافظ خليل الهندي
ـ واقع الدستور الاميركي، ماديسون
ـ محنة الديمقراطية، هارولد لاسكي
ـ القائمة التمثيلية، جون ستيوارث



فهرست المحتويات



- من مواليد كفرمتى ١٩٤٦.
- مجاز في التاريخ.. ودراسة الديمغرافية.. وعلم السكان.
- أستاذ في المدارس الرسمية والخاصة منذ العام ١٩٦٨.
- صديق لمؤسسة بيت اليتيم ـ عبيه.
- تقدمي من الرعيل الأول، ومن بناة الحركة الكشفية التقدمية.
- معتمد سابق لمنطقة الغرب الأعلى في الحزب التقدمي الاشتراكي.
- عضو مجلس قيادة منطقة عاليه في الحزب التقدمي الاشتراكي سابقًا.
- وكيل مفوض التربية في الحزب التقدمي الاشتراكي « عاليه الثانية ».
- مشارك في مؤتمر الميثاق القومي « سوريا والعراق » (في العراق).
- مشارك في « مؤتمر الشباب العالمي » في كوبا.
- من الهيئة التأسيسية لجمعية إنماء كفرمتى الخيرية.
- رئيس لجنة التربية لأكثر من دورات ثلاث في جمعية إنماء كفرمتى الخيرية.
- عضو مؤسس ومشارك في العديد من المؤسسات الإنسانية والاجتماعية في منطقة عاليه.
- عضو عامل في النادي الرياضي التقدمي ـ كفرمتى.
- عضو عامل في رابطة التضامن الاجتماعي ـ كفرمتى.
- من أعضاء الهيئة التأسيسية لنادي الصفاء الرياضي ـ عرمون.
- عضو عامل في جمعية أصدقاء مستشفى الشحار الحكومي.
- عضو رابطة أبناء الداودية ـ دار الحكمة عبيه.
- رئيس مكتب رابطة المعلمين الرسميين في قضاء عاليه حتى تاريخه.
- من مؤلفاته: « أسئلة وأجوبة » ـ سنة ٢٠٠٦، وكتاب « كفرمتى: ذاكرة وتاريخ » ـ إصدار سنة ٢٠٠٦، بالإضافة إلى دراسات تاريخية تربوية عدة.
- **شعاره في الحياة: المعرفة والإيمان بالعطاء أساس لبناء الوطن.**



- من مواليد كفرمتى ١٩٤٦.
- مجاز في التاريخ.. ودراسة الديمغرافية.. وعلم السكان.
- أستاذ في المدارس الرسمية والخاصة منذ العام ١٩٦٨.
- صديق لمؤسسة بيت اليتيم ـ عبيه.
- تقدمي من الرعيل الأول، ومن بناة الحركة الكشفية التقدمية.
- معتمد سابق لمنطقة الغرب الأعلى في الحزب التقدمي الاشتراكي.
- عضو مجلس قيادة منطقة عاليه في الحزب التقدمي الاشتراكي سابقًا.
- وكيل مفوض التربية في الحزب التقدمي الاشتراكي « عاليه الثانية ».
- مشارك في مؤتمر الميثاق القومي « سوريا والعراق » (في العراق).
- مشارك في « مؤتمر الشباب العالمي » في كوبا.
- من الهيئة التأسيسية لجمعية إنماء كفرمتى الخيرية.
- رئيس لجنة التربية لأكثر من دورات ثلاث في جمعية إنماء كفرمتى الخيرية.
- عضو مؤسس ومشارك في العديد من المؤسسات الإنسانية والاجتماعية في منطقة عاليه.
- عضو عامل في النادي الرياضي التقدمي ـ كفرمتى.
- عضو عامل في رابطة التضامن الاجتماعي ـ كفرمتى.
- من أعضاء الهيئة التأسيسية لنادي الصفاء الرياضي ـ عرمون.
- عضو عامل في جمعية أصدقاء مستشفى الشحار الحكومي.
- عضو رابطة أبناء الداودية ـ دار الحكمة عبيه.
- رئيس مكتب رابطة المعلمين الرسميين في قضاء عاليه حتى تاريخه.
- من مؤلفاته: « أسئلة وأجوبة » ـ سنة ٢٠٠٦، وكتاب « كفرمتى: ذاكرة وتاريخ » ـ إصدار سنة ٢٠٠٦، بالإضافة إلى دراسات تاريخية تربوية عدة.
- **شعاره في الحياة: المعرفة والإيمان بالعطاء أساس لبناء الوطن.**